جامع المسانيد والسنن
الهادي لأقوم سنن

للامام الحافظ المحدث المؤرخ الثقة
عماد الدين أبي الفداء: اسماعيل بن عمر
ابن كثير القرشي الدمشقي الشافعي
٧٠٠ - ٧٧٤ هـ

الجزء الثاني

مسند

باقوم النجار - جرول

وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه

الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

دار الفكر
بيروت
لبنان
المكاتب : البناية المركزية - هاتف : ٦٤٣٦٨١ ص.ب: ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبدالنور - هاتف : ٨٣٧٨٩٨ ٨٦٠٩٦٢
برقيا : فكسي - تلكس : ٤٤٣١٦ فكر FIKR 44316 LE

١٠٧ ـ مسند باقوم النجار مولىٰ بني أمية

(بِسمِ اللَّهِ الرَّحمَنِ الرَّحيم)

(بَابُ البَاء)

بَاقوم، وَيُقَالُ بَاقُولُ الرُّوميُّ

(نَجّارُ المِنبرِ النَّبَوِيِّ، مَولى سعيدِ بنِ العَاصِ، رَوَى عَنْهُ صَالحُ مَولى التوأمة، أَنَّهُ:

* ٤٥٧ ـ صَنَعَ المِنبرَ لِرَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِن طرْفاء الغَابَةِ، ثَلاثَ دَرجاتٍ القَعْدَةُ وَدَرَجَتينِ).

قَالَ أَبو عُمر بنُ عَبْدِ البَرِّ: لَيسَ إسنادُهُ بِالقَائِمِ[١].

(١) ترجمته من الإصابة (١٣٦:١-١٣٧):
(باقوم).. و يقال باقول باللام والقاف مضمومة النجار مولى بني أمية قال عبد الرازق في مصنفه أخبرنا إبراهيم بن أبي يحيى عن صالح مولى التوأمة أن باقول مولى العاص بن أمية صنع لرسول الله ﷺ منبره من طرفاء ثلاث درجات هذا ضعيف الإسناد وهو مرسل ومن هذا الوجه أخرجه ابن مندة وروى ابن السكن من طريق إسحاق بن ادريس حدثنا أبو إسحاق عن صالح عن باقول أنه صنع فذكره قال ابن السكن أبو إسحاق أظنه إبراهيم بن أبي يحيى وصالح هو مولى التوأمة ولم يقع لنا إلا =

. . . .

من هذا الوجه وهو ضعيف انتهى وأخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن إسماعيل المسمولي أحد الضعفاء عن أبي بكر بن أبي سبرة عن صالح مولى التوأمة حدثني باقوم مولى سعيد بن العاصي قال صنعت لرسول الله ﷺ منبراً من طرفاء الغابة ثلاث درجات المقعد ودرجتين هكذا أورده موصولا وهو ضعيف أيضاً وصانع المنبر مختلف في اسمه اختلافاً كثيراً بينته في شرح البخاري. وفي الصحيح من حديث سهل بن سعد أنه غلام امرأة من الأنصار لكن لا منافاة بين قولهم مولى بني أمية و بين قولهم غلام امرأة من الأنصار لاحتمال أن يكون خدم المرأة بعد أن هاجر إلى المدينة فعرف بها وقد روى ابن عيينة في جامعه عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال اسم الرجل الذي بنى الكعبة لقريش باقوم وكان رومياً وكان في سفينة حبستها الريح فخرجت إليها قريش فأخذوا خشبها وقالوا له ابنها على بنيان الكنائس رجاله ثقات مع إرساله وقصة بناء الرومي الكعبة مشهورة وقد ذكرها الفاكهي وغيره وفي رواية عثمان بن ساج عن ابن جريج كان رومي يقال له باقوم يتجر إلى المندب فانكسرت سفينته بالشعيبة (بالشعبة) فأرسل إلى قريش هل لكم أن تجروا عيري في عيركم يعني التجارة وأن أمدكم بما شئتم من خشب ونجار فتبنوا به بيت إبراهيم والغرض من هذه الطريق تسميته فيحتمل أن يكون هو الذي عمل المنبر بعد ذلك والله أعلم.

١٠٨ ــ مسند بُجَيْر بن بَجْرة الطائي عن النبي صلى الله عليه وسلم

بُجَيْرُ بنُ بَجْرَةَ الطّائيُّ

قَالَ ابنُ إسحاقَ:

* ٤٥٨ ــ (ثُمَّ بَعَثَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خالِدَ بنَ الوَليدِ إلى أُكيدرَ دُومَة الجَندَلِ، وَهُوَ أُكيدَرُ بنُ عَبدِ المَلِكِ بنِ كِندَةَ، وكانَ مَلِكاً عَليها، وكانَ نَصرانياً. وَقَالَ لِخالِد: إنَّكَ تَجدُهُ يَصيدُ البَقَرَ، فَخَرَجَ خَالدٌ حَتَّى إذا كانَ مِن حِصنِه بِمَنظَرِ العَينِ، وَهيَ لَيلَةٌ مُقمِرَة، فَلَقيَهُ في ركب مِن أَهلِ بَيْتِهِ، فَأَخَذَهُ. وَقيلَ أَخاهُ حَسَّاناً، فَقَدِمَ بأُكيدَرَ عَلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحقَنَ لَهُ دَمَهُ، وَصَالَحَهُ عَلى الجِزيَةِ، وَخَلَّى سَبيلَه، وَرَجَعَ إلى قَريَتِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِن طَيِّىءٍ يُقالُ لَهُ بُجَيرُ بنُ بَجرَةَ في ذَلِك:

شَارَكَ سَائِقَ البَقَراتِ لَيلاً ... كَذاكَ اللَّهُ يَهدي كُلَّ هَادِ

فَمَنْ يَكُ حَائِداً عَن ذي تَبوكٍ ... فَإنَّا قَدْ أُمِرْنا بِالجِهادِ

قُلتُ: رَواهُ أَبو نُعيمٍ من طريق أَبي المعارَكِ الفيدي الطّائيّ، واسمُهُ الشَّمّاخُ بنُ المَعارَكِ بنِ مُرَّة، بن صَخرِ، بنِ بُجَيرِ، بنِ بجرَةَ، حدَّثني أَبي،

عَن جَدِّي، عَن أَبيهِ بُجَير بن بَجـرَةَ قَالَ: (كُنتُ في الجَيشِ الَّذي بَعَثَهُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَع خالدِ بنِ الوليدِ إلى أكيدَرَدُومَةَ) فَذَكَرَ نحوَهُ.

* * *

١٠٩ ــ مسند بجينة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

بُحَيْنَةُ، ذَكَرَهُ عبدانُ في الصَّحَابَةِ

وَرُوِيَ مِن طريقِ أَبِي خالدِ الدالاني، عن محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ ثوبانَ عَنهُ قَالَ:

٩٦/ب * ٤٥٩ ــ (رَأى رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/رَجُلاً صَلَّى أَربَعاً بَعدَ الظُّهرِ فَقَالَ: اجعَلوا بَينَهُما فَصْلاً).

والصَّوابُ مَا رَوَاهُ عَبدُ الرَّزَّاقِ، عَن يَحيى بنِ أَبِي كثيرٍ، عن ابنِ ثوبَانَ، عَن عبدِ اللَّهِ بن مالِكِ بن بُحَينَةَ بِهِ[1].

---

(١) (بجينة).. ذكره عبدان في الصحابة وأخرج عن عباس الدوري عن أبي نعيم عن عبد السلام بن حرب عن أبي خالد عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن بجينة قال مر بي النبي ﷺ وأنا منتصب أصلي بعد صلاة الفجر فقال اجعلوا بينهما فصلا قال أبو موسى كذا ترجمه وروى الحديث والصواب ما رواه خيثمة بن سليمان عن السري بن يحيى عن أبي نعيم بهذا الإسناد فقال عن ابن بجينة. (قلت) وقد بين أحمد بن حازم ابن أبي عدرة في مسنده الوهم فيه فأخرجه عن أبي نعيم كما رواه عباس سواء ثم قال بعده وقال لنا أبو نعيم إنما هو ابن بجينة ولكن كذا قال لنا يعني عبد السلام قال أبو موسى وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير عن ابن ثوبان على الصواب ثم ساقه من مسند أحمد كذلك.

١١٠ ـ مسند بدر بن عبد الله الخطمي عن النبي صلى الله عليه وسلم

بَدْرُ بنُ عَبدِ اللهِ الخَطميّ

قَالَ: أَبو نُعيمٍ: حدَّثنا أَبو بكرٍ الطلحي، حدَّثنا عباد بن غنَّامٍ، حدَّثنا ابنُ نُميرٍ، حدَّثنا ابنُ أَبي فديكٍ: أَحمدُ بن عمرو بن محمدِ الأَسْلميّ، عن مليح بن عبدِ اللَّهِ بن بدرِ الخطمي، عَن أَبيهِ، عَن جَدِّهِ، قَالَ: قَال رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٤٦٠ -(خَمسٌ مِن سُنَنِ المُرسَلين: الحياء والحِلْمُ والحِجامَةُ والسِّواكُ والتَّعطُّرُ)(١).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ أَبو نُعيمٍ: حدَّثنا أَبو محمدِ بنِ حبانَ، حدَّثنا موسَى بن هارونَ بن

---

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، وقال: «ذكره البخاري في التاريخ عن عبد الرحمن ابن أبي فديك، ومحمد بن إسماعيل، عن عمر بن محمد الأسلمي»، وأخرجه الحكيم الترمذي في النوادر، والبزّار في المسند، والبغوي في المعجم، كلهم عن حصين بن عبدالله الخطمي، وأشار إليه السيوطي بالضعف. فيض القدير (٣:٤٥٦-٤٥٧).

سَعدٍ، حدَّثنا زُهَيرُ بنُ حَربٍ، حدَّثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، عن محمدِ بن قيسِ بن البراء، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بدرٍ، عن أَبيهِ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٤٦١ ـ (مَن أَرادَ أَن يُبارَكَ لَهُ في أَجلِهِ، وأَن يُمَتَّعَ بِما خُوِّلَهُ فَلْيَخْلُفْني في أَهلي خِلافَةً حَسَنَةً، ومَن لم يَخلفْني فيهم بُتِك عُمرُهُ، وَوَرَدَ عليَّ يومَ القيامَةِ مُسوداً وَجهُهُ)(٢).

(٢) أخرجه أبو الشيخ في تفسيره من طريق قيس بن البراء، عن عبدالله بن بدر، عن أبيه، وأورده أبو نعيم في ترجمة جد مليح بن عبدالله الخطمي. الإصابة (١:١٣٩).

١١١ ــ مسند بدر بن عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم

بَدْرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ المُزنيُّ

رَوَى أَبو نُعَيمٍ مِن طريقِ عَمرو بن الحُصَيْن، حدَّثنا أَبو قلابَةَ، عَن عبدِ الرحمنِ بن إسحاقَ، عَن بكرِ بنِ عبدِ اللَّهِ المُزني، عَن بدر بن عبدِ اللَّهِ المُزنيّ قَالَ:

* ٤٦٢ ــ (قُلتُ: يا رَسولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ مُحَارَفٌ(*) لا يُنَمَّى لي مَالٌ. فَقَالَ: قُل إذا أَصبَحتَ: بِسم اللَّهِ عَلى أَهلي وَمالي. اللَّهمَّ رَضِّني بما قَضيت لي، وعافِني فيما أَبقَيتَ، حَتَّى لا أُحبَّ تعجيلَ ما أَخَّرتَ، وَلا تأخيرَ ما عَجَّلتَ. قَالَ: فَكُنْتُ أَقولُهُنَّ، فأَنْمى اللَّهُ لِيَ مَالي، وَقَضى عَنّي دَيْنِي وأَغناني وعيالي)(١).

(*) قلت: المُحَارَفُ ـ بفتح الراء ـ: المحدود المحروم. (ع).

(١) رواه (أيضاً) ابن منـدة. الإصابة (١٣٩:١).

١١٢ ــ مسند بدر أبي عبد الله مولىٰ رسول الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

بَدْرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

مَوْلىٰ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ:

* ٤٦٣ ــ (قَضى رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالوصيَّةِ قَبلَ الدَّينِ ــ صَوابُه بالدَّينِ قبلَ الوَصيَّةِ ــ وأَنَّ الإخوةَ مِن الأَبِ والأُمِّ يَتوارَثونَ، دونَ الإِخوَةِ مِن الأُمِّ).

هَكذا رَواهُ ابنُ الأَثيرِ مِن طريقِ إسحاقَ بنِ إسرائيلَ، عن مُحمد بن جابرٍ، عَن عَبد اللَّهِ بنِ بَدرٍ، عَن أَبيهِ. وَقَدْ رواهُ إِسحاقُ الطَّبَّاعُ، وداودُ/ ٩٧/أ ابن الجرَّاحِ، عن محمدِ بن جابرٍ، عَن عبدِ اللَّهِ بنِ بَدرٍ، عَن ابنِ عُمرَ مَرفوعاً [١].

---

(١) وأشار إليه ابن حجر في ترجمة بدر أبي عبدالله. الإصابة (١:١٤٠).

١١٣ ــ مسند بديل عن عمرو الخطمي الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

بُدَيْلُ بنُ عَمروٍ الخَطميُّ

ذَكَر أَبو نُعيمٍ من حديثِ محمدِ بن عبدِ اللَّهِ بنِ رستةَ، حدَّثنا عمرو بن مالِكٍ، حدَّثنا فُضيلُ بنُ سُليمانَ، حدَّثنا عَبدُ العزيزِ بنِ عُمرَ بن عبدِ العزيزِ، عن الحُليسِ بن عمروٍ، عَن أمِّهِ الفَارِعَة، عَن جَدِّها بُديلِ بنِ عَمروِ الخطمي قَالَ:

* ٤٦٤ ـ(عَزمْتُ(*) عَلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُقيةَ الحيَّةِ فأَذِنَ لي فيها وَدَعا لي بالبَرَكَةِ)(١).

(*) قلت: عَزَمَ الرَّاقي: قرأ العَزَائِمَ، أي الرُّقى. (ع).

(١) رواه ابن مندة من طريق عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن الحليس بن عمرو، عن أمه الفارعة، عن جدها بديل، وقال: «غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه».
قال ابن حجر: «في الإسناد من لا يُعرف». الإصابة (١:١٤٠).

١١٤ ـ مسند بُديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة ابن عبد العزى بن ربيعة بن جزي بن عامر ابن مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم

بُدَيْلُ بنُ وَرْقَاء الخُزاعي

وَهُـوِ ابنُ عمرو، بنِ رَبيعَة، بنِ عبدِ العُزَّى، بنِ رَبيعةَ، بنِ جُزيٍ، بنِ عامِرٍ، بنِ مازنِ الخُزاعي، وَقيلَ غيرَ ذَلِك في نَسَبِهِ. قَالَ ابنُ عبدِ البَرِّ: هُوَ وابنُهُ عَبدُ اللَّهِ، وحَكيمُ بنُ حِزامٍ أَسْلموا يَومَ الفَتْحِ، وكانَ دارُهُ يومَئذٍ أَمْناً لِمَنْ دَخَلها وَشهِدَ هُوَ وابنُهُ حُنَيْناً والطَّائفَ وَتَبوكَ [١].

(١) ترجمته من الإصابة (١:١٤١-١٤٢):
(بديل) بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزي بن ربيعة بن جزي بن عامر ابن مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة الخزاعي.. قال ابن السكن له صحبة سكن مكة و يقال إنه قتل بصفين (قلت) المقتول بصفين ابنه عبد الله وقد روى ابن مندة عن محمد بن أحمد ابن إبراهيم عن محمد بن سعيد عن عبد الرحمن بن الحكم عن بشر (بشير) أنه سئل عن بديل بن ورقاء فقال مات قبل النبي ﷺ وفي المغازي عن ابن إسحاق وغيره أن قريشا لجؤوا يوم فتح مكة إلى دار بديل بن ورقاء ودار رافع مولاه وكان إسلامه قبل الفتح وقيل يوم الفتح وروى البخاري في تاريخه والبغوي من طريق ابن إسحاق قال=

قَالَ ابنُ أَبي عاصِمٍ: حدَّثنا عَبد الرَّحمنِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ ابن محمد بن بشر بن عَبدِ اللَّهِ بنِ سلمة بن بُديلِ بنِ وَرقاءَ الخُزاعي، حدَّثني أَبي، عَن أَبيه، عَن أبيهِ، عَن أَبيهِ سالمٍ قَالَ: (دَفَعَ إليَّ أَبي بُديلُ ابنُ وَرقاءَ هَذا الكِتابَ وَقَالَ: يَا بُنَيّ! هَذا كِتابُ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فاسْتوصوا بِهِ، فَلَنْ تَزالوا بِخيرٍ مَا دامَ فيكُم:

* ٤٦٥ ــ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحمنِ الرَّحيم. مِن محمدٍ رَسولِ اللَّهِ إلى بُديلِ ابنِ وَرقاء وَسَرواتِ بَني عَمرو، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِليكُم اللَّهَ الَّذي لا إِلَه إِلاَّ هُوَ. أَمَّا بَعدُ: فإِنِّي لَم آثَمْ بِإِلِّكُمْ، ولم أَضِعْ في جَيبكُم، وإِنَّ أَكرَمَ أَهل تِهامَةَ عَليَّ أَنْتُم، وأَقربَهُم بي رَحماً وَمَن تَبِعكُم مِن المطَّلِبيِّينَ، وإِنِّي أَخَذْتُ لِمنْ هَاجَرَ مِنكُم مِثلَ ما أَخَذْتُ لِنَفسي، وَلَوْ هَاجَرَ بأَرضٍ غير ساكِنٍ مَكَّةَ إِلاَّ مُعْتَمِراً أَو حاجاً، وإِنِّي لم أضع فيكُم إذ سلمتُ وأَنتُم غيرُ خائفينَ مِن قِبَلي ولا مُحَقرينَ» وكانَ الكتابُ مِن خَطِّ عَليّ بنِ أَبي طالبٍ).

= حدثني إبراهيم بن أبي عبلة عن ابن بديل بن ورقاء عن أبيه أن النبي ﷺ أمره أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة حتى يقدم عليه ففعل إسناده حسن وروى أبو نعيم من طريق ابن جريج عن محمد بن يحيى بن حبان عن أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة أنها رأت بديل بن ورقاء يطوف على جمل أورق بمنى يقول إن رسول الله ﷺ ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب ورواه البغوي من طريق ابن جريج أيضاً لكن قال بلغني عن محمد بن يحيى.

وروى ابن السكن من طريق مفضل بن صالح عن عمرو ابن دينار عن ابن عباس أن النبي ﷺ أمر بديلا فذكر نحوه وروى إسماعيل بن علي بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبدالله بن بديل بن ورقاء عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه سمعت بديل بن ورقاء قال لما كان يوم الفتح قال لي رسول الله ﷺ ورأى بعارضي سوادا كم سنوك قلت سبع وتسعون فقال زادك الله جمالا وسوادا الحديث وقال ابن أبي عاصم حدثنا=

وَرَواهُ الطبراني عَن أَحمدَ بن أَبي يَحيَى المِصري، عن عَبدِ الرَّحمنِ بن محمد، عن أبيه بِهِ.

حَديثٌ آخَرُ عَنْهُ:

رَوَاهُ أَبو نُعَيمٍ مِن طريقِ ابنِ إسحاقَ، عَن أَبي عَبلةَ بن أَبي بُديلِ بنِ ورقاء، عَن أَبيهِ:

* ٤٦٦ ـ (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَن يَحبِسَ السَّبايا والأَموالَ يومَ حُنينٍ بالجعرانة حَتَّى يَقدمَ عَليهِ، فَحُبِسَتْ). وَلَهُ حَديثٌ آخَرُ في الأَصْلِ.

٩٧/ب حَديثٌ آخَرُ لِبُدَيْلٍ: /

حدَّثنا أَبو سَعيدٍ مَولى بَني هاشِمٍ، حدَّثنا سَعيدُ بن أَبي سَلمةَ بنِ أَبي الحُسامِ، حَدَّثني مَولًى لآلِ عُمَر، حدَّثنا صالِحُ بنُ كَيسانَ، عن عيسَى بن مَسعودِ بن الحكمِ الزُّرقي، عن جَدَّتِهِ حَبيبةَ بنت شريف: (أَنَّها كانتْ مَعَ أَبيها، فإذا بُديلُ بنُ ورقاء عَلى العضباء راحلةِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَحلِهِ، فَنَادى إنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ٤٦٧ ـ مَنْ كانَ صائِماً فَليُفْطِر، فإنَّها أَيَّامُ أَكلٍ وَشُرْبٍ)[٢].

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بشير بن عبد الله بن سلمة بن بديل بن ورقاء حدثني أبي عن أبيه عبد الرحمن عن أبيه محمد بن بشير عن أبيه بشير بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن سلمة عن أبيه سلمة قال دفع إلي أبي بديل بن ورقاء كتاباً فقال يا بني هذا كتاب رسول الله ﷺ فاستوصوا به فلن تزالوا بخير ما دام فذكر الحديث وفيه أن الكتاب بخط علي بن أبي طالب وفي ترجمة إسماعيل بـن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه سمعت بديل بن ورقاء يقول إن العباس أقامه بين يدي النبي ﷺ وقال هذا بديل بـن ورقاء فقال له كم سنوك ورأى بعارضيه سوادا فقال سبع وتسعون قال زادك الله جمالا وسوادا.

(٢) راجع الحاشية (١) السابقة.

١١٥ ــ مسند بُديل غير منسوبٍ حليف بني لخم عن النبي صلى الله عليه وسلم

بُدَيْلٌ

غَيرُ مَنْسوبٍ. عِدادُهُ في الكوفِيِّينَ[(١)]

قَالَ:

* ٤٦٨ ــ (رَأَيتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمسَحُ عَلى الخُفِّ).

وَرَواهُ أَبو نُعيمٍ مِن طريقِ عَبدِ الرَّحمنِ بنِ يَحيَى الخَلاَّلِ، عَن رِشدينَ، عَن موسَى بن عَلي بـنِ رَباحٍ، عَن أَبيهِ، عَنهُ بِهِ[(٢)].

---

(١) بديل غير منسوب = حليف بني لخم، ذكره ابن يونس في تاريخ مصر، وأخرجه البغوي ولم يسق حديثه. الإصابة (١٤١:١).

(٢) في إسناده رشدين بن سعد، كان صالحاً عابداً سيء الحفظ، غير معتمد، تركه النسائي، وقال ابن معين: «ليس بشيء» وضعفه العقيلي، وجرحه ابن حبان.
ــ الضعفاء الكبير (٦٦:٢-٦٧).
ــ المجروحين (٣٠٣:١).
ــ الميزان (٤٩:٢).

١١٦ ـ مسند بَذِيمة ـ والد علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

بَذِيمَةُ (١)

عَن أَحمدَ بن تُبَيعٍ، عَن أَشْعَث بنِ عَبدِ الرَّحمنِ، عَنِ الوليدِ بنِ ثَعلبةَ، عَن عَليّ بنِ بَذِيمَةَ، عَن أَبيهِ:

* ٤٦٩ ـ (سَمِعتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ حَديثاً في الدُّعاء).

(١) هو بَذِيمة =والد علي، قال ابن حجر: ذُكِرَ في الصحابة وهو خطأ، نشأ عن سقط في الإسناد، إنما الحديث من مسند عبدالله بن مسعود، و بينه مسعر في روايته عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة، ذكره الحاكم في المستدرك. الإصابة (١:١٧٨).
و بَذِيمة ليس له صحبة، ولا رؤية، ولا رواية وإنما هو من أبناء الأكاسرة، أسِرَ وهو صغير في قتال الفرس، فوهبه سعد بن أبي وقاص لجابر بن سمرة، وذلك يوم المدائن.

١١٧ ــ مسند البراء بن أوس بن خالد ابن الجعد بن عوف بن مبذول الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

البَراء بنُ أوْسِ بنِ خَالِدٍ(١)

أَنَّهُ:

* ٤٧٠ ــ (قَادَ مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَساً، فَضَرَبَ لَهُ بِخَمسَةِ أَسْهُمٍ).

ذَكَرَهُ أبو نُعيمٍ مِن رِوايَةِ الواقدي، عن يَعقوبَ بن محمدٍ بن صَعصَعَةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بن أَبِي صَعصَعَةَ، عَن عَبدِ اللَّهِ، عَنهُ.

---

(١) (البراء) بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول الأنصاري.. قال ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن زيد عن رجال: إنه شهد أحدا وما بعدها قال وهو زوج مرضعة إبراهيم بن النبي ﷺ واسمها خولة بنت المنذر بن زيد وقال الواقدي عن يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة عن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن البراء بن أوس بن خالد إنه قاد مع النبي ﷺ فرسين فضرب له بخمسة أسهم وذكره أبو نعيم وقال أبو عمر هو والد إبراهيم بن النبي ﷺ من الرضاعة كان زوج أم بردة التي أرضعته.

١١٨ ـ مسند البراء بن عازب بن الحارث بن عدي أبي عمارةـ ويقال: أبو عمرو الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

البَرَاء بنُ عَازِب

ابنِ الحارثِ، بنِ عديّ، بنِ خُشَمٍ، بنِ مجدعةَ، بنِ حارثَةَ، ابنِ الحارثِ، بنِ عمرو، بنِ مالِكٍ، بنِ الأَوسِ، بنِ عمارة الأَنصاريُّ، والأَوسيُّ، اسْتُصغِرَ يومَ بَدرٍ، وَشَهِدَ أُحُداً والخَنْدَقَ، وما بَعدها، أربعَ عَشرَةَ غَزْوَةٍ (١)

إِيَادُ بنُ لَقيطٍ عَنْهُ

حدَّثنا أَبو الوَلِيدِ وَعَفَّانُ قَالا: حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ بنُ إيادِ، بنِ لَقيطٍ،

---

(١) البراء بن عازب بن الحارث، أبو عُمَارة الأنصاري الحارثي المدني، نزيل الكوفة، من أعيان الصحابة استصغر يوم بدر، وشهد بعدها غزوات كثيرة مع النبي ﷺ، وتوفي سنة اثنتين وسبعين عن بضع وثمانين سنة في ولاية مصعب بن الزبير عن العراق.
طبقات ابن سعد (٤: ٣٦٤)، طبقات خليفة ت ٥٢٢، ٩٢٣، ١٥٠٠، التاريخ الكبير (٢: ١١٧)، الجرح والتعديل (٢: ٣٩٩)، ثقات ابن حبان، (٣:٢٦)، مشاهير علماء الأمصار (ت:٢٧٢)، تاريخ بغداد (١:١٧٧) الجمع بين رجال الصحيحين (١:٦١)، أسد الغابة (١:٧١)، سير أعلام النبلاء (٣:١٩٤) الإصابة (١:١٤٢)، وغيرها.

حدَّثنا إيادُ بنِ لَقيطٍ، عَن البَراءِ بنِ عازِبٍ، قَالَ: قَـالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٤٧١ ــ (إذا سَجَدتَ فَضَعْ كَفَّيْكَ وارْفَعْ مِرْفَقَيْـكَ). رَواهُ مُسلمٌ، عَن يَحيَى بنِ يَحيَى، عَن عبدِ اللَّهِ بهِ[٢].

* * *

حدَّثنا أَبو الوَليدِ وعَفَّانُ قَالا: حدَّثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ إيادٍ عن البَراء بنِ عازِبٍ، قَالَ: قَالَ /رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ٩٨/أ

* ٤٧٢ ـ (كيفَ تقولونَ بِفَرَحِ رجلٍ انْفَلَتَتْ مِنهُ راحِلَتُهُ تَجرُّ زمامها بأَرضٍ قَفْرٍ لَيسَ فيها طعامٌ وَلا شرابٌ، وعليها شرابٌ وطعامٌ، فَطلبَها حتَّى شَقَّ عليهِ، ثُمَّ مَرَّتْ بِجِذْلِ شَجَرةٍ) قَالَ عَفَّانُ: (بِجِذْلٍ. فَتعلَّقَ زِمامُها، فوجَدَها مُعلقةً) قَالَ عَفَّانُ: (مُعَلَّقَةً بِهِ؟ قَالَ: قُلنا: شديداً يا رَسولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَما واللَّهِ. للَّهُ أَشَدُّ فَرحاً بتوبَةِ عَبدِهِ مِن هذا الرَّجُلِ براحِلَتِهِ)[٣].

---

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤:٢٨٣) عن أبي الوليد، وعفان، قالا: حدثنا عبيدالله بن إياد، عن إياد بن لقيط السَّدُوسي، عن البراء بن عازب. ومن هذا الطريق ساقه المصنف.

وأخرجه مسلم في: ٤ ــ كتاب الصلاة، (٤٥) باب الاعتدال في السجود، ووضع الكفين على الأرض، الحديث (٢٣٤)، ص (١:٣٥٦)، عن يحيى بن يحيى، عن عبيدالله بن إياد، عن إياد به.

(٣) الحديث بهذا الاسناد أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤:٢٨٣).

وأخرجه مسلم في أول باب كتاب التوبة الحديث (٦)، ص (٤:٢١٠٤) عن يحيى بن يحيى، وجعفر بن حميد، كلاهما عن عبيدالله بن إياد، عن أبيه، به.

قَالَ أبو عبدِ الرَّحمنِ: وحَدَّثناهُ جَعْفَرُ بنُ محمدٍ، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ إيادٍ، مِثلَهُ.

* * *

حَديثٌ آخَرُ عَنْ إيادٍ:

قَالَ أبو يَعلَى: حدَّثنا قاسِمُ بنُ أَبي شيبَةَ، حدَّثنا أسامَةُ، عَن صَدَقة ابنِ أَبي عمرانَ، عَن إيادِ بـنِ لَقيطٍ، عَن البَراء قَالَ:

* ٤٧٣ ــ (كُنَّا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ بِسَخْلَةٍ مَيِّتَةٍ. فَقَالَ: أَترونَ هذا هانَ عَلى أهلِهِ؟ قُلنا: نَعَم. قَالَ: هَذِهِ الدُّنيا أَهونُ عَلى اللَّهِ مِن هَذا عَلى أهلِهِ)(٤).

* * *

ثَابِتُ بنُ عُبَيْدٍ عَنْهُ:

مَوْلى زَيدِ بنِ ثابتٍ عَنْهُ:

* ٤٧٤ ــ (نَهَى رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَن لُحوم الحُمُرِ الأَهليَّةِ).

رَوَاهُ مُسلمٌ في الذَّبائحِ عَن أَبي كُرَيبٍ، وإسحاقَ بنِ إبراهيم، كلاهُما عَن محمَّدِ بنِ بِشرٍ، عَن مِسْعَرٍ، بِهِ(٥).

* * *

(٤) راجع أحاديث الباب في «مجمع الزوائد» (١٠:٢٨٦-٢٨٨).

(٥) صحيح مسلم (٣:١٥٣٩)، بلفظ: «نُهينا عن لحوم الحُمُر الأهليَّة».

حَرامُ بنُ مُحَيِّصَةَ عَنْهُ:

حدَّثنا محمدُ بن مُصْعَبٍ، حدَّثنا الأوزاعيُّ، عَنِ الزُّهري، عَن حرامِ ابن مُحيِّصةَ، عَن البراء بنِ عازبٍ: (أَنَّهُ:

* ٤٧٥ ــ كانَتْ لَهُ نَاقَةٌ ضارِيَةٌ، فَدَخَلَتْ حائطاً، فأفسَدَتْ، فَقَضَى رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ حِفظَ الحوائطِ بالنَّهارِ عَلى أهلِها، وأَنَّ حِفْظ الماشيَةِ بِاللَّيلِ عَلى أهلِها، وأَنَّ ما أَصابَتِ الماشيَةُ بِاللَّيلِ عَلى أَهلِها)[٦].

رَوَاهُ أَبو داودَ في البُيوعِ عن محمودِ بنِ خالدٍ، عَن الفِريابي. والنَّسائيُّ في العَاريَة عن عَمرو بن عثمانَ، عَن الوَليدِ، كِلاهُما عَنِ الأوزاعيّ بِهِ.

وَرَوَاهُ النَّسائيُّ أَيضاً وابنُ ماجَةَ مِن حَديثِ سُفيانَ، عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ عيسَى. زادَ النَّسائيُّ: وإسماعيلُ بنُ أميَّةَ، كِلاهُما عَنِ الزُّهريّ بِهِ. وَسَيأْتي حَديثُ الزُّهريّ عَن سَعيدٍ[٧].

* * *

(٦) مسند أحمد (٤:٢٩٥).

(٧) أخرجه أبو داود في البيوع، في باب المواشي تفسد زرع قوم، الحديث (٣٥٧٠)، ص (٣:٢٩٨) عن محمود بن خالد، عن الفريابي، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن حرام بن محيّصة الأنصاري، عن البراء، به.

وأخرجه النسائي في العارية في سننه (الكبرى)، عن عمرو بن عثمان، عن الوليد، عن الأوزاعي نحوه، وعن القاسم بن زكريا بن دينار، عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية، وعبدالله بن عيسى، كلاهما عن الزهري به.

تحفة الأشراف (٢:١٤).

وأخرجه ابن ماجة في: ١٣ ــ كتاب الأحكام، (١٣) باب الحكم فيما أفسدت=

٩٨/ب /خَيْثَمَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحمَنِ عَنِ البَراء:

(قَوْلُهُ تَعالى:

* ٤٧٦ ــ ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذينَ آمَنوا بالقَوْلِ الثَّابِتِ﴾[٨] نَزَلَتْ في عَذابِ القَبْرِ).

رَواهُ مُسلمٌ في صِفَةِ النَّارِ. والنَّسائيُّ في الجَنائِزِ، وفي التفسيرِ مِن حديثِ مَهْدي، عن سُفيانَ، عَنهُ بِهِ الرَّبيعُ بنُ البَراء بنِ عازِبٍ، عَن أَبيهِ[٩].

* * *

وَفي تَرجَمةِ أَبي إسحاق: حدَّثنا يزيدُ، حدَّثنا شُعبَة، عَن أَبي إسحاقَ، عَن الرَّبيعِ، عَن البراء، عَن أَبيهِ: عَـن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

= المواشي، الحديث (٢٣٣٢) عن محمد بن رمح المصري، عن الليث، عن ابن شهاب الزهري، عن ابن مُحَيِّصة الأنصاري، به.

وأخرجه ابن ماجة بعده، الحديث (٢٣٣٣)، ص (٧٨١:٢)، عن الحسن بن علي ابن عفان، عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن عبدالله بن عيسى، عن الزهري، عن حرام بن مُحَيِّصة، عن البراء، به.

(٨) الآية الكريمة (٢٧) من سورة إبراهيم.

(٩) الحديث أخرجه مسلم في: ٥١ ــ كتاب الجنة (١٧) باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، وإثبات عذاب القبر، والتعوذ منه، الحديث (٧٤)، ص (٢٢٠٢:٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن المثنى، وأبو بكر بن نافع، عن عبد الرحمن بن مَهْدي، عن سفيان، عن أبيه، عن خيثمة، عن البراء، به.

وأخرجه النسائي في الجنائز، في عذاب القبر (١٠١:٤)، عن إسحاق بن منصور، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبيه، عن خيثمة به.

وذكر المزي في تحفة الأشراف (١٤:٢) أن النسائي أخرجه في السنن الكبرى في كتاب التفسير عن إسحاق بن منصور.

* ٤٧٧ ــ (أَنَّهُ كانَ إذا رَجَعَ مِن سَفَرِهِ قَالَ: آيبونَ، تائبونَ، عَابِدونَ، لِرَبِّنا حَامِدونَ)[١٠].

* * *

حدَّثنا يَحيى، عَن شُعبَةَ، حدَّثني أَبو إسحاقَ، عَن الرَّبيعِ بنِ البَراء، عَن أَبيهِ:

* ٤٧٨ ــ (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ إذا أَقْبَلَ مِن سَفَرِهِ قَالَ: آيِبونَ، تائِبونَ، عَابِدونَ، لِرَبِّنا حامِدونَ).

حدَّثنا محمدُ بن جَعْفَرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن أَبي إسحاقَ: سَمِعتُ البَراء يُحدِّثُ عَن البَراء: (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ إذا أَقبَلَ مِن سَفْرةٍ قَالَ: آيِبونَ، تائِبونَ، عَابِدونَ، لِرَبِّنا حامِدونَ).

رَوَاهُ الترمذيُّ والنَّسائيُّ مِن حَديثِ شُعبَةَ بِهِ. قَالَ التِّرمذيُّ: وَرَواهُ الثَّوريُّ عَنِ البَراء، وَلَم يذْكُرِ الرَّبيعَ. وَرِوايةُ شُعْبَةَ أَصَحُّ[١١].

* * *

الرَّبيعُ بنُ لُوطٍ عَنْ عَمِّهِ البَراء بنِ عَازِبٍ:

* ٤٧٩ ــ (كانَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أَخَذَ مَضْجَعَهُ وَضَعَ يَدَهُ اليُمنى تحتَ شِقِّهِ الأَيمَنِ) الحَديث.

---

(١٠) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:٢٨١).

(١١) أخرجه الترمذي في «الدعوات» في باب ما يقولُ إذا قَدِمَ من السَّفَرِ، الحديث (٣٤٤٠)، ص (٥:٤٩٨) عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن الربيع بن البراء، عن أبي، به.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى، في السِّيَر، وفي اليوم والليلة، عن إسماعيل ابن مسعود، عن خالد بن الحارث، عن شعبة نحوه، ذكره المزي في «تحفة الأشراف» (٢:١٥).

رَواهُ النَّسائيُّ في اليومِ واللَّيلَةِ، عَن عَبدِ اللَّهِ بن الصَّبَّاحِ، عن سَعيدٍ، عَن محمد بنِ عَمروٍ، عَنهُ بِهِ[١٢].

* * *

زَاذانُ، أَبُو عُمَرَ البَزَّارُ، عَنْهُ:

حدَّثنا أَبو مُعاوِيةَ، حدَّثنا الأَعمشُ، عن مِنهالِ بنِ عَمروٍ، عن زاذانَ، عَن البَراء بنِ عازبٍ قَالَ:

* ٤٨٠ ــ (خَرجْنا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في جَنازةِ رَجُلٍ مِن الأَنْصارِ، فانتَهينا إلى القَبْرِ وَلمَّا يُلحَدُ، فَجَلسنا، وَجَلسَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وجلسنا حَولَهُ كأَنَّ عَلى رُؤوسِنا الطَّيرَ، وَفي يَدِهِ عودٌ ينكثُ بِهِ في الأَرضِ، فَرفَعَ رأسَهُ. فَقَالَ: استَعيذوا/باللَّهِ مِنْ عَذابِ القَبْرِ، مَرَّتينِ أَوْ ثَلاثاً. ثُمَّ قَالَ: إنَّ العبدَ المؤمِنَ إذا كانَ في انقِطاعٍ مِن الدُّنيا، وإقبالٍ مِنَ الآخِرَةِ، نَزَلَ إليهِ ملائكَةٌ مِن السَّماءِ، بيضُ الوجوهِ، كأَنَّ وجوهَهُم الشمسُ، مَعهُم كَفنٌ مِن أكفانِ الجَنَّةِ، وَحَنوطٌ مِن حَنوطِ الجَنَّةِ، ثُمَّ يَجلِسوا مِنهُ مَدَّ البَصَرِ، ثُمَّ يَجيء مَلَكُ الموتِ عَليهِ السَّلامُ، حَتَّى يَجلسَ عندَ رأْسِهِ، فَيقولُ: أَيَّتُها النفسُ المطمئنَّةُ اخرُجي إلى مَغفِرةٍ مِنَ اللَّهِ ورضوانٍ. قَالَ: فَتخرجُ تسيلُ كما تَسيلُ القَطرَةُ مِن السِّقاءِ، فَيأْخذُها، فإذا أَخَذَها لَم يَدَعوها في يَدِهِ طرفةَ عَينٍ حَتَّى يأْخذوها، فَيجعَلوها في ذَلِكَ الكفنِ، وفي ذَلِك الحنوطِ، ويَخرجُ مِنها كأَطيَبِ ريحٍ وجِدَتْ عَلى وَجهِ الأَرضِ).

٩٩/أ

(١٢) أخرجه النسائي في اليوم الليلة عن عبدالله بن الصباح، عن معتمر بن سليمان، عن محمد بن عمرو، عنه، به. «تحفة الأشراف» (٢:١٥).

قَالَ: (فَيصعدونَ بها، فَلا يَمرُّونَ ــ يَعني بِها ــ عَلى مَلأ مِن الملائكَةِ إلاَّ قالوا: مَا هَذا الرُّوحُ الطيِّبُ؟ فيقولونَ: فُلان بنُ فلانٍ، بأَحسَنِ أَسمائِهِ الَّتي كانَ يُسَمُّونَهُ بِها في الدُّنيا، حَتَّى يَنتَهوا بِها إلى السماء الدُّنيا، فَيستَفتحونَ لَهُ فيُفتَحُ لَهُ، فَيُشيعُهُ مِن كلِّ سماء مُقَرَّبوها إلى السماء التي تليها، حَتَّى ينتهوا بِهِ إلى السماء السَّابِعَةِ، فيَقولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكتُبوا كتابَهُ في عِلِّيِّينَ، وأَعيدوهُ إلى الأَرضِ فإنِّي مِنها خَلَقتُهُم، وفيها أُعيدُهُم، ومِنها أُخْرِجُهم تارةً أُخرى. قَالَ: فتُعادُ روحُهُ في جَسَدِهِ فَيأْتيهِ ملكانِ، فيجلسانِهِ، فَيَقولانِ لَهُ: مَن رَبُّك؟ فيَقولُ: رَبِّي اللَّهُ، فَيقولانِ لَهُ: ما دينُك؟ فيقولُ: ديني الإسلامُ. فَيقولانِ: مَا هذا الرَّجُلُ؟ فَيقولُ: هُوَ رَسولُ اللَّهِ. فَيقولانِ: وَما عَمَلُك؟ فَيقولُ: قرأتُ كِتابَ اللَّهِ، فآمنتُ بِهِ، وصَدَّقتُ، فيُنادى مُنادٍ من السَماء: أَنْ صَدَقَ عَبدي، فافرشوهُ مِنَ الجنَّةِ، وافتحوا لَهُ باباً إلى الجنَّةِ. قَالَ: فيأْتيهِ مِن روحِها ونَسيمِها وَطيبِها، وَ يُفْسَحُ لَهُ في قبرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ).

قَالَ: (فَيأْتيهِ رجلٌ حسَنُ الثيابِ، طيبُ الريحِ. فيقولُ لَهُ: أَبشِرْ بالَّذي يَسُرُّك، هَذا يومُك الذي كنتَ توعَدُ. فَيقولُ لَهُ: مَن أَنت؟ فوجهُكَ الوجْهُ يجيء بالخيرِ. فيقولُ: أَنا عَمَلُك الصالحُ. فَيقولُ: رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ، رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ، حَتَّى أَرجعَ إلى أَهلي ومالي).

٩٩/ب /قَالَ: (وإنَّ العبدَ الكافِرَ إذا كانَ في انقِطاعٍ مِنَ الدُّنيا، وإقبالٍ من الآخِرَةِ، نَزَلَ إليهِ مَلائكَةٌ مِن السماء سودُ الوجوهِ، معهُم المُسُوحُ، فيجلسونَ مِنهُ مَدَّ البَصرِ، ثُمَّ يجيء ملكُ الموتِ حتَّى يَجلسَ عندَ رأْسِهِ، فيقولُ: أَيَّتُها النفسُ المُنتنةُ اخرجي إلى غَضبِ اللَّهِ وَسَخطِهِ. قَالَ: فَتُفرقُ في جسَدِهِ،

فينتزِعُها كما يُنتزَعُ السَّفودُ مِنَ الصوفِ المبلولِ، فيأخذها، فإذا أخذها لَم يَدعوها في يدِهِ طرفةَ عَينٍ، حَتى يَجعَلوها في تِلكَ المُسوحِ، ويخرُجُ مِنها كأنْتَنِ ريحِ وُجِدَتْ على وجهِ الأَرضِ، فيصعَدونَ بها، فَلا يَمُرُّونَ بها عَلى مَلأ مِن الملائكَةِ إلاَّ قَالوا: مَا هذِهِ الرُّوحُ الخَبيثَةُ؟ فَيقولونَ: فُلان بنُ فُلانٍ، بِأَقبَحِ أَسمائِهِ التي كانَ يُسَمَّى بِها في الدُّنيا، حَتَّى يُنتَهى بِها إلى السَماء الدُّنيا، فَيُستَفتَحُ لَهُ، فَلا يُفتَحُ لَهُ، فَقرأَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿لا تُفَتَّحُ لَهُم أَبوابُ السَّماء ولا يَدْخلونَ الجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخياطِ﴾(١٣) فَيقولُ اللَّهُ تَبارَك وتعالى: اكتُبوا كِتابَهُ في سِجِّينٍ في الأَرضِ السُّفْلى، فَتُطرحُ روحُهُ طرحاً. ثُمَّ قَرأَ: ﴿وَمَن يُشْرِكْ باللَّهِ فَكأَنَّما خَرَّ مِنَ السَّماء فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهوي بِهِ الرِّيحُ في مكانٍ سَحيقٍ﴾ فَتُعادُ روحُهُ في جَسَدِهِ، فَيأتيهِ مَلَكانِ فَيُجلِسانِهِ فَيَقولانِ لَهُ: مَنْ رَبُّك؟ فَيقولُ: هَاه هاه لا أَدري. فَيقولانِ: لاَ دَريتَ. فَيُنادي مُنادٍ مِنَ السَّماء: كَذَبَ. فافرشوهُ مِن النَّارِ، وافتَحوا لَهُ باباً مِنَ النَّارِ. فيأتيهِ مِن حَرِّها، وَسَمُومِها، وَ يُضيَّقُ عَليهِ قَبرهُ، حَتَّى تَخْتَلِفَ فيهِ أَضْلاعُهُ، وَ يأتيهِ رَجُلٌ قبيحُ الوجهِ، قَبيحُ الثيابِ، مُنْتِنُ الرِّيحِ. فيقولُ: أَبشِرْ بالَّذي يَسوؤك. هَذا يَومُكَ الَّذي كُنتَ تُوعَدُ. فَيقولُ: مَنْ أَنتَ؟ فَوَجهُكَ الوَجهُ الَّذي يَجيء بالشَّرِّ. فَيقولُ: أَنا عَمَلُكَ الخبيثُ. فَيقولُ: رَبِّ لا تُقِم السَّاعَةَ)(١٤).

رَوَاهُ أَبو داودَ في السُّنَّةِ عَن هنَّادٍ، عَن أَبي مُعاوِيَةَ، وعبدِ اللَّهِ بن نُميْرٍ، وَفي الجَنائِزِ عَن عُثمانَ بن أَبي شَيبةَ، عَن جَريرٍ، كِلاهُما عَنِ

---

(١٣) الآية الكريمة (٤٠) من سورة (الأعراف).

(١٤) الحديث في مسند الإمام أحمد (٤:٢٨٧-٢٨٨).

الأَعْمَشِ بِهِ. وَرَوَاهُ النَّسائيُّ وابنُ ماجَةَ مِن حَديثِ عَمرو بن قيسٍ. زَادَ ابنُ ماجَةَ: وَ يونُس بنُ خَبَّابٍ، كُلُّهُم عَنِ المِنهالِ عَن عَمروٍ بِهِ[١٥].

＊ ＊ ＊

١٠٠/أ　حدَّثنا ابنُ نُميرٍ، حدَّثنا الأَعْمَشُ، حدَّثنا المِنهالُ بنُ عَمروٍ، عَن أَبي عمر: زَاذَان قَالَ: سَمِعتُ البَراء بنَ عازِبٍ قَالَ:

＊ ٤٨١ ــ (خَرَجنا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في جَنازَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنصارِ فانتَهينا إلى القَبرِ وَلمَّا يُلحَد، قَالَ: فَجَلسَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلسنا مَعَهُ) فَذَكَرَ نَحوهُ وقَالَ: (فَيَنْتَزِعُها فَتُقْطَعُ مَعها العُرُوقُ والعَصَبُ) قَالَ أَبي: كَذا قَالَ زائِدَةُ[١٦].

＊ ＊ ＊

حدَّثنا مُعاوِيةُ بن عَمروٍ، حدَّثنا زائِدَةُ، حدَّثنا سُليمانُ الأَعْمَشُ، عن المِنهال بنِ عَمروٍ، حدَّثنا زاذان قَالَ: قَالَ البَراء:

---

(١٥) أخرجه أبو داود في كتاب السنة، في باب المسألة في القبر وعذاب القبر، الحديث (٤٧٥٣)، ص (٤: ٢٣٩-٢٤٠)، عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، وعن هناد ابن السري، عن أبي معاوية، وقال: «هذا لفظ هنّاد» عن الأعمش، عن المنهال، عن زاذان، عن البراء، به.

وأخرجه أبو داود في الجنائز (٣: ٢١٣)، الحديث (٣٢١٢) عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن الأعمش، عن المنهال، عن زاذان، عنه، به مختصراً.

وأخرجه النسائي في الجنائز (٤: ٧٨) عن **هارون بن إسحاق**، عن أبي خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن المنهال، عنه به. باختصار.

وأخرجه ابن ماجة في: ٦ ــ كتاب الجنائز، (٣٧) باب ما جاء في الجلوس في المقابر، الحديث (١٥٤٨)، ص (١: ٤٩٤) عن محمد بن زياد، عن حماد بن زيد، عن يونس بن خباب، عن المنهال بن عمرو عنه، به باختصار شديد.

(١٦) مسندالإمام أحمد (٤: ٢٨٨).

* ٤٨٢ ــ (خَرَجنا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في جِنازةِ رَجُلٍ من الأَنصارِ) فَذَكرَ مَعناهُ، إلاَّ أَنَّهُ قَالَ: (وَ يَمثُلُ لَهُ رَجلٌ حَسَنُ الثِّيابِ حَسَنُ الوجهِ) وقَالَ في الكافرِ: (وَيمثلُ لَهُ رَجلٌ قَبيحٌ)(١٧).

* * *

حدَّثنا عبد الرَّزَّاقِ، حدَّثنا معمر، عن يونس بن خباب، عن المِنهالِ ابنِ عمروٍ، عَن زاذانَ، عَن البراء بنِ عازِبٍ قَالَ:

* ٤٨٣ ــ (خَرَجنا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في جَنازةِ رَجُلٍ من الأَنصارِ، فَجَلَسَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجلَسنا حَولَهُ، كَأَنَّ عَلى رُؤوسِنا الطَّيرَ وَهُو يلحَدُ لَهُ فقالَ: أَعوذُ بِاللَّهِ مِن عَذابِ القَبرِ ــ ثلاثَ مرَّاتٍ ــ ثُمَّ قَالَ: إنَّ المؤْمِنَ إذا كانَ في إقبالٍ من الآخِرَةِ وانقِطاعٍ مِنَ الدُّنيا، نَزَلَ إليهِ الملائكَةُ، كأَنَّ عَلى وجوهِهم الشَمسَ، مَع كلِّ واحِدٍ مِنهُم كَفَنٌ وحنوطٌ، فَجَلسوا مِنهُ مَدَّ بَصَرِهِ، حَتَّى إذا خَرَجَ روحُهُ صَلَّى عَلَيْهِ كُلُّ ملكٍ بينَ السَماء والأَرضِ، وكُلُّ مَلَكٍ في السَّماء، وفُتِحَتْ أَبوابُ السَماء، لَيسَ مِن أَهلِ بابٍ إلاَّ وهُم يَدْعونَ أن يعرُجَ بروحِهِ مِنْ قِبَلِهم، فَإِذا عَرَجوا بروحِهِ قَالوا: رَبِّ عَبدُكَ فُلان. فَيقولُ: ارجعوا، فإِنِّي عَهِدتُ إِليهم: أَنَّ مِنها خَلَقتُهم، وفيها أُعيدُهُم، ومِنها أُخْرِجُهُم تارَةً أُخرَى).

قَالَ: (فإِنَّه يَسمَعُ خَفقَ نِعالِهم ــ يَعني أَصحابَه ــ إذا نَزلوا عَنه، فيأْتيهِ آتٍ يَقولُ: مَا دينُكَ؟ مَا رَبُّكَ؟ مَن نبيُّكَ؟ فَيقولُ: رَبِّيَ اللَّهُ،

(١٧) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤:٢٨٨).

وَديني الإسلامُ، وَنبيِّي محمدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَينتهره، فَيقولُ: مَن ربُّكَ، مَا دينُكَ، مَا نبيُّكَ؟ وَهِيَ آخِرُ ما يُعرَضُ عَلى المؤْمِنِ، فَذلِكَ حينَ يقولُ اللَّهُ عَزَّ وَجلَّ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذينَ آمَنوا بِالقولِ الثَّابِتِ /في الحياةِ الدُّنيا وَفي الآخِرَةِ﴾ ثُمَّ يأتيهِ آتٍ، حَسَنُ الوَجهِ، طيِّبُ الريحِ، حَسَنُ الثِّيابِ، فَيقولُ: أَبْشِر بكرامَةٍ مِنَ اللَّهِ، وَنَعيمٍ مُقيمٍ. فَيقولُ: وأنتَ فَبشَّرَكَ اللَّهُ بِخيرٍ، مَن أَنتْ؟ فَيقولُ: أَنا عَمَلُكَ الصالِحُ، أَبشِر، كنتَ واللَّهِ سريعاً في طاعَةِ اللَّهِ، بَطيئاً في معصيةِ اللَّهِ، فَجزاكَ اللَّهُ خَيراً. ثُمَّ يفتحُ لَهُ باباً مِنَ الجَنَّةِ، وَباباً مِن النارِ. فَيُقالُ: هَذا منزِلُكَ لَو عصيتَ اللَّهَ، أَبدَلَكَ اللَّهُ بِهِ هَذا. فَإِذا رأى مَا في الجَنَّةِ قَالَ: رَبِّ عجِّلْ قيامَ السَّاعَةِ، كيما أَرجِعُ إِلى أَهلي وَمالي. فيقالُ لَهُ: اسْكُن).

١٠٠/ب

(وإنَّ الكافِرَ إذا كانَ في انقطاعٍ مِن الدُّنيا وإِقبالٍ مِنَ الآخِرَةِ نَزَلَتْ عَليهِ ملائكَة غلاظٌ شِدادٌ فانتزَعوا روحَهُ كَما ينتزَعُ السُّفُّوْدُ الكثير الشُّعَبِ مِن الصُّوفِ المبلولِ، وتنزَعُ نَفسُهُ مِنَ العُروقِ فَيلعنُهُ كُلُّ ملَكٍ بينَ السَّماء والأَرضِ، وكُلُّ ملائكَةٍ في السَماء، وَتُغلَقُ أَبوابُ السَّماء، وَليسَ من أَهلِ بابٍ إلاَّ وَهُم يَدعونَ اللَّهَ أَلاَّ يُعْرَجَ بروحِهِ مِن قِبَلِهِم، فإذا عُرِجَ بِروحهِ قَالوا: رَبِّ عَبدُكَ فُلان. قَالَ: ارجِعوهُ، فإِنِّي عَهدتُ إِليهِم: أَنِّي مِنها خلَقتُهمْ، وَفيها أُعيدُهُم، ومِنها أُخرِجُهُم تارَةً أُخرى. قَالَ: فإِنَّهُ يستمعُ خفقَ نِعالِ أَصْحابِهِ إِذا وَلّوا).

قَالَ: (فَيأْتيهِ آتٍ، فَيقولُ: مَا رَبُّكَ؟ مَا دينُكَ؟ مَا نبيُّكَ؟ فَيقولُ: لاَ أَدري. فيقولُ: لاَ دَريتَ ولاَ تَلوتَ، فَيأْتيهِ آتٍ، قَبيحُ الوَجهِ، قبيحُ الثِّيابِ، مُنتِنُ الرِّيحِ. فَيقولُ: أَبشِر بَهوانٍ مِنَ اللَّهِ، وعَذابٍ مُقيمٍ.

فَيقولُ: ومن أَنتَ؟ فَبَشَّرِكَ اللَّهُ بالشَّرِّ. فَيقولُ: أَنا عَمَلُكَ الخَبيثُ، كُنتَ بَطيئاً في طاعَةِ اللَّهِ، مُسرعاً في مَعصيةِ اللَّهِ، فَجزاكَ اللَّهُ شَراً، ثُمَّ يُقيَّضُ لَهُ أَعمى أَصَمَّ أَبْكَمُ، في يدِهِ مِرزَبَّةٌ، لَو ضُربَ بِها جَبلٌ كانَ تُراباً، فَيضربُهُ ضَربَةً فَيَصِيرُ تُراباً، ثُمَّ يُعيدُهُ اللَّهُ كَما كانَ، ثُمَّ يَضربُهُ ضَربَةً أخرَى، فَيصيحُ صَيحَةً يَسمعُهُ كُلُّ شَيء إلاَّ الثَّقلينِ).

قَالَ البَراء بنُ عازِبٍ: (فيفتَحُ لَهُ بابٌ مِنَ النَّارِ، و يُمَهَّدُ مِن فُرشِ النَّارِ)(١٨).

حدَّثنا عبدُ اللَّهِ قَالَ: وَحدَّثنا أَبو الربيع، حدَّثنا حمادُ بن زيدٍ، عن يونُس بن خَبَّابٍ، عن المِنهالِ بن عمرو، عن زاذان، عَنِ البَراء بن عازِبٍ، مثلَهُ(١٩).

حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، حدَّثنا سفيانُ، عَنِ الأَعمشِ، عَنِ المنهالِ بن عمروٍ، عن زاذانَ، عنِ البَراء بنِ عازِبٍ قَالَ: (خَرَجنا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في جِنازةٍ، فوجدنا القبرَ وَلَمَّا يلحدُ، فَجلَسَ وَجلسنا).

* * *

حديثٌ آخرُ عَنْ زَاذَانَ عَنِ البَراء:

١٠١/أ عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: /(في قَولِهِ تعالَى:

---

(١٨) أخرجه الإمام أحمد (٤:٢٩٥-٢٩٦).

(١٩) مسند أحمد (٤:٢٩٦).

* ٤٨٤ ــ ﴿أولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَ يَلْعَنُهُمُ اللاَّعِنونَ﴾[٢٠] قَالَ: دَوابُّ الأَرْضِ).

رَوَاهُ ابنُ ماجَةَ في الفِتَنِ عن محمدِ بن الصَّباح، عَن عمَّار بنِ محمدٍ، عَن ليثٍ، عَنِ المِنهالِ، عَنهُ بِهِ[٢١].

* * *

زَيْدُ بنُ أَبِي الشَّعْثَاء، أَبُو الحَكَمِ، عَنِ البَرَاء:

قَالَ: قَـالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٤٨٥ ــ (إذا التَقَى المُسلِمانِ فَتصافَحا، فَحَمِدا اللَّهَ، واستَغفَرا غُفِرَ لَهُما).

رَوَاهُ أبو داودَ في الأَدَبِ، عَن عَمرو بنِ عَونٍ، عَن هُشَيمٍ، عَن أَبي صالحٍ، عَنهُ بِهِ. وَكَذلِكَ رَوَاهُ أبو عَوانَةَ، عَن أَبي بَلجٍ، عَن أَبي الحَكمِ بِهِ. وَرَواهُ زُهيرُ بنُ مُعاويةَ عَن أَبي بَلْجٍ، عن أَبي الحَكمِ، عَن أَبي بحرٍ، عَنِ البراء[٢٢].

* * *

أَبُو حَمْزَةَ: سَعْد بنُ عُبَيْدَةَ، عَنِ البَرَاء:

حدَّثنا عَفَّانُ، حدَّثنا شُعبَةُ، قَالَ: عَلقَمَةُ بنُ يَزيد، أَخبَرني عَن يزيد،

---

(٢٠) الآية الكريمة (١٥٩) من سورة البقرة.

(٢١) أخرجه ابن ماجة في: ٣٦ ــ كتاب الفتن، (٢٢) باب العقوبات، الحديث (٤٠٢١)، ص (٢:١٣٣٤).

(٢٢) أخرجه أبو داود في الأدب (٤:٣٥٤)، الحديث (٥٢١١) عن عمرو بن عون، عن هشيم، عن أبي بَلْج.

عن سعدِ بنِ عُبيْدَةَ، عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٤٨٦ ــ (في القَبرِ إذا سُئِلَ فعرَفَ ربَّهُ. قَالَ: وَقَالَ شيئاً لا أحفَظُهُ، فَذَلكُمْ قولُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذينَ آمَنوا بِالقَولِ الثَّابِتِ في الحَياةِ الدُّنْيا وَفي الآخِرَةِ﴾)(٢٣).

رَوَاهُ الجَماعةُ مِن حَديثِ شُعبَةَ(٢٤).

* * *

(٢٣) الآية الكريمة (٢٧) من سورة إبراهيم.

(٢٤) مواضع الحديث:

١ ــ مسند أحمد (٤:٢٨٢).

٢ ــ فتح الباري. جنائز، في باب ما جاء في عذاب القبر، الحديث رقم (١٣٦٩)، ص (٣:٢٣١-٢٣٢)، عن حفص بن عمر الحوضي.

٣ ــ فتح الباري (٣:٢٣٢) عن محمد بن بشار، عن غندر.

٤ ــ فتح الباري في كتاب التفسير، تفسير سورة إبراهيم، الحديث (٤٦٩٩) عن أبي الوليد.

٥ ــ مسلم في: ٥١ ــ كتاب الجنة، (١٧) باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، الحديث (٧٣)، ص (٤:٢٢٠١)، عن محمد بن بشار بن عثمان العبدي، عن محمد بن جعفر، عن شُعبة، عن علقمة بن مَرْثَد، عن سعد بن عبيدة، عن البراء، به.

٦ ــ أبو داود في كتاب السنة، باب في المسألة في القبر، وعذاب القبر، عن أبي الوليد به.

٧ ــ الترمذي في تفسير سورة إبراهيم، عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة، نحوه، وقال: «حسن صحيح».

٨ ــ النسائي في الجنائز، في باب عذاب القبر، وفي التفسير في السنن الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٢:١٧).

٩ ــ ابن ماجة في باب ذكر القبر، جميعاً عن بندار به.

١٠ ــ مسند أحمد (٤:٢٩١-٢٩٢).

حدَّثنا سعيدُ، حدَّثنا وَكيعُ، حدَّثنا فطر، عن سعدِ بنِ عُبيدَةَ، عَن البَراء بنِ عازِبٍ: (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ:

* ٤٨٧ ـ إذا أَوَيتَ إلى فِراشِكَ طاهِراً فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسلَمتُ وَجهي إليكَ، وألجَأْتُ ظَهري إليكَ، وَفوَّضتُ أمري إليكَ رَهبةً ورَغبَةً إليكَ، لا مَلْجأَ وَلاَ مَنجى مِنكَ إلاَّ إليكَ، آمَنتُ بِكتابِكَ الَّذي أَنْزلتَ، وَنَبيِّكَ الَّذي أَرسَلتَ، فإن مِتَّ مِن لَيلَتِكَ مِتَّ عَلى الفِطْرَةِ، وإنْ أَصبَحتَ أَصبَحتَ، وَقَد أَصَبتَ خَيراً).

قَالَ عَبدُ اللَّهِ: قَالَ أَبي: سَمِعَهُ فِطر من سعدِ بن عُبيدَةَ بِهِ[25].

رَوَاهُ الجماعَةُ إلاَّ ابنَ ماجَةَ مِن طُرُقٍ عن سعدِ بنِ عُبيدَةَ بِهِ[26].

* * *

---

(٢٥) مسند أحمد (٤: ٢٩٠).

(٢٦) أخرجه البخاري في: ٤ ـ كتاب الوضوء، (٧٥) باب فضل من بات على الوضوء، الحديث (٢٤٧)، فتح الباري (١: ٣٥٧) عن محمد بن مقاتل، عن ابن المبارك، عن سفيان.

وأعاده البخاري في كتاب الدعوات، الحديث (٦٣١١) عن مسدد عن معتمر بن سليمان.

وأخرجه مسلم في: ٤٨ ـ كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، (١٧) باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، الحديث (٥٦)، ص (٤: ٢٠٨١-٢٠٨٢) عن عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن جرير، عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن البراء، به.

وأعاده مسلم بعده (٤: ٢٠٨٢) عن محمد بن المثنى، عن أبي داود، وعن بندار، عن ابن مهدي وأبي داود كلاهما عن شعبة، عن عمرو بن مرة، به.

وأخرجه أبو داود في الأدب، في باب ما يقال عند النوم، عن مسدد، عن معتمر، وبعده أيضاً عن مسدد، عن يحيى، عن فطر بن خليفة، وعن محمد بن عبد الملك=

سَعيدُ بنُ المُسَيَّبِ عَنْهُ:

* ٤٨٨ ـ (أَنَّ ناقةً لَهُ وَقَعَتْ في حائِطِ قَوْمٍ) الحَديثَ.

رَوَاهُ النَّسائيُّ في العاريَةِ، عن محمدِ بن عقيلِ بـنِ خويلدٍ، عن حفصِ ابنِ عبدِ اللَّهِ، عَن إبراهيمَ بن طهمان(٢٧)، وقَد رَوَاهُ غَيرُ واحدٍ، عن الزُّهري، عَن حَرامِ بـن مُحَيِّصَةَ، عَنِ البَراء، كما تَقَـدَّمَ(٢٨).

* * *

سَعيدُ بنُ يَحْمِدَ، وَيُقالُ ابنُ أَحْمَدَ، أَبو السَّفر الهَمدانيّ الكوفيّ عَنْهُ:

قَالَ مُسلِمٌ: حدَّثنا عَمرو النَّاقِدِ، حدَّثنا أَبو أَحمَدَ الزُّبيريُّ، حدَّثنا مالِكِ بن مغولٍ، عن أَبي السفر، عنِ البَراء قَالَ:

* ٤٨٩ ـ (آخِـرُ آيَـةٍ نَـزلَـتْ: ﴿يسْتَفتونَكَ﴾)(٢٩). رَوَاهُ التِّرْمذيُّ عَن عَبْد بنِ حميدٍ، عن أَبي [نعيم،عن] مالِكِ بن مغولٍ بِهِ. وقَالَ: حَسنٌ(٣٠).

= النَّزَّال، عن الفـريابي، عن سفيان، عن الأعمش، ومنصور،(ثلاثتهم) عنه، به.

وأخرجه الترمذي في الدعوات في باب الدعاء عند النوم، عن سفيان بن وكيع، عن جرير به، وقال: «حسن صحيح».

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» عن بندار به، وعن محمد بن عبد الأعلى، عن معتمر به. تحفة الأشراف (١٨:٢).

(٢٧) أخرجه النسائي في العارية في السنن الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٨:٢).

(٢٨) تقدم الحديث برقم (٤٧٥).

(٢٩) الآية الكريمة (١٧٦) من سورة النساء.

(٣٠) في كتاب التفسير، تفسير سورة النساء (٢٤٩:٥)، وأخرجه مسلم في: ٢٣ ـ كتاب الفرائض، (٣) باب آخر آية أنزلت آية الكلالة، الحديث (١٣)، ص (١٢٣٧:٣) عن عمرو الناقد، عن أبي أحمد الزبيري، عن مالك بن مِغْول، عن أبي السَّفَر، عن البراء.

وَأَبو السَّفر، اسمُهُ سعيدُ بنُ يحمد، ويُقالُ ابنُ أحمدَ، وسَيأْتي مِن روايةِ أَبي إِسحاقَ السَّبيعي عَنِ البَراء، مِثْلَهُ.

* * *

سُلَيمَانُ بنُ الجَهِمْ، أَبُو الجَهْمِ الجَوْزَجانيُّ، عَنْهُ:

(يأْتي في الكُنَى عَنْهُ)./ ١٠١/ب

* * *

شَقيقُ بنُ عُقْبَةَ عَنِ البَرَاء:

حدَّثنا يَحيَى بنُ آدَمَ، حدَّثنا فُضيلُ ـ يَعني ابنَ مَرزوق ـ عَن شَقيقِ بنِ عُقْبَةَ، عَنِ البَراء قَالَ:

* ٤٩٠ ـ (نَزَلَتْ: «حَافِظوا عَلى الصَّلاةِ، وَصَلاةِ العَصْرِ» فَقَرأْناها عَلى عَهدِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاء اللَّهُ أَن نَقرأَها، ثُمَّ نَسَخَها اللَّهُ فَأَنزَلَ: ﴿حافِظوا عَلى الصَّلواتِ والصَّلاة الوُسْطى﴾)(٣١).

قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ كان مَعَ شَقيقٍ يُقالُ لَهُ أَزهر، هِيَ صَلاةُ العَصْرِ. فَقَالَ: قد أَخبرتك كيفَ نَزَلَتْ، وَكيفَ نَسَخَها اللَّهُ. واللَّهُ أَعلَمُ(٣٢).

رَوَاهُ مُسلمٌ عن إِسحاقَ بنِ إِبراهيمَ، عن يَحيَى بنِ آدَمَ بِهِ(٣٣).

---

(٣١) الآية الكريمة (٢٣٨) من سورة البقرة.

(٣٢) مسند الإمام أحمد (٤:٣٠١).

(٣٣) أخرجه مسلم في: ٥ ـ كتاب المساجد، ومواضع الصلاة (٣٦) باب الدليل لمن قال: الصلاة الوسطى هي صلاة العصر، الحديث (٢٠٨)، ص (١:٤٣٨).

قَالَ: ورَوَاهُ الأَشْجَعيُّ عَنِ الثَّوريِّ، عَنِ الأَسوَدِ بنِ قَيسٍ، عَن شَقيقٍ [٣٤].

* * *

عَامِرُ الشَّعْبيُّ، عَنِ البَرَاء:

حدَّثنا يزيد، أنبأنا داودَ، وابنُ أَبي عَديّ، عن داودَ المعنى، عن عامرٍ، عنِ البراء بنِ عازِبٍ: (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ ابنُ عَدي: (خَطبنا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقَالَ:

* ٤٩١ ـ لاَ يَذْبَحَنَّ أَحَدٌ قَبلَ أَن يُصلِّيَ. فَقَامَ رَجلٌ وَهو خالي: فقَالَ: يَا رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذا يَومٌ اللَّحمُ فيهِ كثيرٌ) [٣٥].

قَالَ ابنُ عديّ: (مكروهٌ. وأَنِّي ذَبَحتُ نُسُكي قَبلُ لِيَأْكُلَ أَهلي وجيراني، وعِندي عَناقُ لَبنٍ خيرٌ مِن شاتَيْ لَحمٍ فَأَذْبَحُها؟ قَالَ: نَعمْ وَلا تُجزىء عَن أَحدٍ بعدَكَ، وَهُوَ خيرُ نُسُكَيْكَ) [٣٦].

* * *

حدَّثنا عفانُ، حدَّثنا شُعبَةُ قَالَ زَيدُ: أَخبَرني، ومَنصورٌ، وداودُ بنُ عَونٍ، ومُجالِدٌ، عَنِ الشَّعبيِّ، وَهذا حديثُ زيدٍ قالَ: سَمِعتُ الشَّعبيّ يُحدِّثُ عَنِ البَراء، وحدَّثنا عِند ساريةٍ في المسجدِ قالَ: فَلَو كُنتُ ثَمَّ لأَخبَرتكُم بِموضِعها قَالَ:

---

(٣٤) القائل هو الإمام مسلم.

(٣٥) مسند أحمد (٤:٢٩٧-٢٩٨).

(٣٦) مسند أحمد (٤:٢٩٨).

* ٤٩٢ ــ (خَطَبَنا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: أَوَّلُ ما نبدأُ بِهِ في يومِنا هذا أَن نُصَلِّي ثُمَّ نَرجِعَ فَنَنحَرَ، فمَن يَفْعَل ذَلِكَ فقَد أَصابَ سُنَّتَنا، وَمن ذَبَحَ قبلَ ذَلِكَ، فَإِنَّما هُوَ لَحمٌ قدَّمَهُ لأَهلِهِ لَيسَ مِنَ النُّسُكِ في شَيء).

قَالَ: (وَذَبَحَ خالي أبو بُردَةَ بنِ نِيَّارٍ فقَالَ: يا رَسولَ اللَّهِ ذَبَحتُ وعِندي جَذَعَةٌ خيرٌ مِن مُسِنَّةٍ. قَالَ: اجْعَلها مَكانَها، ولَن تُجزِىءَ ــ أَوْ تُوفي ــ عَن أَحدٍ بَعدَكَ)[٣٧]. رَوَاهُ الجماعة إلاَّ ابن ماجةَ مِن طرقٍ عن الشَّعْبي[٣٨].

قَالَ: حدَّثنا محمد بن جَعفرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن جابرٍ، سَمِعتُ

---

(٣٧) بهذا المتن والإسناد أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٣٠٣:٤).

(٣٨) الحديث أخرجه البخاري في: ١٣ ــ كتاب صلاة العيدين، (٨) باب الخطبة بعد العيدين، فتح الباري (٤٥٣:٢) عن آدم، وبعده في ١٠ ــ باب التبكير إلى العيد، فتح الباري (٤٥٦:١٠) عن سليمان بن حرب، وقبله في باب سنة العيدين لأهل الإسلام مختصراً، عن حجاج بن منهال، فتح الباري (٤٤٥:٢)، وفي أول الأضاحي عن بندار، عن غندر، أربعتهم عن شعبة، وفي صلاة العيدين، باب استقبال الإمام الناس في خطبة العيد، الفتح (٤٦٥:٢) عن أبي نعيم، عن محمد بن طلحة كلاهما عن زبيد، وفي الأضاحي في باب «من ذبح قبل الصلاة أعاد»، عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة، عن فراس، وفي الأضاحي باب قول النبي ﷺ لأبي بردة: «ضحِّ بالجذع من المعز، ولن تجزىء عن أحد بعدك» عن مسدد، عن خالد، عن مطرف، وفي العيدين، باب «الأكل يوم النحر» عن عثمان، عن جرير، وفي باب «كلام الإمام والناس في خطبة العيد» عن مسدد، عن أبي الأحوص كلاهما عن منصور.

وأخرجه مسلم في أول كتاب الأضاحي عن يحيى بن يحيى، عن هشيم، والحديث الذي يليه عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي.

وأخرجه أبو داود في الأضاحي، والترمذي في الأضاحي، وكذا النسائي.

الشَّعبيَّ يُحدِّثُ عَنِ البَراء: (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ في ابنِهِ إبراهيمَ:

* ٤٩٣ ــ إنَّ لَهُ مُرضعاً يُرْضِعُهُ في الجَنَّةِ)(٣٩).

* * *

حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، حدَّثنا عاصمٌ، عَن الشَّعبيِّ، عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ قَالَ:

١٠٢/أ * ٤٩٤ ــ (نَهانا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يومَ خَيبَرَ عَن لُحومِ/ الحُمُرِ الإِنسِيَّةِ نَضيجاً ونَيِّئاً)(٤٠).

رَوَاهُ النَّسائي في الصَّيدِ، عَن محمدِ بن عبدِ الأَعلَى، عَن عبدِ الرَّزَّاقِ بِهِ.

---

(٣٩) مسند أحمد (٤:٢٨٩).

(٤٠) أخرجه النسائي في باب ذبح الرجل الضحية بيده، من كتاب الصعيد، عن محمد بن عبد الأعلى، عن عبد الرزاق، عن معمر.

ورواه البخاري في: ٦٤ ــ كتاب المغازي (٣٨) باب غزوة خيبر، الحديث (٤٢٢٦)، فتح الباري (٧:٤٨٢) عن إبراهيم بن موسى، عن ابن أبي زائدة، عن عاصم، عن عامر الشعبي، عن البراء بن عازب، بلفظ: «أمرنا النبي ﷺ في غزوة خيبر أن نلقي الحُمُرَ الأهلية نيئةً ونضيجة، ثم لم يأمرنا بأكله بعدُ».

وأخرجه مسلم في: ٣٤ ــ كتاب الصعيد والذبائح، (٥) باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية، الحديث رقم (٣١)، ص (٣:١٥٣٩) عن زهير بن حرب، عن جرير، عن عاصم، عن الشعبي، به.

وأخرجه ابن ماجة في الذبائح، في باب لحوم الحمر الوحشية، عن سويد بن سعيد، عن علي بن مسهر، عن عاصم، عن الشعبي، به.

ورَوَاهُ البُخاريُّ ومُسلِمٌ وابنُ ماجَةَ مِن حَديثِ عَاصِمِ بنِ سُليمانَ الأَحْوَلِ بهِ.

* * *

حدَّثنا يَحيَى بنُ آدَمَ أَبو الأَحْوَصِ، عن مسهرٍ، عَنِ الشَّعبيِّ، عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ قَالَ:

* ٤٩٥ ـ (خَطبنا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يومَ النَّحرِ بَعدَ الصَّلاةِ) (٤١).

* * *

حدَّثنا أَسوَدُ بنُ عامرٍ، حدَّثنا إسرائيلُ، عن جابرٍ، عَن عامرٍ، عَن البَراء بنِ عازِبٍ: (قَالَ: صَلَّى رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على ابنِهِ إبراهيمَ ـ وماتَ وَهُوَ ابنُ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْراً ـ وقالَ: إنَّ لَهُ في الجَنَّةِ مَن يُتِمُّ رضاعَهُ، وَهُوَ صِدِّيقٌ). تَفَرَّدَ بهِ (٤٢).

* * *

حديثٌ آخَرُ عَن عَامرٍ الشَّعْبيِّ، عَنِ البَراء:

قَالَ الطَّبرانيُّ: حدَّثنا محمد بن عبد اللَّهِ الحَضرَميِّ، حدَّثنا محمدُ بن عُبيد المحاربيّ، حدَّثنا علي بن هاشمٍ، عَن حُريثٍ، عنِ الشَّعبي، عَن مَسروقٍ والبَراء قَالا: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (صُوموا

---

(٤١) الحديث في مسند أحمد (٤:٢٩٧).

(٤٢) مسند أحمد (٤:٢٨٩).

لِرؤْيَتِهِ، وأَفْطِروا لِرؤْيَتِهِ فإِن غُمَّ عَليكُم فأَتِمُّوا ثلاثينَ، وقَالَ بيدِهِ: الشَّهْرُ هَكذا وَهَكذا وَهَكذا ــ يعني ــ تِسعاً وعشرينَ)(٤٣).

* * *

عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُرَّةَ، عَنِ البَراء:

حدَّثنا أبو مُعاوِيةَ، حدَّثنا الأَعمشُ، عَن عبدِ اللَّهِ بنِ مُرَّةَ، عَنِ البَراءِ ابنِ عازِبٍ:

* ٤٩٨ ــ (مَرَّ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيَهودي مُحَمَّمٍ مَجلودٍ، فَدعاهُم، فَقَالَ: أَهكذا تَجِدونَ حَدَّ الزَّاني في كِتابِكُمْ؟ فقالوا: نَعَمْ. فدَعا رَجلاً من عُلمائِهِم فقَالَ: نَشدتُكَ بِاللَّهِ الَّذي أَنزَلَ التَّوراةَ عَلى موسَى، أَهكذا تجِدونَ حَدَّ الزَّاني في كِتابِكُم؟ فَقَالَ: لاَ. واللَّهِ. ولولا أَنَّكَ نَشدتني بِهذا لَم أخبِركَ، فَحَدُّ الزَّاني في كِتابِنا الرَّجْمُ، ولكِنَّهُ كثُر في أَشرافِنا، فكُنَّا إذا أَخذنا الشَّريفَ تَرَكناهُ، وَإِذا أَخذنا الضعيفَ أَقمنا عَليهِ الحَدَّ. فَقُلنا: تعالوا حَتَّى نَجعَلَ عَلى الشَّريفِ شَيئاً نُقيمُهُ عَليهِ، وعَلى الوضيعِ، فاجتَمعنا عَلى التَّحميمِ والجلدِ. فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَن أَحيا أَمرَكَ إِذْ أَماتوهُ. قَالَ: فَأَمَرَ فرُجِمَ. فَأَنزلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يا أَيُّها الرَّسولُ لا يَحزُنْكَ الَّذينَ يُسارعونَ في الكُفْرِ﴾ إلى قَوْلِهِ: ﴿يقولونَ إِنْ أوتيتُمْ هَذا فَخُذوهُ﴾(٤٤) يقولونَ: ائتوا مُحمداً فإِن

(٤٣) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣:١٤٥-١٤٦)، وقال: «رواه الطبراني في الكبير».

(٤٤) الآية الكريمة (٤١) من سورة المائدة.

أَفْتاكُمْ بِالتَّحميمِ والجَلدِ فَخُذوهُ، وإن أَفتاكُم بِالرَّجمِ فاحذَروا، إلى قَولِهِ: ﴿ومَنْ لَم يَحْكُم بِما أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الكافِرونَ﴾ قالَ في الكُفَّارِ (٤٥).

* * *

حدَّثنا أبو مُعاوِيَةَ، حدَّثنا الأَعمشُ، عن عمرو بنِ مُرَّةَ، عَنِ البَراء: (عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قولَهُ:

١٠٢/ب * ٤٩٩ ــ ﴿وَمَنْ لم يَحكُمْ بِما أنْزلَ اللَّهُ / فَأُولَئِكَ هُمُ الكافِرونَ﴾(٤٦)، ﴿وَمَنْ لَمْ يَحكُمْ بِما أَنْزَلَ اللَّهُ فَأولَئِكَ هُمُ الظَّالمونَ﴾(٤٧)، ﴿وَمَنْ لَمْ يَحكُمْ بِما أَنْزَلَ اللَّهُ فَأولِئكَ هُمُ الفاسِقونَ﴾(٤٨) قَالَ: هِيَ في الكفار) (٤٩).

* * *

حدَّثنا وكيعٌ، حدَّثنا الأَعمَشُ، عَن عبدِ اللَّهِ بن مُرَّةَ، عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ:

---

(٤٥) الحديث بهذا الإسناد والمتن أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤:٢٨٦).

(٤٦) الآية الكريمة (٤٤) من سورة المائدة.

(٤٧) الآية الكريمة (٤٥) من سورة المائدة.

(٤٨) الآية الكريمة (٤٧) من سورة المائدة.

(٤٩) مسند أحمد (٤:٢٨٦)، والحديث بطوله. أخرجه مسلم في: ٢٩ ــ كتاب الحدود، (٦) باب رجم اليهود ــ أهل الذمة ــ في الزنا، الحديث (٢٨)، ص (٣:١٣٢٧) عن يحيى بن يحيى، وأبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن أبي معاوية.

وأخرجه النسائي في التفسير من سننه الكبرى عن أبي كريب: محمد بن العلاء به، على ما في تحفة الأشراف (٢:٢٣).

وأخرجه ابن ماجة في الحدود (٢:٨٥٥) عن علي بن محمد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عبدالله بن مُرَّة، عن البراء، وأعاد بعضه في الأحكام بهذا الإسناد.

* ٥٠٠ ــ (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَمَ يَهودياً وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أشهدُكَ أَنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحيا سُنَّةً قَدْ أَماتوها) (٥٠).

رَوَاهُ مُسلِمٌ، عن محمدِ بن يَحيَى، وأَبي بكرِ بنِ أَبي شيبَةَ، وأَبو داودَ، والنَّسائيُّ عَن أَبي كُريبٍ. زادَ النَّسائيُّ ومحمدُ بن عبدِ اللَّهِ بنِ المبارَكِ، عن ابن نُميرٍ، وأَبي سعيدِ الأَشَجِّ، كِلاهُما عَن وَكيعٍ. ورَواهُ أَبو داودَ، عن مُسدّد، عَن عبدِ الواحدِ بنِ زيادٍ، كُلُّهُم عَنِ الأَعْمَشِ (٥١).

* * *

أَبو مُوسَى الخَطْمي: عَبدُ اللَّهِ بنُ يَزيدِ الأَنصَاريّ: ــ [ولَهُ صُحْبَة] (٥٢) ــ.

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شُعبَةُ، سَمِعتُ أَبا إِسحاقَ يُحدِّثُ أَنَهُ سَمِعَ عَبدَ اللَّهِ بنَ يزيد الأَنصاري يَخطُبُ قَالَ: أخبرنا البَراء ــ وَهُوَ غَيرُ كَذُوبٍ:

* ٥٠١ ــ (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ إِذا رَفَعَ رأْسَهُ مِن الرُّكوعِ قاموا قِياماً، ثُمَّ يَسْجدونَ) (٥٣).

رَوَاهُ البُخاريُّ، ومُسلِمٌ، وأَبو داودَ، والنَّسائيُّ مِن طرقٍ عن أَبي

---

(٥٠) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤:٢٩٠).

(٥١) راجع الحاشية (٤٩) قبل السابقة.

(٥٢) الزيادة من تحفة الأشراف.

(٥٣) هذا المتن والإسناد من مسند الإمام أحمد (٤:٢٨٤).

إسحاقَ بِهِ. البُخاريُّ عَنِ الحَجّاجِ، عَن شُعبَةَ، وأبو داودَ عَن حفصِ بنِ عُمَرَ، عَن شُعبَةَ (٥٤).

* * *

حدَّثنا **إسماعيلُ**، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن أَبي إسحاقَ، قالَ: سَمِعتُ عَبدَ اللَّهِ بن يزيد يخطُبُ، قَالَ:

* ٥٠٢ ــ حدَّثنا البَراء، وكانَ غيرَ كَذوبٍ: (أَنَّهُم كانوا إذا صَلَّوا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ رأْسَهُ مِنَ الرُّكوعِ، قاموا قياماً حَتَّى يَرَوهُ ساجِداً، ثُمَّ سَجَدوا) (٥٥).

* * *

(٥٤) البخاري عن حَجَّاج، عن شعبة، عن أبي إسحق، عن عبدالله عن يزيد، عن البراء، في: ١٠ ــ كتاب الأذان، (٩١) باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة، فتح الباري (٢:٣٣٢).

وأخرجه مسلم في: ٤ ــ كتاب الصلاة، (٣٩) باب متابعة الإمام والعمل بعده، الحديث (١٩٧)، ص (١:٣٤٥) عن أحمد بن يونس، عن زهير، عن أبي إسحاق، وعن يحيى بن يحيى، عن أبي خيثمة، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن يزيد.

ثم أخرجه مسلم بعده في الحديث التالي ابن أبي بكر بن خلاد، عن يحيى، عن سفيان، عن أبي إسحاق السبيعي.

وأخرجه أبو داود في الصلاة، في باب ما يؤمر به المأموم من اتباع الإمام، عن حفص بن عمر، عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي في الصلاة، في باب ما جاء في كراهية أن يبادر الإمام بالركوع والسجود، عن بندار، عن ابن مهدي، عن سفيان، به، وقال: «حسن صحيح».

وأخرجه النسائي في الصلاة، في باب مبادرة الإمام عن يعقوب بن إبراهيم، عن إسماعيل بن عُلَيَّة.

(٥٥) مسند الإمام أحمد (٤:٢٨٥).

حدَّثنا عبدُ الرَّحمن، عن سُفيانَ، عن أَبي إسحاقَ، عَن عبدِ اللَّهِ بن يزيد، قَالَ: حدَّثنا البَراء، وَهُوَ غيرُ كَذوبٍ، قَالَ:

* ٥٠٣ ــ (كُنَّا إذا صَلَّيْنا خلفَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكوعِ، لَم يَحْنِ رجُلٌ مِنَّا ظهرَهُ حَتَّى يَسجُدَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَسْجُدَ)(٥٦).

* * *

حدَّثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدَّثنا إسرائيل، عَن أَبي إسحاق، عن عَبدِ اللَّهِ ابن يزيدِ الأَنصاريّ، عَن البَراء بنِ عازِبٍ:

* ٥٠٤ ــ (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ إذا نامَ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ. وَقَالَ: اللَّهُمَّ قِني عَذابَكَ، يومَ تَبعَثُ عِبادَكَ)(٥٧).

البُخاريُّ عَن آدَم عن إسرائيل، حدَّثنا وَكيعٌ، عن إسماعيلَ، عَن أَبي إسحاقَ، عَن عَبدِ اللَّهِ /بن يزيد، عَنِ البَراء: ١٠٣/أ

* ٥٠٥ ــ (عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ إذا أَوَى إلى فِراشِهِ وَضَعَ يَدَهُ اليُمْنى تَحْتَ خَدِّهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ قِني عَذابَكَ، يومَ تَبعَثُ عِبادَكَ ــ أَوْ تَجْمَعُ عِبادَكَ)(٥٨).

حدَّثنا وَكيعٌ، عَن سُفيان، عَن أَبي إسحاقَ، عَن عبدِ اللَّهِ بن يَزيد يخطُبُ حدَّثنا البراء، وكانَ غيرَ كَذوبٍ: (أَنَّهُمْ كانوا إذا صَلُّوا مَعَ

(٥٦) راجع (٥٣).
(٥٧) راجع الحاشية التالية (٥٨).
(٥٨) فتح الباري (٢:٢٩٤-٢٩٥).

رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرفَعَ رأسَهُ مِن الرُّكوعِ، قاموا قِياماً حَتَّى يَروهُ قد سَجَدَ، فَسَجَدوا) (٥٩).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

رَواهُ التِّرمذيُّ في الشَّمائِلِ، والنَّسائيُّ في اليومِ واللَّيلَةِ، مِن حَديثِ إسرائيلَ، عَن أَبي إسحاقَ عَنهُ، عَن البَراء:

* ٥٠٦ ـ (كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أَخَذَ مَضْجَعَهُ وَضَعَ كَفَّهُ اليُمنى تَحتَ خَدِّهِ الأَيمَنِ) الحَديثُ (٦٠).

* * *

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبي عَوْسَجَةَ النَّهْميّ الكوفيّ، عَنِ البَراء:

حدَّثنا عَفَّانُ، حدَّثنا محمدُ بنُ طلحةَ بنُ مُصرف، عَن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوسجَةَ، عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ: (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٥٠٧ ـ مَن مَنَحَ مِنحَةَ وَرِق، أَو مِنْحةَ لَبَنٍ، أَو هدى زقاقاً، فَهُوَ كَعِتاقِ نسمَةٍ، وَمَن قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحدَهُ لاَ شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شيء قَديرٌ، فَهُوَ كِعتاقِ نَسمَةٍ. قَالَ: وكانَ يأتي ناحِيةَ الصَّفِّ إلى ناحيَةٍ يُسوِّي صُدُورَهُم ومَناكِبَهُم. يَقولُ: لاَ تختَلِفوا

---

(٥٩) مسند أحمد (٤:٢٨٥).

(٦٠) أخرجه الترمذي في الشمائل في باب صفة نوم رسول الله ﷺ عن محمد بن المثنى، عن ابن مهدي، ورواه النسائي في «اليوم والليلة» عن إبراهيم بن الحسن، عن حجّاج ابن محمد، كلاهما عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عنه، به.

فَتَخْتَلِفَ قُلوبُكُم. قَالَ: وكانَ يَقولُ: ﴿إِنَّ اللّهَ وملائكَتَهُ يُصلُّونَ عَلى الصُّفوفِ الأُوَلِ. وكانَ يقولُ: زَيِّنو القُرآنَ بأَصْواتِكُمْ﴾ (٦١).

هَذا الحَديثُ خَرَّجَهُ الإمامُ أَحمدُ في روايَتِهِ. وَفرَّقَهُ أَصحابُ الأَطرافِ تباعاً لأَهلِ السُّنَنِ.

أَمَّا حَديثُ:

* ٥٠٨ ــ (زَيِّنوا القُرآنَ بِأَصْواتِكُمْ) فَرَواهُ أَبو داودَ، والنَّسائيُّ مِن حَديثِ الأَعمشِ. والنَّسائيُّ أَيضاً وابنُ ماجَةَ مِن حَديثِ شُعبَةَ، كِلاهُما عن طَلحةَ بن مُصَرِّفٍ بِهِ (٦٢).

وَأَمَّا حَديثُ:

* ٥٠٩ ــ (يَتَخَلَّلُ الصُّفوفَ مِن ناحِيَةٍ إلى ناحِيَةٍ) فَرَواهُ أَبو داودَ

---

(٦١) بهذا المتن والإسناد أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤: ٢٨٥)، وسيأتي بعضه بعدُ في الحاشية التالية.

(٦٢) من حديث الأعمش أخرجه أبو داود في الصلاة في باب استحباب الترتيل، عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن الأعمش، عن طلحة، عنه به.

وأخرجه النسائي في فضائل القرآن من سننه (الكبرى) عن علي بن حجر، عن جرير، عن الأعمش على ما في تحفة الأشراف (٢: ٢٥).

رواية شعبة للحديث أخرجها النسائي في الصلاة، في باب في تزيين القرآن بالصوت عن عمرو بن علي، عن يحيى، عن شعبة، عن طلحة، وزاد: قال عبد الرحمن: كنت نسيت «زينوا القرآن» حتى ذكَّرنيه الضحاك بن مزاحم، وأخرجها ــ رواية شعبة للحديث ــ ابن ماجة في الصلاة، في باب حسن الصوت بالقرآن، عن بندار، عن يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة به. ولم يذكر «الضحاك».

والنَّسائيُّ من حَديثِ الأَحْوَصِ، عَن مَنصورٍ، عَن طلحَةَ بِهِ(٦٣).

وأَمَّا حَديثُ:

* ٥١٠ ــ (مَنْ مَنَحَ مِنحَةً) فَرواهُ التِّرمِذيُّ عَن أَبي كُريبٍ، عَن إبراهيمَ بنِ يوسُفَ بنِ أَبي إسحاقَ، عَن طَلحَةَ بن مصرفٍ بِهِ. وَقَالَ: حَسن غريبٌ، مِن روايَةِ أَبي إسحاقَ، عَن طلحَةَ بِهِ.

وأَمَّا حَديثُ:

١٠٣/ب * ٥١١ ــ (مَنْ قَالَ: لاَ إلهَ إلاَّ اللَّهُ وحْدَهُ لاَ /شريكَ لَه) فَرواهُ النَّسائيُّ في اليَومِ واللَّيلَةِ مِن حَديثِ مَنصور بن طَلحَةَ بِهِ(٦٤).

وأَمَّا حَديثُ:

* ٥١٢ ــ (إنَّ اللَّهَ ومَلائكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى الصُّفوفِ الأُوَلِ) فَرواهُ ابن ماجَةَ، عَن بندارَ، عَن يَحيَى، عَن شُعبَةَ (٦٥).

---

(٦٣) كان رسول الله ﷺ يتخلَّلُ الصف من ناحية إلى ناحية يمسح صدورنا... الحديث أخرجه أبو داود في الصلاة، وفي باب تسوية الصفوف، عن هنَّاد وأبي عاصم: أحمد ابن جَوَّاس الحنفي، كلاهما عن أبي الأحوص، عن منصور، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة...

وأخرجه النسائي في الصلاة، في باب كيف يقوِّم الإمام الصفوف؟ عن قتيبة، عن أبي الأحوص به.

(٦٤) أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» عن عبد الرحمن بن محمد بن سلاّم، عن أبي أسامة، وأبي أحمد كلاهما عن مالك بن مِغْوَل، وعن **إسحاق** بن منصور، عن حسين بن علي، عن زائدة، عن منصور، كلاهما عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عوسجة، به.

(٦٥) سنن ابن ماجة في الصلاة في باب فضل الصف المقدم، الحديث (٩٩٧)، ص (٣١٨:١) عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة، عن طلحة بن مصرِّف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، يقول: سمعت البراء بن عازب...

حدَّثنا عفانُ، حدَّثنا شُعبةُ، قَالَ: طلحَةُ أَخبرني قَالَ: سَمِعتُ عوسجَةَ، عَنِ البَراء بن عازِبٍ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٥١٣ ــ (مَن مَنَحَ مِنْحَةَ وَرِقٍ، أَو مَنَحَ وَرِقاً، أَو هَدى زقاقاً، أَو سقى لبناً، كانَ لَهُ عَدلُ رَقبَةٍ أَو نَسمَةٍ. وَمَن قَالَ: لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ، وحدَهُ لاَ شريكَ لَهُ، لَهُ المُلكُ، ولَهُ الحَمدُ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شيء قديرٌ عَشر مرَّاتٍ، كانَ لَهُ كَعِدلِ رَقبَةٍ أَو نَسمَةٍ. قَالَ: وكانَ يأْتينا إِذا قُمنا إِلى الصَّلاةِ فَيَمسحُ عَواتِقَنا وصُدورنا وَ يقولُ: لاَ تَختَلِفوا فَتَختَلِفَ قلوبُكمْ. وَكانَ يقولُ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلائكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى الصُّفوفِ الأُوَلِ، أَو الصَّفِّ الأَوَّلِ)(٦٦).

حدَّثنا أَبو مُعاو يةَ، حدَّثنا قنانُ بنُ عبدِ اللَّهِ التَّميمي، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوسَجَةَ، عنِ البَراء بنِ عازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٥١٤ ــ (مَن قَالَ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وحْدَهُ لاَ شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلكُ، وَلَهُ الحَمدُ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شيء قَديرٌ، أَو مَنَحَ مِنحَةً، أَو أَهدى زقاقاً، كانَ كَمَن أَعتَقَ رَقَبَةً)(٦٧).

قَالَ أَبو عبدِ الرَّحمنِ: سَمِعتُ أَبي يقولُ: كانَ يَحيَى بنُ آدَمَ، قليلَ الذِّكرِ للنَّاسِ، مَا سَمِعتُهُ ذكرَ أَحداً غيرَ قنان، قَالَ: قَالَ لنا يوماً قال: [قَالَ رسول الله ﷺ](*): «لَيسَ هَذا مِن بابتِكُم»(٦٨).

(٦٦) بهذا الإسناد والمتن، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤:٢٨٥).

(٦٧) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤:٢٨٦-٢٨٧).

(٦٨) العبارة من مسند أحمد (٤:٢٨٧). (*) قلت: زيادة من المسند (ع).

حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، حدَّثنا سُفيانُ، عَن منصورٍ، والأَعمَشُ عن طلحَةَ، عَن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوسَجَةَ التَّميميِّ، عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ قَالَ: قَـالَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٥١٥ ـ (إنَّ اللَّهَ وَمَلائكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى الصُّفوفِ الأُوَلِ. وزَيِّنوا القُرآنَ بِأَصواتِكُم، ومَن مَنحَ مِنْحَةَ لبَنٍ، أَو مِنْحَةَ وَرِقٍ، أَو هدى زقاقاً، فَهُوَ كَعِتقِ رَقبَةٍ) (٦٩).

حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ، قَالَ أَبو عبدِ الرَّحمنِ: وسمعته أنـا من عَبدِ اللَّهِ بن محمد بن أَبي شيبَةَ قَالَ: حدَّثنا أَبو خالدٍ الأَحمرِ، عَن الحَسنِ بن عمروٍ، عن طلحةَ، عَن عَبدِ الرَّحمنِ بن عوسَجَةَ، عَنِ البَراء قَالَ:

* ٥١٦ ـ (كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يأْتينا فَيَمسَحُ عواتِقنا. وَقَالَ: أَقيموا صُفوفكُمْ، لاَ يَتَخَلَّلْكُمْ كأَولادِ الحذفِ. قيلَ: يَا رَسولَ اللَّهِ! وَما أَولادُ الحَذَفِ؟ قَالَ: /سُودٌ جُردٌ، تكونُ بِأَرضِ اليَمنِ) ١٠٤/أ تَفَرَّدَ بِهِ (٧٠).

حدَّثنا هارونُ بنُ مَعروفٍ قَالَ عَبدُ اللَّهِ: وَأَظُـنُّ أنـي قـد: سَمِعتُهُ مِنهُ. قَالَ: حدَّثنا ابنُ وَهبٍ حدَّثني جَريرُ بنُ حازمٍ قَالَ: سَمِعتُ أَبا إِسحاقَ الهمداني يَقولُ: حدَّثني عبدُ الرَّحمَنِ بن عَوسَجَةَ، عَنِ البَراء بـنِ عازِبٍ قَالَ:

* ٥١٧ ـ (كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتينا فَيمسَحُ

(٦٩) أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤:٢٩٦).

(٧٠) تفرَّد به الإمام أحمد وأخرجه في «مسنده» (٤:٢٩٦-٢٩٧).

عَواتِقنا وصُدُورَنا و يَقولُ: لاَ تَختلِفْ صُفوفُكُم فَتختَلِفَ قُلوبُكُمْ، إنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى الصَفِّ الأَوَّلِ أَو الصُّفوفِ الأُوَلِ) (٧١).

* * *

حدَّثنا يَحيَى بنُ آدَم، وأَبو أَحمد قَالا: حدَّثنا عيسَى بن عبدِ الرَّحمنِ البَجلي مِن بَني بجلةَ من بَني سُليمٍ، عن طلحةَ، قَالَ أَبو أَحمدَ: حدَّثنا طلحةُ ابنُ مُصرفٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عوسَجَةَ، عَنِ البَراء قَالَ:

* ٥١٨ ـ (جاء رَجُلٌ إلى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَليهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسولَ اللَّهِ عَلِّمني عملاً يُدخِلُني الجَنَّةَ. فَقَالَ: لَئِن كُنتَ أَقصَرتَ الخُطبَةَ، فَقَد أَعرضتَ المسأَلَةَ: أَعتِقِ النَسمَةَ، وفُكَّ الرَّقَبَةَ. فقَالَ: يَا رَسولَ اللَّهِ أَوَليسَتا بِواحِدَةٍ؟ قَالَ: لاَ. إنَّ عِتقَ النَّسمَةِ أَن تنفَردَ بِعَتْقِها. وفَكَّ الرَّقَبةِ أَن تُعينَ في عَتْقِها، والمِنحةُ والوَكُوفُ، والفَيء عَلى ذي الرَّحِمِ الظَّالِمِ. فإن لَم تُطِقْ ذَلِكَ، فأَطعِم الجائِعَ، واسْقِ الظَّمآنَ، وأْمُرْ بالمَعروفِ، وَانْهَ عَنِ المُنكَرِ. فإن لَم تُطِقْ ذَلِكَ، فكُفَّ لِسانَكَ إلاَّ مِنَ الخَيرِ) تَفَرَّدَ بِهِ (٧٢).

حدَّثنا وكيعٌ، حدَّثنا الأَعمَشُ، عن طلحةَ بنِ مُصرفٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوسَجةَ، عَنِ البَراء بنِ عـازِبٍ: أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٥١٩ ـ (مَن مَنَحَ مِنحَةَ وَرِقٍ، أَو مِنحَةَ لَبَنٍ، أَو هَدى زقاقاً، كانَ

(٧١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:٢٩٧)، وانظر أيضاً الحاشية (٦٦).

(٧٢) تفرد به الإمام أحمد وأخرجه في المسند (٤: ٢٩٩). قلت: وفيه «تَفرَّدَ» بدل: «تنفرد». (ع).

كَعدلِ رَقَبَةٍ ــ وقَالَ مَرَّة ــ كَعِتقِ رَقَبَةٍ) (٧٣).

حدَّثنا يَحيَى ومحمدِ بنِ جَعفرٍ قِالا: حدَّثنا شُعبَةُ، حدَّثنا طلحةُ بنُ مُصرِّف، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوسَجَةَ، قَالَ: سَمِعتُ البَراء بنَ عازِبٍ يُحدِّثُ: عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٥٢٠ ـ (مَنْ مَنَحَ مِنحَةَ وَرِقٍ، أو هَدى زِقاقاً، أَو سَقَى لَبناً، كانَ لَهُ عدلُ رَقبَةٍ أَو نَسمَةٍ، وكانَ يَأْتِينا إذا قُمنا إلى الصَّلاةِ فَيمسحُ صُدورَنا وَعَواتِقنا. و يَقولُ: لاَ تَختَلِفْ صفوفُكُم فَتَختَلِفَ قُلوبُكُم. وكانَ يَقولُ: إنَّ اللَّهَ ومَلائكَتَهُ يُصلُّونَ على الصَّفّ الأَوّلِ، أَو الصُّفوفِ الأُولى. وقَالَ: زَيِّنوا القُرآنَ بأَصواتِكُم) كُنتُ نَسيتُها فَذَكَّرَنيها الضَّحَّاكُ بنُ مُزاحِمٍ (٧٤).

* * *

حدَّثنا وكيعٌ، حدَّثنا الأَعمَشُ، وابنُ نُميرٍ، حدَّثنا الأَعمَش، عَن طلحةَ بنِ مُصرفٍ، عَن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوسَجةَ، عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٥٢١ ــ (زَيِّنوا القُرآنَ بِأَصواتِكُمْ) تَفرَّدَ بِهِ (٧٥).

١٠٤/ب حدَّثنا حُميدُ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن طلحَةَ، عَن عبدِ الرَّحمنِ بنِ/ عَوسَجَةَ، عَنِ البَراء قَالَ: قَالَ لنا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(زَيِّنوا القُرآنَ بِأَصواتِكُم) تَفرَّدَ بِهِ.

---

(٧٣) مسند أحمد (٣٠٤:٤).

(٧٤) راجع الحاشية (٦٢).

(٧٥) مسند أحمد (٣٠٤:٤).

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ أَبو داودَ: حدَّثنا أَحمدُ بنُ عَلي المَنجُوفي السَّدوسِي، حدَّثنا عَونُ ابن كهمس، عَنْ أَبيهِ كَهْمَسٍ، عَن شيخٍ مِن أَهْلِ الكوفَةِ، عَن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عوسَجَةَ، عَنِ البَراء قَالَ:

* ٥٢٢ ـ (كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ: إذا أَصبَحَ وأَمسى: أَصبَحْنا وأَصْبَحَ المُلكُ للَّهِ، والمُلكُ للَّهِ، ولاَ إلهَ إلاَّ اللَّهُ وَحدَهُ، لا شَريكَ لَهُ، لَهُ الملكُ، ولَهُ الحَمدُ، اللَّهمَّ إنَّا نسأَلُكَ خيرَ هَذا اليومِ، وَخيرَ مَا بَعدَهُ، ونَعوذُ بِكَ مِن شَرِّ هَذا اليومِ، وَشَرِّ ما بعدهُ. اللَّهُمَّ إنِّي أَعوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ، وَسوءِ الكِبرِ، وأَعوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ) (٧٦).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ أَبو يَعلى: حدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ بنُ صالِحٍ، حدَّثنا عَبدُ الرَّحيمِ بنُ سُليمانَ، عَن قَنَانِ بنِ عَبدِ اللَّهِ التَّميميّ، عَن عَبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوسَجَةَ، عَنِ البَراء قَالَ:

* ٥٢٣ ـ (سَمِعَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبا موسَى يَقرأ. فَقَالَ: كأَنَّ هَذا مِن مَزاميرِ آلِ داودَ) (٧٧).

* * *

---

(٧٦) تقدم بالحاشية (٦٤).

(٧٧) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩:٣٦٠)، وقال: «رواه أبو يعلى ورجاله وثقوا، وفيهم خلاف».

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي لَيلى، يَسَارٍ أَبو عيسَى الأَنْصاريِّ عَنِ البَراء:

حدَّثنا محمدُ بنُ جَعفَرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عنِ الحَكمِ، قَالَ: حدَّثني بِهِ ابنُ أَبِي لَيلى، قَالَ: فَحَدَّثَ أَنَّ البَراء بنَ عازِب قَالَ:

* ٥٢٤ ــ (كانَتْ صَلاةُ رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا صَلَّى فَرَكَعَ وإذا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكوعِ، وإذا سَجدَ وإذا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجودِ قَريباً مِنَ السَّواء) (٧٨).

رَوَاهُ الجَماعَةُ إلاَّ ابنُ ماجَةَ مِن حَديثِ شُعبَةَ وغَيرِهِ عَنِ الحَكَمِ بِهِ.

وقَالَ التِّرمذيُّ: حسَن صَحيحٌ (٧٩).

---

(٧٨) بهذا المتن والإسناد أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤:٢٨٠).

(٧٩) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة، في باب حد إتمام الركوع، والاعتدال فيه، والطمأنينة حين يرفع رأسه، عن بدل بن المحبر، وبعده عن أبي الوليد، كلاهما عن شعبة، وفي باب «المكث بين السجدتين» عن محمد بن عبد الرحيم، عن أبي أحمد، عن مسعر كلاهما عن الحكم، عنه به.

وأخرجه مسلم في الصلاة، في باب «اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها، عن عبيدالله بن معاذ، عن أبيه، وعن أبي موسى وبندار، كلاهما عن غندر، كلاهما عن شعبة، به، وعن حامد بن عمر، وأبي كامل كلاهما عن أبي عوانة، عن هلال بن أبي حميد، عنه نحوه: رمقت الصلاة مع محمد ﷺ فوجدتُ قيامه كَرَكْعَتِهِ.

وأخرجه أبو داود في الصلاة، في باب «طول القيام من الركوع و بين السجدتين» عن حفص بن عمر، عن شعبة، به، وعن مسدّد، وأبي كامل، كلاهما عن أبي عوانة، به.

وأخرجه الترمذي في الصلاة، في باب «ما جاء في إقامة الصلب إذا رفع رأسه من الركوع والسجود» عن أحمد بن محمد بن موسى، عن ابن المبارك، وعن بندار، عن غندر، كلاهما عن شعبة، به. وقال: «حسن صحيح».

وأخرجه النسائي في الصلاة، في باب «قدر القيام بين الرفع من الركوع» عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن عُلَيَّة، وفي باب «قدر الجلوس بين السجدتين» عن عبيدالله بن سعيد، عن يحيى، كلاهما عن شعبة نحوه، وفي باب «جلسة الإمام بين التسليم والانصراف» عن أحمد بن سليمان، عن عمرو بن عون، عن أبي عوانة بمعناه.

حدَّثنا محمدُ بنُ جَعفرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن عمرو بنِ مُرَّةَ قالَ: سَمِعتُ ابنَ أَبي لَيلَى، قَالَ البَراء:

* ٥٢٥ ــ (إنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ يَقْنُتُ في صَلاةِ الصُّبحِ والمغرِبِ) (٨٠).

قَالَ أَبو عَبدِ الرَّحمنِ: قَالَ أَبي: لَيسَ يُروَى عَن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَقنُتُ في المَغرِبِ، إلاَّ في هَذا الحَديثِ. وَعَن عَلي قَولَهُ (٨١).

١٠٥/أ رَوَاهُ مُسلمٌ، وأَبو داودَ، والتِّرمَذيُّ، والنَّسائيُّ /مِن حَديثِ شُعبَةَ، زادَ مُسلمٌ والنَّسائيُّ: وسُفيانُ كلاهُما عَن عَمرو بنِ مُرَّةَ بِهِ (٨٢).

---

(٨٠) الحديث بهذا الإسناد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤: ٢٨٠).

(٨١) العبارة من مسند أحمد في الموضع السابق.

(٨٢) أخرجه مسلم في: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، في باب استحباب القنوت إذا نزلت بالمسلمين نازلة الحديث (٣٠٥) ص (١: ٤٧٠)، عن محمد بن المثنى وابن بشار كلاهما عن غندر، عن شعبة، عن عمر بن مُرَّة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى...

ثم أعاده بعده، عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، عن سفيان، كلاهما عن عمر بن مرة، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى.

وأخرجه أبو داود في الصلاة، في باب: القنوت في الصلوات، عن أبي الوليد الطيالسي، ومسلم بن إبراهيم، وحفص بن عمر الحوضي، وأعاده بعده عن عبيدالله ابن معاذ، عن أبيه.

وأخرجه الترمذي في: كتاب الصلاة، في باب: ما جاء في القنوت في صلاة الفجر، عن قتيبة، ومحمد بن المثنى، كلاهما عن غندر، عن شعبة، وقال: حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في الصلاة في باب: القنوت في صلاة المغرب، عن عبيدالله بن سعيد، عن عبد الرحمن بن مهدي، وعن عمر بن علي، عن يحيى، كلاهما عن شعبة وسفيان به، ومنهم من لم يذكر (المغرب).

حدَّثنا هُشَيمٌ، عَن يَزيد بنِ أَبي زيادٍ، عَن عَبدِ الرَّحمنِ بن أَبي لَيلَى، عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ قَالَ:

* ٥٢٦ ــ (رأَيتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حينَ افتَتَحَ الصَّلاةَ رَفَعَ يَديْهِ) (٨٣).

رَوَاهُ أَبو داودَ أَيضاً، عَن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بن الصَّباحِ الدُّولابي، عَن شريكٍ، عَن يزيد بنِ أَبي زيادٍ بِهِ. وعِندهُ: (ثُمَّ لا يَعودُ). وَرَواهُ أَبو داودَ أَيضاً عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ الزُّهريّ، عَن سُفيانَ، عَن يزيد بِهِ (٨٤).

قَالَ سُفيانُ: (قَالَ لنا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَذَكَرَهُ. وفيهِ:

* ٥٢٧ ــ (رَأَيتُ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَديهِ حينَ افتَتَحَ الصَّلاةَ ثُمَّ لَم يَرفعهُما حَتَّى انصَرفَ).

قَالَ أَبو داودَ: وليسَ هَذا الحديثُ بِصَحيحٍ (٨٥).

* * *

حدَّثنا هُشيمٌ، عن يزيد بنِ أَبي زيادٍ، عَن عبدِ الرَّحمنِ بنِ أَبي لَيلَى، عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ قَالَ:

* ٥٢٨ ــ (رأَيتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَديهِ حينَ افتَتَحَ الصَّلاةَ ثُمَّ لَمْ يَرفَعْهُما حَتَّى انصَرفَ. وقَالَ: إِنَّ مِنَ الحَقِّ عَلى

---

(٨٣) بهذا المتن والإسناد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:٢٨٢).

(٨٤) أخرجه أبو داود في الصلاة، في باب: من لم يذكر الرفع عند الركوع.

(٨٥) سنن أبي داود في الموضع السابق.

المُسلمِ أن يَغْتَسِلَ أَحَدُهُم يومَ الجُمعَةِ، وأن يَمَسَّ مِن طيبٍ إن كانَ عِندَ أَهْلِهِ، فإن لَم يَكُنْ عِندَهُم طِيبٌ فإنَّ الماء طيبٌ) (٨٦).

* * *

حدَّثنا عَبدُ الصَّمَدِ، حدَّثنا عَبدُ العزيزِ بنِ مُسلمٍ، حدَّثنا يَزيدُ بن أَبي زيادٍ، عَن ابنِ أَبي لَيلَى، عَنِ البَراء: أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٥٢٩ ـ (مِنَ الحَقِّ عَلى المُسلمينَ يَومَ الجُمعَةِ أَن يَغْتَسِلَ وَ يَمسَّ طِيباً إن وَجَدَ، فإن لَم يَجِدْ فالمَاء طيبٌ) (٨٧).

رَوَاهُ التِّرمذيُّ عَن أَحمَدَ بنَ منيع، عَن هُشيمٍ بِهِ. ومِن وجْهٍ آخرَ عَن يزيدَ بنِ أَبي زيادٍ. وقَالَ: حَسَنٌ (٨٨).

* * *

حدَّثنا عَفَّانُ، حدَّثنا شُعبَةُ، حدَّثني الحكمُ، عَنِ ابنِ أَبي لَيلى، عَنِ البَـراء:

* ٥٣٠ ـ (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ إذا رَكَعَ وإذا رَفَعَ

(٨٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:٢٨٢).

(٨٧) مسند أحمد في الموضع السابق.

(٨٨) أخرجه الترمذي في باب ما جاء في السواك والطيب يوم الجمعة من كتاب الصلاة، عن علي بن الحسن الكوفي، عن أبي يحيى إسماعيل بن إبراهيم التيمي، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، ثم أعاده بعده، عن أحمد بن منيع، عن هشيم، عن يزيد نحوه بمعناه. وقال: حسن، وحديث هشيم أحْسَن من رواية **إسماعيل**، **وإسماعيل** يُضعَّفُ في الحديث.

رأْسَهُ مِن الرُّكوعِ والسُّجودِ، وما بينَ السجدتينِ، قَريباً مِن السَّوَاء)[٨٩].

* * *

حدَّثنا محمدُ بنُ جعفرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن يزيدَ بنِ أَبي زيادٍ قَالَ: سَمِعتُ ابنَ أَبي لَيلَى، عَنِ البَراء: (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَذَكَرَهُ. وقَالَ ابنُ أَبي لَيلَى قَالَ: سَمِعتُ البَراء يحدِّثُ قوماً مِنهُم كَعبُ ابن عجرة قَالَ: (رَأَيتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حينَ فَتَحَ الصَّلاةَ رَفَعَ يَديهِ).

* * *

حدَّثنا إبراهيمُ بنُ مَهدي، حدَّثنا صالحُ بن عمر وعن يزيد بنِ أَبي زيادٍ، عَن عبدِ الرَّحمنِ بنِ أَبي لَيلَى، عَنِ البَراء قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٥٣١ ــ (مَن سَمَّى المَدينَةَ يَثْرِبَ، فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ، هِيَ طابَةٌ، هِيَ طابَةٌ) تَفرَّدَ بِهِ[٩٠].

* * *

١٠٥/ب /حدَّثنا إدْريسُ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن عَمرو بنِ مُرَّةَ، عَن عَبدِ الرَّحمنِ بنِ أَبي لَيلَى، عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ:

* ٥٣٢ ــ (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَتَ في الصُّبحِ وَفي المَغرِبِ)[٩١].

(٨٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:٢٨٥).
(٩٠) تفرَّد به الإمام أحمد في مسنده (٤:٢٨٥).
(٩١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:٣٠٠).

حدَّثنا إسماعيلُ ــ يعني ابنَ عُلَيَّةَ ــ حدَّثنا شُعبَةُ، عَنِ الحكَمِ بنِ مَطر بنِ ناجيَةَ استعملَ أبا عُبيدةَ بنَ عبدِ اللَّهِ عَلى الصَّلاةِ أيَّامَ ابنِ الأشْعَثِ، وكانَ إذا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكوعِ قَامَ قَدْرَ ما أقولُ، أو يقولُ، وقَد قَالَ قدْرَ قَولِهِ: اللَّهُمَّ رَبَّنا ولَكَ الحمدُ مِلْء السَمَواتِ، وَمِلْء الأَرضِ، وَمِلْء ما شِئْتَ مِن شيء بَعدُ، أَهْلَ الثَّناء والمجدِ، لا مَانِعَ لِما أعطيتَ، ولا مُعطي لِما مَنعتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذا الجَدِّ، مِنْكَ الجَدُّ. قَالَ: فَحَدَّثَ ذَلِكَ عَبد الرَّحمنِ بنَ أَبي لَيلَى قَالَ: فَقَالَ: حدَّثني البَراء بنُ عازِبٍ قَالَ:

* ٥٣٣ ــ (كانَ رُكوعُ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا رَفَعَ رَأْسَهُ مِن رُكوعِهِ وسُجودِهِ، ومَا بينَ السَّجدَتينِ قريباً مِنَ السَّوَاء)[٩٢].

* * *

حدَّثنا أَبو مُعاوية، حدَّثنا الأَعمَشُ، عَن عبدِ اللَّهِ بنِ عَبدِ اللَّهِ، عَن عَبدِ الرَّحمنِ بنِ أَبي لَيلَى، عَن البَراء قَالَ:

* ٥٣٤ ــ (سُئِلَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الوضُوء مِن لُحومِ الإبلِ. فَقَالَ: تَوَضَّؤُوا مِنها. قَالَ: وَسُئِلَ رَسولُ اللَّهِ عَنِ الصَّلاةِ في مَرَابِضِ الغَنَمِ. فَقَالَ: صَلُّوا فيها، فإنَّها بَرَكَة)[٩٣].

رَوَاهُ أَبو داودَ، والتِّرمِذيُّ، وابنُ ماجَةَ، مِن حَديثِ الأَعمَشِ بِهِ[٩٤].

---

(٩٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:٢٨٥).

(٩٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:٢٨٨).

(٩٤) أخرجه أبو داود في: الطهارة، في باب: «الوضوء من لحوم الإبل»، عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله الرازي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء.

وَرَواهُ الحجّاجُ ابنُ أرطاةَ عَن عَبدِ اللّهِ الرَّازيّ، عَن عبدِ الرَّحمنِ بنِ أَبي لَيلَى، عَن أَسَيدِ بنِ حُضيرٍ، كَما تَقَدَّمَ (٩٥).

* * *

حدَّثنا محمدُ بنُ جَعفَرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن يزيدَ بنِ أَبي زيادٍ قَالَ: سَمِعتُ ابنَ أَبي لَيلَى قَالَ: سَمِعتُ البَراء يُحَدِّثُ قوماً فيهِمْ كَعْبُ بنُ عُجرةَ قَالَ: (سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ لِلأَنصارِ:

* ٥٣٥ ــ إِنّكُم سَتَلْقَونَ بَعدي أَثَرةً. قَالوا: فَما تأْمُرُنا؟ قَالَ: اصبِروا حَتَّى تَلقَوْني عَلى الحَوضِ) تَفَرَّدَ بِهِ (٩٦).

حدَّثنا وكيعٌ، حدَّثنا سَعيدٌ، وسُفيانُ، عَن عَمرو بنِ مُرَّةَ، عَن عَبدِ الرَّحمنِ بنِ أَبي لَيلَى، عَنِ الأَسباطِ، عَن عبدِ الرَّحمنِ بنِ أَبي لَيلَى، عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ:

* ٥٣٦ ــ (أَنَّ النَّبيَّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَتَ في الفَجْرِ) (٩٧).

* * *

حدّثنا الأَسباطُ بنُ محمدٍ، حدَّثنا يزيدُ بنُ أَبي زيادٍ، عَن عَبدِ الرَّحمنِ

وأخرجه الترمذي في: الطهارة، في باب: «الوضوء من لحوم الإبل»، عن هنّاد، عن أبي معاوية بالأمر بالوضوء من لحوم الإبل.

وأخرجه ابن ماجة في: كتاب الطهارة، في باب «ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل»، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدالله بن إدريس، وأبي معاوية، كلاهما عن الأعمش مثل حديث هنّاد.

(٩٥) تقدم بالحديث رقم (٣٤٦) في الجزء الأول من هذا الكتاب.

(٩٦) تفرّد به الإمام أحمد ورواه في مسنده (٤:٢٩٢).

(٩٧) هذه رواية الإمام أحمد للحديث، وهي من مسنده (٤:٣٠٠).

١٠٦/أ ابن أَبِي لَيلَى، عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ قَالَ:

* ٥٣٧ ـ (كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا افتَتَحَ الصَّلاةَ يَرفَعُ يَديهِ حَتَّى يَكونَ إبهامُهُ حِذاء أُذُنيهِ)[٩٨].

* * *

حدَّثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا سُفيانُ، عَن يزيدَ بنِ أَبِي زيادٍ، عن عَبدِ الرَّحمنِ بنِ أَبِي لَيلَى، عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ قَالَ:

* ٥٣٨ ـ (كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى إبهامُهُ قَريباً مِن أُذُنَيْهِ)[٩٩].

رَوَاهُ أَبو داودَ مِن حديثِ سُفيانَ، وزادَ: قَالَ سُفيانُ: قَالَ لنا بالكوفَةِ: (ثُمَّ لاَ يَعودُ)[١٠٠].

* * *

حدَّثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ، حدَّثنا سُفيانُ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عـن عَبدِ الرَّحمنِ بنِ أَبِي لَيلَى، عَنِ البَراء عنِ عازِبٍ:

* ٥٣٩ ـ (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ: أَنُصَلِّي في أعطانِ

---

(٩٨) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:٣٠١).

(٩٩) بهذا المتن والإسناد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:٣٠٠).

(١٠٠) أخرجه أبو داود في: كتاب الصلاة، في باب «من لم يذكر الرفع عند الركوع»، عن محمد بن الصباح الدولابي، عن شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، وعن عبدالله بن محمد الزهري، عن سفيان، عن يزيد به.

الإبلِ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: أَنُصَلِّي في أعطانِ الغَنَمِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَفَنَتَوضَّأ مِن لُحومِ الإِبلِ؟ قَالَ: نَعم. قَالَ: نَتَوضَّأ مِن لُحومِ الغَنَمِ؟ قَالَ: لاَ (١٠١).

قَالَ أبو عَبدِ الرَّحمنِ: عَبدُ اللَّهِ بنُ عَبدِ اللَّهِ رازيٌّ، وَكانَ قاضي الرَّي، وَكانَت جَدَّتُهُ مَولاة لِعَليٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ، أَو جارِيَة. قَالَ عَبدُ اللَّهِ: قَالَ أَبي: وَرَوَاهُ عَنهُ آدمُ، وسَعيدُ بنُ مَسْروقٍ، وكانَ ثِقَةً.

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ أبو يَعلَى: حدَّثنا عُثمانُ بنُ أَبي شَيبَةَ، حدَّثنا مُعاوِيَةُ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ عَبدِ اللَّهِ، عَن ابنِ أَبي لَيلَى، عَنِ البَراء: عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٥٤٠ ـ (الغَنَمُ بَرَكَةٌ) (١٠٢).

* * *

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُطعمٍ، عَنْهُ:

(هُوَ أبو المِنْهالِ. يَأْتي).

---

(١٠١) مسند أحمد (٤:٣٠٣)، وأخرجه أبو داود في الصلاة، في باب «النهي عن الصلاة في مبارك الإبل».

(١٠٢) ذكره السيوطي في الجامع الصغير من حديث البراء بن عازب، وعزاه لأبي يعلى في مسنده، وأشار إليه بالصحة. فيض القدير (٤:٤١٥).
وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن عبدالله الرازي وهو ثقة.

عُبَيْدُ بنُ فَيْروزٍ الشَّيْبانِيُّ، مَوْلاهُمْ أبو الضَّحَّاكِ، عَنِ البَراء:

حدَّثنا عَفَّانُ، حدَّثنا شُعبَةُ، أَخبَرني سُليمانُ بنُ عَبدِ الرَّحمنِ، قَالَ: سَمِعتُ عُبَيدَ بنَ فَيروزٍ مَوْلَى بَني شَيْبانَ، أَنَّهُ سَأَلَ البَراء عَنِ الأَضاحي، ما نَهَى عَنهُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَما كَرِهَ؟ قَالَ: (قَامَ فينا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ يَدي أَقصَرُ مِنْ يدِهِ فَقَالَ:

* ٥٤١ ــ أَرْبَعٌ لاَ تُجْزِىء: العَوْرَاءُ البَيِّنُ عَوَرُها، والمَريضَةُ البَيِّنُ مَرَضُها، والعَرجاء البَيِّنُ عَرَجُها ــ أو قَالَ ظَلَعُها(*) ــ والكَسيرُ الَّتي لاَ تَنْقِي) قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَن يكونَ في القَرنِ نَقْصٌ ــ أَو قَالَ فِي الاذُنِ نَقْصٌ، أَو في السِّنِّ نَقْصٌ. قَالَ: مَا كرِهْتَ فَدَعْهُ وَلاَ تُحَرِّمْهُ عَلى أَحَدٍ)(١٠٣).

* * *

/حدَّثني يَحيَى، عَن شُعبَةَ، حَدَّثني سُليمانُ بنُ عَبدِ الرَّحمنِ، عَن عُبيدِ ابنِ فَيروزٍ قَالَ: سَأَلتُ البَراء قُلْتُ: حَدِّثْني مَا نَهَى عَنهُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الأَضاحي، أَو مَا يُكْرَهُ. قَالَ: ١٠٦/ب

* ٥٤٢ ــ (قَامَ فينا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَدي أَقصَرُ مِن يَدِهِ، فَقَالَ: أَرْبَعٌ لاَ تُجزيء: العَوراء البَيِّنُ عَوَرُها، والمَريضَةُ البَيِّنُ مَرَضُها، والعَرجاء البَيِّنُ ظَلَعُها(*)، والكَسيرُ الَّتي لاَ تُنْقِي) قُلتُ: إِنِّي أَكرَهُ أَن يكونَ في السِّنِّ نَقصٌ، وفي الأُذُنِ نَقصٌ، وَفي القَرنِ نَقصٌ. قَالَ: مَا كَرِهتَ فَدَعْهُ، وَلا تُحَرِّمْهُ عَلى أَحَدٍ)(١٠٤).

(١٠٣) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤: ٢٨٤).

(*) قلت: في الأصل: ضلعها. بالضاد. وهو خطأ. يقال ظَلَعَ البعير إذا غَمَزَ في مشيه. (ع).

(١٠٤) الحديث بهذا الإسناد أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤: ٢٨٩).

حدَّثنا وكيعٌ وابنُ جَعفرٍ قالا: حدَّثنا شُعبَةُ، عَن سُليمانَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، عَن عُبيدِ بنِ فَيروزٍ مَولَى بني شَيبانَ في حَديثِهِ قَالَ:

* ٥٤٣ ــ سَألْتُ البَراء بنَ عازِبٍ: مَا كَرِهَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الأَضاحي. قالَ: (قَامَ فينا رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ يَدُهُ أَطوَلُ مِن يَدي ــ أو قَالَ: يَدي أَقصَرُ من يَدِهِ ــ قَالَ: أَربَعٌ لاَ تَجوزُ في الضَّحايا: العَوراء البَيِّنُ عَوَرُها، والمَريضَةُ البَيِّنُ مَرَضُها، والعَرجاء البَيِّنُ عَرَجُها، والكَسيرُ الَّتي لاَ تَنقَى) فَقُلتُ لِلبَراء: فَإِنَّا نَكرَهُ أَن يكونَ في الأُذُنِ نَقصٌ، أَو في العَينِ نَقصٌ، أَو في السِّنِّ نَقصٌ. قَالَ: فَما كَرِهتَ فَدَعهُ، وَلاَ تُحَرِّمهُ عَلى أَحَدٍ (١٠٥).

رَوَاهُ أَهْلُ السُّنَنِ (١٠٦) مِن حَديثِ شُعبَةَ.

---

(١٠٥) الحديث من مسند الإمام أحمد (٤: ٣٠٠-٣٠١).

(١٠٦) أبو داود في الاضاحي، في باب ما يكره من الضحايا، عن حفص بن عمر، عن شعبة...

الترمذي في الاضاحي، باب «ما لا يجوز من الاضاحي» عن يحيى بن أبي زائدة عن شعبة، وعن علي بن حُجر، عن جرير، عن محمد بن **إسحاق**، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن سليمان بنحوه.

والنسائي في الاضاحي، في باب «نهي من الاضاحي العوراء»، عن هنَّاد، عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن حارث، ثم أعاده بعده في باب «العرجاء» عن محمد بن بشار عن غندر، وأبي داود، ويحيى، وعبد الرحمن، وابن أبي عدي، وأبي الوليد، سبعتهم عن شعبة به.

وأخرجه النسائي أيضاً في **الأضاحي** في باب «العجفاء» عن سليمان بن داود المهري، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، والليث بن سعد، كلهم عن سليمان بمعناه.

وأخرجه ابن ماجة في **الأضاحي** في باب «ما يكره أن يضحى به» عن محمد ابن بشار، به.

زادَ التّرمِذيُّ؛ وَسَهْلُ بنُ أَبي حَبيب.

وَزادَ النّسائي واللّيثُ: «وَآخرُ»، كُلُّهُمْ عَن سُليمانَ بنِ عَبدِ الرَّحمٰنِ بِهِ. وَقَالَ التِّرمذيُّ: حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

حدَّثنا عُثمانُ بنُ عُمَرَ، حدَّثنا مالِكُ ــ يعني ابنَ أَنَسٍ ــ عَن عَمرو ابنِ الحارثِ، عَن عُبَيدِ بنِ فَيروزٍ، عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ:

* ٥٤٤ ــ (أَنَّ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ مَاذا يُتَّقى مِنَ الضَحايا؟ قَالَ: (أَربَعٌ ــ قَالَ البَراء: يَدي أَقصَرُ مِن يَدَيْ رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطولُ مِن يَدي ــ العَرجاء البَيِّنُ عَرَجُها، والعَوراء البَيِّنُ عَوَرُها، والمَريضَةُ البَيِّنُ مَرَضُها، والعَجْفاء الّتي لا تنقى) [١٠٧].

* * *

عَدِيّ بنُ ثَابِتٍ عَنِ البَراء:

حدَّثنا عَفّانُ، عَن حَمّادِ بنِ سَلمَةَ، حدَّثنا عَليُّ بنُ زيدٍ، عَن عَديٍّ، عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ قَالَ:

= ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (جـ ٣:ق ٢:ص ١) عن عثمان بن عمر بن فارس، عن الليث، عن سليمان، عن القاسم ــ مولى خالد بن يزيد بن معاوية، عن عبيد بن فيروز، قال عثمان: فقلت لليث: إن شعبة يروي عن سليمان، عن عبيد؟ فقال: لا، إنما حدثنا به سليمان عن القاسم ــ مولى خالد ــ عن عبيد، ثم رواه البخاري (أيضاً) في «التاريخ الكبير» (٣:٢:٢) عن إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك بن أنس، عن عمرو بن الحارث، عن عبيد، عن البراء. خالف ابن وهب، وخالفهما روح بن عبادة، فرواه عن أسامة بن يزيد، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبيد، والله أعلم.

(١٠٧) الحديث من مسند الإمام أحمد (٤:٣٠١).

١٠٧/أ

* ٥٤٥ ـ (كُنَّا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سَفَرٍ/فَنزَلنا غَديرَ خُمٍّ، فَنودِينا: الصَّلاةُ جامِعَة، فَكُسِحَ لِرسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحتَ شَجَرتينِ فَصَلَّى الظُّهرَ، وأَخَذَ بيَدِ عَليّ، فَقَالَ: أَلَستُم تَعلَمونَ أَنِّي أَولَى بالمُؤْمِنينَ من أَنْفُسِهم؟ قَالوا: بَلَى. قَالَ: أَلَستُمْ تَعلَمونَ أَنِّي أَولَى بِكُلِّ مُؤمِنٍ مِن نَفسِهِ؟ قَالوا: بَلَى. فَأَخَذَ بِيَدِ عَليٍّ فَقَالَ: اللَّهُمَّ مَن كُنْتُ مَولاهُ فَعَليٌّ مَوْلاهُ. اللَّهُمَّ والِ مَن والاهُ، وَعادِ مَن عَاداهُ. قَالَ: فَلَقيَهُ عُمرُ ابنُ الخَطَّابِ بَعدَ ذَلِكَ فقَالَ: هَنيئاً يا ابنَ أَبي طالِبٍ، أَمْسَيتَ وأَصْبَحتَ وَلِيَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ ومُؤْمِنَةٍ)(١٠٨).

قَالَ أَبو عَبدِ الرَّحمنِ: حدَّثنا هُدْبة بن خالِدٍ، حدَّثنا حمادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن عَلي بنِ زيدٍ، عَن عَديّ بنِ ثابتٍ، عَن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم نَحوَهُ(١٠٩).

وَرَواهُ ابنُ ماجَةَ(١١٠)، عَن عَليّ بنِ محمدٍ، عَن زيدِ بنِ الحُبابِ، عَن خالدِ بنِ زيدٍ.

* * *

حدَّثنا بَهزٌ، حدَّثنا شُعبَةُ، أَخبَرَني عَديُّ بنُ ثابتٍ، سَمِعتُ البَراء بنَ عازبٍ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٥٤٦ ـ (لاَ يُحِبُّ الأَنصارَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَبغُضُهم إِلاَّ مُنافِقٌ، مَن

(١٠٨) بهذا المتن والإسناد أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤: ٢٨١).

(١٠٩) مسند أحمد في الموضع السابق.

(١١٠) أخرجه ابن ماجة في المقدمة، في باب فضل علي بن أبي طالب، عن علي بن محمد، عن زيد بن الحُباب.

أَحَبَّهُم أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبغَضَهُم أَبغَضَهُ اللَّهُ) (١١١).

قَالَ شُعبَةُ: قُلتُ لِعَدِيٍّ: أَنتَ سَمِعتَ مِنَ البراء؟ قَالَ: إيَّايَ يُحَدِّثُ.

رَوَاهُ الجماعَةُ إلاَّ أَبا داودَ مِن حَديثِ شُعبَةَ، وَلَفظ ابنِ ماجَةَ: (مَن أَحَبَّ الأَنصارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَن أَبْغَضَهُم أَبْغَضَهُ اللَّهُ) (١١٢).

***

حدَّثنا بَهزٌ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن عَديِّ بنِ ثابِتٍ، عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ:

* ٥٤٧ ــ (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ حامِلاً الحَسَنَ.

---

(١١١) الحديث من مسند الإمام أحمد (٤:٢٨٣).

(١١٢) أخرجه البخاري في المناقب، في فضل الأنصار، في كتاب المناقب، باب «حب الأنصار من الإيمان»، فتح الباري (٧:١١٣)، عن الحجاج بن المنهال، عن شعبة، عن عدي، عن البراء.

وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان، في باب «الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنه من الإيمان»، عن زهير بن حرب، عن معاذ، ثم أعاده بعده عن عبيدالله بن معاذ عن أبيه، كلاهما عن شعبة.

وأخرجه الترمذي في باب «فضل الأنصار وقريش» من كتاب المناقب، عن محمد بن بشار، عن غندر، عن شعبة به، وقال: «صحيح».

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب المناقب، عن محمد بن المثنى، وعبدالله بن محمد بن عبد الرحمن، كلاهما عن معاذ بن معاذ به، عن ما في تحفة الأشراف (٢:٣٤).

وأخرجه ابن ماجة في المقدمة، في باب «فضل الأنصار» عن علي بن محمد، وعمرو بن عبدالله الأودي، كلاهما عن وكيع، عن شعبة بمعناه: «من أحبَّ الأنصار أحبه الله، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله.».

فَقالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ)(١١٣).

رَوَاهُ البُخاريُّ، ومُسلِمٌ، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ مِن حديثِ شُعبَةَ(١١٤).

* * *

حدَّثنا بَهزٌ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن عَديِّ بنِ ثابتٍ، عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ: أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٥٤٨ ـ (لإِبراهيمَ مُرضِعٌ في الجَنَّةِ)(١١٥).

رَوَاهُ البُخاريُّ، عَن حَجَّاج، وسُليمانَ بنِ حربٍ، وأَبي الوليدِ، عَن شُعبَةَ بِهِ(١١٦).

(١١٣) بهذا المتن والإسناد أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤:٢٨٤).

(١١٤) أخرجه البخاري في كتاب فضائل الصحابة، في باب مناقب الحسن والحسين، عن حجاج بن المنهال، عن شعبة، فتح الباري (٧:٩٤).
وأخرجه مسلم في الفضائل، في باب «فضائل الحسن والحسين» عن عبيدالله ابن معاذ، عن أبيه، وعن أبي بكر بن نافع وبندار، كلاهما عن غندر، ثلاثتهم عن شعبة، عنه به.
وأخرجه الترمذي في كتاب المناقب، باب «إن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»، عن بندار، وقال: «صحيح»، وعن محمود بن غيلان، عن أبي أسامة، عن فضيل بن مرزوق، عنه، وقال: «حسن صحيح».
وأخرجه النسائي في المناقب من سننه الكبرى عن علي بن الحسين الدرهمي، عن أمية بن خالد، عن شعبة به. على ما في تحفة الأشراف (٢:٣٤).

(١١٥) بهذا الإسناد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:٣٠٢)، والمتن «إن لإبراهيم مرضعاً في الجنة».

(١١٦) أخرجه البخاري في الجنائز، في باب «ما قيل في أولاد المسلمين» عن أبي الوليد، وفي كتاب بدء الخلق، باب «ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة» عن حجاج بن المنهال، وفي كتاب الأدب «باب: من سُمي بأسماء الأنبياء» عن سليمان بن حرب، ثلاثتهم عن شعبة، عنه، به.

حدَّثنا بَهزٌ، حدَّثنا شُعبَةُ، حدَّثنا عَديُّ بنُ ثابتٍ، عَنِ البَراء:

* ٥٤٩ ــ (أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ في سَفَرٍ، فَقرأَ في العِشاء الآخِرَةِ في إحدى الرَّكعَتين بِالتِّينِ والزَّيتونِ) [١١٧].

رَوَاهُ الجَماعَةُ مِن حديثِ عَديٍّ [١١٨].

* * *

حدَّثنا أبو مُعاوية، حدَّثنا الشَّيبانيّ، عَن عَديِّ بنِ ثابتٍ، عَنِ البَراء

---

(١١٧) الحديث بهذا الإسناد من مسند الإمام أحمد (٤: ٢٨٤).

(١١٨) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة، في باب «الجهر في العشاء» عن أبي الوليد، وفي التفسير، تفسير سورة والتين والزيتون، عن حَجَّاج بن منهال: كلاهما عن شعبة، وفي الصلاة باب «القراءة في العشاء» عن خلاد بن يحيى، وفي التوحيد، في باب «قول النبي ﷺ: الماهر بالقرآن مع الكرام البررة»، عن أبي نُعيم، كلاهما عن مسعر.

وأخرجه مسلم في الصلاة، في باب «القراءة في العشاء» عن عبيدالله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة، وبعده عن قتيبة، عن ليث، عن يحيى بن سعيد، وبعده عن محمد بن عبدالله بن نُمير، عن أبيه، عن مسعر، ثلاثتهم عنه به.

وأخرجه أبو داود في الصلاة في باب «قصر قراءة الصلاة في السفر» عن حفص بن عمر، عن شعبة، به.

وأخرجه الترمذي في الصلاة، في باب «القراءة في صلاة العشاء» عن هنَّاد، عن أبي معاوية، عن يحيى بن سعيد الأنصاري بمعناه.

وأخرجه النسائي في كتاب الصلاة، في باب «القراءة في الركعة الأولى من صلاة العشاء الآخرة» عن شعبة، به، وأعاده في باب «القراءة فيها بالتين والزيتون» عن قتيبة، عن مالك، عن يحيى بن سعيد نحوه.

وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصلاة، باب «القراءة في صلاة العشاء» عن محمد بن الصباح، عن سفيان بن عيينة، وعن عبد الله بن عامر بن زرارة، عن يحيى ابن أبي زائدة، كلاهما عن يحيى بن سعيد، ومسعر بن كدام ــ فرَّقهما ــ عنه به.

ابنِ عازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانِ بنِ ثابِتٍ:

* ٥٥٠ ــ (اهجُ المُشرِكينَ، فإنَّ جِبريلَ مَعَكَ) (١١٩).

رَوَاهُ البُخاريُّ، والنَّسائيُّ مِن حَديثِ شُعبَةَ، عَن عَديٍّ. قَالَ البُخاريُّ: رَوَاهُ إبراهيمُ بنُ طهمَانَ، عَنِ الشَّيبانيِّ، عَن عَديٍّ: (اهجُ المُشركينَ). وَرَوَاهُ/النَّسائيُّ عَن أَحمدَ بنِ جَعفَرِ بنِ عَبدِ اللَّهِ، عَن أَبيهِ، عَن إبراهيمَ بنِ طهْمانَ بِهِ (١٢٠). ١٠٧/ب

***

حدَّثنا ابنُ نميْرٍ، حدَّثنا يَحيَى بنُ سَعيدٍ، عَن عَديِّ بنِ ثابِتٍ، عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ:

* ٥٥١ ــ (أَنَّهُ صَلَّى خَلفَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العِشاء فَقَرأَ بِالتِّينِ والزَّيتونِ) (١٢١).

---

(١١٩) بهذا المتن والإسناد من مُسْنَدِ الإمام أحمد (٤:٣٠٣).

(١٢٠) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، في باب «هجاء المشركين، عن سليمان بن حرب، وفي كتاب بدء الخلق، باب «ذكر الملائكة، عن حفص بن عمر، وفي المغازي، باب «مرجع النبي ﷺ من الأحزاب» عن حجاج بن منهال، ثلاثتهم عن شعبة، عنه، به.

وأخرجه مسلم في الفضائل، في باب «فضائل حسّان» عن عبيدالله بن معاذ، عن أبيه، وعن زهير، عن عبد الرحمن بن مهدي، وعن أبي بكر بن نافع، عن غندر، وعن بندار عن غندر، وابن مهدي، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه النسائي في كتاب القضاء من السنن (الكبرى) عن حميد بن مَسْعَدة، عن سفيان بن حبيب، عن شعبة، به، وكذلك في كتاب المناقب من السنن (الكبرى) عن أحمد بن حفص بن عبدالله، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان نحوه، على ما في تحفة الأشراف (٢:٣٥).

(١٢١) أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤:٣٠٣).

حدَّثنا وكيعٌ، حدَّثنا حسَنُ بنُ **صالحٍ**، عَنِ السُّدِّيِّ، عَن عَديّ بنِ ثابتٍ، عَنِ البَراء قَالَ:

* ٥٥٢ ـ (لَقيتُ خَالي ومَعَهُ الرَّايَةُ. قُلتُ: أَينَ تُريدُ؟ قَالَ: بَعَثَني رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امرأَةَ أَبيهِ بعدَ أَبيهِ أَن أَضرِبَ عُنقَهُ وأَقتُلَهُ وآخُذَ مالَهُ). تَفَرَّدَ بِهِ (١٢٢).

* * *

حدَّثنا محمدُ بنُ جَعفَرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن عَديِّ بنِ ثابتٍ، عَنِ البَراء قَالَ:

* ٥٥٣ ـ (رأيتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ واضِعاً الحَسَنَ بنَ عَليٍّ عَلى عاتِقِهِ وَهُوَ يَقولُ: اَللَّهُمَّ إنِّي أحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ) (١٢٣).

* * *

حدَّثنا محمد بن جعفرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن ربيعِ بن ركينٍ، قَالَ: سَمِعتُ عدي بن ثابتٍ يحدِّثُ عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ قَالَ:

* ٥٥٤ ـ (مَرَّ بِنا ناسٌ مُنطلِقونَ فَقلنا: أين تذهبون؟ فَقَالوا: بعثَنا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى رَجلٍ يَأْتي امرَأَةَ أَبيهِ أن نَقتُلَهُ) تفرَّدَ بِهِ (١٢٤).

* * *

(١٢٢) أحمد في «مسنده» (٤:٢٩٠).

(١٢٣) مسند أحمد (٤:٢٨٤)، وتقدم الحديث برقم (٥٤٧)، وراجع الحاشية (١١٣).

(١٢٤) مسند الإمام أحمد (٤:٢٩٢).

حدَّثنا هُشَيمٌ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن عدي بنِ ثابتٍ، عَن البَراء بنِ عازِبٍ، قَالَ:

* ٥٥٥ ـ (مَرَّ بي الحارثُ بن عمرو، ومعَهُ لوَاء قد عقَدَهُ لَهُ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلتُ: أي عَمّ! أينَ بعثكَ النّبيُّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقالَ: بَعَثني إلى رَجُلٍ تَزوجَ امرأةَ أبيهِ، فأمَرني أن أَضْربَ عُنقَهُ) (١٢٥).

* * *

حدَّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ محمدٍ، قَالَ أبو عبدِ الرَّحمنِ: وَسَمِعْتُهُ أنا من عبدِ اللّهِ بن محمدِ بن أبي شيبَةَ، حدَّثنا شريك، عن الحسَنِ بـن الحكَـمَ، عن عَديّ بن ثابتٍ، عَن البَراء قَالَ: قَالَ رَسولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٥٥٦ ـ (مَن بدَا جَفَا) تَفَرَّدَ بِهِ (١٢٦).

* * *

حدَّثنا يَحيَى بن آدم، حدَّثنا مسعر، عن عدي بن ثابتٍ، عَن البَراء قَالَ:

* ٥٥٧ ـ (قرأ رَسولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في العشاء بالتِّينِ والزَّيتونِ، فَلَم أسمع أَحسنَ صوتاً، وَلا أَحسنَ صلاةً مِنهُ) (١٢٧).

---

(١٢٥) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤:٢٩٢)، والنسائي في النكاح، على ما في تحفة الأشراف (٢:٣٦).

(١٢٦) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤:٢٩٧).

(١٢٧) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤:٢٩١)، وتقدم الحديث من رواية الجماعة. برقم (٥٤٩)، الحاشية (١١٧).

حدَّثنا وكيع، عن شُعبَةَ، عَن عَدي بنِ ثابتٍ، عَن البَراء: (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحسَّانَ:

* ٥٥٨ ـ هاجهمْ، أَو اهجُهُمْ، فَإِنَّ جِبريلَ مَعَكَ) (١٢٨).

* * *

١٠٨/أ　حدَّثنا وكيع، حدَّثنا شُعبَةُ، عن عدي بنِ ثابتٍ، عَن البَراء/قَالَ: (لمَّا ماتَ إِبراهيم بنُ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٥٥٩ ـ إِنَّ لَهُ مُرضِعاً في الجَنَّةِ) (١٢٩).

* * *

حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ أَبو أَحمدَ، حدَّثنا مسعر، عن عَدي بنِ ثابتٍ، عن البَراء بنِ عازِبٍ قَالَ:

* ٥٦٠ ـ (سَمِعتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقرأ في العِشاء بِالتِّينِ والزَّيتونِ، فما سَمِعتُ أَحداً أَحسَنَ صوتاً مِنهُ إِذا قَرأَ) (١٣٠).

* * *

حدَّثنا محمد بن جَعفرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن عَدي بنِ ثابتٍ، عَن البَراء ابنِ عازِبٍ: (يحدثُ عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ:

* ٥٦١ ـ قَالَ في ابنهِ إِبراهيم: إِنَّ لَهُ مُرضِعاً في الجَنَّةِ) (١٣١).

---

(١٢٨) مسند أحمد (٤:٢٩٩).
(١٢٩) مسند أحمد (٤:٣٠٠).
(١٣٠) مسند أحمد (٤:٣٠٤).
(١٣١) مسند أحمد (٤:٣٠٢).

حدَّثنا محمد بنُ جعفرٍ وبَهْزٌ قالا: حدَّثنا شُعبَةُ، عَن عدي بنِ ثابتٍ، قَالَ: سَمِعتُ البَراء، وقَالَ بَهْزٌ عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ يقولُ:

* ٥٦٢ ـ (كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سَفَرٍ، فَصَلَّى العِشاء الأَخيرَةَ فَقَرأَ في إحدى الرَّكعتينِ بِالتِّينِ والزَّيتونِ) (١٣٢).

* * *

حدَّثنا محمدُ بنُ جعفرٍ، وَبَهزٌ قَالا: حدَّثنا شُعبَةُ، عَن عدي بنِ ثابتٍ. قَالَ بَهزٌ: حدَّثنا عَديُّ بنُ ثابتٍ قَالَ: سَمِعتُ البَراء بن عازِبٍ يحدِّثُ: (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحسَّانَ بن ثابتٍ:

* ٥٦٣ ـ هَاجِهِمْ أَوَ اهجُهُم، وَجِبريلُ مَعَكَ) قَـالَ بَهزٌ: (اهجُهُم وهَاجِهِمْ) أو قَال: (اهْجُهُمْ هَاجِهِمْ)(١٣٣).

* * *

حدَّثنا عفَّانُ، حدَّثنا شُعبَةُ، حدَّثنا عَدي بن ثابتٍ، سَمِعتُ البَراء بن عازِبٍ يَقولُ: (سَمِعتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ لِحسَّانَ:

* ٥٦٤ ـ اهجُهُم أَو هَاجِهِـمْ وَجِبريلُ مَعَكَ) (١٣٤).

* * *

حدَّثنا يزيدُ، وابنُ نُمَيرٍ قَالا: حدَّثنا يَحيَى عن عَدي بن ثابتٍ، عَن

---

(١٣٢) مسند أحمد (٤: ٢٨٤)، وتقدم الحديث برقم (٥٤٩)، وراجع الحاشية (١١٧).
(١٣٣) مسند أحمد (٤: ٣٠٢).
(١٣٤) مسند الإمام أحمد (٤: ٣٠٢) متناً وإسناداً.

البَراء بن عازِبٍ، قَالَ يزيدُ: إنَّ عَدي بن ثابتٍ، عَن البَراء بن عازِبٍ أَخْبَرَهُ:

* ٥٦٥ ــ (أَنَّهُ صَلَّى وَرَاء النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العِشاء) قَالَ ابن نُميرٍ (الآخِرَةَ فَقَرأَ فيها بِالتِّينِ والزَّيتونِ) (١٣٥).

* * *

حدَّثنا وكيعٌ، عن مسعرٍ، ومحمد بن عبدِ اللَّهِ قَالَ: حدَّثنا مسعر، عن عَدي بن ثابتٍ، عن البَراء بن عازِبٍ قَالَ:

* ٥٦٦ ــ (سَمِعتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقرَأ في العِشاء) قَالَ محمدٌ: (الآخِــرَةِ بِالتِّينِ والزَّيتونِ) (١٣٦).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ البُخاريُّ ومُسلمٌ مِن حديث شُعبَةَ، عن عَدي بنِ ثابتٍ، عن البَراء، وابنِ أَبي أوفَى:

* ٥٦٧ ــ (أَنهم كانوا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصابوا حُمُراً فَطبَخوها فَقَالَ: أكفِئوا /القُدورَ) (١٣٧). ١٠٨/ب

(١٣٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:٣٠٣).

(١٣٦) أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤:٣٠٤).

(١٣٧) أخرجه البخاري في المغازي، في باب «غزوة خيبر» عن حجال بن منهال، وعن إسحاق، عن عبد الصمد، وعن مسلم بن إبراهيم، وفي الذبائح، في باب «لحوم الحمر الأنسية» عن يحيى.

وأخرجه مسلم في الذبائح، في باب «تحريم أكل الحمر الأنسية» عن عبيد الله ابن معاذ، عن أبيه، كلهم عن شعبة، عن عدي، عن البراء.

حَديثٌ آخَرُ:

حدَّثنا ابنُ ماجَةَ: حدَّثنا محمد بن أَحمد بن يَحيى بن سعيد القَطان، حدَّثنا عمرو بن محمد العنقزي، حدَّثنا أَسْباط بن نصرٍ، عن السُّدِّي، عن عَدي بن ثابتٍ، عن البَراء بن عازِبٍ:

* ٥٦٨ ــ (في قولِهِ: ﴿وَمِمَّا أَخْرَجْنا لَكُم مِنَ الأَرضِ وَلا تَيَمَّموا الخَبيثَ مِنهُ تُنفِقونَ﴾)(١٣٨) قَالَ: نزلت في الأَنصارِ، كانتِ الأَنصارُ تُخرِجُ إذا كانَ جِدادُ النَّخْلِ مِن حِيطانِهم(١٣٩) أَقْناء البُسْرِ فَيُعَلقونَهُ عَلَى حبلٍ بينَ أسطوانتينِ في مَسْجِدِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيأْكُل مِنهُ فُقَراء المُهاجرينَ، فيعمَدُ أَحدُهم فيُدْخل قنواً فيه الحَشَفُ قِنوَ الحشفِ، يَظنُّ أَنَّهُ جائزٌ (١٤٠) في كَثْرةِ مَا يُوضَعُ مِن الأَقناء، فَنـزلَ فـي ذَلِكَ: ﴿وَلا تيَمَّموا الخَبيثَ مِنهُ تُنفِقونَ﴾ يَقولُ: لا تعمدوا للحشَفِ مِنهُ تُنفِقونَ: ﴿وَلَستُم بِآخِذيهِ إلاَّ أن تُغْمِضوا فيه﴾ يَقولُ: لَو أهدِيَ لَكُمْ مَا قَبِلْتُموهُ إلاَّ عَلَى الاستِحياء مِن صاحِبِهِ، غَيْظاً، أَنَّهُ بَعَثَ إِليكَ مَا لَمْ يكُنْ لَكَ فيهِ حاجَة، ﴿واعلموا أَنَّ اللَّهَ غَنيٌّ﴾) قَالَ: (عَنْ صَدَقاتِكُمْ)(١٤١).

* * *

(١٣٨) الآية الكريمة (٢٦٧) من سورة البقرة.

(١٣٩) (من حيطانهم)، وفي سنن ابن ماجة «من حيطانها» والمعنى «البساتين».

(١٤٠) (يظن أنه جائز) = أي نافذ، ما يتعرّفه أحد لاختلاطه بغيره.

(١٤١) أخرجه ابن ماجة في: ٨ ــ كتاب الزكـاة، (١٩) باب النهي أن يخرج في الصدقة شر ماله. الحديث (١٨٢٢)، ص (١:٥٨٣) عن أحمد بن محمد بن يحيى ابن سعيد القطان، عن عمرو بن **محمد العنقزي**.

عُروَةُ، عَنِ البَراء بنِ عَازِبٍ:

حدَّثنا هُشيمٌ، عَنِ العَوَّامِ، عَن عُروَة، عَن البَراء بنِ عازِبٍ قَالَ:

* ٥٦٩ ــ (كُنَّا إذا صَلَّينا خَلفَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُمنا صُفوفاً، حَتَّى إذا سَجَدَ تَبِعْناهُ) تَفَرَّدَ بِهِ مِن هَذا الطَّرِيقِ، وَهُوَ في الصَّحيحَيْنِ مِن وَجهٍ آخَرَ(١٤٢).

* * *

عَمْرو بنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو إِسْحَاقَ السَّبيعي عَنْهُ:

(يَأتي في الكُنَى).

* * *

محمدُ بنُ مَالِكٍ أَبُو المُغِيرَةِ الزَّوزَجاني، خَادِمُ البَرَاء بنِ عَازِبٍ:

يَأْتي[ح (٥٧١-٥٧٢)].

* * *

غَزَوَانُ بنُ مَالِكِ الغِفَاريّ، عَنِ البَرَاء:

* ٥٧٠ ــ (في قَولِهِ تَعَالى: ﴿وَلاَ تَيَمَّموا الخَبيثَ مِنْهُ تُنْفِقونَ﴾ قَالَ: نَزلَتْ فينَا مَعَاشِرَ الأَنْصارِ) الحَديثَ، نَحوَ ما تَقَدَّمَ عَن عَديِّ بنِ ثابتٍ،/ عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ. رَوَاهُ التِّرمِذيُّ، مِن حَديثِ إسرائيل، والثَّوري عَنِ السُّدِّيّ، عَنِ البَراء. وَقَالَ: حسَن غَريبٌ(١٤٣).

١٠٩/أ

(١٤٢) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في «مسنده» (٤:٢٩٢).

(١٤٣) رواه الترمذي في تفسير سورة البقرة، حديث (٢٩٨٧)، ص (٥:٢١٨-٢١٩) عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عبيد الله عن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عنه به.

الزَّوْزَجانيُّ: محمدُ بنُ مَالِكٍ، خَادِمُ البَراء بنِ عَازِبٍ، عَنْهُ:

(وَتَقَدَّمَ. وَهَذا حَديثُهُ).

حدَّثنا أبو عَبدِ الرَّحمنِ المُقـرىء، وَحُسَينُ بنُ محمدٍ المعنى، قَالا: حدَّثنا أبو رجَاء: عَبدُ اللَّهِ بنُ واقدِ الهَرويّ، حدَّثنا محمدُ بنُ مالِكٍ، عن البَراء ابنِ عازِبٍ قَالَ:

* ٥٧١ ــ (بَينَما نَحنُ مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ بَصُرَ بِجماعَةٍ. فَقَالَ: عَلى ما اجتَمَعَ عَليهِ هُؤُلاء؟ قيلَ: عَلى قَبرٍ يَحفرونَهُ. قَالَ: فَفَزِعَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَدَرَ مِن وَراء أَصحابِهِ مُسرِعاً، حَتَّى أَتى القَبْر، فَجَثا عَليهِ. قَالَ: فاستَقبَلتُهُ مِن بينِ يَديهِ، لأَنظُرَ مَا يَصْنَعُ. فَبَكَى حَتَّى بَلَّ الثَّرى مِن دموعِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلينا. فَقَالَ: أَي إِخواني لِمثلِ هَذا اليومِ، فأَعِدُّوا».

رَوَاهُ ابنُ ماجَةَ مِنْ حَديثِ أَبي رَجاء الخُراسانيّ، وَهُوَ الهَرَويُّ، بِهِ (١٤٤).

* * *

حدَّثنا أبو عَبدِ الرَّحمنِ، حدَّثنا أبو رَجاء، حدَّثنا محمد بنِ مالكٍ قَالَ:

* ٥٧٢ ــ (رأَيتُ عَلى البَراء خاتَماً مِن ذَهَبٍ فَكانَ النَّاسُ يَقولونَ لَهُ: تُخَتَّمُ بالذَّهَبِ، وَقَد نَهى عَنهُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ

---

(١٤٤) أخرجه ابن ماجة في كتاب الزهد، باب «الحزن والبكاء» عن القاسم بن زكريا ابن دينار، عن منصور، عن أبي رجاء الخراساني، عنه به.

البَراء: بيْنا نَحنُ عِندَ رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبينَ يَدَيهِ غَنيمَة يَقْسِمُها سَبيٌ وَخُرْثي[١٤٥]. قالَ: فَقَسَمها حَتَّى بقِيَ هَذا الخاتَمُ، فرَفَعَ طَرْفَهُ فَنظَرَ إلى أَصحابِهِ، ثُمَّ خَفضَ، ثُمَّ رَفَعَ طرفَهُ إليهم، ثُمَّ خَفَضَ، ثُمَّ رَفَعَ طرفَهُ إليهم. ثُمَّ قَالَ: أَي بَراء! فَجِئتُهُ حَتَّى قَعَدتُ بينَ يَديهِ، فَأَخَذَ الخاتَمَ، فَقَبَضَ عَلى كَرسُوعي. ثُمَّ قَالَ: خُذْ البسْ ما كَساكَ اللّهُ ورَسولُهُ. قَالَ: وكانَ البَراء يَقولُ: كَيف تَأْمُروني أَن أَضَعَ مَا قَالَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: البسْ مَا كَساكَ اللّهُ ورَسولُهُ) تَفرَّدَ بِهِ[١٤٦].

* * *

مُسْلِمُ بنُ صُبَيحٍ، أَبُو الضُّحَى، عَنِ البَرَاء:

١٠٩/ب　/حدَّثنا ابنُ نُمَيرٍ، حدَّثنا الأَعمَشُ، عَن مُسلِمِ بنِ صُبيحٍ قالَ الأَعمَشُ: أَراهُ عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ قَالَ:

* ٥٧٣ ــ (مَاتَ إِبراهيمُ بنُ النَّبيِّ صَلَّى اللّهُ عَليهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابنُ سِتَّةَ عَشَرَ شَهراً، فَأَمَرَ بِهِ النَّبيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَن يُدفعَ فَيُدْفَنَ في البَقيعِ وقَالَ: إِنَّ لَهُ مُرضِعاً في الجَنَّةِ).

* * *

حدَّثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرَنَا سُفيانُ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن أَبي الضُّحَى، عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ قَالَ:

---

(١٤٥)　(الخرثي): أردأ المتاع والغنائم، و يقال لمتاع البيت: خرثي، وفي حديث عمير مولى آبي اللحم الغفاري: «فأمر لي بشيء من خرثيّ المتاع».

(١٤٦)　تَفرَّدَ به الإمام أحمد، فرواه في المسند (٤: ٢٩٤).

* ٥٧٤ ــ (تُوفِّي إبراهيمُ بنُ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابن سِتَّةَ عَشَرَ شَهراً وَهُوَ رَضيعٌ. فَقَالَ: ادفِنوهُ بالبَقيعِ، إنَّ لَهُ مُرضِعاً يُتمُّ رِضاعَهُ في الجَنَّةِ)[١٤٧].

* * *

حدَّثنا يَحيَى، حدَّثنا سُفيانُ، حدَّثني سُليمانُ، عَن مُسلمٍ أَبي الضُّحَى، عَنِ البَراء قَالَ:

* ٥٧٥ ــ (ماتَ إبراهيمُ بنُ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابنُ سِتَّةَ عَشَرَ شَهراً وَهُوَ رَضيعٌ) قَالَ يَحيَى: (أَراهُ إبراهيمُ عَلَيهِ السَّلامُ) قَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إنَّ لَهُ مُرضعاً يُتِمُّ رضاعَهُ في الجَنَّةِ) تَفَرَّدَ بِهِ.

* * *

مُسَيّبُ بنُ رافِعٍ، أَبُو العَلاء الكَاهِليِّ الكُوفيّ، عَنِ البَرَاء:

حدَّثنا قُتَيبةُ بن سَعيد، قَالَ أَبو عَبدِ الرَّحمنِ وَكَتبَ بِهِ إلى قُتيبَة، حدَّثنا عَبثرُ بن القاسِمِ، عَن بُردٍ أَخي يزيد بن أَبي زيادٍ، عَن المَسَيَّب بن رافعٍ، قَالَ: سَمِعتُ البَراء بن عازِبٍ يَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ٥٧٦ ــ (مَن شيعَ جَنازَةَ حَتى يُصَلَّى عَليها، كانَ لَهُ مِنَ الأَجرِ قيراطانِ، والقيراطُ مِثلُ أحُدٍ).

رَوَاهُ النَّسائي عَن قتيبَة بِهِ[١٤٨]. قَالَ أَبو عَبدِ الرَّحمنِ: وحدَّثناهُ صالِحُ

(١٤٧) تفرد به الإمام أحمد (٤:٢٩٧).

(١٤٨) أخرجه النسائي في كتاب الجنائز، باب «فضل من تبع جنازه» عن قتيبة، عن عبثر بن القاسم، عن بُرْد ــ أخي يزيد بن أبي زياد ــ عنه به.

ابن عبدِ اللّهِ اليَزيدي، وأبو مَعمرٍ قَالا: حدَّثنا عَبثَرُ بن القاسِمِ أبو زُبيدٍ، عن بُرد أخي يزيد بن أبي زيادٍ، عَن المُسيَّبِ بن رافعٍ، عَنِ البَراء بنِ عازبٍ، عَن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحوَهُ.

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ البُخاريّ في الدَعواتِ عن مسدّدٍ، عَن عَبدِ الواحِدِ، عَن العَلاء ابنِ المُسيَّبِ، عَن أبيهِ /عَن البَراء قَالَ: ١١٠/أ

* ٥٧٧ ــ (كانَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أَوَى إلى فِراشِهِ نامَ عَلى شِقِّهِ الأَيمنِ وقَالَ: أَللَّهُمَّ أَسلمتُ نَفْسي إليكَ) الحَديثُ، كَما تَقَدَّمَ (١٤٩).

حَديثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ البُخاريُّ أَيْضاً: في المَغازي، عَن أَحمَدَ بنِ إشكابَ، عن محمدِ ابنِ فُضيلٍ، عَن العَلاء بنِ المُسَيِّبِ، عَن أَبيهِ قَالَ:

* ٥٧٨ ــ (لَقيتُ البَراء فَقُلتُ: حدِّثني طوبَى لكَ، صَحِبتَ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبايَعتَهُ تحتَ الشجرةِ. فَقَالَ: ابنَ أخي، إنَّكَ لا تَدري ما أَحدثنا بَعدَهُ) (١٥٠).

---

(١٤٩) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب «النوم على الشق الأيمن» عن مسدد، عن عبد الواحد... به.

(١٥٠) الحديث أخرجه البخاري في كتاب المغازي، باب «غزوة الحديبية»، عن أحمد بن أشكاب...

مُعَاوِيَةُ بنُ سُوَيدِ بنِ مُقَرِّنٍ المُزَنِي الكُوفيّ عَنِ البَرَاء:

حدَّثنا بَهزٌ، حدَّثنا شُعبَةُ، حدَّثنا الأَشعَثُ بنُ سُليم، عَن مُعاوية بنِ سُويد بن مقرنٍ، عَنِ البَراء بن عازِبٍ قَالَ:

* ٥٧٩ ــ (أمرَنا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبعٍ، ونهانا عَن سَبعٍ، فَذَكَرَ مَا أَمَرَهُم مِن عِيادَةِ المَريضِ، واتِّباعِ الجَنائِزِ، وَتَشميتِ العاطِسِ، وَرَدِّ السَّلامِ، وإبرارِ القَسَمِ، وإجابَةِ الدَّاعي(١٥١)، وَنَصرِ المَظلومِ. وَنَهى عَن آنيَةِ الفضة، وَعَن خاتَمِ الذَّهَبِ، أَو قَالَ: حَلقَةِ الذَّهبِ والإستَبرقِ، والحَريرِ، والدِّيباجِ، والمِثَرة(١٥٢)، والقَسي) (١٥٣).

حدَّثنا محمد بن جَعفَرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَنِ الأَشعَثِ بنِ مُسلمٍ، فَذَكَرَ مَعناهُ، إلاَّ أَنَّهُ قَالَ: (تَشْميتُ العاطِسِ) رَواهُ الجماعَةُ إلاَّ أَبا داودَ مِن طرقٍ، عن أَشعَث بن أَبي الشَّعثَاء بِهِ(١٥٤).

(١٥١) إجابة الداعي: المراد به الداعي إلى وليمة ونحوها من الطعام.

(١٥٢) (الميثرة) = بكسر الميم، هو وطاء يتخذ من حرير يحشى بقطن أو صوف يجعلها الراكب على البعير تحته فوق الرحل.

والمئثرة مهموزة هي مفعلة بكسر الميم، من الوثارة، يقال: وثر وثارة فهو وثير أي وطيء لين، وأصلها موثرة، فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها، كما في ميزان وميقات وميعاد، من الوزن والوقت والوعد، وأصله: موزان، وموقات، وموعاد.

(١٥٣) (القسي) بفتح القاف، وكسر السين المهملة المشددة، وهي ثياب مضلعة.

(والإستبراق): غليظ الديباج.

(والديباج): ثياب متخذة من الإبريسم.

(١٥٤) الحديث أخرجه الستة سوى أبي داود، والإمام أحمد في «مسنده» (٤:٢٩٩).

فأخرجه البخاري في: ٢٣ ــ كتاب الجنائز، (٢) باب اتباع الجنائز، الفتح (٣:١١٢)، عن أبي الوليد، وفي المظالم، باب «نصر المظلوم» عن سعيد بن الربيع.

وفي اللباس في باب «خواتيم الذهب»، عن آدم، وفي كتاب المرضى باب =

«وجوب عيادة المريض»، عن حفص بن عمر الحوضي، وفي الأدب، باب «تشميت العاطس إذا حمدالله»، عن سليمان بن حرب، وفي الأَيمان والنذور، في باب «قول الله تعالى: ﴿وأقسموا بالله جهد أيمانهم﴾ عن بندار، عن غندر مختصراً: أمرنا بإبرار المقسم، ستتهم عن شعبة، وفي النكاح، باب «حق إجابة الوليمة والدعوة» عن الحسن بن الربيع، عن أبي الأحوص، وفي الاستئذان في باب «آنية الفضة» عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة، وفي كتاب اللباس، باب «الميثرة الحمراء»، وفي الأَيمان والنذور باب ﴿وأقسموا بالله جهد أَيمانهم﴾ عن قبيصة، عن سفيان، أمرنا بسبع، ولم يذكر ونهانا عن سبع، وفي اللباس باب «لبس القسي» عن محمد بن مقاتل ببعضه: نهانا عن المياثر الحمر والقسي خمستهم عن أشعث بن أبي الشعثاء عنه به.

وأخرجه مسلم في: ٣٧ ــ كتاب اللباس، (٢) باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة، على الرجال والنساء، حديث (٣)، ص (١٦٣٥) عن يحيى بن يحيى، وأحمد بن يونس، كلاهما عن أبي خيثمة، زهير بن معاوية، وأعاده بعده عن أبي الربيع الزهراني، عن أبي عوانة، كلاهما عن أشعث به، وأعاده أيضاً بعده عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي بن مسهر، وكذا وعن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير كلاهما عن الشيباني، وعن أبي كريب، عن ابن إدريس، عن الشيباني، وليث ابن أبي سُليم، كلاهما عن أشعث به، وعن أبي موسى وبندار كلاهما عن غندر، وعن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، وعن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي عامر العقديّ، وعن عبد الرحمن بن بشر، عن بهز بن أسد (أربعتهم) عن شعبة، وأخرجه بعده أيضاً عن إسحاق، عن يحيى بين آدم، وعمرو بن محمد العنقزي كلاهما عن سفيان، كلاهما عن أشعث ــ به.

وأخرجه الترمذي في كتاب الاستئذان، باب «كراهية لبس المعصفر، عن بندار، عن غندر، وعبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن شعبة، به. وأعاده الترمذي في اللباس، في باب «ما جاء في ركوب المياثر» عن علي بن حجر، عن علي بن مسهر.

وأخرجه النسائي في الجنائز، في باب «الأمر باتباع الجنائز» عن سليمان بن منصور البلخي، وهنّاد بن السري، كلاهما عن أبي الأحوص به، وأعاده في الأَيمان والنذور، باب «إبرارالقسم» عن أبي موسى، وبندار كلاهما عن غندر به.

وأخرجه ابن ماجة في كتاب الكفّارات باب «إبرار القسم» عن علي بن=

حدَّثنا إسماعيلُ، حدَّثنا لَيثٌ، عن عَمرو بنِ مُرَّةَ، عَن مُعاويةَ بنِ سُويدِ بنِ **مُقرِّن**، عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ قَالَ: (كُنَّا جُلوساً عِند رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:

* ٥٨٠ ــ أَيُّ عُرى الإسلامِ أوثَقُ؟ قَالوا: الصَّلاةُ. قَالَ: حَسَنَةٌ وَما هُوَ بِهِ؟ قَالوا: الحَجُّ. قَالَ: حَسَنَةٌ وَما هُوَ بِهِ؟ قَالوا: الزَّكاةُ. قَالَ: حَسَنَةٌ وَما هيَ بِها؟ قَالوا: صِيامُ رمضانَ. قَالَ: حَسنٌ وَما هُوَ بِهِ؟ قَالوا: الجِهادُ. قَالَ: حسَنٌ وَما هُوَ بِهِ؟ قَالَ: أَوثَقُ عُرَى الإِيمانِ أَن تُحِبَّ فِي اللَّهِ وتُبغِضَ فِي اللَّهِ) تَفَرَّدَ بِهِ(١٥٥).

* * *

١١٠/ب /حدَّثنا أَبو مُعاويَةَ، حدَّثنا الشَّيباني، عَن أَشعَثَ بنِ أَبي الشَّعثاء، عن مُعاويَةَ بن سوَيدِ بـن مُقرّنٍ، عَن البَراء بنِ عازِبٍ قَالَ:

* ٥٨١ ــ (أَمَرَنَا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بسبعٍ، وَنهانا عن سَبعٍ قَالَ: نَهَى عنِ التَّختُّمِ بالذَّهَبِ، وعَنِ الشُّرْبِ فِي آنيَةِ الفِضَّةِ، وعَن لبسِ الدِّيباجِ والحَريرِ والإِستَبرق، وَعَن لبسِ القَسِّيِّ، وَعَن ركوبِ الميثَرَةِ الحَمراء. وأَمَرَ بسبعٍ: عيادَةِ المريضِ، واتِّباعِ الجنائِزِ، وتَشميتِ العاطِسِ، وَرَدِّ السَّلامِ، وإِبرارِ القَسَمِ، ونصرِ المظلومِ، وإِجابَةِ الدَّاعي).

* * *

= محمد، عن وكيع، عن علي بن صالح، عن أشعث مختصراً: أمرنا بإبرار القسم، وأعاده في اللباس، باب «كراهية لبس الحرير» عن أبي بكر بن أبي شيبة، ببعضه: نهى عن الديباج والحرير **والإستبرق**.

(١٥٥) مسند الإمام أحمد (٤:٢٨٦)، بلفظ: «أي عرى الإسلام أوسط؟».

حدَّثنا يَحيَى بن آدَمَ، حدَّثنا سُفيانُ، عَن أَشعَثَ بنِ أَبي الشَّعثاء، عَن مُعاوِيَةَ بنِ سوَيد بنِ مُقرن، عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ قَالَ:

* ٥٨٢ ـ (أَمَرنا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بسَبعٍ، وَنهانا عَن سَبعٍ: أَمَرنا بِاتِّباعِ الجَنائزِ، وعيادَة المَريضِ، وإِجابَةِ الدَّاعي، وإفشاء السَّلامِ، وتشميتِ العاطِسِ، وإبـرارِ القَسَمِ، وَنَصرِ المظلومِ. وَنهانا عَن سَبعٍ: عَن خَواتِمِ الذَّهَب، وآنيةِ الفِضَّةِ، والحريرِ، والدِّيبـاجِ، والإِستـبرق، والمياثرِ الحُمْرِ، والقَسيِّ).

حدَّثنا أَبو داودَ، وَعُمر بن سعدٍ، عَن سُفيان مِثلهُ، ولَم يذكُر فيهِ إفشاء السَّلامِ، وقالَ: (نهانا عَن آنيةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ).

* * *

حدَّثنا وكيعٌ، عَن أَبيهِ، وَعَليُّ بن سُليمانَ عَن مُعاوِيَةَ بنُ سوَيد بن مُقرِنٍ، وعبد الرَّحمنِ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن أَشعَثَ بنِ سُليم قَالَ: سَمِعتُ مُعاوِيَةَ بن سُويد، عَنِ البَراء قَالَ:

* ٥٨٣ ـ (أَمَرنا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بسبعٍ، ونهانا عن سَبعٍ. أمرَنا بِعيادةِ المريضِ، واتباعِ الجنائزِ، وتَشميتِ العاطِسِ، وردِّ السَّلامِ، وإِجابَةِ الدَّاعي، ونصرِ المظلومِ، وإبـرارِ القَسَمِ. ونهانا عَن آنيةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، والتَّخَتُّمِ بالذَّهَبِ، ولبسِ الحريرِ، والدِّيباجِ، والقَسيِّ، والمياثرِ الحُمرِ، والإِستبرق) ولم يذكر عبدُ الرَّحمنِ: (آنيةَ الذَّهَبِ والفِضَّةِ) (١٥٦).

(١٥٦) الأحاديث من (٥٨١-٥٨٣) تقدم تخريجها بالحاشية (١٥٤).

مَيْمونٌ، أَبُو عَبدِ اللَّهِ، مَوْلَى عَبدِ الرَّحمنِ بن سَمُرَةَ، عَنِ البَرَاء:

١١١/أ /حدَّثنا محمدُ بن جَعفرٍ، حدَّثنا عَون، عَن مَيمونٍ أَبي عَبدِ اللَّهِ، عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ قالَ:

* ٥٨٤ ـ (أَمَرنا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَفرِ الخَندقِ، قَالَ: وَعَرَضَ لنا صَخرَة في مكان مِنَ الخندَقِ لا تأْخُذُ فيهِ المعاولُ. قالَ: فَشَكوهَا إلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجاء رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ قالَ عوفُ وأَحسِبُهُ قالَ: وَضَعَ ثوبَهُ ـ ثُمَّ هَبَط إلى الصَّخرَةِ فَأَخَذَ المِعوَلَ فقالَ: بِسمِ اللَّهِ، فَضَرَبَ ضَربَةً، فَكسَرَ ثُلثَ الحَجرِ وقال اللَّهُ أكبَرُ، أعطِيتُ مَفَاتِيحَ الشَّامِ، و باللَّهِ إِنِّي لأُبْصِرُ قُصورَهَا الحُمرَ مِن مكاني هذا. ثُمَّ قَالَ: بِسمِ اللَّهِ. وضَربَ أخرَى فكسَر ثُلُثَ الحَجرِ فَقَالَ: اللَّهُ أكبرُ، أَعطيتُ مَفاتيحَ فَارِسَ، واللَّهِ إِنِّي لأُبصِرُ المدائنَ وأبصِرُ قَصرها الأَبيضَ مِن مكاني هَذا. ثُمَّ قَالَ: بِسمِ اللَّهِ، وَضَرَبَ ضَربَةً أخرَى فَقَطَعَ بَقيَّةَ الحجَرِ. فَقَالَ: اللَّهُ أكبَرُ، أَعطيتُ مَفاتيحَ اليَمَنِ، واللَّهِ إِنِّي لأُبصِرُ بَابَ صَنعَاء مِن مَكاني هَذا).

قَالَ هَوذَةُ: حدَّثنا عَوف، عَن مَيمونٍ، أَخبرَني البَراء بن عازِبٍ الأَنصاري فَذَكَرهُ. رَوَاهُ النَّسائيُّ عن محمدِ بنِ عبدِ الأَعلَى، عَن مُعتَمِرٍ، عَن عَوفٍ بِهِ(١٥٧).

* * *

هِلالُ بنُ يَسَافٍ، أَبُو الحَسَنِ الأَشجَعيُّ، مَوْلاهُمْ، عَنِ البَرَاء:

حَديثٌ:

(١٥٧) أخرجه النسائي في كتاب السير من سننه الكبرى، على ما في تحفة الأشراف (٢:٦٥).

* ٥٨٥ ـ (إذا أَوَيتَ إلى فِراشِكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسلَمتُ نَفْسِي إليكَ).

رَوَاهُ النَّسائيُّ عَن زيادِ بنِ يَحيَى، عَن مُعتَمِر بنِ سُليمانَ، عَن ليثِ ابنِ أَبي سُليمٍ، عَن أَبي إسحاقَ عَنهُ، عَن أَبيهِ بِهِ.

وقَدْ رَوَاهُ جَماعَةٌ عَن أَبي اسحاقَ: عَمرو بن عَبدِ اللَّهِ السَّبيعيّ، عَنِ البَراء، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَما سَيأْتي [(في الحديث ٦٣٠و٦٤٠)].

* * *

وَهْبُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّوائي عَنْهُ، وَهُوَ أَبُو جُحَيْفَةَ:

يَأْتي [في (٦٧٦-٦٧٧)].

* * *

يَزيدُ بنُ أُمَيَّةَ عَنْهُ:

قَالَ أَبو يَعلَى: حدَّثنا قاسِمُ بن أَبي شَيبَةَ، حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ بن داودَ، عَن عُمر بن ذَرٍ، عَن يَزيد بن أَمَيَّةَ، عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ، قَالَ:

* ٥٨٦ ـ سُئِلَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَن أَطفالِ المُسلمينَ. قَالَ: هُم مَعَ آبائهِم. وَسُئِلَ عَن أَولادِ المُشركينَ. فَقَالَ: هُم مَعَ آبائِهِم. فَقيلَ: يَا رَسولَ اللَّهِ مَا يَعمَلونَ؟ قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ (١٥٨).

(١٥٨) من مسند أبي يعلى الموصلي، وله شاهد في جامع الأحاديث للسيوطي (٩:٤٣٣).

يَزيدُ بنُ البَراء بنِ عَازِبٍ، عَن أَبيهِ:

١١١/ب /حدَّثنا سُفيانُ، حدَّثنا أَبو جناب عن يزيدَ بنِ البَراء، عَن أَبيهِ قَالَ:

* ٥٨٧ ــ (خَطبَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَومَ النَّحْرِ. فَقَالَ: إنَّ أَوَّل نُسُككُمْ هَذِهِ الصَّلاةُ. فَقَامَ إليهِ أَبو بُردَةَ بن نِيَارٍ، خالي، ــ قَالَ سُفيانُ: وَكانَ بدرياً ــ فَقَالَ: يَا رَسولَ اللَّهِ، كانَ يوماً نشتهي فيهِ اللَّحمَ، ثُمَّ إِنَّا عَجَّلنا فَذَبحنا. فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَأَبدِلْها. فَقَالَ: يَا رَسولَ اللَّهِ إنَّ عِندَنا مَاعِزاً جَذعاً. فَقَالَ: هِيَ لَكَ ولَيْسَتْ لأَحدٍ بَعدَكَ) تَفَرَّدَ بِهِ (١٥٩).

* * *

حدَّثنا مُعاويَةُ بن عَمروٍ، حدَّثنا زائِدَةُ، حدَّثنا أَبو جنابٍ الكلبيّ، حدَّثني يزيدُ بن البَراء، عَن أَبيهِ قَالَ:

* ٥٨٨ ــ (كُنَّا جُلوساً عِندَ المُصَلَّى يَومَ أَضحَى، فَأَتانا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسلَّم عَلى النَّاسِ. وَقَالَ: إنَّ أَوَّلَ نُسُكِكم هَذهِ الصَّلاةُ. قَالَ: فَتَقَدَّمَ وَصَلَّى رَكعَتينِ، ثُمَّ استقبَلَ النَّاسَ بوَجهِهِ، وأعطيَ قوساً أو عَصاً، فاتَّكأَ عَليهِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وأَثنَى عَليهِ، وأَمَرهُم ونهاهُم وقالَ: مَن كانَ مِنكُم عَجَّلَ ذبحاً، فإنَّما هي جَزْرة أَطعَمَها أَهلَهُ، إنَّما الذَّبحُ بَعدَ الصَّلاةِ. فَقَامَ إليهِ خالي أَبو بُردَةَ بن نِيَارٍ. فَقَالَ: إنَّما عَجلتُ ذبحَ شاتي يَا رَسولَ اللَّهِ لِنصنَعَ لنا طعاماً نَجتَمِعُ عَليهِ إذا رَجعنا، وعِندَنا جَذَعةٌ مِن مَعزى هِيَ أَوفى مِنَ الَّذي ذَبحتُ فَتَفي عَنِّي يا رَسولَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

(١٥٩) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٤: ٢٨٢).

وَلَن تَفي عَن أَحدٍ بَعدَك. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: يا بِلالُ. قَالَ: فَمَشى واتبَعَهُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى أَتى النِّساء. فَقَالَ: يَا مَعشَرَ النِّساء تَصَدَّقنَ، الصَّدقَةُ خَيرٌ لكُنَّ. قَالَ: «فَما رأَيتُ يوماً أَكثرُ خدمةً مقطوعة وقلادة وقُرطاً مِن ذَلِكَ اليومِ» تَفَرَّدَ بِهِ (١٦٠).

* * *

حدَّثنا إسماعيلُ، حدَّثنا سَعيدُ الجُريري، عن أَبي عائذ: سَيفٍ السَّعدي، وأَثنى عليهِ خيراً، عَن يزيدَ بنِ البَراء بن عازِبٍ وكانَ أَميراً بعُمان، وكانَ كخيرِ الأُمراء. قَالَ: (قَالَ أَبي:

* ٥٨٩ ــ اجتَمعوا فَلأُريكُمْ كَيفَ كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتوضَّأ، وكيفَ كانَ يُصَلِّي، فإِنِّي لا أَدري ما قَدرُ مَحبَّتي لكُمْ(*). قَالَ: فَجمعَ بَنيهِ وأَهلَهُ، ودَعا بِوضُوء: فَمَضمَض واستنشَقَ وغَسَلَ وجهَهُ ثلاثاً، وغَسَلَ اليدَ اليُمنى ثلاثاً، وغَسَلَ يَدَهُ هَذِهِ ثلاثاً ــ يعني اليُسرى، ثُمَّ مَسَحَ رأْسَهُ وأُذُنيهِ ظاهِرَهُما و باطِنَهُما، وغَسَلَ هذِهِ الرِّجل ــ يعني اليمنى ثلاثاً، وغَسَلَ هَذِهِ الرِّجلِ ثلاثاً ــ يعني اليُسرى ــ قَالَ: هَكذا ما أَرَدتُ أَن أُريكُمْ كيفَ كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتوضَّأْ. ثُمَّ دخل بَيتَهُ فَصَلَّى صلاة لا أَدري مَا هيَ، ثُمَّ خَرجَ فأَمَرَ بالصَّلاةِ، فَأُقيمَت، فَصَلَّى بنا الظُّهرَ، فأَحسِبُ أَنِّي سَمِعتُ مِنهُ آياتٍ مِن ياسينَ، ثُمَّ صَلَّى المَغربَ، وصَلَّى العِشاء. وَقَالَ: مَا أَلَوتُ/ أَن أُريكُم كيفَ كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضأْ، وَكيفَ كان يُصَلِّي) تَفَرَّدَ بِهِ (١٦١). ١١٢/أ

(١٦٠) أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤:٢٨٢-٢٨٣).

(*) قلت: في المسند: «صحبتي إياكم» وما هنا تحريف ـ (ع).

(١٦١) مسند أحمد (٤:٢٨٨).

حدَّثنا وَكيعٌ، حدَّثنا مِسْعَرُ، عَن ثابِتِ بن عُبَيدٍ، عَن يزيد بنِ البَراء، عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ قَالَ:

* ٥٩٠ ــ (كُنَّا إذا صَلَّينا خَلفَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فمن ما أُحِبُّ، أَو مِمَّا نُحِبُّ أَن نقومَ عَن يَمينِهِ وسَمِعتُهُ يَقولُ: قِني عَذابَكَ يَومَ تبعَثُ عِبادَكَ) (١٦٢).

حدَّثناهُ أَبُو نُعَيمٍ بإسنَادِهِ ومَعناهُ إلاَّ أَنَّهُ قَالَ ثابتُ عنِ ابنِ البَرَاء، عَنِ البرَاء.

* * *

حدَّثنا يَحيَى بن أَبي بكرٍ، حدَّثنا عَبد العزيز بن القاسم، حدَّثني جدِّي يزيد بن البَراء، عَن أَبيهِ قَالَ:

* ٥٩١ ــ (لَقيتُ خالي مَعَهُ رايَةٌ، فَقُلتُ: أينَ تُريدُ؟ قَالَ: بعثنا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى رَجلٍ مِن بَني تَميم، تزوجَ من امرأَةِ أَبيهِ مِن بَعدِهِ، فَأَمَرنا أَن نقتُلَهُ ونَأْخذَ مالَهُ. ففعَلوا).

قَالَ أَبو عَبدِ الرَّحمنِ: مَا حَدَّثَ عَن أَبي مريمَ: عبد الغفار إلاَّ هَذا الحَديثَ لِقلَّتِهِ. تَفَرَّدَ بِهِ (١٦٣).

* * *

حدَّثنا عبدُ العزيز، حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، حدَّثنا معمر، عن أَشعَثَ، عن عَدي بن ثابتٍ، عن يزيدَ بن البَراء، عَن أَبيهِ قَالَ: (لَقيني عمِّي ومَعَهُ رايَةٌ. فَقلتُ: أَينَ تُريدُ؟ قَالَ:

(١٦٢) مسند الإمام أحمد (٤:٢٩٠).
(١٦٣) رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٢٩٥).

* ٥٩٢ ــ بَعثني رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى رجُلٍ تَزوجَ امرأَةَ أَبيهِ فَأَمرني أَن أَقتُلَهُ) (١٦٤).

* * *

حدَّثنا وَكيعٌ، حدَّثنا مسعر، عن ثابت بن عِدي، عنِ البَراء بن عازِبٍ قَالَ:

* ٥٩٣ ــ (كُنَّا إِذا صَلينا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا أُحِبُّ، أَو نُحِبُّ أَن نَقومَ عَن يَمينِهِ، فَسمعتُهُ يَقولُ: رَبِّ قِني عَذابَكَ يَومَ تَجمعُ عِبادَكَ ــ أَو تَبعثُ عِبادَكَ) (١٦٥).

* * *

حدَّثنا وَكيع، حدَّثنا أَبو جنابٍ، عن يزيد بن البَراء، عَن أَبيهِ:

* ٥٩٤ ــ (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ عَلى قوسٍ أَو عصاً) (١٦٦).

* * *

وَقَالَ أَبو داودَ: حدَّثنا الحسنُ بن علي، حدَّثنا عبد الرَّزَّاقِ، عن ابن عيينة، عن أَبي جنابٍ، عن يزيد بن البَراء عَن أَبيهِ:

---

(١٦٤) مسند أحمد (٤:٢٩٧).

(١٦٥) تقدم الحديث (٥٩٠).

(١٦٦) مسند أحمد (٤:٣٠٤).

* ٥٩٥ ــ (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُوولَ يَومَ العيدِ قوساً فَخَطبَ عَلَيهِ)[١٦٧].

* * *

يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ، مَولَى مُحمد بن القَاسِمِ، عَنِ البَراء:

حدَّثنا آدمُ، حدَّثنا هَاشمٌ، حدَّثنا سُلَيْمَانُ، عن[*] حُميد، عن يونُسَ بن عُبيدٍ، عَن البَراء أَنَّهُ قَالَ:

* ٥٩٦ ــ (كُنَّا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في مَسيرٍ، فَأَتَينا عَلى رَكِي ذَمَّةٍ يعني قليلَةَ الماء. قَالَ: فَنزلَ فيها سِتَّةٌ أَنا سادِسُهُم فَأُدْليتْ إلينا دَلوٌ. قَالَ وَرَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلى شَفَةِ الرَّكي، فَجَعلنا فيها نصفَها، أو قِراب ثُلثَيها، فَرُفِعَتْ إِلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. /قَالَ البَراء: فَكَرَرْتُ بإنائي هَل أَجد شَيئاً أَجعلهُ في حَلْقِي، فَما وَجدْتُ، فَرفَعتُ الدَّلو إِلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَغَمَسَ يَدَهُ فيها: فَقَالَ فيها مَا شَاء اللَّهُ أَن يَقولَ، فَعيدَت إِلينا الدَّلو بِما فيها، فَلَقَدْ رأَيتُ آخِرَنا أُخْرِجَ بِثوبٍ خشيةَ الغَرق. قَالَ: ثُمَّ ساحَت ــ يعني جَرت نهراً) تَفرَّدَ بِهِ[١٦٨].

١١٢/ب

حدَّثنا عَبد اللَّهِ، حدَّثنا هُدبة، حدَّثنا سُليمانُ بنُ المُغيرَةِ، عَن حُميد بنِ هِلالٍ، عَن يونُس، عَن البَراء نَحوَهُ، قَالَ فيها أَيضاً: (ماحة).

---

(١٦٧) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب «ما جاء في الركعتين إذا جاء الرجل والإمام يخطب». عن الحسن بن علي، عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن أبي جناب، عنه به.

(*) قلت: في الأصل: هاشم بن حميد. والتصحيح من المسند رقم (١٨٦٠٨) - (ع).

(١٦٨) الحديث من مسند أحمد (٤:٢٩٢).

حدَّثنا عَفَّانُ، حدَّثنا سليمانُ بن المغيرة، حدَّثنا حميد بن هلالٍ، حدَّثنا يونُس، عَن البَراء قَالَ:

* ٥٩٧ ــ (كُنَّا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سَفرٍ، فَأَتينا عَلى رَكيٍّ ذَمَّةٍ، فنزلَ فيها سِتَّةٌ أنا سَابِعُهُم ــ أَو سبعَةٍ أنا ثامِنُهُم ــ قَالَ: ماحة. فَأدليتْ إلينا دَلوٌ ورَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلى شفي الرَّكي، فَجَعلتُ فيها نِصفَها، أَو قِراب ثُلثيها، فَرُفِعَتِ الدَّلو إلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ البَراء: وَكَررتُ بإنائي هَل أَجدُ شَيئاً وأَجعَلهُ في حَلقي، فَما وَجدتُهُ، فَمسَّ يَدَهُ فيها، وقالَ مَا شَاء اللَّهُ أَن يَقولَ، وأعيدتِ إلينا الدَّلو بما فيها، فلقد أُخرجَ آخرونا بثوبٍ مَخافَةَ الغَرقِ، ثُمَّ ساحَت) قَالَ عَفَّانُ مَرَّة: (رهبةَ الغَرَقِ) تَفَرَّدَ بِهِ[١٦٩].

رَوَاهُ الطبراني عَن بشرِ بن مُوسَى، عَن أَبي عبدِ الرَّحمنِ المُقرِىء، وعَن عبدِ اللَّهِ بن أَحمد عن هدبة بن خالد، كِلاهُما عَن سُليمان بنُ المغيرةَ، عَن حُميدِ بن هِلالٍ، عَن يونُس بن جبيرٍ، عَنِ البَراء، فَذَكَرهُ.

* * *

حدَّثنا يَحيَى بن زكريَّا حدَّثنا أَبو يَعقوب الثَّقفي، حدَّثني يونس بن عبيدٍ، مولى محمدِ بنِ القاسِمِ، قَالَ:

* ٥٩٨ ــ بَعثني محمد بن القاسِمِ إلى البَراء بن عازِبٍ أَسأَلهُ عن رايَةِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (قَالَ: كانَتْ سَوداء مُرَبَّعةً نمرة).

رَوَاهُ أَبو داودَ عَن إبراهيم بن موسَى، والتِّرمذي والنَّسائي عَن أَحمد بن

(١٦٩) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٤:٢٩٧).

منيعٍ، عَن يحيَى بن زكريا بِهِ. وقَالَ الترمذي: حَسنٌ غريبٌ لَا نعرفهُ إلاَّ مِن حَديثِ ابنِ أَبِي زائِدَةَ، وأبو يَعقوب اسمُهُ: إسحَاقُ بنُ إبراهيمَ (١٧٠).

* * *

أَبُو إسْحاقَ السَّبيَعي الهَمَداني الكُوفي: عمر بن عَبدِ اللَّهِ عَنِ البَرَاء ابن عَازِبٍ:

١١٣/أ /حدَّثنا وكيعٌ، حدَّثنا أَبِي وإسرائيلُ، عن أَبِي إسحاقَ، عَنِ البَرَاء قَالَ: (سَمِعتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ يَومَ حُنَينٍ:

* ٥٩٩ ــ أنا النَّبيُّ لاَ كَذِبْ　　　أَنا ابنُ عبدِ المُطَّلِبْ) (١٧١).

* * *

حدَّثنا محمدُ بن جعفَرٍ، حدَّثنا شُعبَة، سمِعتُ أَبا إِسحاقَ الهَمَداني يَقولُ: سَمِعتُ البَراء يَقولُ:

* ٦٠٠ ــ (لمَّا أَقبلَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِن مكَّةَ إلى المَدينَةِ، فَتَبِعَهُ سُراقَةُ بنُ مالِكٍ بن جُعشمٍ، فَدَعا عَليهِ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

---

(١٧٠) أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد، باب «في الرايات والألوية» عن إبراهيم بن موسى».

والترمذي في الجهاد، باب «ما جاء في الرايات».

والنسائي في السير من سننه الكبرى جميعاً عن أحمد بن منيع، كلاهما عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي يعقوب الثقفي، عنه به، وقال الترمذي: «حسن غريب» لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي زائدة.

(١٧١) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤: ٢٨٠).

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَساخَت بِهِ فَرسُهُ، فَقَالَ: ادعُ اللَّهَ لي، وَلاَ أَضُرُّك. قَالَ: فَدَعا اللَّهَ لَهُ. قَالَ: فَعَطِشَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمرُّوا براعي غَنَمٍ. فَقَالَ: أَبو بَكرٍ الصِّدِّيقُ رَضي اللَّهُ عَنهُ: فَأَخَذْتُ قَدَحاً، فَحَلَبتُ فيهِ لِرَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُثَيبَةً (١٧٢) مِن لَبَنٍ، فَأَتيتُهُ بِهِ، فَشَرِبَ حَتَّى رَوِيَ ورَضيتُ) (١٧٣).

رَوَاهُ البُخاريُّ، وَقَد تَقَدَّمَ في تَرجَمَةِ البَراء، عَن أَبي بَكرٍ.

***

حدَّثنا محمدُ بن جَعفَرٍ، حدَّثنا شُعبةُ، سَمِعتُ أَبا إِسحاقَ: سَمِعت البَراء يَقولُ:

* ٦٠١ ــ (كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً مَربوعاً، بَعيدَ ما بينَ المَنكبين، عَظيم الجمة إلى شحمةِ أذُنيهِ، عَليهِ حُلَّةٌ حمراء، ما رأَيتُ قَط أَحْسَنَ مِنهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (١٧٤).

رَوَاهُ الجَماعةُ إلاَّ ابن ماجَةَ، مِن طريقِ شُعبَةَ (١٧٥).

(١٧٢) في المسند «كثبة»، وهي اللبن القليل.

(١٧٣) مسند أحمد (٤: ٢٨٠-٢٨١).

(١٧٤) هذه الرواية في مسند أحمد (٤: ٢٨١).

(١٧٥) أخرجه البخاري في: ٦١ ــ كتاب المناقب، (٢٣) باب صفة النبي ﷺ، فتح الباري (٦: ٥٦٥) عن حفص بن عمر، وأعاده في اللباس باب «الثوب الأحمر» عن أبي الوليد مختصراً.

وأخرجه مسلم في كتاب مقاتل النبي ﷺ باب «صفة النبي ﷺ وأنه كان أحسن الناس وجهاً»، عن أبي موسى وبندار، كلاهما عن غندر ثلا ثتهم عنه به.

وأخرجه أبو داود في كتاب اللباس، باب «في الرخصة في ذلك» عن حفص بن عمر، وأعاد بعضه في الترجل باب «ما جاء في الستر».

=

حدَّثنا محمدُ بن جَعفرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن أَبي إسحاقَ قَالَ: سَمِعتُ البَراء يَقولُ:

* ٦٠٢ ــ (قَرأَ رَجلٌ الكَهفَ في الدَّارِ، وَفيها دابَّةٌ، فَجعلتْ تنفرُ، فَنظَرَ فإذا ضَبابَةٌ ــ أَو سَحابَةٌ ــ قَدْ غَشِيَتْهُ. قَالَ: فَذكَروا ذَلِكَ لِرَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: اقرَأْ فَلان، فإِنَّها السَّكينَةُ تَنزِلُ عِند القُرآنِ، أَو تَنزِلُ لِلقُرآنِ)(١٧٦).

رَوَاهُ البُخاريُّ، ومُسلمٌ، والتِّرمذي، مِن طريقٍ عَن شُعبَةَ. وَقَالَ التِّرمذيُّ: حَسنٌ صَحيحٌ(١٧٧).

= وأخرجه الترمذي في كتاب الاستئذان، باب «ما جاء في الرخصة في لباس الحمرة للرجال» عن بندار ببعضه رأيت على رسول الله ﷺ حلة حمراء، وفي الشمائل، باب ما جاء في خلق رسول الله ﷺ، وباب ما جاء في شعر رسول الله ﷺ، عن أحمد بن منيع، عن أبي قطن عنه نحوه، ولم يذكر الحلة وما بعدها.

وأخرجه النسائي في الزينة، باب «اتخاذ الجمة» عن علي بن الحسين الدرهمي، عن أمية بن خالد عنه نحوه، وفي باب «لبس الحلل» عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن هشيم، عنه ببعضه: رأيت النبي ﷺ وعليه حلة حمراء مترجّلاً لم أر قبله، ولا بعده أحداً هو أجمل منه.

(١٧٦) هذه الرواية للحديث من مسند الإمام أحمد (٤:٢٨١) و (٤:٢٨٤).

(١٧٧) أخرجه البخاري في: ٦٦ ــ كتاب فضائل القرآن (٢) فضل سورة الكهف فتح الباري (٩:٥٧) عن بندار.

ومسلم في كتاب الصلاة باب نزول السكينة لقراءة القرآن، عن أبي موسى، وبندار كلاهما عن غندر (١:٥٤٨) وبعده عن ابن المثنّى، عن عبد الرحمن بن مهدي وأبي داود ثلاثتهم عنه به.

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن، باب «ما جاء في فضل سورة الكهف» عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، وقال: «حسن صحيح».

حدَّثنا مُحمدُ بن جَعفرٍ، حدَّثنا شُعبةُ، عَن أَبي إِسحاقَ قَالَ: سَمِعتُ البَراء، وسَأَلَهُ رَجلٌ مِن قَيسٍ فقَالَ:

* ٦٠٣ ــ أَفرَرتُم عَن رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يومَ حُنينٍ، فَقالَ البَراء: (لَكِنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَم يَفِرّ، كانَتْ هَوازِنُ ناساً رُماة، وإِنَّا لَمَّا حَملنا عليهِم، انكَشفوا، فَأَكْبَبْنَا عَلى الغَنائِمِ، فاستَقبلونا بِالسِّهامِ، ولَقَدْ رأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلى بَغلتِهِ البَيضاء، وإِنَّ أَبا سُفيان بن الحارثِ آخِذٌ بِلِجامِها، وَهُوَ يَقولُ:

أَنَــا الــنَّــبِــيُّ لاَ كَــذِبْ أَنَـا ابنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ)[١٧٨]

١١٣/ب /رَوَاهُ البُخاريُّ، ومُسلمٌ، مِن طريقِ شُعبَةَ بِهِ، وَرَواهُ أَبو داودَ مِن طريقِ إِسماعيلَ عَن أَبي إِسحاقَ، عَنِ البَراء، مُختَصَراً[١٧٩].

* * *

حدَّثنا سُليمانُ بنُ داودَ الهاشِمي، حدَّثنا أَبو بَكرٍ، عَن أَبي إِسحاقَ، قَالَ: قُلتُ لِلبَراء:

* ٦٠٤ ــ (الرَّجلُ يَحمِلُ على المُشركينَ، أَهوَ مِمَن أَلقَى بيدِهِ إِلى التهْلُكَةِ؟ قَالَ: لاَ. لأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعثَ رَسولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ﴿فَقَاتِلْ في سَبيلِ اللَّهِ لاَ تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ﴾[١٨٠] إِنَّما ذَلِكَ في

(١٧٨) هذه الرواية من مسند الإمام أحمد (٤:٢٨١).

(١٧٩) أخرجه البخاري في الجهاد، باب «من قاد دابة غيره في الحرب»، عن قتيبة، عن سهل بن يوسف، وفي المغازي ــ باب «قوله تعالى: ﴿و يوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم..﴾ الآية» عن غندر، وأخرجه مسلم في المغازي ــ باب «غزوة حنين» عن أبي موسى، وبندار، كلاهما عن غندر ــ ثلاثتهم عنه به.

(١٨٠) الآية الكريمة (٨٤) من سورة النساء.

النَّفقَةِ) تَفرَّدَ بِهِ (١٨١).

* * *

حدَّثنا أحمدُ بن عَبدِ المَلِكِ، حدَّثنا زُهيرٍ، حدَّثنا أبو إسحاقَ قَالَ: (قيلَ لِلبَراء:

* ٦٠٥ ــ كانَ وَجهُ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَديداً هَكذا مثلَ السَّيْفِ؟ قَالَ: لاَ. بَلْ كانَ مِثلَ القَمَرِ) (١٨٢).

رَوَاهُ البُخاريُّ والتِّرمذيُّ مِن حَديثِ زُهَيْرِ بن مُعاوِيَةَ. قَالَ التِّرمذيُّ: حَسَنٌ صَحيحٌ.

* * *

حدَّثنا عفَّانُ، حدَّثنا شُعبَةُ، حدَّثنا أبو إسحاقَ، عَن البَراء ــ قَالَ شُعبَةُ: ولَم يَسمَعهُ مِنَ البَراء ــ:

* ٦٠٦ ــ (أنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِناسٍ مِنَ الأَنصارِ: إن كُنتُم لاَ بُد فاعِلِين فأَفْشوا السَّلام، وأَعينوا المَظلومَ، واهدُوا السَّبيلَ) (١٨٣).

---

(١٨١) الحديث في «مسند الإمام أحمد» (٤:٢٨١).

(١٨٢) هذه الرواية في مسند الإمام أحمد (٤:٢٨١).
أخرجه البخاري في كتاب المناقب (٢٣) باب صفة النبي ﷺ، فتح الباري (٦:٥٦٥)، وأخرجه الترمذي في المناقب، باب كون وجهه ﷺ مثل القمر، وأيضاً في الشمائل باب ــ ما جاء في خلق رسول الله ﷺ عن سفيان بن وكيع، عن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عنه، به وقال: حسن صحيح
(فائدة): مثل السيف أراد مثل السيف في اللمعان والصقل، فقال البراء: لا بل مثل القمر الذي فوق السيف في ذلك، لأن القمر يشمل التدوير واللمعان.
مسند الإمام أحمد (٤:٢٨٢).

رَوَاهُ التِّرمذيُّ مِن حَديثِ شُعبَةَ وقَالَ: حَسَنٌ (١٨٤).

* * *

حدَّثنا حُسَينُ بنُ محمدٍ، حدَّثنا إسرائيلُ، عَن أَبي إسحاقَ، عَنِ البَراء قَالَ: (مَرَّ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في مَجلسٍ مِنَ الأَنصارِ فَقَالَ: إن أَبيتُم إلاَّ المجلسَ فاهْدوا السَّبيلَ، ورُدّوا السَّلامَ، وأَعينوا المظلومَ) (١٨٥).

* * *

حدَّثنا محمد بنُ جَعفَرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن أَبي إسحاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ البَراء يَقولُ:

* ٦٠٧ ــ (في هَذِهِ الآيَةِ: ﴿لَا يَستَوي القَاعِدونَ مِنَ المُؤْمِنينَ والمُجاهِدونَ في سَبيلِ اللَّهِ﴾ قَالَ: فَأَمَرَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زيداً فَجاء يَكتبُ فكتَبها، فَجاء ابن أمّ مَكتوم فَشَكا إليهِ ضَرارتَهُ، فَنزلَتْ: ﴿لاَ يَستوي القَاعِدونَ مِنَ المُؤْمِنينَ غَيرُ أولي الضَّرَرِ﴾) (١٨٦).

رَوَاهُ البُخاريُّ ومسْلم من حديثِ شُعبَةَ بِهِ. والبُخاريُّ من حديثِ

---

(١٨٤) أخرجه الترمذي في كتاب الاستئذان ــ باب ما جاء في الجالس على الطريق.

(١٨٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:٢٨٢).

(١٨٦) الآية الكريمة (٩٥) من سورة النساء، والحديث من مسند الإمام أحمد (٤:٢٨٢)، و (٤:٢٨٤).

إسرائيلَ، عَن أَبي إسحاقَ (١٨٧).

* * *

حدَّثنا عفانُ، حدَّثنا عُمر بن أَبي زائدَةَ، سَمِعتُ أَبا إِسحاقَ قَالَ: (قَالَ رَجل للبَراء وَهُوَ يَمزَحُ معَهُ:

* ٦٠٨ ــ قَد فَرَرْتُم عَن رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأَنتُم أَصحابُه. قَالَ البَراء: إِنِّي لأَشْهَدُ عَلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/مَا فَرَّ عَنَّا يَومئذٍ، ولَقدْ رَأَيتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَومَ يَحفِر الخنَدَق، وَهُوَ يَنقل مَع النَّاسِ التُّرابَ وَهُوَ يَتمثَّلُ كلمةَ ابن رواحَةَ: ١١٤/أ

اللَّهُمَّ لَولا أَنتَ مَا اهتَدَينا وَلاَ تَصَدَّقنا وَلاَ صَلَّينا

فَأَنْزِلَنْ سَكينَةً عَلَيْنا وثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَينا

إِنَّ الأُولَى قَدْ بَغَوا عَلَينا وَإِنْ أَرادُوا فِتْنَةً أَبَينا

يَمُدُّ بها صَوتَهُ) (١٨٨).

---

(١٨٧) الحديث أخرجه البخاري في الجهاد ــ باب قول الله تعالى: ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين﴾ عن أبي الوليد، وفي التفسير ــ تفسير سورة النساء، باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله، فتح الباري (٨:٢٥٩)، عن حفص بن عمر.

وأخرجه مسلم في الجهاد، باب تحليل الغنائم خاصة لهذه الأمة، عن أبي موسى و بندار، كلاهما عن غندر ــ ثلا ثتهم عنه به.

أما رواية البخاري للحديث من طريق إسرائيل، فهي عند البخاري في تفسير سورة النساء باب ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين﴾، فتح الباري (٨:٢٥٩) عن محمد بن يوسف. وفي فضائل القرآن، باب كاتب النبي ﷺ، فتح الباري (٩:٢٢).

(١٨٨) مسند الإمام أحمد (٤:٢٨٢).

حدَّثنا مُعاوِيَةُ بن هِشامٍ، حدَّثنا سُفيانُ، عَن أَبي إسحاقَ، عَنِ البَراء:

* ٦٠٩ ــ (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كانَ أَوَّلَ ما قَدِمَ المَدينةَ، نَزلَ على أَجدادِهِ وأَخوالِهِ مِن الأَنصارِ، وأَنَّهُ صَلَّى قِبَلَ بَيتِ المَقدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ ــ أَو سَبعَةَ عَشَرَ ــ شَهراً، وكانَ يُعجبه أن يكونَ قِبلتُهُ قِبَلَ البَيتِ، وأَنَّهُ صَلَّى أَوَّلَ صلاتِهِ صَلاة العصْرِ، وَصَلَّى مَعهُ قومٌ، فَخرجَ رجلٌ مِمَّنْ صَلَّى مَعهُ، فَمَرَّ عَلى أَهلِ مَسجدٍ وهُم راكِعونَ. قَالَ: أَشهَدُ باللَّهِ لَقَدْ صلَّيتُ مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ مَكَّةَ، فَداروا كَما هُم قِبَلَ البَيتِ، وكانَ يعجبُهُ، أَن يُحَوَّلَ قِبَلَ البَيتِ، وكانَ اليَهودُ قَدْ أَعجَبَهُم إِذ كانَ يُصلِّي قِبَلَ بَيتِ المَقدِسِ، وأَهلُ الكتابِ، فلمَّا وجَّهَهُ قِبَلَ البَيتِ أَنكَروا ذَلِكَ) (١٨٩).

أَخرَجاهُ، والنَّسائيُّ مِن حَديثِ سُفيانَ الثوري، وَرَوَاهُ البُخاري، والتِّرمذي مِن طريقِ إسرائيلَ، عَن أَبي إسحاقَ (١٩٠).

---

(١٨٩) هذه رواية الإمام أحمد للحديث في مسنده (٢٨٣:٤).

(١٩٠) رواية سفيان الثوري للحديث عن أبي **إسحاق** عن البراء: أخرجها البخاري في تفسير سورة البقرة، (١٨) باب ﴿ولكلٍّ وِجْهَةٌ هو موليها، فاستبقوا الخيرات﴾. فتح الباري (١٧٤:٨) عن محمد بن المثنى.

ومسلم في الصلاة ــ باب «تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة» عن محمد ابن المثنى وأبي بكر بن خلاد.

والنسائي في الصلاة ــ باب فرض القبلة عن محمد بن بشار ــ ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد عنه به.

رواية الحديث من طريق إسرائيل عن أبي **إسحاق** أخرجها البخاري في الصلاة ــ باب التوجه نحو القبلة حيث كان عن عبدالله بن رجاء، وفي خبر =

حدَّثنا أَبو أَحمدَ، حدَّثنا سُفيانُ، عَن أَبي إسحاقَ، عَن البراء قَالَ:

* ٦١٠ ــ (مَا نُحدِّثُكُموهُ سَمِعناهُ مِن رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولكِن حدَّثنا أَصحابُنا، وكانَ يَشْغَلُنَا رَعيَةَ الإِبلِ) (١٩١).

* * *

حدَّثنا أَبو أَحمد، حدَّثنا سُفيانُ، عن أَبي إسحاقَ، عَنِ البَراء أَو غَيرِهِ قَالَ: قَالَ:

* ٦١١ ــ (جَاء رَجُلٌ مِنَ الأَنصار بالعبَّاس أَسَرهُ. فَقَالَ العَبَّاسُ: يَا رَسولَ اللَّهِ لَيسَ هَذا أَسَرَني. أَسَرَني رَجلٌ من القومِ أنزعَ مِن هيأَتِهِ كَذا وكَذا. فقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للرَّجُلِ: لَقَد آزركَ اللَّهُ بِملكٍ كريم) تَفرَّدَ بِهِ(١٩٢).

* * *

حدَّثنا علي بن عبدِ اللَّهِ، حدَّثنا معاذٌ، حدَّثني أَبي، عَن قَتادَةَ، عَن أَبي إسحاقَ، عَن البَراء/قَالَ: ١١٤/ب

* ٦١٢ ــ (لَمَّا صالحَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهلَ الحديبيَةَ، فكتَبَ كتاباً كتبَ فيهِ: من محمدٍ رَسولِ اللَّهِ. قَالَ المُشركونَ: لا تكتُبْ محمدٌ رَسولُ اللَّهِ، ولَو كنتَ رَسولَ اللَّهِ لِمَ نقاتِلْكَ؟ فَقَالَ رَسولُ

= الواحد، باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة، عن يحيى عن وكيع كلاهما عنه به.

والترمذي في التفسير ــ تفسير سورة البقرة، عن هنَّاد، عن وكيع نحوه، وقال: حسن صحيح.

(١٩١) الحديث من مسند الإمام أحمد (٤:٢٨٣).

(١٩٢) مسند الإمام أحمد (٤:٢٨٣).

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعليٍّ: أمحُهُ. قَالَ: مَا أنا بِالَّذي أمحاهُ. فَمحاهُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيدِهِ. قَالَ: وصالَحُهم أن يَدخلَ هُوَ وأَصحابُهُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، وَلاَ يدخلوها إلاَّ بجلبان السلاح. فسأَلتُهُ: ما جلبانُ؟ قَالَ: القِرابُ بِما فيهِ) (١٩٣).

***

حدَّثنا محمدُ بن جَعفر. حدَّثنا شُعبَةُ، عَن أَبي إسحاقَ قَالَ: [سمعت البراء قال](*)

* ٦١٣ ــ (كانَ أَوَّل من قَدِمَ المدينةَ، مِن أصحاب رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مُصْعَب بنَ عُمَيرٍ، وابن أمِّ مكتوم، وكانوا يقرؤونَ النَّاسَ. قَالَ: ثُمَّ قَدِمَ بِلالٌ، وسَعْدٌ، وعَمَّارُ بنُ ياسرٍ، ثُمَّ قَدِمَ عمرُ بن الخَطابِ في عشرين من أصحابِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَدِمَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَما رَأَيتُ أَهلَ المدينةِ فَرحوا بِشيء فَرَحَهم برَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: حَتَّى جَعَلَ الإماء يَقُلْنَ: قَدِمَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَما قَدِمَ حَتَّى قَرأْتُ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلى﴾ (١٩٤) في سُوَرٍ مِنَ المُفَصَّلِ) (١٩٥).

---

(١٩٣) مسند أحمد (٤: ٢٩١). قلت: هو فيه من طريق محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق. لا من طريق علي بن عبد الله ـ (ع).

(١٩٤) الآية الأولى من سورة الأعلى.

(١٩٥) الحديث من مسند الإمام أحمد (٤:٢٨٤-٢٨٥)، وأخرجه البخاري في كتاب المناقب ــ باب هجرة النبي ﷺ ومقدمه إلى المدينة، وفي كتاب فضائل القرآن، باب ــ تأليف القرآن، عن أبي الوليد، وفي تفسير سورة الأعلى عن عبدان، عن أبيه عنه به.

وأخرجه النسائي في التفسير من سننه الكبرى عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد، عنه به على ما في تحفة الأشراف (٢:٥٥-٥٦).

(*) قلت: زيادة من المسند ـ (ع).

حدَّثنا محمد بن جعفرٍ، وعَفانُ قَالا: حدَّثنا شُعبَةُ، عن أَبي إسحاقَ. قَالَ عَفانُ: قَالَ أَبو إسحاقَ، عن البَراء، ولَم يَسمعهُ أَبو إسحاق مِنَ البَراء:

* ٦١٤ ــ (قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقومٍ جُلوسٍ في الطريقِ. قَالَ: إن كُنتُم لا بُد فاعلين، فأَعطوا الطريقَ حقهُ، فاهدوا السَّبيلَ، ورُدُّوا السَّلامَ، وأَعينوا المَظلومَ)(١٩٦).

حدَّثنا محمد وهاشم قَالا: حدَّثنا شُعبَةُ، عَن أَبي إسحاقَ، عَن البَراء ابنِ عازِبٍ قَالَ:

* ٦١٥ ــ (أَصَبنا يَومَ خَيبرَ حُمُراً. فَنادَى مُنادي رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَكفِئوا القُدُورَ)(١٩٧).

رَوَاهُ مُسلمٌ مِن حَديث شُعبَةَ، عن ابنِ ثابِتٍ، عَنِ البَراء بنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثلَهُ. وابن جَعفرٍ في هَذا الحَديثِ، سَمِعتُ البَراء(١٩٨).

* * *

حدَّثنا هُشَيمُ، حدَّثنا حجّاجُ، عَن أَبي إسحاقَ، عَنِ البَراء بنِ عَازِبٍ قَالَ:

* ٦١٦ ــ (كانَ فيما اشتُرِط عَلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(١٩٦) مسند الإمام أحمد (٤:٢٩١).
(١٩٧) هذه الرواية من مسند الإمام أحمد (٤:٢٩١).
(١٩٨) أخرجه مسلم في الذبائح ــ باب تحريم أكل لحم الحمر، عن أبي موسى، و بندار كلاهما عن غندر، عنه، به.

أن لاَ يدخُلَها أحدٌ مِن أَصحابِهِ بِسلاحٍ إلاَّ سِلاحُ في قِرابٍ).

١١٥/أ /حدَّثنا محمدُ بن عبدِ اللَّهِ، حدَّثنا إسرائيلُ، عَن أَبي إسحاقَ، عن البَراء بن عازِبٍ قَالَ:

* ٦١٧ ــ (غَزَونا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خمسَ عَشَرَةَ غَزوة، وأَنا وعَبدُ اللَّهِ بن عُمرَ لِدَة)(١٩٩).

* * *

حدَّثنا يَحيَى بنُ آدَمَ، حدَّثنا أبو بكر، عن أَبي إسحاقَ، عَن البَراء بنِ عازِبٍ، قَالَ:

* ٦١٨ ــ (جَاء رَجُلٌ إلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسأَلَهُ عنِ الكَلالَةِ. فقَالَ: يَكفيكَ آيَةُ الصَّيفِ)(٢٠٠).

* * *

حدَّثنا يَحيَى بنُ آدَمَ، حدَّثنا إسرائيلُ، عَن أَبي إسحاقَ، عَن البَراء ابن عازِبٍ قَالَ:

* ٦١٩ ــ (مَرَّ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلى مجلسٍ مِنَ الأَنصارِ فَقَالَ: إن أَبَيتُم إلاَّ أَن تجلِسوا /فاهدوا السَّبيلَ، ورُدُّوا السَّلامَ)(٢٠١).

حدَّثنا يَحيَى بن آدَمَ، حدَّثنا زُهيرٌ، عَن أَبي إسحاقَ، عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ قَالَ:

---

(١٩٩) مسند الإمام أحمد (٤:٢٩٢).
(٢٠٠) مسند الإمام أحمد (٤:٢٩٣).
(٢٠١) مسند أحمد (٤:٢٩٣).

* ٦٢٠ ــ (كانَ رَجلٌ يَقْرَأ في دارِهِ سُورَةَ الكَهفِ، وإلى جانِبِه حصان لَهُ مَربوطٌ بشَطنين، حَتَّى غَشِيَتْهُ سَحابَةٌ، فَجَعلَتْ تَدنو حَتَّى جَعَلَ فَرَسُهُ يَنفِرُ مِنها. قَالَ الرَّجُلُ: فَتعجَّبتُ مِن ذَلِكَ، فَلمَّا أَصْبحَ أَتى النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذلِكَ لَهُ. فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تِلكَ السَّكينةُ تَنَزَّلَتْ للقُرآنِ) (٢٠٢).

رَوَاهُ البُخاريُّ، ومُسلِمٌ، والنَّسائيُّ من حديثِ زُهيرٍ بِهِ. وأَخرَجاهُ مَعَ التِّرمذيِّ مِن حَديثِ شُعبَةَ، عَن أَبي إِسحاقَ (٢٠٣).

* * *

حدَّثنا يَحيَى بنُ آدَم، وأَبو أَحمد قَالا: حدَّثنا إِسرائيلُ، عَن أَبي إِسحاقَ، عَن البَراء قَالَ:

* ٦٢١ ــ (جَاء رَجُلٌ إلى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقَنَّعاً في الحَديدِ. فَقَالَ: أَقاتِلُ أَم أُسْلِمُ؟ قَالَ: بَلْ أَسْلِمْ ثُمَّ قاتِلْ. فَأَسْلَمَ ثُمَّ قَاتَلَ، فَقُتِلَ. فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَمِلَ هَذا قَليلاً وأُجِرَ كَثيراً) (٢٠٤).

(آخر الجزء الخامس من تجزئة المصنف)

---

(٢٠٢) هذه الرواية من مسند الإمام أحمد (٤:٢٩٣).

(٢٠٣) رواية البخاري ومسلم والنسائي من حديث زهير، قال في تحفة الأشراف (٢:٤٥) ما رأيته.

ورواية الحديث من طريق شعبة تقدم بالحاشية (١٧٧)، والحديث (٦٠٢).

(٢٠٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:٢٩٣)، والبخاري في الجهاد ــ باب «عمل صالح قبل القتال» عن محمد بن عبد الرحيم، عن شبابة، عن إسرائيل به.

١١٦/أ

/(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

حدَّثنا حسَنُ بنُ موسَى، حدَّثنا زُهيرٌ، حدَّثنا أَبو إسحاقَ، أَن البَراء ابنَ عازِبٍ قَالَ:

* ٦٢٢ ـ (جعَلَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَلى الرُّماةِ يومَ أُحُدٍ، وكانوا خَمْسينَ رَجُلاً، عَبدَ اللَّهِ بن جُبيرٍ، قَالَ: ووَضَعهُم موضعاً. وَقَالَ: إن رأَيتمونا تخطفنا الطَّيرُ فَلا تَبرحوا مِن مَكانِكم، حَتَّى أرسلَ إليكُم. قَالَ: فَهزَموهُمْ. قَالَ: فَأَنا واللَّهِ رأَيتُ النِّساء يستدرنَ عَلى الخيل، وقَدْ بدت أسوقُهن، وخَلاخِلُهُنَّ، رافِعات ثِيابَهُنَّ. فَقَالَ أَصحابُ عَبدِ اللَّهِ: الغَنيمَة، أَي قوم الغَنيمَة. ظهرَتْ أَصحابُكُم، فماذا تنظرونَ؟ قَالَ عَبدُ اللَّهِ بن جُبَيرٍ: أَنسيتُم مَا قَالَ لَكُم رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالوا: إنا واللَّهِ لَنأْتيَنَّ النَّاسَ فَلنصيبَنَّ من الغنيمَةِ. فَلَمَّا أَتوهُم صُرفتْ وجوهُهُم، فَأَقبلوا مُنهزمينَ. فَذَلِكَ الَّذي يَدْعوهُم الرَسولُ في أخراهُم. فَلَم يَبقَ مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غيرُ اثني عَشَرَ رَجُلاً مُتتابعينَ فأَصابوا مِنَّا سَبعينَ رَجُلاً. وكانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأَصحابُهُ أَصابَ مِنَ المُشركينَ يومَ بَدْرٍ أَربعـين ومائةً، سَبعين أَسيراً، وسَبعينَ قتيلاً. فَقَالَ أَبو سُفيانَ: أَفي القوم مُحمدٌ؟ فَنهاهُم رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَن يُجيبوهُ. أَفي القَومِ ابن أَبي قحافَةَ؟ أَفي القوم عُمر ابن الخطَّابِ؟ ثُمَّ أَقبلَ عَلى أَصحابِهِ فَقَالَ: أَمَّا هَؤلاء فَقدْ قُتِلوا، فَقد كُفيتُموهُم. فَما ملَكَ عُمرُ نَفسَهُ أَن قَالَ: كَذَبْتَ، واللَّهِ يا عَدوَّ اللَّهِ إنَّهُم لأَحياء كُلُّهُم، وَقَد بَقيَ لَكَ ما يَسوؤكَ. فَقَالَ: يَومٌ بيومِ بَدرٍ، والحَربُ سِجالٌ. إنَّكُم سَتَجِدونَ في القَوم مثلةً لَم آمُر بها، وَلَم تسرني. ثُمَّ أَخذَ

يَرتجزُ: اعْلُ هُبلْ. اعْلُ هُبلْ. فقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ألا تُجيبوهُ؟ قَالوا: يَا رَسولَ اللَّهِ مَا نَقولُ؟ قَالَ: قولوا: اللَّهُ أعلَى وأَجَلّ. قَالَ: إن العُزَّى لَنا وَلا عُزَّى لَكُم. /فقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ألا تُجيبوهُ؟ فقَالوا: يَا رَسولَ اللَّهِ وَما نَقولُ؟ قَالَ: قولوا: اللَّهُ مَولانا وَلاَ مَوْلَى لَكُمْ)[٢٠٥].　١١٦/ب

رَوَاهُ البُخاريُّ ومُسلِمٌ[٢٠٦] وأَبو داودَ والنَّسائيُّ مِن حَديثِ زُهيرٍ بِهِ[٢٠٧].

* * *

حدَّثنا أَسوَدُ بنُ عامِرٍ، حدَّثنا إسرائيلُ، أَو غَيرُهُ، عَن أَبي إِسحاقَ، عَن البَراء قَالَ:

* ٦٢٣ ـ (أُهْدِيَ للنَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوبُ حَريرٍ، فجعلنا نلمسُهُ ونَعجَبُ مِنهُ ونَقولُ: مَا رأَينا ثوباً خيراً مِنهُ وأَليَنَ. فقَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُعجِبُكُم هَذا؟ قُلنا: نَعَم. قَالَ: لَمَناديلُ سَعدِ بنِ

(٢٠٥) هذه الرواية من مسند الإمام أحمد (٤:٢٩٣).

(٢٠٦) كذا بالأصل، ولم يروه مسلم. تحفة الأشراف (٢:٤٦).

(٢٠٧) أخرجه البخاري في المغازي ـ باب حدثني عبدالله بن محمد الجعفي»، وباب ﴿إذ تصعدون ولا تلوون على أحد﴾، وفي الجهاد ـ باب «ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب»، وفي التفسير، تفسير سورة آل عمران عن عمرو بن خالد.

وأخرجه أبو داود في الجهاد، باب «في الكمناء» عن عبدالله بن محمد النُّفيلي.

والنسائي في التفسير من سننه الكبرى عن هلال بن العلاء، عن الحسين بن عياش ـ أربعتهم عنه به. على ما في تحفة الأشراف (٢:٤٦).

مُعَاذٍ في الجَنَّةِ أَحسَنُ مِن هَذا وأَلْيَنُ(٢٠٨).

رَوَاهُ البُخاريُّ مِن حَديثِ إسرائيلَ بِهِ(٢٠٩).

* * *

حدَّثنا يَحيَى بنُ آدَم، حدَّثنا زُهيرٌ، عَن أَبي إسحاقَ، عَن البَراء بنِ عازِبٍ قَالَ:

* ٦٢٤ ــ (جَعَلَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلى الرُّماةِ ــ وَكانوا خَمْسينَ رَجُلاً ــ عَبدَ اللَّهِ بنَ جُبَيرٍ، يَومَ أُحُدٍ، وَقَالَ: إن رَأَيتُمُ العَدُوَّ تَخَطَّفَنا(*) فَلاَ تَبرحوا، فَلمَّا رَأَوا الغَنائِمَ، قالوا: عَلَيكُم الغنائِمَ. فَقَالَ عَبدُ اللَّهِ: أَلَم يَقُل رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لاَ تَبرَحوا؟ قَالَ غَيرُهُ: فَنزَلَتْ: ﴿وَعَصَيتُم مِن بَعدِ ما أَراكُم ما تُحِبُّونَ﴾ (٢١٠) يَقولُ: عَصَيتُمُ الرَسولَ مِن بَعدِ ما أَراكُم الغَنائِمَ، وَهَزيمَةَ العَدوِّ) (٢١١).

* * *

حدَّثنا زيدُ بنُ الحُبابِ، حدَّثنا حُسينُ ــ يعني ابنَ واقِدٍ ــ حدَّثنا أبو إسحاقَ، حدَّثني البَراء بنُ عازِبٍ قَالَ:

---

(٢٠٨) هذه الرواية في مسند الإمام أحمد (٤: ٢٩٤). قلت: في الأصل: سعد بن عبادة. صحح من أحمد ـ (ع).

(٢٠٩) أخرجه البخاري في كتاب اللباس ــ في باب «مس الحرير من غير لبس» عن عبيدالله بن موسى عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء.

(٢١٠) الآية الكريمة (١٥٢) من سورة آل عمران.

(٢١١) هذه الرواية من مسند أحمد (٢٩٤:٤)، وأخرجه البخاري في المغازي باب ﴿إذ تصعدون ولا تلوون...﴾، وأبو داود في الجهاد، باب في الكمناء».

(*) قلت: في مسند أحمد: إن رأيتم العدو ورأيتم الطير تَخْطَفُنا ـ (ع).

* ٦٢٥ ـ (كانَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَسجُدُ عَلى أليتي الكف) تَفَرَّدَ بِهِ (٢١٢).

* * *

حدَّثنا معمرُ بنُ سُليمانَ الرَّقيِّ، حدَّثنا الحجَّاجُ، عَن أَبي إسحاقَ، عَن البَراء بنِ عازِبٍ قَالَ:

* ٦٢٦ ـ (سُئِلَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الكلالَةِ، فَقَالَ: تكفيكَ آيَةُ الصَّيفِ) (٢١٣).

* * *

حدَّثنا أَسوَدُ بنُ عامِرٍ، وأَبو أَحمَدَ، قَالا: حدَّثنا إسرائيلُ، عَن أَبي إسحاقَ، عَنِ البَراء قَالَ:

* ٦٢٧ ـ (كانَ أَصحابُ مُحمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا كانَ الرَّجُلُ صائماً، فَحَضَرَ الإِفطارُ/فَنَامَ قَبْلَ أَن يُفطِرَ، لَم يَأْكُل يومَهُ وَلاَ لَيلَهُ حَتَّى يُمْسي، وانَّ فُلاناً الأَنصاريَّ كانَ صائماً، فَلَمَّا حَضَرَهُ الإِفطارُ، أَتى امرأَتَهُ فَقَالَ: هَل عِندَكِ مِنْ طعَامٍ؟ قَالَتْ: لاَ. وَلكِنْ انطلِقُ فأَطلُبُ لَكَ، فَغَلَبَتْهُ عَينُهُ، وَجاءَتْهُ امرأَتُهُ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: خَيبَةً لَكَ. فَأَصبَحَ، فَلَمَّا انتَصَفَ النَّهارُ غُشيَ عَلَيهِ. فَذُكرَ ذَلِكَ للنَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿أُحِلَّ لَكُم لَيلَةَ الصِيامِ الرَّفَثُ إلى نِسائِكُمْ﴾ إلى قَولِهِ:

١١٧/أ

(٢١٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:٢٩٤-٢٩٥).

(٢١٣) رواه الإمام أحمد (٤:٢٩٥).

﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيطُ الأَبيَضُ مِنَ الخيطِ الأَسوَدِ مِنَ الفَجْرِ﴾ (٢١٤).

قَالَ أَبو أَحمَدَ: (وأَنَّ قَيْسَ بنَ صرمَةَ جَاء فَنَامَ) فَذَكَرَهُ.

* * *

حدَّثنا أَحمد بنُ عبدِ المَلِكِ، حدَّثنا زهيرٌ، حدَّثنا أَبو إِسحاقَ، عَنِ البَراء بنِ عازِبٍ: (أَنَّ أَحدَهم كانَ إِذا نامَ) فَذَكر نحواً مِن حديثِ إِسرائيلَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: (نَزلَتْ في أَبي قَيسِ بنِ عمروٍ).

رَوَاهُ البُخاريُّ وأَبو داودَ والتِّرمذيُّ مِن حَديثِ إِسرائيلَ بِهِ. وقَالَ التِّرمذيُّ: حسَنٌ صَحيحٌ (٢١٥).

* * *

حدَّثنا أَسودُ بنُ عامرٍ، حدَّثنا إِسرائيلُ، حدَّثنا إِسحاقَ، عنِ البَراء، وحدَّثنا يَحيَى بنُ أَبي بُكَيرٍ، حدَّثنا إِسرائيلُ، عن أَبي إِسحاقَ قَالَ: سمِعتُ البَراء يَقولُ:

* ٦٢٨ ــ (مَا رَأَيتُ أَحداً مِن خَلْقِ اللَّهِ أَحسَنَ في حُلَّةٍ حَمراء مِن

(٢١٤) هذه الرواية من مسند الإمام أحمد (٤:٢٩٥).

(٢١٥) أخرجه البخاري في كتاب الصيام ــ باب قول الله عز وجل ﴿أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم﴾ عن عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل..

وأخرجه أبو داود في الصوم ــ باب «مبدأ فرض الصيام» عن نصر بن علي، عن أبي أحمد الزبيري عنه نحوه.

وأخرجه الترمذي في التفسير، تفسير سورة البقرة، الحديث (٢٩٦٨)، ص (٥:٢١٠) عن عبد بن حميد، عن عبدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء، وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وإنَّ جُمَّتَهُ لتَضربُ إلى مَنكِبيهِ) (٢١٦).

قَالَ ابنُ أَبي بُكَيْر: (لَتَضربُ قَريباً مِن مَنْكِبيهِ) وقد سَمِعتَهُ يُحَدِّث بِهِ مِراراً، وَما سَمِعتَهُ يُحَدِّثُ بِهِ قَط إلاَّ ضَحِكَ.

رَوَاهُ البُخاريُّ، والتِّرمذيُّ في الشَّمائِلِ، والنَّسائيُّ مِن حَديثِ إسرائيلَ بِهِ. (٢١٧)

* * *

حدَّثنا يَزيدُ، أخبرنا زكريا، عن أَبي إسحاقَ، عَنِ البَراء بن عازِبٍ قَالَ:

* ٦٢٩ ــ (اعتَمرَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبلَ أن يَحُجَّ، واعتَمرَ قَبلَ أن يَحُجَّ. فَقَالت عائِشَةُ: لَقَد عَلِمَ أَنَّهُ اعتَمَرَ أَربَعَ عُمرٍ بِعُمرَتِهِ الَّتي حَجَّ فيها) (٢١٨).

* * *

حدَّثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ، حدَّثنا سُفيانُ، عَن أَبي إسحاقَ، عَنِ البَراء قَالَ:

---

(٢١٦) هذه الرواية للحديث من مسند الإمام أحمد (٤:٢٩٥).

(٢١٧) أخرجه البخاري في كتاب اللباس، «باب في الجعد» عن مالك بن إسماعيل، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء.
والترمذي في الشمائل ــ باب «ما جاء في لباس رسول الله ﷺ عن علي بن خشرم، عن عيسى بن يونس، عن أخيه إسرائيل... نحوه.
وأخرجه النسائي في كتاب الزينة ــ باب «اتخاذ الستر» عن محمد بن عبدالله ابن عمار، عن المعافى بن عمران، عنه بنحوه.

(٢١٨) مسند أحمد (٤:٢٩٧).

* ٦٣٠ ــ (كانَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أرادَ أَن يَنامَ وَضَعَ خَدَّهُ عَلى يَدِهِ اليُمنى. وَقالَ: رَبِّ قِني عَذابَكَ يومَ تَبعَثُ عِبادَكَ)[٢١٩].

* * *

١١٧/ب /حدَّثنا يزيدُ، أَخبَرَنا شَريكُ بن عبدِ اللّهِ، عَن أَبي إسحاقَ، عَن البَراء ابنِ عازِبٍ قالَ:

* ٦٣١ ــ (استَصغَرَني رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنا وابنَ عُمَر، فَرُدِدنا يومَ بَدْرٍ)[٢٢٠].

رَواهُ البُخاريُّ مِن حَديثِ شُعبَةَ بِهِ، عَن أَبي إسحاقَ بِنَحوِهِ[٢٢١].

* * *

حدَّثنا حُجَينٌ، حدَّثنا إسرائيلُ، عن أَبي إسحاقَ، عَنِ البَراء قالَ:

* ٦٣٢ ــ (اعتَمَرَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في ذي القعدَةِ، فأَبَى أَهلُ مَكَّةَ أَن يَدَعوه أَن يَدخُلَ مَكَّةَ، حتَّى قاضاهُم عَلى أَن يُقيمَ بِها ثَلاثَةَ أَيّامٍ، فَلَمّا كَتَبوا الكِتابَ كَتَبوا: هَذا ما قاضَى عَليهِ مُحمدٌ رَسولُ اللّهِ. قالوا: لاَ نُقِرُّ بِهذا، لَو نَعلَمُ أَنَّكَ رَسولُ اللّهِ ما مَنَعناكَ شَيئاً، ولَكِنْ

(٢١٩) مسند الإمام أحمد (٤:٢٩٨)، وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» عن إبراهيم بن يوسف الصيرفي، عن الأشجعي، وابن ماجة في كتاب الدعاء ــ باب «ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه».

(٢٢٠) الحديث بهذه الرواية من مسند الإمام أحمد (٤:٢٩٨).

(٢٢١) أخرجه البخاري في كتاب المغازي ــ باب «عدة أصحاب بدر» عن مسلم بن ابراهيم، وعن محمود عن وهب بن حرير كلاهما عن شعبة عن أبي إسحاق..

أَنتَ محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ. قَالَ: أَنا رَسولُ اللَّهِ، وأَنا محمدُ بنُ عَبدِ اللَّهِ. قَالَ لِعَليٍّ: امْحُ رَسولَ اللَّهِ. قَالَ: لاَ وَاللَّهِ ما أَمحوكَ أَبداً. فَأَخذَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الكِتابَ، وَليسَ يُحْسِنُ أَن يَكتُبَ، فَكَتَبَ مَكانَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَذا مَا قَاضَى عَليهِ محمدُ بن عبدِ اللَّهِ أَلاَّ يُدخِلَ مَكَّةَ السِّلاحَ إلاَّ السَّيفَ في القِرابِ، وَلا يُخرِجَ مِن أَهلِها أَحداً إلاَّ مَن أَرادَ أَن يَتْبَعَهُ، وَلا يَمنَعَ أَحداً مِن أَصحابِهِ أَن يُقيمَ بِها، فَلَمَّا دَخَلها، وَمَضَى الأَجَلُ، أَتوا عَلياً. فَقَالوا: قُلْ لِصاحِبِكَ أَن يَخرُجَ عَنَّا، قَدْ مَضَى الأَجَلُ. فَخرَجَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[٢٢٢].

وحدَّثناهُ أَسودُ بنُ عامرٍ، أَنبأَنا إِسرائيلُ، عَن أَبي إِسحاقَ، عَنِ البَراء قَالَ: (اعتَمَرَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في ذي القعدَةِ) فَذَكَرَ مَعناهُ فَقَالَ: (أَن لا يُدخِلَ السِّلاحَ وَلا يُخرجَ مِن أَهلِها).

رَواهُ البُخاريُّ والتِّرمذيُّ مِن حَديثِ إِسرائيلَ بِهِ[٢٢٣].

وأَخْرَجاهُ، وأَبو داودَ والنَّسائيُّ، مِن حَديثِ شُعبَةَ، عَن أَبي إِسحاقَ[٢٢٤].

* * *

(٢٢٢) هذه الرواية للحديث من مسند أحمد (٤:٢٩٨).

(٢٢٣) من طريق إسرائيل عن أبي **إسحاق**، عن البراء، أخرجه البخاري في كتاب الحج ــ «باب لبس السلاح للمحرم»، وفي الصلح باب «كيف يكتب: هذا ما صالح فلان» وفي المغازي ــ باب «عمرة القضاء» عن عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل...

وأخرجه الترمذي في الحج ــ «ما جاء في عمرة ذي القعدة»، عن عباس بن محمد الدُّوري، عن **إسحاق** بن منصور السلولي عن إسرائيل... مختصراً، وقال: حسن صحيح.

(٢٢٤) هذا الإسناد: شعبة، عن أبي **إسحاق**، عن البراء، لم يرد في تحفة الأشراف.

حدَّثنا حُجَيْنٌ، حدَّثنا إسرائيلُ، عَن أَبي إسحاقَ، عَنِ البَراء:

* ٦٣٣ ــ (بينَما رَجُلٌ مِن أَصحابِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي، وَفَرَسٌ ــ أَو حِصان ــ مَربوطٌ في الدَّارِ، فَجَعَلَ يَنفِرُ، فَخَرجَ الرَّجُلَ، فَنَظَرَ، فَلم يَرَ شيئاً، وَجَعَلَ يَنفِرُ، فَلَمَّا أَصبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: تِلكَ السَّكينَةُ، تنَزَّلَتْ لِلقُرآنِ) (٢٢٥).

رَواهُ البُخاري مِن طريقِ اسرائيلَ (٢٢٦).

* * *

حدَّثنا حُجَينٌ، حدَّثنا إسرائيلُ، عَن أَبي إسحاقَ، عَن البَراء قَالَ:

* ٦٣٤ ــ (آخِرُ سورَةٍ نَزلَتْ عَلى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كامِلَةً: بَراءةَ. وآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ: خاتِمَة سورَةِ النِّساء: ﴿يَستَفْتونَكَ﴾ إلى آخِرِ السُّورَةِ) (٢٢٧).

رَوَاهُ البُخاريُّ مِن حَديثِ إسرائيلَ بِهِ، وَرَواهُ مُسلِمٌ من حديثِ زكَريَّا، عَن أَبي إسحاقَ (٢٢٨).

* * *

(٢٢٥) هذه الرواية في مسند الإمام أحمد (٤:٢٩٨).

(٢٢٦) من حديث شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء، أخرجه البخاري في كتاب التفسير، تفسير سورة الفتح، باب ﴿هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين﴾ عن عبيدالله بن موسى، عنه به.

(٢٢٧) هذه الرواية من مسند الإمام أحمد (٤:٢٩٨).

(٢٢٨) من حديث إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء، أخرجه البخاري في المغازي، في باب «حج أبي بكر بالناس سنة تسع»، عن عبدالله بن رجاء، وفي الفرائض، باب ﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة﴾. عن عبيدالله بن موسى، كلاهما عنه به.

حدَّثنا يَحيَى وَحُسَينُ، حدَّثنا إسرائيلُ، عَن أَبي إسحاقَ، عَن البَراء:

* ٦٣٥ ـ (أنَّ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعتَمَرَ في ذي القِعدَةِ)(٢٢٩).

رَوَاهُ البُخاريُّ والتِّرمذيُّ مِن حَديثِ إسرائيلَ، عَن أَبي إسحاقَ، عَنِ البَراء، مُطوَّلاً (٢٣٠).

* * *

١١٨/أ حدَّثنا /يَحيَى بن آدَمَ، حدَّثنا إسرائيلُ، عَن أَبي إسحاقَ، عَنِ البَراء ابن عازِبٍ قالَ: (قالَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ:

* ٦٣٦ ـ اهْجُ المُشرِكينَ، فإنَّ روحَ القُدُسِ مَعَكَ)(٢٣١).

* * *

حدَّثنا وكيعٌ، حدَّثنا سُفيانُ، عَن أَبي إسحاقَ، سَمِعتُ البَراء بنِ عازِبٍ يَقولُ:

* ٦٣٧ ـ (لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَفَضَّلَ اللّهُ المُجاهِدينَ عَلى

(٢٢٩) مسند أحمد (٤:٢٩٨).

(٢٣٠) أخرجه البخاري في كتاب المحصر (الحج) ـ باب «لبس السلاح للمحرم»، وفي الصلح ـ باب «كيف يكتب هذا ما صالح فلان»، وفي كتاب المغازي ـ باب «عمرة القضاء» عن عبيدالله بن موسى.
وأخرجه الترمذي في الحج ـ باب «ما جاء في عمرة ذي القعدة».

(٢٣١) مسند أحمد (٤:٢٩٨)، وأخرجه أيضاً النسائي في المناقب من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٢:٤٢) عن أحمد بن سليمان، عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء.

القاعِدينَ أَجراً عَظيماً﴾ أَتاهُ ابنُ أمِّ مَكتومٍ فَقالَ: يَا رَسولَ اللّهِ إِنِّي ضَريرُ البَصَرِ. فَنَزَلَتْ: ﴿غَيرُ أولي الضَّرَرِ﴾(٢٣٢) فَقالَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ائـْتوني بِالكَتِفِ والدَّواةِ، أَو اللَّوحِ والدَّواة)(٢٣٣).

* * *

حدَّثنا وكيعٌ، عَن سُفيانَ، عَن أَبي إِسحاقَ، عَنِ البَراء: (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ:

* ٦٣٨ ــ إذا أَوَيتَ إلى فِراشِكَ فَقُلْ: اللّهُمَّ أَسلَمتُ نَفسي إِليكَ، وَوَجَّهتُ وَجهي، وأَلجأْتُ ظَهري إِليكَ، وَفَوَّضتُ أَمري إِليكَ، رَغبَةً وَرَهبَةً إِليكَ، لا مَلجأَ وَلا مَنجا مِنكَ إِلاَّ إِليكَ، آمَنتُ بِكِتابِكَ الَّذي أَنزَلتَ، وَنَبيِّكَ الَّذي أَرسَلتَ. فإِن مِتَّ، مِتَّ عَلى الفِطرَةِ، وإِن أَصبَحتَ أَصبَحتَ وَقَدْ أَصبتَ خَيراً)(٢٣٤).

* * *

حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن أَبي إِسحاقَ، أَنَّهُ سَمِعَ البَراء قَالَ:

---

(٢٣٢) الآية (٩٥) سورة النساء.

(٢٣٣) مسند أحمد (٤:٢٩٩)، وأخرجه الترمذي في تفسير سورة النساء عن محمود بن غيلان، عن وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، وقال: «حسن صحيح».

(٢٣٤) مسند أحمد (٤:٣٠٠)، وأخرجه النسائي في اليوم والليلة، عن إبراهيم بن يوسف الصيرفي، وابن ماجة في الدعاء، في باب «ما يدعو به إذا أوى لفراشه»، عن علي بن محمد، عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، به.

* ٦٣٩ - (لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لَا يَسْتَوِي القاعِدونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ﴾ـ ﴿والمُجاهِدونَ في سَبيلِ اللَّهِ﴾ دَعَا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زيداً، فَجاء بِكَتِفٍ فكَتَبها، فَشَكى ابنُ أُمِّ مَكتومٍ ضَرارَتَهُ، فَنزَلَتْ: ﴿لَا يَستوي القَاعِدونَ مِن المؤْمِنينَ غيرُ أولي الضَّرَرِ﴾)(٢٣٥).

* * *

حدَّثنا عبدُ اللَّهِ، وابنُ جَعفرٍ قالا: حدَّثنا شُعبَةُ، عَن أبي إسحاقَ قالَ: سَمِعتُ البَراء بنَ عازِبٍ يَقولُ:

* ٦٤٠ ــ (أَوْصَى النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً إذا أَخَذَ مضجَعَهُ أن يَقولَ: اللَّهُمَّ أَسْلَمتُ نَفسي إليكَ، وَوَجَّهتُ وَجهي إليكَ، وألجأتُ ظهري عَلَيكَ، رَهبَةً وَرَغبَةً إليكَ، لا مَلجأً وَلا مَنجا مِنكَ إلاَّ إليكَ، آمَنتُ بِكتابِكَ الَّذي أَنزَلتَ، وَنبيِّكَ الَّذي أَرْسَلتَ، فإن مِتَّ، مِتَّ عَلى الفِطرَةِ)(٢٣٦).

* * *

حدَّثنا عَبدُ المَلِكِ بن عُمر، حدَّثنا سُفيانُ، عن أَبي إسحاقَ، عَنِ

---

(٢٣٥) هذه الرواية من مسند أحمد (٤:٢٩٩-٣٠٠)، وقد تقدمت.

(٢٣٦) أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤:٣٠٠). والبخاري في: كتاب الدعوات ــ «باب: ما يقول إذا نام» عن سعيد بن الربيع، ومحمد بن عرعرة، وآدم.

ومسلم في الذكر والدعاء: باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، عن أبي موسى، وبندار كلاهما عن غندر.

والنسائي في «اليوم والليلة» عن محمد بن عبدالله بن بزيع، عن يزيد بن زريع، خمستهم عن شعبة، عن أبي إسحاق.

البَراء بن عازِب:

* ٦٤١ ــ (أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ إذا أَقبَلَ مِن سَفَرٍ قَالَ: آيبونَ، تائِبونَ، عَابِدونَ، لِرَبِّنا حامِدون)[٢٣٧].

رَوَاهُ النَّسائيُّ مِن حَديثِ إسرائيلَ، وَسُفيانَ، عَن أَبي إسحاقَ بِهِ)[٢٣٨].

* * *

حدَّثنا وَكيعٌ، حدَّثنا إسرائيلُ، عن أَبي إسحاقَ، عن البَراء قَالَ:

* ٦٤٢ ــ (رأيتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَومَ الخَندَقِ ينقُلُ التُّرابَ، وَقَدْ وارَى التُّرابُ شَعرَ صَدرِهِ)[٢٣٩]

* * *

حدَّثنا هاشِمُ بنُ القاسِم، حدَّثنا زهَيرٌ، حدَّثنا أَبو إسحاقَ، عَن البَراء ابنِ عازِبٍ قالَ:

* ٦٤٣ ــ (كُنتُ عِندَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ادعوا لي زيداً يَجيء، أَو يأْتي بالكَتِف والدَّواةِ، أَو اللَّوحِ والدَّواة. اكتُبْ: ﴿لاَ يَستَوي القَاعِدونَ مِنَ المؤْمنينَ﴾ ﴿والمُجاهِدونَ في سَبِيلِ اللَّهِ﴾ فَجاء ابنُ أمِّ مَكتومٍ وَهُوَ خَلفَ ظهرِهِ فَقَالَ: يَا رَسولَ اللَّهِ: إنَّ بعَيْنَيَّ ضَرراً. قَالَ فَنَزَلَتْ

---

(٢٣٧) هذه رواية أحمد للحديث (٤:٣٠٠).

(٢٣٨) أخرجه النسائي بهذه الرواية في كتاب السير، من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٢:٤٩).

(٢٣٩) أخرجه الإمام أحمد (٤:٣٠٢)، ومن طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء، أخرجه البخاري في كتاب القدر ــ باب ﴿وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله﴾.

قَبلَ أن يَبرَحَ: ﴿غيرُ أولي الضَّرَرِ﴾ هَكَذا نَزَلَتْ) [٢٤٠].

* * *

حدَّثنا مؤمَّل، حدَّثنا سُفيانُ، عَن أَبي إسحاقَ، عَنِ البَراء قَالَ:

* ٦٤٤ ــ (وادعَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المُشرِكينَ يومَ الحُدَيبيَةَ عَلى ثَلاثٍ: مَن أَتاهُم مِن عِندِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَم يَرُدُّوهُ/وَمَن أَتى إلينا مِنهُم رَدُّوهُ إليهم وَعَلى أَن يَجيء النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ العامِ المُقبِلِ هُوَ وأَصحابُهِ. فيَدخلونَ مَكَّةَ مُعتَمِرينَ، وَلا يُقيمونَ إلاَّ ثَلاثاً وَلا يُدخِلونَ إلاَّ جِلَبَ السِّلاح: السَّيفَ والقَوْسَ) [٢٤١].

١١٨/ب

وَنَحوه رَواهُ البُخاريُّ تعليقاً فقالَ [٢٤٢]. وقَالَ موسى بن مسعود، عَن سُفيانَ بِهِ فَذَكره. وَرَواهُ أَيضاً عُبيد، عَن إسرائيل، عَن أَبي إِسحاقَ، عن البَراء كما سيأْتي.

ورواه مسلمٌ من طريقِ زكرِيا بن أَبي زائدة، عن إسحاق [٢٤٣] به.

* ٦٤٤ م ــ حدَّثنا أَبو كاملٍ، حدَّثنا شريك، عن أَبي إسحاق، عَن البَراء بن عازبٍ أنه: (وَصَفَ السُّجُودَ قال: فَبَسَط كَفَّيْهِ وَرَفَعَ عَجِيزَتَهُ

(٢٤٠) مسند أحمد (٤:٣٠١).

(٢٤١) هذه الرواية في مسند الإمام أحمد (٤:٣٠٢).

(٢٤٢) في كتاب الصلح ــ باب «الصلح مع المشركين» تعليقاً.

(٢٤٣) هذه الرواية عند مسلم في كتاب المغازي ــ باب «لا يقتل قرشي صبراً بعد الفتح» عن إسحاق بن إبراهيم، عن عيسى بن يونس، عنه به.

وَخَوّى وقال: هكَذَا سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (٢٤٤).

* * *

حَدَّثنا وكيعٌ، حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحَاق، عن البَراء بن عازبٍ قَالَ:

* ٦٤٥ ــ (صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْراً ثُمَّ وُجِّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ وَكَانَ يُحِبُّ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ (٢٤٥). الآيَةُ، فَمَرَّ رَجُلٌ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلاةِ الْعَصْرِ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَقَالَ: هُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ وَأَنَّهُ قَدْ وُجِّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ قالَ: فَانْحَرَفُوا وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلاةِ الْعَصْرِ) (٢٤٦).

رواهُ البخَاريّ والترمذِي من طريقِ إسرَائيل به (٢٤٧).

---

(٢٤٤) أخرجه في الصلاة ــ باب «في جماع الإمامة وفضلها» عن أبي توبة: الربيع بن نافع، والنسائي في الصلاة ــ باب «صفة السجود» عن علي بن حجر، كلاهما عن شريك، عن أبي إسحاق، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:٣٠٣).

(٢٤٥) الآية الكريمة (١٤٤) من سورة البقرة.

(٢٤٦) مسند أحمد (٤:٣٠٤).

(٢٤٧) أخرجه البخاري في الصلاة ــ باب «التوجه نحو القبلة حيث كان» عن عبدالله ابن رجاء، وفي خبر الواحد ــ باب «ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة» عن يحيى، عن وكيع كلاهما عن إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق.

وأخرجه الترمذي في الصلاة ــ في باب «ما جاء في ابتدأ القبلة، وفي تفسير =

حَدِيثٌ آخَرُ:

قال البخاري في التفسير حدَّثنا عبد اللّه حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال:

* ٦٤٦ ــ (لَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ كَانُوا لا يَقْرِبُونَ النِّسَاء وَكَانَ رِجَالٌ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾ (٢٤٨).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

بالإِسْنَادِ المتقدّم (أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلْبَرَاء:

* ٦٤٧ ــ أَكُنْتُمْ وَلَّيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَلَمْ يُوَلِّ) (٢٤٩).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ بالإسناد الذي قبلَهُ (أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلْبَرَاء:

سورة البقرة عن هنَّاد، عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي **إسحاق**، نحوه، وقال: «حسن صحيح».

(٢٤٨) الآية الكريمة (١٨٧) من سورة البقرة، والحديث أخرجه البخاري في كتاب التفسير، تفسير سورة البقرة، (٢٧) باب ﴿أحلَّ لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم﴾. فتح الباري (٨:١٨١).

(٢٤٩) الحديث في مسند أحمد (٤:٣٠٤) عن سفيان، عن أبي **إسحاق**، عن البراء.
وأخرجه البخاري في الجهاد ــ باب «من قال خذها وأنا ابن فلان». فتح الباري (٦:١٦٧)، عن عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي **إسحاق**.

* ٦٤٨ ــ أَكُنْتُمْ تَعُدُّونَ الْفَتْحَ فَتْحَ مَكَّةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ أَرْبَعَ عَشرَةَ مائةٍ في بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ) (٢٥٠).

* * *

آخَرُ:

رواه البخاري، عن أبي يحيى، عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء.

* ٦٤٩ ــ في قوله: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾(٢٥١) قال: نهر جدول من ماء(٢٥٢).

* * *

آخَرُ:

١١٩/أ قال البخاري /في التفسير حدَّثنا عبيد اللَّه، عن إسرائيل، عن أبي إسحاقَ، عن البراء قال:

* ٦٥٠ ــ (كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا في الْجَاهِلِيَّةِ أَتَوْا الْبَيْتَ مِنْ ظَهْرِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا

---

(٢٥٠) أخرجه البخاري في المغازي ــ باب «غزوة الحديبية» عن عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق.

(٢٥١) الآية الكريمة (٢٤) من سورة مريم.

(٢٥٢) أخرجه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء ــ باب «قول الله تعالى ﴿واذكر في الكتاب مريم﴾ تعليقاً في ترجمة الباب عن يحيى، عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق.

الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا» (٢٥٣).

* * *

آخَرُ:

رَوَى الترمِذيُّ من حديث إسرائيل وشعبة عن أَبي **إسحاق**، عن البراء:

* ٦٥١ ــ (أَن رِجَالاً كَانُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ قَبْلَ أَنْ تُحرَّمَ فَلَمْ نَدْرِ بِمَا نَقُولُ فِيهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ (٢٥٤) الآية). قال في كُلٍّ مِنْهُمَا: حَسنٌ صحيحٌ (٢٥٥).

* * *

آخَرُ:

روى الترمِذيُّ من طريق حجاج بن أرطَاة عن أَبي **إسحاق** قلت للبراء:

* ٦٥٢ ــ أين كان رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يَضَعُ رَأْسَهُ إِذَا سَجَدَ (قَالَ بَيْنَ كَفَّيْهِ) قالَ: حَسنٌ غريبٌ (٢٥٦).

* * *

(٢٥٣) الآية (١٨٩) من سورة البقرة، والحديث أخرجه البخاري في: ٦٥ ــ كتاب التفسير، تفسير سورة البقرة، (٢٩) باب ﴿ وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها، فتح الباري (١٨٣:٨) عن عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحق، عن البراء.

(٢٥٤) الآية الكريمة (٩٣) من سورة المائدة.

(٢٥٥) أخرجه الترمذي في تفسير سورة المائدة (٢٥٤:٥)، حديث (٣٠٥١) عن بندار، عن غندر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عنه به، وقال: «حسن صحيح».

(٢٥٦) أخرجه الترمذي في كتاب الصلاة، باب «أين يضع الرجل وجهه» عن قتيبة، عن حفص بن غياث، عن حجاج بن أرطاة، عن أبي **إسحاق**، عنه به، وقال: حسن غريب.

آخَرُ:

روى الترمذي من طريق الحُسين بن حريث، عن أَبي إسحاق، عن البراء:

* ٦٥٣ ــ (في قوله ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ﴾[(٢٥٧)] قالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مَدْحِي زين وَإِنَّ ذَمِّي شين فقال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ذَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ) ثم قال الترمذي: حديث حسن صحيح[(٢٥٨)].

* * *

آخَرُ:

قال البخاري في المغازي: حدَّثنا علي بن مسلم، حدَّثنا يحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، حدَّثني أَبي، عن أَبي إسحاق، عن البراء بن عازبٍ قَالَ:

* ٦٥٤ ــ (بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطاً مِنَ الأَنْصَارِ إلى أَبِي رَافِعٍ لِيَقْتُلُوهُ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَدَخَلَ حِصْنَهُمْ. قالَ: فَدَخَلْتُ مَرَابِطَ دَوَابِّهِمْ، فَأَغْلَقُوا بَاب الحِصْنِ، ثُمَّ إِنَّهُمْ أَغْلَقُوهُ، ثُمَّ فَقَدُوا حِمَاراً، فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَهُ، فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ، أُرِيهِمْ أَنِّي أطلبه مَعَهُمْ، فَوَجَدُوا

---

(٢٥٧) الآية (٤) من سورة الحجرات.

(٢٥٨) أخرجه الترمذي في كتاب التفسير ــ تفسير سورة الحجرات، حديث (٣٢٦٧)، ص (٥:٣٨٧-٣٨٨) عن الحسين بن حريث، عن الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن أبي إسحاق، عن البراء.

الحِمَار، فَدَخَلُوا، فَدَخَلْتُ، فَأَغْلَقُوا بَابَ الحِصْنِ لَيْلاً، فَوَضَعُوا المَفَاتِيحَ فِي كُوَّةٍ حَيْثُ أراها، فَلَمَّا نامُوا، أَخَذْتُ الْمَفَاتِيحَ، فَفَتَحْتُ بَابَ الحِصْنِ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا رَافِعٍ. فَأَجَابَنِي. فَتعمَّدْتُ الصَّوْتَ، فَضَرَبْتُهُ، فَصَاحَ، فَخَرَجْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ كَأَنِّي مُغِيثٌ. فَقُلْتُ: يَا أَبَا رافِعٍ، وَغَيَّرْتُ صَوْتِي. فَقَالَ: مَالَكَ لأُمِّكَ الْوَيْلُ. فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: لا أَدْرِي مَنْ دَخَلَ عَلَيَّ فَضَرَبَنِي. قَالَ فَوَضَعْتُ سَيْفِي فِي بَطْنِهِ، ثُمَّ تَحَامَلْتُ عَلَيْهِ حَتَّى فَرَغَ [٢٥٩]، ثُمَّ خَرَجْتُ، وَأَنَا دَهِشٌ، فَأَتَيْتُ سُلَّماً لَهُمْ لأَنْزِلَ فِيهِ، فَوَقَعْتُ، فَوَثَبْتُ، فَخَرَجْتُ إِلَى أَصْحَابِي. فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِبَارِحٍ، حَتَّى أَسْمَعَ النَّاعِيَةَ، فَما بَرِحْتُ حَتَّى سَمِعْتُ نعايا أَبِي رافِعٍ تَاجِرِ أَهْلِ الحِجَازِ. فَقُلْتُ: قُومُوا. حَتَّى أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْنَاهُ).

ثُمَّ رَوَاهُ عن مُحمد بن عبدِ اللَّه بن محمد، عن يَحيَى، عن ابن أَبي زائدة، عن أَبيه، /عن البَراء بن عازب: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَهْطاً مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى أَبِي رَافِعٍ، فَدَخَلَ عَلَيهِ عبدُ اللَّهِ بنُ عَتِيكٍ بَيْتَهُ، فَقَتَلَهُ وَهُوَ نَائِمٌ) [٢٦٠]. ١١٩/ب

* * *

(٢٥٩) في البخاري: «حتى قرع العظم».

(٢٦٠) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد ــ باب «قتل النائم المشرك» فتح الباري (٦:١٥٥) عن علي بن مسلم، عن يحيى بن زكريا بن أبي رائدة، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء، وأعاده بعده عن عبدالله بن محمد، وأخرجه البخاري أيضاً في المغازي ــ باب «قتل أبي رافع عبدالله بن أبي الحقيق» عن إسحق بن نصر كلاهما عن يحيى بن آدم، عن يحيى بن أبي زكريا مختصراً: فدخل عليه عبدالله بن عتيك بيته ليلاً فقتله وهو نائم.

بَقِيَّةُ أَحَادِيثِ أَبِي إسحاق السَّبِيْعِي عَنِ البَرَاء:

حَدِيثٌ آخَرُ:

رَواهُ النَّسائي من حَدِيثِ مطرِف بن طَرِيفٍ، عَن أَبِي إسحاق، عن البَراء:

* ٦٥٥ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى سَفَرٍ قَالَ: اللَّهُمَّ بلاغاً يُبَلِّغُ خَيْرَ مَغْفِرَتِك، وَرِضْوَاناً بِيَدِكَ الخَيرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيء قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ. اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، وَاطْوِ لَنَا الأَرْضَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن وَعْثَاء السَّفَرِ، وَكَآبَةِ المَنْظَرِ وَالمُنْقَلَبِ)(٢٦١).

لَفظ الطَّبَراني. وَرَواهُ ابنُ مَاجَةَ، وَأَبُو يَعلى، عَن عُثمان بن أَبِي شيبَةَ، عَن جرِير، عن مُطرّف، عن أَبِي إسحاق، عَنِ البَراء.

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ النَّسائي، وابنُ ماجَةَ، مِن طَرِيقِ هَاشِم بنِ البريد، عن أَبِي إسحاق، عَنِ البَراء قَالَ:

* ٦٥٦ ــ (كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَنَسْمعُ منه

---

(٢٦١) أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» عن زكريا بن يحيى، عن عثمان، عن جرير ابن عبد الحميد، عن مطرف بن طريف لكوفي، عن أبي إسحاق، عن البراء.

الآيَةَ أَحْيَاناً) (٢٦٢).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

* ٦٥٧ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ). رَوَاهُ البخاريّ في الحجِّ (٢٦٣)، وفي الجِزيَةِ، عَن أَحمَدَ بن عُثمانَ ابن حَكيمٍ، عن شُريح بن مسلمةَ، عَن إبرَاهِيمَ بن يوسفَ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي يُوسُفَ، عَنِ البَراء بِهِ (٢٦٤).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

بِالإِسْنَاد الّذِي قبلهُ، عن أَبِي إسحاق قالَ: سأَلتُ مَسرُوقاً، وعَطاء، ومجَاهداً، فَقالُوا:

* ٦٥٨ ــ (اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ).

---

(٢٦٢) أخرجه النسائي في كتاب الصلاة ــ باب «القراءة في الظهر» عن محمد بن إبراهيم بن صُدران، وابن ماجة في الصلاة ــ باب: «الجهر بالآية أحياناً في صلاة الظهر والعصر» عن عقبة بن مُكَرم، كلاهما عن سلم بن قتيبة، عن هاشم ابن البريد العائذي، عن أبي إسحاق، عن البراء.

ورواه أبو يعلى الموصلي، عن محمد بن أبي بكر المقدسي، عن سلم بن قتيبة، عن أبي عبد الرحمن، عن أبي إسحاق.

(٢٦٣) في الحج (ليس فيه أصلاً). تحفة الأشراف (٢:٥٩).

(٢٦٤) أخرجه البخاري في الجزية ــ باب «المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم» عن أحمد بن عثمان بن حكيم، عن شُريح بن مسلمة، عن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء.

وسمِعتُ البَراء يَقُولُ: (اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ)(٢٦٥).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ البخاريُّ من طريقِ يُوسفَ بن إسحاقَ بن أَبِي إِسحاقَ، عَن جَدِّه، عَنِ البراء: (وَسُئِلَ:

* ٦٥٩ ــ أَشَهِدَ عَلِيٌّ بَدْراً؟ فقَالَ: بارزَ وظَاهَرَ)(٢٦٦).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قالَ البَراء:

* ٦٦٠ ــ (بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الْيَمَنِ مَعَ خَالِدِ بن الوَلِيدِ، ثُمَّ بَعَثَ عَلِيّاً فِيمَنْ عَقِبَ مَعَهُ).

١٢٠/أ /ورَواهُ الترمذِي، وَأَبُو يَعلى، مِن حديثِ يونس بن أَبِي إِسحاقَ، عن أَبيهِ، عَنِ البَراء. وزَادَ في سِياقِهِ قالَ: (فَأَسْلَمَتْ هَمَدَانُ كُلُّهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَكَتَبَ بِذَلِكَ عَلِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، فَخَرَّ

---

(٢٦٥) أخرجه البخاري في كتاب الحج ــ باب «كم اعتمر النبي ﷺ» بإسناد الذي قبله، وهو في معناه.

(٢٦٦) أخرجه البخاري في كتاب المغازي ــ باب «قتل أبي جهل» عن أحمد بن سعيد أبي عبدالله، عن إسحاق بن منصور، عن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء.

سَاجِداً، وَقَالَ: السَّلامُ عَلَى هَمَدانَ، ثَلاثاً، ثُمَّ تَتَابَعَ أَهْلُ اليَمَنِ عَلَى الإِسْلامِ)[(٢٦٧)].

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رَوَى النّسائي مِن حَدِيثِ يونسَ بن أَبي إسحاقَ، عَن أَبيهِ، عَنِ البَراء:

* ٦٦١ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ إِذَا صَلَّى جخّى)[(٢٦٨)].

وبه قالَ:

* ٦٦٢ ــ (أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ بِعَضَلَةِ سَاقي وَقَالَ: ابْرِزْهَا هُنَا)[(٢٦٩)].

---

(٢٦٧) أخرجه الترمذي في الجهاد، باب «ما جاء من يستعمل قبل الحرب» «قصة أخذ علي جارية من حصن افتتحه، ووشى خالد به، وغضبه ﷺ على خالد، عن عبدالله بن أبي زياد، عن أبي الجوّاب الأحوص، عن يونس بن أبي إسحق، عن أبيه، عن البراء، وقال: «حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث الأحوص».

(٢٦٨) (جخّى) = أي خَوّى ومَدّ ضَبُعَيْهِ وتجافى عن الأرض، وجخَّى إذا خوّى في سجوده، وهو أن يرفع ظهره حتى يُقِلّ بطنه عن الأرض، ويقال: جَخَّى إذا فتح عضديه في السجود، وهو مثل جَخَّ.

والحديث أخرجه النسائي في الصلاة ــ باب «صفة السجود» عن عبدة بن عبد الرحيم المروزي، عن النضر بن شُميل، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن البراء.

(٢٦٩) أخرجه النسائي في كتاب الزينة، من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٢:٦١)، عن عبدالله بن محمد بن تميم، عن حَجّاج بن محمد، عن يونس، عن أبي إسحاق، عن البراء.

قالَ شيخُنَا: المحفُوظ روايةُ أَبِي إسحاق، عن مُسلِمٍ، بن نُذَير، عن حُذيفةَ، كمَا سيأْتِي.

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

روَاهُ أَبُو داوُدَ في الفَرائضِ، والترمِذيّ في التفسيرِ، مِن حديثِ أَبي بكرِ ابن عَياشٍ، عَن أَبي إسحاقَ، عَنِ البَراء: (قَالَ رَجُلٌ:

* ٦٦٣ ـ يَا رَسُولَ اللّهِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلالَةِ﴾ (٢٧٠) فقَالَ: تكْفِيكَ آيةُ الصَّيفِ) (٢٧١). الظَّاهر أَن هَذا الرَّجلَ هُوَ عُمرُ بن الخطّابِ، كَمَا تَقدَّم.

حدِيثٌ آخَرُ:

قالَ الطبَرانِيّ: حدَّثنا محمد بن عثمان بن أَبي شيبة، حدَّثنا عبد الحميد بن صالح، حدَّثنا محمد بن أبان، حدَّثنَا درمكُ بن عمرو، عن أَبي إسحاقَ، عنِ البَراء:

* ٦٦٤ ـ (أَنَّ رَجُلاً اشتكَى إِلَى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ الوَحْشَةَ. فَقالَ: قُلْ: سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ، رَبِّ الْمَلائكَةِ وَالرُّوحِ،

---

(٢٧٠) الآية (١٧٦) سورة النساء.

(٢٧١) الحديث أخرجه أحمد في المسند (٤:٢٩٥)، وأبو داود في كتاب الفرائض ـ باب «من كان ليس له ولد وله أخوات» عن منصور بن أبي مزاحم، وأخرجه الترمذي في تفسير سورة النساء (٥:٢٤٩)، حديث (٣٠٤٢)، عن عبد بن حُمَيْد، عن أحمد ابن يونس، كلاهما عن أبي بكر بن عيّاش المقرىء الكوفي، عن أبي إسحاق، عن البراء.

جَلَّلْتَ السَّمَاء وَالأَرضَ بِالعِزَّةِ وَالجَبَروتِ. فَقَالَهَا الرَّجُلُ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ الْوَحْشَةَ)[(٢٧٢)].

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قالَ الطبَرَاني: حدَّثنا محمد بن أبان الأَصبَهاني، حدَّثنا إسماعيلُ بن عَمرو البجلي، حدَّثنا موسى بن مُطَير، عَن أَبي إسحاقَ قالَ: قالَ البَراء: (ألا أعَلِّمُكَ دُعَاء عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ؟ قالَ:

* ٦٦٥ ـ إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ تَنَافَسُوا الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ، فَادْعُ بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَالعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَالصَّبْرَ عَلَى بَلائكَ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَالرِّضَا بِقَضَائكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْباً سَليماً، وَلِسَاناً صَادِقاً،/وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ)[(٢٧٣)]. ١٢٠/ب

* * *

(٢٧٢) الحديث ضعيف، ذكره العقيلي في ترجمة دَرْمك بن عمرو عن أبي إسحاق، وساق الخبر، وقال: لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به. الضعفاء الكبير (٢:٤٦).

(٢٧٣) في إسناده:

أولاً: إسماعيل بن عمرو البجلي: ضعفه العقيلي، وأبو حاتم، والدارقطني، وابن عقدة، والأزدي، وقال الخطيب صاحب غرائب ومناكير.

ـ الضعفاء الكبير (١:٨٦)

ـ تهذيب التهذيب (١:٣٢٠).

ثانياً: موسى بن مُطَيْر: كذاب، ترك الناس حديثه.

ـ تاريخ ابن معين (٢:٥٩٦)

ـ الضعفاء الكبير (٤:١٦٣)

ـ المجروحين (٢:٢٤٢)

ـ الميزان (٤:٢٢٣).

حَدِيثٌ آخَرُ:

قال الطبَراني: حدَّثنا أَحمدُ بن شُعيب، حدَّثنا سويدُ بن نصرٍ، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبَارِكِ، عن عبدِ العَزيزِ بـنِ دينَارٍ، عَنْ أَبي إسحاقَ، عن البَراء:

* ٦٦٦ ـ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: نَعَم. قَالَ أنتَ عبدُ اللَّهِ) (٢٧٤).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قال الطبَرانيُّ: حدَّثَنا محمد بنُ عَبدِ اللَّهِ الحَضرمي، حدَّثنا موسَى بن الحُسَين السَّلُولي، حدَّثنا الضَّبِّيُّ بن الأَشعثِ، عن أَبي إسحاقَ، عنِ البَراء:

* ٦٦٧ ـ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، قَالَ: (لِلْمُسَافِرِ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيم يومٌ وَلَيْلَةٌ، المَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ) (٢٧٥).

* * *

(٢٧٤) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨:٥٣) عن البراء بن عازب، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات».

(٢٧٥) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١:٢٥٩) عن البراء بن عازب، وقال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه الضبي بن الأشعث وله مناكير».

حَدِيثٌ آخَرُ:

رواهُ أبو يَعلى مِن حديثِ حمزةَ الزيَّاتِ، عَن أَبي إسحاقَ، عَنِ البَراء قالَ:

* ٦٦٨ ــ (خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ خُطْبَةً، أَسْمَعَ الْعَوَاتِقَ في خُدُورِهَا، قَالَ: يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ، لا تَغْتَابُوا المُسْلِمِينَ، وَلا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ اتَّبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ، يَتْبَعُ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبعُ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، يَفْضَحُهُ في جَوْفِ بَيْتِهِ)(٢٧٦).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قالَ أَبُو يَعلى: حَدَّثنا سَعيد بن راشد، عن الحَسَنِ بن ذكوان، عن أَبي إسحاق، عن البَراء قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ٦٦٩ ــ (مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ ثلاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الزحف)(٢٧٧).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قالَ أَبُو يَعلى: حدَّثنا إبراهيم بن محمد، عن عزة بن بحير، حدَّثنا

---

(٢٧٦) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨:٩٣)، عن البراء بن عازب، وقال: «رواه أبو يعلى ورجاله ثقات».

(٢٧٧) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠:١٠٤) من حديث البراء عن عازب، وقال: رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه عمر بن فرقد، وهو ضعيف:

المؤمل، حدَّثنا إسرائيل، حدَّثنا أبو إسحاق، عَنِ البَراء قالَ:

* ٦٧٠ ــ (لَمّا نزلت: ﴿أَلَم. غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾(٢٧٨). لَقِي ناس أبا بكر، فقالُوا: ألا ترى إلى صَاحبك، يزعم أَن الرُّومَ ستَغلب فَارس؟ قَالَ: صدَق. فقالُوا: فهل لك أن نُبايعَك على ذلِك؟ قَال: نعم. فبلغَ ذلكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فقال لأَبِي بكر: ما أَردتَ إِلى هذَا؟ قَال: يَا رَسولَ اللَّه ما فعلتُه إلاَّ تصديقاً للَّهِ ولرسولِه. قال: فتَعرض لهُم، وأَعظم لهم في الخطر، واجعله إلى بضع سنين، فَإنه لَن تَمضي السنون حتى تظهر الرومُ على فارس. قَالَ: فمَرَّ بهم أَبو بكر فقال: هل لكم في العَود، فإن العودَ أَجمل؟ قالُوا: نَعَم. فبايَعوه، وأَعظَـم الخطر، فلم تمضِ السنون حتى ظهرَت الرُّوم على فَارسٍ. فأَخذ الخطر، وأَتَى به رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ: فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ: هَذَا التلحيب(*) فَتصدّق بهِ).

أَبُو بَحْرٍ، عَنِ البَرَاء:

١٢١/أ /حدَّثنا حَسنُ بن مُوسى، حدَّثنا زهير، حدَّثنا أبو بلج: يحيى بن أَبي سالم، حَدَّثني أبو الحكم: علي البصري، عن أَبي بَحر، عن البَراء: أَن رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قالَ:

* ٦٧١ ــ (أَيُّمَا مُسْلِمَيْنِ الْتَقَيَا، فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ، ثُمَّ حَمِدَا اللَّهَ، تَفَرَّقَا وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا خَطِيئَةٌ) تفرّد به(٢٧٩).

* * *

(٢٧٨) أول سورة الروم.

(*) قلت: تحتاج إلىٰ تحرير. والنص غير موجود في مسند أبي يعلىٰ المطبوع -(ع).

(٢٧٩) الإمام أحمد في «مسنده» (٤:٢٩٣-٢٩٤).

أَبُو بُرْدَةَ بنُ أَبِي مُوسَى عَنِ البَرَاء:

* ٦٧٢ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَسَّدُ يَمِينَهُ عِنْدَ الْمَنَامِ، وَ يَقُولُ: رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ عِبَادِكَ).

رواه الترمذي، عن أَبِي كُريب، والنسائيُّ عن أَحمد بن سعيد، كلاهما عن إِسحاق بنِ منصورٍ، عن ابراهيم بن يوسف بن أَبِي إِسحاق، عن أَبيه، عن أَبِي إِسحاقَ بِهِ(٢٨٠).

* * *

أَبُو بُسْرَةَ الغِفَارِيُّ، عَنِ الْبَرَاء:

حدَّثنا همامُ، حدَّثنا ليث، حدَّثنا صفوان بن سليم، عن أَبِي بُسرة، عن البَراء بن عازبٍ قالَ:

* ٦٧٣ ــ (سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ

(٢٨٠) أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات ــ «باب منه دعاء: اللهم قني عذابك...» عن أبي كريب، عن إسحاق بن منصور، عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عنه به، وقال: حسن غريب من هذا الوجه.

وروى الثوري هذا الحديث عن أبي إسحاق عن البراء (مسند أحمد ٤:٢٩٠-٢٩٨).

ورواه شعبة عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة ورجل آخر عن البراء (مسند أحمد ٤:٢٨١).

وروى إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن يزيد، عن البراء [مسند أحمد (٤:٣٠٠)] عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله، كما عند ابن ماجة، في كتاب الدعاء ــ باب «المصافحة».

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة»، عن أحمد بن سعيد، عن إسحاق بن منصور، نحوه.

سَفَراً، فَلَمْ أَرَهُ تَرَكَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ). (٢٨١)

* * *

حدَّثنا يونس بن محمد بن فليح، عن صفوان بن سليم، عن أَبي بُسرة، عن البَراء بن عازبٍ قَالَ:

* ٦٧٤ ـ (غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضْعَ عَشْرَةَ غَزْوَة، فَمَا رَأَيْتُهُ تَرَكَ الرَّكْعَتَيْنِ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسِ) (٢٨٢).

رواهُ أَبو داودَ، والترمذي، عَن قتيبة، عن اللّيث بهِ. وقال الترمذيُّ: غَرِيبٌ (٢٨٣). سَألت البخاري عنه فلم يعرِفه إلاَّ من حديث الليث، ولم يعرفْ اسم أَبي بُسرَةَ، ورآه حسناً.

* * *

أَبُو بَكْرِ بنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ البَرَاء:

حدَّثنا حجاج، حدَّثنا شُعبة، عن عبد اللّه بن أَبي السفر، قال: سمعت أَبا بكر بن أَبي موسى الأَشعري يحدث عَن البَراء:

* ٦٧٥ ـ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ:

---

(٢٨١) أخرجه أحمد في المسند (٤:٢٩٢).

(٢٨٢) هذه الرواية من مسند أحمد (٤:٢٩٥).

(٢٨٣) أخرجه أبو داود في الصلاة، باب «التطوع في السفر» عن قتيبة، عن الليث بن سعد، عن صفوان بن سليم، عن أبي بسرة الغفاري، عن البراء.
وأخرجه الترمذي في الصلاة ـ باب «ما جاء في التطوع في السفر». عن قتيبة به.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) (٢٨٤).

قال شُعبة بهذا أو نحو هذا المعنى (وَإِذَا نَامَ قَالَ: اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا، وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ).

* * *

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شُعبة، عن عبد اللَّه بن أبي السّفر قال: سمعتُ أَبَا بَكر بن أبي موسى الأشعري، يحدّث عن البَراء: (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا استَيْقَظ قَالَ:

* ٦٧٦ ــ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) قال شُعبة هذا، أو نحو هذا المعنى: (وإِذَا نَامَ قَالَ: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَحْيَا، وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ) (٢٨٥).

رواه مسلمٌ، والنسائي، من حديث شُعبة (٢٨٦).

* * *

أَبُو جُحَيْفَةَ: وَهَبْ السُّوَائِي، عَنِ الْبَرَاء:

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي جحيفة، عن البَراء قال:

(٢٨٤) مسند أحمد (٤: ٢٩٤).

(٢٨٥) مسند أحمد (٤: ٣٠٢).

(٢٨٦) وأخرجه مسلم في الدعوات ــ باب «ما يقول عند النوم وأخذ المضجع عن عبيدالله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة...

والنسائي في «اليوم والليلة» عن محمد بن حاتم، عن سويد بن نصر، عن عبدالله بن المبارك، عن شعبة نحوه.

* ٦٧٧ ــ (ذَبَـحَ أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلاةِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ: أَبْدِلْهَا. فقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ عِندِي إلاَّ جَذَعَةٌ ــ وأظنه قد قال ــ/خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ: اجْعَلْهَا مَكَانَهَا، وَلَنْ تُجْزِيء عَنْ أَحدٍ بَعْدَكَ)(٢٨٧). ١٢١/ب

رواه البخاريُّ، ومسلم، عن بندار، عن غندر، بِه. ورواه مسلم من غيرِ وجهٍ عن شُعْبَة بِهِ(٢٨٨).

* * *

حَدِيثٌ آخَرٌ:

قالَ الطبَراني: حدَّثنا الحُسين بن إسحاقَ التسترِي، حدَّثنا ابراهيم بن المستمر العوفي، حدَّثنا يحيى بن عباد بن دينار الجرشي، حدَّثنا يحيى بن قيس الكندي، عن عبد الملك بن عُمير، عن أَبي جحيفة، عن البَراء بن عازبٍ قالَ:

* ٦٧٨ ــ (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ البَغي، وَكَسْبِ الحَجَّام، وحُلْوَانِ الكَاهِنِ، وَعَسِيبِ الفَحْلِ. قالَ: وَكَانَ لِلْبَراء تَيْسٌ يُطْـرِقُهُ مَنْ طَـلَبَهُ، لا يَمْنَعُهُ أَحداً، وَلا يُعْطَـى أَجْرُ

(٢٨٧) مسند أحمد (٤:٣٠٢).

(٢٨٨) أخرجه البخاري في الضحايا ــ باب قوله عليه الصلاة والسلام لأبي بردة: «ضحّ بالجذع».
ومسلم في الأضاحي ــ باب «وقتها» عن بندار عن غندر، وبعده عن محمد بن المثنى، عن وهب بن جرير، وعن إسحاق بن أبي عامر العقدي ــ ثلاثتهم عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عنه به.

الْفَحْلِ) (٢٨٩).

* * *

أَبُو الْجَهْمِ الأَنْصَارِيّ، وَاسْمُهُ سُلَيْمَانُ بْنُ الْجَهْمِ الْجَوْزَجَانِي، عَنِ الْبَرَاء:

حدَّثنا أَسباط، حدَّثنا مطرف، عن أَبي الجهم، عن البَراء بن عازبٍ قالَ:

* ٦٧٩ ــ (إِنِّي لأَطُوفُ عَلَى إِبِلٍ ضَلَّتْ لي، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، فَأَنَا أَجُولُ في أَبيات، فَإِذَا أَنَا بِرَاكِبٍ وفَوَارِسَ، إِذْ جَاؤوا فَطَافُوا بِفِنَائي، فَاسْتَخْرَجُوا رَجُلاً، فَمَا سَأَلُوهُ، وَمَا كَلَّمُوهُ، حَتَّى ضَرَبُوا عُنُقَهُ، فَلَمَّا ذَهَبُوا، سَأَلْتُ عَنْهُ، فَقَالُوا: أَعْرَسَ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ) (٢٩٠).

ورَوَاهُ أَبو داود، عن مسدد، عن خالد بن عبد اللَّه، عن مطرف، بِهِ (٢٩١).

* * *

حدَّثنا أَسود بن عامرٍ، حدَّثنا أَبو بكر، عن مطرف قالوا:

* ٦٨٠ ــ (أَتَوْا قُبَّةً فَاسْتَخْرَجُوا مِنْهَا رَجُلاً، فَقَتَلُوهُ. فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟

(٢٨٩) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤:٨٧) عن البراء بن عازب، وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه يحيى بن عباد بن دينار الحرشي، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات».

(٢٩٠) هذه الرواية في مسند الإمام أحمد (٤:٢٩٥).

(٢٩١) أخرجه أبو داود، في كتاب الحدود ــ باب «في الرجل يزني بحريمه» عن مسدد عن خالد بن عبدالله، عن مطرف، عن أبي الجهم الجوزجاني، عن البراء.

قَالُوا: هَذَا رَجُلٌ زنى بِأمِّ امْرَأَتِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، فَقَتَلُوهُ) (٢٩٢).

* * *

حدَّثنا عثمان بن محمد، قالَ عبد اللَّه: وسمعته من عثمان، حدَّثنا جرير بن عبد اللَّه بن عبد الحميد، عن مطرف، عن أَبي الجهم، عن البراء بن عازبٍ:

* ٦٨١ ــ (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ بَعَثَ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ، أَنْ يَقْتُلُوهُ)(٢٩٣). وسيَأتي من رواية عدِي بن ثَابت، عن يزيد بن البَراء، عن أَبيه، أَو خاله، بِه.

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قالَ ابن ماجةَ في الدِّيَات: حدَّثنا هشامُ بن عمار، حدَّثنا الوليد بن مسْلمٍ، عن مروانَ بن جناح، عن أَبي الجهم، عن البراء قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ٦٨٢ ــ (لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ) (٢٩٤).

---

(٢٩٢) والأثر مرسل.

(٢٩٣) مسند الإمام أحمد (٤:٢٩٧).

(٢٩٤) أخرجه ابن ماجة في الديات ــ باب «التغليظ في قتل مسلم ظلماً» عن هشام ابن عمار...

قال شيخنا: كذاك رواهُ عبدانُ الأهوَازي، وأَبو بكر بن أَبي عاصم، وغير واحدٍ عن هشام بن عمار، عن الوليد، عن ابن جناحٍ، عن أَبي الجهم، عن البَراء، وكذلك /رواه سُلَيمانُ الوَاسطِيُّ، ومُوسى بن عامِر المري، وعبد السلام بن عتيق، عن الوليد بن مسلمٍ، عن روحٍ، عن أَبي الجهم، عن البَراء، وهو الصَّواب. قال: ورواه عبد الصمد بن عبد اللّه الدمشقي، والحسينُ بن عبد اللّه بن يزيد القطان، عن هشام بن الوليد، عن روحٍ، عن مجاهدٍ، عن البراء. وذكرُ مجاهدٍ فيه وَهْمٌ(٢٩٥).

١٢٢/أ

* * *

أَبُو الْحَكَم العَنزِي، زَيدُ بن أَبي الشَّعْثَاء:

تَقَدَّمَ (ح ٤٨٥).

* * *

أَبُو الحَسَنِ الصَّائِغ، عَنهُ، هو مُهاجر:

تقدَّم.

* * *

أَبُو دَاوُدَ عَنِ البَرَاء:

حدَّثنا ابن نمير: حدَّثنا مالك، عن أَبي داود، قال:

* ٦٨٣ ــ (لَقِيتُ البَرَاء بنَ عَازِبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ، وَأَخَذَ بيَدِي، وضحك في وَجْهِي. قَالَ: تَدْرِي لِمَ فَعَلْتُ هَذَا بِكَ؟ قُلْتُ: لا أَدْرِي،

(٢٩٥) العبارة من تحفة الأشراف (٢:١٩-٢٠).

وَلَكِنْ لا أَرَاكَ فَعَلْتَهُ إلاَّ لِخَيْرٍ. قَالَ: إِنَّهُ لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَفَعَلَ بِي مِثْلَ الَّذِي فَعَلْتُ بِكَ. فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لِي مِثْلَ الَّذِي قُلْتُ لَكَ. فَقَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيُسَلِّمُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، وَ يَأْخُذُ بِيَدِهِ، وَلا يَأْخُذُهُ إلاَّ لِلَّهِ، فَيَتَفَرَّقَانِ، حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا). تَفَرَّدَ بِهِ(٢٩٦).

* * *

حَدِيثٌ آخَرْ:

عن أَبي داود الأَعْمىٰ، وابن نُفَيْع، عن البَراء قالَ:

* ٦٨٤ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ إِذَا أَصَابَتْهُ شِدَّة فَدَعَا، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبطَيْهِ)(٢٩٧).

رواه أَبو يعلى، عن عبد الواحد بن عتاب، عن عبد الحميد بن أَبي رَزين الهلالي، عنه.

* * *

أَبُو السَّفَرِ: سَعِيدُ بنُ يَحْمَد:

تَقَدَّمَ (ح ٤٨٩).

* * *

أَبُو عُبَيْد بن عَبْدِ اللَّه بن مَسعُودٍ الْهُذَلي، عَنِ الْبَرَاء:

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن أَبي إسحاق، عن أَبي عُبيد،

---

(٢٩٦) الإمام أحمد في «مسنده» (٤:٢٨٩).

(٢٩٧) عن البراء ذكره السيوطي في جامع الأحاديث، حديث رقم (١٦٢٠٤)، ص (٥:١٥٣) وعزاه لأبي يعلى.

ورجل آخر، عَنِ البراء بنِ عَازِبٍ قالَ:

* ٦٨٥ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ، يَتَوَسَّدُ يَمِينَهُ، وَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ أَوْ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ)(٢٩٨).

رواه النسائي عن محمد بن المثنى، عن غُندر، به، وعن أحمد بن حفص، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيد، عن البراء، /وتقدّم من روَاية أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن البَراء، ومن رِوَاية أبي إسحاق، عن عَبد اللَّه بن يزيد، عن البَراء، و به روَاية أبي إسحاق، عن البَراء نفسه، وسَيأتي من روَايةِ أبي إسحاق، عن أبي عُبيد، عن عبد اللَّه بن مَسعُودٍ. ١٢٢/ب

* * *

أَبُو مَالِك الغِفَارِي عَنْهُ، هُو غَزْوانُ:

تَقَدَّمَ. (ح ٥٧٠).

* * *

أَبُو المِنْهَالِ، عَنِ البَرَاء. وَاسْمُهُ عَبدُ الرَّحمَنِ بن مُطعَمٍ. حَبِيبٌ هُو ابن أَبي ثَابِتٍ:

حدَّثنا يحيى عن شعبة، حدَّثني حبيب، عن أَبي المنهال قال: سَمِعتُ زيد بن أرقمَ، والبَراء بن عَازِبٍ يَقُولان:

---

(٢٩٨) رواه النسائي في «اليوم والليلة» بالإسناد الذي ذكره المصنف.

* ٦٨٦ ــ (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ) (٢٩٩).

رواهُ البخاريُّ، ومسلمٌ، والنسائيُّ، من طُرقٍ عن أَبِي المنهَالِ، عَنه بِهِ (٣٠٠).

* * *

رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ عن الْبَرَاء:

قالَ:

* ٦٨٧ ــ (كَانَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِخْصَرٌ، أَوْ جَرِيدَة،

---

(٢٩٩) الحديث في مسند أحمد (٤: ٢٨٩): «نهى رسول الله ﷺ عن بيع الذهب بالورق ديناً».

(٣٠٠) أخرجه البخاري في الشركة، باب «الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف» عن عمرو بن علي، عن أبي عاصم، عن عثمان بن الأسود، عن سليمان بن أبي مسلم، عن أبي المنهال...، وفي البيوع ــ باب «بيع الورق بالذهب نسيئةً» عن حفص بن عمر، عن شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي المنهال..، وعن الفضل بن يعقوب، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، وعامر بن مصعب، عن أبي المنهال..، وفي هجرة النبي ﷺ في المناقب، باب حدثني حامد بن عمر، عن علي بن عبد الله، عن سفيان، عن عمرو بن دينار ــ أربعتهم عن أبي المنهال.

وأخرجه مسلم في كتاب البيوع ــ باب في كسب المعلم عن محمد بن حاتم ابن ميمون عن سفيان، عن أبي المنهال، عن البراء، وبعده عن عبيدالله عن معاذ، عن أبيه، عن شعبة، عن أبي المنهال.

وأخرجه النسائي في كتاب البيوع ــ باب «بيع الفضة بالذهب نسيئةً» عن =

فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ بِهَا وَ يَقُولُ: أَلْقِ هَذَا الَّذِي فِي يَدِكَ، فَأَلْقَاهُ). الحَدِيث (٣٠١).

رَوَاهُ النسائي عن أحمد بن سليمان، عن عبيد اللّه بن مُوسَى، عن إسرَائيل، عن منصور، عن سالم، عَنهُ، عن البَراء، ثُمَّ قالَ: هَذَا حَدِيث منكَر.

حَفْصَةُ بِنْتُ البَرَاء عَن أَبِيهَا:

قالَ:

* ٦٨٨ ــ (جَاء رَجُلٌ إلى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلاةِ، فَأَمَرَ بِلالاً فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ، وَقَالَ: الْوَقْتُ مَا بَيْنَهمَا).

رواهُ أَبُو يَعلى، عن عثمان بن أَبي شيبة، عن أَبي مُعاوِية، عن ابن أَبي ليلى، عنهَا (٣٠٢).

= محمد بن منصور، عن سفيان، وعن إبراهيم بن الحسن عن حجاج، وعن أحمد بن عبدالله بن الحكم عن غندر، عن شعبة، عن أبي المنهال، عن البراء.

(٣٠١) أخرجه النسائي في كتاب الزينة ــ باب «خاتم الذهب».

(٣٠٢) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١: ٣٠٤)، وقال: «فيه حفصة بنت عازب ولم أجد من ذكرها».

١١٩ ــ مسند البراء بن مالك بن النَّضر الأنصاري

الْبَرَاء بنُ مَالِك بنِ النَّضْرِ بن ضَمْضَم، أَخُو أَنَسِ بنِ مَالِكٍ لأَبَوَيْهِ[1]

كَان مِنَ الشُّجعَان المذكُورين، والأَبطالِ المشهُورين، وكان حَسَنَ الصوتِ مُجَابَ الدعوةِ، كان يحدُو لِلرِّجالِ، /كما كانَ أَنجشَةُ حَادي النِّسَاء. قال النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ: (إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّ قَسَمَهُ مِنْهُمْ البَرَاء بنُ مَالِكٍ)[2]

١٢٣/أ

---

(١) أسد الغاية (١:٢٠٦) ــ الإصابة (١:١٤٣).
ــ طبقات ابن سعد (٧:١:٩)
ــ تاريخ خليفة: ١٤٦
ــ التاريخ الكبير (٢:٢:١١٧)
ــ تاريخ الطبري (٣:٢٠٩)
ــ الجرح والتعديل (٢:٣١٩)
ــ مشاهير علماء الأمصار ت: ٣٧
ــ حلية الأولياء (١:٣٠٥)
ــ الاستيعاب (١:٢٨٤).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣:٢٩٢)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وقال الذهبي: صحيح. وأخرجه الترمذي في المناقب، باب «مناقب البراء ابن مالك» من طريق جعفر بن سليمان.

وقد كَانت لَهُ مَوَاقف محمودة، ومبارزات مشهودَة. قَتل يومَ تستر مائة، مُبَارزَة، سوى مَنْ شارك في قتله، وقتل عظيم الفُرس يومئذ، فولّوا مُدبرين، وكان مقتلُه شهيداً، سنة تسع عشرة، وقيل عشرين. وقد كان المسلمون يومئذ سألوهُ الدُّعاء علَى الأَعداء، فقالَ: اللَّهم امنحنا أكنافهم، وألحقني بنبيّك فَهزمُوا، وقتِلَ شَهيداً، بعدَ ما قتلَ مائةً مبارزة، كما ذكرنا، رحمه اللّه وأكرم مثواه.

وقَد كان الفُرس في بعضِ المغَازي دلوا سلسِلَةً فيها كلالِيب محمّاة، فكلبوا بها أنسَ بن مالِك لِيأسرُوه، فجاء البَراء فمَسكَ السلسلة المحماة بيده، ولم يزل يجاذبهم ويجاذبوه حتـى قطعها، وخلص أخاه، ولكن تمشَّطَ اللحم عن كفهِ، حتى بدت العظام.

قال أَبو نعيم: ومما أسند البراء، حدَّثنا عبد اللّه بن محمد بن جعفر إملاء، حدَّثنا محمد بن الفضل، حدَّثنا محمد بن عمر، حدَّثنا خالد بن يزيد، حدَّثنا السري بن يحيى، عن قتادة، عن أنسِ بن مالك: لقي أبَيُّ ابن كعب، البراء بن مالك، فقال: يا أَخي مَا تشتهي؟ قال: سويقا وتمرا، فجاءه فأكل حتى شبع، فذكر البراء ذلك لرَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، فقال رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ٦٨٩ ـ (يَا بَراء، إنَّ الْمَرْء إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِأَخِيهِ، لِوَجْهِ اللّهِ، لا يُرِيدُ بِذَلِكَ جزَاء، وَلا شُكُوراً، بَعَثَ اللّهُ إِلَى مَنْزِلِهِ عَشَرَةً مِنَ المَلائكَةِ، يُسَبِّحُونَ اللّهَ، وَ يُهَلِّلُونَهُ، وَ يُكَبِّرُونَهُ، وَ يَسْتَغْفِرُونَهُ لَهُ حَوْلاً كَامِلاً، فَإِذَا كَانَ الحَوْلُ كَتَبَ لَهُ عِبَادَةَ أولَئِكَ المَلائكَةِ، وَحَقَّ عَلَى اللّهِ أَنْ يُطْعِمَهُ مِنْ طَيِّبَاتِ الْجَنَّةِ في جَنَّةِ الْخُلْدِ، وَمُلْكٍ لا يَبِيدُ).

شريح بن عرفجة، وقيل عكسه، والصواب عرفجة بن شريح، كما سيأتي

١٢٠ ــ مسند بُرَيْدَة بن عبد الله بن الحارث ابن الأعرج بن سعد أبو عبد الله ــ وقيل: أَبو سهل، وأَبو الحُصَيْب الأسلمي

بُرَيْدَةُ بن الحُصَيْبِ الأَسْلَمِيّ:

هُو بريدة بن الحُصَيْب، بن عبد الله، بن الحارث، بن الأعرَج، بن سعدِ، بن رزاح، بن عدِي، بن سهم، بن مازن، بن الحارث، بن سلامان، بن أسلم، بن أفصى، بن حارثة، بن عمرو، بن عامر، الأَسلمي، أَبو عبد الله، /و يقالُ: أَبو سهلٍ، وأَبو ساسَان، وأَبو الحُصيب، والأَول أَشهر. ١٢٣/ب

أَسلم قديماً، قبل بدرٍ، ولكن لمْ يشهدهَا، اجتاز بهم رسُولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عَليهِ وسلَّم، وهو مهَاجر بهم عشاء الآخرة، فأَسلموا على يديه، وكانُوا نحو الثمانينَ، ثم قَدِمَ المدِينَةَ بعد أُحُد، وشهِد ما بعدها، وشهد بيعة الرضوان، وخيبر، وأَبلى يومئذ، وشهد الفتح ومعه أَحدُ أَلويَة أَسلم، واستعمله رسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَليهِ وسلَّم على صدقات قومِه، وقدِم الشامَ مع عمرَ وهو أَمير ربع أَسلمَ، وأَقام بالمدينة، ثم انتقَلَ إلى البَصرة، ثم استوطن مرو الروذ، حتى توفي بها سنة ثلاث وستين، فكان آخر من مات

من الصحابة بخراسان، رضي الله عنه (١).

* * *

إسماعيلُ بن سُليمان، أبو سليمَان الكحّال، عَنهُ:

وحدِيثهُ في مسندِ أَحمد، في العاشر، والحادي عشر، من مسندِ الأنصار بحديث:

* ٦٩٠ ــ (بَشِّرِ المشائين في الظُّلَمِ إلَى المَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ القِيَامَةِ).

كذا وقع في مسند أَبِي يعلى، وصوابه أَنَّهُ يرويه عن عبد الله بن أوس، عن بريدة، كما سيأتي (ح: ٧٤٣).

* * *

---

(١) له جملة أحاديث، نزل مرو، ونشر العلم بها.
حدث عنه ابناه: سليمان، وعبدالله، وأبو نَضْرة العبدي، وعبدالله بن مولة، والشّعبيُّ، وأبو المليح الهذلي، وطائفة.
وسكن البصرة، وغزا خرسان زمن عثمان، فحكى عنه من سمعه يقول وراء نهر جيحون: «لا عيش إلا طراد الخيل بالخيل»
وكان بريدة من أمراء عمر بن الخطاب في نوبة سَرْغ (أول الحجاز وآخر الشام).
مات بريدة سنة اثنتين وستين كما رجح الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢:٤٧٠). وروي لبريدة نحو من مئة وخمسين حديثاً ترجمته في:
ــ مسند أحمد (٥:٣٤٦)
ــ طبقات ابن سعد (٤:٢٤١) و (٧:٣٦٥)
ــ تاريخ ابن معين (٢:٥٧)
ــ طبقات خليفة (١٠٩)
ــ التاريخ الكبير (١:٢:١٤١)
ــ أسد الغابة (١:٢٠٩)
ــ العبر (١:٦٦)
ــ الإصابة (١:١٤٦).

ابنُهُ سُليمَانُ بن بُريدةَ، والدُ قَيس، وحمزة، عَنهُ:

حدَّثنَا عفان، حدَّثنَا عبد العزيز بن مسلم، حدَّثنَا أبو سنان، عن مُحَارِب بن دثار، عن ابنِ بريدةَ، عن أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ:

* ٦٩١ ــ (أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمائةُ صَفٍّ، مِنْهُمْ ثَمَانُونَ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ). وقال عفان مرَّة: (أَنْتُمْ مِنهُمْ ثَمَانُونَ صَفّاً) [٢].

رَوَاهُ الترمذي في صفةِ الجنة، عن الحُسيْن بن يزيد الطحان، عن ابن فَضيلٍ، عن ضرارِ بن مـرَّة، عن محارب. وقال: حسنٌ. وقد روي عن علقمة بن يزيد، عن سليمان بن بريدة، عن أَبيهِ [٣].

ومن حدِيثِ الثوريّ، عن علقمة بن سليمان، عن أَبِيهِ، رَوَاهُ ابنُ مَاجة.

* * *

حدَّثنَا إِسحَاق بن يُوسف، حدَّثنَا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أَبيه قالَ:

* ٦٩٢ ــ (أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاةِ، فَقَالَ: صَلِّ مَعَنَا هَاتَيْنِ، فَأَمَرَ بِلالاً حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ فَأَذَّنَ، ثُمَّ

(٢) مسند أحمد (٥: ٣٥٥ و٣٦١).

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب صفة الجنة ــ باب «ما جاء في صفة أهل الجنة» بالإسناد المذكور، كما أخرجه ابن ماجة في كتاب الزهد ــ باب «صفة أمة محمد ﷺ» نحوه.

١٢٤/أ أَمَرَهُ فَأَقَامَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَذَّنَ حِينَ زَالَتِ الشَّمسُ الظهر، ثم أمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ، وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَة، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأقَامَ المَغْرِبَ حِينَ غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، فَأَقَامَ الْعِشَاء، فَصَلَّى، ثُمَّ أَمَرَهُ مِنَ الْغَدِ فَأَقَامَ الْفَجْرَ، فَأَسْفَرَ بِهَا، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَبْرَدَ بِالظُّهْرِ - فَأَنْعِمْ أَنْ يُبْرِدَ بِهَا - ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ، وَالشَّمْسُ بَيْضَاء، أَخَّرَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ الَّذِي كَانَ، وَأَمَرهُ فَأَقَامَ المَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاء، حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ. ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاةِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: وَقْتُ صَلاتِكُمْ مَا رَأَيْتُمْ(٤).

رواه مسلم، والترمذيّ، والنسائيّ، وابن ماجة، من حديثِ سفيان الثوري. زاد مسلم، وشعبه، كلاهُما عن عَلقمَةَ بن مَرْثَدٍ، بِهِ(٥).

***

حدَّثنا إسحاق بن يوسف، عن عبدِ الملك بن أبي سلَيمَان، عن

---

(٤) بهذا المتن والإسناد رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٥:٣٤٩).

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة ــ باب «أوقات الصلوات الخمس» عن زهير بن حرب وأبي قدامة عبيدالله بن سعيد، كلاهما عن إسحاق الأزرق، عن سفيان الثوري، وأعاده بعده عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة، عن حرمي بن عمارة، عن شعبة كلاهما عن علقمة بن مرثد عنه به.

وأخرجه الترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في مواقيت الصلاة» عن أحمد بن منيع، والحسن بن الصبَّاج البَّزار، وأحمد بن محمد بن موسى، ثلاثتهم عن إسحاق الأزرق، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه به. وقال: «حسن صحيح غريب، وقد رواه شعبة عن علقمة أيضاً».

وأخرجه النسائي في الصلاة ــ باب «أول وقت المغرب» عن عمرو بن هشام الحرّاني، عن مخلد بن يزيد، عن سفيان، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه به.

وأخرجه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «مواقيت الصلاة» عن محمد بن الصباح، وأحمد بن سنان، كلاهما عن إسحاق الأزرق، عن سليمان بن بريدة، به.

عبدِ اللَّهِ بن عطاء المكِّي، عن سُليمان بن بُريدة. عن أَبيهِ:

* ٦٩٣ ـ (أَنَّ امْرَأَة أَتَتِ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ، فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أمِّي بِجَارِيَةٍ، فَمَاتَتْ، وَإِنَّمَا رَجَعَتْ إِلَيَّ في المِيرَاثِ. فقَالَ: قَدْ أَجَرَكِ اللَّهُ، وَرَدَّ عَلَيْكِ في المِيرَاثِ. قَالَتْ: فَإِنَّ أمِّي قَدْ مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجّ، فَيُجْزِيها أَنْ أَحُجَّ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعم. قَالَتْ: فَإِنَّ أمِّي كَانَ عَلَيْها صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَيُجْزِيها أَنْ أَصُومَ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَم) (٦).

رَوَاهُ مُسلِم عن مُحمد بنِ أَحمد بن أَبِي خلف، والنَّسائي عن عبدِ الله، عن عبد اللَّهِ بن محمد بن إسحاق، وعبد الرَّحمنِ بن محمد بن سلام، بقصَّة الجارية، ثلاثتهم عن إسحاق بن يُوسُف الأَزرق بِهِ (٧).

* * *

حدَّثنا علي بن محمد بن سعيدٍ، عن سفيان قَالَ: حدَّثني علقمة بن مَرْثَدٍ، عن سُليمان بن بُريدة، عن أَبيهِ:

* ٦٩٤ ـ (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ صَلَّى الصَّلَوَاتِ بِوُضُوء وَاحِدٍ يَوْمَ الفَتْحِ. فَقَالَ لَهُ عُمرُ: إِنَّكَ صَنَعْتَ شَيْئاً لَمْ تكُنْ تَصْنَعُهُ. قَالَ: عمداً صَنَعْتُهُ) (٨).

رواه مسلم عن محمد بن حاتم، وأبو دَاوُدَ، عن مُسَددٍ، والنسائي عن

---

(٦) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٥:٣٤٩).

(٧) رواه مسلم في كتاب الصوم، باب «قضاء الصيام عن الميت» عن محمد بن أحمد بن خلف.

(٨) بهذا المتن والإسناد من مسند الإمام أحمد (٥:٣٥٠).

عبد اللَّهِ بن سعيدٍ، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به، ورواه مسلم أيضاً. والترمذي، وقَالَ: حسن صحيح. وابن ماجَةَ من حَدِيثِ الثَّوري بهِ (٩).

* * *

حدَّثنَا وكيع، حدَّثنَا سفيَانُ، عن علقمة بن مَرْثَدٍ، عن سلَيمان بن بُرَيدةَ، عن أَبيهِ:

* ٦٩٥ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: رَأَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتَ شَيْئاً لَمْ تَكُنْ صَنَعْتَهُ. قَالَ: عمداً صَنَعْتُهُ يَا عُمَرُ) (١٠).

* * *

حَدَّثنَا وكيعٌ، حدَّثنَا سفيانُ، عن علقمة بن مَرْثَدٍ، عن سُليمان بن بُريدةَ، عن أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ:

---

(٩) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة ــ باب «جواز الصلوات كلها بوضوء واحد عن محمد ابن عبدالله بن نمير، عن أبيه، وعن محمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد.
ورواه أبو داود في الطهارة ــ باب «الرجل يصلي الصلوات كلها بوضوء واحدة»، عن مسدّد، عن يحيى.
وأخرجه الترمذي في كتاب الطهارة ــ باب «باب ما جاء في بول ما يؤكل لحمه» عن محمد بن بشار، عن ابن مهدي، عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة.
وأخرجه النسائي في الطهارة ــ باب «البول في البيت جالساً» عن عبيدالله بن سعيد، عن يحيى.
وأخرجه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «الوضوء لكل صلاة، والصلوات كلها بوضوء واحد» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، كلاهما عن وكيع، عن سفيان، عن محارب بن دثار، عن سليمان نحوه.

(١٠) رواه أحمد في المسند (٥:٣٥١)

١٢٤/ب

* ٦٩٦ ـ(حُرْمَةُ نِسَاء /الْمُجَاهِدِينَ عَلَى القَاعِدِينَ، كَحُرْمَةِ أمَّهَاتِهِمْ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ، يَخْلُفُ رَجُلاً مِنَ المُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ، فَيَخُونُهُ فِيهِمْ إلاَّ وَقَفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَأْخُذُ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاء، فَمَا ظَنُّكُمْ)(١١).

رواه مسلم، عن أَبي بكر بن أَبي شيبة، عن وكيع بن الجراحِ، والنَّسائي، عن الحسين بن حريثٍ، وسهل بن غيلان عنه، عن الثوري. ورواه مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاود، عن سعيد بن منصور. والنَّسَائي، عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، كلاهما عن سفيان بن عيينة به، عن قعنب التميمي. ورواه مسلِمٌ أيضاً، من حدِيث مسعرٍ. والنَّسَائي، من حديث شعبة، أَربعتُهم عن علقمة بن مَرْثَدٍ بِهِ، ومنهم من قال نحو من بريدة، فلم يسمِّه(١٢).

* * *

حدَّثنَا وكيعٌ، حدَّثنَا سفيان، عن عَلْقَمة بن مَرْثَد، عن سُلَيْمان بن بُرَيْدة، عن أَبِيهِ، قَالَ:

* ٦٩٧ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ أَمِيراً عَلَى سَرِيَّةٍ أَوْ جَيْشٍ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ(١٣) بِتَقْوَى اللَّهِ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسلِمِينَ خَيْراً، ثُمَّ قَالَ: اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ

(١١) بهذا المتن والإسناد رواه الإمام أحمد (٥:٣٥٢).

(١٢) أخرجه مسلم في كتاب الجهاد ــ باب «حرمة نساء المجاهدين وإثم من...»
ورواه أبو داود في الجهاد ــ باب «حرمة نساء المجاهدين على القاعدين».
والنسائي في الجهاد ــ باب «من خان غازياً في أهله».

(١٣) في صحيح مسلم: «أوصاه في خاصته» أي في حق نفس ذلك الأمير خصوصاً.

بِاللَّهِ[١٤]، إذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلاثِ خِصَالٍ، أَوْ خِلالٍ، فَأَيَّتُهُنَّ مَا أَجَابُوكَ إِلَيْهَا، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلامِ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَعْلِمْهُم إِنْ هُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ، أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَأَنَّ عَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، فَإِنْ أَبَوْا وَاخْتَارُوا دَارَهُمْ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمؤمِنِينَ، وَلا يَكُونَ لَهُمْ مِنَ الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ، إِلاَّ أَنْ يُجَاهِدُوا مع الْمُسلِمِينَ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَادْعُهُمْ إِلَى إِعْطَاءِ الْجِزْيَةِ، فَإِنْ أَجَابُوا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، فَإِنْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، ثُمَّ قَاتِلْهُمْ)[١٥].

رواه مسْلمٌ عن أَبِي بَكر بن أَبِي شيبَة. وأبو داوُد عن محمد بن سليمان الأنباري، كلاهما عن وكيع به. ورواهُ مسلم أيضاً، وأبُو داوُد، والترمذيّ، والنّسائي، وابن ماجة، مِن حديثِ سُفيان الثّوري. ومسلم من حديثِ شعبة. والنّسائي أيضاً من حدِيثِ إدريس /الأَودي، كلهم عن علقمة به. وقال الترمذيُّ: حَسَنٌ صحيح. وعند مسلمٍ، وأَبِي داوُد، والنّسَائي، وابن ماجة، قَالَ علقمة: فذكرت هذا لمقاتل بن حيان، فقَالَ: حدَّثنِي مسْلم بن الهيصم، عن النعمان بن مقرنٍ، عن النّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ مثله[١٦].

١٢٥/أ

(١٤) كذا رواية أحمد للحديث، وفي صحيح مسلم: «قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغلُّوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليداً، وإذا لقيت عدوك...». وسيأتي بهذه الرواية في الحديث (٧١٠).

(١٥) رواه أحمد في المسند (٥:٣٥٢).

(١٦) أخرجه مسلم في المغازي (الجهاد والسير) ــ باب «تأمير الأمراء على البعوث»

حدَّثنا وكيع، عن سفيان، عن علقمة بن مَرْثَدٍ، عن سُليمَان بن بُريدة، عن أَبيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ:

* ٦٩٨ ــ (مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِير، فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ في لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ)(١٧).

ولم يسنده وكيع مرة.(١٨)

رواه مسْلم، وأَبو داود، وابن ماجة، من حدِيثِ سُفيان الثّورِي بِهِ(١٩).

* * *

= (١٣٥٦:٣).

وأبو داود في الجهاد، باب «دعاء المشركين».

والترمذي في السير ــ باب «ما جاء في وصيته ﷺ في القتال».

والنسائي في السير من سننه الكبرى عن محمود بن غيلان على ما في تحفة الأشراف (٧١:٢).

وابن ماجة في الجهاد، باب «وصية الإمام» عن محمد بن يحيى.

(١٧) مسند أحمد (٣٥٢:٥).

(١٨) مسند أحمد (٣٥٧:٥-٣٦١).

(١٩) أخرجه مسلم في: ٤١ ــ كتاب الشعر، (١) باب تحريم اللعب بالنردشير، حديث (١٠) ص (١٧٧٠:٤) عن زهير بن حرب، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن علقمة بن مَرْثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه.

(النردشير) هو النرد، عجمي معّرب، وشير معناها حلو.

وأخرجه أبو داود في الأدب ــ باب «النهي عن اللعب بالنرد»، عن مسدّد، عن يحيى.

وابن ماجة في الأدب ــ باب «اللعب بالنرد» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدالله بن نمير ــ وأبي أسامة ــ كلهم عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان، عن بريدة، به.

حدَّثنَا يزيد، حدَّثنَا المسعودي، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بُريدةَ، عن أبيهِ، قَالَ:

* ٦٩٩ ـ (جَاء رَجُلٌ إلَى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إنِّي أحِبُّ الْخَيْلَ، فَفِي الجَنَّةِ خَيْلٌ؟ فَقَالَ: إنْ يُدْخِلْكَ اللَّهُ الجَنَّةَ فَلا تَشَاء أَنْ تَرْكَبَ فَرَساً مِن يَاقُوتَةٍ حَمْراء، تَطِيرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ، حَيْثُ شِئتَ، إلاَّ رَكِبْتَ. وَأتَاهُ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفِي الْجَنَّةِ إبِلٌ؟ قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، إنْ يُدْخِلْكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ، كَانَ لَكَ فِيهَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ، وَلَذَّتْ عَيْنُكَ).

روَاهُ الترمذي من حدِيثِ المسعودي، بِهِ. ورواهُ من حدِيثِ سُفيانَ، عن علقَمةَ، عن عبدِ الرَّحمنِ بن سَابِطٍ مُرْسَلاً. وقَالَ: هَذَا أَصَحُّ مِن حدِيثِ المسْعوديِّ[٢٠].

حدَّثنَا معاويةُ بن هشامٍ، وأبو أحمد، قالا: حدَّثنَا سُفيانُ، عن علقمة ابن مرثدٍ، عن سُليمَان بن بُريدة، عَن أبِيهِ قَالَ:

* ٧٠٠ ـ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ يُعَلِّمُهُمْ إذَا خَرَجُوا إلَى الْمَقَابِرِ، أَنْ يَقُولَ قَائلُهُمْ: السَّلامُ عَلَيكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمؤمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ) قَالَ معاويةُ في حديثه: (إنَّا إنْ شَاء اللَّهُ بِكُمْ لاحِقُونَ، أنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَنسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ)[٢١].

رَواهُ أبو داود، عن أحمد بن حنبل. ومسلم، عن أبي بكر بن شيبَة، وزهيرٍ. وابن ماجة، عن محمد بن عبّاد بن آدم، ثلاثتهم عن أبي أحمد بن

(٢٠) أخرجه الترمذي في كتاب صفة الجنة، باب «ما جاء في صفة خيل الجنة».
(٢١) مسند أحمد (٥:٣٥٣).

عبدِ الله بن الزبير الزبيري، عن الثوري. والنَّسَائي من حديث شعبَة، كِلاهُما عن علقمة بن مرثدٍ، بِهِ(٢٢).

* * *

حدَّثَنَا عبدُ الصَّمدِ، حدَّثنَا عبد العزيز بن مسلمٍ، حدَّثنَا ضِرارُ ــ يعني ــ ابن مرّةَ ــ يعني ــ أَبا سنانِ الشَّيباني، عن محارب بن دِثَارٍ، عن ابن بُريدة عن أَبيه، /عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم، قَالَ: ١٢٥/ب

* ٧٠١ ــ (أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمائةُ صَفٍّ، هَذِهِ الأُمَّةُ مِنْ ذَلِكَ ثَمَانُونَ صَفّاً)(٢٣).

* * *

قَالَ أَبو عبد الرَّحمن: مات بشر بن الحارث، وأَبو الأَحوص، والهيثم بن خارجة، في سنة سبعٍ وعشرين.

حَدَّثَنَا الحسنُ بن مُوسى، وأَحمد بن عبد المَلِك، قالا: حدَّثَنَا زهير، قال أَحمد بن عبد الملك في حدِيثِه قَالَ: حدَّثَنَا زيد بن الحارث اليامي، عن محارب بن دِثَارٍ، عن ابن بريدَةَ، عن أَبيهِ، قَالَ:

---

(٢٢) أخرجه مسلم في كتاب الجنائز، باب «ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب كلاهما عن محمد بن عبدالله الأسدي.

ورواه أبو داود في الجنائز ــ في رواية ابن العبد ــ عن أحمد بن حنبل، عن معاوية بن هشام، كلاهما عن سفيان الثوري.

وأخرجه النسائي في الجنائز ــ باب «الأمر بالاستنفار للمؤمنين»، وفي «اليوم والليلة» عن عبيدالله بن سعيد، عن حرميِّ بن عُمارة، عن شعبة، ــ كلاهما عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، به.

ورواه ابن ماجة في كتاب الجنائز ــ باب «ما جاء ــ فيما يقال ــ إذا دخل المقابر» عن محمد بن عَبّاد بن آدم، عن أبي أحمد، عن سليمان، به.

(٢٣) مسند أحمد (٥:٣٥٥)، وكذا (٥:٣٦١)، وقد تقدم الحديث برقم (٦٩١).

* ٧٠٢ ـ (كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ، فَنَزَلَ بِنَا، وَنَحْنُ مَعَهُ قَرِيبٌ مِنْ أَلفِ رَاكِبٍ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ، فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ، فَفَدَاهُ بِالأَبِ والأُمِّ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ؟ قَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ في اسْتِغْفَارِي لأُمِّي، فَلَمْ يَأْذَنْ لِي، فَدَمَعَتْ عَيْنَايَ رَحمَةً لَهَا مِن النَّارِ، وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيتُكُمْ عَن زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا، تُذَكِّرُكُمْ زِيَارتُهَا خَيْراً، وَنَهَيْتُكُمْ عَن لُحُومِ الأَضَاحِي، فَكُلُوا وَأَمْسِكُوا مَا بَدا لَكُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ في الأَوْعِيَةِ، فَاشْرَبُوا في أَيِّ وِعَاء شِئتُمْ، وَلا تَشْرَبُوا مُسْكِراً)(٢٤).

روى مسلمٌ منه في الظروفِ والأَضاحي. والترمذي بعضه من حديث سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثدٍ، عن سُليمان بن بريدةَ، عن أَبيهِ. ورواه النَّسائي وابنُ مَاجةَ من حدِيثة شريكٍ، عن سمّاكِ بنِ حربٍ، عن أَبي بُردَة، عن أَبيهِ. ورَوَاهُ أَبُو يعلى من حديث سُفيان الثّوري، عن علقمة، عن سُليمان بن بُريدةَ عن أَبيهِ، قَالَ: (زَار رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ قَبْرَ أُمِّهِ في أَلْفِ مُقَنَّعٍ، فَلَمْ يُرَ بَاكِياً أَكْثَرَ مِنْ يَوْمئِذٍ)(٢٥).

* * *

(٢٤) رواه أحمد في المسند (٥:٣٥٥).

(٢٥) أخرجه مسلم في الجنائز ـ باب «استئذان النبي ﷺ ربه ـ عز وجل ـ في زيارة قبر أمه» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن قبيصة بن عقبة، وفي الأضاحي ـ باب «بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث» عن حجاج بن الشاعر، عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد كلاهما عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عنه به،=

حدَّثنا أَبو معاو ية، عن ليث، عن علقمة بن مُرثدٍ، عن أَبيهِ، عن ابن بريدَة، عن أَبيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ:

* ٧٠٣ ـ (فَضْلُ نِسَاء الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ في الْحُرْمَةِ كَفَضْلِ أَمَّهَاتِهِمْ، وَمَا مِنْ قَاعِدٍ يُخَالِفُ مُجَاهِداً عَلَى أَهْلِهِ بِسُوء، فَيَخُونُهُ فِيهِمْ إلاَّ وَقَفَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ قِيلَ لَهُ: هَذَا خَانَكَ في أَهْلِكَ، فَخُذْ مِنْ عَمَلِهِ مَا شِئتَ، قَالَ: فَمَا ظَنُّكُمْ؟) (٢٦).

* * *

حدَّثنَا مُؤمل، حدَّثنَا سُفيان، عن علقمة بن مَرْثَدٍ، عن ابن بُريدة، عن أَبيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّم:

=وأعاده في الأشربة عن حجاج بقصة الظروف.

وأخرجه الترمذي مقطعاً في الجنائز ـ باب «ما جاء في الرخصة في زيارة القبور»، وفي الأضاحي ـ باب «ما جاء في الرخصة في أكلها بعد ثلاث»، وفي الأشربة ـ باب «ما جاء في الرخصة أن ينتبذ في الظروف» عن محمد بن بشار، ومحمود بن غيلان، والحسن بن علي الخلاّل ـ ثلاثتهم عن أبي عاصم، عن سليمان، وقال: حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في الأشربة ـ باب «ذكر الأخبار التي اعتلّ بها من أباح شراب المسكر» عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن يزيد، عن شريك، عن سماك بن حرب، عن ابن بريدة، ولم يسمّه، عن أبيه بقصة الظروف، وزاد في أوله: «ونهى عن الدّباء والحنتم، والنقير، والمزفّت».

وأخرجه ابن ماجة في الأشربة ـ في باب «ما رخص فيه من ذلك» عن عبد الحميد بن بيان الواسطي، عن إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن سماك، عن القاسم بن مخيمرة، عن ابن بريدة، ولم يسمه ـ عن أبيه بقصة الظروف، وزاد في إسناده: «القاسم بن مخيمرة».

(٢٦) مسند أحمد (٥:٣٥٥).

١٢٦/أ

* ٧٠٤ ـ (إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ/عَنْ ثَلاثٍ: عَن زِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَعَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي أَنْ تُحْبَسَ فَوْقَ ثَلاثٍ، وَعَنِ الأَوْعِيَةِ، نَهَيْتُكُمْ عَن لُحُومِ الأَضَاحِي، لِيُوَسِّعْ ذُو السَّعَةِ عَلَى مَنْ لا سَعَةَ لَهُ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا. وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ، وَإِنَّ الظُّرُوفَ لا تُحَرِّمُ شَيْئاً، وَلا تُحِلُّهُ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ)(٢٧).

* * *

حدَّثنا حسين بن محمد، حدَّثنا أيوبُ بن جابر، عن سَمّاكٍ، عن القاسِم بن عبدِ الرَّحمن، عن ابن بريدة عن أَبيه قَالَ:

* ٧٠٥ ـ (خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِوَدَّانَ. قَالَ: مَكَانَكُمْ، حَتَّى آتِيكُمْ. فَانْطَلَقَ ثُمَّ جَاءنَا، وَهُوَ ثَقِيلٌ فَقَالَ: إِنِّي أَتَيْتُ قَبْرَ أُمِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ، فَسَأَلْتُ رَبِّي الشَفَاعَةَ فَمَنَعَنِي، وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَن زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا. وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، فَكُلُوا وَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ فِي هَذِهِ الأَوْعِيَةِ، فَاشْرَبُوا مَا بَدَا لَكُمْ)(٢٨).

* * *

حدَّثنا أحمد بن عبد الملك، حدَّثنا مُوسَى بن أَعيُن، عن ليثٍ، عن علقمة بن مَرْثَدٍ، عن سُليمَان بن بُريدة عن أَبيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ:

---

(٢٧) رواه أحمد في المسند (٥:٣٥٦).

(٢٨) مسند أحمد (٥:٣٥٦-٣٥٧).

* ٧٠٦ ــ (لَهُمْ مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ أَرْضِهِمْ وَرَقِيقِهِمْ وَمَاشِيَتِهِمْ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ إِلاَّ الصَّدَقَةُ) (٢٩).

* * *

حدَّثنَا عبد الرزّاق، حدَّثنَا سُفيان، عن علقمة بن مَرْثَدٍ، عن سليمان ابن بريدة، عن أَبِيهِ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ قَالَ:

* ٧٠٧ ــ (مَنْ لَعِبَ النَّرْدَشِيرَ، فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ) (٣٠).

* * *

حَدَّثنَا إِسحاق بن يُوسُفَ، عَن فلان، كذا قَالَ أَبي لم يسمّه على عَمْدٍ. وحَدَّثنَا غيرُه فسمّاه ــ يعني أَبا حنيفة ــ عن علقمة بن مـرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أَبِيهِ، عن النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّم قال لرجل أتاه:

* ٧٠٨ ــ (اذْهَبْ فَإِنَّ الدَّالَّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ) (٣١). تفرّد به.

* * *

حدَّثنَا عبدُ الرَّحمن، حدَّثنَا سُفيانُ، عن علقمة، عن سليمان بن بُريدة، عن أَبِيهِ، قَالَ:

---

(٢٩) مسند أحمد (٥:٣٥٧).

(٣٠) مسند أحمد (٥:٣٥٧)، وقد تقدم في الحديث (٦٩٧).

(٣١) رواه أحمد في «المسند» (٥:٣٥٧-٣٥٨).

* ٧٠٩ ــ (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، وَصَلَّى الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ. قَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ فَعَلْتَ شَيْئاً لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ. قَالَ: عَمْداً فَعَلْتُهُ) (٣٢).

* * *

حدَّثنَا عبد الرحمن، حدَّثنَا سُفيانُ، عن علقَمة بن مَرْثَدٍ، عن ابن بريدَة، عن أَبيهِ قَالَ:

* ٧١٠ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ إِذَا أَمَّرَ أَمِيراً عَلَى جَيْشٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ المُسلِمِينَ خَيْراً. ثُمَّ قَالَ: اغْزُوا باسْمِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ/اللَّهِ، مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، ١٢٦/ب وَلا تَغلُّوا (٣٣)، وَلا تَغدِرُوا (٣٤)، وَلا تُمَثِّلُوا (٣٥)، وَلا تَقْتُلُوا وَلِيداً (٣٦)، فَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ المُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلاثِ خِلالٍ، أَوْ خِصَالٍ، فَأَيَّتُهُنَّ مَا أَجَابُوكَ إِلَيْهَا، فَاقْبَلْ مِنْهُم، وَكُفَّ عَنْهُمْ، ادْعُهُمْ إِلَى الإِسلامِ (٣٧)، فَإِنْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى

(٣٢) رواه أحمد في «المسند» (٥:٣٥٨)، وأخرجه مسلم في الطهارة ــ باب «جواز الصلوات كلها بوضوء واحد» عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، وأبو داود في الطهارة ــ باب «الرجل يصلي الصلوات بوضوء واحد» عن مسدد، والحديث قد تقدم بالحديث (٦٩٤).

(٣٣) (لا تغلوا) =من الغلول، ومعناه الخيانة في الغنم، أي لا تخونوا في الغنيمة.

(٣٤) (لا تغدروا)= أي لا تنقضوا العهد.

(٣٥) (لا تمثلوا) =أي لا تشوهوا القتلى بقطع الأنوف والآذان.

(٣٦) (وليداً) =أي صبياً، لأنه لا يقاتل.

(٣٧) في صحيح مسلم: «ثم ادعهم إلى الإسلام» قال محمد فؤاد عبد الباقي (٣:١٣٥٧) في إخراجه لصحيح مسلم: «هكذا هو في جميع نسخ صحيح مسلم: «ثم ادعهم»، قال

التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ المُهَاجِرِينَ، إِنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا، لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى المُهَاجِرِينَ، وَإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا عَنْهَا فَأَخْبِرهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُوا كَأَعْرَابِ المُسلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى المُسلِمِينَ، وَلا يَكُونُ لَهُمْ في الْغَنِيمَةِ وَالْفَيءِ شَيء إِلاَّ أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ المَسْلِمِينَ، فَإِنْ هُم أَبَوْا فَسَلْهُمْ الْجِزْيَةَ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُم، وَكُفَّ عَنْهُمْ، فَإِنْ هُمْ أَبُوْا فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ(٣٨)، وذِمَّةَ نَبِيِّكَ، فَلا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ، وَلا ذِمَّةَ نَبيِّهِ، وَلَكِنْ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَبِيكَ، وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ، فَإِنَّكُم إِنْ تَخْفِرُوا(٣٩) ذِمَمَكُمْ، وذِمَّةَ آبَائكُمْ أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تَخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ، وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ، فَلا تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ، وَلَكِنْ عَلَى حُكْمِكَ، فَإِنَّكَ لا تَدْرِي أَمُصِيبٌ حُكْمُ اللَّهِ فِيهِمْ، أَمْ لا؟). قال عبد الرحمن هذا، أو نحوه(٤٠).

* * *

حدَّثنَا حسين بن محمد، حدَّثنَا خلف ـ يعني ابن خليفة، عن أَبي جَنابٍ، عن سليمان بن بُريدة، عن أَبيهِ:

القاضي عياض ـ رضي الله عنه ـ: صواب الرواية: ادعهم، بإسقاط ثم، وقد جاء بإسقاطها على الصواب في كتاب أبي عبيد، وفي سنن أبي داود، وغيرهما، لأنه تفسير للخصال الثلاث، وليست غيرها.

وقال المازري: ليست ثم، هنا، زائدة، بل دخلت لاستفتاح الكلام والأخذ.

(٣٨) (ذمة الله) =الذمة، هنا: العهد.

(٣٩) (أن تخفروا) يقال: أخفرت الرجل إذا نقضت عهده، وخفرته: أمنته وحميته.

(٤٠) الحديث تقدم تخريجه، الحديث (٦٩٦). وأحمد (٥/٣٥٨).

* ٧١١ ــ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ غَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ، فَخَرجَ يَمْشِي إِلَى الْقُبُورِ حَتَّى إِذَا أَتَاهَا جَلَسَ إِلَيْهِ، كَأَنَّهُ يُكَلِّمُ إِنْسَاناً جَالِساً يَبْكِي. قَالَ: فَاسْتَقْبَلَهُ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ. قَالَ: سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَأْذَنَ لِي فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أَمِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ، فَأَذِنَ لِي. فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَأْذَنَ لي، فَأَسْتَغْفِر لَهَا. فَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَن ثَلاثَةِ أَشْيَاء: عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي أَنْ تُمْسِكُوا بَعْدَ ثَلاثَة أَيَّامٍ، فَكُلُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَمَنْ شَاء فَلْيَزُرْ، فَقَد أذِن لي في زِيَارَةِ قَبْرِ أمِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ، وَمَنْ أَبَى فَلْيَدَعْ. وَعَنِ الظُّرُوفِ تَشْرَبُونَ فِيهَا الدُّبَّاءَ، وَالْحَنْتَمَ، وَالْمُزَفَّتَ، وَأَمَرْتُكُمْ بِظُرُوفٍ، وَإِنَّ الوِعَاء لا يُحِلُّ شَيْئاً، وَلا يُحَرِّمُ شَيْئاً، فَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ) (٤١).

* * *

حدَّثنا محمد بن جميل، أبو سفيان، عن سفيان، عن علقمة بن مرثدٍ، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيهِ قَالَ:

١٢٧/أ

* ٧١٢ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ/يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ يَقُولُ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالمُؤمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاء اللَّهُ بِكُمْ لاحِقُونَ، أَنتُمْ لَنَا فَرَط، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، فَنَسأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ) (٤٢).

* * *

(٤١) الحديث في مسند الإمام أحمد (٥:٣٥٩)، وقد تقدم أيضاً في الحديث (٧٠٤).

(٤٢) الحديث من مسند الإمام أحمد (٥:٣٥٩-٣٦٠).

حَدَّثنَا عبد اللَّهِ بن الوليدِ، ومُؤمل، قَالا: حدَّثنَا سُفيَانُ، حدَّثنَا علقمةُ بن مرثدٍ، عن أَبيهِ، عن سُليمان بن بريدة عن أَبيهِ:

* ٧١٣ ــ (أَنَّ أَعْرَابِيّاً قَالَ في المَسْجِدِ: مَنْ دَعَا لِلْجَمَلِ الأحْمَرِ بَعْدَ الْفَجْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ: لا وَجدتَهُ، لا وَجدتَهُ! إنَّمَا بُنيَتْ هذِهِ الْبُيُوتُ) وقَالَ مؤمل: (هَذِهِ المساجد لِمَا بُنيَتْ لَهُ) (٤٣).

* * *

حدَّثنَا عفانُ، حدَّثنَا عبدُ الوارث، حدَّثنَا محمد بن جحادةَ، عن سليمان بن بُريدةَ، عن أَبيهِ قَالَ: سَمِعت رسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ يقول:

* ٧١٤ ــ (مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَإِنَّ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَهُ صَدَقَةً، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةً. قُلْتُ: سَمِعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَقُولُ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَهُ صَدَقَةً. ثُمَّ سَمِعتُكَ تَقُولُ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةً. قَالَ: لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةً قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ الدَّيْنُ، فَإِذَا حَلَّ الدَّيْنُ فَأَنْظَرَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةً) تَفَرَّدَ بِهِ(٤٤).

* * *

حدَّثنَا وكيع، حدَّثنَا سَعيد بن سنانٍ، وهُوَ أَبُو سِنَان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُرَيدَة، عَن أَبيهِ، قَالَ:

---

(٤٣) الحديث في مسند الإمام أحمد (٥: ٣٦٠) وسيأتي في الحديث بعد التالي (٧١٥).

(٤٤) تفرّد به الإمام أحمد (٥: ٣٦٠).

* ٧١٥ ــ (صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: مَنْ دَعَا لِلْجَمَلِ الأَحْمَرِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ: لا وَجَدْتَ. إِنَّمَا بُنِيَتْ الْمَسَاجِدُ لِمَا بُنِيَتْ لَهُ)(٤٥).

* * *

حدَّثنَا وكيع، حدَّثنَا أبو جناب، عن سُلَيمانَ بن بريدة، عن أبيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ:

* ٧١٦ ــ (كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ، فَزُورُوهَا، وَلا تَقُولُوا هُجْراً)(٤٦).

* * *

حدَّثنَا وَكيعُ، وعبد الرحمن، عن سُفيانَ، عن علقمةَ بنِ مرثدٍ، عن سليمان بن بريدةَ، عَن أَبيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ:

---

(٤٥) الحديث هو مكرر (٧١٤)، وبهذا المتن والإسناد رواه الإمام أحمد في المسند (٥:٣٦١).

وأخرجه مسلم في الصلاة، باب «النهي عن نشد الضالة في المسجد وما يقوله من سمع الناشد» عن عبد الرزاق، عن الثوري وعن أبي بكر، عن وكيع، عن أبي سنان الشيباني، وعن قتيبة، عن جرير، عن محمد بن شيبة بن نعامة ــ ثلاثتهم عن علقمة ابن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن بريدة به.

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن أبي سنان الشيباني، عن سليمان بن بريدة، به.

ورواه النسائي مرسلاً عن سويد، عن ابن المبارك، عن سفيان، وعن أحمد بن عبدالله بن عبد الحكم، عن غندر، عن شعبة، عن مسعر كلاهما عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة أن النبي ﷺ فذكره (مرسلاً).

وأخرجه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «النهي عن إنشاد الضوال في المسجد، عن علي بن محمد، عن وكيع به.

(٤٦) تقدم من مسند الإمام أحمد (٥:٣٥٥)، وتقدم كاملاً في الحديث (٧٠٤).

* ٧١٧ ــ (مَنْ لَعِبَ بالنَّرْدِ، فكَأَنَّما غَمَسَ يَدَهُ في لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ) (٤٧).

أَحَادِيثُ أُخَرُ عَنْ رِوَايَةِ سُلَيمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ:

الأَوَّلُ: قَالَ مُسلم: حدَّثنَا محمد بن العَلاء، حدَّثنَا يَحيَى بن يعلى بن الحارث المحارِبي، عن غيلان المحاربي، عن علقمَةَ عن مرثدٍ، عن سُليمان ابن بُريدة، عن أَبيه قَالَ:

* ٧١٨ ــ (جَاء مَاعِز بنَ مَالِكٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، طَهِّرْنِي. فَقَالَ: وَيْحَكَ ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ، وَتُبْ إِلَيْهِ. قَالَ: فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ جَاء فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْنِي. فَقَالَ ١٢٧/ب رَسُولُ اللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ /حَتَّى إِذَا كَانَتِ الرَّابِعَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسلَّمَ: فِيمَ أُطَهِّرُكَ؟ قَالَ: مِنَ الزِّنَا. فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسلَّمَ: أَبِهِ جُنُونٌ؟ فَأخبرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَجْنُونٍ. قَالَ: أَشَرِبَ خَمْراً؟ فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَنْهَكَهُ، فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ رِيحَ خَمْرٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ: أَزَنَيْتَ؟ قَالَ: نَعَم. فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَكَانَ النَّاسُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ، فِرْقَةٌ تَقُولُ: لَقَدْ هَلَكَ. لَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ. وَقَائِلٌ يَقُولُ: مَا تَوْبَة أَفْضَلُ مِنْ تَوْبَةِ مَاعِزٍ، جَاء إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: اقْتُلْنِي بِالْحِجَارَةِ. قَالَ: فَلَبِثُوا بِذَلِكَ يَوْمَيْنِ، أَوْ ثَلاثَةً، ثُمَّ جَاء رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، وَهُمْ جُلُوسٌ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَجَلَسَ فَقَالَ: اسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزِ بن مَالِكٍ. فَقَالُوا: غَفَرَ اللَّهُ لِمَاعِزِ ابنِ مَالِكٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ. لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ

(٤٧) الحديث من مسند الإمام أحمد (٥:٣٦١)، وقد تقدم في الحديث (٦٩٨).

قُسِّمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوَسِعَتْهُمْ. قَالَ: ثُمَّ جاءَتْهُ امْرأَة مِنْ غَامِدٍ، مِنَ الأَزْدِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، طَهِّرْنِي. فَقَالَ: وَيْحَكِ، ارْجِعِي فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ. فَقَالَتْ: أَرَاكَ تُرِيدُ تَرُدُّنِي كَمَا رَدَدْتَ مَاعِزاً. قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَتْ إِنَّهَا حُبْلَى مِنَ الزِّنَا. قَالَ: أَنْتِ؟ قَالَتْ: نَعَم. فَقَالَ لَهَا: حَتَّى تَضَعِي مَا فِي بَطْنِكِ. قَالَ: وَكَفَلَهَا رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ حَتَّى وَضَعَتْ. فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: قَدْ وَضَعَتْ الْغَامِدِيَّةُ. قَالَ: إِذاً لا نَرْجُمُهَا، وَنَدَعُ وَلَدَهَا صَغِيراً. فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ: إِلَيَّ رِضَاعُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَرَجَمَهَا).

رَواهُ أبو داود، عن محمد بن أَبي بكر بن أَبي شيبة، والنسائي عن ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني، كلاهما عن يحيى بن يَعلَى بِهِ (٤٨).

* * *

الثَّاني: قَالَ التِّرمذيُّ في الدَعوات: حدَّثنَا محمد بن حاتم المؤدب، حدَّثنَا الحكم بن ظُهَير، حدَّثنَا علقمة بن مَرْثَدٍ، عن سليمان بن بُريدة، عن أَبيه، قال:

* ٧١٩ ــ (شَكَا خَالِدُ بن الْوَلِيدِ الْمَخْزُومِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا أَنَامُ اللَّيْلَ مِن

(٤٨) الحديث أخرجه مسلم في الحدود ــ باب «من اعترف على نفسه بالزنا» عن أبي كريب، عن يحيى بن يعلى بن الحارث، عن أبيه، عن غيلان بن جامع، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، به.

ورواه أبو داود في الحدود ــ باب «رجم ماعز بن مالك، عن محمد بن أبي بكر ابن أبي شيبة، عن يحيى بن يعلى ببعضه: أن النبي ﷺ استنكه ماعزاً.

ورواه النسائي في الرجم من سننه الكبرى عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، عن يحيى بن يعلى بتمامه وقصة الغامدية، على ما في تحفة الأشراف (٢:٧٤).

الأَرَقِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَقُلْ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ، أَنْ ١٢٨/أ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ، أَوْ أَنْ يَطْغَى، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤكَ،/وَلا إِلٰهَ غَيْرُكَ، وَلا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ).

ثُمَّ قَالَ: إِسْنَادُهُ لَيسَ بالقويّ، والحكمُ بن ظُهَيْر تَركَهُ بَعضُ أَهلِ العلم. وقد رُوي مرسَلاً من وجه آخر(٤٩).

* * *

الثَّالِثُ: قَالَ النسَائيّ: حدَّثنَا أَحمد بن نصرٍ، حدَّثنَا المؤملُ، عن سفيانَ، عن علقمة بن مرثدٍ، عن سليمَان بـن بريدَة، عن أَبيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٧٢٠ ــ (مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ).

ثم رواه عن محمد بن المثنى، عن ابن مهدي، عن سُفيانَ، عن علقمة، عن أَبي جعفر، عن النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: وهَذا المرسلُ أَصحُ. وأَخطأَ المؤملُ(٥٠).

* * *

(٤٩) أخرجه الترمذي في الدعوات ــ باب «دعاء رفع الأرق».
الحكم بن ظُهير الفزاري، قال البخاري: «منكر الحديث»، وضعفه العقيلي، وجرحه ابن حبان.
ــ التاريخ الكبير (١:٢:٣٤٥).
ــ الضعفاء الكبير (١:٢٥٩).
ــ المجروحين (١:٢٥٠).

(٥٠) الحديث أخرجه النسائي في كتاب المحاربة ــ باب «من قتل دون ماله» بالروايتين اللتين ذكرهما المصنف.

الرَّابعُ: قَالَ ابن مَاجة: حدَّثنَا سَعِيد بنُ يحيى بن الأَزهر الواسطيّ، حدَّثنَا أَبو معاو ية، عن أَبي بردَةَ، عن علقمةَ، عن سليمان بن بريدةَ، عن أَبيه، قَالَ:

* ٧٢١ ــ (لَمَّا أَخَذُوا في غُسْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ نَادَاهُمْ مُنَادٍ: لا تَنْزِعُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ قَمِيصَهُ) (٥١).

قَالَ شَيخُنَا: أَبو بردةَ هذَا، هُو عمرُو بن يزيد التيميّ، كوفيّ.

* * *

الْخَامِسُ: رواه ابن مَاجة أَيضاً، عن محمد بن حميد بن مهران بن أَبي عمر، عن أَبي سنان، عن علقمة بن مرثدٍ، عن سليمان بن بريدة، عن أَبيه قَالَ:

* ٧٢٢ ــ (صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ عَلَى مَيتٍ بَعْدَ مَا دُفِنَ) (٥٢).

* * *

السَّادِسُ: رواهُ ابن مَاجة أَيضاً، حدَّثنَا محمد بن مصفى، حدَّثنَا بقية، عن محمد بن عبد الرَّحمن، عَن سليمان بن بُريدةَ، عن أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ لبلال:

* ٧٢٣ ــ (الغَدَاء يَا بِلالُ. قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ:

---

(٥١) الحديث في سنن ابن ماجة ــ في كتاب الجنائز، باب «ما جاء في غسل النبي ﷺ».

(٥٢) الحديث في سنن ابن ماجة ــ كتاب الجنائز ــ باب «ما جاء في الصلاة على القبر».

نَأكُلُ أَرْزَاقَنَا، وَفَضْلُ رِزْقِ بِلالٍ في الْجَنَّةِ. أَشَعَرْتَ يَا بِلالُ أَنَّ الصَّائِمَ تُسَبِّحُ عِظَامُهُ، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلائكَةُ مَا أكِلَ عِنْدَهُ)(٥٣).

* * *

السَّابعُ: قَالَ أَبو يَعلَى: حدَّثنَا أَبو خيثمة، حدَّثنَا جَرير، عن ليث، عن يحيى، عن سليمان بن بُريدة، عن أَبيه، عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَليهِ وَسلَّمَ قَالَ:

* ٧٢٤ ــ (مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوء لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوء بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْتَ. فَإِنْ قَالَهَا نَهاراً فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ مَاتَ شَهِيداً، وَإِنْ قَالَهَا لَيْلاً فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ تِلْكَ، مَاتَ شَهِيداً)(٥٤).

* * *

الثَّامِنُ: قَال أَبو يَعلى: حدَّثنَا زهير، حدَّثنَا عبد الصَمدِ بن عبد الوارث، حدَّثنَا أَبي، حدَّثنَا محمد بن **جُحَادَةَ**، عن سليمَان بن بريدة، عن أَبيه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَليه وسلَّم:

١٢٨/ب * ٧٢٥ ــ (مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَة./قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ هَذَا؟ قَالَ: إِذَا كَانَ عَلَيْهِ الْحَقُّ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، فَإِذَا حَلَّ

---

(٥٣) رواه ابن ماجة في كتاب الصوم ــ باب «في الصائم إذا أكل عنده».

(٥٤) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» (٦:٥١٥) وقال: «أخرجه أبو يعلى، وابن السني عن سليمان بن بريدة، عن أبيه.

الْحَقُّ فَأَنْظَرَهُ بَعْدَ الحِلِّ، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةٌ)[٥٥].

* * *

التَّاسِعُ: قَالَ أَبو يَعلَى: حدَّثنا محمد بن بشار، حدَّثنا إسحاقُ الأَزرق، حدَّثنَا أَبو حنيفة، عن علقمة بن مَرْثَدٍ، عن سليمان بن بُريدَةَ، عَن أَبيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّم:

* ٧٢٦ ــ (يَا فُلانُ، فَإِنَّ الدَّالَّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ)[٥٦].

* * *

الْعَاشِرُ: قَالَ البَزارُ: حدثنا عبدُ الرحمن بنِ عيسَى، حدَّثنَا أَبُو زهَير المروزي، حدَّثنَا ابن الأَشجعي، عن أَبِيهِ، عن الثوري، عن علقمةَ، عن سليمان بن بُريدة، عن أَبيه، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَليهِ وَسلَّم:

* ٧٢٧ ــ (لَيْسَ شَيْءِ إلاَّ وَهُوَ أَطْوَعُ لِلَّهِ مِنْ ابْنِ آدَمَ)[٥٧].

---

(٥٥) هذا الحديث في مسند أحمد (٥:٣٦٠) من حديث سليمان عن أبيه بريدة، وقد ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» (٦:١٢٢) حديث رقم (٢٠٤٠١) من حديث بريدة، وعزاه للإمام أحمد، والحاكم، ولأ بن ماجة.

(٥٦) تقدم في الحديث رقم (٧٠٨)، والحاشية (٣١) عن الإمام أحمد في المسند.
وهذا الحديث من رواية أبي يعلى، ذكره السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه للإمام أحمد ولأبي يعلى والضياء عن بريدة.
فيض القدير (٣:٥٣٧).

(٥٧) ذكره السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه للبزار عن بريدة، وأشار إليه بالحسن، وقال المناوي: «رمز المصنف لحسنه، ورواه عنه أيضاً الطبراني في الصغير بإسنادين»، قال الهيثمي: «فيه أبو عبيد الأشجعي، ولم أر من سماه، ولا ترجمه، وبقية رجاله رجال الصحيح».
ــ فيض القدير (٥:٣٦٧).

الْحَادِي عَشَر: ولَهُ من طرقٍ، عن علقمة، عن سُلَيمان بن بريدة، عن أَبيه، مرفُوعاً:

* ٧٢٨ ــ (لأَهْلِ الذِّمَّةِ مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ ذَرَارِيهِمْ، وَأَمْوَالِهِمْ، وَأَرَاضِيهِمْ، وَعَبِيدِهِمْ، وَمَوَاشِيهِمْ، لَيْسَ عَلَيْهِمْ إِلاَّ الصَّدَقَةُ)(٥٨).

* * *

الثَّانِي عَشَر: من رواية سليمان بن بُرَيدة، عن أَبيه قَالَ:

* ٧٢٩ ــ (ذُكِرَتِ الطِّيَرَةُ عَنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَقَالَ: مَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ شَيْء فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ لا طَيْرَ إِلاَّ طَيْرُكَ، وَلا إِلٰهَ غَيْرُكَ)(٥٩).

* * *

الثَّالِثُ عَشَر: رَواهُ البَزارُ من طَرِيقِ الحسنِ بن أَبي جَعْفرٍ، عن ليث، عن علقمة، عن سُليمَان بن بُريدةَ، عن أَبيه:

* ٧٣٠ ــ (أَنَّ رَجُلاً كَانَ فِي الطَّوَافِ يَطُوفُ بِأُمِّهِ وَهُوَ حَامِلُهَا: فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ: هَلْ أَدَّيْتُ حَقَّهَا؟ قَالَ: لا. ولا

---

(٥٨) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» رقم (١٦٩٤٠)، ص (٥:٢٥٤-٢٥٥)، وعزاه للإمام أحمد ولأبي حامد: يحيى بن بلال البزار عن سليمان بن بريدة، عن أبيه.

وراوية الحديث من مسند أحمد في (٥:٣٥٧).

(٥٩) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥:١٠٥) فقال: عن بريدة، قال: ذكرت الطيرة عند رسول الله ﷺ، فقال: من أصابه من ذلك شيء ولا بد ــ وكان قول رسول الله ﷺ: ولا بد أحب إلينا من كذا ــ فليقل... الخ الحديث.

قال الهيثمي: «رواه البزار وفيه الحسن بن أبي جعفر وهو متروك، وقد قيل فيه: صدوق، منكر الحديث».

بركة واحِدَةٍ) أَوْ كما قالَ (٦٠).

* * *

الرَّابعُ عَشَر: روى البزارُ من حديث محمد بن أبانٍ، عن سُليمَان بن بريدةَ، عن أبيه قَالَ:

* ٧٣١ ـ (إِنَّ الْحَجَرَ لَيَهْوِي فِي جَهَنَّمَ مَا يَصِلُ قَعْرَهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً) (٦١).

* * *

الخامِسُ عَشَرَ: قَالَ الطبَراني: حدَّثَنَا محمد بن عَبد الله الحضرمي، حدَّثَنا عبد الحميد بن **صالحٍ**، حدَّثَنَا محمدُ بن أبان، حدَّثنا علقَمةُ بن مرثدٍ، عن سُلَيمان بن بريدة، عن أبيه، قَالَ:

* ٧٣٢ ـ (كَان رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ إِلَى السُّوقِ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ السُّوقِ، وَخَيْرِ مَا فيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ وَشَرِّ مَا فِيهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فِيهَا يَمِيناً فَاجِرَة، أَوْ صَفْقَةً خَاسِرَة) (٦٢).

* * *

---

(٦٠) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٧:٨)، وقال: «رواه البزار، وفيه الحسن بن أبي جعفر: ضعيف».

(٦١) فيه محمد بن أبان بن صالح القرشي، ويقال له: الجعفي الكوفي، ضعفه أبو داود، وابن معين، وقال البخاري: ليس بالقوي.

ـ الميزان (٤٥٣:٣).

وهذا الحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٨٩:١٠) من حديث أبي موسى، وعزاه للطبراني وللبزار.

(٦٢) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٩:١٠)، وقال: «رواه الطبراني وفيه: محمد ابن أبان الجعفي، وهو ضعيف».

السَّادِسُ عَشَر: قَالَ الطَّبراني: حدَّثنَا العباس بن الفضل، حدَّثنَا موسى بن إسماعيل، حدَّثنَا أبو عبد الله، صاحب الصَدقة، حدَّثنَا علقمة ابن مَرْثَدٍ، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قَالَ:

* ٧٣٣ ــ (بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ فِي مَسِيرٍ لَهُ، إِذْ أَتَى عَلَى رَجُلٍ يَتَقَلَّبُ فِي الرَّمْضَاء ظَهْراً لِبَطْنٍ، وَ يَقُولُ: يَا نَفْسُ نَوْمٌ بِاللَّيْلِ، وَبَاطِلٌ بِالنَّهَارِ، وَتَرْجِينَ أَن تَدْخُلِي الْجَنَّةَ، فَلَمَّا قَضَى ذَاتَ نَفْسِهِ، أَقْبَلَ ١٢٩/أ عَلَيْنَا فَقَالَ: دُونَكُمْ أَخَاكُمْ. فَقُلْنَا: /ادْعُ لَنَا يَرْحَمُكَ اللَّهُ. فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْمَعْ عَلَى الْهُدَى أَمْرَهُمْ. فَقُلْنَا: زِدْنَا. قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلِ التَّقْوَى زَادَهُمْ. قُلْنَا: زِدْنَا. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: زِدْهُمْ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ الْجَنَّةَ مَأْوَاهُم) (٦٣).

* * *

السَّابِعُ عَشَر: قَالَ الطَّبراني: حدَّثنا مُعَاذُ بنُ المُثنَّى، حدَّثنا مُسَددُ، حدَّثنا إسرَائيل، عن أَبي جَنَابٍ، عن ابنِ بريدةَ، عن أَبيه قَالَ:

* ٧٣٤ ــ (أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَالَ: اجْلِسُوا).

* * *

الثَّامِنُ عَشَر: قَالَ الطَّبراني: حدَّثنا عبد الله بن أحمد، حدَّثنا إبراهيم ابن الحجاج الشامي، حدَّثنا حيان بن محمد بن عبيد اللَّهِ بنِ إبراهيم العَدَوي، عن أَبي مجلز، عن ابن عبَّاسٍ، عن ابن بُريدةَ، عن أَبيه قَالَ:

---

(٦٣) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠:١٨٥)، وقال: «رواه الطبراني من طريق أبي عبدالله صاحب الصدقة، عن علقمة بن مرثد ولم أعرفه، و بقية رجاله ثقات».

* ٧٣٥ ــ (كَانَتْ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ سَوْدَاء، ولِوَاؤهُ أَبْيَضَ) (٦٤).

* * *

التَّاسِعُ عَشَر: قَالَ الطَبراني: حدَّثنا حفص بن عمر، حدَّثنا محمد ابن عمر الرومي، حدَّثنا أبو مُسلِم: قَائِدُ الأَعمَش، عن صالِح بن حَيَّان، عن ابن بريدة، عن أبيه يرفعه قَالَ:

* ٧٣٦ ــ (الصَّمَدُ الَّذِي لا جَوْفَ لَهُ) (٦٥).

* * *

الْعِشْرُونَ: قَالَ الطَبرانِي: حدَّثنا عبد الله بن أَحمد، حدَّثنا أبو الشعثاء: علي أبي الحسَن، حدَّثنا علي بن غرابٍ، عن صالح بن حيان، عن ابن بريدة، عن أبيه قَالَ:

* ٧٣٧ ــ (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ أَنْ يُسَمَّى كَلْبٌ أَوْ كُلَيْبٌ) (٦٦).

* * *

(٦٤) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥:٣٢١)، وقال: «رواه الطبراني، وفيه حيان ابن عبيد الله، قال الذهبي: مجهول، و بقية رجاله ثقات».

(٦٥) قال الهيثمي في الزوائد (٧:١٤٤): «رواه الطبراني، وفيه صالح بن حيان، وهو ضعيف».

(٦٦) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨:٥٠)، وقال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه: «صالح بن حيان»، وهو ضعيف».

قلت: صالح بن حيان، قال فيه يحيى بن معين: «صالح بن حيان صاحب ابن بريدة ليس هو بذاك».

وقال مرة: «ضعيف الحديث».

الْحَادِي وَالْعِشْرُون: قَالَ الطبراني: حدَّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدَّثنا عبد الملك بن الوليد البجلي، حدَّثنا الحكم بن أَبي عثمان، عن حفص بن عمر، عن سليمان، عن أَبيه بريدة:

* ٧٣٨ ـ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ، أو أَضَلَّ، أَوْ أَذِلَّ، أَوْ أَذَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ، أَوْ أَظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ، أَوْ أَبْغي، أَوْ يُبْغَى عَلَيَّ)(٦٧).

* * *

الثَّانِي والْعِشْرُونَ: رَوى حديثه من طريق قَيسٍ، عن علقمة، عن سليمان، عن أَبيه: (قُلْتُ:

* ٧٣٩ ـ يا رَسُولَ اللَّهِ، مَا خَيْرُ مَا في الرَّجُلِ؟ قَالَ: خُلُقٌ حَسَنٌ).

* * *

الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ: ومن حديث حماد بن شعيب، عن علقمة، عن سليمان، عن أَبيه مرفوعاً:

= وقال البخاري: «فيه نظر».
وضعفه العقيلي عنهما، وجرحه ابن حبان.
ـ تاريخ ابن معين (٢:٢٦٣).
ـ التاريخ الكبير (٢:٢:٢٧٥).
ـ المجروحين (١:٣٦٩).
ـ الضعفاء الكبير للعقيلي (٢:٢٠٠-٢٠١).

(٦٧) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» (٥:١٦٣-١٦٤)، حديث رقم (١٦٢٧٩) من حديث بريدة، وعزاه للطبراني في الكبير.

لَكَ، وَغَفَرْتُ ذُنُوبَكَ، وَفَرَّجْتُ هُمُومَكَ وَغُمُومَكَ، وَلَنْ يَدْعُوَ بِهِ أَحَدٌ إِلاَّ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِهِ، وَنَزَعْتُ فَقْرَهُ مِن بَيْنِ عَيْنَيْهِ، وَتَجَرْتُ لَهُ مِنْ وَرَاء كُلِّ تَاجِرٍ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيا وَهِيَ كَارِهَةٌ، وَإِنْ لَمْ يُرِدْهَا)(٧٠).

* * *

السَّادِسُ وَالْعِشْرُون: قالَ الطبراني: حدَّثنا أبو بكر بن صَدَقة، حدَّثنا محمد بن مَرْزُوق، حدَّثنا عبد اللّه بن أَبي أسَامَةَ، حدَّثنا صالح بن حيان، عن ابن بُريدة، عن أَبيه:

* ٧٤٣ ــ (في قَوْلِهِ: ﴿ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَاراً﴾(٧١) قَالَ: وَعَدَ اللَّهُ نَبِيَّهُ في هَذِهِ الآيَةِ أَنْ يُزَوِّجَهُ بِالثَّيِّبِ آسِيَةَ امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ، وَالْبِكْرِ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ)(٧٢).

* * *

السَّابعُ وَالْعِشْرُونَ: قَالَ الطبراني: حدَّثنا الحسن بن العابد الرازي، حدَّثنا محمدُ بن حميد، حدَّثنا تميم بن عبد المؤمن، حدَّثنا صَالِحُ بنِ حيّانَ، عن ابن بُريدةَ، عَن أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ:

* ٧٤٤ ــ (لِلرَّحِمِ لسان عِنْدَ الْمِيزَانِ تَقُولُ: يَا رَبِّ مَنْ قَطَعَنِي فَاقْطَعْهُ، وَمَنْ وَصَلَنِي فَصِلْهُ)(٧٣).

* * *

(٧٠) بهذا اللفظ ذكره الهيثمي في الزوائد (١٠:١٨٣) من حديث عائشة، وعزاه للطبراني في الأوسط.

(٧١) الآية الكريمة (٥) من سورة التحريم.

(٧٢) من حديث بريدة ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦:٢٤٤)، وعزاه الطبراني وابن مردو يه.

(٧٣) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث»، رقم (١٧٣٥٠) عن بريدة، وعزاه للطبراني (٥:٣٣٢).

* ٧٤٠ ــ (لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا)[٦٨].

* * *

الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ: ومِن طَريق أَبي خَالدٍ، عن علقَمة، عن سُلَيمَانَ، عن أَبيه: (قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ٧٤١ ــ أَلا أُنْبِئكَ بِآيَةٍ لَمْ تَنْزِلْ عَلَى أَحَدٍ مِن بَعْدِ سُلَيمَانَ بنِ دَاوُدَ غَيْرِي: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)[٦٩].

* * *

الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ: قال: حدَّثنا أَبو بكر: أَحمد بن محمد بن صدقة البغدادي، حدَّثنا محمد بن مرزوق، حدَّثنا محمد بن كثير، حدَّثنا حميد بن معاذٍ، عَن المنهَالِ بن عمرو، عن سليمَان بن سليم، عن ابن بريدة، عن أَبيه قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وسلَّمَ:

* ٧٤٢ ــ (لَمَّا أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى الأَرْضِ طَافَ بِالبَيْتِ سَبْعاً، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَينِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلانِيَتِي، فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي، فَأَعْطِنِي سُؤلِي، وَتَعْلَمُ مَا عِنْدِي، فَاغْفِرْ لي ذُنُوبِي، أَسْأَلُكَ إِيمَاناً يُبَاشِرُ قَلْبِي، وَ يَقِيناً صَادِقاً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لا يُصِيبُنِي إِلاَّ مَا /كَتَبْتَ عَلَيَّ. فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: إِنَّكَ قَدْ دَعَوْتَنِي بِدُعَاء اسْتَجَبْتُ ١٢٩/ب

(٦٨) الحديث في كتاب «جامع الأحاديث» للسيوطي، رقه (٢٦٨٠٢)، وعزاه للطبراني في الكبير، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه (٧:٤٧٣).

(٦٩) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» في تفسير سورة النمل (٧:٨٦-٨٧)، وقال: «عن بريدة رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الكريم أبو أمية وهو ضعيف، وفيه من لم أعرفهم».

عَامِرُ بنْ شَرَاحِيل الشَّعْبِيّ عَن بُرَيدَةَ:

قَالَ مسلم: حدَّثنا سعيد بن منصور، حدَّثنا هشيم، حدَّثنا حُصَين، عن عَبدِ الرحمن قَالَ: كنتُ عند سَعيدِ بن جُبير، فَقَالَ: أيكم رأى الكوكبَ الذي انقضّ البارحَة؟ فقلتُ: أنا. ثُم قلتُ: أَما إنِّي كنتُ في صلاةٍ، ولكني لدغتُ. قَالَ: فماذَا صَنَعْتَ؟ قلتُ: استرقيتُ. قَالَ: فما حَملك على ذلك؟ قلتُ: حديثٌ حدَّثناه الشعبي. قَالَ: وما حَدَّثكم الشعبي؟ قلتُ: حدَّثنا بُرَيْدة بن حُصَيْب الأَسلمي: أَنَّه قال:

* ٧٤٥ ــ (لا رُقْيَةَ إلاَّ مِن عَيْنٍ أَوْ حُمَّةٍ). فقال: قد أَحسَن من انتهى، إلى ما سمع، ولكن حدَّثنا ابن عباسٍ، عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّم أَنَّه قَالَ: (عُرِضَتْ عَلَيَّ الامُمُ، فَذَكَرَ السَّبْعِينَ أَلْفَا الَّذِين يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَاب، وَهُمُ الَّذِينَ لا يَرْقُونَ وَلا يَسْتَرقُونَ، وَلا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ). الحديث.

هكذَا روى مُسْلِمٌ هَذا الحدِيث، عن بريدة، مَوقوفاً عليه أنه قال: (لا رُقْيَةَ إلاَّ مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَّةٍ) (٧٤).

وقد رواهُ ابن ماجة في كتاب الطب، عن محمد بن عبد الله بن نمير ابن إسحاق بن سليمان، عن حصين، عن سلمان، عن الشعبي، عن بُريدة، عن النَبيّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: (لا رُقْيَةَ إلاَّ مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَّةٍ) (٧٥).

---

(٧٤) رواه مسلم في كتاب الإيمان ــ باب «الدليل علي دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب...» عن سعيد بن منصور، عن هشيم، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عامر الشعبي، عن بريدة، (موقوفاً)، وفيه قصة.

(٧٥) رواه ابن ماجة في الطب ــ باب «ما رُخِّصَ فيه من الرّقى» عن محمد بن عبدالله ابن نمير..

/١٠٤/ رواهُ غير واحدٍ، عن حصين، عن الشَعبي، عن عِمرانَ/بن حُصَين، كما سَيأتي.

ورواهُ أبو دَاوُدَ، من حديثِ العباسِ بن ذريج، عَنِ الشعبي، عن أنسِ بن مالكٍ (سيأتي في مسند أنس).

* * *

عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَوْسٍ الخُزَاعِي، عَنْ بُرَيْدَةَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ:

* ٧٤٦ ــ (بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ في الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْم الْقِيَامَةِ).

رواه أَبو داودَ، عن يَحيى بن معينٍ، عن أَبي عُبَيْدَةَ الْحَدَّادِ، والترمذي، عن عباسٍ العَنْبَرِي، عن يَحيى بن كثير الغبري. رَواهُ أبو داود، كلاهُمَا عن إسماعيل بن سليمان الكحال، عنه به.

وقال الترمذي: غريب. قلتُ: إسْمَاعيلُ هذا، هو ابن سليمان، أَبو سُليمَان الضَّبّي، و يقالُ: البكري الكحال البَصري. وروى عَنهُ أَيضاً محمد بن عبد اللّه الأنصاري، والنَّضرُ بن شميل. قال أَبو حَاتم الرّازي: هُو صَالِحُ الحَديث. وقد رَأيتُ في نسخَةٍ مُعْتَمَدةٍ عليها خط الحافظ الطناني(*)، مسند أَبي يعلى، حَدَّثنا إسحاق، حدَّثنا عبد الوَاحِد الحداد، حدَّثنا إسماعيل بن سليمان الكحال، قالَ: قال بريدةُ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّم: (بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ في الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) (٧٦).

---

(٧٦) الحديث رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظلم» عن يحيى بن معين.

(*) قلت: يظهر وجود سقط وتحريف لم أتبينه - (ع).

عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيْدَةَ، أَبُو سَهْلٍ، وَأَوْسٍ، وَصَخْرٍ، وَجَمِيلٍ، المُروزِيِّينَ، عَنْ أَبِيهِ:

حدَّثنا رَوحٌ، حدَّثنَا عليُّ بن سُويدٍ، عن عبدِ اللَّه بن بريدة، عن أَبيه قال:

* ٧٤٧ ــ (اجْتَمَعَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وَسلَّمَ عُيَيْنَةُ بنُ بَدْرٍ، وَالأَقْرَعُ بنُ حَابِسٍ، وَعَلْقَمَةُ بنُ عُلاثَةَ، فَذَكَرُوا الْجُدودَ. فَقَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ: إِنَّ شئتم أَخْبَرْتُكُم جَدُّ بني عامرٍ جَمَلٌ أَحْمرُ، أَوْ آدَمُ، يأكل مِن أَطرَافِ الشَّجَرِ. قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: في رَوْضَةٍ، وَغَطَفَانُ أَكَمَةٌ، خشفاء تنفي النَّاسُ عَنْهَا. قَالَ: فقَالَ الأَقْرَعُ بنُ حابسٍ، قالَ: فَأَينَ جَدُّ بَنِي تَمِيمٍ. قَالَ: لَوْ سَكَتَّ). تفرَّد به(٧٧).

* * *

حدَّثنا علي بن الحُسَينِ، حدَّثنا الحسين، حدَّثنا عبد اللَّهِ بن بريدة، عن أَبيه:

* ٧٤٨ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ كَانَ جَالِساً عَلَى حِرَاء، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وعُثْمانُ، فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ: اثْبُتْ حِرَاء، فإِنه ليس عليك إِلاَّ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ) تفرّد به(٧٨).

* * *

= والترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في فضل العشاء والفجر» عن عباس العنبري، وقال: «غريب».

(٧٧) مسند أحمد (٥:٣٤٦).

(٧٨) مسند أحمد (٥:٣٤٦).

١٣٠/ب /حدَّثنا عَليُّ بنُ الحُسَينِ ــ يعني ابن شقيقٍ ــ حدَّثنا الحُسَينُ بن واقدٍ، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بن بريدَةَ، عن أَبيه، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وسلم يقولُ:

* ٧٤٩ ــ (الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ الصَّلاةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ) (٧٩).

رواه التِرمذِيُّ، والنَّسائيُّ، وابنُ مَاجَةَ، مِن حديث الحُسَين بن واقدٍ، وقالَ الترمذِي: حسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ (٨٠).

* * *

حدَّثنا أسودُ بنُ عَامرٍ، حدَّثنا زهيرٌ، عن واصل بن حبان البجلي، حدثَنَا عبد اللَّه بن بريدة، عَن أَبيه، عنِ النَّبي صلَّى اللَّه عليه وسلم قالَ:

* ٧٤٧ ــ (الْكَمَأَةُ دَواء لِلْعَينِ، وَإِنَّ العجوة مِنْ فَاكِهَةِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاء ــ قال بُريدة ــ يعني الشُّونيز ــ الَّذِي يَكُونُ في الْمِلْحِ ــ دَوَاء مِنْ كُلِّ دَاء إِلاَّ الْمَوْتَ). تفرَّد بِهِ (٨١).

---

(٧٩) مسند الإمام أحمد (٥:٣٤٦).

(٨٠) أخرجه الترمذي في كتاب الإيمان ــ باب «ما جاء في تارك الصلاة» عن أبي عمار الحسين بن حريث، ويوسف بن عيسى، كلاهما عن الفضل بن موسى، وعن أبي عمار، ومحمود بن غيلان، كلاهما عن علي بن الحسين بن واقد، وبعده عن محمد بن علي بن الحسين بن شقيق، ومحمود بن غيلان كلاهما عن علي بن الحسين بن شقيق، ثلاثتهم الحسين بن واقد، وقال: «حسن صحيح غريب».

وأخرجه النسائي في كتاب الصلاة ــ باب «الحكم في تارك الصلاة» عن حسين ابن حريث، عن الفضل بن موسى، عن حسين بن واقد، عن عبدالله بن بريدة...

وأخرجه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء فيمن ترك الصلاة» عن إسماعيل بن إبراهيم البالسي، عن علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد، عن عبدالله بن بريدة، بن بريدة به.

(٨١) أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٥:٣٤٦).

حدَّثنا عفان، حدَّثني معاذ بن هشامٍ، حدَّثني أَبي، عن قَتادَةَ، عَن عبدِ اللَّهِ بن بُريدة، عن أَبيهِ، أَنَّ نَبيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّم قالَ:

* ٧٥٠ ــ (لا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدٌ، فَإِنَّهُ إِنْ يَكُنْ سَيِّدَكُمْ فَقَدْ أَسْخَطتُمْ رَبَّكُمْ)[٨٢].

رواه أَبو داودَ في الأَدَبِ، عن القَوارِيري، والنَّسائيُّ في اليوم والليلة، عن أَبي قدامة، كلاهُما عن معاذٍ.

* * *

حدَّثنا زيد بن الحُبابِ، حدَّثني حُسَين، حدَّثني عبد اللَّهِ بن بريدةَ، قالَ:

* ٧٥١ ـ (دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى مُعَاوِيَةَ فَأَجْلَسَنا عَلَى الْفَرْشِ، ثم أتينا بالطعام فأكلنا ثُمَّ أتِينَا بِالشَّراب، فَشَرِبَ مُعَاوِيَةُ، ثُمَّ نَاوَلَ أَبِي، ثُمَّ قَالَ: مَا شَرِبْتُهُ مُنْذُ حَرَّمَهُ رَسولُ اللَّهِ صلى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ مُعَاوِيَةُ: كُنْتُ أَجْمَلَ شَبَابِ قُرَيشٍ، وَأَجْوَدَه ثَغراً، وَمَا شَيْء كنت أَجِدُ لَهُ لَذَّة، كَمَا كُنْتُ أَجِدُهُ، وَأَنَا شَابٌ غَيْرُ اللَّبَنِ، أَوْ إِنسَانٌ حَسَنُ الْحَدِيثِ يُحَدِّثُني) تفرّد به[٨٣].

حدَّثنا أَبُو نعيم، حدَّثنا بشر بن المهاجر، حدَّثني عَبدُ اللَّه بن بريدَة، عن أبيهِ قَالَ:

(٨٢) أخرجه أبو داود في الأدب ــ باب «لا يقول المملوك: ربي وربتي» عن القواريري، والنسائي في «اليوم والليلة» عن أبي قدامة (عبيدالله بن سعيد)، كلاهما عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة بن دعامة السدوسي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه.

وفي تحفة الأشراف حاشية في ص (٢:٨٩): «أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٩٩، حديث ٧٦٠)، وابن السني في «اليوم والليلة، (ص ١٠٥) عن شيخه النسائي.

(٨٣) مسند أحمد (٥:٣٤٧).

* ٧٥٢ ــ (كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ إِذْ جَاءهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مَاعِزُ بنُ مَالكٍ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّه، إِنِّي زَنَيْتُ وَأَنَا أُريدُ أَنْ تُطَـهِّرَنِي. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ: ارْجِعْ. فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، أَتَاهُ أَيْضاً فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ بِالزِّنَا. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ: ارْجِعْ. فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ إِلَى قَوْمِهِ فَسَأَلَهُمْ عَنْهُ. فَقَالَ لَهُمْ: مَا تَعْلَمُونَ مِنْ مَاعِزِ بن مالكٍ الأَسْلمِيّ؟ هَلْ تَرَوْنَ بِهِ بَأْساً، أَوْ تُنْكِرُونَ مِنْ عَقْلِهِ شَيْئاً؟ قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا نَرَى بِهِ بَأْساً، وَمَا نُنْكِرُ/ ١٣١/أ مِنْ عَقْلِهِ شَيْئاً. ثُمَّ عَادَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ الثَّالِثَةَ، فَاعْتَرَفَ أَيْضاً عِنْدَهُ بِالزِّنَا. فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ طَـهِّرْنِي. فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْمِهِ أَيْضاً، فَسَأَلَهُمْ عَنْهُ فَقَالُوا لَهُ، كَمَا قَالُوا لَهُ المَرَّةَ الأُولَى: مَا نَرَى بِهِ شَيْئاً، وَمَا نُنْكِرُ مِنْ عَقْلِهِ شَيْئاً. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ الرَّابِعَةَ أَيْضاً فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ بِالزِّنَا. فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ فَحُفِرَ لَهُ حَفِيْرَة، فَجُعِلَ فِيهَا إِلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَرْجُمُوهُ).

وقالَ بُريدةُ: (كُنَّا نَتَحَدَّثُ، أَصْحَابَ مُحمَّدٍ، نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ: أَنَّ مَاعِزَ بنَ مَالِكٍ، لَوْ جَلَسَ فِي رَحْلِهِ بَعْدَ اعْتِرَافِهِ ثَلاثَ مِرَارٍ، لَمْ يَطْلُبْهُ، وَإِنَّمَا رَجَمَهُ عِنْدَ الرَّابِعَةِ)(٨٤).

رواه مسْلم، وأبو داودَ، والنَّسائي، من حديث بشير بن المُهَاجِرِ بهِ(٨٥).

---

(٨٤) بهذا المتن والإسناد رواه الإمام أحمد في «المسند» (٥:٣٤٧).

(٨٥) رواه مسلم في الحدود ــ باب «من اعترف على نفسه بالزنا» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدالله بن نمير، وبعده عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، عن بشير بن المهاجر، =

وعند أَبي داود: (فكُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ نَقُولُ: إِنَّ مَاعِزَ بنَ مَالِكٍ، وَالْغَامِدِيَّةَ، لَوْ رَجَعَا بَعْدَ اعْتِرَافِهِمَا ــ أَو قال ــ بعد لَوْ لَمْ يَرْجِعَا بَعْدَ اعْتِرَافِهِمَا، لَمْ يَطْلُبْهُمَا، وَإِنَّمَا رَجَمَهُمَا بَعْدَ الرَّابِعَةِ) (٨٦).

حدَّثنَا الأَسودُ بن عامرٍ، حدَّثنا أَبو اسرائيل، عن حارث بن حصيرة، عن ابن بريدة، عن أَبيه قال:

* ٧٥٣ ــ (دَخَلَ أَبِي عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَإِذَا رَجُلٌ يَتَكَلَّمُ. فَقَالَ بُرِيدَةُ: يَا مُعَاوِيَةُ، تَأْذَنُ لِي في الْكَلامِ؟ فَقَالَ: نَعم. وَهُوَ يَتَمَنَّى أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِمِثْلِ مَا قَالَ الآخَرُ. فَقَالَ بُرِيدَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ يَقُولُ: إِنِّي لأَرَى أَنْ أَشْفَعَ يَوْمَ القِيَامَةِ عَدَدَ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ، وَمَدَرَةٍ. قَالَ: فَتَرْجُوهَا أَنْتَ يَا مُعَاوِيَة، وَلا يَرْجُوهَا عَلِيٌّ بنُ أَبِي طَالِبٍ؟) تفرَّد به (٨٧).

* * *

عن عبد الله بن بريدة، عن أَبيه، به.

ورواه أبو داود في الحدود ــ باب «المرأة التي أمر النبي ﷺ برجمها من جهينة»، عن إبراهيم بن موسى، عن عيسى بن يونس عن بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه.

أما النسائي، فقد رواه في الرجم من سننه الكبرىٰ عن واصل بن عبد الأعلىٰ، على ما في تحفة الأشراف (٢:٧٨).

(٨٦) هذه الزيادة عند أبي داود في الحدود ــ باب «رجم ماعز بن مالك» عن أحمد بن إسحق الأهوازي... والنسائي في الموضع السابق.

(٨٧) مسند أحمد (٥:٣٤٧)، والحارث بن حصيرة الأزدي ــ راوي الحديث عن ابن بريدة ــ ضعيف، يغلو في التشيع، أكثر روايته في فضائل أهل البيت، قال أبو حاتم: لولا أن الثوري روىٰ عنه لترك حديثه.

وثقه ابن حبان، والعجلي، والنسائي

ــ ثقات العجلي (ص ١٠٢).

حدَّثنا الخُزَاعِي، حدَّثنا إسرائيل،(*)، عن أبي بكر بن أحمر، اسمُهُ جُبريلُ، عن ابنِ بُريدَة، عن أبيهِ، قالَ:

* ٧٥٤ ــ (تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنَ الأَزْدِ فَلَمْ يَدَعْ وَارِثاً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْتَمِسُوا لَهُ وَارِثاً، الْتَمِسُوا ذَا رَحِمٍ، فَلَمْ يُوجَدْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ادْفَعوهُ إِلَى أَكْبَرِ خُزَاعَةَ) (٨٨).

رَوَاهُ أَبُو داودَ، والنسائي، من حديثِ شَريكٍ، وزاد النسائي: وعباد المحاربي، كلهم عن أبي بكر: جبريل بن أحمر، به. ورواه النسائي أيضاً مِن حديث ابن إدريسٍ، عن جبريلَ، عن ابن بريدة، مرسلاً. ثم قالَ النَّسائي: جبريلُ لَيسَ بالقويّ. وَالحديثُ مُنكر(٨٩).

* * *

حدَّثنا عبد الصَّمَدِ، حدَّثنا هشام، عن قتادَةَ، عن عبدِ اللَّهِ بن

ــ التاريخ الكبير (١:٢:٢٦٧).
ــ الضعفاء الكبير (١:٢١٦).
ــ التهذيب (٢:١٤٠).
ــ تاريخ ابن معين (٢:٩٢).

(٨٨) مسند أحمد (٥:٣٤٧).

(*) قلت: في مسند أحمد: «شريك» بدل: «إسرائيل» فلعله تصحف هنا ـ (ع).

(٨٩) رواه أبو داود في الفرائض ــ باب «في ميراث ذوي الأرحام» عن عبدالله عن سعيد الأشج، عن المحاربي، عن جبريل بن أحمر، عن ابن بريدة..

وأعاده بعده عن الحسين بن الأسود العجلي، عن يحيى بن آدم، عن شريك، عن أبي بكر جبريل بن أحمر، عن ابن بريدة.

وأخرجه النسائي في الفرائض من سننه الكبرى، عن محمد بن مثنى، عن أبي أحمد، عن شريك نحوه. ومن طرق أخرى على ما في تحفة الأشراف (٢:٧٩).

وجبريل بن أحمر قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة.

وقال أبو زرعة: شيخ.

وذكره ابن حبان في الثقات.

ــ تهذيب التهذيب (٢:٦٠-٦١).

بريدة، عن أبيه، قالَ:

١٣١/ب

* ٧٥٥ ـ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى /اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ لا يَتَطَيَّرُ مِنْ شَيْءٍ، وَلَكِنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَرْضاً، سَأَلَ عَنْ اسْمِهَا، فَإِنْ كَانَ حَسَناً، رُئِيَ الْبِشْرُ فِي وَجْهِهِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ رُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ رَجُلاً سَأَلَ عَنْ اسْمِهِ، فَإِنْ كَانَ حَسَنَ الاسْمِ رُئِيَ الْبِشْرُ فِي وَجْهِهِ، وَإِنْ كَانَ قَبِيحاً رُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ) (٩٠).

روَاهُ أَبو داوُدَ، والنَسائي، من حديث هشامٍ، وهُوَ الدستوائي به. (٩١).

ورواه أَبو يعلى، عن إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، عن عبد الصمد، به (٩٢).

* * *

حدَّثنا أَبو نعيم، حدَّثنا بشير، حدَّثني ابن بريدة، عن أَبيه قالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ يقول:

* ٧٥٦ ـ (بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ جَمِيعاً إِنْ كَادَتْ لَتَسْبِقُنِي). تفرّد به (٩٣).

* * *

(٩٠) رواه الإمام أحمد (٥:٣٤٧).

(٩١) أخرجه أبو داود في الطب ــ باب «في الطِّيرة» عن مسلم بن إبراهيم، عن هشام، عن قتادة، عن ابن بريدة.

ورواه النسائي في السير من سننه الكبرىٰ عن ابن المثنى، عن معاذ بن هشام، عن أبيه... على ما في تحفة الأشراف (٢:٨٩).

(٩٢) فيض القدير (٥:١٨٢).

(٩٣) من مسند أحمد (٥:٣٤٨).

حدَّثنا أَبو نعيم، عن بشير، حدَّثني عبد اللَّه بنُ بريدة، عن أَبيه قالَ:

* ٧٥٧ ــ (خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ يَوْماً فَنَادَى ثَلاثَ مِرَارٍ فقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، تَدْرُون مَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلكُمْ، مَثَلُ قَوْمٍ خَافُوا عدوّاً يأْتِيهِمْ، فَبعَثُوا رَجُلاً يَتَراءى لَهُمْ، فَبَيْنَمَا كَذَلِكَ أَبْصَرَ الْعَدُوَّ أَقْبَلَ لِيُنْذِرَهُمْ، وَخَشِيَ أَنْ يُدْرِكَهُ الْعَدُوُّ قَبْلَ أَنْ يُنْذِرَ قَوْمَهُ، فَأَهْوَى بِثَوْبِهِ: أَيُّهَا النَّاسُ أُتِيتُمْ، أَيُّهَا النَّاسُ أُتِيتُمْ، ثَلاثَ مِرَارٍ) تفرّد به(٩٤).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ في الأَمْثَالِ:

وَهُوَ مِن روايةِ بشيرِ بن المُهاجر أَيضاً، عن عبد اللَّه بن بريدة، عن أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ:

* ٧٥٨ ــ (هَلْ تَدْرُونَ مَا مَثَلُ هَذِهِ، وَهَذِهِ؟ وَرَمَى عَصَاتَيْنِ. قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: هَذاكَ الأَملُ، وهَذاَكَ الأَجَلُ).

روَاهُ الترمذي في الأَمثالِ(٩٥)، عن محمد بن إسماعيل، عن خلاّدِ بن يحيى، عن بَشير، وقال: حَسن غريبٌ.

* * *

حَدَّثنَا إبراهيمُ بنُ بشير، حدَّثني عبد اللَّه بن بريدة، عن أَبيه، قال:

---

(٩٤) مسند أحمد (٥:٣٤٨).

(٩٥) في باب «ما جاء في مثل ابن آدم وأجله وأمله عن محمد بن إسماعيل البخاري، عن خلاد بن يحيى، عن بشير، عن ابن بريدة.

* ٧٥٩ ــ (كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّم فَجَاءَتْهُ امْرَأَة مِنْ غَامِدٍ فقَالَتْ: يَا نَبيَّ اللّهِ إنِّي زَنَيْتُ، وَإنِّي أريدُ أَنْ تُطَهِّرَني. فَقَالَ لَهَا النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ: /ارْجِعِي. فَلَمَّا كَان مِنَ الْغَدِ، أَتَتْهُ أيْضاً، فَاعْتَرَفَتْ عِنْدَهُ بِالزِّنَا. فَقَالَتْ: يَا نَبيَّ اللّهِ طَهِّرْني، فَلَعَلَّكَ أَنْ تَرُدَّني كَمَا رَدَدْتَ مَاعِزَ بنَ مَالكٍ، فَوَاللّهِ إنِّي لَحُبْلَى مِنَ الزِّنَا. فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ: ارْجِعِي حَتَّى تَلِدِي. فَلَمَّا وَلَدتْ جَاءتْ بِالصَّبِيِّ تَحْمِلُهُ. فَقَالَتْ: يَا نَبيَّ اللّهِ، هَا قَدْ وَلَدْتُ. قَالَ: فَاذْهَبي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِميهِ. فَلَمَّا فَطَمَتْهُ جَاءتْ بِالصَّبيِّ في يَدِهِ كِسْرَةُ خُبْزٍ. فَقَالَتْ: يَا نَبيَّ اللّهِ، هَذَا قَدْ فَطَمْتُهُ. فَأَمَرَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّم بالصَّبيِّ فَدَفَعَهُ إلَى رَجُلٍ مِنَ المُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بهَا فَحُفِرَ لَهَا حَفِيرَة، فَجُعِلَتْ فِيهَا إلَى صَدْرِهَا، ثُمَّ أمَرَ النَّاسَ أَنْ يَرْجُمُوهَا، فَأَقْبَلَ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ بِحَجَرٍ فرَمَى رَأْسَهَا، فَنَضَحَ الدَّمُ عَلَى وَجْنَةِ خَالِدٍ، فَسَبَّهَا، فَسَمِعَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ سَبَّهُ إيَّاهَا فقَالَ: مَهْلاً يَا خَالِدُ بن الوَلِيدِ، لا تَشْتُمْهَا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ، فَأَمَرَ بِهَا، فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَدُفِنَتْ)(٩٦).

١٣٢/أ

* * *

حدَّثنَا أَبُو نعيم، حدَّثنا بشير بن المهَاجر، حدَّثني عبد اللّه بن بريدة، عن أَبيه، قَالَ:

* ٧٦٠ ــ (كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: تَعَلَّمُوا سُورَةَ البَقَرَةِ، فَإنَّ أَخْذَهَا بَرَكَة، وَتَرْكَها حَسْرَة، وَلا

(٩٦) أخرجه الإمام أحمد (٥:٣٤٨).

تَسْتَطِيعُهَا البَطَلَةُ. قَالَ: ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا الزَّهْرَاوَانِ يُظِلاَّنِ صَاحِبَهُمَا يَوْمَ القِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْغيايتان، أَوْ فرقَان مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍّ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ، كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ فَيَقُولُ لَهُ: أَتَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُكَ. فَيَقُولُ: أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنُ الَّذِي أَظْمَأْتُكَ فِي الْهَوَاجِرِ، وَأَسْهَرْتُ لَيْلَكَ، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاء تِجَارَتِهِ، وَإِنَّكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاء كُلِّ تِجَارَةٍ، فَيُعْطَى المُلْكَ بِيَمِينِهِ، وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ، وَ يُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، وَ يُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ مَا تَقُومُ لَهُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا. فَيَقُولانِ: بِمَ كُسِينَا هَذَا؟ فَيُقَالُ: بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنِ. ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: اصْعَدْ فِي دَرَجِ الْجَنَّةِ وَغُرَفِهَا، فَهُوَ فِي صُعُودٍ مَا دَامَ يَقْرَأُ هَذًّا كَانَ أَوْ تَرْتِيلاً) تفرّد به(٩٧).

١٣٢/ب رواه ابن ماجة/من طريق بشير، عن عبد اللّه بن بُرَيدَةَ بِهِ(٩٨).

* * *

حدَّثنا أبو نعيم، حدَّثنا بشير بن مُهَاجرٍ، حدَّثني عبد اللّه بن بريدةَ، عن أبيه، قَالَ: (كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يَقُولُ:

* ٧٦١ ـ (إِنَّ أُمَّتِي يسوقها قوم عِرَاضُ الْوُجُوهِ، صِغَارُ الأَعْيُنِ، كَأَنَّ

(٩٧) مسند أحمد (٥:٣٤٨). والغياية: كل شيء أظلّ الإنسان فوق رأسه، مثل السحابة والغبرة والظلّ.

(٩٨) «يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب»... الخ الحديث، رواه ابن ماجة في الأدب ـ باب «ثواب القرآن» عن علي بن محمد الطنافسي، عن وكيع، عن بشير، عن ابن بريدة.

وُجُوهَهُمْ الحَجَفُ، ثَلاثَ مِرَارٍ، حَتَّى يُلْحِقُوهُمْ بِجَزِيرَةِ العَرَبِ، أَمَّا السَّابِقَةُ الأُولَى: فَيَنْجُو مَنْ هَرَبَ مِنْهُمْ. وَأَمَّا الثَّانِيَةُ: فَيَهْلِكُ بَعْضٌ، وَ يَنْجُو بَعْضٌ. وَأَمَّا الثَّالِثَةُ: فَيُصْطَلَمُونَ كُلُّهُمْ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمُ التُّرْكُ. قَالَ: أَمَا وَالَّذِي نَفْسي بِيَدِهِ لَيَرْبِطُنَّ خُيُولَهُمْ إِلَى سَوَارِي مَسَاجِدِ المُسْلِمِينَ)(٩٩).

قالَ: وكان بُريدةُ لا يُفَارِقه بعيران أو ثلاثة، ومتاع السفر والأَسقية بعد ذلك، للهرب مما سمع من النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من البلاء من الترك.

رواه أبو داود عن جعفر بن مُسافر، عن يحيى بن خلاد، عن بشير بن مُهاجر، به(١٠٠).

* * *

حدَّثنا عثمان بن عمر، حدَّثنا مالك، عن ابن بريدة، عن أَبيهِ قالَ:

* ٧٦٢ ـ (خَرَجَ بُرَيدَةُ عِشَاء، فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَأَدْخَلَهُ المَسْجِدَ، فَإِذَا صَوْتُ رَجُلٍ يَقْرَأُ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ: تَرَاهُ مرائياً فأسكت بُريدة. فَإِذَا رَجُلٌ يَدْعُو فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ، لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ـ أَوْ قَالَ ـ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ بِاسْمِهِ

(٩٩) بهذا المتن والإسناد في مسند أحمد (٥:٣٤٨-٣٤٩).

(١٠٠) أخرجه أبو داود في ــ كتاب الملاحم ــ باب «قتال الترك» عن جعفر بن مسافر...

الأَعظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ. قَالَ: فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْقَابِلَةِ خَرَجَ بُرَيدَةُ عَشَاءً، وَلَقِيَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَدْخَلَهُ المَسْجِدَ. فَقَالَ: فَإِذَا صَوْتُ الرَّجُلِ يَقْرأُ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتقُولُ مراءٍ؟ فَقَالَ بُرَيدَةُ: أَتَقُولُهُ مراءٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ أتراهُ مراءٍ يا رسول اللَّه؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا. بَلْ هُوَ مُؤْمِنٌ مُنِيبٌ، فَإِذَا الأَشْعَرِيُّ يَقْرَأ بِصَوْتٍ لَهُ فِي جَانِبِ الْمَسجِدِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الأَشْعَرِيَّ ــ أَوْ ــ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ قَيْسٍ أَعْطِيَ مِنْ مَزَامِيرِ دَاوُدَ. فَقَالَ: أَلا أُخْبِرُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: بَلَى. فَأَخْبِرْهُ. فَأَخْبَرْتُهُ. فَقَالَ لِي: أَنْتُ لِي صَدِيقٌ. أَخْبَرْتَنِي /عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثٍ) (١٠١). ١٣٣/أ

رَوَاهُ الأَرْبَعَةُ مِن طَرِيقٍ عن مالكٍ، وهُوَ ابن مِغوَلٍ. وقال الترمذيّ: حسَنٌ غَرِيبٌ (١٠٢).

روَاهُ حُسَين المعلم، عن عبد اللَّه بن بُرَيدَةَ، عن حَنظَلَةَ، عن محجن ابن الأَدرع، كمَا سَيأتي (١٠٣).

* * *

(١٠١) مسند أحمد (٥:٣٤٩).

(١٠٢) أخرجه الأربعة:
ــ أبو داود في الصلاة ــ باب الدعاء.
ــ الترمذي في الدعوات ــ باب الدعاء الذي فيه اسم الله الأعظم.
ــ النسائي في التفسير في السنن الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٢:٩٠).
ــ النسائي في النعوت أيضاً من السنن الكبرى.
ــ ابن ماجة في الدعاء ــ باب اسم الله الأعظم.

(١٠٣) هذه الرواية عند أبي داود في الصلاة ــ باب ما يقول بعد التشهد، وعند النسائي في الصلاة ــ باب الدعاء بعد الذكر.

حدَّثنا يزيد أنبأنا الجُريري، عن عبد اللَّهِ بن بُريدَة، عن أبيه: (أنَّهُ

* ٧٦٣ ــ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ سِتَّ عَشَرَةَ غَزْوَة) (١٠٤).

حدَّثنا معتمر، عن كهمس، عن ابن بُريدة عن أبيه: (أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسَلَّم سِتَّ عَشرةَ غَزْوَة) (١٠٥).

رواه مُسلِمٌ عن أحمدَ بن حنبلٍ. ورواه البُخَارِيُّ، عن أحمد بن الحسنِ الترمذِيّ، عن أحمد بن حنبلٍ بِهِ. ولمسلم، عن أَبي بكر بن أَبي شيبة، عن زيد بن الحُبابِ، وعن سعدِ بن محمد الجرمي، عن أَبي نُميلة، كلاهُما عن الحسَين بن واقدٍ المروزي، عن عبدِاللَّه بن بُريدة، عن أَبيه: (أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ تِسْعَ عَشرَةَ غَزْوَة، قَاتَلَ في ثَمَانٍ).

* * *

حدَّثنا محمدُ بن فَضيلٍ، حدَّثنا ضرار ــ يعني ــ ابن مرَّة أبو سنَانٍ، عن محارِبِ بن دثار، عن عبد اللَّه بن بُريدةَ، عن أَبيه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قَالَ:

* ٧٦٤ ـ (كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي أَنْ تُمْسِكُوهَا فَوْقَ ثَلاثٍ، فَأَمْسِكُوهَا مَا بَدا لَكُمْ،

(١٠٤) مسند أحمد (٥:٣٤٩).

(١٠٥) أخرجه البخاري في المغازي ــ باب: «كم غزا النبي ﷺ» عن أحمد بن الحسن الترمذي، عن أحمد بن محمد بن حنبل، ومسلم في الجهاد والسير ــ باب «عدد غزوات النبي ﷺ» عن أحمد بن حنبل، عن معتمر، عن كهمس، عن ابن بريدة.

وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إلاَّ في سِقَاء، فَاشْرَبُوا في الأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلا تَشْرَبُوا مُسْكِراً) (١٠٦).

رواهُ مُسلم، وأبو داودَ، والترمذي، والنسائي، من حَدِيثِ مُحَارِبِ بن دثَارٍ، زاد النسائيّ والتِّرمِذِيُّ عَن عَدِيٍّ، بِهِ وَالمُغِيرَةُ بن سُمَيْعٍ، بِهِ. وَرَوى النَّسَائِي ما يتعلقُ بِالأَسْقِيَةِ من حدِيثٍ من طريق حماد بن أَبِي سُليمان، عن عبد اللَّهِ بن بُريدَةَ، بهِ (١٠٧).

* * *

حدَّثنا أَبُو مُعاويةً، حدَّثنا الأَعمشُ، عن سعد بن عُبيدَة، عن ابن بُريدَةَ، عن أَبيه قَالَ:

---

(١٠٦) بهذا الإسناد والمتن في مسند أحمد (٥: ٣٥٠).

(١٠٧) رواه مسلم في الجنائز باب ــ استئذان النبي ﷺ ربه عزَّ وجل في زيارة قبر أمه، وفي الأضاحي في باب «بيان ماذكر من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث». عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبدالله بن نمير، ومحمد بن المثنى، ثلاثتهم عن محمد بن فضيل، عن أبي سنان: ضرار بن مرة، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة.

وأعاد مسلم قصة الأسقية في كتاب الأشربة ــ باب «النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء»، عن يحيى بن يحيى، وفي الجنائز ــ باب «استئذان النبي ﷺ ربه عز وجل في زيارة قبر أمه» عن يحيى بن يحيى، عن أبي خيثمة، وهو زهير بن معاوية، عن زبيد اليامي، عن محارب بن دثار الكوفي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه.

وأخرجه أبو داود في الأشربة ــ باب «بيان أن كل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام» عن مُعَرِّف بن واصل بتمامه.

ورواه النسائي في الأشربة ــ باب «الإذن في شيء منها»، وفي الجنائز ــ باب «زيارة القبور» عن محمد بن آدم، عن محمد بن فضيل به، وفي الأضاحي ــ باب «الإذن في ذلك» عن عمرو بن منصور.

* ٧٦٥ ـ (بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ في سَرِيَّةٍ. قَالَ لَمَّا قَدِمْنَا: كَيْفَ رَأَيْتُم صَحَابَةَ صَاحِبِكُمْ؟ فَقَالَ: إمَّا شَكَوْتُهُ، وَإمَّا شَكَاهُ غَيْرِي. قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي، وَكُنْتُ رَجُلاً مِكْتَاباً. قَالَ: فَإذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ. وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ، فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ) (١٠٨) /. ١٣٣/ب

رَواهُ النَّسائيُّ، عن أَبي كريب، عن أَبي مُعَاوِيَة (١٠٩).

* * *

حدَّثنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدَّثنَا الأَعمَشُ، عَن ابن بُرِيدَةَ، عَن أَبيهِ، قالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: ولا أَراهُ سَمِعَهُ منهُ. قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ٧٦٦ ـ (مَا يُخْرِجُ رَجُلٌ شَيئاً مِنَ الصَّدَقَةِ حَتَّى يَفُكَّ عَنْهَا لِحْيَيْ سَبْعِينَ شَيْطاناً). تفرَّد به (١١٠).

* * *

حدَّثنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن المثنى بن سعيد، عن قتَادة، عن عَبدِ اللَّه ابن بُريدَةَ، عن أَبيهِ، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قَالَ:

* ٧٦٧ ـ (إنَّ المُؤْمِنَ لَيَمُوتُ بِعَرقِ الْجَبِينِ) (١١١).

---

(١٠٨) مسند أحمد (٥:٣٥٠).

(١٠٩) هذه الرواية في النسائي ـ كتاب المناقب من السنن الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٢:٨٤).

(١١٠) مسند أحمد (٥:٣٥٠).

(١١١) رواه أحمد في المسند (٥:٣٥٠).

رواهُ التّرمذِيُّ، والنّسائيُّ، عن بندار، وابن مَاجة، عن بكر بن خلفٍ، كلاهُمَا عن يَحيى بن سَعيدٍ، وَقَالَ الترمذي: حَسَنٌ، وقَالَ بَعضُ أهلِ العِلم: لا يَعْرِفُ لِقتادة سَمَاعاً مِنْ عَبدِ اللّهِ بن بُريدَةَ. ورواهُ كَهْمَسٍ، من طريقٍ، عن أَبي بُرِيدَةَ، بهِ (١١٢).

* * *

حدّثنا يحيى بن سعيدٍ، عن مالكٍ بن مغولٍ، حدّثنا عبدُ اللّهِ بن بريدةَ، عن أَبيهِ قَالَ:

* ٧٦٨ ــ (سَمِعَ النّبيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ رَجُلاً يَقُولُ: اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ اللّهُ الأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ. قَالَ: قَدْ سَأَلَ اللّهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى وَإِذَا دُعِيَ بِهِ اسْتَجَابَ(*) (١١٣).

* * *

حدّثنا يحيى بن سعيد عن عبد الجليل قال: انتهيْتُ إلى حَلَقَةٍ فيها أبو مجلز وابنا بُريدَةَ فَقَالَ عبد اللّه بن بريدة: حدثني أَبي بريدة، قال:

* ٧٦٩ ــ أَبغضْتُ علياً بغضاً لم أبغضه أَحداً قط قالَ: وَأَحببت رجلاً من قريش لم أحببه إلا على بغضه علياً قالَ: فبعث ذلك الرجل على خيلٍ فصحبته وما صحبته إلا على بغضه علياً قال: فَأَصَبْنَا سبياً فبعث إلى

(١١٢) الحديث في الترمذي في الجنائز ــ باب «ما جاء أن المؤمن يموت بعرق الجبين»، وأخرجه النسائي في الجنائز ــ باب «علامة موت المؤمن»، وابن ماجة في الجنائز ــ باب «بيان أن المؤمن يؤجر في النزع».

(١١٣) مسند أحمد (٥:٣٥٠)، وقد تقدم في الحديث (٧٦٢).

(*) قلت: في المسند «أجاب» - (ع).

رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ ابعث لنا من يخمسُه قالَ: فبعث إلينا علياً وفي السبي وصيفة هي من أفضل السبي قالَ: فخمس وقسم، فخرجَ ورأسُه يَقطـرُ فقلنا: يا أبا الحسن مَا هَذا قَالَ: أَلم تَروا إلى الوصيفة التي كانت في السبي فإني قسَّمتُ وخَمَّستُ فصارتْ في الخمس، ثم صارت في أهلِ بيت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ ثم صارت في آل علي، ووقعت بهَا، قالَ: فكتب الرجل إلى نبي اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فقلت: ابعثني فبعثني مُصَدِّقاً قَالَ: فجعلتُ أَقرأ الكتاب وأَقول صدق قال: (فأمسَك يدي والكتابَ/فقال: أتُبغضُ علياً فَقَالَ: قُلتُ نَعمْ فَقَالَ: وَلا تُبغِضْهُ وَإنْ كُنْتَ تُحِبُّهُ فَازْدَدْ لَهُ حُبّاً فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَنَصِيبُ آلِ عَلِيٍّ في الخمس أَفْضَلُ مِنْ وَصِيفَةٍ) قَالَ: فَمَا كَان مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ أَحَبُّ إلَيّ مِنْ عَلِيٍّ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَوالَّذِي لا إلَهَ إلا هُوَ مَا بَيْنِي وَ بَيْنَهُ يَعْنِي النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ في هذا الحديث غير أَبي بُرَيْدَةَ تَفَرَّدَ بِهِ مِنْ هَذا الوجه[١١٤].

١٣٤/أ

* * *

حَدَّثَنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ نمير، عن شريك، حدَّثنا أبو رَبيعَة، عن ابنِ بُريدَةَ، عن أبيه قَـالَ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ٧٧٠ ـ (إنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً أَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُم وَأَمَرَنِي أَنْ أحِبَّهُمْ قَالُوا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: إنَّ عَلِيّاً مِنْهُمْ وَأَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ وَالْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ)[١١٥].

(١١٤) الإمام أحمد في «مسنده» (٥: ٣٥٠-٣٥١).

(١١٥) مسند أحمد (٥: ٣٥١)، وأخرجه الترمذي في المناقب، باب «تسميته ﷺ أربعة =

رواه التِّرْمِذِيُّ وابن ماجَة عَنْ إسماعيل بن مُوسَى زَادَ ابنُ مَاجة وسُويدُ بن سعيد كلاهما عَنْ شَرِيكٍ بِهِ.

* * *

حدَّثنا ابن نُمَيرٍ حدَّثنا مالكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَن أَبيه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قَالَ:

* ٧٧١ ــ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْن قَيْسٍ أُعْطِيَ مزمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ(١١٦).

رَواهُ مسلم عَن أَبي بكر بنِ شَيْبَةَ ومحمد بن عبد اللَّهِ بن نمير عن عبد اللَّه بن نمير به.

رواه النسائي من وجه آخر عن مالكٍ وَهُوَ ابن مِغول بهِ(١١٧).

* * *

حدَّثنا وكيع حدَّثنا سفيان، عن عبد اللَّهِ بن عطَاء، عن عبد اللَّهِ بن بُرَيْدَةَ عَن أبيهِ قَالَ:

* ٧٧٢ ــ جَاءتْ امْرأَة إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فقالت: إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أمِّي بِجَارِيَةٍ وَإِنَّها مَاتَتْ قَالَ: (آجَرَكِ اللَّهُ وَرَدَّ عَلَيْكَ الْمِيراثَ) (١١٨).

أمر بجبهم» عن إسماعيل بن موسى الفزاري، وابن ماجة في المقدمة ــ باب فضل: سلمان، وأبي ذر، والمقداد، عن إسماعيل بن موسى، وسويد بن سعيد، كلاهما عن شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه.

وقال الترمذي: «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك».

(١١٦) بهذا المتن والإسناد في مسند أحمد (٥:٣٥١).

(١١٧) مسلم في الصلاة ــ باب «استحباب تحسين الصوت بالقرآن» عن أبي بكر بن أبي شيبة.

النسائي في فضائل القرآن من السنن الكبرى، على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٢:٩١).

(١١٨) هذه الرواية في مسند أحمد (٥:٣٥١)، وقد تقدم من حديث سليمان بن بريدة، عن أبيه مطولاً (٦٩٣).

رواهُ مُسلمُ والأربعةُ من طريق عبد اللَّه بن عطاء المكي به قال: الترمذِيُّ حسَن صحِيحٌ لا نَعْرِفُهُ عـن بريدَةَ إلاَّ مِن هذا الوجْهِ وعبدُ اللَّه بنُ عَطاء ثقة عند أهلِ الحدِيثِ (١١٩).

* * *

حدَّثنا محمد بن عبيد حدَّثنا صالح يعني ابن حيان عن ابن بُريدَةَ عَنْ أَبيهِ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ في اثْنَيْنِ وَأَربَعِين مِنْ أَصْحَابهِ والنَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يُصَلِّي إلَى الْمَقَام ِوَهُمْ جُلُوسٌ خَلْفَهُ يَنْتَظِرُونَهُ فَلَمَّا صَلَّى أَهْوَى فِيمَا بَيْنَهُ وَ بيْنَ الْكَعْبَةِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئاً ثُمَّ انْصَرَفَ إلَى أَصْحَابهِ فَثَارُوا /فَأَشَارَ إلَيْهِمْ أَنِ اجْلِسُوا فَقَالَ:		١٣٤/ب

(١١٩) تقدم بالحاشية (٧) عن عبدالله عطاء المكي عن سليمان.
وهنا عن عبدالله بن عطاء المكي، عن عبدالله بن بريدة.
وهذه الرواية عند مسلم والأربعة.
أخرجه مسلم في الصوم ـ باب: «قضاء الصيام عن الميت» عن علي بن حجر، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن عبد بن حميد، وعن إسحق بن منصور.
وأخرجه أبو داود في كتاب الزكاة ـ باب «من تصدق بصدقة ثم ورثها»، وفي كتاب الوصايا ـ باب «ما جاء في الرجل يهب الهبة، ثم يوصى له بها أو يرثها» عن أحمد بن يونس.
وأخرجه الترمذي في كتاب الزكاة ـ باب «ما جاء في المتصدق يرث صدقته» عن علي بن حجر، وقال: «حسن صحيح، لا نعرفه من حديث بريدة إلا من هذا الوجه، وعبدالله بن عطاء ثقه عند أهل الحديث».
ورواه الترمذي أيضاً في الحج ـ باب «ما جاء في الحج عن الميت» عن محمد بن عبد الأعلىٰ، عن عبد الرزاق بقصة الحج.
ورواه النسائي في الفرائض من سننه الكبرىٰ على ما ذكره المزي في «تحفة الأشراف» (٢:٨٥).
وابن ماجة في الأحكام ـ باب «من تصدق بصدقة ثم ورثها» عن علي بن محمد، عن وكيع بقصة الجارية، وفي الصيام ـ باب «من مات وعليه صيام من نذر» عن زهير بن محمد بن قُمير، عن عبد الرزاق بقصه الصوم.

* ٧٧٣ ــ (رَأَيْتُمُونِي حِينَ فَرَغْتُ مِنْ صَلاتِي أَهْوَيْتُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ كَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ آخُذَ شَيْئاً قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ الْجَنَّةَ عُرِضَتْ عَلَيَّ فَلَمْ أَرَ مِثْلَ مَا فِيهَا وَإِنَّهَا مَرَّتْ بِي خَصْلَةُ عِنَبٍ فَأَعْجَبَتْنِي فَأَهْوَيْتُ إِلَيْهَا لآخُذَهَا فَسَبَقَتْنِي وَلَوْ أَخَذْتُهَا لَغَرَزْتُهَا بَيْنَ ظَهْرَانِيكُمْ حَتَّى تَأْكُلُوا مِنْ فَاكِهَةِ الْجَنَّةِ وَاعْلَمُوا أَنَّ الْكَمَأَةَ دَوَاء لِلْعَيْنِ وَأَنَّ العَجْوَةَ مِنْ فَاكِهَةِ الْجَنَّةِ وَأَنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاء الَّتِي تَكُونُ فِي الْمِلْحِ اعْلَمُوا أَنَّهَا دَوَاء مِنْ كُلِّ دَاء إِلاَّ الْمَوْتَ) تفَرَّدَ بِهِ (١٢٠).

حدَّثنَا وكيع، حدَّثنا شريك، عن أَبي رَبيعة عن ابن بريدة، عن أَبيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ٧٧٤ ـ (لا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّمَا لَكَ الأُولَى وَلَيْستْ لَكَ الآخِرَةُ) (١٢١).

رواهُ أَبو داود، عن إسمَاعِيل بن مُوسى والتِرمذي، عن علي بن حُجر كلاهما عن شريكٍ بِهِ وَقَال التِرمِذي غَريبٌ لا نَعرفُهُ إلا من حديثِ شريكٍ.

* * *

حدَّثنا وكيع بن المهاجر، عن عبد اللَّه بن بريدة، عن أَبيه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

---

(١٢٠) مسند أحمد (٥:٣٥١).

(١٢١) رواه أبو داود في كتاب النكاح ــ باب «ما يؤمر به من غض البصر» عن إسماعيل بن موسى الفزاري.

وأخرجه الترمذي في كتاب الاستئذان ــ باب «ما جاء في نظرة المفاجأة» عن علي بن حجر، كلاهما عن شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، وقال: «غريب، لا نعرفه إلا من حديث شريك».

* ٧٧٥ ـ تَعَلَّمُوا الْبَقَرَةَ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَة وَتَرْكَها حَسرَة وَلا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ تَعَلَّمُوا الْبقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا الزَّهْرَوَانِ يَجيآن يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ أَوْ غَمَامَتَان أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافّ تُجَادِلانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا) تَفَرَّد بِهِ(١٢٢).

* * *

حدَّثنا وكيع حدَّثنا بشير(*) بن المهاجر، عن عبد اللَّه بن بُرَيْدَةَ عَنْ أبيه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ٧٧٦ - (يَجيء الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ فَيَقُولُ لِصَاحِبِهِ أَنَا الَّذِي أَسْهَرْتُ لَيْلَكَ وَأَظْمَأْتُ هَوَاجِرَكَ).

رواهُ ابن مَاجه في فضائل القرآن، عن علي بن محمد، عن وكيع به(١٢٣).

* * *

حدَّثنا وكيع، حدَّثنا الوليد بن ثعلبة الطائي، عن عبد اللَّه بن بريدَةَ، عن أَبيه قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ٧٧٧ ـ (لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَفَ بالأَمَانَةِ وَمَنْ خَبَّبَ عَلَى ٱمْرِىءٍ زَوْجَتَهُ أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا)(١٢٤).

رواهُ أَبو داود، عن أَحمد بن يونس، عن زهير، عن الوليد به ورَواه

---

(١٢٢) مسند أحمد (٥:٣٥٢).

(*) قلت: في الأصل: سفيان بن المهاجر. وهو خطأ. الصواب: بشير - (ع).

(١٢٣) مسند أحمد (٥:٣٥٢)، وابن ماجة في الأدب ـ باب ثواب القرآن.

(١٢٤) مسند أحمد (٥:٣٥٢).

عبدُ اللَّه بن داود، عن الوليد بن ثعلبة ورواه ليث بن أَبي سليم، عن سليمان ابن بريدةَ عن أَبيه به (١٢٥).

* * *

حدَّثنا وكيع حدَّثنا دلهم بن صَالح عن شيخ لهم يقال له حجير بن عبد اللَّه الكندي، عن عبدِ اللَّه بن بُريدةَ، عن أَبيه:

١٣٥/أ * ٧٧٨ ــ (أَنَّ النَّجَاشِيَّ/أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاذِجَيْنِ فَلَبِسَهُمَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا) (١٢٦).

رواهُ أَبُو داودَ والتِرمذيُّ وابن مَاجَةَ مِن حدِيثِ وكيعٍ وكذلك رواهُ أَبو نعيم، عن دلهم، عن حجير بن عبد اللَّه عن عبدِ اللَّه بن بُرَيْدَةَ، وَقَالَ الترمذي: حَسَن غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حديثِ دَلْهمٍ ورواه محمد بن رَبيعة عنه، وَقَالَ أَبُو داود: تَفرد به أَهل البَصْرَةِ (١٢٧).

* * *

حدَّثنا أَبو عبيدة الحداد حدَّثنا ثواب بن عتبة عن عبدِ اللَّهِ بن بُريدَةَ، عن أَبيه قال:

* ٧٧٩ ــ «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يَوْمَ الْفِطْرِ لا يَخْرُجُ حَتَّى يَطْعَمَ وَ يَوْمَ النَّحْرِ لا يَطْعَمُ حَتَّى يَرْجِعَ» (١٢٨).

---

(١٢٥) رواه أبو داود في الإيمان والنذور، باب في كراهية الحلف بالأمانة، عن أحمد بن يونس، عن زهير، عن الوليد بن ثعلبة، عن ابن بريدة.

(١٢٦) بهذا المتن والإسناد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥:٣٥٢).

(١٢٧) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «المسح على الخفين» عن مسدد.
والترمذي في الاستئذان ــ باب «ما جاء في الخف الأسود».
وابن ماجة في الطهارة ــ باب «ما جاء في المسح على الخفين»، وفي اللباس ــ باب الخفاف السود».

(١٢٨) بهذا المتن والإسناد هو من مسند الإمام أحمد (٥:٣٥٢).

رواهُ الترمذِيُّ، عن الحسن بن الصباح، عبدِ الصمَدِ بن عبد الوَارث، عن محمد بن يحيى، عن أبي عاصم كلاهما، عن ثواب، قال البخاري: لا أعرف له حديثاً غيره، وقال الترمذيُّ: غريب (١٢٩).

* * *

حدَّثنا يونس عن عقبة بن عبدِ اللّه الرِّفَاعي، حدَّثني عبدُ اللّه بن بُريدَةَ، عن أبيه أنَّهُ قَالَ:

* ٧٨٠ ــ كَانَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ لا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ وَلا يَأْكُلُ يَوْمَ الأَضْحَى حَتَّى يَرْجِع فَيَأْكُل مِنْ أضْحِيَتِهِ (١٣٠).

* * *

حدَّثنا يزيدُ بن الحباب حدَّثنا الحُسَين بنُ واقدٍ حدَّثني عبدُ اللّه قَالَ: سمعت أَبي بريدَةَ يَقُولُ سمعت رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يَقُولُ:

* ٧٨١ ــ (خَمْسٌ لا يَعْلَمُهُنَّ إلاَّ اللّهُ إنَّ اللّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ يَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَام وَمَا تَدْري نَفْسٌ مَاذَا تكْسِبُ غداً وَمَا تَدْري نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إنَّ اللّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) تفرد به (١٣١).

(١٢٩) أخرجه الترمذي في الصلاة ــ باب ما جاء في الأكل يوم الفطر قبل الخروج، عن الحسن بن الصبّاح البزار، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن ثواب بن عتبة المهري، عن ابن بريدة.
وأخرجه ابن ماحة في الصيام ــ باب «في الأكل يوم الفطر قبل أن يخرج» عن محمد بن يحيى، عن أبي عاصم نحوه.

(١٣٠) مسند أحمد (٥:٣٥٣).

(١٣١) رواه الإمام أحمد، في المسند (٥ : ٣٥٣).

حدَّثنا زيد حدَّثني حُسَينُ بن واقدٍ حدَّثني عبدُ اللّه بن بريدَةَ عن أبيه :

* ٧٨٢ ــ أَنَّ أمةً سَوْدَاء أَتَتْ إِلَى رَسُولِ اللّه صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ وَقَدْ رَجَعَ مِنْ بَعْضِ مَغَازِيهِ فَقَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ اللّهُ صَالِحَاً أَنْ أَضْرِبَ عِنْدَكَ بِالدُّفِّ فقال: (إِنْ كُنْتِ فَعَلْتِي فَافْعَلِي وَإِنْ كُنْتِ لَمْ تَفْعَلِي فَلا تَفْعَلِي فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ وَدَخلَ غيْرُهُ وهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخلَ عُمَرُ فَجَعَلَتْ دُفَّهَا تَحْتَهَا وَهِيَ مُقَنَّعَة فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَفْرُقُ مِنْكَ يَا عُمَرُ أَنَا جَالِسٌ هَهُنَا وَدَخَلَ هَؤُلاء فَلَمَّا أَنْ دَخَلَتْ فَعَلَتْ مَا فَعَلَتْ) (١٣٢).

رواهُ الترمذِي عن حُسَين بن كريب، عن علي بن الحُسَين بن واقدٍ، عَن أبيهِ به وقالَ: /حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلا من حديثه. ١٣٥/ب

* * *

حدَّثنا زيد بن الحباب حدَّثني حُسَينُ بن واقدٍ حدَّثني عبد اللّه بن بُرَيْدَة، عن أَبيه قال: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٧٨٣ - (إِنَّ أَحساب أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِينَ يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ هَذَا الْمَالُ) (١٣٣).

رواهُ النسائي، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أَبي تُمَيْلة، عن الحسين بن واقدٍ بهِ (١٣٤).

* * *

حدَّثنا هَاشِمُ بن قَاسِم حدَّثنا شريكٌ، عن أَبي ربيعة، عن ابن بريدَةَ،

---

(١٣٢) مسند أحمد (٥:٣٥٣)، وأخرجه الترمذي في المناقب ــ باب «قوله ﷺ: إن الشيطان ليخاف منك يا عمر».

(١٣٣) رواه الإمام أحمد في المسند (٥:٣٥٣).

(١٣٤) النسائي في النكاح ــ باب «الحسب».

عن أَبيه، عن النَّبِيِّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ أَنَّهُ (قَـالَ لِعَلِيٍّ:

* ٧٨٤ ــ يا عَلِيُّ لا تُتْبعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّ لَكَ النَّظْرَةَ الأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الثَّانِيَةُ) (١٣٥).

* * *

حدَّثنا زيد حدَّثنا حُسَين بن واقدٍ حدَّثني عبد اللَّه بن بُرَيْدَةَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

* ٧٨٥ ــ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يَمْشِي إِذْ جَاءهُ رَجُلٌ بِحِمَارٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ارْكَبْ فَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ فَقَـالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ: (لأَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ مِنِّي إِلاَّ أَنْ تَجْعَلَهُ لِي قَالَ: فَإِنِّي جَعَلْتُهُ لَكَ فَرَكِبَ) (١٣٦).

رواهُ أَبو داودَ والترمذي من حدِيث علي بن الحُسَين بن واقد عن أَبيه وَقَالَ الترمِذيُّ حَسَن غَرِيبٌ (١٣٧).

* * *

حدَّثنا زيد حدَّثنا الحُسَينُ بن واقِدٍ، حدَّثني عبد اللَّه بن بريدة، قال حدَّثني أَبِي بُرِيدَةَ، قَالَ:

* ٧٨٦ ــ حَاصَرْنَا خيْبَرُ فَأَخَذَ اللِّوَاء أَبُو بَكْرٍ فَانْصَرَفَ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ ثُمَّ أَخَذَهُ مِنَ الْغَدِ عُمرُ فَخَرَجَ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ وَأَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ شِدَّة وَجَهْد

(١٣٥) المسند (٥:٣٥٣)، وقد تقدم في (٧٧٤).
(١٣٦) مسند أحمد (٥:٣٥٣).
(١٣٧) أبو داود في الجهاد ــ باب «رب الدابة أحق بصدرها».
الترمذي في الاستئذان ــ باب «ما جاء أن الرجل أحق بصدر دابته».

فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ (إِنِّي دَافِعٌ اللِّوَاء غَداً إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُه وَيُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَه لا يَرْجِعُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ وَ بِتْنَا طَيِّبَةً أَنْفُسُنَا أَنَّ الْفَتْح غداً فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ صَلَّى الْغَدَاةَ ثُمَّ قَامَ قَائماً فَدَعَى بِاللِّوَاء وَالنَّاسُ عَلَى مَصَافِّهِمْ فَدَعَا عَلِيّاً وَهُوَ أَرْمَدُ فَتَفَلَ في عَيْنَيْهِ وَدَفَعَ إِلَيْهِ اللِّوَاء وَفُتِحَ لَهُ) قال بريدةُ: وأَنَا فيمن تطاول لها (١٣٨).

رواهُ النسائي من حَديثِ الحُسَين بن واقدٍ (١٣٩).

* * *

حدَّثنا زيد بنُ الحبَاب، حدَّثنا الحُسَينُ بن واقدٍ، حدَّثني عبد اللَّهِ بن بريدة، عن أَبيه:

* ٧٨٧ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ كَانَ يَقْرَأ في صَلاةِ الْعِشَاء بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَأَشْبَاهِهَا مِنَ السُّوَرِ) (١٤٠).

رواهُ التِرمذِيُّ، عن عبد اللَّه بن عبيده بن عبد اللَّه الخزاعي، عن زيد ابن الحباب به وقالَ: حسن.

ورواه النسائي، عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق/عَن أَبِيه، عن الحُسين بن واقدٍ بِهِ (١٤١).

* * *

حدَّثنا زيد بنُ الحُبَاب حدَّثني حُسَينُ بن واقدٍ حدَّثني عبد اللَّه بن بُريدةَ قَالَ سَمِعتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يقُولُ:

---

(١٣٨) مسند أحمد (٥:٣٥٣).

(١٣٩) النسائي في السير من سننه الكبرىٰ على ما في تحفة الأشراف (٢:٨٣).

(١٤٠) الحديث في مسند أحمد (٥:٣٥٤).

(١٤١) الترمذي في الصلاة، باب «القراءة في صلاة العشاء».
النسائي في الصلاة، باب «القراءة فيها بالتين والزيتون».

* ٧٨٨ ــ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يَخْطُبُنَا فَجَاء الْحَسَنُ والْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَمْشِيَانِ يَعْثُرَانِ فَنَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ مِنَ الْمِنْبَرِ فَأَخَذَهُما فَحملَهُمَا وَوَضَعَهُما بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ (صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِتْنَة﴾[١٤٢] نَظَرْتُ إِلَى هَذَيْنِ الصَّبِيَّيْنِ يَمْشِيَانِ وَ يَعْثُرَانِ فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطَعْتُ وَرَفَعْتُهُمَا﴾[١٤٣].

رواه الأربعة[١٤٤] من حديث الحُسَين بن واقدٍ وقال الترمذِيُّ حَسَن غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلا من حَدِيثِهِ من ذلك أبو داود عن أَبي كريب وابن ماجَة، عن أَبي عامر عبد اللَّه بن عامرٍ بن يَزْدَادَ الأَشعري كلاهما عن، زيد بن الحُبَابِ به.

* * *

حدَّثنا زيد بن الحُبَاب حدَّثني حُسَينُ بن واقدٍ أخبرني عبد اللَّه بن بُريدةَ سمعتُ أَبي بُريدةَ يَقُولُ:

* ٧٨٩ ــ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَدَعَا بِلالاً فَقَالَ يَا بِلال بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ فَقَدْ سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي إِنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ فَسَمِعتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي فَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ مُرْتَفِعٍ مُشرِفٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا لِرَجُلٍ مِنَ العرب قُلْتُ أَنَا عَرَبِيٌّ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا لِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّد قُلْتُ فَأَنَا مُحَمَّدٌ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا لِعُمَر بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ لَوْلا

---

(١٤٢) الآية (١٥) من سورة التغابن.

(١٤٣) مسند أحمد (٥:٣٥٤).

(١٤٤) أبو داود في الصلاة ــ باب الإمام يقطع الخطبة لأمر يحدث.

الترمذي في المناقب، باب «حمله ووضعه الحسن الحسين بين يديه وتلاوته: ﴿إنما أموالكم وأولادكم فتنة﴾».

النسائي في الصلاة ــ باب «نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبه، وقطعه كلامه» ابن ماجة في اللباس ــ باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوباً جديداً.

غَيْرَتُكَ يَا عُمَرُ لَدَخَلْتُ الْقَصْرَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كُنْتُ لأَغَارَ عَلَيْكَ قَالَ: وَقَالَ لِبِلال بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ مَا أَحْدَثْتُ إِلاَّ تَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بِهذا.

حدَّثنا عبد اللَّه، حدَّثني أبي، حدَّثنا زيد بن الحباب، حدَّثني عبد اللَّه بن بريدة قال: سمعت بريدة يقول: جاء سلمان إلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب فوضعها بين يدي رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم، فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم:

مَا هَذَا يَا سَلْمَانُ قَالَ صَدَقَة عَلَيْكَ وعَلَى أَصْحَابِكَ قَالَ ارْفَعْهَا فَإِنَا لا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ فَرَفَعَهَا فَجَاء مِنَ الْغَدِ بِمِثْلِهِ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ يَحْمِلُهُ فَقَالَ مَا هَذا يَا سَلْمَانُ قَالَ هَدِيَّة لَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْسُطُوا فَنظَر الْخَاتِمَ الَّذِي عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَآمَنَ بِهِ وَكَانَ لِلْيَهُودِ فَاشْتَراهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ بِكَذَا وَكَذَا دِرْهَماً وَعَلَى أَنْ يَغْرِسَ سَلْمَانُ نَخْلاً فَيَعْمَلُ سَلْمَانُ فِيهَا حَتَّى تُطْعِمَ قَالَ فَغَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ النَّخْلَ إِلاَّ نَخْلَةً وَاحِدة غَرَسَهَا عُمَرُ فَحَمَلَ النَّخْلُ مِنْ عَامِهَا وَلَمْ تَحْمِلِ النَّخْلَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ /صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ مَا شَأْنُ هَذِهِ قَالَ عُمَرُ: أَنَا غَرَسْتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَنَزَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ ثُمَّ غَرَسَهَا فَحمَلَتْ مِنْ عَامِهَا (١٤٥). ١٣٦/ب

روى التِرمِذيُّ (١٤٦) قِصَة بلالٍ، عَن الحُسيْنِ بنِ حُرَيْثٍ، عن علي ابن الحُسَين بن واقدٍ، عن أبيه به وَقَالَ: حَسَن صَحِيحٌ غَرِيبٌ. وروى

(١٤٥) مسند أحمد (٥:٣٥٤).

(١٤٦) الترمذي في المناقب، باب «أتيت على قصر مربع».

(١٤٧) الترمذي في الشمائل، باب «ما جاء في خاتم النبوة».

قصَّة سَلْمَان في الشَّمَائل بهذا الإسناد [١٤٧].

حدَّثنا زيد قَالَ: حدَّثني حسين بن واقدٍ حدَّثني عبد اللّه بن بُريدَةَ سَمِعتُ أَبِي بُرِيْدَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّم يَقُولُ:

* ٧٩٠ ــ (في الإنْسَانِ سِتُّونَ وَثَلْثُمائةِ مِفْصَلٍ فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصدَّقَ عَنْ كُلِّ مِفْصَلٍ مِنْهَا صَدَقَة قَالَ: فَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللّهِ قال النُّخَامَةُ فِي الْمَسجِدِ يَدْفِنُهَا والشَّيْء يُنَحِّيهِ عَنِ الطَّرِيقِ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَرَكْعَتِي الضُّحَى تُجْزِىء عَنْكَ) [١٤٨].

رواه أبو داود، عن أحمد بن محمد بن ثابت، عن علي بن الحُسَين بن واقدٍ عن أبيه [١٤٩].

* * *

حدَّثنا بكر بن عيسى حدَّثنا أبو عوانه حدَّثنا عطاء بن السائب، عن ابن زهير، عن عبد اللّه، عن أبيه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ٧٩١ ــ (النَّفَقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ في سَبِيلِ اللّهِ بِسَبْعِمائةِ ضِعْفٍ) تَفَرَّدَ بِهِ [١٥٠].

* * *

حدَّثنا زيد بن الحباب حدَّثني حُسَين بن واقدٍ حدَّثني عبد اللّه بن بُرَيدَةَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

* ٧٩٢ ــ (إنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ عَقَّ عَنِ الْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ) [١٥١].

---

(١٤٨) مسند أحمد (٥:٣٥٤).

(١٤٩) أبو داود في الأدب ــ باب «في إماطة الأذى عن الطريق».

(١٥٠) مسند الإمام أحمد (٥:٣٥٥).

(١٥١) أخرجه أحمد في المسند (٥:٣٥٥).

رواه النسائي عن الحُسَين بن حريث، عن المفضل بن موسى، عن الحُسَين بن واقدٍ به (١٥٢).

* * *

حدَّثنا عبد الرزاق حدَّثنا معمر، عن عَطَاء الخُراسَاني حدَّثني عبد اللّه بن بريدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ٧٩٣ ــ (إنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوها فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الآخِرَةَ وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبيذِ الْجَرِّ فَانْتَبذُوا في كُلِّ وعَاء وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاثٍ فَكُلُوا وَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا) (١٥٣).

رواه مسلم، عن محمد بن يحيى بن أبي عُمرو، محمد بن رافع، وعبد ابن حميدٍ كلهم، عن عبد الرزاق.(١٥٤)

* * *

حدَّثنا زيد بن الحباب في كتابه حدَّثني حسين حدَّثني عبد اللّه بن بُريدةَ، عن أبيه/أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قَالَ: ١٣٧/أ

* ٧٩٤ ــ (مَنْ حَلَفَ أَنَّهُ بَرِيءٌ مِنَ الإِسْلام ِفَهُوَ كَمَا قَالَ إِنْ كَانَ كَاذِباً وَإِنْ كَانَ صَادِقاً فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَى الإِسْلام ِسَالِماً) (١٥٥).

رواه أبو داودَ، عن أحمد بن حنبل.

وأخرجه النسائي عن الحسين بن حُريث وابن مَاجة عن عمرو بن

(١٥٢) النسائي في العقيقة ــ باب «عن الغلام شاتان مكافأتان، وعن الجارية شاة».

(١٥٣) رواه أحمد في المسند (٥:٣٥٥)

(١٥٤) مسلم في الجنائز، باب «استئذان النبي ﷺ ربه في زيارة قبر أمه».

(١٥٥) مسند أحمد (٥:٣٥٥).

رافعٍ كلاهُمَا عن الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقدٍ [١٥٦].

* * *

حدَّثنا زيد بن الحباب حدَّثني حسين بن واقد حدَّثنا عبد اللَّه بن بريدَةَ، عن أبيه قَالَ: قَـالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ٧٩٥ ــ (بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ تَرْكُ الصَّلاةِ فَمَنْ تَرَكَ الصَّلاةَ فَقَدْ كَفَرَ) [١٥٧].

* * *

حدَّثنا زيد بن الحباب حدَّثني حُسَين حدَّثنا عبد اللَّه بن بُرَيْدَةَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

* ٧٩٦ ــ إِنَّ معَاذَ بْنَ جَبَلٍ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلاةَ الْعِشاء فَقَرأَ فِيهَا ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ﴾ [١٥٨] فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَفْرُغَ فَصَلَّى وَذَهَبَ فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ قَوْلاً شَدِيداً فَأَتَى النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أَعْمَلُ فِي نَخْلٍ وخفْتُ عَلَى الْمَاء فَقَـالَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ: (صَلِّ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَنَحْوِهَا مِنَ السُّوَرِ) تَفَرَّدَ بِهِ [١٥٩].

* * *

(١٥٦) بلفظ: «من قال إني بريء من الإسلام...» أخرجه أبو داود في الإيمان والنذور، باب ـ «ما جاء في الحلف بالبراءة وبملّةٍ غير الإسلام» عن الإمام أحمد بن حنبل.
ورواه النسائي في كتاب الإيمان والنذور ــ باب «الحلف بالبراءة من الإسلام» وابن ماجة في الكفارات ــ باب «النهي عن الحلف بغير الله».

(١٥٧) أخرجه الإمام أحمد (٥:٣٥٥).
ورواه الترمذي في الإيمان، باب ما جاء في ترك الصلاة، والنسائي في الصلاة باب «الحكم في تارك الصلاة»، وابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء فيمن ترك الصلاة».

(١٥٨) أول سورة القمر.

(١٥٩) مسند أحمد (٥:٣٥٥).

حدَّثنا ابن نمير حدَّثني أجلح الكندي، عن عبد اللّه بن بريدَةَ، عن بُريدَةَ قَالَ:

* ٧٩٧ ــ بَعَثَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ بعثين إِلَى الْيَمَنِ عَلَى أَحَدِهما عَلِيٌّ بن أَبِي طالبٍ وعَلى الآخِرِ خالد بن الوليد فَقَالَ: (إِذَا الْتَقَيْتُمْ فَعَلِيٌّ عَلَى النَّاسِ وَإِذَا افْتَرَقْتُمَا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى حِدَةٍ) قَالَ فَلَقِينا بني يزيدَ من أهلِ اليمن فَاقْتَتَلْنَا فظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المقَاتِلة وسبينا الذُّرِّيَّةُ فاصطفَى عليٌّ امرَأَة من السبي لنفسه قالَ بريدَةُ فكتب مَعِي خالد بن الوليد إلى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ نخبره بذلِكَ فلمَّا أتيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ دفعت الكتاب فقرىء عليه فرأيت الغضب في وجه رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فقلت يا رسول اللّه هذا مقام العائذ بك بعثتني مع رجل وأمرتني أن أطيعه ففعلتُ ما أرسلتُ بِهِ فقالَ رَسولُ اللّه صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ: (لا تَقَعْ في عَلِيٍّ فَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّكُمْ /بَعْدِي).

رواه البُخاري، عن بندارٍ، عن رَوْحِ بن عبادة، عن علي بن سويد ابن إسحاق، عن عبد اللّه بن بريدة (١٦١).

* * *

حدَّثنا أبو كامل حدَّثنا زهير حدَّثنا الوليد بن ثعلبة، عن ابن بريدة، عن أبيه قالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ٧٩٨ ــ (مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ حِينَ يُمْسِي اللّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا

(١٦٠) مسند أحمد (٥:٣٥٦).

(١٦١) رواه البخاري في المغازي ــ باب ذهاب جرير إلى اليمن، فتح الباري (٨:٧٦).

إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِك مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوء لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوء بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ) (١٦٢).

* * *

حدَّثنا الحَسنُ بن يحيَى من أَهْلِ مَرْوٍ حدَّثنا أوس بن عبد اللَّه بنِ بُرَيدَةَ أخبرني سهلُ بن عَبدِ اللَّهِ بن بريدة، عن أبيه، عن جده بُريدة قالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يَقُولُ:

* ٧٩٩ ــ (سَتَكُونُ بَعْدِي بُعُوثٌ كَثِيرة فكُونُوا في بَعْثِ خُرَاسَانَ ثُمَّ انْزِلُوا مَدِينَةَ مَرْوٍ فَإِنَّهُ بَنَاهَا ذُو الْقَرْنَيْنِ دَعَا لَهَا بِالْبَرَكَةِ وَلا يَضُرُّ أَهْلَهَا سُوء) تَفرَّد به الإمام أحمدُ (١٦٣) وَمِنَ الحفاظ من يَتهِمُ بوضْعِه أوسَ بن عبد اللَّه هذا وقد قَالَ فيه البخاري: فيه نَظرٌ وقال: النَّسائي ليس بثقةٍ وقالَ: الدَارُقُطني متروكٌ قلت ولم يَنفَرِد بِهِ لا هُوَ وَلا آخر أيضاً.

فقد قال: الحافظ أبو القاسم الطبَراني، حدَّثنا الحسن بن سهل بن حريث المصري، حدَّثنا جعفر بن محمد الطوسي حدَّثنا سَمُرَةُ بن حجر حدَّثنا حسامُ بن مِصَكٍّ، عن عبد اللَّه بن بُريدَةَ، عن أبيه قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ.

(يَا بُرَيْدَةُ سَتَكُونُ بَعُوثٌ فَعَلَيْكَ بِبَعْثِ خُرَاسَانَ ثُمَّ عَلَيْكَ بِمَدِينَةِ مَرْوٍ فَإِنَّهُ لا يُصِيبُ أَهْلَهَا سُوء لأَنَّ ذُو الْقَرْنَيْنِ بَنَاهَا) وحسَام بن مِصَكٍّ بن ظالم شيطان ضعيف أيضاً.

---

(١٦٢) رواه أحمد (٥:٣٥٦)، وأخرجه أبو داود في الأدب، باب «ما يقول إذا أصبح»، والنسائي في اليوم والليلة، وابن ماجة في الدعاء، باب «السلام على النساء والصبيان».

(١٦٣) الحديث في مسند أحمد (٥:٣٥٧).

حدَّثنا الحسن بن يحيى حدَّثنا الفضل بن موسى، عن عبيد اللّه العتكي، عن عبد اللّه بن بريدة عن أبيه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ٨٠٠ ــ (الْوَتْرُ حَق فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا قَالَهَا ثَلا ثاً).

١٣٨/أ رواه أبو داود، عن محمد بن المثنى/عن أبي إسحاق الطـَالقَاني، عَنِ الفَضلِ بِهِ(١٦٤).

* * *

حدَّثَنا عليّ بن بحرٍ حدَّثَنَا أبو تُميلة: يحيى بن واضحٍ الأزدي أخبرني خالد بن عبيد أبو عَاصم، حدَّثنا عبد اللّه عن، أبيه قَالَ:

* ٨٠١ ــ ذهب رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى مَوْضِعٍ بالبادية قَريب من مكة فإِذَا أَرضٌ يَابسة حَولَها رَملٌ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تخرج الدابة من هذا الموضع فَإِذَا فتر في شبر. تفرد به(١٦٥).

* * *

حدَّثنا وكيع حدَّثنا الأعمش، عن سعيد بن عبيدة بن بريدةَ، عن أبيه أنَّه مَرَّ عَلَى مَجْلِسٍ وهُمْ يَتَنَاوَلُونَ مِنْ عَلِيٍّ فَوَقَفَ عليهم فقالَ إنه قد كانَ في نفسي عَلَى عَلِيٍّ شيء وكانَ خالد بن الوليد كذلك فبعثني رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سَريَّةٍ عليها عَليٌّ وَأَصَبْنَا سَبْياً فَأَخَذَ عليٌّ من الخمس جارية لنفسه فقالَ خالد بن الوليد: دُونك قالَ: فلما قدمنا على النبي صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ جعلتُ أحدِّثُه بِمَا كان ثم قلت: إن علياً أخذ

(١٦٤) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «فيمن لم يوتر».

(١٦٥) مسند أحمد (٣٥٧:٥)، ورواه ابن ماجة في الفتن، باب «دابة الأرض» عن أبي غسان، عن أبي تُميلة.

جارية من الخمس وكنت رجلاً مِكْبَاباً قَالَ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَغيَّرَ فَقَالَ:

* ٨٠٢ - (مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ) (١٦٦).

حدَّثنَا محمد بن جعفر وروحٌ المعنىٰ قالا: حدَّثنا عوف، عن ميمون أَبي عَبدِ اللَّهِ، عن عبد اللَّه بن بريدةَ، عن أَبيه بريدة، قال: لما نَزلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِصْنِ خيبر فقال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: (لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَعْطَاهُ وَنَهَض مَعَهُ مَنْ نَهَضَ مِنَ الْمُسْلِمينَ فَلَقُوا أَهْلَ خَيْبَرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٨٠٣ ـ لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَداً رَجُلاً يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ دَعَا عَلِيّاً وَهُوَ أَرْمَدُ فَتَفَلَ في عَيْنِهِ وَأَعْطَاهُ اللِّوَاء) وَنَهَضَ النَّاسُ مَعَهُ فَلَقِيَ أَهْلَ خَيْبَرٍ وَإِذَا مرحب يَرْتَجِزُ بينَ أَيديهم وهو يَقُول:

قد عَلِمَتْ خيبر أَنِّي مَرْحَبُ شاكي السلاح بطل مُجَرَّبُ
أطعن أحياناً وحين أضرب إذا الليوث أقبلت تَلَهَّبُ

قال: فاختلف هو وعلي ضربتين فضرب علي هامته حتى عض السَّيْفُ منها بأضراسِه وسَمِعَ أَهْلُ الْمُعَسْكَرِ صَوْتَ ضَربتِه قال: وَمَا تتام الناسُ حتى فتح له ولهم (١٦٧).

* * *

(١٦٦) مسند أحمد (٥:٣٦١).

(١٦٧) بهذا الإسناد رواه النسائي في السير من سننه الكبرىٰ على ما في تحفة الأشراف (٢:٩٢).

حدَّثنا يحيى بن واضح ـ وهوَ أَبُو تُميلة عبد اللَّه بن مسلم، عن عبد اللَّه ابن بريدة، عن أبيه قال:

١٣٨/ب / * ٨٠٤ ــ رَأى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في يَدِ رَجلٍ خَاتماً مِنْ ذَهَبٍ فقَالَ: (مَا لَكَ وَلِحُلِيِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ) قَالَ: فَجَاء وَقَدْ لَبِسَ خَاتماً مِنْ صُفرٍ: فقَالَ: (آخُذُ مِنْكَ رِيحَ أَهْلِ الأَصْنَام ـ قَالَ: فَمِمَّ آخُذُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: مِنْ فِضَّةٍ) (١٦٨).

* * *

حدَّثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، حدَّثنا أبي، عن عبد الكريم بن سليط، عن ابن بريدةَ، عن أبيه قَالَ:

* ٨٠٥ ــ لَمَّا خَطب عَليٌّ فَاطِمَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُ لا بُدَّ لِلْعَرِيسِ مِنْ وَليمَةٍ) قَالَ: فَقَالَ سَعْدٌ عَلَيَّ كَبْشٌ وَقَالَ فلان علي كذا وكذا مِن ذرة (١٦٩).

رواه النَّسائيُّ في اليَوم والليلة من حديث عبدِ الكريم (١٧٠).

* * *

حدَّثَنا عبد الصمدِ بن عبدِ الوَارث حدَّثنا زَائدَةُ حدَّثنا عبد الملك بن عمرَ، عن ابن بُرَيْدَةَ، عن أبيه، قَالَ:

* ٨٠٦ ــ مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقَالَ: (مُرُوا أَبَا

(١٦٨) رواه أبو داود في الخاتم، باب «ما جاء في خاتم الحديد».
والترمذي في اللباس باب «ما جاء في خاتم الحديد».
والنسائي في الزينة باب «مقدار ما يجعل في الخاتم من الفضة».

(١٦٩) الحديث بهذا الإسناد والمتن، في مسند الإمام أحمد (٥:٣٥٩).

(١٧٠) أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» عن أحمد بن سليمان.

بَكْرٍ يُصَلِّ بالنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي رَجُلٌ رَقِيقٌ فَقَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّ بِالنَّاسِ فإِنَّكُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ فَأَمَّ أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ ورَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيٌّ) تفرد به(١٧١).

* * *

أَحَادِيثُ أُخَرُ:

من رواية عَبدِ اللَّهِ بن بريدة، عن أبيه.

الأول:

قال النسائي: حدَّثنا الحسن بن إسحاق المَرْوزي، حدَّثنا خالدُ بن خداشٍ، عن حاتم بن إسْمَاعِيلَ، عن بَشِير بن المُهَاجر، عن عبد اللَّه بن بريدة، عن أبيه قال: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٨٠٧ ـ (قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عَنْدَ اللَّهِ مَنْ زَوَالِ الدُّنْيَا)(١٧٢).

* * *

الثاني:

رَواه النسائيُّ بإسناد الذي قبله:

* ٨٠٨ ـ (أَنَّ رَجُلاً جَاء إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا قَتَلَ أَخِي قَالَ: اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ كَمَا قَتَلَ أَخَاكَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ اتَّقِ اللَّهَ وَاعْفُ عَنِّي فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لأَجْرِكَ وَخَيْرٌ لَكَ وَلأَخِيكَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَخَلَّى عَنْهُ فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ لَهُ قَالَ: فَاعْتِقْهُ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ كَانَ خَيْرُ مَا هُوَ صَانِعٌ يَوْمَ القِيَامَةِ أَنْ

(١٧١) الإمام أحمد في المسند (٥: ٣٦١).

(١٧٢) رواه النسائي في كتاب المحاربة ـ باب «تعظيم الدم» عن الحسن بن إسحاق.

يَقُولَ يَا رَبِّ سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي)[(١٧٣)].

* * *

الثالث:

١٣٩/أ قال أَبو داود في /الجِرَاح: حدَّثنا أَبو طَالب زيد بن أخرم، حدَّثنا أبو عاصم، عن عبد الوارث بن سعيدٍ، عن حُسَيْنٍ المعلم، عن عبد اللَّه بن بريدة، عن أَبيه، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قال:

* ٨٠٩ ــ (مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَرَزَقْنَاهُ رِزْقاً فَمَا أَخَذَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُو غُلُولٌ)[(١٧٤)].

* * *

الرابع:

قَالَ أَبو داودَ: حدَّثنا أحمد بن محمد بن ثابت المروزي، حدَّثنا علي بن الحسينِ، حدَّثنا أبي، عن عبد اللَّه بن أَبي بريدة قَالَ: سَمِعْتُ أَبي يقول، عن أَبيه:

* ٨١٠ ــ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وُلِدَ لأَحدِنَا غُلامٌ نَذْبَحُ شَاةً وَنُلَطِّخُ رَأْسَهُ بِدَمِهَا فَلَمَّا جَاء اللَّهُ بِالإِسْلامِ كُنَّا نَذْبَحُ شَاة وَنَحْلِقُ رَأْسَهُ وَنُلَطِّخُهُ بِالزَّعْفَرَانِ[(١٧٥)].

تم الجزء السادس وَالحَمْدُ لِلَّهِ

(١٧٣) أخرجه النسائي في كتاب القسامة ــ باب «ذكر اختلاف الناقلين لخبر علقمة بن وائل». عن الحسن بن إسحاق المروزي، عن خالد بن خداش، عن حاتم بن إسماعيل، عن بشير، عن ابن بريدة.

(١٧٤) رواه أبو داود في كتاب الخراج ــ باب «في أرزاق العمال».

(١٧٥) رواه أبو داود في الأضاحي ــ باب «في العقيقة» عن أحمد بن محمد بن ثابت...

١٤٠/أ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

رَبِّ يَسِّرْ.

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ:

مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ

قال النسائي: حدَّثنا الحسن بن حريث، حدَّثنا الفضل بن مُوسى، عن الحُسَينِ بن واقدٍ، عن عبد اللَّه بن بريدة عن أبيه، قالَ:

* ٨١١ ــ (خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ فَاطِمَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهَا لَصَغِيرَةٌ، فَخَطَبَهَا عَلِيٌّ فَزَوَّجَهَا مِنْهُ) (١٧٦).

* * *

الْحَدِيثُ السَّادِسُ:

قالَ ابن مَاجَةَ في كِتَابِ الفتنِ: حدَّثنا أبو غسَّان: محمدُ بن عمروٍ زُنَيج، حدَّثنا أَبو تُميلة، حدَّثنا خالِدُ بن عبيد، عَن عَبد اللَّه بن بُريدةَ، عَن أَبيه قالَ:

* ٨١٢ ــ (ذَهَبَ بِي أَبِي، فَذَهَبَ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَوْضِعٍ بِالْبَادِيَةِ، قَرِيب مِنْ مَكَّةَ، فَإِذَا أَرْضٌ بِالثَّنِيَّةِ حَوْلَهَا أَرْضٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ هَذَا

(١٧٦) رواه النسائي في كتاب النكاح ــ باب «تزوج المرأة مثلها في السن» عن الحسين ابن حريث.

الْمَوْضِعِ، فَإِذَا فِتْرٌ فِي شِبْرٍ. قَالَ ابْنُ بُرَيْدَةَ: فَحَجَجْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَتَيْنِ، فَأَرَانَا عَصاً لَهُ، فَإِذَا هِيَ بِعَصَايَ هَذِهِ، كَذَا، وَكَذَا)(١٧٧).

* * *

الْحَدِيثُ السَّابِعُ:

رَواهُ التِّرمذيُّ في التَّفْسِيرِ، عن يَعقُوبَ الدَّوْرَقي، عن أَبي تُميلة: يحيَى ابن وَاضحٍ، عن الزبير بـن جُنَادة الهجري، عن عبد اللَّهِ بن بريدةَ، عن أَبيهِ، عن النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قال:

* ٨١٣ ـ (لَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى بَيْتِ المَقدِسِ. قَالَ جِبْرِيلُ بِإِصْبَعِهِ، فَخَرَقَ الْحَجَرَ، وَشَدَّ البُرَاق). ثُمَّ قالَ: غريبٌ، لا نَعرفه إلاَّ مِن هذَا الطَّرِيقِ(١٧٨).

* * *

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ:

وقالَ الترمذي في الأَحْكَامِ: حدَّثنا محمد بن إسماعِيلَ، حدَّثنا الحَسَنُ ابن بشيرٍ، عنِ الأَعمشِ، عن سعدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بن بُرِيدَةَ، عن أَبيه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٨١٤ ـ (الْقُضَاةُ ثَلاثَة: قَاضٍ فِي الْجَنَّةِ، وَقَاضِيَانِ فِي النَّارِ، رَجُلٌ عَلِمَ الْحَقَّ فَحكَمَ بِهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَرَجُلٌ عَلِمَ الْحَقَّ فَحكَمَ بِخِلافِهِ فَهُوَ

(١٧٧) رواه ابن ماجة في كتاب الفتن، باب «دابة الأرض» من حديث خالد بن عبيد العتكي.

(١٧٨) رواه الترمذي في تفسير سورة الإسراء، ح (٣١٣٢)، ص (٥:٣٠١) عن يعقوب ابن إبراهيم الدورقي.

فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ حَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ عَلَى جَهْلٍ، فَهُوَ فِي النَّارِ) (١٧٩).

* * *

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ:

قَالَ أَبُو دَاودَ فِي الأَدَبِ: حدَّثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدَّثنا سعيد بن محمد، عن أَبي تُميلة، حدَّثني أبو جَعفرٍ النحوي عبد اللَّهِ بن ثابتٍ، حدَّثني صخر بن عبد اللَّهِ بن بريدة، عن أَبيه، عن جَدِّهِ قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٨١٥ ــ (إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْراً، وَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلاً، وَإِنَّ مِنَ الْجَهْلِ حِكَماً، وَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالاً) (١٨٠).

١٤٠/ب فقَالَ صعصَعَةُ بن صوحَان: صدَق نبي اللَّه صَلَّى/اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، أَمَّا قولُه: (إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْراً) فَالرَّجُلُ يَكُونُ عليه الحق، وهو أَلحَنُ بالحُجج من صَاحب الحق، فيسحَرُ النَّاس ببيَانِه، فَيذْهَبُ بالحق. وأَمَّا قولُه: (إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلاً) فيتَكلَّفُ علمَ ما لم يَعلم. فيجهله ذلكَ. وأَمَّا قَولُه: (إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكَماً) فهيَ هذِه المَوَاعظُ والأَمثالُ الَّتِي يَتَّعِظُ بهَا النَّاسُ. وَأَمَّا قَوْلُه: (مِنَ الْقَوْلِ عِيَالاً) فعرضك كلامك، وحدِيثكَ على من ليس من شأنه، ولا يريده.

* * *

(١٧٩) رواه الترمذي في كتاب الأحكام، باب «ما جاء عن رسول الله ﷺ في القاضي» عن محمد بن إسماعيل، عن الحسن بن بشر، عن شريك، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة السُّلمي، عن عبدالله بن بريدة...

(١٨٠) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «ما جاء في الشعر» بالإسناد المذكور.

الْحَدِيثُ الْعَاشِرُ:

قَالَ التِرمذِيُّ في المَنَاقِبِ: حدَّثنا ابراهيم بن سَعِيدٍ الجوْهري، حدَّثنا أَسوَدُ بن عَامرٍ، عن جعفرٍ الأَحمرِ، عَن عبدِ اللَّهِ[بن عطاء، عن]بن بُريدةَ، عن أَبيه، قَالَ:

* ٨١٦ ــ (كَانَ أَحبُّ النِّسَاء إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ، وَمِنَ الرِّجَالِ عَلِيٌّ) (١٨١).

قَالَ إبراهِيم: يَعنِي منِ أَهل بيته، ثم قَالَ: حَسَن غَرِيبٌ لا نَعرِفُه إلاَّ مِنْ هَذا الوجْهِ.

* * *

الْحَدِيثُ الْحَادِي عَشَرَ:

قالَ أَبُو دَاودَ في الْخَاتِم: حدَّثنا الحَسنُ بن علي، ومحمد بن عبد العزيز بن أَبي رَزمَةٍ عن زيد بن حبابٍ، أَخبرهم عن عبد اللَّهِ بن مُسْلمٍ، أَبي طيبة السُّلَمي المروزي، عن عبد اللَّهِ بن بُرَيدَةَ، عَن أَبيهِ:

* ٨١٧ ــ (أَنَّ رَجُلاً جاء إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْهِ خَاتِمٌ مِنْ حَدِيدٍ. فَقَالَ: مَا لي أَرى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ؟ فَطَرَحَهُ. وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ أَيِّ شَيء أَتَّخِذُهُ؟ قَالَ: مِنْ وَرِقٍ، وَلا تُتِمُّهُ مِثْقَالاً).

روَاهُ الترمذي عن محمد بن حميدٍ، والنسائي عَن أَحمدِ بن سليمانَ، كِلاهُمَا عن زيد بن الحُبَاب. زاد الترمذي وأبي تُميلة، كلاهما عن

(١٨١) رواه الترمذي في المناقب ــ باب «ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها».

عبد اللَّه بن مسلمٍ: أَبي طيبةَ بهِ(١٨٢).

* * *

الْحَدِيثُ الثَّانِي عَشَرَ:

من رِوَاية عبد اللَّهِ بن بُريدةَ، عن أَبيه، عن النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ أنه قَالَ:

* ٨١٨ ـ (مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي يَمُوتُ بِأَرْضٍ، إلاَّ كَانَ لَهُمْ قَائداً وَنُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ)(١٨٣).

رَواهُ الترمذِي في المَنَاقب، عن أَبِي كريبٍ، عن عثمان بن نَاجيَة، عن عبدِ اللَّه بن مُسلمٍ، أَبي طِيبة، عن عبد اللَّه بن بُريدة، بِهِ. وقَالَ: غريب. وقد روى عَنه، عن ابن بُريدَةَ. مُرْسلاً.

* * *

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ عَشَرَ:

عنه، عن أبيه:

* ٨١٩ ـ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِلْجَدَّةِ

(١٨٢) رواه أبو داود في كتاب الخاتم ـ باب «ما جاء في خاتم الحديد».
ورواه الترمذي في اللباس ـ باب «ما جاء في خاتم الحديد» عن محمد بن حميد، عن زيد بن حباب، وأبي تُميلة، كلاهما عن عبدالله بن مسلم السَّلمي، عن عبدالله بن بريدة.
ورواه النسائي في كتاب الزينة، باب «مقدار ما يجعل في الخاتم من الفضة» عن أحمد بن سليمان، عن زيد بن الحُباب...

(١٨٣) أخرجه الترمذي في المناقب ـ باب «فضل من بايع تحت الشجرة» عن أبي كريب.

السُّدُسَ، إِذَا لَمْ يَكُنْ دُونَهَا أُمٌّ).

رواه أبو داود، عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، عن أبيه، والنَّسائي عن محمد بن علي بن الحسين بن شقيق، عن أبيه، كلاهما، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه العتكي، أبي المنيب، عن عبد اللَّه بن بريدة، بهِ (١٨٤).

* * *

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ عَشَرَ:

١٤١/أ

قَالَ أبو داودَ في الصلاة، حدَّثنا محمد بن يحيى /بن فَارِسٍ، حدَّثنا سعيد بن محمد، حدَّثنا أبو تُميلة، حدَّثني عبيد اللَّه العتكي، أبو المنيب المروزي عن عبدِ اللَّه بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه، قَالَ:

* ٨٢٠ ـ (سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى أَنْ يُصَلَّى فِي لِحَافٍ لا يُتَوَشَّحُ بِهِ) (١٨٥).

* * *

الْحَدِيثُ الخَامِسُ عَشَرَ:

قَالَ ابنُ مَاجَةَ في الأَدَبِ: حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدَّثنا زيد ابن الحبابِ، عن أبي المنيب: عُبيد اللَّه، عن عبد اللَّه بن بريدة، عن أبيه، قَالَ:

---

(١٨٤) رواه أبو داود في كتاب الفرائض ـ باب «في الجدة»، والنسائي في الفرائض من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٨٧:٢) كلاهما بالإسناد المذكور.

(١٨٥) رواه أبو داود في الصلاة ـ باب «من قال: يُتَّزر به إذا كان ضيقاً» عن محمد بن يحيى الذهلي.

* ٨٢١ ــ (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْعُدَ الرَّجُلُ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالظِّلِّ) (١٨٦).

* * *

الْحَدِيثُ السَّادِسُ عَشَرَ:

رَوَاهُ النَّسَائي مِن طَرِيق عيسَى بن عُبيد الكندي، عن عبد اللَّه بن بُريدةَ، عَن أبيهِ:

* ٨٢٢ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا يَسِيرُ إِذْ بِقَوْمٍ لَهُمْ لَغَطٌ. فَقَالَ: مَا هَذَا الصَّوْت؟ قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَهُمْ شَرَابٌ يَشْرَبُونَهُ) (١٨٧).

* * *

الْحَدِيثُ السَّابِعُ عَشَرَ:

قال أبو داود: حدَّثنا عباس بن عبدِ العظيم، حدَّثنا عبيد اللَّهِ بن مُوسى، حدَّثنا يُوسُفُ بنُ صُهَيْبٍ، عن عبدِ اللَّهِ بن بُريدةَ، عن أبيه:

* ٨٢٣ ــ (أَنَّ امْرَأَة حَذَفَتِ امْرَأَة، فَأَسْقَطَتْ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ فِي وَلَدِهَا خَمْسَمائةِ شَاةٍ، وَنهى يَوْمَئِذٍ

---

(١٨٦) رواه ابن ماجة في الأدب ــ باب «الجلوس بين الظل والشمس» بالإسناد المذكور.

(١٨٧) رواه النسائي في: كتاب الأشربة، باب «ذكر أنواع الأشياء التي كانت منها الخمر حين نزل تحريمها» عن محمد بن يحيى، عن عبدالله بن عثمان، عن عيسى ابن عبيد الكندي، عن عبدالله عن بريدة، عن أبيه.

عنِ الحَذْفِ) (١٨٨).

قال أبو دَاوُدَ، وكذا قال ابن عباس، وهُو وَهْمٌ، والصَّوابُ مَائةُ شَاةٍ.

وكذا رواه النسائي، عن إبراهِيم بن يعقوب، وابراهيم بن يونس، عن عبد اللّه، به. وعن أحمد بن يونس، عن أبي نعيم، عن يوسف بن صُهيب، عن عبد اللّه بن بريدةَ، مرسلاً، لَم يذكُره أبَاهُ.

* * *

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ عَشَرَ:

قَالَ أبو يعلى: حدَّثنا أبو هشَامٍ: يحيى بن يزيد الرقاشي، حدَّثنا محمد ابن فضل، حدَّثنا بشير بن مهاجر، عن عبد اللّه ابن بريدة، عن أبيه، قالَ:

* ٨٢٤ ــ (كَانَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَاهَدُ الأَنْصَارَ، وَيَعُودُهُمْ، وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ، فَبَلَغَهُ أَنَّ امْرَأَة مِنَ الأَنْصَارِ مَاتَ ابن لَهَا، فَجَزِعَتْ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهَا بِتَقْوَى اللّهِ، وَالصَّبْرِ. فَقَالَتْ: إِنِّي امْرأَة رقُوبٌ لا يعيش لي ولد، وَلَمْ يَكُنْ لي وَلَدٌ غَيْرُهُ. فَقَالَ: /الرَّقُوبُ التي يَبْقَى وَلَدُهَا. ثُمَّ قَالَ: مَا مِن امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ، أَوِ امْرِىء مُسْلِمٍ، يَمُوتُ لَهَا ثلاثَة مِنَ الْوَلَدِ، إلاَّ أَدْخَلَهَا اللّهُ الْجَنَّةَ. فَقَالَ عُمَرُ بنُ الْخطَّابِ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللّهِ، وَاثْنَانِ؟ قَالَ: وَاثْنَانِ) (١٨٩).

١٤١/ب

* * *

(١٨٨) رواه أبو داود في الديات ــ باب «دية الجنين» والنسائي في القسامة والقود والديات ــ باب «دية جنين المرأة».

(١٨٩) من حديث بريدة ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨:٣) بيد أنه عزاه للبزار، وقال: «رجاله رجال الصحيح».

الْحَدِيثُ الْعِشْرُونَ:

و به قال:

* ٨٢٥ ـ (كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُجَالِسُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَعَهُ ابن لَهُ خُمَاسِيٌّ، فَمَاتَ، فَجَزِعَ عَلَيْهِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَبْشِرْ، فَإِنَّكَ لا تَأْتِي بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلاَّ وَجَدْتَهُ قَائِماً يَدْعُوكَ إِلَيْهِ. قَالَ: نَعَم؟ قَالَ: هُوَ كَمَا أَقُولُ لَكَ).

* * *

الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ:

قَال أبو يعلى: حدَّثنا يحيى بن معين، حدَّثنا يحيى بن يمان، عن عائذ ابن نسير، عن علقَمةَ بن مَرْثَدٍ، عن ابن بريدة، عن أَبيه قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٨٢٦ ـ (حَوْضِي مَا بَيْنَ عُمَانَ إِلَى الْيَمَنِ فِيهِ آنِية، عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاء، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً، لا يَظْمَأ بَعْدَهَا أَبَداً) (١٩٠).

* * *

الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ:

قال أبو يعلى: حدَّثنا إسحاق بن اسرائيل، حدَّثنا حميد الرَّؤاسي،

---

(١٩٠) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠:٣٦٦) من حديث بريدة، لكنه عزاه للبزار، وقال: فيه: «عائذ بن نسير، وهو ضعيف».

وعائذ بن نسير، قد ضعَّفه يحيى بن معين، وسرد به ابن عدي مناكير.

الضعفاء الكبير (٣:٤١٠).

الميزان (٢:٣٦٣).

حدَّثنا عبد الكريم بن سُليط، عن ابن بريدة، عن أبيه قال:

* ٨٢٧ ـ (لَمَّا خَطَبَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا بُدَّ لِلْعُرْسِ وَلِيمة. فَقَالَ عَلي: كَبْشٌ. وَقَالَ فُلان: كَذَا، وَكَذَا مِنَ الذُّرَةِ).

رواه البزار من حديث عبد الكريم به. وزادَ: (فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْعُرْسِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَلِيُّ، لا تُحْدِثْ شَيْئاً حَتَّى تَلْقَاني. فَجَاء رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَوَضَّأَ بِمَاء فَصَبَّهُ عَلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا. وَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا في شبليهما) (١٩١).

* * *

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ:

قَالَ أَبو يعلى: حدَّثنا زهير، حدَّثنا عبد اللَّه بن موسى، حدَّثنا بشير بن المُهاجر، عن ابن بريدة، عن أَبيه. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

---

(١٩١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٢٠٩)، مطولاً، فقال: وعن بريدة قال قال نفر من الانصار لعلي رضي الله عنه عندك فاطمة فأتى رسول الله ﷺ فقال ما حاجة ابن أبي طالب رضي الله عنه فقال يا رسول الله ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحباً وأهلاً لم يزد عليها فخرج علي بن أبي طالب على أولئك الرهط من الأنصار ينتظرونه فقالوا ما وراءك قال ما أدرى غير أنه قال لي مرحباً وأهلاً قالوا: يكفيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم إحداهما أعطاك الاهل والمرحب فلما كان بعد ما زوجه قال يا علي إنه لا بد للعروس من وليمة قال سعد عندي كبش وجمع له من الأنصار أصوعاً من ذرة فلما كانت ليلة البناء قال لا تحدث شيئاً حتى تلقاني فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضأ منه ثم أفرغه علي فقال =

* ٨٢٨ ـ (مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ، إلاَّ كَانَ الْقَتْلُ بَيْنَهُمْ، وَلا ظَهَرَت فَاحِشَة في قَوْمٍ إلَّا طُهِّرُوا(*) وَسُلِّطَ عَلَيْهِمْ الْمَوْتُ، وَلا منع قَوْمٌ الزَّكَاةَ إلاَّ حَبَس اللَّهُ عَنْهُمُ الْقَطْرَ) (١٩٢).

* * *

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ:

قَالَ أبو يعلى: حدَّثنا زهير، حدَّثنا سعد بن سليمان، حدَّثنا منصورُ بن أَبي الأَسوَد، حدَّثنا عطاء بن السَّائب، عن محاربِ بن دثار، عن/ابن بريدة، عن أبيه، قال: ١٤٢/أ

* ٨٢٩ ـ (لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرُ مِنَ الْحَبَشَةِ. قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا أَعْجَبَ شَيء رَأَيْتَهُ؟ قال رَأَيْتُ امْرَأَة عَلَى رَأْسِهَا مِكْتَلٌ مِنْ طَعَامٍ، فَمرَّ فَارِسٌ يَرْكُضُ فَأَذْرَاهُ، فَقَعَدَتْ تَجْمَعُهُ، ثُمَّ الْتَفَتَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ: وَيْلَكَ يَوْمَ يَضَعُ الْمَلِكُ كُرْسِيَّهُ، فَيَأْخُذُ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصْدِيقاً لِقَوْلِهَا: كَيْفَ يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّة لا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا حَقَّهُ مِنْ قَوِيٍّ غَيْر مُتَعْتَعٍ) (١٩٣).

* * *

= اللهم بارك فيهما وبارك لهما في بنائهما. رواه الطبراني والبزار بنحوه إلا انه قال قال نفر من الانصار لعلي رضي الله عنه لو خطبت فاطمة وقال في آخره اللهم بارك فيهما وبارك لهما في شبليهما، ورجالهما رجال الصحيح غير عبد الكريم بن سليط ووثقه ابن حبان.

(١٩٢) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧: ٢٦٩)، وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير رجاء بن محمد وهو ثقة.

(*) قلت: لعلها: «قهروا» بدل: «طهروا» إذ ليس بين يدي مسند أبي يعلى لأتأكد، والله أعلم بالصواب ـ (ع).

(١٩٣) قال الهيثمي بعد عزوه لأبي يعلى: فيه عطاء بن السائب، ثقة، لكنه اختلط، وبقية رجاله ثقات، وقال بعضهم بعد عزوه للبيهقي: وفيه عمرو بن قيس عن =

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ:

قالَ أبو يعلى: حدَّثنا سهل بن أنجلة، حدَّثنا زيد بن الحباب، عن حُسَين بن واقدٍ، عن عبدِ اللَّه بن بريدة، عن أبيه قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٨٣٠ ــ (إنِّي لأَحْسبُ الشَّيْطَانَ يَفْرَقُ مِنْكَ يَا عُمَرُ) (١٩٤).

* * *

الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ:

قَالَ أبو يعلى: حدَّثنا إسماعيل بن سيف، حدَّثنا عون بن عمرو، أخو رباحِ القيسي، حدَّثنا الجريري، عن عبد اللَّه بن بريدة، عن أبيه، قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ:

* ٨٣١ ــ (اقْرَإِ الْقُرْآنَ بالحُزْنِ، فَإِنَّهُ نَزَلَ بالحُزْنِ) (١٩٥).

* * *

الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ:

رواهُ البَزارُ من طريق إِسْرَائيلَ، عَن جَابرِ الجعفي، عن عبْدِ اللَّه بن

عطاء أورده الذهبي في المتروكين.

والحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير أيضاً، وعزاه لأبي يعلى في مسنده، وللبيهقي في الشعب، كلاهما من حديث بريدة، وأشار إليه بالصحة.

ــ فيض القدير (٥:٥٩).

(١٩٤) تقدم هذا الحديث كجزء من آخر الحديث (٧٨٢).

(١٩٥) ذكره السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه لأبي يعلى، والطبراني في الأوسط، ولأبي نعيم في الحلية. وأشار إليه بالضعف.

وقد ذكره الهيثمي في الزوائد، فقال: فيه إسماعيل بن سيف: ضعيف.

بريدة، عن أبيه، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ:

* ٨٣٢ ـ (اقْرَإِ الْقُرْآنَ).

وروي مرفوعاً:

* ٨٣٣ ـ (لَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِشَيْء أَشَدُّ مِنَ الشِّرْكِ، وَلَنْ يُبْتَلَى بِشَيْء بَعْدَ الشِّرْكِ بِشَيْء أَشَدُّ مِنْ ذَهَابِ بَصَرِهِ، وَلَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِذهَابِ بَصَرِهِ فَيَصْبِرُ إِلاَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ) (١٩٦).

* * *

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ:

رَواهُ البزارُ من طريق يحيى بن كثير: أَبي النضر، قَالَ: ولم يكن بالحافظ، عن أَبي مسعود الجُريري، عن عبد اللَّه بن بريدةَ: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ:

* ٨٣٤ ـ إِذَا أَوَيْت إِلَى فِرَاشِكَ. فَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ وَأَفْضَلَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، رَبِّ كُلِّ شَيْء، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ) (١٩٧).

و به قال:

---

(١٩٦) ذكره السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه للبزار عن بريدة، وأشار إليه بالضعف. والسبب: جابر الجعفي، فالإجماع على تركه لأنه كان سبئياً.
ـ الضعفاء الكبير (١:١٩١).
ـ تنزيه الشريعة (١:٤٤).

(١٩٧) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» من حديث بريدة، وقال: «رواه البزار، وفيه: يحيى بن كثير أبو النضر، وهو ضعيف» وسيأتي في الحديث التالي.

* ٨٣٥ ــ (إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ الْفَجْرَ. فقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتُمْ صَلاتِي؟ فَقَالُوا: مَا أَحْسَنَ مَا صَلَّيْتَ. فَقَالَ: إِنِّي نَسِيتُ آيَةَ كَذَا، وَإِنَّ مِنْ حُسْنِ صَلاةِ الرَّجُلِ أَنْ يَحْفَظ قِرَاءةَ الإِمَامِ) (١٩٨).

* * *

الْحَدِيثُ الثَّلاثُونَ:

قال البزار: حدَّثني أحمد بن عثمان بن حكيم، حدَّثنا جعفر بن عونٍ، حدَّثنا بشير بن المُهَاجر، عَن عبد اللَّه بن بريدة، عن أبيه، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ٨٣٦ ــ (لا يَمْضِي مَائةُ سَنَةٍ وَعَيْن تَطْرُفُ).

* * *

الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالثَّلاثُونَ:

قالَ البزار: حدَّثنا أحمد بن خلاّد بن يحيى، عن بشير، عن عبد اللَّه ابن بُريدَةَ، عن أبيه، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى/اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ: ١٤٢/ب

* ٨٣٧ ــ (بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ: السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى) (١٩٩).

---

(١٩٨) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢:٧٠)، وقال: «رواه البزار، وفيه: يحيى ابن كثير ــ صاحب البصري ــ وهو ضعيف».

ويحيى بن كثير: ضعيف من كبار التاسعة.

ــ الضعفاء الكبير (٤:٤٢٤).

ــ الميزان (٤:٤٠٣).

ــ تقريب التهذيب (٢:٣٥٦).

(١٩٩) الحديث عن بريدة في جامع الأحاديث، رقم (٩٩٦٨)، ص (٣:٥١٢).

الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالثَّلاثُونَ:

وقال البزار: حدَّثنا أحمد بن عمر بن موسى الشامي، حدَّثنا أبو هلال الراسبي: محمد بن سليم، عن عبد اللَّه بن بريدة، عن أبيه، قَال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ٨٣٨ ــ (مَنْ قَالَ فِي الإِسْلامِ شِعْراً مُقْذِعاً فَلِسَانُهُ هَدَرٌ)(٢٠٠).

* * *

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالثَّلاثُونَ:

وقال أيضاً: حدَّثنا أحمد بن المعلى الأدمي، حدَّثنا زكريا بن يحيى المشاط، عن أبي هلال، عن عبد اللَّه بن بريدة، عن أبيه، قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ٨٣٩ ــ (مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ).

* * *

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ:

حدَّثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدَّثنا علي بن الحسن بن سفيان، حدَّثنا الحسين بن واقدٍ، عن عبد اللَّه بن بريدة، عن أبيه قالَ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ عَلَى حِرَاء، فَتَحَرَّكَ، فَقَالَ: اسْكُنْ فَمَا

---

(٢٠٠) في إسناده: محمد بن سُليم: فيه لين.
ــ الضعفاء الكبير (٤:٧٤).
ــ الجرح (٢:٣:٢٧٦).
ــ الميزان (٣:٥٧٤).
ــ التهذيب (٩:١٩٥).

عَلَيْكَ إلاَّ نَبيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ، وَكَانَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ)(٢٠١).

* * *

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالثَّلاثُونَ:

وقال أيضاً: عبدة بن عبد اللّه، حدَّثنا يزيد بن الحباب، عن الحسين ابن واقد، عن عبد اللّه بن بريدةَ، عن أبيه:

* ٨٤٠ ــ (أَنَّ رَجُلاً قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ: اللَّهُمَّ إنْ كَانَ مُحَمَّدٌ عَلَى الْحَقِّ فَاخْسِفْ الأَرْضَ. قَالَ: فَخُسِفَ بِهِ)(٢٠٢).

* * *

الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالثَّلاثُونَ:

حدَّثنا محمد بن زياد، حدَّثنا ابن عيينة، حدَّثنا بشير بنُ المهاجِر، عن عبد اللّه بن بريدة، عن أبيه، قال:

* ٨٤١ ــ (أَهْدَى المُقَوْقِسُ الْقِبْطِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، جَارِيَتَيْنِ أُخْتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا مَارِيَةُ، أُمُّ إِبْرَاهِيمَ بنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالأُخْرى وَهَبَها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَسَّانِ بنِ ثَابِتٍ، فَهِيَ أُمُّ وَلَدِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَهْدَى لَهُ بَغْلَةً، فَقَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ مِنْهُ).

* * *

---

(٢٠١) جامع الأحاديث (١:٥٨٧-٥٨٨).

(٢٠٢) عن بريدة ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦:١٢٢)، وقال: «رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح».

الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ:

حدَّثنا نصرُ بن علي، حدَّثنا عبد اللَّه بن داود، عن سَعيد بن عبد الرحمن، عن عبد اللَّه بن بريدة، عن أَبيه قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ:

* ٨٤٢ ــ (ثَلاثٌ مِنَ الْجَفَاء: أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ قَائماً، أَوْ يَمْسَحَ جَبْهَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلاتِهِ، أَوْ يَنْفُخَ في سُجُودِه) (٢٠٣).

* * *

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالثَّلاثُونَ:

وقَالَ أيضاً: حدَّثنا عمرو بن مالك، حدَّثنا أبو طيبة، حدَّثنا عبد اللَّه ابن بريدة، عن أَبيه قال:

* ٨٤٣ ــ (كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ في سَفَرٍ. قَالَ: فَكَانَ كُلَّمَا بقي شيء حمله عليَّ وسماني: الزاملة) (٢٠٤).

* * *

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالثَّلاثُونَ:

حدَّثنا محمد بن المثنى، حدَّثنا علي بن عبيد، حدَّثنا صالح بن حيان، عن عبد اللَّه بن بريدة، عن أَبيه، قال:

* ٨٤٤ ــ (إِنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ، وَالأَرَضِينَ السَّبْعَ، وَالْجِبَالَ،

---

(٢٠٣) ذكره السيوطي في جامع الأحاديث (٣:٦٦٨) من حديث بريدة. حديث رقم (١٠٧٦٧).

(٢٠٤) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩:٣٩٨)، وقال: «رواه البزار، وإسناده حسن».

لَيَلْعَنَّ الشَّيْخَ الزَّاني، وَإِنَّ فُرُوجَ الزُّنَاةِ لَيُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ نَتَنُ رِيحُهَا) (٢٠٥).

وقال: حدَّثنا عمرو بن مالك، حدَّثنا معاوية، عن صالح بن حبان، عن ابن بريدة، عن أبيه، /عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، بِنحوِه، ثُمَّ قَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو مُعَاوِية. ١٤٣/أ

* * *

الْحَدِيثُ الأَرْبَعُونَ:

روى البزار من حدِيث عَبد العزيز بن مُسْلم بنِ صُبَيْحٍ أَبِي العلاء، عن ابنِ بريدَةَ، عَن أَبيهِ، أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:

* ٨٤٥ ــ (لَوْ أَنَّ لابْنِ آدَمَ وَادِياً مِنْ ذَهَبٍ لابْتَغَى ثَانِياً، وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِياً لابْتَغَى ثَالِثاً، وَلا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابَ، وَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ) (٢٠٦).

* * *

الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالأَرْبَعُونَ:

قالَ البَزَّارُ: حدَّثنا عمرُو بن مالكٍ، حدَّثنا عمر بن علي، حدَّثنا صالح بن حيانَ، عن عبدِ اللَّهِ بن بُرَيدة، عن أَبِيهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ٨٤٦ ــ (أَكْبَرُ الْكَبَائرِ الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَمَنْعُ فَضْلِ

(٢٠٥) في إسناده صالح بن حبان، ضعيف، تقدم القول فيه.

(٢٠٦) ذكره الهيثمي (١٠:٢٤٤)، وقال: «رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير صبيح أبي العلاء، وهو ثقة».

الْمَاء، وَمَنْعُ الْفَحْلِ) (٢٠٧).

* * *

الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالأَرْبَعُونَ:

أيضاً، حدَّثنا مُحمد بن الوليد البَصري، حدَّثنا محمد بن عبيد، وفي رِوَايةٍ يعلى بن عُبيد، عن صالِح بن حِيان، عن عبدِ اللَّهِ بن بريدةَ، عن أبيه:

* ٨٤٧ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ مَسَّ صَنَماً فَتَوَضَّأَ) قال البزار: معناه: غسل يَدَهُ (٢٠٨).

* * *

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالأَرْبَعُونَ:

حدَّثنا عمرو بن مالك، حدَّثنا إسماعيل بنُ عبدِ اللَّهِ: أبو اسحاق، عن عقبة الأَصم، عن عبدِ اللَّهِ بن بريدة عن أبيهِ:

* ٨٤٨ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي شَكُوراً، وَاجْعَلْنِي صَبُوراً، وَاجْعَلْنِي فِي عَيْنِي صَغِيراً، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيراً) ثم قال: اسماعيل بن عبد اللَّه هذا، ليس به بأس (٢٠٩).

---

(٢٠٧) جامع الأحاديث رقم (٣٨٢١)، ص (١:٢)، وفيه صالح بن حيان تقدم القول فيه.

(٢٠٨) فيه صالح بن حيان: ضعيف.

(٢٠٩) ذكره الهيثمي في الزوائد (١٠:١٨١). ولكن في إسناده: عقبة الأصم، وهوعقبة بن عبد الله الأصم: ضعيف، وربما دَلَّس.
ــ الضعفاء الكبير (٣:٣٥٣).
ــ المجروحين (٢:١٩٩).
ــ الميزان (٣:٨٦).

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالأَرْبَعُونَ:

رَوى عن طريق يوسف بن صهيب، قال: وهُوَ مَشهُورٌ، مِنْ أَهْلِ الكُوفة، عن عبد اللَّه بن بُريدة، عن أَبيه قال:

* ٨٤٩ ــ (تَفرَّقَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ سِوَى رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: زَيْدٌ. وَهُوَ آخِذٌ بعنان بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاء. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ: وَيْحَكَ، ادْعُ النَّاسَ، فَنَادَى: أَيُّهَا النَّاسُ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ. فَلَمْ يَجِيء أَحَدٌ فَقَالَ: ادْعُ الأَنْصَارَ. فقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ. فَلَمْ يَجِيء أَحَدٌ. فَقَالَ: خُصَّ الأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ. فَنَادَاهُمْ، فَلَمْ يَجِيء أَحَدٌ. فَقَالَ: وَيْحَكَ. خُصَّ المُهَاجِرِينَ، فَإِنَّ لِي فِي أَعْنَاقِهِمْ بَيْعَةً. قَالَ بُرِيدَةَ: فَأَقْبَلَ مِنْهُمْ أَلْفٌ، فَتَطَرَّحُوا الْقَوْمَ، حَتَّى أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ فَمَشَوْا قُدُماً، حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ) (٢١٠).

* * *

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالأَرْبَعُونَ:

وبه:

* ٨٥٠ ــ (إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سُتْرَةٍ فَلْيَدْنُ مِنْهَا، فَلا يَقْطَعُ الشَّيْطَانُ صَلاتَهُ) (٢١١).

* * *

---

(٢١٠) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨١:٦) عن بريدة، وقال: «رواه البزار ورجاله ثقات».

(٢١١) (مجمع الزوائد): (٥٩:٢)، وقال: رواه البزار.

الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالأَرْبَعُونَ:

وبه:

١٤٣/ب * ٨٥١ ــ (ثَلاثَةٌ لا تَقْرَبُهُمْ الْمَلائكَةُ: السَّكْرَانُ، وَالنَّضِيحُ/ بِالزَّعْفَرَانِ، وَالْحَائضُ وَالْجُنُبُ) (٢١٢).

* * *

الْحَدِيثُ السَّابعُ وَالأَرْبَعُونَ:

حدَّثنا صَفوانُ بن العباسِ، حدَّثنا عبد العزيز بن أبانٍ، عن بشر بن المهاجر، عن بريدة بن عبد اللَّه، عن أبيه، قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ٨٥٢ ــ (مَا مِنْ أَحَدٍ إلاَّ سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ، وَلا تَرْجُمَانُ) (٢١٣).

* * *

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالأَرْبَعُونَ:

ومن حديث صالح بن حيانٍ، عن عبد اللَّه بن بريدة، عن أبيه، قال:

* ٨٥٣ ــ (ضَمَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ الْخَيْلَ، وَوَقَّتَ لأَمْهَارِهَا، مِنْ مَكَانِ كَذَا، وَكَذا، وَأَرْسَلَ الَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ مِنْ دُونِ

---

(٢١٢) ذكره السيوطي في الجامع الصغير، عن بريدة، وعزاه للبزار، وأشار إليه بالصحة. ــ فيض القدير (٣:٣٢٦).

(٢١٣) ذكره السيوطي في جامع الأحاديث (١٩٦١٨) عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، ص (٥:٧٥١).

ذَلِكَ) (٢١٤).

* * *

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالأَرْبَعُونَ:

وَمِن حديث وَاصِل، عن عبد اللّه بن بريدةَ، عن أَبيه قال:

* ٨٥٤ ــ (أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَخْطُرُ فِي حُلَّةٍ لَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَذَا مِمَّا لا يُقِيمُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْناً) (٢١٥).

* * *

الْحَدِيثُ الْخَمْسُونَ:

ومن حديث القاسم بن عبد الرحمن، عن ابن بريدة، عن أَبيه، قال:

* ٨٥٥ ــ (كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَدَّانٍ، فَاسْتَغْفَرَ لأُمِّهِ، فَضَرَبَ جِبْرِيلُ فِي صَدْرِهِ. وَقَالَ: لا تَسْتَغْفِرْ لِمَنْ مَاتَ مُشْرِكاً، فَرَجَعَ وَهُوَ حَزِين) (٢١٦).

* * *

(٢١٤) فيه صالح بن حبان: ضعيف، تقدم.

(٢١٥) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥:١٢٥)، وقال: «رواه البزار، وفيه عون بن عمارة، وهو ضعيف».

وقال البزار في كشف الأستار (٣:٣٦٥): لا نعلم رواه عن ابن بريدة إلا واصل، وهو مولى ابن عيينة، بصري، مشهور، وعون لم يكن بالحافظ، ولم يتابع على هذا.

وعون بن عمارة العبدي البصري ضعفه العقيلي وغيره.

ـ الضعفاء الكبير (٣:٣٢٨).

ـ التاريخ الكبير (٤:١:١٨).

ـ الميزان (٣:٣٠٦).

(٢١٦) تقدم عن ابن بريدة، وانظر مسند أحمد (٥:٣٥٦-٣٥٧).

الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالْخَمْسُونَ:

ومن حديث الأعمش، عن ابن بُريدة، عن أبيه مرفوعاً:

* ٨٥٦ ـ (لا تَدْخُلُ الصَّدَقَةُ، حَتَّى يَغِلَّ عَنْهَا لِحَي سَبْعِينَ شَيْطَاناً) (٢١٧).

* * *

الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالْخَمْسُونَ:

ومن طريق جابر الجُعفي، عن عبد اللَّهِ بن بُرَيدَةَ، عن أبيهِ:

* ٨٥٧ ـ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يَسْتَفْتِحُ الصَّلاةَ بِسُبْحَانِكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ باللَّهِ، لا إِلَهَ إلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْتَ. وَ يَقْرأ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ، وَ يَرْكَعُ فَيَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيم ثَلاثاً فَإِذَا رَفَعَ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلء مَا شِئتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ. فَإِذَا سَجَدَ قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّي الأَعْلَى، ثَلاثاً، يَتَجَوَّزُ إِلَى آخِرِهِ. فَإِذَا رَفَعَ، قَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَارْزُقْنِي، إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ. فَإِذَا جَلَسَ فِي التَّشَهُّدِ قَالَ: أَشْهَدُ أَلاَّ إِلَهَ إلاَّ اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيَّ، وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ) (٢١٨).

* * *

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ والْخَمْسُونَ:

حدَّثنا العباسُ بن أَبي طالبٍ، حدَّثنا بكر بن جابر، حدَّثنا عيسى بن

(٢١٧) تقدم في (٧٦٦).

(٢١٨) جابر الجعفي ضعيف، وقد تقدم القول فيه بالحاشية (١٩٦) من هذا المسند.

المسيب، عن عطية المعري، عن عبد اللَّه بن بُرِيدَةَ بن أبيه، قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٨٥٨ ــ (لا يُسْتَعْمَلُ رَجُلٌ عَلَى عشرة فَمَا فَوْقَهُمْ، إلاَّ جَاء يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، فَإِن كَانَ مُحْسِناً فُكَّ غُلُّهُ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً زِيدَ غُلاًّ إِلَى غُلِّهِ)(٢١٩).

* * *

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ بُرَيْدَةَ:

حدَّثنا الفضل بن دُكين، حدَّثنا ابن أَبي غنية، عن الحكم، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباسٍ، عن بريدة، قالَ:

* ٨٥٩ ــ (غَزَوْتُ مَعَ عَلِيٍّ الْيَمَنَ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَة، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُ عَلِيّاً، فَتَنَقَّصْتُهُ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، /يَتَغَيَّرُ. فَقَالَ: يَا بُرَيدة، أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ)(٢٢٠). ١٤٤/أ

رواه النَّسائي عن أَبي داودَ الحراني، عن أَبي نُعيم(٢٢١).

* * *

(٢١٩) جامع الأحاديث للسيوطي (٤٩٦:٧)، حديث رقم (٢٦٩٣٩) وعزاه للبزار عن بريدة.

(٢٢٠) رواه الإمام أحمد في المسند (٣٤٧:٥).

(٢٢١) النسائي في المناقب من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٩٤:٢)، عن أبي داود الحراني، عن أبي نعيم، عن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة، عن الحكم، عن سعيد ابن جبير، عن عبدالله بن عباس، عن بريدة.

عَبْدُ اللَّهِ بن مَولَة، عن بُرَيْدَةَ:

حدَّثنا الجريريُّ، عن أَبي نضرة، عن عبد اللّه مولة قالَ: بينما أنا أسير بالأَهواز، إذا أَنا برجلٍ يسير بين يديّ، على بغلٍ، أَو بغلةٍ، وهو يقولُ: اللّهُمَّ ذَهبَ قرني من هذه الامَّةِ، فَأَلحقني بهم. فَقلتُ: وأَنا، فأَدخلُ في دَعوتِك. فقالَ: وصَاحِبي هذا إِن أَراد ذلك. ثم قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ٨٦٠ - (خَيرُ أُمَّتِي قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ. ثُمَّ قَالَ: وَلا أدري أَذَكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لا؟ ثُمَّ يَخْلُفُ قَوْمٌ يَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ، يُهْرِقُونَ الشَّهَادَةَ وَلا يُسْأَلُونَهَا) قَالَ: وإذَا هُو بُرِيدَةُ الأَسلمي، تفرد به (٢٢٢).

* * *

حدَّثنا عفانُ، حدَّثنا حماد بن سلمة، عن الجريري، عن أَبي منصور، عن عبد اللّهِ بن مَوَلَة قالَ: كُنتُ أَسيرُ مع بريدةَ الأَسلمي فقال: سمِعتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يَقولُ:

* ٨٦١ ــ (خَيْرُ هَذِهِ الامَّةِ الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ أَنَا فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَكُونُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ، وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ)، وَقالَ عفان مَرة: (الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ) تَفَرَّدَ بِهِ (٢٢٣).

* * *

حدَّثنا عبد الصمد وعفانُ قالا: حدَّثنا حمادُ بنُ سلمة، عن سعيد الجريري، عن أَبي نضرة، عن عبد اللّه بن مولةَ، عن بُريدة الأَسلمي:

---

(٢٢٢) الإمام أحمد في المسند (٥: ٣٥٠).

(٢٢٣) في المسند (٥:٣٥٧).

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قَالَ:

* ٨٦٢ ــ (لِيَكْفِ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّنْيَا خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ) (٢٢٤).

رواه النسائي عن أبي داود الحراني، عن عفان (٢٢٥).

* * *

عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَالِدُ عُيَيْنَةَ، عَنْ بُرَيْدَةَ:

حدَّثنا وكيعُ، عن عُـيَيْنَـةَ بنِ عبد الرّحمنِ، عن أَبيهِ، عن بُريدةَ الأَسلمي قالَ: قَالَ لَنا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ٨٦٣ ــ (عَلَيْكُمْ هَدْياً قَاصِداً، فَإِنَّهُ مَنْ شَادَّ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبُهُ).

حدَّثنا إسماعيل، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الرحمن، عن أَبيه، عن بُريدةَ الأَسلمِي قال: (خَرَجْتُ يَوْماً لِحَاجَةٍ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيَّ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقْنَا نَمْشِي جَمِيعاً، فَإِذَا نَحْنُ بَيْنَ أَيْدِينَا بِرَجُلٍ يُصَلِّي، يُكْثِرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتَرَاهُ مُرَائِي؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَتَرَكَ يَدِي مِنْ يَدِهِ، ثُمَّ جَمَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَعَلَ يُصَوِّبُهُمَا /وَ يَرْفَعُهُمَا. وَ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ هَدْياً صَادِقاً، فَإِنَّهُ مَنْ يُشَادُّ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبُهُ) (٢٢٦). ١٤٤/ب

أَبُو دَاوُدَ الأَعْمَى، نُفَيْعٌ، عَنْ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِي:

حدَّثنا ابنُ نمير، عن أَبي داود، عن الأَسلمي بريدة، عن النَّبِيِّ صَلَّى

(٢٢٤) مسند أحمد (٥:٣٦٠).

(٢٢٥) أخرجه النسائي في الزينة من سننه الكبرى، على ما ذكره المزي في التحفة (٢:٩٤).

(٢٢٦) مسند أحمد (٥:٣٦١).

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٨٦٤ ـ (مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً كَانَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ صَدَقَة، وَمَنْ أَنْظَرَهُ بَعْدَ حِلِّهِ كَانَ لَهُ مِثْلُهُ، وَكُلَّ يَوْمٍ صَدَقَة) (٢٢٧).

رواهُ ابنَ ماجةَ، عن محَمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن نُمَيرٍ، عن أبيه، بِهِ (٢٢٨).

حدَّثنا يزيد بن هارون، حدَّثنا اسماعيلُ، عن أَبي داود الأَعمَى، عن بُريدةَ الخزاعي، قال: (قُلْنا:

* ٨٦٥ ـ يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ؟ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ) تفرد به (٢٢٩).

حَدِيثٌ آخَرُ:

قَالَ أَبو يَعلى: حدَّثنا أَبو خيثمة، حدَّثنا أَبُو جرِيرٍ، حدَّثنا أَرطَاةُ بن المَسيبِ، عن أَبي داود، عَنْ بُرَيدَةَ، عَن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: قَالَ لِي:

* ٨٦٦ ـ (أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْراً عَلَّمَهُنَّ إياهن، وَلَمْ يُنْسِهُنَّ إِيَّاهُ: اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي، وَضَالٌ فاهدني، وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي، وَاجْعَلِ الإِسْلامَ مُنْتَهَى رِضَايَ، اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ

---

(٢٢٧) مسند أحمد (٥:٣٥١).

(٢٢٨) ابن ماجة في كتاب الأحكام ـ باب «إنظار المعسر».

(٢٢٩) مسند أحمد (٥:٣٥٣)

فَقَوِّني، وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي، وَإِنِّي فَقِيرٌ فَارْزُقْنِي) (٢٣٠).

* * *

أَبُو المليح: عامرُ بنُ أسَامَةَ الهُذلِي، عن بُرَيدَةَ الأَسلِميّ:

حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ إبراهِيمُ، حدَّثنا هشام الدستوائي، حدَّثنا يحيى ابن أَبي كثير، عن أَبي المَلِح، قال:

* ٨٦٧ ــ (كُنَّا مَعَ بُرَيدَةَ فِي غَزَاةٍ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ. فَقَالَ: بَكِّرُوا بِالصَّلاةِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ تَرَكَ صَلاةَ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ (٢٣١).

رَوَاهُ البُخَارِيُّ والنسائي من حديثِ هِشام الدستوائيّ (٢٣٢).

* * *

حدَّثنا عبدُ الرزاق، حدَّثنا معمرُ، عن يَحيى بنِ أَبي كثيرٍ، عن أَبي

---

(٢٣٠) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠:١٨٢)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أبو داود الأعمى، وهو ضعيف جداً.

قلت: اسمه: نفيع بن الحارث الهمداني =أبو داود الضرير، متروك وقد كذبه يحيى.

ــ الضعفاء الكبير (٤:٣٠٦).

ــ المجروحين (٣:٥٥).

ــ الميزان (٤:٢٧٢).

ــ تقريب التهذيب (٢: ٣٠٦).

(٢٣١) رواه أحمد في المسند (٥:٣٥٠-٣٦٠).

(٢٣٢) أخرجه البخاري في الصلاة، باب «من ترك العصر» وباب «التبكير بالصلاة في يوم غيم» كلاهما من طريق هشام الدستوائي.

ورواه النسائي في الصلاة ــ باب «من ترك صلاة العصر» عن عبيدالله بن سعيد، عن يحيى، عن هشام الدستوائي به.

قدامة، عن أَبي مليحٍ، عن أَسَامَةَ، عن بُرِيدَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٨٦٨ ــ (مَنْ تَرَكَ صَلاةَ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ) (٢٣٣).

* * *

حدَّثنا هشام، حدَّثنا يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي قُلابَة، عن أَبي مليحٍ، قال: (كُنَّا مَعَ بُرَيدَةَ في غَزْوَةٍ ذِي غَيْمٍ. فَقَالَ:

* ٨٦٩ ــ بَكِّرُوا بِالصَّلاةِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ تَرَكَ صَلاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ) (٢٣٤).

* * *

أَبو المُهَاجِر عَنْ بُرَيدَةَ الأَسْلَمِيّ:

كَذَا يَقُولُ الأَوْزَاعِيُّ.

١٤٥/أ /حدَّثنا وكيعُ، حدَّثنا الأَوزَاعيُّ، عن يحيى بن أَبي كثير، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَن أَبِي المُهَاجِر، عن بريدة، قال: (كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ في غَزَاةٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٨٧٠ ــ بَكِّرُوا بِالصَّلاةِ في الْيَوْمِ الْغَيْمِ، فَإِنَّهُ مَنْ فَاتَهُ صَلاةُ الْعَصْرِ، فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ).

رَوَاهُ ابنُ مَاجةَ (٢٣٥) مِن طَرِيقِ الوليد بن مُسلمٍ، عن الأَوزاعي به.

---

(٢٣٣) مسند أحمد (٥:٣٦٠).

(٢٣٤) مسند أحمد (٥:٣٥٧-٣٦٠).

(٢٣٥) مسند أحمد (٥:٣٦١)، ورواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «ميقات الصلاة في الغيم» عن عبد الرحمن بن إبراهيم دُحيم، ومحمد بن الصباح كلاهما عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي...

قالَ الأَوزاعي: وقال ابن المليح: عن عبد اللّه بن بريدة، عن أَبيه، كما تقدم (ح ٨٦٢).

بُريد بن جُنْدُب، أَو ابن غَرَفَةَ. هُوَ أَبو ذرٍّ الغِفَاري:

وسيأتي.

* * *

بُريدُ، ويُقال بُر بن عبد اللّه، أَبو هِند الدَّارِي:

يأْتِي أَيْضاً.

* * *

١٢١ ــ مسند بريل الشهالي، ويقال: الشاهلي

بُريل الشهالي، ويُقالُ الشَّاهِليّ

وهُو بِالْبَاء المُوَحَدَةِ. وقَال ابن ماكولا: بِالمُثَنَّاةِ فوق

روى ابن مَنَدَة، عن بِقيه بنِ الوليد، عن أَبِي عمرو السُّلَفِي، عن بُريل الشّهالي قالَ:

* ٨٧١ ــ (مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يُعَالِجُ طَعَاماً لأَصْحَابِهِ، قَدْ أَصَابَهُ وَهَجُ النَّارِ. فَقَالَ لَهُ: لَنْ يُصِيبَكَ حَرُّ جُهَنَّم بَعْدَهَا). ثم ابن مندة، وأَبُو نُعَيمٍ: لا يَثْبُتُ (١).

---

(١) بُرَيْل الشّهالي: قال ابن منده: ذكر في الصحابة، ولا يثبت، وروى بإسناده عن بقية، عن أبي عمرو السلفي، عن بريل الشهالي، قال: «مر رسول الله ﷺ برجل يعالج طعاماً لأصحابه، فآذاه وهج النار، فقال رسول الله ﷺ: لن يصيبك حر جهنم بعدها». قال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه، قال أبو نعيم: ذكر بعض الناس بريلا الشهالي في الصحابة، وهو وَهْمٌ.

قلت: وقد قال ابن منده: لا يثبت، يعني أنه من الصحابة، وقد ذكره ابن مندة وأبو نعيم في الباء كما ذكرناه، وقال ابن ماكولا: وأما نزيل، أوله نون مضمومة فهو نزيل الشهالي، ويقال الشاهلي، شيخ له حكاية في الرباط، روى عنه شيخ يقال له: أبو عمرو في عداد المجهولين من شيوخ بقية، وقال أبو سعد السمعاني: السلفي بضم السين: بطن من الكَلاَع من حمير.

١٢٢ ــ مسند بزيع الأزدي والد عباس

بَزِيْعُ الأَزْدِي

ذَكَرَهُ ابنُ عَبدَانَ في الصَّحَابَةِ

روَى لَهُ أَبو مُوسَى الأَدَمِي بَسَنَدِهِ، إِلَى عَبَّاسِ بن بزيع، عن أَبيه، قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٨٧٢ ــ (قَالَتِ الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ زَيَّنْتَنِي فَأَحْسَنْتَ أَرْكَانِي. فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهَا: قَدْ حَشَوْتُ أَرْكَانَكِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَالسُّعُودَ مِنَ الأَنْصَارِ، وَعِزَّتِي وَجَلالِي لا يَدْخُلُكِ مُرَاء، وَلا بَخِيلٌ). ثم قال: هَذَا حدِيثٌ غَرِيبٌ (١).

(١) بَزِيع الأزْدي. والد عباس، ذكره عبدان، وقال: لم يبلغنانسبه ولا ندري سمع من رسول الله ﷺ أو هو مرسل؟ روى عنه ابنه العباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «قالت الجنة: يا رب زينتني فأحسنت زينتي، فأحسن أركاني، فأوحي الله، تبارك وتعالى، إليها أني قد حشوت أركانك بالحسن والحسين وجنبيك بالسعود من الأنصار، وعزتي وجلالي لا يدخلك مراء ولا بخيل».
أخرجه أبو موسى مستدركاً على ابن مندة، وقال هذا حديث غريب جداً.

١٢٣ ــ مسند بسر بن أرطاة القرشي العامري نزيل دمشق

بُسْرُ بنُ أرطَـاةَ الْقُرَشِيُّ
وَ يُقَالُ: ابنُ أَبِي أَرْطَـاةَ، وَاسْمُهُ عُمَيْرٌ

ابن عِمرَان، بن حلَيْس، بن سيَّار، بن معيص، بن عَامرِ، بن لؤى، ابن غالِب العَامري، أبو عَبدِ الرَّحمَنِ الشَّامِي.

لَهُ دَارٌ بِدَربِ العَشَّارِين من دِمَشق. كَان شجاعاً فاتِكاً، مِقدَاماً، لَكِنْ صدَرَت عنه أَفعالٌ غير مرضيةٍ، حِين بعثَهُ مُعَاوِ يةُ إِلَى اليَمَنِ، فقتل فيها قثم وعبد الرحمن ابني عبيد اللّه بن عباس، نائب علي /على اليمن، ووَله أَبوهمَا عليهمَا. وكانا صغيرين، فإنا لِلّهِ وَإِنَّا إِليهِ راجعونَ.

١٤٥/ب

قَالَ عباس الدو يب: سمعت ابن مُعينٍ: أَهلُ المدينةِ ينكرونَ أَنَّه صَحَابيٌّ. وأَهلُ الشَّامِ يَروونَ عنه، عن النَّبي صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وسمعته يَقُولُ: كَان رَجُلَ سوء. وقال الواقِدي: كان حِينَ وفاةِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صغيراً لم يُدْركْهُ.

وقال ابن يُونسَ: كَان صَحَابِيّاً، شهد فتحَ مصرَ، واختطّ بها داراً، وكَـانَ من شِـيعَـةِ معـاو يـة، شهدَ معَهُ صفين، وابتعثه إِلَى الحجاز ليتبع

أَصحابَ علي، ففعَل بمكة والمَدِينَةِ أفعَالاً قبيحة، ثم تَوسْوَسَ في آخرِ عمرِه.

وقال الدَارقطنيُّ: هُوَ صَحابيٌّ، وَلكِن لَم يَكُنْ لَهُ استِقَامَةٌ بَعدَ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وقال ابن عون: لا أَعْرِفُ لَهُ غَيرَ هَذَينِ الحدِيثين، وَلا أَرَى باسْنَادِهِ بَأساً.

وقَالَ ابنُ عساكرٍ: كانَت له دار بدمشق بدربِ الشَّعارين، وكانت لَهُ باليَمنِ آثارٌ غير محمُودةٍ.

قَال ابن يُونس: وكانت وفاته في آخرِ أيام مُعَاوِيَةَ. وقَالَ الواقدِي وخُذَيفة، وغيرُ واحِدٍ: بقي إلى أيامِ عبد الملك بن مَروانَ، وَكَانتْ وَفَاتُهُ بدِمشقَ. وقال خَليفَةُ: بالمَدِينَةِ. فَاللَّهُ أعلمُ.

وَ يُقَالُ: أنَّه كان في أوّل من سبَى من نِسَاء همَدانَ، فَكُنَّ أول مَن سُبيَ في الإِسْلامِ من نساء، بَعدَ مَوتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وقد ذكرنَا في التَاريخ شِعرَ عَائشة بنت عبد المدانِ في ابنتهَا، فمِن ذلكَ قولُهَا:

هـامـن أحـسـنِ بـنـيَّ الـلـذيـن هما	كـالـدرتين تَـشَـظَّـى عنها الصدف

ثم كَانَتْ تَقفُ بعدَ ذلِكَ في مَوسِمِ الحَجيج، فتنشِدُ هَذا الشعرَ، ثم تَهيمُ عَلَى وجهِهَا.

حَدِيثُه في ثالِثِ الشَّامِيِّينَ [١].

* * *

حدَّثنا الحسن بنُ مُوسى، حدَّثَنا عبدُ اللَّه بن لهيعة، حدَّثنا عُثار بن عباسٍ، عن شيتم بن بيتان، عن جُنَادة بن أَبِي أميَّة، أَنَّهُ قالَ عَلَى المنبر برودس، حين جلدَ الرَّجُلَينِ اللذين سَرَقَا غَنَائمَ النَّاسِ. فَقَالَ: (إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي مِنْ قَطْعِهِمَا إِلاَّ بُسْرُ بن أَبِي أَرطاةَ وَجَدَ رَجُلاً سَرَقَ فِي الغَزْوِ يُقَالُ لَهُ: مَصدَرٌ، فَجَلَدَهُ، وَقَالَ:

* ٨٧٣ ـ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقَطْعِ فِي الْغَزْوِ) [٢].

---

(١) انظر ترجمته في:
ـ طبقات ابن سعد (٧:٤٠٩).
ـ نسب قريش (٤٣٩).
ـ المجروحين (٢٩٣).
ـ تاريخ الطبري (٥:١٦٧).
ـ التاريخ الكبير (٢:١٢٣).
ـ الجرح (٢:٤٢٢).
ـ الأغاني (٢:٧٩).
ـ جمهرة أنساب العرب: ١٧٠.
ـ المستدرك (٣:٥٩١).
ـ الاستيعاب: ١٥٧.
ـ تاريخ بغداد (١:٢١٠).
ـ أسد الغابة (١:٢١٣).
ـ سير أعلام النبلاء (٣:٤٠٩).
ـ تهذيب ابن عساكر (٣:٢٢٣).
ـ الإصابة (١:١٤٧-١٤٨).
ـ مسند أحمد (٤:١٨١).

(٢) مسند أحمد (٤:١٨١).

رواهُ النسائي عن قُتَيبة، عن ابن لهيعة، بهِ. قال: وقد رَواهُ غيرُ ابن لَهِيعةَ. ورَواهُ أَبو داوُدَ عن أَحمد بن صالحٍ، عن يحيى بن وهبٍ، عن حَيوة ابن شُرَيحٍ عن عياش، عن شُيَيْمٍ، و يزيد بن صُبيح، عَن جُنَادَةَ بن بشر، بهِ. وَرَواهُ النسائي عن عمروِ بن حَيَّان، عن بقية عن حيوة، عن عَياش ابن عبَّاسٍ، عن جُنَادَة، وَلَمْ يَذْكُرْ بَينَهُمَا أَحداً[٣].

١٤٦/أ

* * *

حدَّثنا عتّاب بن زيادٍ، حدَّثنا عَبدُ اللّهِ، حدَّثنا سعدُ بن يَزيد، قالَ: حدَّثنا عَياشُ بن عباسٍ، عن شُييم بن بيتان عن جُنَادَة بن أَبي أميّة، قال: (كُنْتُ عِنْدَ بُسْر بن أَبي أَرطاة، فَأتِي بِمُصَدَّرٍ قَدْ سَرَقَ نَجِيبَةً، فَقَالَ:

* ٨٧٤ ــ لَوْلا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا عَنِ الْقَطْعِ فِي الْغَزْوِ لَقَطَعْتُكَ فَجَلَدَهُ ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ)[٤].

* * *

حدَّثنا هيثمُ بن خَارجَةَ، حدَّثنا محمد بن أَيوبَ بن ميسرة، بن حلبس، سَمِعتُ أَبي يُحدِّثُ، عن بُسْر بن أَرطَاة القُرَشِيّ، قَالَ:

* ٨٧٥ ــ (سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو: اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ).

قالَ عبدُ اللّهِ: وَسَمِعتُهُ أَنا مِنْ هيثمٍ، تفرَّد بهِ[٥].

(٣) أبو داود في كتاب الحدود ــ باب «الرجل يسرق في الغزو، أيقطع؟». الترمذي في الحدود ــ باب «ما جاء أن لا تقطع الأيدي في الغزو».
النسائي في القطع ــ باب «القطع في السفر».
(٤) مسند أحمد (٤:١٨١).
(٥) تفرد به الإمام أحمد (٤:١٨١).

١٢٤ ـ مسند بُسْر بن أبي بُسر المازني ـ والد عبد اللّه بن بسر عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

بُسْرُ بنُ أَبِي الْبُسْرِ الْمَازِنيُّ

ابن مَنصُور، بن عكرمَةَ، بنَ خَصَفَـةَ، والدُ عبد اللّهِ بن عَبد اللّه بن أَبي بُسْرٍ، وَكَذَلِكَ أَولاده: عبد اللّه، وعطية والصَّمَّـاء: لهم صحبة(١).

---

(١) هو بُسْر بن أبي بُسْر المَازني.

قال أبو سعد السمعاني: هو من مازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قيس عَيْلان روى عنه ابنه عبد الله قال: «جاء النبي ﷺ فنزل على أبي، فأتاه بطعام وسَوِيق وحَيْس فأكل، وأتاه بشراب فشرب، فناول مَنْ عن يمينه، وأتى بتمر فأكل، وكان إذا أكل التمر ألقى على ظهر أصبعيه، يعني السبابة والوسطى، فلما ركب النبي ﷺ جاء أبي فأخذ بلجامه فقال: يا رسول الله: ادع الله لنا، فقال: «اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم».

أخرجه الثلاثة؛ إلا أن أبا عمر قال: السلمي وقيل: المازني نزل عندهم النبي ﷺ ودعا لهم، وهو والد عبدالله بن بسر، روى عنه ابنه عبدالله بن بسر، وليس من الصَّمَّاء في شيء. وقد جعله في ترجمة الصماء أخاها.

وقال الأمير أبو نصر بن ماكولا: بسر، وعبدالله بن بسر أبو صَفوان، وأخوه عطية، وأختهم الصماء لهم صحبة، وهم من بني سليم من بني مازن وقد ذكره ابن أبي عاصم في بني سليم، والله أعلم.

روى النَّسَائي عن عِمران بن بكّار، عن أَبي البَقَاء: عبد الحميد بنِ إبراهِيمَ، عن عبدِ اللّه بن سَالِم عن الزُّبَيدِي، عن الفضل بن فَضَالَةَ، عَن خالدِ بن معدَان، عَن عبد اللّهِ بن بُسر، عَن أَبيهِ:

* ٨٧٦ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهى عَنْ صِيَامِ السَّبْتِ. وَقَالَ: لَوْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إلاَّ لِحَاء شَجَرَةٍ فَلْيَمْضَغْهُ)(٢).

ثُمَّ قَالَ النَّسَائيُّ: أَبُو الْبَقَاء هَـذَا، ضَعِيفٌ، ليسَ بشَيء.

حَدِيثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ النَّسَائيُّ في اليَومِ واللَّيلَةِ في سنَنِه، وَأَبُو نُعيمٍ مِنْ طَرِيقِ شُعبَةَ، عن يزيد بن خميرَ، عن عَبدِ اللّهِ بن بسر، عَن أَبيه:

* ٨٧٧ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِمْ، فَأَتَاهُ إِلَى طَعَامٍ، وَسَوِيقٍ، وَحيسٍ، فَأَكَلَ، وَأَتَاهُ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، وَنَاوَلَ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَ إِذَا أَكَلَ التَّمْرَ أَلْقَى النَّوَى عَلَى إِصْبُعَيهِ: السَّبَّابَةَ، وَالْوُسْطَى. /فَلَمَّا رَكِبَ قَامَ أَبِي فَأَخَذَ بِلِجَامِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ ادْعُ اللّهَ لَنَا. قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ).

---

(٢) النسائي في الصوم في سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٢:٩٦).

١٢٥ ـ مسند بسر، ويقال: بشر بن جحاش القرشي عن النبي صلى اللَّهُ عليه وسلم

بُسْرُ بنُ جَحَّاشٍ الْقُرَشِيُّ

وَيُقَالُ: بِشْرٌ، بِكَسْرِ الْبَاءِ وَبِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ، وَهُوَ الَّذِي يُرَجِّحُهُ الشَّامِيُّونَ. وَأَمَّا أَهْلُ الْعِرَاقِ فَيَقُولُونَ: بُسْر بن جحاشٍ، بالسّينِ المُهْمَلَةِ، وَهُوَ الَّذي صححَهُ الدارقطني. قَالوا: وقَدِ اخْتُلِفَ في صُحْبَتِهِ أيضاً، وَحَدِيثُهُ في رَابِعِ الشَّامِيِّينَ[١].

بُسْرُ الْغَنَوِيُّ

ـ اتَّفَقَ وَضْعُهُ هُنَا سَهْواً مِنِّي ـ وَيُقَالُ الْخَثْعَمِيِّ[٢]

حدَّثنا أَبُو النَّضرِ، حدَّثنا جَرِيرُ بْنُ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ مَيسَرَةَ، عَن جُبَيْرِ ابن نُفَيرٍ، عن بُسر بن جحاشٍ القُرَشِي:

---

(١) مسند أحمد (٤:٢١٠)،
أسد الغابة (١:٢١٥)،
الإصابة (١:١٤٨).

(٢) وضعه المصنف هنا سهواً، والكلام مستمر من مسند بسر بن جحاش؛ وسيأتي مسنده رقم (١٣٠).

* ٨٧٨ ــ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَزَقَ يَوْماً في إِصْبُعِهِ. فَقَالَ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَنَّى تُعْجِزُنِي، وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ، حَتَّى إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ، مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ، وَلِلْأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ، فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ. قُلْتَ: أَتَصَدَّقُ، وَأَنَّى أَوَانُ الصَّدَقَةِ)[٣].

بُسْرُ بْنُ مِحْجَن:

عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ في إِعَادَةِ الصَّلاةِ، ذَكَرَهُ ابنُ مَنْدَةَ في الصَّحَابَةِ.

وَالصَوابُ روَايتُه لهَذَا الحديث عن أبيه، ولِهَذَا ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ، وَغَيرُ وَاحِدٍ، مِنَ التَّابِعينَ.

---

(٣) رواه أحمد في المسند (٤:٢١٠)، وابن ماجة في الوصايا ــ باب «النهي عن الإمساك في الحياة، والتبذير عند الموت» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن ميسرة، عن جبير بن نُفَير عن بسر.

١٢٦ ــ مسند بسر أَو بشر أَبو رافع السلمي عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

بِشْرُ، أَوْ بُسْرُ، أَبُو رَافِعٍ السُّلَمِيّ

حَدِيثُه في ثاني المَكِّيِّينَ (١).

حدَّثنا عثمانُ بنُ عُمَر، حدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ، عن عَبدِ الحميدِ بن جعفرٍ، حدَّثنا محمدُ بن عليّ أَبُو جَعْفَرٍ، عن رافع بن بِشرٍ، أَو بُسْر السُّلمِيّ، عن أَبيه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قالَ:

* ٨٧٩ ــ (يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ حَبْسِ سَيْلٌ، تَسِيرُ سَيْرَ بَطِيءِ الإِبلِ، تَسِيرُ النَّهَارَ، وَتُقِيمُ بِاللَّيْلِ، تَغْدُو، أَوْ تَرُوحُ. يُقَالُ: /غَدَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ، فَاغْدُوا. قَالَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقِيلُوا، رَاحَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَرُوحُوا، مَنْ أَدْرَكَتْهُ أَكَلَتْهُ). تَفَرَّدَ بِهِ (٢).

١٤٧/أ

---

(١) حديثه في مسند أحمد (٣:٤٤٣)، وانظر ترجمته في أسد الغابة (١:٢١٥)، والإصابة (١:١٥٦).

(٢) رواه أحمد في «المسند» (٣:٤٤٣).

١٢٧ ـ مسند بشر بن حزن النضري عن النبي صلى الله عليه وسلم

بِشْرُ بْنُ حَزْنِ النَّضْرِيّ

قَالَ: (افْتَخَرَ أَصْحَابُ الإِبِلِ، وَأَصْحَابُ الْغَنَمِ، عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، فَقَالَ:

* ٨٨٠ ـ بُعِثَ دَاوُدُ، وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ، وَبُعِثَ مُوسَى وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ، وَبُعِثْتُ أَنَا وَأَنَا رَاعِي غَنَمٍ، لأَهْلِ مَكَّةَ بِجِيَادٍ).

كَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَن شُعَبَةَ، عَن أَبِي إِسحاق، عن عَبدَة ابن حَزْنٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ [١].

---

(١) بِشْر بن حَزْن النَّضْري.
أخبرنا الخطيب أبو الفضل بن الطوسي بإسناده إلى داود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن بشر بن حزن النضري قال: «افتخر أصحاب الإبل وأصحاب الغنم عند رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: بعث داود، وهو راعي غنم، وبعث موسى، وهو راعي غنم، وبعثت أنا: وأنا أرعى غنماً لأهلي بجياد».
قال أبو نعيم: رواه أبو داود عن شعبة، وتابعه غيره عليه، ورواه ابن أبي عدي وغيره، عن شعبة، عن أبي إسحاق عن عبدة بن حزن، وهو الصواب، ورواه الثوري وزكريا بن أبي زائدة، وإسرائيل، وغيرهم عن أبي إسحاق فقالوا: عبدة، وهناك أخرجه أبو عمر، وأخرجه في بشر ابن مندة وأبو نعيم.

١٢٨ ــ مسند بشر بن حنظلة الجعْفِيّ عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

بِشْرُ بْنُ حَنْظَلَةَ الجعْفِيّ

رَوى عَنهُ سُويدُ بن غَفَلَة، أَوْ غيرُه قالَ: (خَرَجْنَا مَعَ وَائلِ بنِ حُجْرٍ نُريدُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، فَمَرَرْنَا بِعَدُوٍّ لِوَائلِ بن حُجْرٍ يَطْلُبُونَهُ، فَقَالُوا: فِيكُمْ وَائلٌ؟ قُلْنَا: لا. قَالَ: بَلَى. هَذَا وَائلٌ. فَحَلَفْتُ لَهُمْ أَنَّهُ أَخِي ابْنُ أُمِّي وَأَبِي، فَكَفُّوا عَنْهُ. فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ. قَالَ:

* ٨٨١ ــ صَدَقْتَ، هُوَ أَخُوكَ. أَبُوكُمَا آدَمُ، وَأُمُّكُمَا حَوَّاء).

رَوَاهُ ابنُ قَانِع بِإِسْنَادِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَروِيه عن سُويد بنِ حَنظَلَةَ، كَمَا سَيَأْتي (١).

---

(١) بشر بن حَنْظَلَة الجُعْفِي. ذكره ابن قانع، وروى بإسناده عن سويد بن غفلة أو غيره، عن بشر بن حنظلة الجعفي قال: «خرجنا مع وائل بن حجر الحضرمي نريد رسول الله ﷺ فمررنا بعدو لوائل وأهل بيته، وكانوا يطلبونهم، فقالوا: فيكم وائل؟ قلنا: لا، قالوا: فإن هذا وائل، فحلفت لهم أنه أخي ابن أبي وأمي، فكفوا، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبرناه، فقال: صدقت، هو أخوك: أبوكما آدم وأمكما حواء».

هذا الحديث لسويد بن حنظلة، وذكره ههنا ابن الدباغ الأندلسي.

أسد الغابة (١: ٢٢٠).

١٢٩ ــ مسند بشر بن سُحيم الغفاري ويقال: الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم

بِشْرُ بْنُ سُحَيْمٍ

ابن حرام، بن عفان، بن مُلَيْلِ، بن جعفرٍ، بن عَبد مناةٍ، بنِ كنَانَة الغِفَاريّ. وَيُقَالُ الْخُزَاعِيّ. حَدِيثُه في أَوّلِ المكيّينَ، وَسَادِس الكُوفِيّينَ، عِدَادُهُ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ. كَانَ يَسْكُنُ كُراعَ الْغَمِيمِ وَضَجنانَ (١).

حدَّثنا وَكيعٌ، حدَّثنا سُفيَانُ، وَعَبدُ الرّحمنِ، عَنْ سُفْيَانَ بنِ حَبِيبِ بن أَبي ثَابِتٍ، قالَ: وَقَالَ نَافِعُ بنُ جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ، عَن بشرِبنِ سُحيمٍ:

---

(١) كراع الغميم، وضجنان: كلاهما بين مكة والمدينة.

قال ابن الأثير في ترجمته:

بشر بن سُحَيم الغِفَاري. من ولد حَرَام بن غفار بن مُليل، وقيل: البَهْزي، عداده في أهل الحجاز، كان يسكن كُراع الغميم وضجنان. قاله ابن منده وأبو نعيم، عن محمد بن سعد، وقال أبو عمر: بشر بن سحيم بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الغفاري. روى عنه نافع بن جبير بن مطعم حديثاً واحداً في أيام التشريق: أنها أيام أكل وشرب قال: لا أحفظ له غيره ويقال: البهزي، قال: وقال الواقدي: بشر بن سحيم الخزاعي، كان يسكن كراع الغميم وضجنان، والغفاري أكثر.

* ٨٨٢ ــ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ في يَوْمِ التَّشْرِيقِ ــ قالَ عَبدُ الرَّحْمَنِ ــ في أَيَّامِ الحَجِّ، فَقَالَ: لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَإِنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ)[٢].

١٤٧/أ　حدَّثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن عَمرِو بنِ دِينارٍ،/عن جابر ابن جبير بن مطعمٍ، عن رجلٍ من أَصحاب النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٨٨٣ ــ أَنَّهُ بَعَثَ بِشْرَ بنَ سُحيمٍ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِي: أَلا إِنَّهُ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إلاَّ مُؤْمِنٌ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ـ يَعْنِي أَيَّامَ التَشْرِيقِ)[٣].

---

(٢) أخرجه النسائي في كتاب الإيمان، باب «تأويل قول الله ــ عز وجل ــ ﴿قالت الأعراب آمنا.....﴾ الآية.
وابن ماجة في الصيام ــ باب «ما جاء في النهي عن صيام أيام التشريق».
(٣) مكرر ما قبله.

١٣٠ ــ مسند بشر الغنوي
ــ ويقال الخثعمي ــ أبو عبد اللَّه
عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

بِشْرُ الْخَثْعَمِي وَ يُقَالُ الغَنَوِيّ

ــ في سَادِسِ الكُوفِيِّينَ(١)

حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَسَمِعْتُهُ أنا من عبدِ اللَّهِ ابن محمدِ بن أَبي شيبة، قال: حدَّثنا زيد بن الحُبَابِ، قال: حَدَّثني الوليدُ بن مُسلم بن المُغيرَة المعَافِرِيّ، حدَّثني عَبدُ اللَّهِ بن بشر الخثعمي،

---

(١) هو عند أحمد في مسنده (٤:٣٣٥): بشر بن سحيم، وجمع أحاديثهما معاً. وله ترجمة في أسد الغابة (١:٢٢٤) قال:

بشر الغنوي أبو عبدالله، وقيل: الخثعمي، روى عنه ابنه عبد الله. أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدثنا عبدالله بن محمد، وسمعته أنا من عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثني الوليد بن المغيرة المعافري، حدثني عبد الله بن بشر الخثعمي عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لتفتحن القسطنطينية، ولنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش».

قال: فدعاني مسلمة بن عبد الملك، فسألني فحدثته فغزا القسطنطينية. ورواه أبو كريب، عن زيد بن الحباب، عن الوليد بن المغيرة عن عبدالله بن بشر الغنوي، عن أبيه.

عن أَبيه، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٨٨٤ ـ (لَتُفْتَحَنَّ القُسْطَنْطِينِيَّةُ، فَلَنِعْمَ الأَمِيرُ أَمِيرُهَا، وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ. قَالَ: فَدَعَاني مَسلمةُ، فَسأَلَنِي فَحَدَّثْتُهُ، فَغزَا الْقُسْطَنْطِينيَّةَ) تفرّد به.

وقد رَواهُ البَزارُ، والطَبَرانيُّ مِن حدِيثِ زَيدِ بن الحُباب به، وقالا: الغَنويُّ (٢).

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (٤:٣٣٥).

١٣١ ــ مسند بشر بن صحار العبدي عن النبي صلى الله عليه وسلم

بِشْرُ بنُ صُحَارٍ الْعَبْدِيّ

قالَ:

* ٨٨٥ ــ (رَأَيْتُ مِلْحَفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ مُوْرَسَةً، وَأَدْرَكْتُ مَرْبَطَ حِمَارِهِ عُفَيْرٍ، وَكُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى بُيُوتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَالُ سُقُوفَهَا).

وروَى عنه مُسْلِمٌ بن قتيبَةَ، وَهَذَا الرَّجُلُ مِن أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، يَرْوِي عَنِ الحَسَنِ البِصْرِي وَطَبَقَتِهِ، وَذَكَرَهُ لإِدْرَاكِهِ هَذِهِ الآثَار، لا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَدْرَكَهَا فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، كَمَا اغْتَرَّ بِذَلِكَ عَبَدانُ المَرْوزِي. واللَّه أَعلمُ (١).

---

(١) بشر بن صحار. ذكره عبدان بن محمد في الصحابة، وقال بإسناده عن سلم بن قتيبة، عن بشر بن صحار قال: «رأيت ملحفة النبي ﷺ مورسة قال: «وأدركت مربط حمار النبي ﷺ وكان اسمه عفيراً، كنت أدخل بيوت النبي ﷺ فأنال أسقفها». أخرجه أبو موسى، وقال: بشر هذا هو ابن صحار بن عباد بن عمرو، وقيل: ابن عبد عمرو الأزدي من أتباع التابعين، يروي عن الحسن البصري ونحوه، ورؤيته للملحفة والمربط لا تصيره صحابياً؛ إذ لو كان كل من رأى من آثار النبي ﷺ شيئاً كان صحابياً، لكان أكثر الناس صحابة. وسلم بن قتيبة من المتأخرين لا يقضي له إدراك التابعين، فكيف بالصحابة؟.

١٣٢ ــ مسند بشر بن عاصم بن عبد اللّه المخزومي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

بِشْرُ بنُ عَاصِمٍ (١)

قالَ الطبرانيُّ: حدَّثنا الحسَين بن إسحاق المروزيّ، حدَّثنا محمود بن خالدٍ الدمشقي، حدَّثنا سُويد بن عَبدِ العزيز حدَّثنا أبو الحَكَم، عن أبي وَائلٍ قال: (اسْتَعْمَلَ عُمرُ بن الخَطَّابِ بِشْرَ بنَ عَاصِمٍ عَلى صَدَقَاتِ هَوَازِن، فَتَخَلَّفَ بِشْرٌ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ. فَقَالَ: مَا خَلَّفَكَ؟ أَمَالَنَا عَلَيْكَ سَمْعٌ وَطَاعَةٌ؟ قَالَ: بَلَى. وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

---

(١) بشر بن عاصم بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومي.. عامل عمر هكذا نسبه ابن رشدين في الصحابة، وأما البخاري وابن حبان وابن السكن وتبعهم غير واحد فقالوا بشر ابن عاصم ومنهم من قال الثقفي ومنهم من قال بشر بن عاصم بن سفيان وهذا الأخير وهم فإن بشر بن عاصم بن سفيان بن عبدالله الثقفي الذي يروى عن أبيه عن جده سفيان بن عبدالله أنه كان عاملا لعمر بن الخطاب غير بشر بن عاصم الصحابي وقد فرق بينهما البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهم قال البخاري بشر بن عاصم صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال بشر بن عاصم بن سفيان بن عبدالله بن ربيعة الثقفي حجازي سمع منه ابن عيينة فذكر ترجمته وقال ابن حبان بشر بن عاصم له صحبة وقال ابن أبي حاتم بشر بن عاصم له صحبة روى عنه أبو وائل سمعت أبي يقول ذلك و يقول لم يذكره عن أبي وائل إلاَّ سويد بن عبد العزيز كأنه يشير إلى ما رواه سويد عن سيار بن =

* ٨٨٦ ــ مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أمُورِ المُسْلِمِينَ أتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ. فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً نَجَا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ، فَهَوَى سَبْعِينَ خَرِيفاً. قَالَ: فَخَرَجَ عُمَرُ كَئِيباً، فَلَقِيَهُ أَبُو ذَرٍّ. فَقَالَ: مَالي أَرَاكَ كَئِيباً؟) فَذَكَر مِثْلَهُ، وَزادَ: (وَهِيَ سَوْدَاء مُظْلِمَةٌ).

وقد فرّق البخاري بين هذا فجعَلَهُ صَحابيّاً، و بينَ بشر بن عاصِم بن سفيان فَجَعلَهُ مُتأَخِّراً. وَالظَّاهِرُ أَنَّهُمَا وَاحِدٌ. واللَّهُ أعلم.

= الحكم عن أبي وائل أن عمر استعمل بشر بن عاصم على صدقات هوازن فتخلف بشر فلقيه عمر فقال ما خلفك أمالنا عليك سمع وطاعة قال بلى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من ولي من أمر المسلمين شيئاً أتي به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم الحديث أخرجه البخاري من طريق سويد وقال لم يروه عن سيار غير سويد فيما أعلم وفي حديثه لين انتهى. وقد وقع لنا من غير طريق سويد أخرجه ابن أبي شيبة عن ابن نمير عن فضيل بن غزوان عن محمد الراسبي عن بشر بن عاصم قال كتب عمر بن الخطاب عهده فقال لا حاجة لي فيه إني سمعت رسول الله صلى الله عليه آله وسلم يقول فذكر الحديث **ومحمد هذا ذكر ابن عبد البر أنه ابن سليم الراسبي فإن كان كما قال فالإسناد** منقطع لأنه لم يدرك بشر بن عاصم وله طريق أخرى أخرجها ابن مندة من طريق سلمة ابن تميم عن عطاء عن عبد الله بن سفيان عن بشر بن عاصم قال بعث عمر بن الخطاب بشر ابن عاصم على صدقات مكة والمدينة فمكث بشر بن عاصم عم يخرج فلقيه عمر فذكر الحديث مطولا قال ابن مندة قد قيل في هذا الحديث عن بشر بن عاصم عن أبيه ولا يصح فيه عن أبيه وقد تبين بما ذكرنا أن بشر بن عاصم بن سفيان لا صحبة له بل هو من أتباع التابعين وأن بشر بن عاصم الصحابي لم ينسب في الروايات الصحيحة إلا ما تقدم عن ابن رشدين فإن كان محفوظاً فهو قرشي وإلا فهو غير الثقفي قطعاً. وفي كلام ابن الأثير ما ينافي ذلك وخطؤه فيه يظهر بالتأمل فيما حررته والله المرشد..

١٣٣ ـ مسند بشر بن عصمة الليثي، وقيل: ابن عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

بِشْرُ بن عِصْمَةَ. ويُقَالُ ابْنُ عَطِيَّةَ

١٤٨/أ /قالَ الطَّبَراني: حدَّثنا الحُسَينُ بن اسحَاقَ التُّسْتَري، حدَّثنا سُلَيمانُ ابن أَحمدَ الوَاسِطِيّ، حدَّثنا جَريرُ بن القَاسِم، حدَّثنا مُجَّاعَةُ بنُ محْصَنٍ، العَبدِي، عن عُبيدِ بن مِحْصَنٍ، عَن بشرِ بن عِصمَةَ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ٨٨٧ ـ (الأَزْدُ مِنِّي، وَأَنا مِنْهُمْ، أَغْضَبُ لَهُمْ إِذَا غَضِبُوا، وَأَرْضَى لَهُمْ إِذَا رَضُوا، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِقُرَيشٍ. قَالَ لِمُعاوِيَةَ: أَفَأَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، لَوْ كَذَبْتُ جَعَلْتُهَا لِقَوْمِي)[1].

---

(١) بشر بن عصمة الليثي وقيل: ابن عطية، روى عنه أبو الطفيل أن النبي ﷺ قال: «الأزد مني وأنا منهم؛ أغضب لهم إذا غضبوا و يغضبون إذا غضبت، وأرضى لهم إذا رضوا، و يرضون إذا رضيت». قاله ابن مندة وأبو نعيم.

وقال أبو عمر: بشر بن عصمة المزني، قال: «سمعت النبي ﷺ يقول: خزاعة مني وأنا منهم» روى عنه كثير بن أفلح مولى أبي أيوب، في إسناده شيخ مجهول، وافقه على هذا أبو أحمد العسكري، وقد روى ابن مندة وأبو نعيم بإسنادهم، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن أبي ذر قال: سأل بشر بن عطية رسول الله ﷺ عن شيء فأجابه رسول الله ﷺ». وهذا يدل على أنه له صحبة، ولعله هذا، فقد قيل في أبيه: عصمة وقيل: عطية. والله أعلم.

بِشْرُ بنُ عَقْرَبةَ، إِنَّمَا هُوَ بَشِيرُ بنُ عَقْرَبَةَ.

يأْتي. [(مسنده رقم ١٤٨، أَول حديثه رقم (٩١٣)]

١٣٤ ـ مسند بشر بن قُحَيْف عن النبي صلى الله عليه وسلم

بِشْرُ بنُ قُحَيْفٍ (١)

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: ذَكَرَهُ ابْنُ سَيَّارِ المَـروزِيّ في الصَّحَابَةِ وَاهِماً فِيه، وهو تابِعِيٌّ لا صُحْبَةَ لَهُ، وَلا رِوَايَةَ.

قـالَ ابـنُ الأَثِيرِ: وقَد رَوى أَحمدُ بن سيَّارٍ، عن يَحيى بن يَحيَى، عن محمدِ بنِ جابرٍ، عن سماك عن بشر بن قحيفٍ قالَ:

* ٨٨٨ ـ (كُنْتُ أَشْهَدُ الصَّلاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، فكَانَ يَنْصَرِفُ حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِهِ، وَمَرَّةً عَنْ يَسَارِهِ).

---

(١) بشر بن قحيف. ذكره أحمد بن سيار المروزي في الصحابة، ممن سمع النبي ﷺ، ووهم فيه، وليست له صحبة، وذكره البخاري في التابعين، وروى أحمد بن سيار عن يحيى بن يحيى، عن محمد بن جابر، عن سماك بن حرب، عن بشر بن قحيف قال: كنت أشهد الصلاة مع رسول الله ﷺ فكان ينصرف حيث كان وجهه، مرة عن يمينه، ومرة بن يساره.
أخرجه ابن مندة وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ليست له صحبة ولا رؤية.

١٣٥ ـ مسند بشر بن قدامة الضبابي عن النبي صلى الله عليه وسلم

بِشْرُ بنُ قُدَامَةَ الضَّبَابِيُّ

قال أبو نُعَيم: حدَّثنا علي بن هارُون، حدَّثنا موسَى بن بشر بن قُدامَة الضَّبَابِيّ قالَ:

* ٨٨٩ ـ (أَبْصَرَتْ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ وَاقِفاً مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَات، عَلَى نَاقَةٍ لَهُ قَصْوَاء تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ بُولانِيَّة وهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا حَجَّةً غَيْرَ رِيَاء وَلا سُمْعَةٍ وَلا هَبَاء. وَالنَّاسُ يَقُولُونَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ).

قَالَ سَعيدُ بنُ بَشِير: فَسألتُ عَبدَ اللَّهِ بنَ حُكَيْمٍ فَقُلتُ: يا أَبَا حكيمٍ، مَا القَصْوَاء؟ قَالَ: أَحْسِبُهَا المُبَتَّرَةَ الآذَانِ، فإِن النوق تُبْتَرُ آذانُها لِتَسْمَعَ (١).

---

(١) بشر بن قدامة الضبابي. عداده في أهل اليمن، روى عنه عبدالله بن حكيم الكناني من أهل اليمن قال: أبصرت عيناي حبي رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات مع الناس، على ناقة حمراء قصواء وتحته قطيفة بولانية، وهو يقول: «اللهم اجعلها حجة غير رياء ولا سمعة»، والناس يقولون: هذا رسول الله ﷺ.

قال عبدالله بن حكيم: أحسب القصواء المبترة الآذان، فإن النوق تبتر آذانها لتسمع وقد قيل: إنها لم تكن مقطوعة الآذان، وإنما كان ذلك لقباً لها والله أعلم. أخرجه الثلاثة، وقد أخرجه أبو نعيم في موضعين من كتابه بلفظ واحد بينهما ثلاثة أسماء.

حكيم: بضم الحاء وفتح الكاف؛ من أهل اليمن من مواليهم.

١٣٦ ــ مسند بشر بن معاذي الأسدي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

بِشْرُ بنُ مُعَاذٍ الأَسَدِيُّ

قَالَ ابنُ الأَثِيرِ[١]: رَوى أَبُو مُوسَى مِن طَرِيق أَبي نصر: أَحمَدَ بن أَحمَدَ بن نوحٍ البَزّار، أنه سمِعَ أَبَا سعيد: جَابرَ بنِ عبدِ اللّهِ بن جابرِ العُقيلي، وقد أتت عليهِ مائةٌ وخمسونَ سَنَةً. قالَ: حدَّثني بشرُ بنُ مُعَاذِ الأَسَدِيّ، مِنْ أهل تُوز وسَمِيْرَاء: (أنَّه:

* ٨٩٠ ــ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، وَكَانَ غُلاماً ابْنَ /عِشْرِينَ سَنَةً. قالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ إِمَاماً، وَكَانَ جِبْرِيلُ أَمَامَهُ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى خَيَالِ جِبْرِيلَ، شِبْهَ ظِلِّ سَحَابَةٍ، فَإِذَا تَحَوَّلَ الْخَيَالُ رَكَعَ ــ يعني النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[٢]. ١٤٨/ب

---

(١) في أسد الغابة (١:٢٢٥).

(٢) قال ابن حجر في الإصابة (١:١٥٥):

بشر بن معاذ الأسدي.. روى أبو موسى في الذيل من طريق أبي نصر أحمد بن أحمد بن نوح البزار أنه سمع جابر بن عبدالله العقيلي سنة ست وأربعين ومائتين قال حدثني بشر بن معاذ الأسدي..أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبوه وكان غلاماً ابن عشر سنين وكان جبريل أمام النبي صلى الله عليه وآله وسلم والنبي

. . . .

صلى الله عليه وسلم إلى خيال جبريل شبه ظل سحابة إذا تحرك الخيال ركع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يكن عند بشر بن معاذ غير هذا الحديث قال أبو نصر كان أتى على جابر خمسون ومائة سنة.

قلت: فعلى هذا يكون بشر بن معاذ بقي إلى بعد المائة من الهجرة لكن جابر كذاب مشهور بالكذب قال غنجار في تاريخه نفاه الأمير خالد بن أحمد من بخاري لأنه ادعى أنه سمع الحسن البصري يقول لما ولدت حملت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى حديثه أيضاً أبو سعد الماليني في المؤتلف من طريق أبي جعفر بن عنبسة ابن محمد المروزي حدثنا جابر بن عبدالله بن أيمن اليماني حدثنا بشر بن معاذ التوزي من أهل توز يقال له صحبة وكان يومئذ ابن ستين ومائة سنة قال صليت أنا وأبي وأنا غلام ابن عشر سنين وراء النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحديث.

١٣٧ ـ مسند بشر بن معاوية بن ثور ابن معاوية البكائي العامري عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

بِشْرُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ ثَوْرٍ البكـائيّ (١)

مِنْ بني كِلابِ بن عامر، بن صعصعة. يُعَد في الحجازيين.

رَوَى أَبُو نُعيمٍ مِن طرِيق يعقوبَ بنِ محمدٍ بن عِيسى الزُّهَري، حدَّثني عمرانُ بن العَلاء بن مُعاوية، عَن أَبيه، عن جده، عن بِشر بن مُعَاوية: (أَنَّهُ:

(١) له ترجمة في الصحابة لابن حبان (٣:٣٠).
أسد الغابة (١:٢٢٥).
الإصابة (١:١٥٥)، وقال:
بشر بن معاوية بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكاء واسمه ربيعة بن عامر ابن صعصعة العامري البكائي.. قال البارودي حديثه عند بعض ولده وقال ابن حبان له صحبة عداده في أهل الحجاز وفد هو وأبوه وروى البخاري والبغوي وغيرهما من طريق عمران بن ماعز بن ماعز وفي كتاب ابن مندة صاعد بن العلاء بن بشر حدثني أبي عن أبيه عن بشر بن معاوية أنه قدم مع أبيه معاوية بن ثور على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمسح رأس بشر ودعا له الحديث وفيه فكانت في وجهه مسحة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كالغرة وكان لا يمسح شيئاً إلا برأ قال البغوي عمران مجهول وقال ابن مندة لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

=

* ٨٩١ ــ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ مَعَ أَبِيهِ وَافِدَيْن، وَلَهُ ذُؤَابَةٌ. وإِنَّ أَبَاهُ قَالَ لَهُ: إِذَا أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَقُلْ لَهُ ثَلاثَ كَلِمَاتٍ، لا تَزِدْ عَلَيْهِنَّ، وَلا تَنْقُصْ مِنْهُنَّ. قُلْ لَهُ: جِئْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِنُسَلِّمَ عَلَيْكَ، وَنُسْلِمَ إِلَيْكَ وَتَدْعُو لَنَا بِالْبَرَكَةِ. قَالَ: فَمَسَحَ رَأْسِي، وَدَعَا لِي بِالبَرَكَةِ. قَالَ: فَكَانَتْ مِسْحَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ كَأَنَّهَا غُرَّةٌ. وَكَانَ لا يَمْسَحُ شَيْئاً إِلاَّ بَرَأَ. قَالَ: وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ كِتَاباً لابْنِهِ مُعَاوِيَةَ، وَأَعْطَاهُ مِن صَدَقَةِ عُمَان شِيَاهاً، فَأَخَذَهُنَّ. ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي مُوسِرٌ، كَثِيرُ الْمَالِ. فَاقْبَلْهُنَّ عَنِّي. فَقَالَ: أَصَبْتَ يَا مُعَاوِيَةَ فَقَبِلَهَا مِنْهُ). هذا تلخيص سِيَاقِه.

وذكرَ ابنُ الأَثِيرِ: أَنَّهُ دَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، وَأَعْطَاهُ أَعْنُزاً عُفْراً، وَأَنَّ ابنَهُ

قلت: بل له طريق أخرى رواه أبو نعيم من طريق أبي الهيثم صاعد بن طالب البكائي حدثني أبي عن أبيه عراس بن رباط عن أبيه عن أبيه واصل بن كاهل عن أبيه عن أبيه مخالد بن ثور عن بشر بن معاوية بن ثور وهو جد صاعد لأمه أنهما وفدا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعلمهما يس والفاتحة والمعوذات وعلمهم الابتداء بالبسملة في الصلاة فذكر حديثاً طويلاً وإسناده مجهول من صاعد فصاعدا وله طريق أخرى أخرجها ابن شاهين من طريق زياد بن عبدالله البكائي عن معاوية بن بشر ابن يزيد بن معاوية بن ثور قال قدم بشر بن معاوية بن ثور على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمسح على وجهه ودعا له وهذا فيه انقطاع وروى ابن شاهين أيضاً وثابت في الدلائل من طريق هشام بن الكلبي قال حدثني أبو مسكين مولى أبي هريرة حدثني الجعد بن عبدالله بن ماعز بن مجالد بن ثور البكائي عن أبيه قال وفد معاوية ابن ثور بن عبادة بن البكاء على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو شيخ كبير ومعه ابن له يقال به بشر والهجنع بن عبدالله بن جندح بن البكاء وجهم الأصم فقال معاوية يا رسول الله امسح وجه ابني هذا ففعل فذكر الحديث وفيه فقال محمد بن بشر ابن معاوية في ذلك

وأبي الذي مسح النبي برأسه ودعا له بالخير والبركات

مُحمداً قالَ في ذَلِكَ شِعْراً:

وأَبِي الَّذِي مَسَحَ النَّبِيُّ بِرَأْسِهِ ... وَدَعَا لَهُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ
أَعْطَاهُ أَحمدُ إِذْ أَتَاهُ أَعْنُزاً ... عُفْراً بَوَاجِلَ لَسْنَ باللجبات (٢)
يَمْلأْنَ رِفدَ الْحَيِّ كُلَّ عَشِيَّةٍ ... وَ يَعُودُ ذَاكَ المِلْكُ بِالْغَدَواتِ (٣)
بُورِكْنَ مِنْ مِنَحٍ وَ بُورِكَ مَانِحاً ... وَعَلَيْهِ مِنِّي مَا حَيِيتُ صَلاتِي

(٢) (اللجبة): التي قل لبنها. قلت: في الأصل: تواجل ـ بالتاء ـ والباجل ـ بالباء ـ: الحسن الحال والمخصب ـ (ع).

(٣) (الرفد): القدح الضخم.

١٣٨ ــ مسند بشر بن المعلىٰ. وقيل: بشر بن عمرو بن حنش بن المعلىٰ عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

بِشْرُ بْنُ الْمُعَلَّى، أَبُو الْمُنْذِرِ، الْعَبْدِيّ
وَ يُلَقَّبُ بِالْجَارُودِ

قالَ: (قُلْتُ:

* ٨٩٢ ــ يَا رَسُولَ اللّهِ ــ أو قال لِرَجُلٍ ــ اللُّقَطَةَ نَجِدُهَا؟ قَالَ: انْشُدْهَا، وَلا تَكْتُمْ، وَلا تُغَيِّبْ. فَإِنْ وَجَدْتَ صَاحِبَهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلاَّ فَهُوَ مَالُ اللّهِ، يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاء).

رَواهُ أبو نعيمٍ، عن أَبي بكرِ بن خَلاَّدٍ، عن الحارث بن أَبي أُسَامَةَ بن يزيد بن هَارُونَ، عن الجُرَيرِي، عَن أَبِي العَلاء، عن أَبِي مُسلم الجذمي، عن الجَارُودِ، فذكره، وفي إسنَادِه خِلافٌ، يأتِي في ترجمة الجَارودِ(١).

---

(١) قال ابن الأثير في أسد الغابة (١:٢٢٦).
بشر بن المعلى. وقيل: بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى، وقيل: حنش بن النعمان أبو المنذر العبدي، و يلقب الجارود، روى يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن أبي مسلم الجذمي، عن الجارود قال: قلت ــ أوْ قال رجل ــ يا رسول الله، اللقطة نجدها؟ قال: «انشدها ولا تكتم ولا تغيب فإن وجدت ربها فادفعها إليه، وإلا فهو

. . . .

مال الله يؤتيه من يشاء».

ورواه بشر بن المفضل، وابن علية، وعبد الوارث فقالوا: يزيد، عن أخيه مطرف، عن أبي مسلم، أخرجه ابن مندة وأبو نعيم، ولم يرفعا نسبه وهو بشر بن حنش ابن المعلى، وهو الحارث بن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، فزادوا فيه حنشاً، والله أعلم.

١٣٩ ـ مسند بشر ـ غير منسوب ـ والد خليفة بن بشر عن النبي صلى الله عليه وسلم

بِشْرُ أَبُو خَلِيفَةَ، يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ

قالَ أَبُو نعيم: حدَّثنا سُلَيمَانُ بن أَحمدَ، حدَّثنا إبراهيمُ بن هاشِم بن محمد المُقدمي، حدَّثنا أَبُو مَعْشَرٍ: البَرَاء، حدَّثتني النوارُ بنتُ عَمروٍ، حدَّثتني فاطمة بنتُ مُسلمٍ، حدَّثني خليفَة بن بشرٍ، عن أَبيهِ:

١٤٩/أ * ٨٩٣ ـ (أَنَّهُ أَسْلَمَ فَرَدَّ عليهِ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى/اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَرَآهُ هُوَ وابْنُهُ طَلقاً مَقْرُونَيْنِ بِالْحَبْلِ. قَالَ: مَا هَذَا يا بِشْرُ؟ فَقالَ: حَلَفْتُ إِنْ رَدَّ اللّهُ عَلَيَّ مَالي وَوَلَدِي لأَحُجَّنَّ بَيْتَ اللّهِ مَقْرُوناً. فَأَخَذَ النَّبِيُّ الْحَبْلَ فَقَطَعَهُ. وَقالَ لَهُمَا: هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ)[1].

---

(١) بشر غير منسوب والد خليفة.. قال ابن مندة عداده في أهل البصرة وروى الطبراني من طريق أبي معشر البراء قال حدثتني النوار بنت عمر وحدثتني فاطمة بنت مسلم حدثني خليفة بن بشر عن أبيه بشر أنه أسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ماله وولده ثم لقيه هو وابنه طلقا مقرنين بحبل فقال له ما هذا فقال حلفت لئن رد الله علي مالي وولدي لأحجن بيت الله مقروناً فقطعه وقال حجا فإن هذا من الشيطان وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه وقال غريب تفرد بالرواية عن بشر ابنه خليفة وقد تقدم نحوه لبشر بن قيس فما أدرى هما اثنان أو واحد.

١٤٠ ـ مسند بشير بن تيم عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

بِشِيرُ بنُ تَيْم (١)

ذَكَرهُ محمدُ بنُ عثمانَ بن أَبي شيبة في الوحدَانِ.

قَالَ أَبُو نُعيم: حدَّثنا أَحمدُ بن محمدِ بن الحسَين، حدَّثنا محمد بن عثمان بن أَبي شيبَة، حدَّثنا سحاب، حدَّثنا عَبدُ اللّٰهِ بن الأَجْلحِ، عن أَبيه، عن عكرمةَ، عن بَشِير بن تيمٍ:

* ٨٩٤ ـ (أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَادَى أَهْلَ بَدْرٍ فِدَاء مُخْتَلِفاً. فَقَالَ لِلْعَبَّاسِ: فُكَّ نَفْسَكَ).

---

(١) له ترجمة في:
ـ أسد الغابة (١:٢٢٨)
ـ الإصابة (١:١٨٠)، وقال:
بشيربن تيم.. ذكره ابن أبي شيبة في الصحابة وأخرج من طريق عبدالله بن اجلح عن أبيه عن عكرمة عن بشير بن تيم أن النبي صلى الله علّيه وآله وسلم فادى أهل بدر فداء مختلفاً وقال للعباس افد نفسك الحديث.
قلت: هو مقلوب وإنما هو الأجلح عن بشير بـن تيم عن عكرمة وبشير بن تيم شيخ مكي يروى عن التابعين وأدركه سفيان بن عيينة ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولبشير بن تيم خبر آخر مرسل ذكر نسبــه عبدان فأخرج من طريق سعيد بن مزاحم عن معروف بن خربوذ عن بشير بن تيم قال لما كان ليلة مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى موبذان كسرى خيلا وإبلا قطعت دجلة القصة بطولها.

حدَّثنا يزيدُ بن هَارُونَ، حدَّثنا أسودُ بن شيبَان، عَن خَالِد بن سَمِيْرٍ ابن نهيكَ بن بَشير رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قالَ:

قالَ ابنُ الأثير: وروَى عنهُ مَعْروفُ بنُ خَرَّبُوْذَ، في مولدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، وَرُؤْيَا المُوْبَذانِ، وَخُمُودِ النِّيرَانِ، وَغَيْض بُحَيْرَةِ سَاوَةَ، وَمَا في ذَلِكَ مِنَ الشِّعْرِ.

١٤٢ ـ مسند بشير بن الخصاصية السدوسي عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

بَشِيرُ بنُ الخَصَاصِيَّةِ السَّدُوسِيُّ (١)

وَهُوَ بَشِيرُ بنُ مَعبدٍ، و يُقالُ: ابن زيدٍ بن مَعبدٍ، وهُوَ ابنُ الخَصَاصِيَّةِ، وَهِيَ أمُّهُ، وَاسْمُهُ كثير. و يُقَال: مَارِيَةُ بِنْتُ محرور بن مَعبدٍ، وهُمَا وَاحِدٌ، وكانَ اسمُهُ زَحْمٌ، فَسماهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ بَشِيراً.

حَدِيثُه في ثاني البِصريينَ. وَرَابع الأنصار(٢).

حدَّثنا وكيعٌ، حدَّثني الأَسْوَدُ بن شَيْبَان، عن ابن سَمِيْرٍ، عن بشير بن نهيك، عن بشير بن الخصاصيَّة، بَشِيرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ٨٩٥ ـ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ رَأَى رَجُلاً يَمْشِي بَيْنَ الْقُبُورِ. فَقَالَ: يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ أَلْقِهِمَا) (٣).

* * *

(١) هو بشير بن معبد بن الخصاصية السدوسي من المهاجرين، والخصاصية أمه، كان اسمه زحم، فسماه رسول الله ﷺ بشيراً، له ترجمة في:
ـ الصحابة لأ بن حبان (٣:٣٣).
ـ أسد الغابة (١:٢٢٩).
ـ الإصابة (١:١٥٩).

(٢) في مسند الإمام أحمد (٥:٨٣، ٢٢٤).

(٣) رواه الإمام أحمد (٥:٨٣).

* ٨٩٦ ــ (كُنْتُ أمَاشِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ آخُذُ بِيدِه. فَقَالَ لي: يَا ابْنَ الخَصَاصِيَّةِ، مَا أَصْبَحْت تَنْقُمُ عَلَى اللَّهِ تَبارَكَ وَتَعَالَى، أَصْبَحْتَ تُمَاشِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ ــ أَحْسِبُهُ قَالَ: آخُذُ بِيَدِهِ ـ، قَالَ: مَا أَصْبَحْتُ أَنْقِمُ عَلَى اللَّهِ شَيْئاً، قَد أَعْطَاني اللَّهُ كُلَّ خَيْرٍ. قَالَ: فَأَتَيْنَا عَلَى قُبُورِ المُشْرِكِينَ. فَقَالَ: لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلاء خَيْراً كَثِيراً، ثَلاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ: ثُمَّ أَتيْنَا عَلَى قُبُورِ المُسْلِمِينَ. فَقَالَ: لَقَدْ أَدْرَكَ هَؤلاء خَيْراً كَثِيراً، ثَلاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُهَا. فَبَصُرَ بِرَجُلٍ يَمْشِي بَيْنَ الْمَقَابِرِ في نَعْلَيْهِ. فَقَالَ: وَيْحَكَ يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ، أَلْقِ سِبْتِيَّتيك، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً. فَنَظَرَ الرَّجُلُ، فَلَمَّا رأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، خَلَعَ نَعْلَيْهِ) (٤).

* * *

حدَّثنا عَبدُ الصَّمَدِ، حدَّثنا الأَسْوَدُ، حدَّثنا خَالِدُ بن سَمِيْرٍ، حدَّثنا بَشِير بن نَهيك، حدَّثَني بَشِيرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، وَكَانَ اسْمُهُ في الْجَاهِلِيَّةِ زَحْمٌ بن معبد، وهَاجَر إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فسأَلَهُ: /مَا اسْمُكَ؟ قال: زَحْمُ. قَالَ: بل أَنْتَ بَشِيرٌ، فكَان اسْمُهُ. قالَ: ١٤٩/ب

* ٨٩٧ ــ (بَيْنَا أَنَا أمَاشِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، إِذْ قَالَ: يَا ابْنَ الخَصَاصِيَّةِ، مَا أَصْبَحْت تَنْقِمُ عَلَى اللَّهِ تعَالَى، أَصْبَحْتَ تُمَاشِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ). قالَ أَبُو شَيْبَان، وَهُوَ الأَسْوَدُ بنُ شيبَانَ: أَحسِبُهُ قالَ: (آخُذُ بِيَدِهِ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي. مَا أَنْقِمُ عَلَى اللَّهِ شَيْئاً) فَذَكَرَ الحَدِيثَ، قالَ: (يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ،

(٤) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٥:٨٣-٨٤).

أَلْقِ سَبْتِيَّتَيْكَ).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عن سهل بن بَكَّارٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بن شَيْبَانَ بِهِ. ورَواهُ النَّسائي عن مُحمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ، وابنُ مَاجَةُ عن علي بن محمد، كلاهُما عن وكيعٍ، بهِ (٥).

* * *

حَدَّثَنَا بَهْزٌ، وعفَّانُ قَالا: حدَّثَنَا حَمَّادُ بن زيدٍ، حدَّثنا أَيُّوبُ، عن رجُلٍ من بني سَدُوسٍ، يقالُ لَهُ دَيْسَمُ، قال: قلنا لبَشِيرِ بن الخَصَاصِيَّةِ ــ قال: وكان اسمُه زَحْمُ، فَسمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ بَشِيراً ــ:

* ٨٩٨ ــ (إنَّ لَنَا جيرَة مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، لا تَشُذُّ لَنَا قَاصِيَةٌ إلاَّ ذَهَبُوا بِهَا، وَإِنَّهَا تَخفَى لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ أَشْيَاءَ أَفَنَأْخُذُها؟ قَالَ: لا) تفرّدَ بِهِ (٦).

* * *

حدَّثنا زكريا بن عديّ، قال: حدَّثنا عبيد اللَّه بنُ عَمرو ــ يعني الرقي ــ عن زيْد بن أَبي أُنيسةَ، قالَ: حدَّثنا جبلةُ بن سُحيم، عن أَبي المثَّى العَبْدِي، قال: سَمِعتُ السَّدُوسي ــ يعني ابنَ الخصاصيَّة ــ قَالَ:

(٥) رواه أبو داود في الجنائز ــ باب «المشي في النعل بين القبور» عن سهل بن بكار.
والنسائي في الجنائز ــ باب «كراهية المشي بين القبور في النعال السبتية».
وابن ماجة في الجنائز ــ باب «ما جاء في خلع النعلين في المقابر». حديث (١٥٦٨)، ص (١: ٤٩٩-٥٠٠).

(يا صاحب السبتيتين) =نسبة إلى السبت، وهو جلود البقر المدبوغة بالقرظ، يتخذ منها النعال، لأنه سُبِتَ شعرها أي حلق وأزيل، وقيل: لأنها انسبتت بالدباغ، أي لانت، وأريد بها النعلان المتخذان من السبت.

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٥: ٨٣، ٢٢٥).

* ٨٩٩ ـ (أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأُبَايِعَهُ. قَالَ: فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ شَهَادَةَ أَلاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَنَّ مُحمداً عبدُهُ ورَسُولُهُ، وَأَنْ أُقِيمَ الصَّلاَةَ، وأُؤَدِّي الزَّكَاةَ، وَأَنَّ أَحُجَّ حَجَّةَ الإِسْلامِ، وَأَنْ أَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَأَنْ أُجَاهِدُ في سَبِيلِ اللَّهِ. فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَّا اثْنَتَيْنِ فَوَاللَّهِ مَا أُطِيقُهما: الْجِهَادُ، فَإِنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّ مَنْ وَلَّى الدُّبُرَ فَقَدْ بَاء بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ، فَأَخَافُ إِنْ حَضَرْتُ ذَلِكَ خَشَعَتْ نَفْسِي، وَكَرِهْتُ الْمَوْتَ. وَالصَّدَقَةُ، مَالي إِلاَّ غُنَيْمَةٌ، وَعَشَرُ ذَوْدٍ، هُنَّ رُسُلُ أَهْلِي وَحُمُولَتُهُنَّ. قَالَ: فَقَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يَدَهُ، ثُمَّ حَرَّكَ يَدَهُ. ثُمَّ قَالَ: فَلا جِهَادَ، وَلا صَدَقَةَ، فَبِمَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِذاً؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أُبَايِعُكَ. قَالَ: وَبَايَعْتُهُ عَلَيْهِنَّ كُلِّهِنَّ). تَفَرَّد به (٧).

* * *

حدَّثنا أبو الوليد، وعفان، قَالا: حدَّثنا عفان عن **عبيد** اللَّه بن إياد بن لقيطٍ يقول: سَمِعَتْ لَيلَى امْرَأَةُ بَشِيرٍ: (أَنَّهُ:

* ٩٠٠ ـ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَصُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلا أُكَلِّمُ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحداً؟ فَقَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا تَصُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلاَّ في أَيَّامٍ هِيَ أَحدُهَا، أَوْفي شَهْرٍ، وَأَمَّا أَنْ لا تُكَلِّمَ أحداً، فَلَعَمْرِي لأَنْ تَكَلَّمَ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ تَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَسْكُتَ) تفرّد به (٨).

* * *

حدَّثنا أَبو الوليد، وعفانُ قالا: حدَّثنا **عبيد الله** بن إيادٍ، حدَّثنا إياد ـ يعني ابن لقيط ـ عن ليلَى امرأةِ بَشيرٍ قَالَتْ:

---

(٧) مسند أحمد (٥:٢٢٤).

(٨) رواه أحمد في المسند (٥:٢٢٥).

* ٩٠١ ـ (أردتُ أن أَصُومَ يَوْمَيْنِ مُواصَلةً، فَمنعَنِي بَشِيرٌ، وقالَ: (إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ نَهَى عَنْهُ. وَقَالَ: يَفْعَلُ ذَلِكَ النَّصَارَى، وَلَكِنْ صُومُوا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ، وَأَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ فَأَفْطِرُوا). تفرّد به(٩).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

١٥٠/أ /قالَ أَبُو دَاوُدَ: حدَّثنا مَهدي بنِ حَفصٍ، ومُحمد بن عبيد قالا: حدَّثنا حَمّادٌ، عَن أيوبَ، عَن رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ ديسم. قال ابن عبيد من بني سَدوس، عن بَشير بن الخَصَاصِيَّة ــ قَالَ ابنُ عُبيد في حَديثِهِ: وكَانَ اسْمُه زَحْمٌ، ولكن سمّاه رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ بَشِيراً ــ قالَ: (قُلْنَا:

* ٩٠٢ ــ إِنَّ أَهْلَ الصَّدَقَةِ يُغِيرُونَ عَلَيْنَا، أَفَنَلُمُّ مِنْ أَمْوَالِنَا بِقَدْرِ مَا يَعْتَدُونَ عَلَيْنَا؟ قَالَ: لا) (١٠).

* * *

وحدَّثنا الحَسَنُ بنُ علي، ويحيَى بن مُوسَى، قَالا: حدَّثنا الأَعمشُ، عن معمرٍ، عن أَيُوب بإِسنادِهِ ومعناه، إلاَّ أَنَّهُ قَالَ: (قُلْنَا:

* ٩٠٣ ــ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَصحَابَ الصَدقةِ) رفعَهُ عبدُ الرزاق، عن مَعْمرٍ(١١).

---

(٩) المسند (٥:٢٢٤-٢٢٥).

(١٠) رواه أبو داود في الزكاة ــ باب «رضاء المصدق».

(١١) نقله عن المزي في التحفة (٢:١٠٠).

بَشِيرُ بنُ سَعْد

ابن ثعلبَة، بن خَلَّاس، بن زيد، بن مالكٍ، بن ثعلبة، بن سعد، بن الخَزرج، الأنصَاري، الخزرَجي. والد النعمان بن بشِير، شهِدَ العَقَبَة، وبَدراً، ومَا بَعدَها. وهُوَ أوَّلُ مَنْ بَايعَ أبا بَكْرٍالصِّدِّيقَ يَوْمَ السَّقِيفَة، وشَهِدَ اليمَامَة، وقُتِلَ بِعَينِ التَّمْر سَنَةَ ثِنْتَي عَشْرَةَ، وقِيلَ سنَةَ إحدَى عَشْرَةَ[1].

روَى النَّسائيُّ مِن طَرِيقِ الأَوزَاعي، وأبُو نُعيمٍ مِنْ طَرِيقِ محمدِ بن إسحاق، عَنِ الزُّهرِي، عن حميد بن عبدِ الرَّحمنِ، عَنِ النُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ، عنْ أبيهِ:

* ٩٠٤ ـ (أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ علَيهِ وسَلَّم بابنِهِ النُّعمانِ يَحمِلهُ. فقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إنِّي نَحلتُ ابْنِي عَطَاء، وَأَنَا أحِبُّ أَنْ تَشهدَ. فَقَالَ: لَكَ ابنٌ غيرَهُ؟ قالَ: نَعمْ. فَقالَ: كُلَّهُم نَحَلْتَ مِثْلَ الَّذِي نَحلْتَهُ. قَالَ: لاَ. قَالَ: لاَ أَشْهَدُ[2] علَى ذِي).

وَقَد رَوَاهُ النَّسائيُّ مِن طرِيق عَنِ الزُّهرِي بِهِ. والمحفُوظ أَنَّهُ من حديث النُّعمانِ نَفْسِه، كَمَا سَيأتي.

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رواهُ أَبُو نُعيمٍ من طَرِيق عَبدِاللَّهِ بنِ أَيُّوبَ المخرمي، حدَّثنا محمدُ بن

---

(١) له ترجمة في ثقات ابن حبان (٣:٣٣).
أسد الغابة (١:٢٣١).
الإصابة (١:١٥٨).

(٢) الحديث في سنن النسائي (٦:٢٥٨) في كتاب النحل ــ باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النحل.

كَثير، عَن إسْماعِيلَ بن أَبي خَالِدٍ، عن الشَّعبي، عن النعمانِ بن بَشيرٍ، عن أَبِيهِ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَليهِ وسلَّمَ:

* ٩٠٥ ـ (رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَفِظَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ، وَرُبَّمَا حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى غَيْرِ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ. ثَلاَثٌ لاَ يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمُنَاصَحَةُ وُلاَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ) (٣).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قَالَ أَبُو نُعيمٍ: حدَّثنا سُليمَان بنُ أَحمَدَ، حدَّثنا إسحَاقُ بنُ داوُدَ الصوّاف، حدَّثنا محمد بنُ مُوسَى الجَرَشي حدَّثنا عبدُاللَّهِ بن جَعْفَرٍ، حدَّثنا أَبُو سُهَيلٍ: مالك بن نافع، عن محمد بن كعبٍ القُرظِي، عن بَشِير بن سَعدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّم قالَ:

* ٩٠٦ ـ (الْمُؤْمِنُ مِنَ الْمُؤْمِنِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ، مَتَى مَا اشْتَكَى الْجَسَدُ اشْتَكَى لَهُ الرَّأْسُ، وَمَتَى اشْتَكَى الرَّأْسُ اشْتَكَى لَهُ سَائِرُ الجَسَدِ) (٤).

حَدِيثٌ آخَرُ:

١٥٠/ب /قالَ أَبُو نُعيمٍ: حدَّثنا أَبو جَعفرٍ عن مُحمَّدٍ بن عَبدِاللَّهِ الحَضْرَميِّ، حدَّثنا محمد بن مُوسى، حدَّثنا يحيى بن حَمزة، عَنِ الْحَكَمِ بنِ عبيد اللَّهِ

---

(٣) الحديث في جامع الأحاديث للسيوطي رقم (١٢٥١١)، ص (٤:٢٢٣).

(٤) الحديث في جامع الأحاديث للسيوطي رقم (٢٣٤٧٠) و (٢٣٤٧١)، ص (٦:٦٧٤) عن النعمان بن بشير بن سعد.

الأُبُلِّي، أنه سمعَ محمّد بن علي بن الحسَين قالَ:

* ٩٠٧ ـ (خَرجَ الحُسَيْنُ وَأَنَا مَعَهُ وَهُوَ يُرِيدُ أَرْضَهُ الَّتِي بِظَاهِرِ الحَرَّةِ وَنَحْنُ نَمْشِي، فَأَدْرَكْنَا النُّعمانَ بنَ بَشِيرٍ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ. فَقَالَ لِلْحُسَيْنِ: يَا أَبَا عَبدِاللَّهِ، ارْكبْ. فَقَالَ: أُرْكَبُ، بَلْ أَنْتَ أَحقُ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ، فَإِنَّ فَاطِمَةَ حَدَّثَتْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ. قَالَ النُّعْمَانُ: صَدَقَتْ فَاطِمَةُ. وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي بَشِيرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إلاَّ مَنْ أَذِنَ. قَالَ: فَرَكِبَ الْحُسَيْنُ، وَرَدَفَهُ النُّعْمَانُ).

بَشِيرُ بنُ عَبدِ الْمُنْذِرِ

هُوَ أَبُو لُبَابَةَ يَأْتِي.

١٤٤ ــ مسند بشير بن فديك
له رؤية ولأبيه صحبة

بَشِيرُ بنُ فُدَيْكٍ (١)

* ٨٠٩ ــ (في عدم وجوبِ الهجرة بعدَ الفتحِ)، ذكره أبو نُعيمٍ من طرِيقِ الـزبيدِي، عن الزهري، عن صَالِح بن بشير بن فديك، عن أبِيـهِ.

---

(١) ترجمته من أسد الغابة وأحاديثه:

بشير، هو ابن فديك، قال ابن مندة وأبو نعيم: قال: له رؤية ولأبيه صحبة، وجعل ابن مندة بشير بن فديك غير بشير الحارثي المقدم ذكره، وروى هو وأبو نعيم في ترجمة بشير بن فديك حديث الأوزاعي عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديك أن جده فديكا جاء إلى النبي ﷺ فقال: إنهم يقولون من لم يهاجر هلك قال: «يا فديك أقم الصلاة وآت الزكاة واهجر السوء واسكن من أرض قومك حيث شئت».

ورواه الأوزاعي من طريق أخرى، عن صالح بن بشير، عن أبيه قال: جاء فديك؟

ورواه عبدالله بن حماد الآملي عن الزبيدي عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فديك، عن أبيه قال: جاء فديك إلى النبي ﷺ . الحديث.

اتفق ابن مندة وأبو نعيم على رواية هذه الأحاديث في هذه الترجمة، وزاد أبو نعيم فيها على هذه الأحاديث فقال: ذكره عبدالله بن عبد الجبار الخبائري عن الحارث بن عبيدة عن الزبيدي عن الزهري عن صالح بن بشير عن أبيه بشير الكعبي يكنى: أبا عصام أحد بني الحارث، كان اسمه: أكبر، فسماه النبي ﷺ بشيراً، وروى أيضاً فيها الحديث الذي رواه عصام عن أبيه قال: «وفدت على رسول الله ﷺ فقال لي: ما اسمك؟ قلت: أكبر، فقال: أنت بشير». وقد تقدم الحديث في بشير الحارثي، =

. . . .

= فاستدل أبو نعيم بقول عبدالله بن عبد الجبار على أنهما واحد، ولا حجة في قوله، لأنه قد ذكر أولا له رؤية ولأ بيه صحبة، وذكر أخيراً أنه وفد على رسول الله ﷺ فغير اسمه، ومن قال: له رؤية ، يدل على أنه صغير، والوافد لا يكون إلا كبيراً، لاسيا وفي بعض طرق الحديث: «وفدني قومي إلى النبي ﷺ بإسلامهم». وهذا فعل الرجل الكامل المقدم فيهم لا الصغير.

وأما ابن مندة فإنه جعلهما ترجمتين كما ذكرناه، وليس في ترجمة بشير بن فديك ما يدل على صحبته، فإن مدار الجميع على صالح بن بشير، فمن الرواة من يقول: إن جده فديكا جاء إلى النبي ﷺ ، ومنهم من يقول عن أبيه قال: جاء فديك، فهو راو لا غير، وقد وافق الأمير أبو نصر أبا عبدالله ابن مندة في أنهما اثنان فقال: وبشير الحارثي كان اسمه أكبر، فسماه النبي ﷺ بشيراً، روى عنه عصام ثم قال: وبشير بن فديك قيل: إن له صحبة، روى عنه ابنه صالح، والحديث يعطي أن أباه له صحبة، وذكره البغوي في الصحابة. انتهى كلامه.

وأما أبو عمر لم يذكر ترجمة بشير بن فديك، وإنما ذكر بشيراً الحارثي، وذكر قدومه إلى النبي وأنه غير اسمه لا غير، فخلص بهذا من الاشتباه عليه، والله أعلم.

١٤٥ ــ مسند بشير بن معبد، أبو بشر الأسلمي من أصحاب بيعة الرضوان عن النبي صلى الله عليه وسلم

بَشِيرُ بن مَعبدٍ، أَبُو بِشْرٍ، ٱلأَسْلَمِيّ

(صحَابي، عِدَادُه في أَهلِ الكُوفَة)

روَى أَبُو نُعيمٍ من حدِيث يحيى بن عبدِ الحَميدِ، عن قَيْس بن الربيع، عنَ بِشْرِ بن بَشِيرِ الأَسلميّ عن أَبيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم:

* ٩٠٩ ــ (من أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا). يَعني الثُّوْمَ[١].

---

(١) له ترجمة في ثقات ابن حبان (٣:٣٤).
ــ أسد الغابة (١:٢٣٥).
ــ الإصابة (١:١٥٩)، وقال:
بشير بن معبد أبو سعيد الأسلمي.. قال ابن حبان له صحبة في أهل الكوفة حديثه عند ابنه وقال البخاري بشير الأسلمي له صحبة حديثه في الكوفيين قال لي طلق بن غنام حدثنا محمد بن بشير الأسلمي عن أبيه عن جده أنه أتي بأشنان ليتوضأ به فأخذه بيمينه فأنكر عليه فقال: إنا لا تأخذ الخير إلا بأيماننا رواه ابن منده من طريق أبي أحمد الزبيري عن محمد وقال عن جده وكانت له صحبة وروريناه من =

. . . .

= طريق عباس الدوري عن طلق بن غنام فقال فيه وكان شهد بيعة الرضوان وروى البغوي من طريق قيس بن الربيع عن بشر بن بشير الأسلمي عن أبيه وكانت له صحبة فذكر حديثاً ورواه ابن السكن من وجه آخر عن قيس فقال فيه وكان من أصحاب الشجرة ولم أجد في شيء من طرق حديثة تسمية أبيه معبدا إلا أن أبا حاتم جزم بذلك وقد فرق ابن حبان في الصحبة بين بشير الأسلمي حديثه عند ابنه بشر بن بشير وبين بشير بن معبد الأسلمي له صحبة فوهم فهو واحد وقال ابن السكن بشير الأسلمي له صحبة يقال هو بشير بن معبد ثم قال من طريق يحيى بن يعلى عن محمد ابن بشر عن أبيه عن جده بشير بن معبد فذكر الحديث الماضي فوجدنا المستند في تسمية أبيه معبدا والله أعلم.

١٤٦ ــ مسند بشير بن أَبِي مسعود الأنصاري البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

بَشِيرُ بنُ أَبِي مَسْعُودٍ

(الأَنصاري، البَدريّ، أَبوه له صحبة)(١)

روَى الحَافِظ أَبو نُعيمٍ، عن الطبَراني، عن عَلِي بن عَبدِ العزيز، عن أحمدَ بن يونُس، عن أَيُّوب، عَن عُقبة، عن أَبي بكر بن حَزمٍ، أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ بن عَبد العزيز: حدَّثني أَبُو مَسعودٍ، وَكِلاهُما قَدْ صحِب النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وسلَّم، فَذَكَرَ

* ٩١٠ ــ حَدِيثَ الْمَوَاقِيتِ. ثم قَالَ: كَذَا رَواهُ أَبو دَاوُدَ ــ يَعنِي الطَّيَالِسِيَّ ــ عَن أَيُوبَ بنِ عُتبة، قالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ:

(١) بشير بن أبي مسعود الأنصاري البدري.. ذكره ابن مندة وأخرج من طريق أبي داود الطيالسي عن أيوب بن عتبة عن ابن حزم الأنصاري أن عروة أخبره حدثني أبو مسعود أو بشير بن أبي مسعود وكلاهما قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث في المواقيت وكذلك أخرجه على بن عبد العزيز في مسنده عن أحمد بن يونس عن أيوب ابن عتبة وقال فيه وكلاهما قد صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو من تخليط أيوب بن عتبة وإنما رواه عروة عن بشير بن أبي مسعود عن أبيه كما هو في الصحيحين وغيرهما وروى ابن مندة من طريق سعيد بن عبد العزيز عن ابن حلبس عن بشير بن أبي مسعود وكان من الصحابة ومن طريق مسعر عن ثابت بن عبيد قال رأيت بشير بن أبي مسعود وكانت له صحبة.

* ٩١١ ـ (مَا اسْتَرْذَلَ اللَّهُ عَبْدًا إلاَّ حُرِمَ العِلْمَ)(٢).

رَواهُ عبدَانُ الموصلي المروزِي، مِنْ طرِيق أبي عتاب القُرشي، عن يحيَى بنِ عبدِاللَّهِ، عنهُ، وقالَ: لَهُ صُحْبَةٌ.

(٢) جامع الأحاديث (٥٢٣:٥)، رقم (١٨٤٢٤)، وعزاه لعبدان في الصحابة، وأبي موسى في الذيل، عن بشير بن النهاس!.

١٤٧ ـ مسند بَشِير بن يزيد الضُّبَعي عن النبي صلى الله عليه وسلم

بَشِيرُ بنُ يَزِيد الضُّبَعِي

(عدادُهُ في البِصْرِيينَ، صَحابِيٌّ أدركَ الجَاهليَّةَ)

قَالَ أبونُعَيمٍ: حدَّثنا سُلَيمانُ بن أَحمدَ، وفاروق الخطـابي، قَالاَ: حدَّثنا أبُو مسلم الكجي، حدَّثنا سليمانُ بن دَاوُدَ الشَّاذكوني، حدثني محمد بن سواء، حـدثني الأَشهـبِ الأضـبعـي، حـدثني بَشِيرُ بنُ يزيد الضُّبَعِي، وَكَانَ قَدْ أدركَ الجَاهِلِيَّةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يومْ ذِي قَارٍ:

* ٩١٢ ـ (هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَفَتْ فِيهِ الْعَرَبُ مِنَ الْعَجَمِ) (١).

---

(٢) بَشير بن يزيد الضُّبعي: أدرك الجاهلية، وذكره ابن حبان في التابعين، وقال خليفة: يزيد بن بشر، والأول أكثر، روىٰ عنه الأشهب الضُّبعي: قال: قال رسول الله ﷺ يوم ذي قار: «هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم».
ذكره البغوي، وأخرجه بقي بن مخلد في مسنده، والبخاري في تاريخه.

١٤٨ ـ مسند بشير بن عقربة الجهني، ويقال: الكناني

بَشِيرُ بن عقربة الجُهَني ـ ويُقَالُ الْكِنَانِي، أَبُو الْيَمَان

(ومِنْهُم مَنْ يَقُولُ: بِشْرٌ. والصَّحيحُ بَشِيرٌ، حَدِيثُهُ في ثَالِثِ الكُوفِيِّينَ).

١٥١/أ حَدَّثنا سَعِيد بن منصُور،/قَالَ عَبدُ اللَّهِ: حَدَّثناهُ عَنْهُ وَهُوَ حَيٌّ، قالَ: حدَّثنا حجْر بن الْحَارِثِ الغَسَّاني، مِنْ أَهْلِ الرَّمْلَةِ، عن عبدِ اللَّهِ بن عَوفٍ الكِنَاني، وَكَانَ عَامِلاً لِعُمَرَ بن عبد العَزيزِ على الرَّمْلَةِ، أنه شَهِد عبد المِلِك ابن مَروانَ قالَ لِبَشِيرِ بن عَقربة الجُهَنِي يَوْمَ قُتِلَ عَمرو بن سعِيدِ بن العَاصِ: يَا أبا اليَمانِ، إنّي قَدِ احْتَجْتُ اليَوْمَ إِلَى كَلاَمِكَ، فَقُمْ فتكلَّمْ. فقالَ: إنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَليهِ وسلَّم قَالَ:

* ٩١٣ ـ مَنْ قَامَ يَخْطُبُ لاَ يَلْتَمِسُ بِهَا إِلاَّ رِيَاء وَسُمْعَةً، أَوْقَفَهُ اللَّهُ مَوْقِفَ رِيَاء وَسُمْعَةٍ)(١).

---

(١) قال ابن الأثير (١:٢٣٣):
بشير بن عقربة الجهني، ويقال: الكناني، وقيل: اسمه بشر، يكنى أبا اليمان.
قال أبو عمر: وبشير، يعني بالياء أكثر، نزل فلسطين، وقتل أبوه عقربة مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته.
روى عبدالله بن عوف الكناني قال: شهدت يزيد بن عبد الملك قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاص: أبا اليمان، قد احتجت إلى كلامك، فقم =

. . . .

فتكلم، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قام بخطبة لا يلتمس بها إلا رياء وسمعة وقفه الله موقف رياء وسمعة».

قلت: روى أبو نعيم هذا الحديث فقال: يزيد بن عبد الملك، وإنما هو عبد الملك ابن مروان، لأنه هو الذي قتل عمرو بن سعيد بن العاص، وقد عاد فأورده هو وأبو عمر من طريق آخر على الصواب.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا سعيد بن منصور قال عبدالله: حدثنا به أبي عنه وهو حي قال: حدثنا حجر بن الحارث الغساني من أهل الرملة، عن عبدالله بن عوف الكناني، وكان عاملا لعمر ابن عبد العزيز على الرملة، أنه شهد عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد: يا أبا اليمان، قد احتجت اليوم إلى كلامك، فقم فتكلم، قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قام بخطبة لا يلتمس بها إلا رياء وسمعة وقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة».

١٤٩ ــ مسند بشير الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم

بُشَيْرُ الثَّقَفِيُّ

قُلْتُ:

* ٩١٤ ــ يَا رَسولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرتُ في الجَاهِلِيَّةِ أَلاَّ آكُلَ لَحْمَ الْجَزُورِ، وَلاَ أَشْرَبَ الْخَمْرَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ: (أَمَّا لَحْمُ الجُزُرِ فكُلْهَا. وَأَمَّا الْخَمْرُ فَلاَ تَشْرَبْهَا).

قَالَ أَبو نُعيمٍ: تَفَرَّد بِهِ عَبدُ العَزيزِ بن الحُصَيْنِ البركَاتِ، عن أَبي آمنة بنتِ عبدِ الكريمِ بن مالكٍ، عن حفصة بنتِ سِيرينَ، عَنهُ، بهِ. (١)

(١) روت عنه حفصة بنت سرين، أنه قال: يا رسول الله! إني نذرت أن لا آكل لحوم الجُزُر، ولا أشرب الخمر، فقال رسول الله ﷺ: «أما لحوم الإبل فكلها، وأما الخمر فلا تشرب».

أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم، قال ابن ماكولا: وقد اختلف في اسمه، فقيل: بشر، وقيل: بُشَير بالضم، وقيل: بجير، بالباء الموحدة والجيم.

١٥٠ ـ مسند بشير الحارثي الكعبي والد عصام بن بشير ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

بَشِيرُ الْحَارِثيُّ ـ وَالِدُ عِصَامٍ

رَوَى النَّسائيُّ في اليَوم واللَّيلَةِ، عن أَحمد بن سُليمَانَ الرُّهَاوي، عن سَعيدِ بن مروان الأَزدي مِن أَهل الرُّهَا، حدَّثنا عصامُ بنُ بَشِيرٍ، حدَّثني أَبي.

وقالَ أَبُو نُعيمٍ: حدَّثنا أَبو بكرٍ الطلحِي، حدَّثنا محمد بن علي بن حبيب الرقي، حدَّثنا محمد بن يحيى الكلبي، حدَّثنا الحسنُ بنُ أيمنَ، حدَّثنا عصامُ بن بَشير الحَارثي البصري، عن أبيهِ قال:

* ٩١٥ ـ (وَقَفْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وسَلَّم، فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ فَقُلْتُ: أكبر، فَقَالَ: لاَ بَلْ أَنتَ بَشِيرٌ) (١).

(١) الحديث: إن بني الحارث بن كعب وفدوه إلى النبي ﷺ، فدخلتُ عليه فسلمت... أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» عن أحمد بن سليمان الرُّهاوي، عن سعيد بن مروان الأزدي ـ من أهل الرُّها ـ قال: حدثنا عصام بن بشير، حدثني أبي به.

ورواه أبو سماعة: عَميرة بن عبد المؤمن بن مسلم، والحسن بن محمد بن أعْيَن الجزريان، كلاهما عن عصام بن بشير.

وترجم به ابن الأثير في أسد الغابة (١:٢٢٩)، فقال:

بشير، هو الحارثي، وقيل: الكعبي، يكنى: أبا عصام، قال أبو نعيم: هو بشير بن

. . . .

فديك، وجعل ابن مندة: بشير بن فديك غير بشير الحارثي أبي عصام، و يرد الكلام عليه في بشير بن فديك، إن شاء الله تعالى، له رؤية، ولأبيه صحبة، روى عنه ابنه عصام بن بشير أنه قال: «وفدني قومي بنو الحارث بن كعب إلى النبي ﷺ بإسلامهم فدخلت عليه فقال: من أين أقبلت؟ قلت: أنا وافد قومي بني الحارث بن كعب إليك بالإسلام، فقال: مرحباً، ما اسمك؟ قلت: اسمي أكبر، قال: أنت بشير».

والحديث رواه البخاري في تاريخه، وابن السكن، قال ابن مندة: «غريب لا نعرفه إلا من حديث أهل الجزيرة عن عصام».

وفي رواية البخاري: «وكان عصام بلغ مئة وعشر سنين».

ـ الإصابة (١:١٦١).

١٥١ ـ مسند بشير أبو رافع السّلمي، وقيل بشر عن النبي صلى الله عليه وسلم

بَشِيرُ السَّلَمِيّ، أَبُو رَافِعٍ

مِن أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ

قالَ أَبُو نُعيمٍ: حدَّثنا محمدُ بن محمدٍ حدَّثنا محمد بن عبد اللَّهِ الحَضْرمِّي، حدَّثنا محمد بن مُوسَى القَطَّانُ، حدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، عن عبدِ الحمِيد بنِ جَعْفَرٍ، حدَّثنا عيسَى بن علي الأَنصاري، عن رَافِعِ بن بشيرٍ، عن أَبيهِ قالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ:

* ٩١٦ - (تَخْرُجُ نَارٌ تُضِيءُ أَعْنَاقَ ٱلْإِبِلِ بِبُصْرَى، تَسِيرُ سَيْرَ بَطِيئَةِ ٱلإِبِلِ، فَتَسِيرُ النَّهَارَ، وتُقِيمُ اللَّيْلَ، تَغْدُو أَوْ تَرُوح يُقَالُ: قَدْ غَدَتِ النَّارُ فَاغْدُوا، أَوْ قَالَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقِيلُوا، غَدَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاغْدُوا، وَقَالَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقِيلُوا، غَدَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاغْدُوا، وَرَاحَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسِ فَرُوحُوا. مَنْ أَدْرَكَتْهُ أَكَلَتْهُ) (١).

وتَقدَم هذا الحديث في تَرجمةِ بِشْرِ أَبي رَافِعٍ من رِوَايَةِ الإِمام أَحمدَ عَنه، وليس فيه: (تُضِيء أَعْنَاقَ ٱلإِبلِ بِبُصْرَى).

---

(١) ترجمه ابن الأثير في أسد الغابة (١: ٢٣٠) تحت اسم:
بشير، هو أبو رافع الأنصاري السلمي، وقيل: بشر وقد تقدم، أخرجه ابن مندة =

. . . .

ههنا مختصراً فقال: له صحبة، روى عنه ابنه رافع، مختلف في اسمه، وأخرجه أبو نعيم، وذكر رواية ابنه عنه عن النبي ﷺ قال: «تخرج نار» الحديث.

وقد أخرجه أبو موسى فقال: ذكره أبو زكريا مستدركاً على جده أبي عبدالله بن مندة، قال أبو موسى: وهذا قد أخرجه أبو عبدالله في بشر و بشير، والحق بيد أبي موسى فإن ابن منده أخرجه فيهما، قال أبو موسى: أخرجه أبو زكريا في الزيادات حيث رأى بشيراً السلمي بزيادة ياء ورأى جده قد أخرجه في بشر، فظن أنه غيره، وهو في المواضع كلها بفتح السين واللام نسبة إلى بني سلمة بكسر اللام من الأنصار. وأظن أن أبا زكريا رأى في كتاب جده في بشر ما علم منه أنه أنصاري، وفي بشير السلمي، فظن أنه بضم السين من سليم بن منصور، فاعتقد أنه فات جده، والله أعلم.

وأخرجه أبو عمر فقال: بشير السلمي قال: و يقال: بشير بضم الباء، قاله الدارقطني، روى عنه حديثاً واحداً أن النبي ﷺ قال: «يوشك أن تخرج نار تضيء لها أعناق الإبل ببصري تسير سير الإبل، تسير النهار وتقوم الليل».

ورجح ابن حجر أن اسمه: بشر السلمي، وقال:

بشرالسلمي والد رافع.. وقيل بفتح أوله وزيادة ياء وقيل بضم أوله و به جزم ابن السكن وابن أبي حاتم عن أبيه وقيل بالضم ومهملة ساكنة وروى حديثه أحمد وابن حبان من طريق أبي جعفر محمد بن علي عن رافع بن بشر السلمي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال تخرج نار بأرض حبس سيل تسير سير بطيئة الإبل تقيم بالليل وتسير بالنهار الحديث وفي آخره من أدركته أكلته وناقض ابن حبان فقال في الصحابة من زعم أن له صحبة فقدوهم.

١٥٢ ــ مسند بشير بن أكَّال المعاوي الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٥١/ب

/ بَشِيرُ المَعاوِي، يُقَالُ لَهُ ابْنُ أكالٍ
(عِدَادُهُ في الْمَدَنِيِّينَ)

قالَ أَبُو نُعيمٍ: حَدَّثنا سُلَيمانُ بنُ أحمدَ بنِ مقبلٍ، حَدَّثنا زيد بن أخزم، حدَّثنا محمد بن الكوشاني، حدَّثنا عمر بن محمد بن صُهْبَانَ، حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ بن معمر بن أَيُّوبَ بن بشير، عن أَبيهِ قال:

* ٩١٧ ــ (كَانَتْ ثائرة في بني مُعَاوِيَةَ، فَذَهبَ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ ــ يَعنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَليهِ وسلَّم ــ فَالْتَفَتَ إِلَى قَبْرٍ. فَقَالَ: لاَ دَرَيتَ. فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا يُسْأَلُ عَنِّي، فَقالَ: لاَ أَدْرِي)[1].

---

(١) ذكره البغوي، والباوردي، غيرهما في الصحابة، وروى البزار وابن السكن والطبراني وغيرهم من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر هو أبو طوالة الأنصاري عن أيوب بن بشير المعافري عن أبيه قال كانت ثائرة في بني معاوية فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلح بينهم وهو متكيء على رجل قال فبينما هم كذلك إذ التفت إلى قبر فقال لادريت الحديث قال البغوي لا أعلم له غير هذا الحديث وفيه عمر بن صهبان وهو ضعيف وقال ابن السكن فيه نظر ولم يذكر في حديثه سماعا ولا حضوراً و قال ابن الأثير لم أر من نسبه ويحتمل أن يكون هو بشير بن أكال بن لوذان بن الحارث بن أمية ابن معاوية الأوسي.

. . . .

وذكره ابن الأثير (١:٢٢٧) وقال:

بشير، بزيادة ياء بعد الشين، هو بشير بن أكّال المعاوي وقيل: الحارثي، عداده في المدنيين، وروى عنه ابنه أيوب قال: «كانت ثائرة في بني معاوية فخرج النبي ﷺ يصلح بينهم، فبينما هم كذلك التفت النبي ﷺ إلى قبر فقال: لادَرَيْتَ، فقال له رجل: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما نرى قربك أحداً، فقال: إني مررت به وهو يُسْأل عني فقال: لا أدري، فقلت: لا دريت».

قلت: هكذا أخرجه ابن مندة وأبو نعيم، ولم ينسباه، ولا نسبا قبيلته، والذي أظنه أنه: بشر بن أكال بن لوذان بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو ابن مالك بن الأوس، و يكون على هذا أخا زيد بن أكال المعاوي، والد النعمان الذي خرج حاجاً بعد بدر، فأسره أبو سفيان بن حرب، وكان النبي ﷺ قد أسر عمرو بن أبي سفيان ببدر، فقال أبو سفيان يحرض بني أكال على مفاداة النعمان بعمرو:

رهط ابن أكّال أجيبوا دعاءه تعاقدتم لا تسلموا السيد الكهلا

وترد القصة في النعمان، إن شاء الله تعالى، ولا أعرف من اجتمع أنه من بني أكال وأنه معاوي غير هذا النسب، والله أعلم.

١٥٣ ـ مسند بَصْرَة بن أَبي بَصْرة الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

بَصْرَة بنُ أَبي بَصْرَة الغِفَارِيّ

بحديث:

* ٩١٨ ـ (لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إلاَّ إلَى ثَلاَثِ مَسَاجِد) الحديث.

رَوَاهُ مالِك، عن ابن الهادِ، عن محمد بن إبراهيمَ، عن أبي سلمَة، عن أَبي هُرَيرةَ عنه. ورَوَاهُ أحمدُ كَمَا سَيأتي من ترجمَةِ أَبي بصرة، إن شاء اللَّهُ تَعَالَى(١).

(١) قال ابن حبان (٣:٣٧): بصرة بن أبي بصرة الغفاري، يقال: له صحبة.
وقال ابن الأثير (١:٢٣٧) بصرة بن أبي بصرة الغفاري. له ولأبيه صحبة، وقد اختلف في اسم أبيه، وهما معدودان فيمن نزل مصر من الصحابة.
أخبرنا مكي بن زبان بن شبة النحوي المقرىء بإسناده عن يحيى بن يحيى، عن مالك ابن أنس، عن زيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خرجت إلى الطور فلقيت به بصرة بن أبي بصرة الغفاري، فقال: من أين أقبلت؟ فقلت: من الطور، فقال: لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تُعْمل المطيُّ إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي، ومسجد بيت المقدس».
قال أبو عمر: هذا الحديث لا يوجد هكذا إلا في الموطأ لبصرة بن أبي بصرة، ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن أبي بصرة، وكذلك رواه سعيد بن =

. . . .

= المسيب، وسعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة فقالا: عن أبي بصرة قال: وأظن الوهم جاء فيه من يزيد بن الهاد. والله أعلم.

قلت: قول أبي عمر: «لا يوجد هكذا إلا في الموطأ» وهم منه، فإنه قد رواه الواقدي عن عبد الله بن جعفر، عن ابن الهاد مثل رواية مالك، عن بصرة بن أبي بصرة، فبان بهذا أن الوهم من ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، فإن أبا سلمة قد روى عنه غير محمد، فقال: عن أبي بصرة، والله أعلم.

وقال ابن حجر العسقلاني في الإصابة (١٦٢:١): «له ولأبيه صحبة **معدودان** فيمن نزل مصر».

«أخرج مالك، وأصحاب السنن حديثه، وإسناده صحيح».

ورد ابن حجر على ابن حبان، فقال: «قول ابن حبان: يقال: له صحبة» راجع لاختلاف في الحديث المروي عنه هل هو عنه أم عن أبيه؟».

والحديث رواه مالك مطولاً في: ٥ ــ كتاب الجمعة، (٧) باب ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة، الحديث (١٦)، ص (١٠٨:١)، قال الإمام يحيى راوي الموطأ: حدثني مالك، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة، أنه قال: خرجت إلى الطور، فلقيت كعب الأحبار. فجلست معه. فحدثني عن التوراة، وحدثته عن رسول الله ﷺ. فكان فيما حدثته، أن قلت: قال رسول الله ﷺ: «خير يوم طلعت عليه الشمس، يوم الجمعة، فيه خُلق آدم، وفيه أهبط من الجنة، وفيه تيب عليه، وفيه مات. وفيه تقوم الساعة. وما من دابة إلا وهي مصيخة يوم الجمعة، من حين تصبح حتى تطلع الشمس، شفقاً من الساعة. إلا الجن والإنس، وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي، يسأل الله شيئاً، إلا أعطاه إياه» قال كعب: ذلك في كل سنة يوم. فقلت: بل في كل جمعة. فقرأ كعب التوراة، فقال: صدق رسول الله ﷺ. قال أبو هريرة: فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري، فقال: من أين أقبلت؟ فقلت: من الطور. فقال: لو أدركتك قبل أن تخرج إليه، ما خرجت. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تعمل المطيء إلا إلى ثلاثة مساجد: إلى المسجد الحرام، وإلى مسجدي هذا، وإلى مسجد إيليا، أو بيت المقدس» يشك. قال أبو هريرة: ثم لقيت عبدالله بن سلام، فحدثته بمجلسي مع كعب الأحبار، وما حدثته به في يوم الجمعة. فقلت: قال كعب: ذلك في كل سنة يوم. قال: قال عبدالله بن =

. . . .

سلام: كذب كعب. فقلت: ثم قرأ كعب التوراة، فقال بل هي في كل جمعة. فقال عبدالله ابن سلام: صدق كعب. ثم قال عبدالله بن سلام: قد علمت أية ساعة هي. قال أبو هريرة: فقلت له أخبرني بها ولا تضن عليَّ. فقال عبدالله بن سلام: هي آخر ساعة في يوم الجمعة. قال أبو هريرة: فقلت وكيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة؟ وقد قال رسول الله ﷺ «لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي» وتلك الساعة ساعة لا يصلى فيها؟ فقال عبدالله بن سلام: ألم يقل رسول الله ﷺ: «من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي؟» قال أبو هريرة: فقلت بلى. قال: فهو ذلك.

أخرجه أبو داود في: **٢** ــ كتاب الصلاة، **٢٠٠** ــ باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة.

والترمذي في: **٤** ــ كتاب الجمعة، **٢** ــ باب ما جاء في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة.

النسائي في: **١٤** ــ كتاب الجمعة، **٤٥** ــ باب الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة.

١٥٤ ـ مسند بَصْرة بن أكثم الأنصاري ويقال بسرة ـ ويقال: نضلة ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

بَصْرَةُ بنُ أَكثَم، وَيُقَالُ: بُسْرَة، وَيُقَالُ: نَضْلَةُ (١)

رَوَى أَبُو دَاوُدَ مِن طَرِيق عَبدِ الرَّزَّاقِ، عن ابن جريج، عن صَفْوان ابن سُليمٍ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ بَصرَة

(١) ذكره في أسد الغابة (١:٢٣٧)، وابن حجر في الإصابة (١:١٦١)، وقال في ترجمته: (بصرة) بن أكثم الأنصاري.. وقيل الخزاعي له حديث في النكاح روى عنه سعيد بن المسيب أخرجه أبو داود وغيره وقال فيه بسرة بضم أوله والمهملة وقيل نضلة بنون ومعجمة وقيل نضرة مثله لكن بدل اللام راء والراجح الأول وهو المحفوظ من طريق صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب. واختلف الرواة عن عبد الرزاق فيه فمنهم من قاله بالنون والضاد المعجمة ثم قال بعضهم باللام وبعضهم بالراء وكذلك قال يحيى بن أبي كثير عن يزيد بن نعيم عن سعيد نضرة بالنون والمعجمة أخرجه ابن مندة وغيره وروي عن محمد بن سعيد بن المسيب عن أبيه على الشك بصرة أو نضرة بالموحدة والمهملة أو بالنون والمعجمة ورواه ابن مندة من طريقه فقال بسرة بموحدة وسين مهملة وقال في نسبه الغفاري أو الكندي والراوي له عن محمد ضعيف جداً وهو إسحاق بن أبي فروة وأورد الطبراني حديثه المذكور في النكاح في ترجمة بصرة بن أبي بصرة الغفاري المذكور بعده وذكر ابن الكلبي في أولاد أكثم بن أبي الجون معبد أو بصرة وبنتاً يقال لها جلدية فيحتمل أن يكون بصرة هو صاحب هذا الحديث إن كان الذي قال ابن أكثم الخزاعي ضبطه.

قالَ:

* ٩١٩ ــ (تَزَوَّجْتُ امْرَأَة بكراً في سِتْرِهَا، فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا فَإِذَا هِيَ حُبْلَى. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: لَهَا الصَّدَاقُ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَالْوَلَدُ عَبْدٌ لَكَ. فَإِذَا وَلَدَتْ فَاجْلِدْهَا) وفي راوَ يةٍ: (فَاجْلِدُوهَا) وفي لَفْظٍ: (فَحُدُّوهَا).

ثم رَوَاهُ عن محمدِ بن المثنى، عن عثمان بن عُمرَ، عن علي بن المُبَارَكِ، عن يَحيى بن أَبي كثير، عن يزيد بن يزيد بن نُعيمٍ، عَن سَعِيد ابن المُسيّبِ: (أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ: بَصْرَةُ بن أَكْثَم، تَزَوَّجَ امْرأة) فَذَكر مَعْنَاهُ وزَادَ: (وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا). قالَ: وحدِيثُ ابنِ جريجٍ أَتَمُّ.[٢]

وقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِن غَيْرِ وَجهٍ عَن سَعيدِ بن المُسيّبِ مُرسَلاً. ورَواهُ أَبُو نُعيمٍ من طريق إبراهِيمَ بن أَبي يحيى، عن صَفوان، عن سعِيدٍ: (أَنَّ بَصْرَةَ الْغِفَاريّ تَزَوَّجَ امْرأَة بِكْراً في سِتْرِها) فَذَكرهُوقالَ: (فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا. وقالَ: إِذَا وَضَعَتْ فَأَقِيموُا الحَدَّ عَلَيْهَا، وأَعْطَاهَا الصَّدَاق بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا).

قالَ: ورَواهُ عَبدُ الرَّزَّاق، عن إبراهيمَ بن أَبي يَحيى، عن صَفوان، عن سَعيدٍ، عَن رجُلٍ مِنَ الأَنْصارِ يُقَالُ لَهُ: بَصْرَة، وزادَ: (وَالْوَلَدُ عَبْدٌ لَكَ).

قالَ: ورَواهُ أَيُّوبُ الوَرّاق، عن عَبدِاللّهِ بن معمّر بن سليمانَ، عن عَبدِاللّهِ بن بشرٍ، عَن الفروي: محمد بن سعيد بن المَسيِّب، عَن بَصرَة الغِفَاري: بعجة بن عبدِاللّهِ الجذَامي، و يقالُ: الجَنْبِي. ذَكرَهُ عبدَانُ في

---

(٢) رواه أبو داود في النكاح ــ باب «في الرجل يتزوج المرأة فيجدها حبلى» عن مخلد بن خالد، والحسن بن علي، ومحمد بن أبي السَّري، ثلاثتهم عن عبد الرزاق...
ثم أعاده بعده بالإسناد المذكور.

الصَّحَابةِ، وروَى لهُ حديثُ:

١٥٢/أ * ٩٢٠ ـ (خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنانِ فرسِهِ) الحديث. قالَ أَبُو مُوسَى: وَالصَّوَابُ روايته عن أَبيهِ /عَبدِ اللَّهِ بن بدْرٍ[٣].

قُلْتُ: وَأَمَّا هَذَا الْحَدِيثُ فَسَيَأْتي مِنْ رِوَايَةِ بعجَة هذَا، عن أَبي هُرَيرةَ.

(٣) كذا روي عن أم مالك البهزية، جامع الأحاديث (٤:٨٨).

١٥٥ ـ مسند بكر بن حارثة الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم

بَكْرُ بنُ حَارِثَةَ الْجُهَنِيّ
(سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بُرَيْدَةَ)

قَالَ أَبُو نُعيمٍ: حدَّثنا أَبُو بشرٍ: محمد بن أَحمد حمّاد الدُّولابي، حدَّثنا إسحاق بن سُويدٍ، حدَّثنا الحَسن بنُ بشرِ بن مالكِ بن نافِذِ بن مالكِ الجُهني، حَدثني أَبي، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَن أَبيهِ، عَن جَدِّهِ، حدثني بَكرُ بنُ حَارِثَة الجُهَنيّ قَالَ:

* ٩٢١ ـ (كُنْتُ في سَرِيَّةٍ بَعَثَها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاقْتَتَلْنَا نَحْنُ وَالْمُشْرِكُونَ، فَحَمَلْتُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ المُشْرِكِينَ، فَتَعَوَّذَ مِنِّي بِالإِسْلاَمِ، فَقَتَلْتُهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَضِبَ وأَقْصَانِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلاَّ خَطَأً﴾(١) فَرَضِيَ عَنِّي وَأَدْنَانِي)(٢).

---

(١) النساء: ٩٢.

(٢) أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم، وترجم له ابن الأثير في الغابة (١: ٢٤٠)، وابن حجر في الإصابة (١: ١٦٣).

١٥٦ ـ مسند بكر بن شُدَّاخ الليثي
ـ وقيل: بكير ـ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

بَكْرُ بنُ شُدَّاخٍ(*) اللَّيْثِيّ

وَ يُقَالُ: بُكير. كانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ. كَذَا قَالَ أَبُو نُعَيمٍ. وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: هو بُكيرُ بن شدادٍ، بن عامر بن الملوح، بن يعمر الشدّاخ، بن عَوفٍ، بن كعبٍ، بن عَامِرٍ، بن ليثٍ، بن بكرٍ، بن عبدِ مناة، من كنانةَ بن خُزَيمَةَ الكِنَانِي اللَّيْثِي، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ: فَارِسُ أَطلاَلَ. قالَ ابنُ الأَثِيرِ: الْكَلْبِيُّ أَعْلَمُ بِالنَّسَبِ، وأَبُو نُعيمٍ تَبعَ ابن مَنْدَة[1].

ثُم ذكرَ أبو نُعَيمٍ مِنْ طَريقِ عبدِ اللَّهِ بن عبدِ الجَبَّارِ الخَبَائِرِيِّ، حدّثنا مُطرّفُ ابن أَبِي بكر الهُذَلِيّ، عَن أَبيهِ، عن عبدِ الملكِ بن يَعلى بن شَدَّاخٍ، وَكَانَ مِمَّنْ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَهُوَ غُلاَمٌ، فَلَمَّا احْتَلَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:

(١) أسد الغابة (١:٢٤٠).
الإصابة (١:١٦٣-١٦٤).

(*) قلت: شدّاخ. مثلث الشين، والفتح هو الراجح ـ (ع).

* ٩٢٢ ـ (يَا نَبيَّ اللَّهِ، إنِّي كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى أَهْلِكَ، وَقَدْ بَلَغْتُ مَبْلَغَ الرِّجَالِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ صَدِّقْ قَوْلَهُ، وَلَقِّهِ الظَّفَرَ. فَلَمَّا كَانَ فِي وِلَايَةِ عُمَرَ، وُجِدَ رَجُلٌ قَتِيلٌ يَهُودِيٌّ، فَجَزِعَ عُمَرُ وَصَعِدَ المِنْبَرَ فَقَالَ: أَفِيمَا وَلَّانِي اللَّهُ وَاسْتَخْلَفَنِي يُفْتَكُ بِالرِّجَالِ؟ ذَكَّرَ اللَّهُ رَجُلاً كَانَ عِنْدَه عِلْمٌ إِلاَّ أَعْلَمَنِي. فَقَامَ بَكْرُ بنُ شُدَّاخٍ فَقَالَ: أَنَا بِهِ. فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ. بُؤتَ بِدَمِهِ فَهَاتِ الْمَخْرَجَ. فَقَالَ: بَلَى. خَرَجَ فُلَانٌ غَازِياً وَوَكَلَنِي بِأَهْلِهِ، فَوَجَدْتُ هَذَا الْيَهُودِيَّ فِي مَنْزِلِهِ وَهُوَ يَقُولُ:

وَأَشْعَثُ غَرَّهُ الإِسْلَامُ مِنِّي ... خَلَوْتُ بِعِرْسِهِ لَيْلَ التَّمَامِ
أَبِيتُ عَلَى تَرَائِبِهَا وَيُمْسِي ... عَلَى فَرْدِ الْأَعِنَّةِ وَالْحِزَامِ
كَأَنَّ مَجَامِعَ الرَّبَلَاتِ مِنْهَا ... فِئَامٌ يَنْهَضُونَ إِلَى فِئَامِ [(٢)]

فَصَدَّقَ عُمَرُ قَوْلَهُ، وَأَبْطَلَ دَمَهُ /بِدُعَاء رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ) [(٣)]. ١٥٢/ب

---

(٢) (الترائب): عظام الصدر، (والربلات): أصول الأفخاذ، (والفئام): الجماعة من الناس.

(٣) قال ابن الأثير: أخرجه ابن مندة وأبو نعيم ولم يذكرا نسبه، وقد نسبه الكلبي، وسماه بكيرا مصغرا وسمَّى أباه شداداً بدالين، فقال: بكير بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمر الشُّداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة الكناني وهو فارس أطلال، وله قال الشماخ:

وَغُيِّبَ عن خيل بِمُوقَانَ أسلمت ... بُكَيْرَ بني الشُّدَّاخ فارس أطلال

قال: و بكير الذي ذكر القصة، وأظن الحق قول الكلبي بالنسب، ولأن في نسبه الشداخ ليس أباً قريباً، و إنما هو في النسب فوق الأب الأدنى، ويكون أبو نعيم قد تبع ابن مندة في ذلك، والله أعلم.

١٥٧ ــ مسند بكر بن عبد الله بن الربيع الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

بَكْرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيّ

رَوىَ أبُو نُعيمٍ مِن طَرِيق إسمَاعيل بن عيّاشٍ الحِمْصِي، عن سُلَيمِ ابن عَمرٍو، عَن عمّ أبيه، عَن بكر بن عبدِاللَّهِ بن الرّبيع الأنصاري، عن النبي صلى اللَّهُ عَلَيهِ وسَلَّم أَنَّهُ قالَ:

* ٩٢٣ ــ (عَلِّمُوا أَبْنَاءكُمُ السِّبَاحَةَ وَالرِّمَايَةَ، وَنِعْمِ لَهْوُ المَؤْمِنَةِ فِي بَيْتِهَا المغزل، وإذَا دَعَاكَ أَبَوَاكَ فَأَجِبْ أمَّكَ).

وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: ورَوَاهُ ابنُ مَنْدَةَ، وأَبُو مُوسَى[1].

(١) ترجمته في أسد الغابة (١:٢٤١)، والإصابة (١:١٦٤).

١٥٨ ــ مسند بَكْر بن مُبَشّر بن جبر الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

بَكْرُ بنُ مُبَشِّرِ بنِ جَبْرِ الأَنْصَارِيّ(١)

قالَ أَبُو نُعَيمٍ: هُوَ مِنْ بَنِي عُبَيْدٍ، وَلَهُ صُحْبَةٌ فِيمَا ذَكَرَهُ الْقَاضي. يُعَدُّ في الْمَدَنيِّينَ. لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ في صَلاَةِ الْعِيدِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ في سُنَنِهِ: حدثنا حَمزةُ بن نَصِير المِصريّ، حدثنا ابنُ مَريم، أَخْبَرَني إبْراهِيمُ بنُ سُوَيْدٍ، أخبرني أَنيسُ بن أَبي يَحيى، أَخبرني اسْحَاق بنُ سَالمٍ مَولَى نَوفلِ بن عدِيٍّ قال: أَخبرَني بكْرُ بن مُبَشِّر الأَنْصَاري قالَ:

* ٩٢٤ ــ (كُنْتُ أَغْدُو مَعَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى المُصَلَّى يَوْمَ الْفِطْرِ، وَ يَوْمَ ٱلأَضْحَى، فَنَسْلُكُ بَطنَ بُطحَانَ حَتَّى نَأْتِيَ الْمُصَلّى، فَنُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ نَرْجِعُ مِنْ بَطْنِ بُطحَانَ إِلَى بُيُوتِنَا)(٢).

---

(١) ابن حبان (٣٧:٣): «عداده في أهل المدينة، له صحبة».
ابن الأثير (٢٤١:١).
الإصابة (١٦٤:١).

(٢) أخرجه أبو داود في الصلاة ــ باب «إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه يخرج من الغد».

وقد روَهُ أَبُو نُعيمٍ مِنْ طَرِيق سَعِيدِ بن أَبِي مَرِيم بِهِ: (كُنْتُ أَغْدُو إِلَى المُصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إلى آخرهِ. ثم قالَ: تفرّد به ابنُ أَبِي مَرْيَمَ (٣).

(٣) قال ابن مندة: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، تفرد به سعيد عن إبراهيم.

١٥٩ ـ مسند بَنّة الجهني، وقيل: بنية، عن النبي صلى الله عليه وسلم

بَنَّة الجُهَنِيّ، وقيل بنيّة

وقيده أبُوعلي بن السَّكَنِ (يَنَّة) بياء مثنّاة أسْفَلَ ونون.

وَالْمَشْهُورُ: بَنّة [(١)].

قالَ أَبو نعيم: حدثنا فارُوق الخطابي، حدثنا أَبو مُسلِم الكَجيِّ، حدثنا مُعَاذُ بنُ فَضَالَة، حدثنا ابنُ لَهِيعَةَ، حدثنا أَبو الزُّبَيرِ، عن جَابِرٍ أَنَّ بَنَّة الْجُهَني أَخبَرَهُ:

* ٩٢٥ ـ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى قَوْماً يَتَعَاطَوْنَ بَيْنَهُمْ سَيْفاً مَسْلُولاً. فَقَالَ: لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا، أَوَ لَمْ أَنْهَ عَن هَذَا).

ثم رَوَاهُ مِن وَجْهٍ آخرَ عن ابنِ لهيعة بمثلِه. ومن طريق أَسَدِ بن سعدٍ، حَدثنا ابن لهيعَة، وأَبو عَمروٍ التجيبي، عن ابن الزُّبير، عن جابرٍ، عن بَنَّة، عَنِ النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلم: (أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ يَتَعَاطَوْنَ سَيْفاً مَسْلُولاً فَقَالَ: أَوَ لَمْ أَنْهَكُمْ عَنْ هَذَا؟ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا، فَإِذَا سَلَّ أَحَدُكُمْ/ سَيْفاً وَأَرَادَ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى صَاحِبِهِ فَلْيُغْمِدْهُ، ثُمَّ لِيُعْطِهِ إِيَّاهُ). ١٥٣/أ

(١) أسد الغابة (١:٢٤٦-٢٤٧)، الإصابة (١:١٦٦).

١٦٠ ــ مسند بهز القشيري، وقيل: البهزي عن النبي صلى الله عليه وسلم

بَهْزٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ الطَّبَراني: حدثنا بَحرُ بنُ عبدِ البَاقي، وإبْراهيمُ بنُ شَوية الأَصْبَهَانِيُّ قَالاَ: حدثنا يَحيى بن عِثمانَ الحِمْصي حدثنا اليَمانْ بن عَدِي، حدثنا ثُبَيْتُ بن كثير المِصري الضَّبِّي، حدثنا يَحيَى، عن سعِيدِ بن المُسَيِّبِ، عَن بَهْزٍ قال:

* ٩٢٦ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاكُ عَرْضاً، وَ يَشْرَبُ مَصّاً، وَ يَقُولُ: هُوَ أَهْنَأ وَأَمْرأ وَأَبْرَأ)(١).

وهكَذَا رَواهُ أَبُو نُعيمٍ مِن حدِيثِ يحيَى بن عثمانَ، قَالَ أَبُو عَوانَةَ، وأَبُو نُعَيمٍ. ورَوَاهُ إبراهيمُ بن العَلاَء وَالزُّبَيْري، عن يُوسَف بن ثبيت، عن يحيى عن سعيد بنِ المُسَيِّبِ، عَن القُشَيْرِيِّ قَالَ: ورَوَاهُ سُلَيمَانُ بن سلمةَ، عن اليَمانِ بن عَدِيٍّ بِهِ، فقَالَ عن مُعَاوِيةَ الْقُشَيْرِيِّ.

(١) في أسد الغابة (١:٢٤٧): «و يتنفس في الإناء ثلاثاً».
قال ابن عبد البر: إسناده ليس بالقائم.
ــ أسد الغابة (١:٢٤٧).
ــ الإصابة (١:١٦٦-١٦٧).

قَالَ أَبُو القَاسِمِ البَغَوِيُّ، هُوَ حَدِيثٌ مُنكَرٌ. وقالَ ابنُ عَبدِ البرّ: وليسَ إسْنَادُهُ بِالقَائِمِ. قالَ أَبُو القَاسِمِ البَغَوِيّ وَابنُ الأَثِيرِ، ورَواهُ مُخَيّس بن تميمٍ، عن بهزِ بنِ حكيمٍ عن أَبيهِ، عن جَدِّهِ، فَذَكَرَهُ.

قُلْتُ: الْيَمانُ بن عدي ضَعِيفٌ، وثبيتُ بن كثيرٍ غَيرُ ثَبْتٍ ضَعَّفَهُ أحمدُ وابنُ حبّان.

١٦١ ــ مسند بهزاد أبو مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

بَهْزَادُ

(قَالَ عَبدَانُ: في أَسْمَاء الصَّحَابَةِ)

حدثنا جَعْفَرُ بنُ عبد الوَاحدِ، حدثنا محمدُ بن يَحيى التُّوْزِي، عن أَبيهِ، عن مُسلِم، عَن عَبدِ الرَّحمنِ، عَن يُوسُف بنِ ماهك، بن بَهزَاد، عَن جَدِّه قالَ:

* ٩٢٧ ــ (خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وسَلَّم فقالَ: احْفَظُوا لي أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّهُ لَمْ يَسُؤني مُنْذُ صَحِبَني) (١).

---

(١) ذكره عبدان المروزي في الصحابة، وساق حديثه، وقال: لا يعرف إلا ممن كتبناه عنه.

وقال ابن عبد البر: لا يعرف إلا من هذا الوجه.

وقال ابن حجر: جعفر بن عبد الواحد: اتهموه بالكذب.

ــ أسد الغابة (١:٢٤٧).

ــ الإصابة (١:١٦٦).

بُهَيْسُ بن سلمىٰ التميمي
عن النبي صلى الله عليه وسلم

بُهَيْسُ بن سَلَمَى التَّمِيمِيّ

سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ علَيهِ وسلَّمَ يَقُولُ:

* ٩٢٨ ـ (لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ مالُ أَخِيهِ إلاَّ مَا أَعْطَاهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ).

هَكَذا أَوْرَدَ ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ مُخْتَصراً [(١)].

(١) أسد الغابة (١:٢٤٨).
الإصابة (١:١٦٧).

١٦٣ ــ بولى ــ غير منسوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم

بَولى (١)

(ذكَرَهُ أَبُو مُوسَى عَنْ عَبدَانَ أَنَّهُ ذَكَرَهُ في الصَّحَابَةِ)

وَرَوَى بِإسنَادِهِ عَنْ خَطَّاب بنِ محمدٍ بن بَولَى، عَن أبيهِ، عَن جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٤٢٩ ــ (إيَّاكُمْ وَالطَّعَامَ الحَارَّ، فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْبَرَكَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالبَارِدِ فَإِنَّهُ أَهْنَأ وَأَعْظَمُ بَرَكَةً).

---

(١) بَوْلَىٰ غير منسوب.. ذكره عبدان في الصحابة وروى من طريق خطاب بن محمد بن بَوْلَىٰ عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إياكم والطعام الحار الحديث إسناده مجهول هكذا أورده أبو موسى في الموحدة وقد ذكره عبد الغني ابن سعيد في المؤتلف فقال إنه بالمثناة الفوقانية كذا قرأته بخط مغلطاي ولم أره في المسند وإنما فيه عبدالله بن بَوْلَىٰ عن عثمان وعنه أبو حازم وهو بالمثناة الفوقانية وقد صحفه ابن قانع فقال في الصحابة بَوْلَىٰ والد عبدالله ثم روى من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن عبدالله بن بَوْلَىٰ عن أبيه من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى الجبل الأحمر فرأى شاة ميتة فأخذنا بآنافنا الحديث وفيه للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها ذكره ابن قانع في الموحدة فصحفه وأخطأ في إسناده فإن الصواب عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عبدالله بن بَوْلَىٰ، ليس فيه عن أبيه، والله أعلم.

أسد الغابة (١:٢٤٨).

الإصابة (١:١٦٧).

١٦٤ ـ مسند بوذان ـ غير منسوب ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

بُوذَانُ

عَنِ النبيّ صَلَّى اللَّهُ علَيهِ وسَلَّم:

* ٩٣٥ ـ (مَنِ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ أَخُوهُ المُسْلِمُ وَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ، فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْل صَاحِبِ مَكْسٍ) [(١)].

رِوَاهُ أَبُو مُوسَى المَدِينِي من رِوَايَةَ علِي عن سَعِيدِ العَسْكَرِيِّ أَنَّهُ أورَدَهُ كَذَلِكَ في أَسْمَاء الصَّحَابَةِ.

حدثَنا القَاسِمُ بن يَزِيد الأَشْجَعِي، عَن وكيعٍ، عن سَفيانَ، عنِ ابنِ جُرَيجٍ، عن ابنِ مِينَا، عن بُوذَان، فَذَكَرَهُ، وَالمَعْرُوفُ/أَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ جُودَانَ، كَمَا سَيأْتي. ١٥٣/ب

(١) ذكره علي بن سعيد العسكري في الأفراد، وقال: المشهور فيه جودان.
قال ابن حجر: هو الصواب.
ـ أسد الغابة (١:٢٤٨).
ـ الإصابة (١:١٨٢).

١٦٥ ــ مسند بلال بن الحارث بن عصم ــ أَبو عبد الرحمن المزني ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

بِلاَلُ بنُ الْحَارِثِ (١)

ابن عَصُمِ، بن سَعدِ، بن قُرةَ، بن خَلاَوةَ، بنِ ثَعلَبَة، بن ثورِ، ابنِ هُدْمة، بن لاطـم، عن عثمانَ بن أد بن طَـابخة، أَبو عبد الرَّحْمَنِ المدْني، نَسَبُه إِلَى أمه.

(١) الصحابة لأ بن حبان (٣:٢٨).
ــ أسد الغابة (١:٢٤٢).
ــ الإِصابة (١:١٦٤).

وهو: بلال بن الحارث بن عصم بن سعيد بن قرة بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة، أبو عبد الرحمن المزني، وولد عثمان يقال لهم: مزينة، نسبوا إلى أمه مزينة، وهو مدني قدم على النبي ﷺ في وفد مزينة في رجب سنة خمس، وكان ينزل الأشعر والأجرد وراء المدينة، وكان يأتي المدينة، وأقطعه النبي ﷺ العتيق وكان يحمل لواء مزينة يوم فتح مكة ثم سكن البصرة.

روى عنه ابنه الحارث وعلقمة بن وقاص.

أخبرنا إسماعيل بن عبيدالله بن علي المذكر وإبراهيم بن محمد الفقيه، وأحمد بن عبيدالله بن علي، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدثنا حماد، هو ابن السرى، حدثنا عبدة عن محمد بن عمرو، عن أبيه عن جده قال: سمعت بلال بن =

قَالَ الوَاقِدِيُّ: هُوَ أَوَّلُ مَن قَدِمَ مِن مُزَينَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ علَيهِ وَسَلَّمَ، وَذَلِكَ سَنَةَ خَمْسٍ، وَكَانَ حَامِلَ رَايَتَهُمْ يَوْمَ الْفَتْحِ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَتُوفي عَن ثمانينَ سَنَةً، سَنَةَ سِتِّينَ. وَقَدْ كَان سَكَنَ المَدِينَةَ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى البَصْرَةِ، وَإِنَّمَا حَدِيثُهُ (عن أحمدَ في ثَاني المكِّيِّينَ وَالْمَدنِيِّينَ)[٢].

حدَّثنا شُرَيحُ بنُ النُّعْمَانِ، حدثنا عبدُ العَزِيزِ ـ يَعنِي ابن مُحمدٍ ـ أَخبرني رَبيعةُ بنُ أَبي عَبدِ الرَّحْمنِ، عَنِ الْحَارِثِ بنِ بِلَالٍ، عَن أَبِيهِ قَالَ: (قُلْتُ:

= الحارث المزني صاحب رسول الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله، لا يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتب عليه سخطه إلى يوم يلقاه».

رواه سفيان بن عيينة، ومحمد بن فليح، ومحمد بن بشر، والثوري، والدراوردي، و يزيد بن هارون هكذا موصولا، ورواه محمد بن عجلان ومالك بن أنس، عن محمد ابن عمرو عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة عن بلال. ورواه ابن المبارك، عن موسى ابن عقبة عن علقمة عن بلال.

وتوفي بلال سنة ستين آخر أيام معاوية، وهو ابن ثمانين سنة. أخرجه ثلاثتهم، إلا أن ابن مندة قال: روى عنه ابناه: الحارث، وعلقمة، وإنما هو علقمة بن وقاص. والله أعلم.

وقال هو وأبو نعيم في نسبه: مرة بالميم، وإنما هو قرة بالقاف، وقد وهم فيه بعض الرواة فجعل الصحابي الحارث بن بلال، و يرد الكلام عليه هنالك إن شاء الله تعالى.

خلاوة: بفتح الخاء المعجمة وثور: بالثاء المثلثة، هُدْمَة: بضم الهاء وسكون الدال، ولاطم بعد اللام ألف وطاء مهملة وميم.

(٢) مسند أحمد (٣:٤٦٩).

* ٩٣٦ ـ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَسْخُ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: بَلْ لَنَا خَاصَّةً)(٣).

حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ قالَ: وَجدْتُ في كِتَابِ أَبِي بخطّ يدِه، حَدَّثني قُرَيشُ ابن إبراهِيمَ، حدثنا عَبدُ العَزيز الدَّرَاوَرْدي أَخْبَرَني رَبيعَةُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ، سَمِعتُ الْحَارِثَ بنَ بِلاَلِ بنِ الْحَارِث، يُحَدِّثُ عَن أَبيهِ قالَ: (قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْت مُتْعَةَ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةً، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: بَلْ لَنَا خَاصَّةً)(٤).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنِ النُّفَيْلِي، وَالنَّسَائي عن إسحاق، وإبْراهيمَ، وابنُ مَاجَةَ عَن أَبِي مُصْعَبِ الزُّهرِيّ، ثَلاَثَتُهُمْ عَنِ الدَّرَاوَرْدِيّ، بِهِ(٥).

* * *

حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَة: محمدُ بنُ عمرو بنِ عَلقمةَ اللَّيْثي، عن أَبيهِ، عَن جَدِّهِ، علقمة، عن بِلاَل بنِ الحَارِثِ المُزَنيّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ:

* ٩٣٢ ـ (إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، يَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْم يَلْقَاهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ

(٣) هذا المتن والإسناد من مسند الإمام أحمد(٣: ٤٦٩).
(٤) من مسند أحمد. الموضع السابق.
(٥) رواه أبو داود في كتاب الحج ـ باب «الرجل يهل بالحج ثم يجعلها عمرة» عن عبدالله بن محمد النفيلي.
والنسائي في المناسك ـ باب «إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق الهدي» عن إسحاق بن إبراهيم.
وابن ماجة في المناسك ـ باب «من قال: كان فسخ الحج لهم خاصة» عن أبي مصعب: أحمد بن أبي بكر الزهري ـ ثلاثتهم عن عبد العزيز بن محمد الدَّراوردي، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن الحارث بن بلال بن الحارث، عن أبيه به.

لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، يَكْتُبُ عَلَيهِ سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ).

قَالَ: فكَانَ علقمةُ يَقولُ: كَمْ مِنْ كَلاَمٍ قَدْ مَنَعَنيهِ حديث بلال بن الحارث[٦] رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الزُّهْدِ. والنَّسَائيُّ في الرَّقَائِقِ. وَابنُ مَاجَةَ في الفِتَنِ، مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَنْ مُحمدٍ عنِ عمروٍ، بهِ. وقَالَ التِّرمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. قَالَ: وَقَدْ رُوِيَ عَن مالكٍ، عن أبيهِ، عَن بلاَلٍ، لَم يَقُلْ عَن جَدِّه[٧].

قُلْتُ: وكذلك رواهُ النسائي، عن قُتَيْبةَ عَن مَالِكٍ به. وَمِن حَدِيثِ اللَّيْثِ، عن محمدِ بنِ عَجلاَنَ، عَن مُحمّد بن عمروٍ، عن أَبيهِ، وَعن عَمروٍ، عَن بلاَلٍ بهِ. وَمِن حَدِيثِ مُوسَى بن عُقبَةَ، عن محمد بن عمروٍ، عَن جَدِّهِ، عَن بِلاَلٍ مَوقُوفاً.

حَدِيثٌ آخَرُ

* ٩٣٣ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدَ).

---

(٦) مسند أحمد (٣:٤٦٩).

(٧) رواه الترمذي في الزهد ــ باب «في قلة الكلام» عن هَنَّاد، عن عبدة، عن محمد بن عمرو، حدثني أبي عن جدي، قال: سمعت بلال بن الحارث... فذكره، وقال: «حسن صحيح».

وهكذا روىٰ غير واحد، عن محمد بن عمرو، وروىٰ مالك بن أنس هذا الحديث في الموطأ في الكلام (٢) باب «ما يؤمر به من التحفظ في الكلام»، حديث (٥)، ص (٢:٩٨٥) عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن بلال بن الحارث المزني، ولم يقل عن جده.

وأخرجه النسائي في الرقاق من سننه الكبرىٰ على ما في تحفة الأشراف (٢:١٠٣).

وابن ماجة في الفتن، باب «كف اللسان في الفتنة» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده به.

رَوَاهُ ابنُ مَاجةَ، عن عبّاسِ العنبريّ، عن عبدِاللَّهِ بن كثير بن
١٥٤/أ جعفرٍ،عن كثير بن عبد اللَّهِ/بنِ عوفٍ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ جَدِّهِ بِهِ [٨].

* * *

بَقِيَّةُ أَحَادِيثِ: بِلاَلِ بنِ الْحَارِثِ الْمُزَنيّ:

هَذَا الْحَدِيثُ الّذِي رَواهُ ابنُ ماجَةَ عَنهُ: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدَ). مُخْتَصراً، قد رَواهُ أَبُو القَاسِمِ الطَّبَراني مَبْسُوطاً، فقالَ: حدثنا خالِدُ بن النَّضرِ الْقُرَشِيّ، حدثنا إبراهيمُ بن سعيدٍ الجَوْهَرِيُّ، حدثنا كثيرُ بن عبدِ اللَّهِ بن عمرِو بن عوفٍ المُزَني، عَن أَبيهِ، عَنْ جَدِّهِ،عَن بِلاَلِ بنِ الْحَارِثِ قَال:

* ٩٣٤ ــ خَرجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ في بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ، وَكَانَ إِذَا خَرجَ لِحَاجَتِهِ أَبْعَدَ، فَأَتَيْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاء، فَانْطَلَقَ، فَسَمِعْتُ عِنْدَهُ خُصُومَةَ رِجَالٍ وَلَغَطاً لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهَا. فَجَاء. فَقَالَ: بِلاَلٌ؟ فَقُلْتُ: بِلالُ. قَالَ: أَمَعَكَ مَاء؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: أَصَبْتَ. فَأَخَذَهُ مِنّي فَتَوَضَّأَ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعْتُ عِنْدَكَ خُصُومَةً وَلَغَطاً مَا سَمِعْتُ أَجْرَأَ مِنْ أَلْسِنَتِهِمْ. قَالَ: اخْتَصَمَ عِنْدِي الْجِنُّ الْمُسْلِمُونَ، والجِنُّ الْمُشْرِكُونَ، وَسَأَلُونِي أَنْ أسْكِنَهُمْ، فَأَسْكَنْتُ الْمُسلِمِينَ الجلسَ، وَأَسْكَنْتُ الْمُشْرِكِينَ الغَوْرَ).

قَالَ عَبدُ اللَّهِ بن كثيرٍ: قُلْتُ لِكثيرٍ: مَا الجلسُ [٩] وَمَا الغَوْرُ؟ قَالَ:

---

(٨) رواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «التباعد للبراز في الفضاء».

(٩) (الجلس) = الغليظ من الأرض المرتفع.

الجلسُ: القُرَى وَالجبَالُ. وَالْغَوْرُ مَا بَيْنَ الْجبَالِ وَالبحَار. قَالَ كَثِيرٌ: مَا رَأَيْنَا أَحَداً أصِيبَ بِالجَلَسِ إلاَّ سَلِمَ، وَلاَ أُصِيبَ أَحَدٌ بالغور إلاَّ لَمْ يَكَدْ يَسْلَمُ(١٠).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قَالَ الطبَراني: حدثنا مُوسَى بن هَارُونَ، والحُسَيْنُ بن إسحَاقَ التُّسْتَري قالاَ: حدثنا هَارُونُ بنُعَبدِاللّهِ حدثنا محمدُ بن الحَسنِ بن زُبَالة، حدثنا عَبدُ العَزيزِعن ربيعَةَ، عن ابن بِلالِ بنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبيهِ:

* ٩٣٥ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ لَهُ العَبِيقَ(*) كُلَّهُ).

* * *

وبِهِ إِلَى مُحمدِ بن زُبَالَةَ، حَدَّثني حُمَيدُ بن صَالِحٍ، عن عُمَارَةَ، ويَحيَى بن بِلالِ بنِ الْحَارِثِ، عن أَبِيهِما، عن جَدِّهِمَا بِلالِ بنِ الحَارِثِ المُزَنيِّ: (أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ أَقْطَعَهُ هَذِهِ الْقَطِيعَةَ، وكَتَبَ لَهُ: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ:

* ٩٣٦ ــ هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمدٌ رَسُولُ اللّهِ، بِلاَلَ بنَ الْحَارِثِ، مَعَادِنَ القِبلِيَّة: غورَيْهَا وَجَلْسِيْهَا عَشِيَّةَ، وَذَاتَ النُّصُبِ، وَحَيْثُ يَحْصُلُ الزَّرْعُ مِن قدس إنْ كَانَ صَادِقاً. وَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ)(١١).

* * *

(١٠) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٣:١)، وقال: «وفيه: كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، وقد أجمعوا على ضعفه، وقد حسن الترمذي حديثه».

(*) في معجم الطبراني الكبير رقم (١١٤٠): العقيق ـ (ع).

(١١) في إسنادها محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي المديني: كان كذاباً، يسرق الحديث وليس بثقة، وليس بشيء.

حَدِيثٌ آخَرُ:

قَال الطَّبَراني: حدثنا عليّ بن عبدِ العزيز، حدثنا القطيعي، حدثنا عبد العَزيز بن محمد، عن عَمرو بن محمدٍ، عن أَبِيهِ عَن جدِّه، عن ابن بلالِ ابنِ الحارثِ، عن أَبيهِ:

قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وسلم:

* ٩٣٧ - «المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه[١٢]».

حَدِيثٌ آخَرَ:

١٥٤/ب قال الطبراني: /حدَّثنا عبداللّه بن حنبل، حدثنا أبو بكر بن خلف، حدثنا ابن أبي الوزير بن محمد عن ربيعة، قال الحارث بن بلال بن الحارث عن أبيه:

* ٩٣٨ ــ أَن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد[١٣].

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي، حدثنا عبد الله

=

ــ التاريخ لأ بن معين (٢:٥١٠).
ــ التاريخ الكبير (١:١:٦٧).
ــ الضعفاء الكبير (٤:٥٨).
ــ المجروحين (٢:٢٧٤).
ــ الميزان (٣:٥١٤).
ــ التهذيب (٩:١١٥).

(١٢) مجمع الزوائد (١:٥٦)، وقال: رواه الطبراني ورجاله موثقون.

(١٣) رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات، قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤:٢٠٢).

ابن أيوب المخرمِّي ،حدثنا عبداللَّه بن كثِيرِ بن جَعْفَرٍ، عن أَبيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عن بِلالِ بنِ الحَارِثِ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ :

* ٩٣٩ ــ (رَمَضَانُ بِالْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَمَضَانَ فِيمَا سِوَاهَا مِنَ البُلْدَانِ، وَجُمْعَةٌ بِالْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ جُمْعَةٍ فيما سِوَاهَا مِنَ البُلْدانِ) (١٤).

(١٤) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤٥:٣)، وقال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه: كثير بن عبدالله، وهو ضعيف».

١٦٦ ــ مسند بلال بن رباح
الحبشي أبو عبد الكريم
عن النبي صلى الله عليه وسلم

وَهَذِهِ تَرْجَمَةُ بِلاَلِ بنِ رَبَاح الْحَبَشي (١)

مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَ يُقَالُ لَهُ ابْنُ حَمَامَةَ، وَهِيَ أُمُّهُ وَيُكَنَّى بِأَبِي عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَ يُقَالُ أَبُو عَبْدِاللَّهِ، وَ يُقَالُ أَبُو عَبدِالرَّحْمَنِ، و يُقَالُ أَبو عَمروٍ الْقُرَشِيّ السَّهْميّ، مَوْلاَهم، كَانتْ أمُّهُ مَوْلاة لِبَني جُمحٍ، وَكان هُو مولى أمَيَّةَ بنِ خَلَفٍ،

(١) بلال بن رباح: مولى أبي بكر الصديق، ومؤذن الرسول ﷺ، شهد له النبي ﷺ على التعيين بالجنة.

ترجمته في:

ــ مسند أحمد (٦: ١٢-١٥).
ــ طبقات خليفة (١٩، ٢٩٨).
ــ تاريخ خليفة (٩٩، ١٤٩).
ــ التاريخ الكبير (٢: ١٠٦).
ــ الجرح (٢: ٣٩٥).
ــ مشاهير علماء الأمصار ترجمة ٣٢٣.
ــ ثقات ابن حبان (٣: ٢٨).
ــ حلية الأولياء (١: ١٤٧).
ــ الاستيعاب (٢: ٢٦).
ــ تهذيب تاريخ دمشق (٣: ٣٠٤).
ــ أسد الغابة (١: ٢٤٣).
ــ تهذيب الأسماء واللغات (١: ١٣٦).
ــ دول الإسلام (١: ١٦).
ــ سير أعلام النبلاء (٣: ٣٤٧).
ــ العبر (١: ٢٤).
ــ تهذيب التهذيب (١: ٥٠٢).
ــ الإصابة (١: ١٦٥).

وَكَانَ يُعَذِّبُهُ فِي اللَّهِ، فَلاَ يَزْدَادُ إِلاَّ إِيمَاناً وَلاَ يَزِيدُ عَلَى قَوْلِهِ: أَحَدٌ فَاشْتَرَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْتَقَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلِهَذَا كَانَ عُمَرُ يَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا، وَأَعْتَقَ بِلاَلاً سَيِّدَنَا، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ثُمَّ لَمَّا شُرِعَ الأَذَانُ بِالْمَدِينَةِ جُعِلَ بِلاَلٌ المُوَحِّدُ هُوَ الَّذِي يُنَادِي بِهِ. فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَذَّنَ، ثُمَّ كَانَ يُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مُدَّةَ حَيَاتِهِ، وَقَدْ أَذَّنَ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ. وَ يُقَالُ إِنَّهُ أَذَّنَ لِأَبِي بكرٍ مُدَّةَ خِلاَفَتِهِ. وَالمَشْهُورُ أَنَّهُ لَمْ يُؤَذِّنْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سوى مَرَّة وَاحِدَةٌ، وَلَم يُتِمَّ الأَذَانَ مِنْ شِدَّةِ الْبُكَاء مِنْهُ، وَمَنْ سَمِعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ تَذَكَّرُوا أَيَّامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً وَأُحُداً وَالْخَنْدَقَ وَ بيعَةَ الرِّضْوَانِ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ.

وَكَانَ شَدِيدَ الأُدْمَةِ، نَحِيفاً، طِوَالاً، أَجْناً كَثِيرَ الشَّعْرِ وَكَان لاَ يُغَيِّرُ شَيْبَهُ. وَكَانَ فِي عُمُرِ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ عِشْرِينَ، وَقَدْ قَارَبَ السَّبْعِينَ، وَقِيلَ مَاتَ سَنَةَ طَاعُونِ عَمْوَاس، سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ بِدِمَشْق، وَدُفِنَ بِبَابِ الصَّغِيرِ، وَقِيلَ بِـدَارِيًا، وَقِيلَ بِحَلَب، فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وفي الصَّحِيحِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:

* ٩٤٠ ـ (يَا بِلاَلُ، دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ دَقَّ نَعْلَيْكَ أَمَامي. فَأَخْبِرْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ؟ قَالَ: مَا تَوَضَّأْتُ إِلاَّ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ). وفي بَعضِ الرِّوَايَاتِ: (مَا أَحْدَثْتُ إِلاَّ تَوَضَّأْتُ، وَمَا تَوَضَّأْتُ إِلاَّ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ. قَالَ: فَبِذَاكَ)[٢].

---

(٢) أخرجه البخاري في التهجد ـ باب «فضل الطهور بالليل والنهار» ومسلم في الفضائل ـ باب «فضائل بلال».

وَرُوِيَ فِي بَعْضِ ٱلأَحَادِيثِ: (أَنَّهُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَافِعاً صَوْتَهُ بِٱلأَذَانِ، فَإِذَا قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً ١٥٥/أ رَسُولُ اللَّهِ/صَدَّقَهُ أَهْلُ الْجَمْعِ كُلُّهُمْ).

وَفَضَائِلُهُ كَثِيرَة جِدّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ.

قَالَ شَيْخُنَا(٣) فِي تَهْذِيبِهِ: وَرَوى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعَلِيٌّ، وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَأَبُو هُرَيرَةَ، وَأَبُو سَعِيدٍ الخُدرِي، وَآخَرُونَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ.

وَلْنَبْدَأْ بِرِوَايَةِ الأَكَابِرِ ٱلأَربَعَةِ عَنهُ، ثُمَّ نُرَتِّبُ الرِّوايَةَ عَنهُ عَلى الحُرُوفِ، كَالعَادةِ. وَ بِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

* * *

فَأَمَّا رِوَايَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَنْ بِلاَلٍ:

فقَالَ الطبَرانِي: حدثنا عبد الرّحمَنِ بن مَسلمٍ الرَّازي، حدثنا الهَيثمُ ابنُ اليَمانِ، حدثنا أَيُوبُ بنُ سَيَّار، عَنِ المُنْكَدِرِ عن جابر، عَن أَبِي بكرٍ، عَن بِلالٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٩٤١ ـ (يَا بِلالُ أَصْبِحْنَا بِالصُّبْحِ فَهُوَ خَيْرٌ لكم)(٤).

* * *

وَأَمَّا رِوَايَةُ عُمَر بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

فَقَالَ الطَّبَرَانِي: حدثنا عمرُ بنُ حَفْصٍ السَّدُوسي، حدثنا أَبُو بِلاَلِ

(٣) المزي.

(٤) الطبراني عن ابن المنكدر، عن جابر، عن أبي بكر الصديق، عن بلال رضي الله عنه، جامع الأحاديث، رقم (٢٧٧٠٣)، ص (٦٦٢:٧).

الأَشعري، حدثنا قيسُ بن الربيع، عن ابن حَمزَة، عن سَعِيدِ بن المَسيِّبِ، عَن عُمَر عَن بِلاَلٍ قالَ:

* ٩٤٢ ـ (كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عِنْدِي تَمْرٌ، فَتَغَيَّرَ، فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى السُّوقِ، فَبِعْتُهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، فَلَمَّا قَرَّبْتُهُ إِلَيهِ، قَالَ: مَا هَذَا يَا بِلاَلُ؟ فَأَخْبَرْتُهُ. قَالَ: مَهْلاً أُوتِيتَ، ارْدُد الْبَيْعَ، ثُمَّ بِعْ تَمْراً بِذَهَبٍ، أَوْ بِفِضَّةٍ، أَوْ حِنْطَةٍ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ تَمْراً. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ: التَّمْرُ بِالتَّمْرِ مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَالحِنْطَةُ بِالحِنْطَةِ مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْناً بِوَزْنٍ، وَالفِضَّةُ بِالفِضَّةِ وَزْناً بِوَزْنٍ، فَإِذَا اخْتَلَفَ النَّوْعَانِ فَلاَ بَأْسَ، وَاحِدَة بِعَشَرَةٍ) (٥).

ثم رَواهُ عن الحُسَين بن إسحاق، عن عثمانَ بن أَبي شيبَةَ، عن جَرِيرٍ، عن منْصُورٍ، عَن أَبي حَمْزَةَ، عَن سَعِيدِ بن المُسيّب، عن بِلالٍ، فَذكرَ نَحْوَهُ(٦).

* * *

وَأَمّا رِوَايَة عَلِيّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْهُ:

فقَال الطَّبَراني: حدثنا محمد بن عثمان بن أَبي شيبَةَ، حدثني أَبي، حدثنا إسحاق أَبو الحَسَنِ بن مُوسَى، حدثنا سِنَانُ، عَن لَيثِ بن أَبي سليم، عن الحكم، عن شُرَيح بن يَماني، عن علي بن أَبي طَالِبٍ قَالَ:

* ٩٤٣ ـ (زَعَمَ بِلاَلٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى المُوْقَيْنِ وَالْخِمَارِ)(٧).

(٥) مجمع الزوائد (٤: ١١٢-١١٣)، وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير بنحوه...
(٦) ذكره الهيثمي في الزوائد تعليقاً على الحديث السابق.
(٧) الموق يُلبس فوق الخفّ. والحديث في جامع الأَحاديث للسيوطي رقم (٤٦٦٩)، ص (٢: ١٧٢).

وَأَمَّا رِوَايَةُ ابنِ مَسْعُودٍ عَنْهُ:

فقَالَ الطَبَراني أيضاً: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أَبُو غَسان: مالكُ بن إسمَاعيل، حدثنا قيسُ بن الربيع، عن أَبي حصن، عن يحيى ابن وثاب، عن مَسرُوقٍ، عن عبداللّه بن مسعود قال:

* ٩٤٤ ــ (دَخَلَ ابنُ مَسْعُودٍ عَلَى بَلالٍ، فَقَال: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعنْدِي صُبْرَة مِنَ التَّمْرِ. فَقَالَ: مَا هَذَا يَا بِلاَلُ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ لَكَ ولِضِيفَانِكَ. فَقَالَ أَمَا تَخْشَى أَنَّ لَنَا بُخَاراً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ؟ أَنْفِقْ يَا بِلاَلُ، وَلاَ تخشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إقْلاَلاً) (٨).

* * *

١٥٥/ب /أَبُو هُرَيرَةَ عَنْه:

(بِهذَا الْحَدِيثِ بِعَيْنِهِ).

وقد رواهُ الطبراني عن أَبي مُسْلم الكَجِّي، عن بكار بن محمد السدوسي، عن ابن عون، عن محمّدِ بن سيرين، عن أَبي هُرَيرَةَ، عَن بِلالٍ، بهذا مثله، أو نحوه (٩).

* * *

أَبُو سَعِيد الخُدْرِي عَنْ بِلاَلٍ:

قال الطبَراني: حدثنا محمد بن علي الصَّائغ المكي، حدثنا الحَسنُ بنُ

(٨) الحديث (٤٨٤٦) من كتاب جامع الأحاديث (٢٠٨:٢) عن بلال وأبي هريرة عند (البزار)، وعن ابن مسعود عند (الطبراني).

(٩) راجع الحاشية السابقة.

علي الحلواني، حدثنا عمران بن أبان، حدثنا طلحة بن زيد، عن يزيد ابن سنان، عن أبي المُبَارك، عن أبي سعيد، عن بلالٍ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ:

* ٩٤٥ ـ (يَا بِلاَلُ، مُتْ فَقِيراً، وَلاَ تَمُتْ غَنِيًّا. قال: وَكَيفَ بِذَاكَ؟ قَالَ: هُوَ ذَاكَ، أَوِ النَّارَ)(١٠).

* * *

وإسنادِه عن أبي سعيدٍ، عَن بلالٍ قال:

* ٩٤٦ ـ (دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّمَ وَعِنْدِي شيء مِنْ تَمْرٍ قَدِ ادَّخَرْنَاهُ لِشَاتِنَا. فَقَالَ: أَمَا تَخْشَى أَنْ تَرَى لَهُ بُخَاراً في جَهَنَّمَ)(١١).

* * *

(تَرْتِيبُ الرُّوَاةِ عَنْهُ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ)

أَسَامَةُ بنُ زَيْدِ بنِ حَارِثَةَ، الْحِبُّ بنُ الحِبِّ، عَنْ بِلاَلٍ:

قَالَ النَّسائيُّ في الطهَارَةِ: حدثنا عبدالرحمنِ بن إبراهيمَ، وسلَيمانُ بن داوُدَ بنِ قيسٍ، عَن زَيدِ بنِ أَسْلَم، عَن عطَاء بن يَسارٍ، عن أسَامَةَ بنِ زيدٍ. قَالَ:

* ٩٤٧ ـ (دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَبِلاَلٌ في الأَسْوَاقِ، فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ جاء. فَسَأَلْتُ بِلاَلاً: مَا صَنَعَ؟ قَالَ:

(١٠) الحديث رقم (٢٧٧٠٢) في جامع الأحاديث للسيوطي، عن أبي سعيد الخدري، ص (٧:٦٦٢).
(١١) تقدم في الحاشية (٨).

ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَ يَدَيهِ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، ثُمَّ صَلَّى)(١٢).

* * *

الأسود بن يزيد النخعي ــ أبو عمرو الكوفي، عن بلال(١٣):

رواه النسائي، عن محمد بن معدان بن عيسى، قال: حدثنا الحسن ابن أعين، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن بلال قال:

* ٩٤٨ ــ «آخر الآذان: الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله»(١٤).

ثم رواه النسائي عن سويد، عن عبدالله بن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، قال:

* ٩٤٩ ــ كان آخر آذان بلال: الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله(١٥).

* * *

الْبَراء بنُ عَازِبٍ، عَنْ بِلالٍ:

* ٩٥٠ ــ (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ).

---

(١٢) الحديث رواه النسائي في: ــ كتاب الطهارة ــ باب «المسح على الخفين».
(١٣) سقط من المخطوطة، وأثبته من تحفة الأشراف (٢:١٠٥).
(١٤) سنن النسائي (٢:١٤).
(١٥) الموضع السابق. باب آخر الآذان.

رواهُ النَّسَائيُّ(١٦) من طريق الأعمشِ، عَن الحكم، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بن أَبي لَيلَى، عَنْهُ. وَسَتَأْتِي رواية ابن أَبي ليلى، عن كعب بن عجرةَ، عن بِلَالٍ. (ح٩٧٧). قال بِلَالٌ(*).

* * *

حدثنا أَبو حُصَين القاضي، والحُسَينُ بن إسحاق التسْتَري، قال: حدثنا الحُماني، حدثنا أَيُّوبُ بنُ سَيارٍ، حدثنا أَبي المنكدر، عن جابرٍ، حدثني بِلالُ قَالَ:

* ٩٥١ ـ (نَادَيْتُ في لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَادَيْتُ فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَالَهُمْ؟ فَقُلْتُ: مَنَعَهُمْ الْبَرْدُ. فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْسِرْ عَنْهُمُ الْبَرْدَ، فَأَشْهَدُ أَنِّي رَأَيْتُهُمْ يَتَرَوَّحُونَ في الصُّبْحِ مِنَ الْحَرِّ).

* * *

الْحَارِثُ بنُ مُعَاوِيَةَ، أَبُو جَنْدَلِ بنُ سَهْلِ بن عمرَ، عَنْ بِلَالٍ:/

١٥٦/أ

* ٩٥٢ ـ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (امْسَحُوا عَلَى الْخُمُرِ والمزِق)(١٧).

رَواهُ الطبَرانيُّ عن محمد بن جعفرٍ الرازي، عن علي بنِ الجَعدِ، عن ابن ثوبان، عن أَبيهِ، عن مكحُولٍ عنها بهِ، وقد أسندَهُ مِن طُرقٍ عن مكحُول به، مثلَهُ. ورَواه من حديث سَالم بن نُوح، عن عمرَ بنِ عَامرٍ، عن قتادة، عن محمدِ بن سِيرين، عن أَبي جندلٍ، عَن بلالٍ، به، مثلَهُ.

(١٦) النسائي في الطهارة ـ باب «المسح على العمامة».

(*) قلت: لعله تصحيف (هلال) ـ فليحرر ـ (ع).

(١٧) ذكره السيوطي ـ جامع الأحاديث وعزاه للطبراني في الكبير عن بلال. حديث رقم (٤٦٧٠)، ص (٢: ١٧٢).

حَفْصُ بنُ عُمَرَ بنِ سَعْدِ القَرَظِ عَنْهُ:

* ٩٥٣ ــ (أَنَّهُ جاء إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْذِنُهُ بِالصُّبْحِ، فَوَجَدَهُ رَاقِداً. فَقَالَ: الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، مَرَّتَيْنِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ).

* * *

سَعْدُ القَرَظِ عَنْهُ:

قَالَ الطبَراني: حدثنا الحُسَيْنُ بنُ إسحَاق، حدثنا عثمانُ بن أَبِي شيبَة، حدثنا يَعلَى بن مَنصُورٍ، حدثنا عَبدُ الرَّحمَنِ بنِ سعدِ بن عمارٍ، عن عبد اللَّهِ بن محمد بن عمار بن سَعدٍ، حَدَّثَهُ عَن سَعْدٍ مُؤَذِّنِ عُمَرَ، عن بِلالٍ:

* ٩٥٤ ــ (أَنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذَا كَانَ الْفَيْءِ قَدْرَ الشِّرَاكِ، إِذَا قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قالَ الطَبَراني: حدثنا علي بن عبدِ العزيز، حدثنا أسحاقُ بنُ إسمَاعيل الطَّالِقَاني، حدثنا عَبدُ الرَّحمنِ بن سَعدٍ بن عمار المؤَذنُ، عن عبدِاللَّهِ بن محمدٍ، وعمَر بن حَفصٍ بن عُمَرَ، عَن آبَائِهِمْ، عن بِلاَلٍ: (سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٩٥٥ ــ (إِنَّ أَفْضَلَ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ الْجِهَادُ في سَبيل اللَّهِ)(١٨).

---

(١٨) الحديث رقم (٤٩٥٨) من جامع الأحاديث للسيوطي (٢:٢٢٨)، وعزاه للطبراني في الكبير عن بلال.

حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ، عَنْ بِلاَلٍ:

قالَ الطبَراني: حدثنا محمد بن علي الصَّائغ، حدثنا يَعقُوبُ بن حُميدِ ابن كاسِبٍ، حدثنا عبدُ الرَّحمن بن سعد بن عمارٍ، بن سعد، عن عبدِاللّهِ ابن محمد، وعمَّارٌ، وعُمرُ ابْنَا حفصٍ، عن آبائهم، عن أَجدادِهم، عن بلالٍ:

* ٩٥٦ ــ (أَنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ في الصُّبح فَيَقُولُ: حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَن يَجْعَلَ مَكَانَهَا: الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ. وَتَرَكَ: حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ).

* * *

وبهِ، أن رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ٩٥٧ ــ (إذَا أَذَّنْتَ فَاجْعَلْ إِصْبَعَيْكَ في أُذُنَيْكَ، وَارْفَعْ صَوْتَكَ)[١٩].

* * *

وبهِ:

* ٩٥٨ ــ (أَنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللّهُ أَكْبَرُ، اللّهُ أَكْبَرُ. أَشْهَدُ أَلاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ، أَشْهَدُ أَلاَّ إِلَهُ إِلاَّ اللّهُ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللّهِ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ فَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ/فَيَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ. ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ فَيَقُولُ: حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى ١٥٦/ب

(١٩) الحديث (٩٢٣)، من جامع الأحاديث للسيوطي (١:١٩٤)، وعزاه للطبراني في الكبير عن بلال، ولفظه: «فإنه أرفع لصوتك».

الْفَلاَحِ. ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَيَقُولُ: اللَّهُ أَكْبرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ. وَكَانَ يُقِيمُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. أَشْهَدُ أَلاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ. أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدَ رَسُولُ اللَّهِ. حَيّ عَلَى الصَّلاَةِ. حَيّ عَلَى الْفَلاَحِ. قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ. قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ. اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُ أَكْبَرُ. لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ)(٢٠).

* * *

سَعِيدُ بنُ المُسَيّبِ، عَنْهُ:

* ٩٥٩ ــ أَنَّهُ (كَانَ يُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاَةَ الْفَجْرِ، فَوَجَدَهُ نَائماً، فَقَالَ: الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ). الحَدِيث(٢١).

رواهُ ابنُ مَاجَةَ عن عمرو بن رَافِعٍ، عن ابن المُبَاركِ، عن معمرٍ، عن الزُّهرِي، عَنهُ، بهِ.

* * *

سُوَيْدُ بنُ غَفْلَةَ:

قالَ:

* ٩٦٠ ــ (كَانَ آخِرُ أَذَان بلالٍ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ)(٢٢).

رواهُ الطبَراني مِنَ حديث الثوري، عن عمران بنِ مسلم، عَنه، بِهِ.

* * *

---

(٢٠) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١:٣٢٩)، (١:٣٣٠)، وعزاه للطبراني في الكبير عن بلال، وقال: «فيه عبد الرحمن بن عمار بن سعد: **ضعفه** ابن معين».
قال الهيثمي: روى له ابن ماجة.

(٢١) أخرجه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «السنة في الآذان».

(٢٢) راجع الحاشيتين (١٤-١٥) من هذا المسند.

حَدِيثٌ آخَرُ، عَنْهُ:

رَواهُ الطبَراني من حديث مُسَدَّدٍ، عن محمّدِ بن جابر، عن عمران بنِ مسْلِمٍ، عن سُويدِ بن غَفلَةَ، عَن بِلاَلٍ:

* ٩٦١ ــ (مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ)[٢٣].

وقَدْرواهُ الطبَراني أيضاً عن أبي مسْلمٍ، عن مُسَدَّدٍ، عن مَعْمرٍ، عن ليثٍ، عَن الحكَمِ، بهِ. وحَبيب بن أبي ثابتٍ، عن شُريح بن هانِيء، عن بلالٍ: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْن وَالْخِمَارِ).

* * *

شَدَّادُ، مَوْلَى عِيَاضِ بنِ عَامِرٍ العَامِرِيّ، عَنْ بِلاَلٍ:

حدَّثنا وَكيعُ، حدثنا جعفر بن برقانَ، عن شدادٍ مَولَى عِيَاضِ بنِ عَامِرٍ، عن بِلالٍ:

* ٩٦٢ ــ (أَنَّهُ جَاء إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاَةِ، فَوَجَدهُ يَتَسَحَّرُ في مَسْجِدِ بَيْتِهِ)[٢٤].

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رَواهُ أَبُو دَاوُدَ عن زهير بن حرب، عن وَكيعٍ، عن جَعفرِ بن بَرقان، عن بلالٍ: أَنّ رسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ لَهُ:

---

(٢٣) في إسناده: محمد بن جابر، وعمران بن مسلم كلاهما ضعيف: الضعفاء الكبير (٣٠٤:٣)، (٤١:٤).

(٢٤) مسند أحمد (١٣:٦).

* ٩٦٣ ــ (لا تُؤْذِنِّي حَتَّى يَسْتَبِينَ لَكَ الْفَجْرُ هَكَذَا، ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ، ثُمَّ فَتَحَهَا)(٢٥) .

شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْهُ:

١٥٧/أ /حدَّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا أَبُو العَلاَءِ، وحدَّثنَا محمدُ بن يزيد عَنْ أَبِي العَلاَءِ، عَن قَتَادَة، عَنْ شَهرِ بن حَوشَبٍ، عن بلالٍ قَالَ: قَالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٩٦٤ ــ (أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ)(٢٦) .

رواهُ النسائي عَن يزيدِ بن هَارُونَ. وسَيأتي من حديث شهر بن حَوشبٍ، عن ثوبانَ، وعن قَتَادَة، عَن أَبِي أسْمَاء، عَن شدّاد.(٢٧) .

* * *

طَارِقُ بنُ شِهَابٍ، عَنْهُ

حَدَّثنا وكيعُ، عن شعبةَ، عن قيسِ بن مسلمٍ عن طَارِق بن شِهَابٍ، عَن بلالٍ قَالَ:

* ٩٦٥ ــ (لَمْ يَكُنْ يَنْهَى عَنِ الصَّلاَةِ إلاَّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيطَانِ) تَفَرَّدَ بِهِ(٢٨) .

* * *

(٢٥) أخرجه أبو داود في الصلاة ــ باب «الآذان قبل دخول الوقت».
(٢٦) هذه رواية الحديث من مسند أحمد (٦:١٤).
(٢٧) أخرجه النسائي في الصوم من السنن الكبرىٰ على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٢:١٠٦).
(٢٨) الإمام أحمد، في المسند (٦: ١٢).

عَائِذُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو إِدْرِيسِ الخُولاَنيّ:

(يأتي).

* * *

عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، عَنْهُ:

حدَّثَنا يَحْيىَ بنُ سعيدٍ، عن السَّائب بن سعيد، عن ابنِ عُمَرَ قالَ: حدَثني ابنُ أَبي مُلَيكَةَ: (أَنَّ مُعَاوِيَةَ حَجَّ، فَأَرْسَلَ إِلَى شَيْبَةَ بنِ عُثْمَانَ: أن افْتَحْ لي بَابَ الْكَعْبَةِ. فَقَالَ: عَلَيَّ بابْنِ عُمَر. قَالَ: فَجاء ابْنُ عُمَر فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: هَلْ بَلَغَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى في الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ،

* ٩٦٦ ــ (دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَعْبَةَ، فتَأَخَّرَ خُرُوجُهُ فوجدت شَيْئاً، فَذَهَبْتُ، ثُمَّ جِئْتُ سَرِيعاً، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجاً. فَقَالَ: فَسَأَلْتُ بِلاَلاً: هَلْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ. رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ)(٢٩).

رواهُ الجَمَاعَةُ مِنْ طرُقٍ عَنَ ابنِ عُمَر بهِ مِنْهَا مَالكُ عن نافعٍ، والزّهري عن سَالمٍ، وسَيفُ بـن سليمان، عن مُجَاهِدٍ، وخَالِدُ بن زيدٍ، عن عمرو بن دِينَارٍ، كُلُّهُمْ، عنِ ابنِ عُمَرَ، عَنْ بِلالٍ بهِ. وقَال التِرمذِيُ: حسنٌ صحِيحٌ(٣٠).

(٢٩) بهذا المتن والإسناد رواه أحمد (١٢:٦).

(٣٠) أخرجه البخاري في الصلاة ــ باب حدثنا إبراهيم بن المنذر، وفي الحج ــ باب «الصلاة في الكعبة» وفي الصلاة أيضاً ــ باب «الصلاة بين السواري من غير جماعة»، وفي المغازي ــ باب «حجة الوداع»، وفي الجهاد ــ باب «الردف على الحمار»، وفي الصلاة أيضاً باب «الأبواب والغلق للكعبة والمساجد»، وباب قول=

حَدَّثَنا وَكِيعٌ، حدثنا هشامُ بن سعيدٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمرَ قالَ: (قُلْتُ لِبِلاَلٍ:

* ٩٦٧ ـ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حِينَ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ) (٣١).

رَواهُ أَبُو دَاوُدَ من حدِيثِ هِشَامِ بن سعدٍ، والترمذِي عن محمود بن غيلانَ عن وكيع به، وقالَ: حسَنٌ صَحِيحٌ (٣٢).

حدَّثَنا عَبدُ الرَّحمنِ، حدثنا مالك، عن نافعٍ، عَن ابنِ عُمَرَ:

* ٩٦٨ ـ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ، وَعُثْمَانُ بنُ طَلْحَةَ بنُ زَيدٍ، وَبِلاَلٌ قَدْ غَلَقَهَا، فَلَمَّا خَرَجَ سَأَلَ بِلاَلاً: / ١٥٧/ب مَاذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: تَرَكَ عَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَمُوداً عَنْ يَسَارِهِ، وَثَلاَثَةَ أَعْمِدَةٍ خَلْفَهُ، ثُمَّ صَلَّى، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ثَلاَثَةُ أَذْرُعٍ) (٣٣).

=الله تعالىٰ: ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلىٰ ﴾، وباب «ما جاء في التطوع مثنى مثنى»، وفي الحج ـ باب «إغلاق البيت ويصلى في أي نواحي البيت»، وفي المغازي ـ باب «دخول النبي ﷺ من أعلىٰ مكة».

وأخرجه مسلم في الحج ـ باب «استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، والصلاة فيها...».

ورواه أبو داود في الحج ـ باب دخول الكعبة.

والنسائي في الصلاة ـ باب الصلاة في الكعبة.

والمناسك ـ باب دخول البيت.

وابن ماجة في المناسك ـ باب دخول الكعبة.

(٣١) الحديث بهذا الإسناد رواه أحمد في المسند (٦:١٢).

(٣٢) أبو داود ـ باب «رد السلام في الصلاة».

الترمذي ـ كتاب الصلاة ـ باب «ما جاء في الإشارة في الصلاة».

(٣٣) الحديث من مسند الإمام أحمد (٦:١٣)، وأخرجه مالك في الموطأ.

حَدَّثَنا رَوحُ، حدثنا عُثمَانُ بن أَسعدَ، حدثنا عبدُاللَّهِ بنُ أَبي مُلَيْكَةَ، حَدَّثني ابنُ عُمَر قَالَ:

* ٩٦٩ ــ (لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ قَضَوْا طَوَافَهُمْ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْبَيْتَ، فَغَفَلَ عَنْهُ ابنُ عُمَر، فَلَمَّا **أُنْبِئَ** بِدُخُولِهِ أَقْبَلَ يَرْكَبُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ، فَدَخَلَ يَقْتَدِي بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يُصَلِّي، فَتَلَقَّاهُ عِنْدَ الْبَابِ خَارِجاً، فَسَأَلَ بِلاَلَ الْمُؤَذِّنَ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ: صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حِيَالَ وَجْهِهِ، ثُمَّ دَعَا اللَّهِ سَاعَةً، ثُمَّ خَرَجَ) (٣٤).

* * *

حدَّثنا وكيعٌ، عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ، عن نافِعٍ، عَن ابنِ عُمَر قَالَ: (سَأَلْتُ بِلاَلاً:

* ٩٧٠ ــ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ــ يَعْنِي الْكَعْبَةَ ــ قَالَ: كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدارِ **ثَلاَثَةُ أَذْرُعٍ**) (٣٥).

* * *

حَدَّثنا مَروانُ بن شجاعٍ، حدثني خُصَيفٌ، عن مجاهدٍ، عن ابن عُمَرَ أَنَّهُ سَأَلَ بِلاَلاً: (فَأَخْبَرَهُ:

* ٩٧١ ــ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، جَعَلَ **الإِسْطُوَانَةَ** عَنْ يَمِينِهِ، وَتَقَدَّمَ قَلِيلاً وَجَعَلَ الْمَقَامَ خَلْفَ ظَهْرِهِ) (٣٦).

---

(٣٤) مسند أحمد. الموضع السابق.
(٣٥) مسند أحمد (١٣:٦).
(٣٦) مسند أحمد (١٤:٦).

حدَّثنا ابنُ نُميرٍ، حدثنا سَيفُ بن سليمانَ، سَمِعتُ مُجَاهِداً قَالَ: (أتِيَ ابنُ عُمر وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ دَخَلَ الْكَعْبَةَ. قَالَ: فَأَقْبَلْتُ، فَأَجِدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَرَجَ، وَأَجِدُ بِلالاً قَائماً بَيْنَ الْبَابَيْنِ. فَقُلْتُ:

* ٩٧٢ ـ يَا بِلالُ، هَلْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ هَاتَيْنِ السَّارِيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَنْ يَسَارِكَ إِذَا دَخَلْتَ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ رَكْعَتَيْنِ)(٣٧).

* * *

حَدَّثنا عفانُ، حدثنا حماد بن زيدٍ، حدثنا عَمرُو بنُ دِينَارٍ، أَنَّ ابنَ عُمرَ قَالَ: حُدِّثْتُ عَن بِلالٍ:

* ٩٧٣ ـ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي الْبَيْتِ قَالَ: وَكَانَ ابنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمْ يُصَلِّ فِيهِ، وَلَكِنْ كَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ)(٣٨).

* * *

حَدَّثنا سُفيَانُ عَن أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ:

* ٩٧٤ ـ (دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ لأُسَامَةَ بنِ زَيدٍ، فَأَنَاخَ ـ يَعْنِي/بِالْكَعبَةِ ـ ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ بن طَلحة بِالمِفْتَاحِ، فَذَهَبَ يَأتِيهِ بِهِ، فَأَبَتْ أُمُّهُ أَنْ تُعْطِيهِ. فَقَالَ: لَتُعطِيَنَّهُ أَوْ يَخْرُجُ السَّيْفُ مِنْ صُلْبِي. فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ، فَفَتَحَ، وَدَخَلَ مَعَهُ بِلالٌ، وَعُثْمَانُ، وَأسَامَةُ، فَأَجَافُوا الْبَابَ عَلَيْهِمْ مَلِيًّا. قَالَ ابنُ عُمَر: وَكُنْتُ رَجُلاً شَاباً قوِيًّا، فَبَادَرْتُ النَّاسَ فَبَدَرْتُهُمْ، فَوَجَدْتُ بِلالاً قَائماً عَلَى الْبَابِ، فَقُلْتُ: ١٥٨/أ

(٣٧) مسند الإمام أحمد (٦:١٤).

(٣٨) مسند أحمد (٦:١٥)

أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ. فَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ: كَمْ صَلَّى؟)(٣٩).

عَبْدُ اللَّهِ بنُ لَحي، أَبُو عَامِرِ الهَوْزَنِي، عَنْهُ:

قَالَ: أَبُو دَاوُدَ في كِتَابِ الخَرَاجِ من سُنَنِهِ: حدثنا أَبُو تَوْبَةَ: الربيعُ ابن نَافِعٍ، حدثنا مُعاويةُ ــ يعني ابنَ سلامٍ ــ عَن زيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلاَمٍ، حدثني عبدُاللَّهِ الهوزني قَالَ:

* ٩٧٥ ــ (لَقِيتُ بِلاَلاً المُؤَذِّنَ بِحَلَب، فَقُلْتُ: يَا بِلاَلُ، حَدِّثني كَيفَ كَانَتْ نَفَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: مَا كَانَ لَهُ شيءٌ، كُنْتُ أَنَا الَّذِي أَلِي ذَلِكَ مِنْهُ، مُنْذُ بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ الإِنْسَانُ مُسْلِماً يَرَاهُ عَارِياً، يَأْمُرُنِي فَأَنْطَلِقُ، فَأَسْتَقْرِضُ فَأَشْتَرِي لَهُ الْبُرْدَةَ، فَأَكْسُوهُ وَأطعِمُهُ، حَتَّى اعْتَرَضَنِي رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: يا بِلاَلُ، إِنَّ عِنْدِي سَعَةً، فَلاَ تَسْتَقْرِضْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ مِنِّي، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ تَوَضَّأْتُ، ثُمَّ قُمْتُ لِأُؤَذِّنَ لِلصَّلاَةِ، فَإِذَا الْمُشْرِكُ قَدْ أَقْبَلَ في عِصَابَةٍ مِنَ التُّجَّارِ. فَقَالَ: يَا حَبَشِيُّ. فَقُلْتُ: يا لَبَّاهُ. فَتَجَهَّمَنِي وَقَالَ لي قَوْلاً غَلِيظاً، وقَالَ لي: أَتَدْرِي كَمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الشَّهْرِ؟ قَرِيبٌ. قَالَ: إِنَّمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَرْبَعٌ، وَآخُذُكَ بِالَّذِي عَلَيْكَ، فَأَرُدُّكَ تَرْعَى الْغَنَمَ كَمَا كُنْتَ قَبْلَ ذَلِكَ. قَالَ: فَأَخَذَ في نَفْسِي، كَمَا يَأْخُذُ في أَنْفُسِ النَّاسِ، حَتى إذا صَلَّيْتُ الْعَتَمَةَ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لي: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنَّ الْمُشْرِكَ الَّذِي كُنْتُ أَتَدَيَّنُ مِنْهُ قَالَ لي: كَذَا وَكَذَا، وَلَيْسَ عِنْدَكَ مَا تَقْضِي عَنِّي وَلاَ عِنْدَكَ. وَهُوَ

(٣٩) المسند. الموضع السابق.

فَاضِحِي، فَأْذَنْ لِي أَنْ آتِيَ بَعْضَ هَذِهِ الْأَحْيَاء والَّذِينَ قَدْ أَسْلَمُوا، حَتَّى يَرْزُقَ اللَّهُ رَسُولَهُ مَا يَقْضِي عَنِّي. قَالَ: وَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ مَنْزِلِي، وَجَعَلْتُ سَيْفِي وَجِرَابِي وَنَعْلِي وِمِجَنِّي عِندَ رَأْسِي، حَتَّى اتَّسَقَ عَمُودُ الصُّبْحِ الْأَوَّلِ أَرَدْتُ أَنْ أَنْطَلِقَ نَادَانِي إِنْسَان: يَا بِلاَلُ. أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَانْطَلَقْتُ حَتَّى آتِيَهُ، فَإِذَا أَرْبَعُ رَكَائِبَ مُنَاخَات، عَلَيْهِنَّ أَحْمَالُهُنَّ، فَاسْتَأْذَنْتُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَبْشِرْ، فَقَدْ جَاء اللَّهُ بِقَضَائِكَ، أَلَمْ تَرَ الرَّكَائِبَ الْمُنَاخَاتِ الْأَرْبَعَ؟ قُلْتُ: بَلَى قَالَ: إِنَّ لَكَ رِقَابَهُنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ، إِنَّ عَلَيْهِنَّ كِسْوَة وَطَعَاماً أَهْدَاهُنَّ عَظِيمُ فَدكَ، فَاقْبِضْهُنَّ، وَاقْضِ دَيْنَكَ. قَالَ: فَفَعَلْتُ) فَذَكَرَ الْحَدِيثَ (ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ /صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ. وَقَالَ: مَا فَعَلْتَ يَا بِلاَلُ؟ فَقُلْتُ: قَدْ قَضَى اللَّهُ كُلَّ شَيْء كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ: أَفَضَلَ شَيء؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: انْظُرْ أَنْ تُرِيحَنِي مِنْهُ، فَإِنِّي لَسْتُ بِدَاخِلٍ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي حَتَّى تُرِيحَنِي مِنْهُ. فَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ) وَقَصَّ الْحَدِيثَ (قَالَ: حَتَّى صَلَّى الْعَتَمَةَ. قَالَ: مَا فَعَلَ الَّذِي قِبَلَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: قَدْ أَرَاحَكَ اللَّهُ مِنْهُ. قَالَ: قَدْ أَرَاحَكَ اللَّهُ مِنْهُ. قَالَ: فَكَبَّرَ اللَّهَ وَحَمِدَهُ شَفَقاً مِنْ أَنْ يُدْرِكَهُ الْمَوْتُ وَعِنْدَهُ ذَلِكَ، ثُم اتَّبَعْتُهُ حَتَّى دَخَلَ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ، امْرَأَة امْرَأَة، حَتَّى أَتَى مَبِيتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهَذَا الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ). ١٥٨/ب

هَذَا لَفْظ أَبِي دَاوُدَ، رَحِمَهُ اللَّهُ (٤٠).

* * *

(٤٠) أخرجه أبو داود في الخراج ـ باب «الإمام يقبل هدايا المشركين».

عَبدُ اللَّهِ بنُ مَعْقِلِ الْمُزَنيُّ:

حَدَّثنَا يَحيَى بنُ آدمَ، وأَبُو أَحمَد، حدثنا إسرائيلُ، عَن أَبي اسحاق، عَن عبدِاللَّهِ بن مَعقلِ المُزَني، عَن بِلاَلٍ قَالَ:

* ٩٧٦ ــ (أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُوْذِنُهُ بالصَّلاَةِ) قال أَبُو أَحمَدَ: (وَهُوَ يُرِيدُ الصِّيَامَ، فَدَعَا بِقَدَحٍ فَشَرِبَ، وَسَقَانِي ثُمَّ خَرجَ إلَى المَسْجِدِ لِلصَّلاَةِ، فَقَامَ يُصَلِّي بِغَيْرِ وُضُوء، يُرِيدُ الصَّوْمَ) (٤١).

* * *

عَبدُ الرَّحَمَنِ بنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْهُ:

حدثنَا وَكيعٌ، ومحمدُ بن جَعفر قالاَ: حدَّثنا شُعبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَن الرَّحمنِ بن أَبي لَيلَى، قالَ ابنُ جَعْفَرٍ في حَدِيثهِ سَمِعتُ ابنَ أَبي لَيلَى، وعَبدُ الرزَّاق قالَ لَنَا: سُفيانُ، عن الأَعمشِ، عن الحكمِ، عَن ابنِ أَبي ليلى، عَن بِلاَلٍ:

* ٩٧٧ ــ (إنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ) (٤٢).

ورواهُ النّسائي عن هنَّادٍ، عن وَكيعٍ بهِ. وسَيأْتي من روَاية الأَعْمَشِ، عَن الحَكمِ، عن ابن أَبي ليلَى، عن كَعب بن عُجرَةَ، عَنْ بِلاَلٍ (٤٣).

* * *

(٤١) مسند أحمد (١٢:٦).

(٤٢) الحديث من مسند أحمد (١٣:٦) بهذا الإسناد.

(٤٣) رواه النَّسائي في الطهارة ــ باب «المسح على العمامة»

حدَّثنا عَبدُ الجَبَّارِ بنِ محمدِ الخَطابي، حدثنا عبدُاللّهِ بن زيدِ بن أَبي أُنيسَة، عن الحَكَمِ، عَن عَبدِ الرَّحمنِ بنِ أَبي ليلَى، عنِ بِلالٍ قَالَ:

* ٩٧٨ ــ (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالخِمَارِ) (٤٤).

* * *

حدَّثنا حَسَنُ بن الرّبِيع، وأَبُو أَحمَدَ قالاَ: حدثنا أَبو إسرَائيلَ قالَ أَبُو أَحمَدَ في حَديثه: حدثنا الحكمُ عَن عَبدِ الرَّحمنِ بن أَبي لَيلَى، عَنْ بِلاَلٍ قَالَ:

* ٩٧٩ ــ (أَمَرَني رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَلاَّ أُثَوِّبَ في شَيْء من الصَّلاَةِ إلاَّ في صَلاَةِ الْفَجْرِ).

١٥٩/أ قالَ أَبُو أَحمَدَ في حدِيثِهِ: (قَالَ لي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ/عَلَيهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَذَّنْت فَلاَ تُثَوِّبْ) (٤٥). قال الترمذِيُّ: لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ أَبي إسرَائيل المُلاَئي، واسمُهُ إسماعِيلُ بن أَبي إسحاق، وليسَ بِالقَوِي، ولَم يَسْمَعْهُ منَ الحَكَم، يَرى أَنَّهُ سَمِعَهُ مِن الحسَنِ بن عِمارَة عَنْهُ، عَن ابن أَبي لَيلى، عن النبيّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَهُ فَأَعَلَّهُ، أَوْ أَرْسَلَهُ (٤٦).

* * *

حدَّثنا أَبُو قَطنٍ قال: ذَكر رَجلٌ لِشعبةَ: الحَكَمَ، عن ابن أَبي لَيلى، عَنْ بِلاَلٍ:

* ٩٨٠ ــ (أَمَرَني أَنْ أُثَوِّبَ في الْفَجْرِ، فَنَهَاني عَنِ العِشَاء) فقالَ

---

(٤٤) الحديث من مسند الإمام أحمد (٦:١٣).

(٤٥) مسند أحمد (٦:١٤).

(٤٦) رواه الترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في التثويب بالفجر».

وابن ماجة في الصلاة ــ باب «السنة في الأذان» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أحمد بمعناه.

شعبةُ: لاَ واللّهِ ما ذكرَ ابن أَبي ليلى، وَلاَ ذكرَ إلاَّ إسنَاداً ضَعيفاً. قالَ شُعبَةُ: كُنتُ أَرَاهُ رَوَاهُ عن عِمران بنِ مُسلمٍ(٤٧).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ

قالَ البَزارُ: حدثنا محمّد بنُ المثنَّى، حدثنا محمدَ بن جَعفرٍ، عن شعبةَ، عنِ الحَكَمِ، عن عبدِ الرّحمنِ بنِ أَبي ليلَى، عن بِلاَلٍ، وحَدَّثنا النضرُ بن علي، حدثنا زياد بن عَبدِاللّهِ، عن يزيد بن أَبي زِيادٍ، عَن عبدِ الرّحمنِ بن أَبي ليلَى، عن بلاَل قالَ:

*٩٨١ ــ (كَسفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فقَالَ: إنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ولاَ لِحَيَاتِهِ، ولكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللّهِ، فإذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلاَةٍ صَلَّيْتُمُوهَا) كذَا قالَ، ثم قالَ: لَم يسْمَعهُ إلاَّ مَن نَضْرٍ وغَيْره. يَقُولُ: عن يزيدٍ، عن عبد الرّحمنِ، عَنْ جَدّتِهِ، عن بِلاَلٍ(٤٨).

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَل، عَنهُ، هُوَ أَبو عُثْمَان النَّهدِيّ:

يأتي.

عُبَيْدُ اللّه بنُ زِيَادَة الْكِنْدِي، عَنْهُ:

حدثنا أَبُو المغيرَة، حدثنا عبدُاللّهِ بن العَلاَء، حدثنا أَبُو زِيادَةَ: عُبَيد الله بن زيادَةَ الكندي، عَن بِلاَل أَنّهُ حَدَّثَهُ:

* ٩٨٢ ــ (أَنَّهُ أَتَى النَّبيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يُؤْذِنُهُ بِصلاَةِ الْغَدَاةِ، فَشَغَلَتْ عَائِشَة بِلالاً بِأَمْرٍ سَأَلَتْهُ عَنْهُ، حَتَّى فَضَحَهُ الصُّبْحُ، وَأَصبَحَ جِدًّا.

---

(٤٧) الحديث والتعليق من شعبة في مسند الإمام أحمد (٦:١٥).

(٤٨) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢:٢٠٨)، وقال: «رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير، وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك بلالاً و بقية رجاله ثقات».

قَالَ: فَقَامَ بِلاَلٌ فآذنَهُ بِالصَّلاَةِ، وَتَابَعَ بَيْنَ أذَانَيْهِ، فَلَم يَخْرُجْ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا خَرجَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائشَةَ شَغَلَتْهُ بِأمرٍ سَأَلَتْهُ عَنْهُ، حَتَّى أَصْبَحَ جِدًّا، ثُمَّ إِنَّهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ بِالخُرُوجِ. فقَالَ: إِنِّي كُنْتُ رَكَعْتُ رَكْعَتَي الْفَجْرِ. قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: إِنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ جِدًّا. قَالَ: لَوْ أَصْبَحتُ أَكْثَرَ مما أَصْبَحْتُ لَرَكَعْتُهَا وَأَحْسَنْتُهُمَا وَأَجْمَلْتُهُمَا)(٤٩).

رواهُ أَبُو داوُدَ عن الإِمَامِ أَحمدَ، بِهِ(٥٠).

* * *

عَمْرو بنُ مِرْدَاسٍ عَنْهُ:

١٥٩/ب حدثنا اسماعيلُ، عَن الجُرَيري/عَن أَبي الورْدِ بن ثُمامةَ، عن عَمرِو بن مِرداسٍ، قالَ:

* ٩٨٣ ــ (أَتَيْتُ الشَّامَ أَتْيَةً، فإِذَا رَجُلٌ غَليظ الشَّفَتَيْنِ) أَو قالَ: (ضَخْمُ الشَّفَتَيْنِ وَالأَنْفِ، إِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ سِلاَحٌ. فَسَأَلُوهُ، وَهُوَ يَقُولُ: يَاأَيُّهَا النَّاسُ، خُذُوا مِنْ هَذَا السِّلاَحِ وَاسْتَصْلِحُوهُ، وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللّهِ. قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا بِلال) تفرَّد بِهِ(٥١).

* * *

غُضَيفُ بنُ الْحَارِثِ، عَنْ بِلاَلٍ، مَرْفُوعاً:

* ٩٨٤ ــ (إِنَّ اللّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ) رَوَاهُ

(٤٩) مسند الإمام أحمد (٦:١٤).

(٥٠) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «في تخفيفهما» عن الإمام أحمد بن حنبل، عن أبي المغيرة، عن ابن زَبْر، عن أبي زيادة به.

(٥١) مسند الإمام أحمد (٦:١٣).

الطبَراني، من حَديثِ أَبي بكر بن أَبي مَريم، عن حَبيبٍ، عَنْ عُبَيْدٍ عَنْهُ(٥٢).

* * *

قَبيصَةُ بنُ ذُؤَيْبٍ عَنْ بِلاَلٍ:

إنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٩٨٥ ــ (إنَّ المُؤَذِّنِينَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

روَاهُ الطبَرانيُّ من حديثِ عمرو بنِ الحَارثِ، عن عبدِاللَّهِ بنِ سالمٍ، عن الزَّبيدِي، عن ابن عمران: محمّد بن أَبي سُفيانَ، عَنهُ بهِ(٥٣).

* * *

قَيْسُ بنُ حَازِمٍ، عَنْ بِلاَلٍ:

قَال: قلتُ لأَبي بَكْرٍ:

* ٩٨٦ ــ (إنْ كُنْتَ إنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي لِنَفْسِكَ فَأَمْسِكْنِي، وَإنْ كُنْتَ إنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي للَّهِ فَدَعْني وَعَمَلَ اللَّهِ).

روَاهُ البُخَاريُّ في فَضَائِلِ بِلاَلٍ، عن محمد بن عبداللَّهِ بنِ نُميرٍ، عن محمدِ بن عُبيدٍ، عن إسماعيل بن أَبي خالدٍ، عَنهُ بهِ(٥٤).

* * *

---

(٥٢) هذه الرواية ذكرها الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩:٦٦)، وقال: «عن بلال رواه الطبراني وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وقد اختلط».

(٥٣) ذكره الهيثمي في الزوائد (١:٣٢٦)، وقال: «رواه الطبراني في الكبير، والبزار بنحوه، ورجاله موثقون».

(٥٤) رواه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ ــ باب «مناقب بلال بن أبي رباح ــ رضي الله عنه».

حَدِيثٌ آخَرُ:

قال الطبَراني: حدثنا أَحمدُ بن علي الجَارُوردي الأَصْفهَاني، حدثنا عَبدُاللّهِ بن داود سنديله، حدثنا الحسين بن حَفْصٍ، عن أَبي جَعْفرٍ، عن بَيان بن بشرٍ، عن قيسِ بن حازمٍ، عن بلالٍ يرفعُه إلى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قال:

* ٩٨٧ ــ (رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاء فَقَالَ: سُبْحَانَ اللّهِ، أَرْسَلَ عَلَيْهِمُ الْفِتَنَ إِرْسَالَ القَطْرِ)(٥٥).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ

روَاهُ الطَبراني من حدِيث يحيى بن آدَم، عن مفضلِ بنِ مهلهلٍ، عن بَيان، عَن قيسٍ، عن بِلاَلٍ:

* ٩٨٨ ـ (أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يُسيِء الصَّلاَةَ لاَ يُتِمُّ رُكُوعاً وَلاَ سُجُوداً. فقالَ: لَوْ مِتَّ الْآنَ لَمِتَّ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ محمدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)(٥٦).

* * *

كَعْبُ بنُ عُجْرَةَ عَنْ بِلاَلٍ:

حدثنا الأعمش، عن الحكمِ بن عتبـة، عن عبد الرحمن بن أَبي ليلى، عن كعبِ بن عجرة، عن بلالٍ قالَ:

---

(٥٥) جامع الأحاديث للسيوطي رقم (١٢٨٦١)، ص (٤:٢٨٨) وعزاه للطبراني عن بلال رضي الله عنه.

(٥٦) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»، (٢:١٢١)، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط والكبير... ورجاله ثقات».

* ٩٨٩ ــ (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَمْسَحُ عَلَى الْخِمَارِ وَالْخُفَّيْنِ)(٥٧).

رَوَاهُ الترمذي، ومسلم، والنسائي، وابن ماجةَ، من حدِيث الأعمَش بهِ(٥٨).

* * *

١٦٠/أ /**مَسْرُوق عَنْهُ:**

* ٩٩٠ ــ (كَانَ عِنْدَنَا تَمْرٌ رَدِيء، فَبِعْتُ مِنْهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رُدُّوا إِلَيْنَا تَمْرَنَا).

روَاهُ الطبَراني(٥٩) عن محمد بنِ عثمانَ بن أَبي شيبَةَ، عن يحيى بن مُعينٍ، عن عثمانَ بن عمرَ، عن إسرَائيلَ، عَن أَبي إسحاق عنه بهِ.

ومن حديث إسْرائِيلَ عَن أَبي إسحاق، عن مسرُوقٍ، عن بلالٍ، مَرفُوعاً:

---

(٥٧) رواه أحمد في المسند (٦: ١٤).

(٥٨) رواه مسلم في الطهارة ــ باب «المسح على الناصية والعمامة» عن أبي بكر، وأبي كريب كلاهما عن أبي معاوية، وعن إسحاق بن إبراهيم عن عيسى بن يونس، وعن سويد بن سعيد عن علي بن مسهر، ثلاثتهم عن الأعمش عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن بلال.

وأخرجه الترمذي في الطهارة ــ باب ما جاء في المسح على الجوربين والعمامة عن هنّاد، عن علي بن مسهر به.

وأخرجه النسائي في الطهارة ــ باب المسح على العمامة عن الحسين بن منصور، عن أبي معاوية به.

وأخرجه ابن ماجة في الطهارة ــ باب ما جاء في المسح على العمامة عن هشام ابن عمار، عن عيسى بن يونس به.

(٥٩) أشار الهيثمي إلى هذه الرواية عن بلال في مجمع الزوائد (٤: ١١٣) وعزاها للطبراني.

* ٩٩١ ــ (أَنْفِقْ بِلاَلُ وَلاَ تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلاَلاً)(٦٠).

* * *

نُعَيْمُ بنُ خِمَارٍ عَنْ بِلاَلٍ:

حدثنا هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ (*)، حدثنا محمد بن راشد، سَمِعتُ مكحولاً عن نُعَيْمٍ بن خِمَارٍ، عن بلاَلٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٩٩٢ ــ (امْسَحُوا عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ)(٦١).

* * *

أَبُو إِدْرِيسَ الخَولاَني عَنْ بِلاَلٍ:

حدّثنا عفانُ، حدثنا حماد ــ يعني ابن سلمة ــ حدثنا أَيوب، عن أَبي قِلابة، عن أَبي إدريسَ، عن بِلالٍ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٩٩٣ ــ (عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَقُرْبَهُ إِلَى رَبِّكُمْ، وَتَكْفِيرُ السَّيِّئَاتِ، وَمَنْهَاة عَنِ الإِثْمِ، وَمَطْرَدَة لِلدَّاء عَنِ الْجَسَدِ).

وَكَذَا رواهُ الحَاكمُ عَنِ الأَصَمِّ، عَنِ الحسنِ بن عِكْرِمَةَ، عَن أَبِي النَّضْرِ به.

قالَ(**) الترمذيُّ: لا يَصح هـذا الْحَدِيثُ، سَمِعتُ البخَاري يَقُولُ: هُـو محمد بن سعيد الشّامي، وَهُوَ ابنُ أَبِي قيسٍ، وهُوَ متروكُ الحديثِ(٦٢).

(٦٠) جامع الأحاديث، الحديث (٤٨٤٦)، ص (٢٠٨:٢) عن بلال، وعن أبي هريرة، رواه الطبراني في الكبير.

(٦١) مسند أحمد (١٤:٦).

(*) قلت: تحرف في الأصل: «هاشم بن القاسم» إلى «هشام بن سعيد» - (ع).

(**) قلت: يظهر وجوه سقط فليحرر - (ع).

(٦٢) أخرجه الترمذي في الدعوات ــ باب «من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له =

قالَ: ورُويَ هذا الحديثُ عن معاويةَ بن صَالحٍ، عن ربيعة بن أَبي إدريسَ، عَن أَبي أسَامَةَ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَديثِ بِلاَلٍ. قُلتُ: كذا رواهُ البَيهَقِيُّ، عنَ الحَاكمِ عن أبي عبدِاللَّهِ الزاهدِ، عن محمدِ بن إسماعيل السُّلَمِي، عن عَبدِاللَّهِ بن صَالحٍ، عن مُعاويَة بن صالحٍ.

قَالَ شَيْخُنَا: ورُوِي عنْ أَبِي إدريسَ مرسلاً، لَيْسَ فِيهِ ذِكرُ بِلاَلٍ (٦٣).

* * *

أَبُو الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِي عَنْهُ:

* ٩٩٤ ـ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ).

رَواهُ الطبَراني من حدِيث الوليد بن مسلمٍ، عن سعيدِ بن بشير، عن مطر الوراق، عن أَبي قلابَة الجُرمي عنه، به (٦٤).

* * *

١٦٠/ب أَبُوبَكْرٍ الصِّدِيقِ عَنْهُ، إِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ:/

قَالَ الحَافِظ أَبُو الحسَنِ بن عَبدِاللَّهِ العسْكرِي، في كِتَابه التصحِيفِ،

= أبواب الرحمة... وعليكم بقيام الليل».

ومحمد بن سعيد الشامي المصلوب، كان صلب في الزندقة ـ متروك الحديث.

انظر التاريخ الكبير (٩٤:١:١)، تاريخ ابن معين (٥١٨:٢) ـ الضعفاء الكبير (٧٠:٤-٧١).

(٦٣) العبارة من تحفة الأشراف ـ للمزي (١٠٧:٢).

(٦٤) فيه مطر الوراق: صدوق كثير الخطأ، وهو من رجال مسلم، وحديثه عن عطاء ضعيف، الميزان (١٢٦:٤) ـ الضعفاء الكبير (٢١٩:٤).

عن ابن منيعٍ، حدثنا مُجَاهد بن مُوسَى، حدثنا شَبابَةُ، حدثنا أَيُّوبُ بن بشارٍ، حدثنا محمد بن المنكدِر، عن جابر، عن أَبي بكرٍ، عن بلالٍ، قال: قالَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٩٩٥ ــ (أَسْفِرُوا بالصُّبْحِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ).

ثم قالَ أَبو بكر العسْكريُّ، وروى أَبو بكر، وعمر، عن بلال. قلت: لكن أَيُوبُ هذَا مَتروكُ الحدِيثِ، قَدْ كَذَّبَهُ بَعْضُ الحُفَّاظِ.

* * *

أَبُو جَنْدَلٍ عَنْهُ ــ في تَرْجَمَةِ الْحَارِثِ بنِ مُعَاوِيَةَ.

* * *

أَبُو سَلَمَةَ عَنْهُ:

قالَ ابنُ مَاجَةَ: حدثنا عليُ بن محمد، وعمرو بن عبداللّهِ، قالا: حدثنا وكيعُ، عن ابن أَبي رواد، عن أَبي سلمة، عَن بلالٍ: (أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ غَدَاةَ جَمْعٍ:

* ٩٩٦ ــ أَسْكِتِ النَّاسَ، أَوْ أَنْصِتِ النَّاسَ. قَالَ: إِنَّ اللّهَ **تَطَوَّلَ** عَلَيْكُمْ، فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ، ادْفَعُوا بِسْمِ اللّهِ)(٦٥).

* * *

أَبو عَبدِاللّهِ، وَ يُقَالُ: أَبُو عبدِ الرحمنِ، عن بلال، حدثني محمد بن بكر، وعَبدُ الرَّزاق، قالا: أخبرنا ابن جُريج، أخبرني أَبُو بكرِ بن جَعفرٍ بن عمَر، أَخْبَرني أَبو عبد الرحمن، عن أَبي عَبدِاللّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحمنِ بنِ عَوْفٍ: (سَأَلَ بِلاَلاً:

---

(٦٥) الحديث أخرجه ابن ماجة في الحج ــ باب «الوقوف بجمع»

* ٩٩٧ ـ كَيْفَ مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: تبرَّزَ، ثُمَّ دَعَا بِمَطْهَرَةٍ الإداوة).

أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِي، عَنْ بِلاَلٍ:

حدثنا فُضَيلُ، حدثنا عاصم الأحولِ قَال: قَالَ بِلالُ:

* ٩٩٨ ـ (يَا رَسُولَ اللَّهِ، لاَ تَسْبِقْنِي بِآمِينَ).

* * *

حدَّثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبة، عن عاصِم الأحوَلِ، قالَ شعبة: عن أَبي عثمانَ قَالَ بلاَل لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٩٩٩ ـ (لاَ تَسْبِقْنِي بِآمِينَ)(٦٦).

وَرواهُ أَبو دَاوُدَ، عن إسحَاقَ بن راهويه، عن وكيعٍ، عن عَاصِمٍ بِهِ.

* * *

الصَّنابِحِيُّ عَنْ بِلاَلٍ:

حدثنا موسَى بن داوُدَ، حدثنا ابن لهيعة، عن يـزيدَ بن أَبي حبيب، عن أَبي الخير، عن الصنابحي، عن بلالٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ١٠٠٠ ـ (لَيْلَةُ الْقَدْر لَيْلَةُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ)(٦٧).

فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ عَنْهُ:

قالَ الطبَراني: حدثنا أَحمدُ بن يحيى الخولاني، حدثنا محمد بن عبداللَّهِ الأرزي، حدثنا أبو تُميلةَ: يحيَى بن واضحٍ، حدثنا محمد بن بشير الأَموي،

(٦٦) مسند أحمد (٦:١٥).

(٦٧) مسند أحمد (٦:١٢)، وأخرجه البخاري في المغازي ـ باب حدثنا أصبغ.

عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان، عنْ فاطمةَ بنت الحُسَين، عن بلالٍ قالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٠٠١ ــ (كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ)(٦٨).

فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ عَنْهُ:

* ١٠٠٢ ــ بحَدِيث الدَّجَّالِ ذَاكَ الطَّويلُ، أَنَّها روَتْهُ عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عنه، كَمَا سَيَأْتِي في مُسْنَدِهَا.

(وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ)

(آخِرُ الْجُزْء السَّابِع مِنْ تَجْزِئَةِ المُصَنِّفِ)

(٦٨) رواه السيوطي في الجامع الكبير.

١٦٧ ـ مسند التلب بن ثعلبة بن ربيعة التميمي عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٦١/أ / (بِسم ِاللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحيم)

(حَرْفُ التَّاء)

التَّلِبُ بنُ ثَعْلَبَةَ العَنْبَرِيُّ (١)

قالَ الطبَراني: ويُقالُ: التَّلِبُّ، بتشديدِ الباء. وَهُوَ التلبُ بن ثعلبةَ، بن ربيعة، بن عَطيَّةَ، بن أخيَف، بن كعب، بن العَنبري، بن العمر، بن عمرو، بن تميم، بن مر التميمي، ثم العنبري. وَكانَ شُعبَةُ يقولُ: الثلب، بالثاء المثلثة. وكانَ يلثغ فيه، إما لِلكِبَرِ أو لِزوالِ بعضِ أسنانِهِ، أو اشتبَهَ عَليهِ، والصَّحيحُ بِالتَّاء المُثنَّاةِ فَوق.

حدَّثنا محمدُ بن جَعفرٍ، حدَّثنا شُعبةُ، عن خالِدٍ ـ يَعني الحذَّاء ـ عن

(١) التلب بن ثعلبة العنبري التميمي، عداده في أهل البصرة ـ حديثه عند ابنه هلقام بن التلب.

ـ ثقات ابن حبان (٣:٤٢).

ـ أسد الغابة (١:٢٥٣).

ـ الإصابة (١:١٨٣).

أَبي بِشرٍ العَنبري، عن ابن التلبِ، عن أَبيهِ، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٠٠٣ ــ (أَنَّ رَجُلاً أعتقَ نَصيباً لَهُ في مَمْلوكٍ، فَلَم يُضَمِّنهُ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

قَالَ عَبدُ اللَّهِ: قَالَ أَبي: كَذا قَالَ غُنْدَرُ: ابن الثلب، وإِنَّما هُوابن الثلهب: كانَ شُعبَةُ في لِسانِهِ شَيء، يعني لثغَةً، ولَعَلَّ غندراً لم يفهم عَنه.

رَوَاهُ أَبو داودَ عَن أَحمد بن حنبلٍ، والنَّسائي عن أَحمد بن عبدِ اللَّهِ بن الحكيم، كِلاهُما عَن غُندرٍ، بِهِ[٢].

* * *

حَديثٌ آخَرٌ:

قَالَ أَبو داود: حدَّثنا موسَى بنِ إسماعيلَ، حدَّثنا غالبُ بن حجرةَ ملقام بن التلب، عن أَبيهِ قَالَ:

* ١٠٠٤ ــ (صَحِبتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَم أَسْمَعْ لحشرة الأَرضِ تَحريماً). و يُقالُ: هلقامُ. قَالَ شَيخُنا: وقَد روَى غالِبُ ابن حجرة، عن أمِّ عبدِ اللَّهِ بنتِ مِلقامٍ بن التلبِ، عَن أَبيها، عَن أَبيهِ.

حَديثٌ آخَرُ:

قُلتُ: هُوَ ما رَواهُ الطبراني، حدَّثنا عَليُّ بنُ عبد العَزيزِ، حدَّثنا حَرمي بن حَفصٍ القسملي، حدَّثنا غالبُ بن حجرة، حدَّثتني أم عبدِ اللَّهِ بنتُ ملقامٍ، عن أَبيها، عن أَبيهِ التلبِ:

---

(٢) أخرجه أبو داود في العتق ــ باب «فيمن روى أنه لا يستسعى» عن أحمد بن حنبل.

* ١٠٠٥ ـ (أَنَّهُ كانَ عِندَ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكانَ يُطعِمُ وَ يُكيلُ لي كُلَّ يَومٍ مُدّاً، فَأَرفَعُهُ، وآكُلُ مَعَ النَّاسِ، حَتَّى كانَ طعاماً، فَأَتى رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَطعَمتني مُدّاً يومَ كَذا، فَجَمَعتُهُ إلى اليَومِ. قَالَ: فَاستَقرَضَهُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكانَ لَهُ مِنهُ مَا كانَ يَكيلُ لَهُ قَبلَ ذاكَ).

* * *

١٦١/ب

ويِهِ: أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى/اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ١٠٠٦ ـ (الضِّيافَةُ ثَلاثَةُ أيّامٍ، حَق واجِبٌ لازمٌ، فَما زادَ فَهُوَ صَدَقَة)[٣].

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ الطبراني: حدَّثنا أحمدُ بن داودَ المكي، حدَّثنا موسَى بن إسماعيلَ، حدَّثنا غالب بن حجرة، حدَّثني ملقامُ بن التَّلِبِ، أَنَّ التَّلِبَ حَدَّثَهُ:

* ١٠٠٧ ـ (أَنَّهُ أَتى رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسولَ اللَّهِ استَغْفِر لي. قَالَ: إذا أذِنَ لَكَ، أوحي إليَّ بِذَلِكَ. قَالَ: فَصَبرَ مَا شَاء اللَّهُ، ثُمَّ دَعاهُ، ثُمَّ مَسَحَ بِيَدِهِ عَلى وَجهِهِ وَقَالَ: اغْفِرْ لَهُ وارْحَمْهُ ثلاثاً)[٤].

(٣) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٦:٨)، وقال: «عن التلب رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه من لا أعرفه» و ينطبق السند على الحديث الذي قبله.
وهذا الحديث في جامع الأحاديث للسيوطي رقم(١٣٨٧٢)، ص (٤٧١:٤) وعزاه للطبراني في الكبير، وللباوردي وابن قانع.

(٤) رواه ابن مندة يضاً، وأبي نعيم، وابن عبد البر في الاستيعاب. أسد الغابة (٢٥٣:١).

١٦٨ ـ مسند تمام بن العباس بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

تَمَّامُ بنُ العَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ

وَكانَ أصغَرَ وَلدِ العَبَّاسِ، وَكانوا عَشرَة، وَهُوَ شَقيقُ كَثير بن العَبَّاسِ. قَالَ الزُّبيرُ بن بكارٍ: كانَ لِلعَبَّاسِ عَشرة مِنَ الوَلدِ، وكانَ تمامُ أصغَرَهُم. وَكانَ العَبَّاسُ يحمله وَ يَقولُ:

تَمُّوا بِتَمَّامٍ فَصَاروا عَشَره
يَا رَبِّ فَاجعَلهُمْ كِراماً بَرَرَه
واجْعَلْ لَهُمْ ذِكراً، وأَنمِ الثَّمَرَه

قَالَ أبو عُمر بن عبد البر: وكل بني العَبَّاسِ لَهُم رواية، وللفَضْلِ، ولِعَبدِ اللَّهِ روايةٌ وَرُؤْيَةٌ. قَالَ أبو نُعيمٍ: تَمَّام بن العَباسِ، و يُقالُ تمامُ بن تَميم بن العباسِ. قَالَ: ابنُ الأَثيرِ: وَهَذا مِن أغرَب الأَقوال، وإنَّما اشتَبه عَليهِ من الحَديثِ الَّذي وَقَعَ في المُسنَدِ كَما سيأتي. وَقَدْ نابَ تَمَّامُ هذا على المدينَةِ مِن جِهَةِ ابنِ عَمِّهِ عَليٍّ، ثُمَّ عَزَلَهُ بأبي أَيُّوب الأَنصاري. كَتبتُ

حَديثُهُ في مُسنَدِ بني هاشِمٍ، كما في الأَصْلِ.[(١)]

حدَّثنا إسماعيلُ بن عُمرَ: أبو المُنذِرِ، حدَّثنا سُفيانُ، عن أَبي علي الزراد، حدَّثني جَعفَرُ بن تَمَّامٍ ابن العَبَّاسِ، عن أَبيهِ، قَالَ: (أتوا النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ أَوْ أَتى ـ فَقَالَ:

* ١٠٠٨ ـ مَا لي أراكُمْ تَأْتوني قُلْحاً؟ اسْتاكوا، لَولاَ أن أَشُقَّ عَلى أمَّتي لَفَرَضتُ عَلَيهمُ السِّواكَ، كَما فَرَضتُ عَليهِمُ الوضُوء)[(٢)].

* * *

حدَّثنا جَريرُ، عَن يزيدِ بن أَبي زيادٍ، عَن عبدِ اللَّهِ بن الحارثِ، قَالَ:

---

(١) تمَّام بن العباس بن عبد المطلب، وهو ابن عم النبي ﷺ.
قال ابن سعد: كان تمَّام من أشد أهل زمانه بطشاً.
وله أولاد، وأولادُ أولاد، فانقرضوا، وآخرهم يحيى بن جعفر بن تمَّام مات زمن المنصور، وورثه أعمام المنصور.
ترجمته في:
ـ طبقات خليفة ت: ١٩٧٦.
ـ المحبر: ٥٦، ٤٤٢.
ـ التاريخ الكبير (٢:١٥٧).
ـ أنساب الأشراف (٣:٦٧).
ـ الاستيعاب: ١٥٩.
ـ أسد الغابة (١:٢٥٣).
ـ الوافي بالوفيات (١٠:٣٩٦).
ـ الإصابة (١:١٨٦).

(٢) رواه ابن مندة، وابن عبد البر، وأبو نعيم كلهم في الصحابة، وعنهم نقله ابن الأثير في أسد الغابة (١:٢٥٣).
والحديث في مسند الإمام أحمد (١:٢١٤) بالإسناد الذي ذكره المصنف.

* ١٠٠٩ ـ (كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِفُ عَبدَ اللَّهِ، وَعُبيدَ اللَّهِ، وَكثيراً مِن بَني العَبَّاسِ/ثُمَّ يَقولُ: مَن سَبَقَ إليَّ فَلَهُ كَذا وَكَذا، فَيَستَبِقونَ إليهِ، فَيَقَعونَ عَلى ظَهرِهِ وَصَدْرِهِ، فَيُقَبِّلُهُم، وَ يُكرِمُهُم) (٣). ١٦٢/أ

هَذا حَديثٌ وَقَعَ في مُسندِ المَكِّيِّينَ والمَدنيِّينَ بالشَّكِّ هَكذا. وترجَمتُهُ فيه حَديث قُثَم بن تمامٍ، أو تمامِ بن قُثَم، عن أبيهِ.

(٣) . مسند أحمد (١:٢١٤).

١٦٩ ــ مسند تميم بن أَسَيد بن عدي ابن عبد مناة المضري ــ أبو رفاعة العدوي ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

تَميمُ بنُ أَسَدٍ، وَقيلَ أَسَيْدُ، الخُزاعي مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ (١)

رَوَى أَبو نُعَيمٍ في مُسنَدِهِ إلى ابنِ عَبَّاسٍ:

* ١٠١٠ ــ (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ تَميمَ ابنَ

(١) هو أبو رفاعة العدوي ــ تميم بن أسيد ــ رضي الله عنه ــ بن عدي بن مناة المضري، عداده في أهل البصرة ومن نزل بها من الصحابة.

من فضلاء الصحابة، وكان ذا تعبد وتهجد.

ترجمته في:

ــ طبقات ابن سعد (٦٨:٧).

ــ طبقات خليفة (٢٥٨، ١٣٧٥).

ــ التاريخ الكبير (١٥١:٢).

ــ ثقات ابن حبان (٤٠:٣): تميم بن أسد، و يقال: أسيد.

ــ قطع الدارقطني أنه ابن أسيد انظر الإصابة.

ــ أسد الغابة (٢٥٥:١).

ــ سير أعلام النبلاء (١٤:٣).

ــ تهذيب التهذيب (٩٦:١٢).

ــ الإصابة (١٨٣:١).

أَسَيْدٍ فَجَدَّدوا أَنصابَ الحَرَمِ ، وَكانَ إبراهيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ هُوَ وَضَعَها يومَها إيَّاهُ جبريلُ عَلَيْهِ السَّلامُ) (٢).

وقَالَ ابنُ الأَثيرِ(٣) : رَوَى عَنهُ ابنُ عَباسٍ أَنَّهُ قَالَ :

* ١٠١١ ــ (دَخَلَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ، وَحَولَ الكَعْبَةِ ثلاثُمائةٍ وَنَيِّف أَصناماً مُوثَقَةً بالرَّصاصِ ، فَجَعَلَ يُشيرُ إليها بِقَضيبٍ في يَدِهِ وَ يقولُ: ﴿جاء الحَقُّ وَزَهَقَ الباطِلُ إنَّ الباطِلَ كانَ زَهوقاً﴾(٤) وَلاَ يُشيرُ إلى وَجهِ صَنَمٍ إلاَّ وَقَعَ لِقَفاهُ، وَلا يُشيرُ إلى قَفَا صَنَمٍ إلاَّ وَقَعَ لِوجهِهِ) (٥).

---

(٢) أنصاب الحرم: حدوده، ونقله ابن الأثير في أسد الغابة (١:٢٥٥).

(٣) في أسد الغابة . الموضع السابق.

(٤) الآية (٨١) من سورة الإسراء.

(٥) أضاف ابن الأثير: فقال تميم:

وفي الأنصاب معتبرٌ وعلم لمن يرجو الثواب أو العقابا

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأورده أبو موسى مستدركاً على ابن منده، فقال: تميم ابن أسد الخزاعي، ذكره عبدان في الصحابة، وقال: لم نجد له شيئاً، ولا وجه له، فإن ابن منده قد ذكره وقول عبدان: لم نجد له شيئاً، فلا شك أن الذي ذكرناه من تجديد أنصاب الحرم لم يصل إليه.

١٧٠ ــ مسند تميم بن أوس بن خارجة أبي رُقَيَّة الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم

تَميمُ الدَّاريّ (١)

وَهُوَ تَميمُ بن أَوسٍ، بنِ خارِجَةَ، بن سُود. و يُقالُ: سَوادُ، بن خزيمةَ، بنِ ذراعٍ، بن عَدي، بن الدَّارِ، بن هانىء، ابن حبيبٍ، بن أَنمارٍ، بن لخـمٍ، بن عديٍّ، بنِ عمرو، بن سبأ. وقيلَ غير ذلكَ في نَسَبِهِ. أبو تَميم الدَّاريّ لَم يُولَدْ لَهُ غَيرُه. حدَّثَ عَن رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحديثِ

(١) هو تميم الداري صاحب رسول الله ﷺ، أبو رقية اللخمي، الفلسطيني.
وفد تميم الداري سنة تسع، فأسلم وحدث عنه النبي ﷺ بقصة الجساسة على المنبر، وهي القصة التي أخرجها مسلم في الفتن وأشراط الساعة، في باب قصة الجساسة، وأحمد في المسند (٦:٣٧٣). وغيرهما.
له ترجمة في:
ــ مسند أحمد (٤:١٠٢).
ــ طبقات ابن سعد (٧:٤٠٨).
ــ تاريخ ابن معين: ٦٦.
ــ التاريخ الكبير (٢:١٥٠).
ــ الجرح (٢:٤٤٠).
ــ الثقات لا بن حبان (٣:٣٩).
ــ الاستيعاب (٢:٥٨).
ــ أسد الغابة (١:٢٥٦).
ــ مجمع الزوائد (٩:٣٩٢).
ــ سير أعلام النبلاء (٢:٤٤٢).
ــ تهذيب التهذيب (١:٥١١).
ــ الإصابة (١:١٨٣-١٨٤).
ــ تهذيب تاريخ دمشق الكبير (٣:٣٤٧).

الجَسَّاسَةِ، والدَّجَّالِ، وَهُوَ عَلى المِنبَرِ، وصدَّقَهُ فيما أَخبَرَ. وقَالَ: (هَذِهِ طاقَةٌ، وَذاكَ الدَّجَّالُ) وهَذِهِ مِن أشرفِ مَناقِبِ تَميمٍ رَضيَ اللَّهُ عَنهُ.

وَكانَ أَوَّلَ مَن قَصَّ، وذلِكَ عَن أمرِ عُمَر بن الخَطَّابِ رَضيَ اللَّهُ عَنـهُ لَهُ في ذلِكَ.

وكانَ أَوَّلَ مَن أَسرَجَ السُّرُجَ في المَساجِدِ. وَقَد أَقطَعهُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَريَةً مِنَ الشَّامِ قَبلَ أن تُفتَح، يُقالُ لَها: عَينونَ (٢) عِندَ بيتِ المقدِسِ. وكتَبَ لَهُ بها كتاباً، فَلمَّا فَتَحَ عُمَرُ بيتَ المقدِسِ سَلَّمَها إليه، واستَثنَى مِنها شيئاً لأَبناء السَّبيلِ. فَوَرَثَتُهُ يَقتسمونَ ريعَها إلى الآن بينَهُم (٣).

---

(٢) قال ياقوت: هي القرية التي فيها قبر سيدنا إبراهيم الخليل بالبيت المقدس وقد غلب على اسمها الخليل، وعينون من قرىٰ بيت المقدس.

(٣) هذا ما ذكره ابن كثير الدمشقي المتوفى ٧٧٤ هـ، ولكن ماذا جرىٰ اليوم؟.

نص وثيقة كتاب رسول الله ﷺ إلى تميم الداري من تهذيب تاريخ ابن عساكر (٣: ٣٥٤-٣٥٧):

وقال الواقدي وفد الداريون على رسول الله ﷺ منصرفه من تبوك وهم عشرة نفر فيهم تميم ونعيم ابنا أوس و يزيد بن قيس بن خارجة والفاكه بن النعمان وجبلة بن مالك وهند والطيب ابنا در كذا هو بالدال والمشهور بر بالياء هانىء بن حبيب وعزيز ومرة ابنا مالك فأسلموا وسمى النبي ﷺ الطيب عبدالله وعزيراً عبد الرحمن وأهدى هانىء بن حبيب لرسول الله راوية خمر وأفراسا وقباء مخوصا بالذهب فقبل الأفراس. والقباء واعطاه للعباس ابن عبد المطلب فقال ما أصنع به فقال له تأخذ الذهب فتنتفع به ثم تبيع الديباج فتأخذ ثمنه فباعه العباس من رجل من يهود بثمانية آلاف درهم ثم إن تماما قال لنا جيرة من الروم لهم قريتان يقال لإحداهما جِبْرين والأخرى بيت عينون فإن فتح الله عليك الشام فصبها لي قال فهما لك فلما قام أبو بكر أعطاه ذلك وكتب له به كتاباً وأقام وفد الداريين حتى توفي رسول الله ﷺ وأخرج الحافظ هذه الحكاية من وجه آخر بسنده إلى أبي هند =

. . . .

الداري وبها أنهم كانوا ستة فوفدوا عليه بمكة قال وسألناه أن يعطينا أرضنا من أرض الشام فأعطانا وكتب لنا في جلد أدم كتاباً فيه شهادة العباس وجهم بن قيس وشرحبيل بن حسنة قال أبو هند فلما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة قدمنا عليه فسألناه أن يجدد لنا كتابنا فكتب كتاباً نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أنطا محمد رسول الله تميم الداري وأصحابه وفيه شهد أبو بكر بن أبي قحافة وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان وفي رواية فسألناه أن يقطعنا من أرض الشام فقال سلوا حيث شئتم فقال تميم أرى أن أسأله بيت المقدس وكورها فقال أبو هند وكذلك يكون فيها ملك العرب وأخاف أن يتم لنا هذا فقال تميم نسأله بيت جبرين وكورتها فقال أبو هند هذا أكبر وأكبر قال فإني أرى أن نستسكنه القرى الذي يصنع فيها الجص في التل مع آثار إبراهيم فقال تميم أصبت ووفقت ثم قال رسول الله ﷺ لتميم أتحب أن تخبرني بما كنتم فيه أو أخبرك فقال تميم بل تخبرنا يا رسول الله نزداد إيماناً فأتى رسول الله ﷺ بقطعة من جلد من أدم فكتب لنا فيها كتاباً نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ذكر ما وهب محمد رسول الله للداريين إذا أعطاه الله الأرض وهب لهم ما بين عين جِبْرِين، وبيت إبراهيم بمن فيهن لهم أبداً شهد عباس بن عبد المطلب وجهم بن قيس وشرحبيل بن حسنة وكتب. قال ثم دخل بالكتاب إلى منزله فعالج في زاوية الرقعة وغشاه بشيء لا يعرف وعقد من خارج الرقعة بشيء عقدين وخرج إلينا به مطوياً وهو يقول ﴿إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا معه والله ولي المؤمنين﴾. ثم قال انصرفوا حتى تسمعوا بي أني قد هاجرت قال أبو هند فانصرفنا فلما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة قدمنا عليه فسألناه أن يجدد لنا كتاباً فكتب لنا كتاباً نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أنطا محمد رسول الله لتميم الداري وأصحابه أني أنطيتكم عين جبرين والرطوم وبيت إبراهيم وما بينهم وجميع ما فيهم عطية بت ونفذت وسلمت ذلك لهم ولأعقابهم من بعدهم أبد الأبد فمن آذاهم فيها آذاه الله شهد أبو بكر بن أبي قحافة وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان وكتبه فلما قبض رسول الله ﷺ وولي أبو بكر وجه الجنود إلى الشام كتب لنا كتاباً نسخته بسم الله الرحمن الرحيم من أبي بكر الصديق إلى أبي عبيدة بن الجراح سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليمنع من الفساد من قرى الداريين وإن كان أهلها قد جلوا عنها وأراد الداريون أن يزرعوها فعلوا فإذا رجع أهلها إليها فهي لهم وأحق منهم والسلام عليك وأخرج هذه القصة =

. . . .

عن القاسم بن سلام أبوعبيد عن حجاج بن أبي جريج ولفظها أن تميا قال يا رسول الله أن الله مظهرك على الأرض كلها فهب لي قريتي من بيت لحم فقال هي لك وكتب له بها فلما استخلف عمر فظهر على الشام جاء تميم بالكتاب فقال عمر أنا شاهد ذلك فأعطاه إياها قال وبيت لحم هي القرية التي ولد عيسى بن مريم فيها قال أبو عبيد تميم الداري فخذ من لخم أو جذام وروى أبو عبيد أيضاً أن عمر امضى ذلك لتميم وقال ليس لك أن تبيع قال فهي أيدي أهل بيته إلى اليوم وروى أيضاً عن سماعة أن رسول الله ﷺ سأله تميم أن يقطعه قريات بالشام بيت عينون وقلاية والموضع الذي فيه قبر إبراهيم وإسحاق و يعقوب قال وكان بها ركحة وطيبة فأعجب ذلك رسول الله فقال إذا صليت فسلني ذلك ففعل فأقطعهن إياهن بما فيهن فلما كان زمن عمر وفتح الله الشام أمضى ذلك لهم فقال أهل المدينة ما الذي اشتراه الداريون فقال بجميع أركاجها أراد بجميع نواحيها وروى القصة أيضاً حميد بن زنجويه عن راشد بن سعد وذكر في نسخة الكتاب زيادة عما تقدم ونصه بعد البسملة هذا كتاب محمد رسول الله لتميم بن أوس الداري أن له قرية جبرين و بيت عينون قريتها كلها سهلها وجبلها وماؤها وحرثها وانباطها ونفرها ولعقبه من بعده لا يخيفه فيها أحد ولا يلجها عليهم أحد بظلم فمن ظلمهم أو أخذ من أحد منهم شيئاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين وكتب علي. وفي هذه الرواية أن أبا بكر لما ولي كتب لهم كتاباً نسخته هذا كتاب من أبي بكر أمين رسول الله الذي استخلف في الأرض بعده كتبه للداريين ألا يفسد عليهم ما بيدهم قرية جبرين وبيت عينون فمن كان يسمع و يطيع فلا يفسد منها شيئاً وليقم عمرو بن العاص عليهما فليمنعهما من المفسدين وأخرج الطبراني هذه القصة وزاد ان عمر رضي الله عنه اعطى الأرض لتميم وجعل ثلثها إلى أبناء السبيل وثلثها إلى عمارتها وثلثها له وروإها محمد بن سعد (أقول هذا ما رواه الحافظ بأسانيده من طرق متعددة وفيها اختلاف كثير غير أن جملة الأخبار تثبت القضية وقرأت في كتاب الانس الجليل للقاضي مجير الدين الحنبلي عند الكلام على إقطاع تميم الداري ما ملخصه أن الإقطاع الذي اقطعه النبي ﷺ لتميم هي الأرض التي بها بلد الخليل عليه السلام وما حولها من الأرض وكتب له ذلك في قطعة أديم من خف علي بن أبي طالب بخطه وقد حكى المؤرخون لفظ الاقطاع على وجوه مختلفة وقد رأيت عند التكلم على الاقطاع القطعة الأديم وقد صارت رثة وفيها أثر الكتابة ورأيت معها ورقة مكتوبة في الصندوق الذي فيه القطعة منسوب خط هذه الورقة إلى أمير المؤمنين المستنجد بالله العباسي كتب فيها نسخة الاقطاع وصورة ما كتبه المستنجد بخطه. الحمد الله هذه نسخة =

كتاب رسول الله ﷺ الذي كتبه لتميم الداري وأخوته في سنة تسع من الهجرة بعد منصرفه من غزوة تبوك في قطعة أديم من خف أمير المؤمنين علي و بخطه نسخته كهيئته رضي الله عنه وعن جميع الصحابة هذا ما أنطا محمد رسول الله لتميم الداري واخوته حبرون والمرطوم و بيت عينون و بيت إبراهيم وما فيهن نطية بت بينهم ونفذت وسلمت ذلك لهم ولأعقابهم فمن آذاهم آذاه الله فمن آذاهم لعنه الله شهد عتيق بن أبي قحافة وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وكتب علي بن أبي طالب وشهد وقد نسخت ذلك من خط المستنجد بالله كهيئته ولعل هذا أصح ما قيل فيه والله أعلم واستمر هذا الاقطاع بيد ذرية تميم الداري يأكلونه إلى يومنا هذا وهم مقيمون ببلد الخليل وهم طائفة كبيرة يقال لهم الدارية وقد تعرض بعض الولاة لآل تميم وأراد انتزاع الأرض منهم ورفع أمرهم إلى القاضي أبي حاتم الهروي الحنفي قاضي القدس فاحتج الداريون بالكتاب فقال القاضي هذا الكتاب ليس بلازم لأن النبي ﷺ أقطع تميماً ما لم يملك فاستفتى الوالي الفقهاء وكان الإمام أبو حامد الغزالي حينئذ ببيت المقدس قبل استيلاء الإفرنج عليه فقال هذا القاضي كافر لأن النبي ﷺ قال زويت لي الأرض كلها وكان يقطع في الجنة فيقول قصر كذا لفلان فوعده صدق وعطاؤه حق فخزي القاضي والوالي و بقي آل تميم على ما في أيديهم وكانت هذه الحادثة حينما كان القاضي أبو بكر ابن العربي بالشام وكان دخوله إلى الشرق سنة خمس وثمانين وأربعمائة انتهى باختصار يسير.

بنو صهيون يدنسون الأرض التي أقطعها رسول الله ﷺ لتميم الداري.

في (٥) حزيران ١٩٦٧ عبث الشيطان، وتداعت علينا الأمم، وتحركت اليهودية العالمية لتدنس بيت المقدس، وتحتل مدن الخليل، وقراها و بيت عينون التي أقطعها رسول الله ﷺ تميماً الداري، فأفسدوا في الأرض، وعَلوا علوًّا كبيراً.

والحق سيُزْهق الباطل، وستجتمع أمه الإسلام بعد تشتت، وقد أنتقم الله ممن خان أمته ووطنه وقدم لهم ما شجعهم على العبث والفساد. وهذا مصير كل منافق، وممثل لا يفقه من أمور بلاده شيئاً، و يأخذها كأنها مسرحية كل دوره أن يتقن أداءها على مسرح.

والله سبحانه يقول مبشراً لنا بالنصر على بني إسرائيل واسترداد مقدساتنا: ﴿فإذا جاء وعدأولاهما بعثنا عليكم عباداً لنا أولي بأس شديد، فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولاً﴾ سورة الإسراء الآية ٥.

وَقَدْ كانَ نَصرانياً، فأسلَمَ سَنةَ تِسْعٍ مِنَ الهِجرَةِ، وَكانت إقامَتُهُ/بالمَدينَةِ، فَلمَّا قُتِلَ عُثمانُ ارتَحلَ إلى الشَّامِ، وَأَقامَ بِبَيتِ المقدِسِ وماتَ بِها رَضيَ اللَّهُ عَنهُ. ١٦٢/ب

الأَزْهَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ:

حدَّثنا إسحاقُ بنُ عيسى ـ يعني الطَّبَّاع ـ حدَّثني لَيثُ بنُ سَعدٍ، حدَّثني الخَليلُ بنُ مُرَّة، عَن الأَزهرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن تميم الدَّاريّ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٠١٢ ـ (مَن قَالَ لاَ إلهَ إلاَّ اللَّهُ، واحداً أَحداً، صَمَداً، لَم يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلداً، وَلَم يَكُن لَهُ كُفواً أَحدٌ، عَشَرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ أَربَعونَ أَلفَ حَسَنَةٍ).

رَوَاهُ التِّرمذيُّ عَن قتيبة، عن ليثٍ، بِهِ(٤).

* * *

زُرارَةُ بنُ أَوْفَى، عَنْهُ:

حدَّثنا الحَسَنُ بنُ موسَى، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلمةَ، عَنِ الأَزْرَقِ بن قَيْس، عَن يَحيى بن يَعْمَر، عن رَجُلٍ من أَصحابِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٠١٣ ـ (أَوَّلُ ما يُحاسَبُ بِهِ العَبْدُ صَلاتُهُ، فإِنْ كانَ أَتَمَّها كُتِبَتْ لَهُ تامَّةً، وإن لَم يَكُن أَتَمَّها يَقولُ اللَّهُ: انظروا هَل تَجدونَ لِعَبدِي

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات ـ باب «في ثواب كلمة التوحيد التي فيها: إلهاً واحداً أحداً صمداً». وأحمد في مسنده رقم (١٦٩٤٩).

مِن تَطوُّعٍ، فتُكمِلُونَ بها فريضَتَهُ، ثُمَّ الزَّكاةُ كذَلِكَ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعمالُ عَلى حِسابِ ذَلِكَ)(٥).

حدَّثنا الحَسنُ، عن حماد بن سلمةَ، عن حميد عن الحسن، عن أبي سلمة، عن داودَ بنِ أَبي هندٍ، عن زرارة عن أوفى، عن تميمِ الدَّاري، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِمثلِهِ(٦).

* * *

سُلَيْمُ بنُ عَامِرٍ، عَنْهُ:

حدَّثنا أَبو المُغيرَةِ، حدَّثنا أَبو صَفوانَ، حدَّثني سليمُ بن عامرٍ، عَن تَميمِ الدَّاري، قَالَ: سَمِعتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ١٠١٤ ـ (لَيَبلُغَنَّ هَذا الأَمرُ مَا بَلَغَ اللَّيلُ والنَّهارُ، فَلاَ يَترُكُ اللَّهُ بَيتَ مَدَرٍ وَلا وَبرٍ إلاَّ أَدْخَلهُ هَذا الدِّينَ، بعزِّ عَزِيْزٍ، أَو بَذُلِّ ذَلِيْلٍ، عِزًّا يُعِزُّ اللَّهُ بِهِ الإِسلامَ، وَذُلاًّ يُذِلُّ اللَّهُ بِهِ الكُفْرَ)(٧).

فَكانَ تَميمُ الداريُّ يَقولُ: قَد عَرَفتُ ذلكَ في أَهلِ بيتي، لَقَدْ أَصابَ مَن أَسلَمَ مِنهُمُ الخيرَ، والشَّرَفَ، والعِزَّ، وَلَقد أَصابَ مَن كانَ كافِراً الذُّلَّ، والصَّغار، والجزيَةَ. تَفَرَّدَ بِهِ.

شُرَحْبيلُ بنُ مُسْلِمٍ، عَنْ تَمِيمٍ:/

حدَّثنا أَبو المُغيرَة، حدَّثنا إِسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ، حدَّثني شرحبيلُ بن تَميم(*) بن مُسلمٍ الخولاني، أَن روحَ بن زنباع: (زارَ تَميمَ الدَّاري فَوَجدَهُ

(٥) بهذا المتن والإسناد في مسند الإمام أحمد (١٠٢:٤).

(٦) ذكره الإمام أحمد في المسند (١٠٢:٤).

(٧) مسند أحمد (١٠٣:٤).

(*) قلت: قوله: ابن تميم. زيادة لا أدري من أين أتت لأنه ليس في نسب شرحبيل وإنما يروي عن تميم وروح.(ع).

يُنقِّي شَعيراً لِفَرَسِهِ. قَالَ: وَحولَهُ أَهلُهُ. فَقَالَ لَهُ روحٌ: أَما كانَ في هَؤلاء مَن يَكفيكَ؟ قَالَ تَميمٌ: بَلَى. وَلَكِنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ١٠١٥ ــ مَا مِن امرىء مُسلِمٍ يُنَقِّي لِفَرَسِهِ شَعيراً، ثُمَّ يُعَلِّقُهُ عَلَيهِ إلاَّ كانَ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةٌ) تَفَرَّدَ بِهِ مِن طريقٍ أخرى(٨).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ ابنُ ماجةَ: حدَّثنا أَبو عُمر بن عيسَى بن محمد الرملي، حدَّثنا أَحمد بن يزيد بن روح الداري، حدَّثنا محمد بن عقبةَ القاضي، عن أَبيهِ، عن جدِّهِ، عن تميم الدَّاري قَالَ: سَمِعتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ١٠١٦ ــ (مَن ارتَبَط فَرَساً في سَبيلِ اللَّهِ، ثُمَّ عَالَجَ عَلفَهُ، كانَ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنةٌ)(٩).

* * *

عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَوْهِبٍ عَنْهُ:

حدَّثنا إسحاق بن يوسُف الأَزرق، حدَّثني عبدُ العزيز بن عمرَ بن عَبدِ العزيز، **قال: سمعت عبد الله بن موهب يُحدِّثُ عمر بن عبدِ العزيز، عن تميم الدَّاري قَالَ:**

* ١٠١٧ ــ (سُئِلَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ يُسلِمُ عَلى يَدِ الرَّجُلِ؟ قَالَ: هُوَ أَولَى النَّاسِ بِمحياهُ وَمَماتِهِ)(١٠).

---

(٨) الإمام أحمد (٤: ١٠٣).

(٩) أخرجه ابن ماجة في الجهاد ــ باب «ارتباط الخيل في سبيل الله».

(١٠) رواه أحمد في المسند (٤:١٠٢).

عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ عَنْ تَميمٍ:

حدَّثنا حمادُ بن أسامَةَ، حدَّثنا هشامُ، عَن أبيهِ قالَ:

* ١٠١٨ ــ (خَرجَ عُمَرُ عَلى النَّاسِ يَضربُهُمْ عَلى السَّجدَتينِ بَعدَ العَصْرِ، حَتَّى مَرَّ بِتَميم الدَّاري فَقَالَ: لاَ أدعُهُما، صَلَّيتُهُما مَعَ مَن هُوَ خيرٌ منكَ، رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ عُمَرُ: إنَّ النَّاسَ لَو كانوا كهَيئَتِكَ، لَم أبالي) تَفَرَّدَ بِهِ[١١].

* * *

وقَالَ الطبراني، حدَّثنا مطلبُ بنُ شُعيبٍ، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بن صالحٍ، حدَّثني الليثُ، عن أبي الأَسوَدِ، عَن عُروةَ بن الزُّبيرِ، أَنَّهُ قَالَ:

* ١٠١٩ ــ (أخبَرَني تَميمُ الدَّاري، أَو أخبَرتُ عَنهُ، أَنَّهُ رَكَعَ رَكعَتينِ بَعدَ العَصْرِ، بَعدَ نَهي عُمَرَ عَن ذَلِكَ. فَأَتاهُ عُمَرُ فَضَرَبَهُ بالدُّرَّةِ، فَأَشارَ إِليهِ تَميمُ: أَن اجلِسْ، وَهُوَ في صَلاتِهِ، فَجَلَسَ عُمَرُ حَتَّى فَرَغَ. فَقَالَ عُمَرُ: لِمَ ضَرَبتَني؟ قَالَ: لأَنَّكَ صَلَّيتَ هاتينِ الرَّكعَتينِ وَقَدْ نَهيتُ عَنهُما. فقَالَ تَميمُ: إنِّي قَدْ صَلَّيتُهُما مَعَ مَن هُوَ خيرٌ مِنكَ. فقَالَ عُمَرُ: إنِّي ليسَ بي أَنتم أَيها الرهط، ولكِن أخافُ أَن يَأتي قَومٌ يُصَلُّونَ ما بَينَ العَصْرِ إلى المَغْرِبِ، حَتَّى يَمُرُّوا بالسَّاعَةِ الَّتي نَهَى رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَن يُصَلُّوا فيها، كَما صَلُّوا مَا بينَ الظُّهرِ والعَصْرِ، ثُمَّ يَقولونَ: قَدْ رَأَينا فُلاناً وفُلاناً يُصَلُّونَ بَعْدَ العَصْرِ)[١٢].

* * *

(١١) مسند أحمد (١٠٢:٤).

(١٢) ذكره الهيثمي في الزوائد (٢٢٣:٢)، وقال: «فيه عبدالله بن صالح قال فيه عبد الملك ابن شعيب: ثقة مأمون، وضعفه أحمد وغيره».

كثير بن مرة:

عنه ــ يأتي.

* * *

عَطاء بنُ يَزيد اللَّيْثيّ، عَنْهُ:

حدَّثنا عبد الرَّحمن بن مهدي، حدَّثنا سُفيان عن سهيل بن أَبي صالحٍ، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الدَّاري قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٠٢٠ ــ (إنَّما الدِّينُ النَّصيحَةُ، إنَّما الدِّينُ النَّصيحَةُ. قالوا: لِمَن يَا رَسولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِلَّهِ، وَلِكتابِهِ، وَلِرَسولِهِ، /وَلأَئمَّةِ الدِّينِ وَعامَّتِهِمْ). ١٦٣/ب

حدَّثنا عبد الرَّزاق، عن سُفيان، عن سهيل بن أَبي صالح، فذكَرَ مثلهُ، إلاَّ أَنَّهُ قَالَ: (إنَّما الدِّينُ النَّصيحَةُ) ثَلاثاً.

قَالَ أَبو عبدِ الرحمن: حدَّثنا محمد بن عبَّاد، حدَّثنا سُفيان قالَ: قلت لِسهيل بن أَبي صالح ٍفي حديثٍ حدَّثناهُ عن عمرو بن دينارٍ، عن القعقاع ابن حكيمٍ، قَال سهيلُ: سَمِعتُهُ مِنَ الَّذي سَمعهُ منه أَبي، سمِعتُ عطاء ابن يزيد الليثي، يُحدِّثُ عن تميم الدَّاري، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مثلَ حديثِ أَبي، عن ابنِ عيينةَ(١٣).

* * *

(١٣) مسند أحمد (١٠٢:٤)، وأخرجه مسلم في الإيمان ــ باب «بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون» عن محمد بن عباد، عن سفيان بن عيينة، وعن محمد بن حاتم، عن ابن مهدي، عن سفيان الثوري، وعن أمية بن بسطام، عن يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم ثلاثتهم عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد، عنه به.

وأخرجه أبو داود. في الأدب «باب في النصيحة» عن أحمد بن يونس، عن زهير، عن سهيل به.

كَثيرُ بنُ مُرَّةَ، عَنْهُ:

حدَّثنا عبدُ اللَّهِ، حدَّثني أَبي إملاء علينا في النوادر، قَالَ: كتب إليَّ أبو تَوبَةَ: الربيع بن نافعٍ، قَالَ: حدَّثنا الهيثم بن حميد، عن زيد بنِ واقدٍ، عن سُليمانَ بن موسَى، عن كثير بن مرةَ، عن تميم الداري، قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٠٢١ ـ (مَن قَرأَ بِمائةِ آيَةٍ، كُتِبَ لَهُ بِقُنوتِ لَيلَةٍ)[١٤].

وقَد رَوَاهُ النَّسائيُّ في اليَومِ واللَّيلَةِ، عن إبراهيم بن يَعقوب، عن عبد اللَّهِ بن يوسُف، والربيع بن نافع، عن الهيثم بن حميدٍ، بِهِ[١٥].

* * *

أَحَاديثُ أخَرُ عَنْ تَميم ِالدَّاريّ

فَالأَوَّل مِنها:

قَالَ التِّرمذي في التَّفسيرِ: حدَّثنا الحسنُ بن أحمد بن أَبي شعيبٍ الحراني، حدَّثنا محمد بن سَلمَةَ الحراني، حدَّثنا محمد بن أحمد بن إسحاقَ، عن أَبي النَّضرِ باذان، مولَى أمِّ هانىء، عن ابن عباسٍ، عن تميم الدَّاري:

* ١٠٢٢ ـ (في هَذِهِ الآيَةِ: ﴿ ياأَيُّها الَّذينَ آمَنوا شَهادَةُ بَينِكُم إذا حَضَرَ أَحَدَكُمُ المَوْتُ ﴾[١٦] قَالَ: بَرىء النَّاسُ مِنها غيري أَو غير عَدي بنِ

والنسائي في البيعة ـ باب «النصيحة للإمام» عن يعقوب بن إبراهيم، عن عبد الرحمن، عن سفيان الثوري به.

ثم رواه النسائي بعده، عن محمد بن منصور، عن سفيان بن عيينة، وذكر فيه القصة.

(١٤) آخر حديث تميم الداري في مسند الإمام أحمد (٤:١٠٣).

(١٥) النسائي في اليوم والليلة عن إبراهيم بن يعقوب.

(١٦) الآية الكريمة (١٠٦) من سورة المائدة.

بداء، وَكانا نَصرانيّين يَختَلفانِ إلى الشَّامِ قَبلَ الإسلامِ، فأَتيا الشَّامَ لِتجارَتِهما، فَقَدِمَ عَليهما مَولى لِبَني سَهْمٍ، يُقالُ لَهُ: بُديلُ بنُ أَبي مريم بِتجارةٍ وَمَعهُ جامٌ مِن فِضَّةٍ(١٧) يُريدُ بِهِ المَلِكَ، وَهُوَ عَظيمُ تِجارَتِهِ، فَمَرضَ فَأَوصَى إليهما، وأَمرَهما أَن يُبَلِّغا ما تَرَكَ أَهلَهُ.

قَالَ تَميمٌ: فَلَمَّا ماتَ أَخَذنا ذَلِكَ الجامَ فَبِعناهُ بِأَلفِ دِرهمٍ، ثُمَّ اقْتَسمناهُ أَنا وَعَديُّ بنُ بَداء. فَلَمَّا أَتينا إلى أَهلِهِ دَفَعنا إِليهِم ما كانَ مَعنا، وَفَقَدوا الجامَ، فَسَأَلوا عَنهُ، فَقُلنا: مَا تَرَكَ غَيرَ هَذا، وَما دَفَعَ إلينا غَيرَهُ. قَالَ تَميمٌ: فَلَمَّا أَسْلَمتُ بَعدَ قُدومِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المَدينَةَ، تَأَثَّمْتُ مِن ذَلِكَ. فَأَخبَرتُهُمُ الخَبرَ، وأَدَّيتُ إِليهم خَمسَمائَةِ دِرهَمٍ، وأَخبَرتُهُم أَنَّ عِندَ صاحِبي خَمسمائَةِ دِرهَمٍ مِثلَها، فَأَتوا بِهِ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَهُمُ البَيِّنَةَ، فَلَم يجدوا، فأَمَرهُم أَن يَستحلِفونَهُ بِما يُقْطع بِهِ عَلَى أَهلِ دينِهِ، فَحَلفَ، فَأَنزَلَ اللَّهُ تَعالَى: ﴿يأَيُّها الَّذينَ آمنوا شَهادَةُ بَينِكُم إِذا حَضَرَ أَحَدَكُم المَوْتُ﴾ /إلى قَولِهِ: ﴿أَو يخافوا أَن تُرَدَّ أَيمان بَعدَ أَيمانِهِم﴾ فَقَامَ عَمرو بن العاصِ، وَرَجُلٌ آخَرُ فَحلفا، فَنُزِعَتِ الخَمسُمائَةِ مِن عَديّ بن بَداء)(١٨).

١٦٤/أ

ثُم قَالَ: غَريبٌ، ولَيسَ إسنادُهُ بِصَحيحٍ. وأَبو النَّضرِ هَذا: هُوَ محمد ابن السائِب، وقَدْ تَرَكَهُ أَهلُ العِلمِ بِالحَديثِ، وَلا يُعرَفُ لأَبي النَّضرِ سالمٍ روايَةٌ عن أَبي صالحٍ باذانَ(١٩).

(١٧) (جام من فضة): إناء.

(١٨) أخرجه الترمذي في التفسير، تفسير سورة المائدة، حديث (٣٠٥٩)، ص (٥:٢٥٨).

(١٩) وردت العبارة في سنن الترمذي (٥:٢٥٩) هكذا:

«قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وليس إسناده بصحيح، وأبو النَّضر الذي روى عنه محمد بن إسحق هذا الحديث هو عندي: محمد بن السائب الكلبي، يُكنى أبا

وَقد رُويَ عن ابنِ عباسٍ شَيء مِن هَذا عَلى وَجهِ الاختصارِ، ثُمَّ رَواهُ من طريقِ محمدَ بن القاسِم، عَن عبدِ الملكِ بن سَعيدِ بن جُبيرٍ، عن أَبيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ [٢٠].

* * *

الثَّاني:

رَوَاهُ النَّسائيُّ من حديثِ شُعبَةَ، عن عمرو بنِ مُرَّةَ، عن أَبي الضُّحَى، عن مَسروقٍ، قَالَ: قَالَ لي رَجُلٌ مِن أَهلِ مَكَّةَ:

* ١٠٢٣ ــ (هَذا مَقامُ أَخيكَ تَميمِ الدَّاري، لَقَد رَأَيْتُهُ ذات يَومٍ وَلَيلَةٍ حينَ أَصْبَحَ، أَو قَرُبَ أَن يُصبِحَ يَقرأ آيَةً مِن كتابِ اللَّهِ يَركَعُ ويَسجُدُ وَيَبكي: ﴿أَم حَسِبَ الَّذينَ اجْتَرحوا السَّيِّئاتِ﴾ [٢١] الآيَة) [٢٢].

* * *

الثَّالِثُ:

رَواهُ ابنُ ماجةَ في الصَّيدِ، عَن هشامِ بن عمَّارٍ، عن اسماعيلَ، أَن عباس بن أَبي بكر الهُذلي، عن شَهرِ بن حَوشَبٍ، عَن تميمٍ قالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

= النضر، وقد تركه أهل الحديث، وهو صاحب التفسير.

سمعت محمد بن إسماعيل، يقول: محمد بن السائب الكلبي ــ يكنى أبا النَّضر ــ ولا نَعْرِفُ لسالم أبي النضر المدني رواية عن أبي صالح مولى أم هانىء».

(٢٠) العبارة من جامع الترمذي (٥:٢٥٩).

(٢١) الآية الكريمة (٢١) من سورة الجاثية.

(٢٢) رواه النسائي في المواعظ ــ من سننه الكبرى، عن سويد بن نصر، عن عبدالله بن المبارك، عن شعبة... على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٢:١١٨).

* ١٠٢٤ ـ (يَكونُ قومٌ في آخِرِ الزَّمانِ يجبّون أسنِمَةَ الإبلِ، وَ يَقطعونَ أذنابَ الغَنَمِ، فَما قُطِعَ مِن حيٍّ فَهوَ مَيِّتٌ)(٢٣).

* * *

الرَّابعُ:

تَقَدَّمَ في تَرجمةِ شرحبيلَ، عَنْهُ.

* * *

الخَامِسُ:

قَالَ الطبرانيّ: حدَّثنا موسَى بن خانةَ الأصبهاني، حدَّثنا محمدُ بنُ بكيرِ الحَضرَميّ، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عَن يَحيَى بنِ الحارثِ الذماري، عن القاسِمِ أبي عبدِ الرَّحمنِ، عن فضالة بن عُبيد، وتميمٍ الدَّاري، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٠٢٥ ـ (مَن قَرَأَ عَشرَ آياتٍ في لَيلةٍ كُتِبَ لَهُ قِنطارٌ، والقِنطارُ خَيرٌ مِنَ الدُّنيا وَما فيها، فإذا كانَ يومُ القيامَةِ يَقولُ رَبُّكَ عَزَّ وَجلَّ: اقْرأْ، وَارْقَ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً، حَتَّى يَنتَهي إلى آخِرِ آيَةٍ مَعَهُ، يقولُ رَبُّكَ عَزَّ وَجلَّ لِلعَبدِ: اقْبِضْ. فَيَقْبِضُ. فَيَقولُ العَبدُ: يَا رَبِّ، أنتَ أَعْلَمُ، فَيقولُ: بِهذِهِ الخُلْدُ، وَبِهذِهِ النَّعيمُ)(٢٤).

* * *

السَّادِسُ:

قَالَ الطبرانيُّ: حدَّثنا أبو زيد القراطيسي، حدَّثنا أسد بن موسَى،

(٢٣) رواه ابن ماجة في كتاب الصيد، باب «ما قطع من البهيمة وهي حية».

(٢٤) الحديث في جامع الحديث للسيوطي رقم (٢٢٧٧٣)، ص (٦:٥٤٦)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، عن فضالة بن عبيدة، وتميم الداري رضي الله عنهما معاً».

حدَّثنا محمد بن طلحة، حدَّثنا الحكم أبي عمرو، عن ضرار بن عمرو، عن أبي عبدِ اللّهِ الشَّامي، عن تميم الداري، عن رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

* ١٠٢٦ ــ (الجُمُعَةُ واجِبَةٌ إلاَّ عَلى امرأةٍ، أَو صَبيٍّ، أَو مَريضٍ، أَو عَبدٍ،[٢٥] أَو مُسافرٍ).

* * *

السَّابعُ:

قَالَ الطَبرانيُّ مِن طريق الشَّعبي، حدَّثنا عليُ بن عبدِ العزيز، حدَّثنا أبو عثمان النَّهدي، حدَّثنا محمدُ بنُ طلحةَ، بِإسنادِه الَّذي تَقَدَّمَ مرفوعاً:

* ١٠٢٧ ــ (حَقُّ الزَّوجِ عَلى المَرأَةِ أَلاَّ تَهجُرَ فِراشَهُ، وأَن تُبرَّ قَسَمَهُ، وأَن تُطيعَ أَمرَهُ، وأَلاَّ تَخرُجَ إلاَّ بإِذْنِهِ، وأَلاَّ تُدخِلَ إِليهِ مَن يَكرَهُ)[٢٦].

* * *

الثَّامِنُ:

رَوَاهُ الطبرانيُّ مِن حَديثِ جُبيرِ بن عبدِ اللّهِ بن ضَمرةَ، عَن أَبيهِ، عن

(٢٥) الحديث في جامع الأحاديث، رقم (١١١١٤)، وعزاه للطبراني في الكبير عن تميم الداري (٣:٧٣٩).

(٢٦) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤:٣١٤)، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه: ضرار بن عمرو، وهو ضعيف».

قلت: ضرار بن عمرو، عن أبي عبدالله الشامي، (كوفي)، قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢:٢:٣٣٩): «فيه نظر».

وقد ساق العقيليُّ حديثيه هذا، والذي قبله كلاهما في كتاب الضعفاء الكبير (٢:٢٢١-٢٢٢)، وقال: «لا يتابع عليهما».

وتابع قائلاً: «أما الحديث الأول فقد رُوي بإسناد أجود من هذا بخلاف لفظه في حق الزوج على المرأة، وأما الثاني، ففيه رواية أخرى نحواً من هذه في اللين». انتهى.

جدِّهِ تَميم الداري مَرفوعاً:

* ١٠٢٨ ـ (كُلُّ مُشْكِلٍ حَرامٌ، وَلَيْسَ في الدِّينِ إشكَالٌ)(٢٧).

* * *

التَّاسِعُ:

رَوَاهُ الطبراني، عن محمدِ بن الصَّلتِ، حدَّثنا عثمانُ بن يزيد الهمدانيُّ، عن جدّه، عن فاطمة بنت قيسٍ، /عَن تميمِ الدَّاريّ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

١٦٤/ب

* ١٠٢٩ ـ (إنَّ طيبَةَ مُبارَكَةٌ، المدينة، وَما بَيتٌ مِن أَبياتِها إلاَّ عَليهِ مَلَكٌ شاهرٌ سَيفَهُ، لا يَدخُلُها الدَّجَّالُ أبداً)(٢٨).

* * *

العَاشِرُ:

رَوَاهُ الطبراني من طريقِ الشَّعبي، عن فاطمة بنتِ قيسٍ، عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عن تميمِ الدَّاري، بحديث الدَّجَّالِ، وَهُوَ مِنَ الطوالِ. وَسَيأْتي في مُسندِها إن شاء اللَّهُ تَعالى.

* * *

الحَادي عَشَرَ:

رَوَاهُ الطبراني عن شهر بنِ حَوشَبٍ، عن عَبدِ الرَّحمَن بنِ غنم، عن تميمٍ:

(٢٧) ذكره السيوطي في «الجامع الصغير»، وعزاه للطبراني في الكبير، عن تميم الداري، ورمز له بالضعف.
فيض القدير (٥:٣١).

(٢٨) الحديث في جامع الأحاديث، رقم (٧٥٩٩)، (٣:٤)، وعزاه للطبراني في الكبير، عن تميم الداري.

* ١٠٣٠ ـ (أَنَّهُ كانَ يُهدي إلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ عامٍ رَاوِيَةَ خَمرٍ، فَلَمَّا كانَ عامَ حُرِّمَتْ أَهدَى لَهُ رَاوِيَةً. فَقَالَ: إِنَّها قَدْ حُرِّمَتْ. قَالَ: فَأَبيعَها. قَالَ: إِنَّهُ حَرامٌ شراؤُها وَثَمَنُها) (٢٩).

* * *

الثَّاني عَشَرَ:

قَالَ الطبراني: حدَّثنا أَحمد بن بهرام الأَيدجي، حدَّثنا عليّ بن الحسَنِ الدّرهميُّ، حدَّثنا الفَضلُ بنُ العَلاء، عَنِ الأَشعَثِ بنِ سَوارٍ، عن مُحمَّدِ ابن يَزيد، عن تَميمٍ، قَالَ:

* ١٠٣١ ـ (اسْتَقْطَعْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضاً بِالشَّامِ قَبلَ أَن يُفتَحَ، فَأَعْطانيها، فَلَمَّا فَتَحَها عُمرُ ذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَجَعَلَ ثُلُثَها لابنِ السَّبيلِ، وَثُلُثَها لِعمارتِها، وَثُلُثَها لَنا) (٣٠).

* * *

تَميمُ بنُ زَيْدِ بنِ عَاصِمٍ الأَنصاريُّ:

في تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ زَيدِ بنِ عَاصِمٍ المازِنيُّ.

---

(٢٩) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤:٨٨)، وقال: «رواه الطبراني في الكبير، عن عبد الرحمن بن غنم، عن تميم الداري،... وإسناده حسن متصل».

(٣٠) تقدم الحديث في ترجمة تميم الداري أول هذا المسند.

١٧١ ــ مسند تميم بن أسيد العدوي ــ أبو رفاعة ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

تَميمُ بنُ أسَيْد، أَبُو رِفَاعَةَ، العَدَوِيُّ [١]

قُلتُ:

* ١٠٣٢ ــ (يَا رَسولَ اللَّهِ، غَريبٌ جَاء يَسأَلُ عَنْ دِينِهِ. قَالَ: فَتَرَكَ الخُطبَةَ، وَجَلَسَ عَلَى كُرسيٍّ خُلْبٍ [٢]، قَوائِمُهُ حَديدٌ، فَجَعَلَ يُعَلِّمُني مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ. ثُمَّ أَتَى خُطبَتَهُ، فَأَتَمَّ إِنجازَها).

رَوَاهُ الطبرانيُّ مِن حَديثِ سُليمانَ بنِ المُغيرَةِ، عن حُميدِ بن هِلالٍ، عَنْهُ [٣].

(١) هو تميم بن أسيد العدوي، روى عنه حميد بن هلال الحديث المذكور، وأخرجه أبو نعيم، وابن عبد البر، وابن مندة أسد الغابة (١:٢٥٥).

(٢) الخلب: الليف، وقد اختلفت الرواية في «خلب» هذه فرواه بعضهم: «خلت» بالتاء فوقها نقطتان، ومنهم من رواه «خلب» بضم الخاء، وأخره باء موحدة.

(٣) كما رواه أبو نعيم، وابن مندة، وابن عبد البر ــ ذكره ابن الأثير في ترجمته.

١٧٢ ـ مسند تميم بن زيد ـ أخو عبد الله بن زيد المازني ـ أبو عباد عن النبي صلى الله عليه وسلم

تَميمُ بنُ زَيْدٍ، أَبُو عَبَّادٍ، الأَنْصاريُّ

رَوَى الطبرانيُّ مِن طريقِ ابنِ لَهيعَةَ، عن أَبي الأَسوَدِ، عن عَبَّادِ بنِ تَميمٍ، عن أَبيهِ، قَالَ:

* ١٠٣٣ ـ (رَأَيتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتَوَضَّأُ، فَبدَأَ بِغَسْلِ وَجهِهِ وَذِراعَيهِ، ثُمَّ تَمَضمَضَ، واستَنْشَقَ، وَمَسحَ بِرأْسِهِ).

قَالَ أَبو نُعيمٍ: رَوَاهُ أَبو بكر بن أَبي شَيبةَ، وإلياسُ عَنِ المقْبُري. وَقَالَ: أَبو عُمَر بن عَبدِ البَرِّ: هُوَ حديثٌ ضَعيفٌ. ثُمَّ قَالَ: حدَّثنا هارونُ ابن عبدِ اللَّهِ المَصري، حدَّثنا أَبو عبدِ الرَّحمنِ المُقرىء، عَن سَعيدِ بنِ أَبي أَيُّوبَ، حَدَّثني أَبو الأَسوَدِ، /عَن عَبَّادِ بنِ تميمٍ، عَن أَبيهِ، قَالَ: ١٦٥/أ

* ١٠٣٤ ـ (رَأَيتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ بِالماء عَلى لِحيتِهِ وَرجلَيْهِ)(١).

---

(١) أخرجه ابن مندة، وابن عبد البر، وأبو نعيم، ذكره ابن الأثير في الغابة (١:٢٥٩)، وقال: روي عنه أيضاً «أن النبي ﷺ سئل عن الرجل يجد في الصلاة كأنه قد أحدث، فقال: لا، حتى يسمع صوتاً، أو يجد ريحاً» أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم هكذا. وله ترجمة في الإصابة (١:١٨٥)، وقال: رجال الحديث ثقات، وأغرب أبو عمر = (ابن عبد البر)، فقال إنه ضعيف.

١٧٣ ـ مسند تميم بن جراشة الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم

تَميمُ بنُ جُراشَةَ الثَّقفيُّ

قَالَ ابنُ ماكولا: وَفَدَ عَلى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَوى عَنهُ أَبو موسَى المديني قَالَ:

* ١٠٣٥ ـ (وَفَدتُ عَلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في وَفْدِ ثَقيف، وَسَأَلناهُ أَن يَكتُبَ لَنا كِتاباً فيهِ شُروطٌ. قَالَ: اكتبوا ما بَدا لَكُمْ. فَكَتَبْنا: أَن يُحِلَّ لَنا الرِّبا والزِّنا. فَلَمَّا قُرِىءَ عَليهِ، مَحا موضِعَ الرِّبا، وأَمَرَ أَن يُكْتَبَ: ﴿ياأَيها الَّذينَ آمَنوا اتَّقوا اللَّهَ وَذَروا مَا بَقيَ من الرِّبا﴾ [١]. وَمَحَا مَوضِعَ الزِّنا، وَكَتَبَ: ﴿وَلَا تَقرَبوا الزِّنا إِنَّهُ كانَ فاحِشَةً﴾ [٢] الآيَةَ) [٣].

---

(١) الآية الكريمة (٢٧٨) من سورة البقرة.

(٢) الآية الكريمة: (٣٢) من سورة الإسراء.

(٣) قال ابن الأثير في الغابة (١:٢٥٧):

تميم بن جراشة، بضم الجيم، وهو ثقفي.

ذكر ابن ماكولا أنه وفد على النبي ﷺ وروى عنه أنه قال: «قدمت على النبي ﷺ في وفد ثقيف، فأسلمنا وسألناه أن يكتب لنا كتاباً فيه شروط، فقال: اكتبوا ما بدا لكم، ثم ائتوني به، فسألناه في كتابه أن يحل لنا الربا، والزنا، فأبى علي رضي الله عنه أن يكتب لنا، فسألناه خالد بن سعيد بن العاص فقال له علي: =

. . . .

= تدري ما تكتب؟ قال: أكتب ما قالوا، ورسول الله ﷺ أولى بأمره، فذهبنا بالكتاب إلى رسول الله ﷺ فقال للقارىء: اقرأ، فلما انتهى إلى الربا قال: ضع يدي عليها في الكتاب فوضع يده، فقال: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا﴾. الآية ثم محاها، وألقيت علينا السكينة فما راجعناه، فلما بلغ الزنا وضع يده عليها وقال: ﴿ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة﴾ الآية، ثم محاه، وأمر بكتابنا أن ينسخ لنا .

أخرجه أبو موسى.

وذكره ابن حجر في الإصابة (١:١٨٤).

١٧٤ ـ مسند تميم بن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

تَميمُ بنُ سَلمَةَ (١)

رَوَى أبو موسَى مِن طريقِ خالدِ الحَذَّاء، عَن رَجُلٍ عَنهُ قَالَ:

* ١٠٣٦ ـ (رأيتُ رَجُلاً قَدِ انْصَرَفَ مِن عِندَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَدْ أرسَلَ عِمامَتَهُ مِن وَرائِهِ. قُلتُ: يَا رَسولَ اللَّهِ مَن هَذا؟ قَالَ: جِبريلُ).

* * *

وَمِن حَديثِ مسْعرٍ، عَن زيادِ بن فياضٍ، عن تَميمِ بن سَلمةَ، قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٠٣٧ ـ (أَما يَخْشَى الَّذي يَرفَعُ رأسَهُ قَبلَ الإمامِ أَن يُحَوِّلَ اللَّهُ رأسَهُ رأسَ حِمارٍ).

(١) ترجمه ابن الأثير، وذكر حديثيه، وقال في أُسد الغابة (١:٢٥٩).
تميم بن سلمة. روى حديثه خالد الحذاء، عن رجل عنه أنه قال: «بينا أنا عند النبي ﷺ إذ انصرف من عنده رجل، فنظرت إليه مولياً معتماً بعمامة قد أرسل عمامته من ورائه، قلت: يا رسول الله، من هذا؟ قال: هذا جبريل عليه السلام».
أخرجه أبو موسى، قال: وفي الأتباع رجل يقال له: تميم بن سلمة يروي عن أبي =

. . . .

الزبير والتابعين، أظنه غير هذا، والله أعلم.

وقال أبو موسى: أخبرنا أبو زكريا، أخبرنا عمر بن أبي بكر، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أخبرنا عم أبي أبو محمد، حدثنا علي بن سعيد، أخبرنا جعفر بن محمد بن عيسى الوراق، أخبرنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا مسعر، عن زياد بن فياض، عن تميم بن سلمة قال: قال ﷺ: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله تعالى رأسه رأس حمار؟».

وله ترجمة في الإصابة (١:١٨٥).

١٧٥ ـ مسند تميم بن غيلان بن سلمة الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم

تَميمُ بنُ غَيْلانَ بنِ سَلَمَةَ الثَّقَفيُّ

(يُقالُ إنَّهُ وُلِدَ في حَياةِ رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

قَالَ أبو نُعَيمٍ: ذَكرَهُ المنيعي ـ يعني أَبا القاسِمِ البَغَويّ.

حدَّثنا أَبو حُذيفةَ، حدَّثنا محمدُ بن مُسلمٍ القَطائعي، حدَّثنا الفَضلُ بن تميمِ بنِ غيلانَ بن سلمَةَ، عَن أَبيهِ، قالَ:

* ١٠٣٨ ـ (بَعَثَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبا سُفيانَ بنَ حَرْبٍ، والمُغيرَةَ بنَ شُعبَةَ، ورَجُلاً آخَرَ، إمَّا أَنصاريٌّ، وإمَّا خالِدُ بنُ الوَليدِ، وأَمَرَهُم أَن يَكسِروا طاغِيَةَ ثَقيفٍ. فَقَالوا: يَا رَسولَ اللّهِ، أَينَ نَجعَلُ مَسجِدَهُم؟ قالَ: حَيثُ كانتْ طاغيَتُهُمْ، حَتَّى يَعبدوا اللّهَ حَيثُ كانَ لاَ يُعبَدُ) (١).

---

(١) نقله ابن الأثير في ترجمته (١:٢٦٠)، وعزاه لابن مندة، ولأبي نعيم.
وذكره ابن حجر في الإصابة (١:١٨٧)، وقال: «الحديث مرسل».

١٧٦ ـ مسند تميم بن يزيد، ويقال: ابن زيد الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

تَميمُ بنُ يَزيد، أَوْ زَيْدٍ

(قيلَ إنَّهُ مَجْهُولٌ)

ذَكَرَهُ أبو نُعَيمٍ مِن طريقِ مخلدِ بن الحُسَينِ، عن أَبي المُلَيح ِ الرَّقي، حدَّثنا أبو هاشِمِ الجُعْفيّ، عَن تَميمِ بنِ يَزيد، قَالَ:

* ١٠٣٩ ـ (دَخَلْنا مَسْجِدَ قُباء، وَقَدْ أَسْفَروا، وَكانَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَمَرَ مُعاذاً أَن يُصَلِّي بِهِمْ)[١] وَذَكَر الحَديثَ.

(١) ذكره ابن الأثير في الغابة (١:٢٦١)، وقال: أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم. وقال ابن حجر في الإصابة (١:١٨٥): «فيه انقطاع».

١٧٧ ــ مسند تميم ــ غير منسوب ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

تَميمٌ ــ غَيْرُ مَنْسوبٍ

* ١٠٤٠ ــ (سُئِلَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سَبأ: أَرَجُلاً كانَ أو امرَأة؟) الحَديث/. ١٦٥/ب

ذَكَرَهُ أبو نُعيم مِن طَريقِ أَبي عمرو، عن اللَّيثِ، عن موسَى بن عَليٍّ عن يَزيد بن حُصَيْنٍ، عَن تميمٍ بِهِ. ثُمَّ قَالَ أبو عمرو فيهِ نَكارَة وَجهالَة.

وَرَوَاهُ غَيرُهُ عَن موسَى بن علي، عن أَبيهِ، عن يزيد بن حُصينٍ، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١).

---

(١) ذكره ابن الأثير في الغابة (١:٢٦١)، وقال: أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم.
أما ابن حجر، فقال في الإصابة (١: ١٨٩):
(تميم) غير منسوب. قال ابن مندة يقال إنه الداري ولا يصح روى حديثه موسى ابن علي عن يزيد بن الحصين عن تميم قال سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن سبأ أرجلاً كان أو امرأة الحديث قال ابن مندة هكذا رواه عبد الوهاب بن عبدة عن أبي عمرو عن الليث عنه قال وأبو عمر ومجهول وقد رواه موسى عن أبيه عن يزيد بن الحصين مرسلاً ليس فيه تميم.
(قلت) أخرجه ابن مردويه من طريق زيد بن الحباب عن موسى كذلك لكن أخرجه ابن أبي خيثمة عن عبد الوهاب بن عبدة عن عثمان بن كثير عن الليث عن موسى بن علي عن يزيد بن حصين عن تميم الداري أن رجلاً فذكره ففيه تعقب على =

. . . .

= ابن مندة من وجهين.

(أحدهما) قوله أن أبا عمرو مجهول فقد عرف أنه عثمان بن كثير.

(ثانيها) قوله يقال إنه تميم الداري ولا يصح فقد صرح ابن أبي خيثمة أنه تميم الداري وكونه روى مرسلاً لا يقدح في كون تميم المذكور هو الداري والله أعلم والحديث معروف لفروة بن مسيك الآتي في حرف الفاء أخرجه الترمذي وروى مثله عن ابن عباس أشار إليه الترمذي ووصله ابن مردويه..

بَابٌ ــ بَقِيَّةُ حَرْفِ التَّاء

١٧٨ ــ مسند التوأم ــ أبو دخان ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

التَّوأَمُ، أَبُو دُخَانٍ

ذَكَرَهُ، أَبو نُعَيمٍ من طريقِ أَبي أُمَيَّةَ الطَّوسي، حدَّثنا العباسُ بن الفَضلِ الأَزرَق، حدَّثنا بُديلُ بن مَسعودٍ الباهلي، عن شعبةَ بن الدُّخانِ ابنِ التوأَمِ، عن أَبيهِ، عن جَدِّهِ، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٠٤١ ــ (إِنَّ هَذا الشِّعْرَ سَجعٌ مِن كَلامِ العَرَبِ)(١).

(١) ذكره ابن الأثير في الغابة (١:٢٦١) وعزاه لابن مندة، ولأبي نعيم. وذكره ابن حجر في الإصابة (١:١٨٦).

١٧٩ ـ مسند التَّيهان أبو أبي الهيثم الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

التَّيْهَانُ أَبُو أَبي الهَيْثَم ِالأَنْصَارِيُّ

قَالَ أبو نُعَيم: حدَّثنا سُليمانُ بن أَحمدَ، حدَّثنا محمدُ بن عبدِ اللَّهِ الحضرمي، حدَّثنا هناد بن السَّري، حدَّثنا يونُسُ بنُ بُكير، قَالَ: قَالَ ابنُ اسحاقَ: حدَّثني محمدُ بن إبراهيم بن الحارثِ التَّيميُّ، عن أَبي الهيثم بن التيهان، عن أَبيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ: في مَسيرِهِ إلى خَيْبَرَ لِعَامِرِ بنِ الأَكوَعِ ـبنِ سِنانٍ، وكانَ اسمُ الأَكوَعِ ـسِنَانُ:

* ١٠٤٢ ـ خُذْ لَنا مِنْ هَناتِكَ. فَنَزَلَ يَرْتَجِزُ لِرَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ذَكرَ ابنُ الأَثيرِ الشِّعْرَ:

وَاللَّـهِ، لَـوْلاَ اللَّـهُ مَـا اهْـتَـدَيْـنـا وَلاَ تَـصَـدَّقْـنـا وَلاَ صَـلَّـيْـنـا
فَـأَنْـزِلَـنْ سَـكِـيـنَـةً عَـلَـيْـنـا وَثَـبِّـتِ الأَقْـدَامَ إِنْ لاَقَـيْـنـا[١]

ثُمَّ ذَكَرَ أَبو نُعَيم مِن طَريقِ جَعْفَرِ بنِ مُحمدِ بن سعيد، حدَّثنا مخول بن إبراهيمَ، حدَّثنا عَمرو: أَبو عَبدِ اللَّهِ الجَعفي، عن محمدِ بن سُوقةَ، عن أَسعدِ بن التيهانِ الأَنصاريّ، عن أَبيهِ:

---

(١) أسد الغابة (١:٢٦١-٢٦٢).

* ١٠٤٣ ـ (أَنَّهُ سَمِعَ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَمِعَ المُؤَذِّنَ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ).

ثُمَّ قَالَ: وَهَذا الحَديثُ، والَّذي قَبْلَهُ فيهِ نَظرٌ[٢].

وَصَوابُ الأَوَّلِ، عن أَبي الهيثَمِ، عَن أبيهِ.

وَأَمَّا ابنُ مَندَةَ، فَفَرَّقَ بَينَ الترجمتَين. فاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢) الثقات لابن حبان (٣:٤٢).
أسد الغابة (١:٢٦٢).
الإصابة (١:١٨٩).

(حَرْفُ الثَّاء)

١٨٠ ــ مسند ثابت بن الحارث الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثَابِتُ بنُ الحَارِثِ الأَنْصَارِيُّ(١)

(شَهِدَ بَدْراً. وَسَكَنَ مِصْرَ)

قَالَ أَبو نُعَيمٍ: حدَّثنا سُلَيمانُ بن أَحمد، حدَّثنا عُمر بن أَبي الطَّاهر، حدَّثنا يَحيَى /بنُ بُكَير، حدَّثنا ابنُ لَهِيعَة، عن الحارِثِ بنِ يَزيدَ، عن ثابتِ بن الحارِثِ الأَنصاري، قَالَ: (كَانَتْ يَهودُ تَقولُ إِذا هَلَكَ لَهُمْ صَغيرٌ: هُوَ صِدِّيق. فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ١٦٦/أ

* ١٠٤٤ ــ كَذَبَتْ يَهودُ، مَا مِن نَسَمَةٍ يَخلُقُها اللّهُ في بَطنِ أمِّهِ إِلاَّ أَنَّهُ شَقيٌّ أَو سَعيدٌ. وأَنْزَلَ اللّهُ في ذَلِكَ: ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِنَ الأَرضِ وإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ في بُطونِ أُمَّهاتِكُم﴾(٢) الآية)(٣).

* * *

(١) ترجمته في أسد الغابة (١:٢٢٦)، والإصابة (١:١٩٠).

(٢) الآية الكريمة (٣٢) من سورة النجم.

(٣) ذكره ابن الأثير في ترجمته وعزاه: لابن عبد البر، وأبي نعيم، وابن منده.

وَمِن حَديثِ ابن لَهيعَةَ، عَنِ الحَارِثِ بن يزيد، عن **ثابتِ** بن الحارِثِ. قَالَ:

* ١٠٤٥ ـ (قَسَمَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ، فَقَسَمَ لِسَهلَةَ بِنْتِ عاصِم بن عَديٍّ، وَلابْنَةٍ لَها وُلِدَتْ)(٤).

(٤) ذكره ابن حجر في الإصابة (١:١٩٠)، وقال: «إسناده قوي، وأخرجه البغوي عن كامل بن طلحة عن ابن لهيعة، وقال: لا أعلم له غيره».

١٨١ ــ مسند ثابت بن رويفع ــ ويقال: رفيع ــ الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثَابِتُ بنُ رَفيعٍ، أَوْ رُوَيْفِعُ، الأَنْصَارِيُّ [١]

(سَكَنَ البَصْرَةَ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى مِصْرَ)

قَالَ ابنُ عبدِ البَرِّ: رَوَى عن الحَسَنِ وأَهْلِ الشَّامِ لَهُ حَديثٌ واحِدٌ مَرفوعٌ:

* ١٠٤٦ ــ (إِيَّاكُم وَالغُلولَ[٢]، تُنْكَحُ المَرأَةُ قَبلَ أَن يَقْسِمَ، ثُمَّ تُرَدُّ إِلى القَسْمِ، أَو يَلْبَسُ الرَّجُلُ الثَّوبَ حَتَّى إِذا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ إِلى المقسَم)[٣].

---

(١) ثابت بن رفيع الأنصاري ــ رويفع ــ في بعض الروايات، كان يؤمر على السرايا، سمع من رسول الله ﷺ في الغلول، سكن مصر، حديثه عن أهلها.
ــ ثقات ابن حبان (٣:٤٥).
ــ أسد الغابة (١:٢٦٨).
ــ الإصابة (١:١٩٢).

(٢) الغلول: السرقة من الغنيمة.

(٣) نقله ابن الأثير، وعزاه لابن عبد البر، ولأبي نعيم، ولابن مندة. أسد الغابة (١:٢٦٨).

١٨٢ ــ مسند ثابت بن الصامت الأنصاري ــ يقال: إنه أخو عبادة بن الصامت ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثَابِتُ بنُ الصَّامِتِ الأَنْصَارِيُّ(١)

(قيلَ إنَّهُ أَخُو عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ)

قَالَ ابنُ مَاجَةَ: حدَّثنا جَعفَر بنُ مُسافِرٍ، حدَّثنا إسماعيلُ بنُ أَبي أَويسٍ، عن إبراهيمُ بن إسماعيلَ الأَشْهَلي، وَهُوَ ابنُ أَبي حَبيبَةَ، عن عبدِ اللَّهِ بن عَبدِ الرَّحمنِ بن ثابتٍ بن الصَّامتِ، عن أَبيهِ، عَن جَدِّهِ:

* ١٠٤٧ ــ (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى في بَني عَبدِ الأَشْهَلِ وَعَليهِ كِساء مُتَلَفِّفٌ بِهِ، يَضَعُ يَديهِ عَليهِ يَقيهِ بَرِدَ الحَصَا)(٢).

---

(١) رجح ابن الأثير في اسد الغابة أنه ليس بأخ لعبادة بن الصامت لأن عبادة خزرجي، وثابت: أشهلي من الأوس.
ــ ثقات ابن حبان (٣:٤٥).
ــ أسد الغابة (١:٢٧٠).
ــ الإصابة (١:١٩٣).

(٢) أخرجه ابن ماجة في كتاب الصلاة ــ باب «السجود على الثياب في الحروالبرد» بالإسناد المذكور.

١٨٣ ــ مسند ثابت بن الضحاك الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثَابِتُ بنُ الضَّحَّاكِ بنِ خَليفَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ (١)

ابنِ عَدي، عن كَعْبٍ، بنِ عبدِ الأَشهَلِ، الأَوسي، الأَشهَليّ، أَبو زيدِ المَدَني، سَكَنَ البَصرةَ. وَهُوَ أَخو أَبي جُبيرَةَ، وثُبيتةَ. ولَيسَ هَذا ثابتُ بنُ الضَّحَّاكِ الخَزرَجي، ذاكَ وإن كانَ صَغيراً فَهُوَ صَحابيٌّ، ولكِن خَلَطَ بَعضُهُم هَذا بهذا، فَحَصَلَ بِسَبَبِ ذَلِكَ تَخليطٌ وَتَخْبيطٌ. والصَّوابُ التَّفرقَةُ بَينَهُما. قَالَهُ شَيخُنا وَغيرُهُ. وَهُوَ في رابعِ المَكِّيِّينَ وَسَادِسِ الأَنْصَارِ(٢).

حدَّثنا عَفَّانُ، حدَّثنا عَبدُ الواحِدِ بن زيادٍ، حدَّثنا سُليمانُ الشَيباني، حدَّثنا عبد اللَّه بن السَّائِبِ قَالَ: سَأَلتُ عَبدَ اللَّهِ بنَ مَعْقِلٍ /عن المُزارَعَةِ ١٦٦/ب

(١) ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل بن جشم ابن حارثة بن الحارث بن الخزرج الخزرجي الأنصاري من أصحاب الشجرة كنيته أبو زيد ــ أخو أبي جبيرة بن الضحاك، سكن البصرة، حديثه عند أهلها، مات سنة (٤٥)، قبض النبي ﷺ وهو ابن ثمان سنين.
ــ ثقات ابن حبان (٣:٤٤).
ــ أسد الغابة (١:٢٧١-٢٧٢).
ــ الإصابة (١:١٩٣).

(٢) عند أحمد في المسند (٤:٣٣).

فَقَالَ: حدَّثنا ثابتُ بن الضَّحَّاكِ، أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٠٤٨ ــ «نَهى رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن المُزارعَة»(٣).

رَوَاهُ مُسلمٌ عن محمد بن يَحيَى، عَن عبدِ الواحدِ، وابنِ حبيب عن علي بن مسهر، وأَبي عَوانة، عَنِ الشيباني(٤).

حدَّثنا يَزيدُ بن هارونَ، حدَّثنا هشام(*)، حدَّثنا يَحيَى، عن أَبي قلابَةَ، عن أَبي ثابتٍ، ثابت بن الضَّحَّاكِ، عَن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٠٤٩ ــ (لَيسَ عَلى رَجُلٍ نَذْرٌ فيما لاَ يَملِكُ، ولَعْنُ المُؤْمِنِ كَقَتلِهِ، وَمَن قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيء، عُذِّبَ بِهِ يَومَ القيامَةِ، وَمَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيرِ الإِسْلامِ كاذِباً فَهُوَ كَما قَالَ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِناً بِكُفْرٍ، فَهُوَ كَقَتْلِهِ)(٥).

رَوَاهُ الجماعَةُ، عَن أَبي قِلابَة(٦).

(٣) رواه أحمد في المسند (٤:٣٣).

(٤) رواه مسلم في البيوع ــ باب «في المزارعة والمؤاجرة» عن يحيى بن يحيى، عن عبد الواحد بن زياد، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي بن مسهر، وعن إسحاق بن منصور، عن يحيى عن حماد، عن أبي عوانة، ثلاثتهم عن الشيباني (سليمان بن أبي سليمان)، عن عبد الله بن السائب، عن عبد الله بن معقل، عن ثابت بن الضحاك ابن خليفة الأنصاري.

(*) قلت: إسناده في أحمد يشير إلى أن يزيد وهشاماً يرويان عن يحيىٰ - (ع).

(٥) هذه الرواية من مسند الإمام أحمد (٤:٣٣).

(٦) أخرجه البخاري في كتاب الجنائز ــ باب «ما جاء في قاتل النفس» عن مسدد، عن يزيد بن زريع، عن خالد الحذَّاء، وفي الأدب باب «من كفَّر أخاه بغير تأويل» عن موسى بن إسماعيل، وفي الأيمان والنذور ــ باب «من حلف بملة سوىٰ ملة الإسلام» عن معلى بن أسد، كلاهما عن وهيب، عن أيوب، وفي كتاب الأدب «باب ما ينهى من السباب واللعن» عن محمد بن بشار عن عثمان عن عمر، عن علي ابن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير ثلاثتهم عن أبي قلابة، عنه به.

حدَّثنا محمدُ بن جَعفرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عن خالدٍ، عَن أَبي قِلابَةَ عَن ثابت بن الضَّحاكِ، وكانَ مِن أَهْلِ الشَجَرةِ، ثُمَّ قَالَ بعد، أو عَن رَجُلٍ، عن ثابتِ ابن الضَّحَّاكِ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

* ١٠٥٠ ــ (مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيرِ الإِسْلامِ كاذِباً مُتَعَمِّداً فَهُوَ كَما قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشيءٍ عَذَّبَهُ اللَّهُ في نارِ جَهَنَّمَ)(٧).

* * *

حَديثٌ آخَرُ عَنْهُ:

* ١٠٥١ ــ (أَنَّهُ بَايَعَ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ).

= وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان ــ باب «غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه، وأن من قتل نفسه بشيء عذب به في النار»، عن معاوية بن سَلاَّم، وبعده عن أبي غسَّان المسمعي، عن معاذ بن هشام، عن أبيه كلاهما عن يحيى بن أبي كثير به، وبعده عن إسحاق بن إبراهيم، وإسحاق بن منصور، وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، ثلاثتهم عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن شعبة، عن أيوب به، وكذا عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن سفيان، عن خالد به.

وأخرجه أبو داود في كتاب الأيمان والنذور باب «ما جاء في الحلف بالبراء، وبملة غير الإسلام» عن الربيع بن نافع، عن معاوية بن سلام به.

وأخرجه الترمذي في الأيمان والنذور ــ باب «ما جاء فيما لا نذر فيما لا يملك ابن آدم»، وباب «ماجاء في كراهية الحلف بغير ملة الإسلام». عن أحمد بن منيع، عن إسحاق الأزرق، عن هشام به مفرقاً في موضعين، وقال: «حسن صحيح».

ورواه النسائي في كتاب الأيمان والنذور باب «النذر فيما لا يملك» عن إسحاق ابن منصور، عن أبي المغيرة، وباب «الحلف بملة سوى الإسلام» عن محمود بن خالد، عن الوليد بن مسلم كلاهما عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير به.

ورواه ابن ماجة في كتاب الكفارات ــ باب «من حلف بملة غير الإسلام» عن محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي به مختصراً.

(٧) رواه أحمد في المسند (٤:٣٣).

رَوَاهُ البُخاري هَكذا، وَمَسلمٌ، وأَبو داودَ، مُختصراً مِن حَديثِ مُعاوية بن سلامٍ، عن يَحيَى بن أَبِي كَثيرٍ، عن أَبي قِلابَةَ عَنهُ.

ورَوَاهُ البُخاريُّ مِن حَديثِ شُعْبَةَ، عن خالدٍ، عن أَبي قِلابَةَ، عَنهُ(٨).

* * *

حَديثٌ آخَرُ عَنْهُ:

رَوَاهُ أَبو داودَ في كِتابِ الأَيمانِ والنُّذورِ. حدَّثنا داودُ بنُ رَشيدٍ، حدَّثنا شُعَيبُ، عَن إسحاقَ، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثيرٍ، عن أَبي قلابة، عَن ثابتٍ بن الضَّحَّاكِ قَالَ:

* ١٠٥٢ ـ (نَذَرَ رَجُلٌ عَلَى عَهدِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَن يَذبَحَ إبلاً بِبوانَةَ، فَأَتَى رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقَالَ: إنِّي نَذَرْتُ أَن أَذبَحَ إبلاً بِبوانَةَ. فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كانَ فيها وَثَنٌ مِن أَوثانِ الجاهِليَّةِ؟ قَالوا: لاَ. قَالَ: أَكانَ فيها عيدٌ مِن أَعيادِهِم؟ قَالوا: لاَ. فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْفِ بِنَذْرِكَ، فإِنَّهُ لاَ وَفاء لِنَذْرٍ في مَعْصيَةِ اللَّهِ تَعالَى، وَلاَ فيما لاَ يَمْلِكُ ابنُ آدَمَ)(٩).

---

(٨) الحديث رواه البخاري مختصراً في المغازي ـ باب غزوة الحديبية عن إسحاق، عن يحيى بن صالح، عن معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة عنه به.

وأعاده في تفسير سورة الفتح عن محمد بن الوليد، عن غندر، عن شعبة، عن خالد، عن أبي قلابة، عن ثابت بن الضحاك.

ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى، وأبو داود عن أبي توبة كلاهما عن معاوية بن سلام في صدر الحديث قبل السابق (١٠٤٩).

(٩) رواه أبو داود في كتاب الأيمان والنذور ـ باب «ما يؤمر به من الوفاء بالنذر».

١٨٤ ــ مسند ثابت بن أبي عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثَابِتُ بنُ أَبِي عَاصِمٍ/

١٦٧/أ (ذَكَرَهُ أبو بَكرِ بنِ أَبي عَاصمٍ في الصَّحابَةِ، قَالَ أَبو نُعَيمٍ: وَأَراهُ تَابِعِياً)(١)

حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ، حدَّثنا أَبو بَكرِ بن أَبي عاصمٍ، حدَّثنا محمدُ ابن منصور الواسِطي، حدَّثنا محمد بن صُبَيحٍ، حدَّثنا ثَقيفٌ، حدَّثنا عَقِيلُ ابن مُدرِكٍ، عن ثَعلبَةَ بن مُسلمٍ، عَن ثابِتِ بن أَبي عاصِمٍ، أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٠٥٣ ــ (إِنَّ أَدنَى زَرعاتِ المُجاهِدينَ في سَبيلِ اللَّهِ عَدْلُ صِيامِ سَنَةٍ، وَقِيامِها فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسولَ اللَّهِ، وَما أَدْنَى زَرْعاتِ المُجاهِدين؟ قَالَ: سَقْطُ سَوْطِهِ وَهُوَ ناعِسٌ فَيَنْزِلُ فَيأْخُذُهُ)(٢).

(١) وكذا رجح ابن الأثير (١: ٢٧٢)، وابن حجر (١: ١٩٤).
(٢) أخرجه أبو نعيم في الصحابة، وأبو موسى.

١٨٥ ـ مسند ثابت بن قيس بن شَمَّاس الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثَابِتُ بنُ قَيْسٍ (١)

ابن شَمَّاسٍ، بن ثَعلبةَ، بن زهير، بن امرىء القيس، بن مالكٍ، بن الحارث، بن الخزرج، أبو مُحمدٍ، و يُقالُ: أبو عَبدِ الرَّحمَنِ الأنصاريّ الخَزرَجي، خَطيبُ الأَنصارِ، و يُقالُ لَهُ: خَطيبُ رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكانَ جَهيرَ الصَّوْتِ، فَلَمّا نَزَلَ قَولُهُ تَعالى: ﴿ياأَيُّها الَّذينَ آمَنوا لا تَرفَعوا

(١) ترجمته في:
- طبقات ابن سعد (٥:٢٠٦).
- التاريخ الكبير (٢:١٦٧).
- مشاهير علماء الأمصار ت: (٤١).
- ثقات ابن حبان (٣:٤٣).
- الاستيعاب (٢:٧٢).
- أسد الغابة (١:٢٧٥).
- سير أعلام النبلاء (١:٣٠٨).
- العبر (١:١٤).
- مجمع الزوائد (٩:٣٢١).
- الإصابة (١:١٩٥).

أَصواتكُم فَوقَ صَوتِ النَّبيِّ﴾[٢] الآية. احتبَسَ في بَيتِهِ، فافْتَقدَهُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرسَلَ إِليهِ. فَقَالَ: إنِّي مِن أَهلِ النَّارِ، إنِّي كُنتُ أَرفَعُ صَوتي فَوقَ صَوتِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إنَّكَ مِن أَهلِ الجَنَّةِ، وَتَموتُ شَهيداً. وَهذا في الصَّحيحِ[٣].

وَقَد قُتِلَ يَومَ اليَمامَةِ شَهيداً، فَمَرَّ رَجلٌ مِن المُسلمينَ، فَأَخَذَ دِرعاً كانَت عليهِ، فَرَآهُ رَجلٌ مِن المُسلمينَ تِلكَ اللَّيلَةَ وَهُوَ يَقولُ: اسْمعْ مَا أَقولُ لَكَ. وَلا تَقُلْ: هَذا مَنامٌ، إنَّ دِرْعي أَخَذَها رَجلٌ مِن المُسلمينَ، وَهُوَ في أُخرياتِ الجَيْشِ، قَدْ وَضَعَها تَحتَ بُرمَةٍ، وَأَلقى فوقَ البُرمَةِ رَحْلاً، وأْتِ خَالِداً فَمُرْهُ فَليأْخُذها مِنهُ. وإِذا رَجعتُم إلى المَدينَةِ فأْتِ أَبا بَكرٍ، وأَقرِهِ منّي السَّلامَ وقُلْ لَهُ: عَليَّ مِنَ الَّدين كَذا وَكَذا، وَفُلان مِن رَقيقي عَتيقٌ، وفُلان عَتيقٌ.

فَلمَّا أَصبحَ ذَهَبَ إلى خالدِ بنِ الوَليدِ، فَأَخبرَهُ، فَأَرسَلَ إِلى الدّرعِ، فَأَخَذَها مِنْ ذَلِكَ الرَّجلِ، كَما وَصَفَ ثابتٌ. وأَخبرَ الصِّدِّيقَ بِذلِكَ فأَنْفَذَ وَصيَّتَهُ فِيما قَالَ، فَلاَ يُعْلَمُ رَجُلٌ أَنْفِذَتْ وَصيَّتُهُ بعد مَوتِهِ غيرُهُ[٤].

---

(٢) الآية الكريمة (٢) من سورة الحجرات.

(٣) أخرجه البخاري في باب علامات النبوة في الإسلام من كتاب المناقب.

(٤) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣:٢٣٤) وقال: صحيح، ووافقه الذهبي.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩:٣٢٢)، وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح».

قَالَ أَبو نُعَيمٍ: حدَّثنا فَاروقُ الخَطَّابي، حدَّثنا أَبو مُسلمٍ الكَجِّي، حدَّثنا حَجاجٌ، حدَّثنا ثابتٌ عَن أَنَسٍ:

* ١٠٥٤ ــ (أَنَّ ثابتَ بن قيسٍ جَاء يَومَ اليَمامَةِ، وَقَدْ تَحَنَّط، وَلَبسَ أَكفانَهُ. وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبرَأُ إِليكَ مِمَّا جاء بِهِ هَؤلاء، وأَعتَذِرُ إِليكَ مِمَّا صَنَعَ هَـؤلاء. فَقُتِلَ، وَكانَتْ لَهُ دِرعٌ فَسُرِقَتْ فَرآهُ رَجُلٌ فيما يَرَى النَّائمُ، فَقَالَ: إِنَّ دِرعي تَحتَ الكانونِ، في مَكانِ كَذا وَكَذا/وَوَصَّى بِوَصايا، فَوَجَدوا الدِّرْعَ، وَأَنفَذوا الوَصَايا). ثُمَّ قَالَ: وَرَواهُ ابنُ عَونٍ، عن موسَى بن أَنسٍ، عَن أَنَسٍ.

١٦٧/ب

ثُمَّ رَوَى مِن حَديثِ مالكٍ، عَنِ ابنِ شِهابٍ، عن إِسمَاعِيلُ بن محمَّدِ الأَنصاريّ: (أَنَّ ثابتَ بنَ قيسٍ قَالَ:

* ١٠٥٥ ــ يَا رَسولَ اللَّهِ، لَقَدْ خَشيتُ أَن أَكونَ هَلَكْتُ. قَالَ: وَلِمَ؟ قَالَ: يَنهانا اللَّهُ عَنِ الحَمدِ بِما لَم نَفْعَلْ، وأَنا رَجُلٌ أُحِبُّ الحَمْدَ، وَيَنهانا عَنِ الخُيلاء، وَأَنا أُحِبُّ الحَمْدَ والخُيلاء، وَيَنهانا أَن نَرْفَعَ أَصواتَنا فَوْقَ صَوْتِكَ، وَأَنا رَجُلٌ جَهيرُ الصَّوْتِ. فَقَالَ: يَا ثابتُ، أَما تَرْضَى أَنْ تَعيشَ شَهيداً، وَتَموتَ شَهيداً، فَتَدْخُلَ الجَنَّةَ)(٥).

وَرَوَاهُ الأَوزاعيّ، وآخَرونَ، عَنِ الزُّهري، عن محمدِ بن ثابتِ بن قيسٍ فَذَكرَهُ، فَعَلى هَذا يكونُ مِن مُسْنَدِهِ.

* * *

(٥) تقدم بمعناه في الحديث السابق، ونقله ابن الأثير في أُسْدِ الغابة (١: ٢٧٥).

حَديثٌ آخَرُ عَنْهُ:

قَالَ أَبو نُعَيمٍ: حدَّثنا عَبدُ الملكِ بنِ عبدِ اللَّهِ بن جَعفرٍ، حدَّثنا أَبو مَسعودٍ: أَحمد بن الفُراتِ، حدَّثنا إِبراهيمُ بن عيسَى، حدَّثنا داودُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، عَن عُمر بن يَحيَى، عَن يُوسُف بن يَحيَى بن ثابتٍ، عن أَبيهِ، عَن جَدِّهِ:

* ١٠٥٦ ــ (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَهُ وَهُوَ مَريضٌ. فَقَالَ: أَذْهِبِ البَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، عَن ثابتِ بنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ، ثُمَّ أَخَذَ كَفّاً مِن بَطحاء، فَجَعَلَهُ في قَدَحٍ مِن مَاء ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَصُبَّ عَلَيهِ).

قَالَ: وَرَوَى عبدُ اللَّهِ بن وَهبٍ، عن داودَ، مثلَهُ.

حَديثٌ آخَرُ:

وَرَوَاهُ أَبو نُعَيمٍ، مِن طرُقٍ، عن محمد بن عمرانَ بن أَبي لَيلَى، حدَّثنا أَبي، حدَّثنا أَبو لَيلَى، عَن عيسَى بن عبدِ الرَّحمنِ ابنِ أَبي لَيلَى، عن ثابتِ ابن قيسٍ، قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٠٥٧ ــ (تَسمَعونَ، وَيُسْمَعُ مِنكُمْ، وَيُسْمَعُ مِنَ الَّذينَ يَسمَعونَ مِنكُم، ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعدِ ذَلِكَ قَومٌ سِمانٌ يُحبُّونَ(*) يَشْهَدونَ قَبلَ أَن يُسْتَشْهَدوا).

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ أَبو داودَ في الجِهادِ: حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ بن سَلامٍ، حدَّثنا حَجَّاجُ ابنُ مُحمَّدٍ، عَن فَرَجِ بن فضالَةَ، عن عَبدِ الخَيرِ بن ثابتِ بن قيسٍ بن شمَّاسٍ، عن أَبيهِ، عَن جَدِّهِ قَالَ:

(*) قلت: كأنه سقط يحبون أسنمة الإبل ـ أو نحوه ـ أو أشار إلى أن الناس يحبونهم ـ (ع).

* ١٠٥٨ ـ (جاءتْ امرَأَة إلى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُقالُ لَها: أُمُّ خَلاَّدٍ، وَهيَ مُتنقِبَةٌ، تَسأَلُ عَنِ ابنِها، وَهُوَ مَقْتولٌ. فَقالَ بَعضُ القومِ مِن أَصحابِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: جِئتِ تَسأَلينَ عَنِ ابنِكِ/وأَنتِ مُتَنَقِّبَةٌ. فَقالَتْ: إن أرْزَأْ ابني، فَلَنْ أرْزأَ أَحايَ. فَقالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لأَنَّهُ قَتَلَهُ أَهْلُ الكِتابِ)[٦]. ١٦٨/أ

أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد، باب «فضل قتال الروم على غيرهم من الأمم».

١٨٦ ــ مسند ثابت بن مُخَلَّد بن زيد ابن مُخَلَّد بن حارثة الخطمي عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثَابِتُ بنُ مُخَلَّدٍ (١)

عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٠٥٩ ــ (مَنْ سَتَرَ مُسلِماً في الدُّنيا سَتَرَهُ اللَّهُ في الدُّنيا والآخِرَةِ).

كَذا رُوِيَ عن محمدِ بن بكرٍ، عَن ابنِ جُريج، عَن محمدِ بن المُنكَدِرِ، عَن أَبي أَيُّوبَ عَنْهُ.

قَالَ أَبو نُعيم: وَهَذا وَهْمٌ ظاهرٌ، لأَنَّ الأَثبَاتَ رَوَوْهُ عَن محمدِ بن بَكرٍ، عن ابن جريج، عن محمد بن المنكدِر، عن أَبي أيوب، عن سلمَةَ بن مخلدٍ، كَما سَيأتي، وَهُوَ الصَّوابُ (٢).

(١) ذكره ابن شاهين في الصحابة، وقال: قتل يوم الحرة.
له ترجمة في: أسد الغابة (١:٢٧٦)، والإصابة (١:١٩٦).

(٢) نقله ابن الأثير في أسد الغابة (١:٢٧٦).

١٨٧ ــ مسند ثابت بن وديعة الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثَابِتُ بنُ وَديعَةَ الأَنْصَارِيُّ

وَهُوَ ثابتُ بنُ يزيد، بنِ وَداعَة[١]. ويُقالُ: ثابِتُ بن زيدِ بن وَديعة، أبو سَعيدِ المَدَنيُّ، لَهُ وَلِابْنِهِ صُحْبَةٌ. حَديثُهُ في سادِسِ عَشر الأَنصارِ[٢].

حدَّثنا محمد بن جَعفرٍ، حدَّثنا شُعبة، عن الحكَمِ، عن زيدِ بن وهبٍ، عَنِ البَراء بن عازِبٍ، عن ثابت بن وَديعةَ:

* ١٠٦٠ ــ (أَنَّهُ أَتَى النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَبٍّ. فَقَالَ: أُمَّةٌ مُسِخَتْ واللَّهُ أَعْلَمُ)[٣].

---

(١) هو ثابت بن وديعة بن جذام الأنصاري من بني حارثة، وهو ثابت بن يزيد بن وديعة نسب إلى جده، كنيته: أبو سعيد، كان مع النبي ﷺ بخيبر حيث حرم لحوم الحمر الأهلية، سكن الكوفة، وحديثه عند أهلها.
ــ ثقات ابن حبان (٣:٤٣-٤٤).
ــ أسد الغابة (١:٢٨١).
ــ الإصابة (١:١٩٧).

(٢) حديثه في مسند أحمد (٤:٢٢٠).

(٣) رواه أحمد في المسند (٤:٢٢٠).

حدَّثنا محمد بن جعفرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عن عَدِيِّ بن ثابتٍ، عَن زيدٍ ابن وَهبٍ، يحَدِّثُ عن ثابت بن وَديعةَ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٠٦١ ـ (أَنَّ رَجُلاً أَتاهُ بِضِبَاب قَدْ أَحرَشَها، فَجَعَلَ يَنظرُ إلى ضَبٍّ مِنها. فَقَالَ: إنَّ أمَّةً مُسِخَتْ، فَلا أَدْري لَعَلَّ هَذا مِنها)(٤).

حدَّثنا عفَّانُ، حدَّثنا شعبَةُ، عن عَدي بن ثابتٍ، عن زيدِ بنِ وهبٍ، عَن ثابتِ بن وَديعَةَ:

* ١٠٦٢ ـ (أَنَّ رَجُلاً مِن بني فِزارَةَ أَتَى النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضِبابٍ، فَجَعَلَ يُقَلِّبُ ضَبّاً مِنها وَقَالَ: إِنَّ أمَّةً مُسِخَتْ، لاَ أَدْري لَعَلَّ هَذا مِنها)(٥).

قَالَ شُعبَةُ: وَقَالَ حُصَينُ عَن زيدِ بن وَهبٍ، عَن حُذَيفَةَ قَالَ: فَذَكرَ شيئاً نحواً مِن هَذا. قَالَ: (فَلَم يأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ أَحداً عَنْهُ).

* * *

حدَّثنا حُسَينُ، حدَّثنا يزيدُ بن عطاء، عَن حصين، عن زيدِ بنِ وهبٍ الجُهني، عن ثابت بن يزيد بن وداعةَ الأَنصاريُّ:

* ١٠٦٣ ـ (اصْطدْنا ضِباباً، وَنَحْنُ مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بَعْضِ مَغَازيهِ. قَالَ: فَطبَخَ النَّاسُ وَشَوَوْا. قَالَ: فأَخَذْتُ ضَباً، فَشَوَيْتُهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ رَسولَ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلاةُ/والسَّلامُ، فَوَضَعْتُهُ بَينَ يَدَيهِ، فَأَخَذَ عوداً، فَجَعَلَ يقلِّبُ بِهِ أَصابعَهُ ويَعُدُّها. ثُمَّ قالَ: إنَّ أمَّةً مِن بَني إسـرائيلَ مُسِخَتْ دَوابَّ في الأَرْضِ، وإِنِّي لاَ أَدْري أَيَّ الـدَّوابِّ هِيَ. قَـالَ: ١٦٨/أ

(٤) من رواية الإمام أحمد في مسنده. الموضع السابق.
(٥) الحديث في مسند أحمد. الموضع السابق.

قُلْتُ: إنَّ النَّاسَ قَدْ شَوَوا، فَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ، وَلَمْ يَنْهَهُمْ عَنْهُ)[٦].

رَوَاهُ أَبو داودَ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَةَ، مِن حَديثِ حُصَينِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عَن زيدِ بنَ وهْبٍ عَن ثابتِ بنِ زيدِ بن وديعَةَ. ويُقالُ: وَداعَةُ، بِهِ. وَرَواهُ النَّسائيُّ أَيضاً مِن حَديثِ شُعبَةَ، عَن عَديّ بن ثابتٍ، سَمِعتُ يزيدَ بن وهبٍ، عَنِ البَراء بن عازِبٍ، عَن ثابتِ بن وديعَةَ: (أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَبٍّ فَقَالَ: إنَّ أمَّةً مُسِخَتْ) الحَديثَ[٧].

---

(٦) بهذا المتن والإسناد في مسند أحمد (٤: ٢٢٠).

(٧) أخرجه أبو داود في الأطعمة ــ باب «في أكل الضب»، والنسائي في الصيد، باب «الضب»، وابن ماجة في باب الضب من كتاب الصيد.

١٨٨ ـ مسند ثابت بن يزيد الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثَابِتُ بنُ يَزيدَ الأَنْصَاريُّ (١)

قَالَ أَبو نُعَيمٍ: حدَّثنا سُليمانُ بنُ أَحمَدَ، حدَّثنا عَمرو بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ العَلاء، حدَّثنا **أَبو** عَلْقَمَةَ نَصْرُ بن خُزيمَةَ بن جُنادَةَ بن مَحفوظٍ ابن عَلقَمَةَ، أَنَّ أَباهُ حَدَّثَهُ، عـن أَخيهِ عَلقَمَةَ، عَن ثَابِتٍ، قَالَ:

* ١٠٦٤ ـ (أَتَيْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِجْلي عَرْجاء لاَ تَمَسُّ الأَرْضَ، فَدَعا لي فَبَرأْتُ)(٢).

* * *

وَرُويَ أَيضاً عَنهُ حَديثٌ آخَرُ مِن طريقِ آخَرَ، طريقِ شريكٍ، عَن أَبي إسحاقَ بن عامِرِ بن سَعدٍ، قَالَ:

* ١٠٦٥ ـ (دَخَلْتُ عَلى قرظَةَ بنِ كَعبٍ، وثابتِ بن يَزيدَ، وأَبي مَسعودٍ الأَنصاريِّ، وإذا عِندَهُم جَوارٍ وأَشياء. فَقُلتُ: تَفعَلونَ هَذا وأَنتُم

---

(١) فرقه ابن الأثير عن ثابت بن يزيد.
ـ أسد الغابة (١:٢٨١).
ـ الإصابة (١:١٩٧)، وقال بعد أن ساق حديثه: يحتمل أنه هو ابن وديعة.

(٢) أخرجه ابن مندة: وأبو نعيم.
وقال ابن مندة: هذا حديث غريب لا يُعرف إلا من هذا الوجه.

أَصحابُ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالوا: إن كُنتَ تَسمَعُ، وإلاَّ فَامْضِ. فإنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لَنا في اللَّهوِ عِندَ العُرْسِ، وَفي البُكاء عِندَ المَوْتِ)[٣].

(٣) ذكره ابن الأثير في ترجمة ثابت بن يزيد الأنصاري، وقال: أراه الأول، وعزاه لابن مندة، ولأبي نعيم.

١٨٩ ـ مسند ثابت الأنصاري والد عدي بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثَـابِتٌ الأَنْصَارِيُّ ـ وَالِدُ عَدِيٍّ

قَالَ ابنُ مَاجَةَ: حدَّثنا ابنُ يَحيَى، حدَّثنا الهيثَمُ بنُ جَمَّازٍ، عن ابنِ المُبارك، عن أَبان بن ثعلبٍ، عَن عَديّ بن ثابتٍ، عَن أَبيهِ قَالَ:

* ١٠٦٦ ـ (كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا قَامَ عَلى المِنْبَرِ اسْتَقْبَلَهُ أَصْحابُهُ بِوجُوهِهِمْ)(١).

(١) أخرجه ابن ماجة في الصلاة ـ باب «ما جاء في استقبال الإمام وهو يخطب».

١٩٠ ــ مسند ثعلبة بن الحكم الليثي الكوفي عن النبي صلى الله عليه وسلم

تَعْلَبَةُ بنُ الحَكَمِ بنِ عُرْفَطَةَ[١]

ابن الحَارِثِ، بن لقيط، بن يَعمر، بن الشدَّاخ، بن عَوفٍ، ابن كَعْبٍ، بن عامِرٍ، بنِ لَيْثٍ، بن عَبدِ مَنَاة، بن كنانَةَ/ الكنانيّ، ثُمّ اللَّيثي. نَزَلَ البَصرَةَ، ثُمَّ سَكَنَ الكوفَةَ.

١٦٩/أ

قَالَ أَبو داودَ الطيَّالِسِيُّ: حدَّثنا سِمَاكٌ، سَمِعتُ ثعلبةَ بنِ الحَكَم يَقولُ:

* ١٠٦٧ ــ (كُنَّا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَانْتَهَبَ النَّاسُ عيراً، فَنَهَى عَنها، فَأكفِئَتِ القُدورُ).

وَكَذلِكَ رَوَاهُ عَبدُ الرَّزَّاقِ، وَزُهيرٌ، وأَبو الأَحوَصِ، وأَبو عوانةَ، عن سماكٍ بِهِ. وَرَواهُ ابنُ ماجَةَ، عَن أَبي بكرِ بن أَبي شَيبَةَ، عَن أَبي عَوانَةَ، عن سماكٍ بِهِ.

---

(١) ثعلبة بن الحكم الليثي أسره أصحاب النبي ﷺ ، وهو غلام شاب، شهد خيبر، وسكن الكوفة يروي عنه سماك بن حرب.
ــ ثقات ابن حبان (٣:٤٧).
ــ أسد الغابة (١:٢٨٥).
ــ الإصابة (١:١٩٨-١٩٩).

وَرَواهُ أسْبـاطُ، عَن سماكٍ بِهِ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَرَوَاهُ جَريرُ، عن يَزيد بن أَبِي زيادٍ، عَن ثَعلَبَةَ، عَن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢].

قَالَ الطبراني: حدَّثنا أحمدُ بن زهير التُّسَتري، حدَّثنا عُثمانُ بن أَبِي كرامَةَ، حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ بن موسَى، عَن حَسنِ بن صالحٍ، عَن سماكٍ، سَمِعتُ ثَعلبَةَ يَقولُ: سَمِعـتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ١٠٦٨ ــ «إِنَّا لاَ نَأْكُلُ النُّهبَةَ فَإِنَّها لاَ تَحِلُّ»[٣].

* * *

حَديثٌ آخَرُ عَنْهُ:

قَالَ الطبَرانيُّ: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهيرٍ، حدَّثنا العَلاء بنُ سالِمٍ، حدَّثنا إبراهيمُ الطَّالقاني، حدَّثنا ابنُ المُبارَكِ، عَن سُفيانَ، عَن سماكِ بن حَربٍ، عَن ثَعلبَةَ بن الحكيم، قَالَ: قَـالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَقولُ اللَّهُ تَعَالَى لِلعُلَماء يومَ القيامَةِ، إذا قَعَدَ عَلى كُرسيِّهِ لِقضاء عِبادِهِ: إنِّي لَم أجعَلْ عِلمي وَحلمي فيكُم، إلاَّ وَأَنا أريدُ أَن أَغْفِرَ لَكُمْ مَا كانَ مِنكُمْ وَلاَ أبَالي»[٤].

---

(٢) رواه ابن ماجة في كتاب الفتن، باب «النهي عن النهبة».

(٣) ذكره السيوطي في الجامع الصغير، عن ثعلبة، وعزاه للحاكم، ولابن حبان. فيض القدير (٢:٤٠٢).

(٤) الحديث في جامع الأحاديث للسيوطي رقم (٢٨٧٣١) وعزاه للطبراني في الكبير، وأبو نعيم عن ثعلبة بن الحكم الليثي، رضي الله عنه، وحُسِّنَ.

١٩١ ـ مسند ثعلبة بن زَهْدَم التميمي الحنظلي عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثَعْلَبَةُ بنُ زَهْدَمٍ التَّميميُّ الحَنْظليُّ (١)

(يُعَدُّ في الكُوفيِّينَ)

رَوَى لَهُ النَّسائيُّ مِن حَديثِ سُفيان، وقَالَ الطبراني: حدَّثنا حفص بن عُمر بن الصبَّاحِ الرَّقي، حدَّثنا قبيصة بنُ عقبةَ. وحدَّثنا عبد اللَّهِ بنُ محمدٍ بن سعيد بن أَبي مريم، حدَّثنا محمد بن يوسُفَ الفريابي، قَالا: حدَّثنا سُفيانُ، هُوَ الثَّوري، عن أَشْعَثُ بن أَبي الشَّعثاء، عَنِ الأَسوَدِ بنِ هِلالٍ، عن ثعلبةُ بن زهْدَمٍ الحنظلي، قَالَ:

* ١٠٦٩ ـ (جَاء إنسان مِن بَني ثَعْلَبَةَ بنِ يَربوعٍ، إلى رَسولِ اللَّهِ

(١) ثعلبة بن زهدم الحنظلي اليربوعي، من تميم، قدم على النبي ﷺ وافداً، ذكره مسلم والعجلي وغيرهم في التابعين.

وقد جزم بصحة صحبته ابن حبان (٣:٤٦)، وقال: وفد على النبي ﷺ، وسمعه يقول: «ابدأ بمن تعول...» الحديث.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين.

ـ ثقات ابن حبان (٣:٤٦).

ـ تاريخ الثقات للعجلي تـ: (١٨٦).

ـ أسد الغابة (١:٢٨٦).

ـ الإصابة (١:١٩٩).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَخطبُ. وَهُوَ يَقولُ: يَدُ المُعطي هيَ العُليا، أمَّكَ، وأَباكَ، وأخْتَكَ، وأَخاكَ، ثُمَّ أدناكَ أَدناكَ. فَقَامَ رَجُلٌ مِن الأنصارِ. فَقَالَ: يَا رَسولَ اللَّهِ، هَؤلاء بَنِي ثَعْلَبَةَ بنِ يَربوعٍ أَصَابوا فُلاناً في الجاهِلِيَّةِ. قَالَ: فَهَتَفَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لاَ تَجْني نَفسٌ على أخْرَى)(٢).

رَوَاهُ النَّسائيُّ مِن حَديثِ الثَّوري بِهِ كَذلِكَ. وَرَواهُ مِن حَديثِ شُعبَةَ، عَن أَشعَثَ، عَن الأَسوَدِ بنِ هِلالٍ، عَن رَجُلٍ مِن بني ثعلبةَ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. /قُلتُ: وَهُوَ ثَعلبةُ بنُ زهدمٍ. وَرَواهُ مِن حَديثِ الأَحوَصِ عن أَشْعَث، عن أَبيهِ، عَن رَجُلٍ من بني ثَعلَبَةَ. قُلتُ: وَهُوَ أَيضاً، والأَسوَدُ بنُ هِلالٍ، عن رَجُلٍ مِن قَومِهِ. ١٦٩/ب

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

(في فَضْلِ أَبي بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثمانُ. سَيأْتي في المُبْهَمـاتِ).

ــ تهذيب التهذيب (٢:٢٢).

(٢) هذه رواية الطبراني في الكبير، والحديث أخرجه النسائي في كتاب القسامة ــ باب «هل يؤخذ أحد بجريرة غيره»، عن محمود بن غيلان، وعن أحمد بن سليمان، وعن هنّاد.

١٩٢ ــ مسند ثعلبة بن صُعير
ــ ويقال: ابن أبي صُعير العذري ــ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثَعْلَبَةُ بنُ صُعَيْرٍ
ــ يَأتي في ترجَمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ بنِ صُعَيرٍ ــ
إنْ شاء اللَّهُ تَعالَى [١]

رَوَى لَهُ أبو داودَ مِن حَديثِ الزُّهري، عن ثَعلبَةَ بن عبدِ اللَّهِ بن صُعَيرٍ، عَن أبيهِ، أو عبدِ اللَّهِ بن ثَعلبَةَ بن صُعَيْرٍ، عَن أبيهِ:

* ١٠٧٠ ــ (في زَكَاةِ الفِطرِ صَاعٌ مِن تَمْرٍ، أو صَاعٌ مِن شَعيرٍ، بَينَ كُلِّ اثْنينِ صَغيراً أو كَبِيـراً) الحديث.

رَوَاهُ أبو نُعيمٍ من حَديثِ عبدِ اللَّهِ بن ثعلبَةَ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ كَعبِ بنِ مالِكٍ، عَن ثَعلَبَةَ، بِهِ [٢].

---

(١) قال الدارقطني: لثعلبة هذا ولابنه عبد الله صحبة، فعلى هذا لا يكون فيه اختلاف.
ــ أسد الغابة (١:٢٨٨-٢٨٩).
ــ الإصابة (١:٢٠٠).

(٢) أخرجه أبو داود في الزكاة ــ باب «من روى نصف صاع من قمح»، عن محمد بن يحيى النيسابوري، عن موسى بن إسماعيل، عن همَّام، عن بكر الكوفي، أن الزهري حدثه، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير، عن أبيه به.

١٩٣ ــ مسند ثعلبة بن العلاء الكناني عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثَعْلَبَةُ بنُ العَلاَء [(١)]

* ١٠٧١ ــ (سَمِعتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يومَ خَيْبَرَ يَنْهَى عَنِ المُثْلَةِ).

رَوَاهُ ابنُ الأَثيرِ مِن طريقِ سِمَــاكٍ عَنهُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ في روايتِهِ، عن ثعلبةَ بنِ الحكَمِ، نَحوهُ [(٢)].

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (١:٢٩٠).
ــ الإصابة (١:٢١٠).

(٢) رواه ابن الأثير في الغابة (١:٢٩٠).

١٩٤ ــ مسند ثعلبة بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثَعْلَبَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
(أَحَدُ خُدَّامِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

رَوَى أبو نُعَيمٍ في تَرجَمَتِهِ حَديثاً مُطوَّلاً غَريباً، بَلْ مُنْكَراً جِداً، وَتَبِعَهُ ابنُ الأَثيرِ، وَلَيْسَ الحَديثُ مِن روَايَتِهِ، فَلَمْ نَذكرهُ، لِذَلِكَ [١].

---

(١) الخبر في أسد الغابة (١: ٢٩٠):

كان يخدم النبي ﷺ وأن رسول الله ﷺ بعثه في حاجة، فمر بباب رجل من الأنصار، فرأى امرأة الأنصاري تغتسل، فكرر النظر إليها، وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله ﷺ فخرج هارباً على وجهه، فأتى جبالاً بين مكة والمدينة، فولجها، ففقده رسول الله ﷺ أربعين يوماً، وهي الأيام التي قالوا ودعه ربه وقلاه، ثم إن جبريل نزل على رسول الله ﷺ فقال: يا محمد، إن ربك يقرأ عليك السلام، و يقول لك: «إن الهارب من أمتك في هذه الجبال يتعوذ بي من ناري». فقال رسول الله ﷺ: يا عمر، و يا سليمان، انطلقا حتى تأتياني بثعلبة بن عبد الرحمن، فخرجا، فلقيهما راع من رعاء المدينة اسمه ذفافة، فقال له عمر: يا ذفافة، هل لك علم من شاب بين هذه الجبال؟ فقال: لعلك تريد الهارب من جهنم؟ فقال له عمر: ما علمك به؟ قال: إذ كان جوف الليل خرج بين هذه الجبال واضعاً يده على رأسه وهو يقول: يا رب، ليت قبضت روحي في الأرواح، وجسدي في الأجساد، فانطلق بهم ذفافة، فلقياه، وأحضراه معهما إلى النبي ﷺ، فمرض، فمات في حياة النبي ﷺ.

قلت: أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وفيه نظر غير إسناده، فإن قوله تعالى ﴿ما ودعك ربك وما قلى﴾ نزلت في أول الإسلام والوحي، والنبي بمكة، والحديث في ذلك صحيح، وهذه القصة كانت بعد الهجرة، فلا يجتمعان.

١٩٥ ـ مسند ثعلبة بن أبي مالك القرظي عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثَعْلَبَةُ بنُ أَبِي مَالِكٍ القَرَظِيُّ (١)

(حَلِيفُهُمْ وإِمَامُهُمْ)

قَالَ: (قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٠٧٢ ـ لاَ ضَرَرَ وَلاَ ضِرارَ، وأَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) ثعلبة بن أبي مالك القرظي، يكنى أبا يحيى، وهو إمام بني قريظة، ولد على عهد النبي ﷺ، قال محمد بن سعد: قدم أبو مالك من اليمن، وهو على دين اليهودية، فتزوج امرأة من بني قريظة، فنسب إليهم، وهو من كندة.

قال يحيى بن معين: له رؤية، وقال مصعب الزبيري: ثعلبة بن أبي مالك، سنه سن عطية القرظي وقصته كقصته، تركا جميعاً فلم يقتلا.

روى محمد بن إسحاق، عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه أن النبي ﷺ أتاه أهل مهزور، فقضى أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يحبس الأعلى.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بن سعد بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد كتابة قال: حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن صفوان بن سليم، عن ثعلبة بن أبي مالك أن النبي ﷺ قال: «لا ضرر ولا ضرار»، وأن رسول الله ﷺ قضى في مشارب النخل بالسيل للأعلى على الأسفل، يشرب الأعلى، و يروي الماء إلى الكعبين، و يسرح الماء إلى الأسفل، وكذلك حتى تنقضي الحوائط أو يفنى الماء.

وعزاه ابن الأثير لابن مندة، ولأبي نعيم، ولابن عبد البر.

قَضَى في سَيْلِ مَهزورٍ، وَفي سَقْي الأَعْلى فالأَعْلَى، حَتَّى تَروى الأَرْضُ، أَو يَفْنَى المَاء).

رَوَاهُ أَبو نُعَيمٍ، عَن يَعْقوبَ بن حميدٍ، عن إسحاقَ بن إبراهيمَ، عن صَفوانِ بنِ سُلَيمٍ عَنهُ، بِهِ.

وَرَوَاهُ ابنُ ماجَةَ(٢)، عن إبراهيمَ بن المُنذِرِ، عَن زَكَرِيَّا بنِ مَنْظورٍ، عن محمدِ بن عُقبةَ بنِ أَبي مَالِكٍ، عَن عَمِّهِ ثَعْلَبَةَ بنِ أَبي مالِكٍ: (قَضَى رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سَيْلِ مَهْـزُورٍ) فَذَكَرَهُ.

---

(٢) رواه ابن ماجة في كتاب الأحكام ــ باب «الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء».

١٩٦ ـ مسند ثعلبة أبو عبد الله، وقيل: ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثَعْلَبَةُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (١)

سَمِعتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

---

(١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (١:٢٨٩)، فقال:

ثعلبة بن عبد الله الأنصاري. وقيل: البلوي، حليف الأنصاري، روى عنه ابنه عبد الله، وعبد الرحمن، بن كعب بن مالك، روى عبد الحميد بن جعفر عن عبد الله ابن ثعلبة قال: سمعت عبد الرحمن بن كعب بن مالك يقول: سمعت أباك ثعلبة يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «أيما امرىء اقتطع مال امرىء بيمين كاذبة كانت نكتة سوداء من نفاق في قلبه لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة».

وقد روى عن عبد الحميد أيضاً، عن عبد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن عن ثعلبة أن النبي ﷺ قال: «البذاذة من الإيمان».

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

قلت: وهذا ثعلبة هو الذي تقدم قبل، وهو ابن سهيل وهو: إياس بن ثعلبة أبو أمامة، ولولا أننا شرطنا أن نأتي بجميع تراجم كتبهم لتركنا هذا وأمثاله، وأضفنا ما فيه إلى ما تقدم من تراجمه، وهذان الحديثان مشهوران بأبي أمامة بن ثعلبة المقدم ذكره، وروى أبو داود السجستاني له في السنن حديث: «البذاذة من الإيمان» من رواية أبي أمامة، وقال: هذا أبو أمامة بن ثعلبة، فبان بهذا أن الجميع واحد، والله أعلم.

* ١٠٧٣ ــ (البَذاذُ مِنَ الإيمانِ).

وَسَمِعتُهُ يَقولُ:

* ١٠٧٤ ــ (مَنِ اقْتَطَعَ مالَ امرىء مُسْلِمٍ بيَمينٍ كاذِبَةٍ، كانَتْ في قَلبِهِ نُكْتَةٌ سَوداء مِن نِفاقٍ لاَ يُغَيِّرُها شَيء إلى يَومِ القيامَةِ).

١٩٧ ــ مسند ثعلبة بن عبد الرحمن الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثَعْلَبَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيُّ [١]

قَالَ :

* ١٠٧٥ ــ (جَاءَ سَمُرَةُ بنُ حَبِيبٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَرَقْتُ جَمَلاً فَطَهِّرْنِي، فَأَمَرَ بِهِ، فَقُطِعَتْ يَدُهُ. قَالَ ثَعْلَبَةُ: فَأَنَا أَنظرُ إِلَيهِ حِينَ وَقَعَتْ يَدُهُ، وَهُوَ يَقولُ: الحَمدُ للَّهِ/الَّذي طَهَّرَني مِنكِ، أَرَدْتِ أَن تُدْخِلي جَسَدي النَّارَ). ١٧٠/أ

رَوَاهُ ابنُ ماجةَ مِن طريقِ ابن لَهيعة، عَن يزيد بنِ أَبي حَبيبٍ، عَن عبد الرَّحمنِ بن ثَعلَبة، عن أَبيهِ بِهِ [٢].

---

(١) ثعلبة أبو عبد الرحمن الأنصاري، روى عنه ابنه عبد الرحمن، عداده في أهل مصر، روى يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري، عن أبيه أن عمرو ابن سمرة بن حبيب بن عبد شمس، وهو أخو عبد الرحمن بن سمرة، جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني سرقت جملاً لبني فلان، فأرسل إليهم النبي ﷺ فقالوا: إنا فقدنا جملاً لنا، فأمر به النبي ﷺ فقطعت يده، قال ثعلبة: أنا أنظر إليه حين وقعت يده، وهو يقول: الحمد لله الذي طهرني منك، أردت أن تدخلي جسدي النار.

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

(٢) أخرجه ابن ماجة في: كتاب الحدود ــ باب «السارق يعترف» بالإسناد المذكور.

١٩٨ ــ مسند ثَوْبان بن بُجْدد، وقيل: ابن جحدر ــ مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم وأطلق عليه: ثوبان النبوي

ثَوْبَانُ بنُ بُجْدُدٍ(١)

ويُقالُ ابنُ جُحدرٍ، مَولَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَبُو عبدِاللَّهِ الْهَاشِمِيِّ ويُقَالُ أَبُو عبدِ الرَّحمَنِ، أَصْلَهُ

---

(١) هو ثوبان النبوي مولى رسول الله ﷺ، سُبِيَ من أرض الحجاز، فاشتراه النبي ﷺ وأعتقه، فلزم النبي ﷺ، وحفظ عنه كثيراً من العلم، وطال عمره، واشتهر ذكره.

إسمه أبيه بُجْدد، وقيل: جُحْدر وهو يماني، نزل حمص، وقال مصعب الزبيري: سكن الرملة.

قال ابن سعد: سكن حمص.

وقال ابن يونس: شهد فتح مصر، واختطَّ بها.

وقال ابن مندَة: له بحمص دار، وبالرملة دار، وبمصر دار.

ترجمته في:

ــ طبقات ابن سعد (٧:٧٠).

ــ ثقات ابن حبان (٣:٤٨).

ــ المحبر: ١٢٨.

ــ التاريخ الكبير (٢:١٨١).

ــ الجرح (٢:٤٦٩).

ــ حلية الأولياء (١:١٨٠، ٣٥٠).

مِنْ حِمْيَر، وَقِيلَ مِنَ الشَّرَاةِ، اشْتَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَعْتَقَهُ وَخَيَّرَهُ، فَاخْتَارَ وَلاَءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلاَزَمَهُ حَضَراً وَسَفَراً، وَقَدِ ابْتَنَى بِالرَّمْلَةِ دَاراً وبِحِمْصَ، وَبِمِصْرَ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمسينَ. حدِيثُهُ فِي سَابع الأَنْصَارِ[٢].

جُبَيْرُ بنُ نُفَيرٍ الحَضْرَمِيُّ الحِمْصِيُّ عَنْهُ:

حَدَّثَنا عَبدُ الرَّحمَنِ بنِ مَهْدِي، عَن مُعاوِيَةَ ــ يَعنِي ابنَ صَالِحٍ ــ عَن أَبِي الزاهرية، عَن جُبَيْرٍ، عَنْ ثوبانَ قالَ:

* ١٠٧٦ ــ (ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُضْحِيَةً. ثُمَّ قَالَ: يَا ثَوْبَانُ، أَصْلِحْ لَحْمَ هَذِهِ الشَّاةِ. قَالَ: فَمَا زِلْتُ أُطْعِمُهُ مِنْهَا حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ)[٣].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَن اسحَاقَ بن إبراهيمَ، والنَّسائِيُّ عَن عَمرِو بن عليٍّ، كِلاَهُمَا عنِ ابنِ مَهدِيّ بِهِ.

ورَواهُ مُسلمٌ، وأَبُو دَاوُدَ مِن غَيرِ وجْهٍ، عن معاوِيَةَ بن صالِحٍ.

= ــ أسد الغابة (١:٢٩٦).
ــ العبر (١:٥٩).
ــ سير أعلام النبلاء (٣:١٥).
ــ تهذيب التهذيب (٢:٣١).
ــ الإصابة (١:٢٠٤).

(٢) مسند الإمام أحمد (٥:٢٧٥).

(٣) الحديث بهذا الإسناد من مسند أحمد (٥:٢٧٧).

وأَخرَجَهُ مُسلمٌ أَيضاً مِنْ طرِيقِ عبدِ الرَّحمنِ بن جُبيرٍ، عَن أَبِيهِ [٤].

* * *

حدَّثنا الحكَمُ بنُ نافِعٍ، حدثنا اسمَاعِيلُ بنِ عيّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُبيدِ الكُلاَعِي، عَن زُهَير، عَن عبدِ الرَّحمنِ بن جُبَيرٍ، عن أَبيهِ جُبير بن نُفيرٍ، عَن ثَوبَانَ، عَنِ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

* ١٠٧٧ ــ (لِكُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ، بَعْدَمَا يُسَلِّمُ) [٥].

رَواهُ أَبُو دَاوُدَ، وابنُ مَاجَةَ، عَن أَبِي بكرِ بن أَبِي شَيبةَ، زَادَ أَبُو دَاوُدَ: وَالربيعُ بن نافِعٍ، وشجاعُ بن مُخَلَّدٍ، وعمرُ بنُ عُثمانَ، كُلُّهُمْ عن إسماعِيل بن عيّاشٍ، عن عبدِ العَزيز بنِ عُبيدِاللَّهِ، عَن عَبدِ الرَّحْمنِ بن جُبير بن نُفيرٍ، عن أَبيهِ، عن ثوبانَ، بِهِ [٦].

* * *

(٤) أخرجه مسلم في: ٣٥ ــ كتاب الاضاحي، ٥ ــ باب «بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث»، الحديث (٣٥)، ص (١٥٦٣)، عن زهير بن حرب، عن معن بن عيسى، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن ثوبان.

وأخرجه مسلم بعده عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وعن إسحق بن منصور، وعن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي.

وأخرجه أبو داود في كتاب الضحايا باب «في المسافر يضحي» عن عبد الله بن محمد النفيلي، عن حماد بن خالد الخياط، عن معاوية بن صالح به.

وأخرجه النسائي في الحج من سننه الكبرىٰ عن عمرو بن علي، عن عبد الرحمن ابن مهدي، على ما في تحفة الأشراف (١٢٨:٢).

(٥) الحديث أخرجه أحمد في المسند (٢٨٠:٥).

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة، باب «من نَسِيَ أن يتشهد وهو جالس».

وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصلاة ــ باب «ما جاء فيمن سجدهما بعد السلام».

حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ:

قالَ أَبُو داودَ: حدثنا محمدُ بن عوفٍ، قالَ: قرأتُ في أَصلِ إسماعيلَ ابن عَيّاشٍ، قال ابنُ عَوفٍ: وحدّثنا محمد بن إسماعيل بن عَيَّاشٍ، عن أَبيهِ، حَدثني ضَمْضَمُ بن زُرعةَ، عَن شُرَيح بن عُبيدٍ، قالَ: أَفْتَاني جُبَير ابنُ نُفَير، عَنِ الغُسْلِ مِنَ الجَنابَةِ، أَنَّ ثَوبانَ حَدَّثَهُم أَنَّهُم:

* ١٠٧٨ ــ اسْتَفتَوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ، فقَالَ: (أَمَّا الرَّجُلُ فَلْيَنْثُرْ شَعرَهُ فَلْيَغْسِلْهُ، حَتَّى يَبْلُغَ أُصُولَ الشَّعرِ، وَأَمَّا الْمَرأَةُ فَلاَ عَلَيْهَا، أَلاَّ تَنْقُضَهُ، لِتَغْرِفَ عَلَى رَأْسِهَا ثَلاَثَ غَرْفَاتٍ تكْفِيهَا)[٧].

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ البَزَّارُ وَالطَّبَرَانِي مِن حدِيثِ عبدِاللَّه بنِ صالحٍ، عَن عبدِ الرَّحمنِ ابن جُبَيرِ بن نُفَيْرٍ، عَن أَبيهِ، عَن ثَوبَان قَالَ:/ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ١٧٠/ب

* ١٠٧٩ ــ (هَذَا السَّفَرُ جُهْدٌ وثقل، فَإِذَا أَوتَر أَحَدُكُم فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، فَإِنِ اسْتَيْقِظ، وَإِلاَّ كَانَتَا لَهُ)[٨].

* * *

(٧) أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة، باب «في المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل».

(٨) عن ثوبان ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢:١٦٣)، وقال: «رواه البزار، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث» واختلف في الاحتجاج به.

الْحَسَنُ البصْرِيُّ عَنْهُ:

عنِ النّبِيّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قالَ:

* ١٠٨٠ ــ (أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ)(٩).

رِوَاهُ النسائي عن قُتيبة، عنِ قَتادةَ عَنهُ.

ورُوي عن الحسَنِ، عن قَتادةَ، وعلِيٌّ ومَعقِلٌ بن مُسَاورٍ، وَأَبي هُرَيرَةَ، وغيرُ واحدٍ مِن الصَّحَابَة وعنه قوله، كما سَيأْتي في مواضِعِه(١٠).

* * *

خَالِدُ بنُ مَعْدَانَ عَنْهُ:

* ١٠٨١ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ كَانَ إِذَا رَاعَهُ أَمْرٌ قَالَ: اللّهُ اللّهُ رَبّي لا شَريكَ لَهُ).

رِوَاهُ النّسائي(١١) مِنْ حَدِيث الثّورِي، عن ثورِ بن يزيد عَنهُ، بهِ. وَلَهُ عنهُ حَدِيثُ يَأْتِي في تَرْجَمَةِ مَعدانَ عنهُ.

رَاشِدُ بنْ سَعْدِالمِقرائي الحِمْصِيّ عَنْهُ:

حدثنا يَحيى بن سعيدٍ، عَن ثورٍ، عن راشدِ بنِ سعدٍ، عن ثَوْبانَ قالَ:

* ١٠٨٢ ــ (بَعَثَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ سَرِيَّةً فَأَصَابَهُمُ

(٩) الحديث أخرجه النسائي، في كتاب الصوم من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٢:١٢٩).

(١٠) أنظر فهرس أطراف الأحاديث.

(١١) رواه النسائي في «اليوم والليلة» عن دُحيم، عن سهل بن هاشم، عن الثوري...

الْبَرْدُ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى العَصَائِبِ والتَّسَاخِيْنِ).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عن أَحمد بن حنبل بِهِ (١٢).

حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ، عَنْ ثَوْبَانَ:

قَالَ الترمذِيّ: حدثنا عَلِيّ بن حجر، حدثنا عيسَى بن يُونُسَ، عن أَبي بكرِ بن إبراهيمَ، عن راشدِ بن سعدٍ، عَن ثَوبانَ قَالَ:

* ١٠٨٣ ــ (خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في جِنَازَةٍ، فَرَأَى نَاساً رُكْبَاناً. فقَالَ: أَلاَ تَسْتَحْيُونَ؟ إِنَّ مَلاَئِكَةَ اللَّهِ عَلَى أَقْدَامِهِمْ، وَأَنْتُمْ عَلَى ظـُهُورِ الدَّوَابِّ) (١٣).

ثُمَّ قَالَ: وفي البَابِ عن المُغيرةِ، وجابِرِ بنِ سَمُرةَ، وقَدْ رُوِي عن ثَوبانَ مَوقُوفاً عَلَيهِ. ورَوَاهُ ابنُ ماجةَ عن كثيرِ بن عُبيدٍ، عن بَقِيَّة، عن أَبي بكرٍ.

* * *

رُفَيْعٌ، أَبُو الْعَالِيَةِ، عَنْهُ:

(يَأْتِي).

* * *

سَالِمُ بنُ أَبِي الْجَعْدِ الأَشْجَعِيُّ الْكُوفِيُّ، عَنْهُ:

قَالَ أَحمدُ والبُخَاري: ولم يُسمع مِنهُ بينَهُما معدان، حدثنا محمد بن

(١٢) أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة ــ باب «المسح على العمامة» عن الإمام أحمد.

(١٣) أخرجه الترمذي ــ في كتاب الجنائز ــ باب «ما جاء في كراهية الركوب خلف الجنازة».

وابن ماجة في الجنائز ــ باب «ما جاء في شهود الجنائز».

جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عمرو بن مُرّةَ، عَنْ سَالِم بن أَبي الجَعْدِ، قالَ: قِيلَ لِثوبان: (حَدِّثنا عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَال: يَكْذِبُونَ عَليَّ. فقَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٠٨٤ ـ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَة إِلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً) تفرّدَ بِهِ(١٤).

حدَّثنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدثنا الأَعْمَشُ، عَن سَالِمٍ، عن ثوبانَ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:　١٧١/أ

* ١٠٨٥ ـ (اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ، وَلَنْ يُحَافِظَ عَلَى الْوُضُوءِ إِلاَّ مُؤْمِنٌ).

روَاهُ ابنُ ماجَة عنْ عليّ بنِ محمدٍ، عن وَكيعٍ، عن سُفيانَ، عَنْ مَنصُورٍ، عن سالِم بن أَبِي الجَعدِ، بِهِ(١٥).

* * *

حدّثنا وكيعُ عَنِ الأعْمشِ، عن سالمٍ، عن ثوبانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٠٨٦ ـ (اسْتَقِيمُوا لِقُرَيْشٍ ما اسْتَقَامُوا لَكُمْ). تفرَّدَ بِهِ(١٦).

* * *

حَدثنَا عَبدُ الرّحمنِ عن إسرائِيلَ، عن منصُورٍ، عن سَالِم بنِ أَبِي الجَعْدِ، عن ثَوبانَ قَالَ:

---

(١٤) الإمام أحمد في مسنده (٥: ٢٧٦، ٢٨٣).

(١٥) رواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «المحافظة على الوضوء».
قال أحمد: لم يسمع سالم من ثوبان، بينهما معدان.

(١٦) أخرجه أحمد في المسند (٥: ٢٧٧).

* ١٠٨٧ ـــ (لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ والفِضَّةَ وَلاَ يُنْفِقُونَهَا في سَبِيلِ اللَّهِ﴾[١٧] قالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بَعْضِ أَسْفَارِهِ. فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: قَدْ نَزَلَ في الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَا نَزَلَ. فَقَالُوا: مَا عَلِمْنَا أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ اتَّخَذْنَاهُ. فقَالَ: أَفْضَلُهُ: لِسَاناً ذَاكِراً، وَقَلْباً شَاكِراً، وَزَوْجَةً مُؤْمِنَةً تُعِينُهُ عَلَى إِيمَانِهِ)[١٨].

رواهُ التِرمذِيُّ عن عبد بن حميد، عَن عبدِاللَّهِ بن مُوسَى، عن إسرائيلَ بهِ. ورواهُ ابن ماجَةَ عن محمد بن إسماعيلَ الأَخْنَسِ، عن وكيعٍ، عن عبدِاللَّهِ بن مُرَّةَ، عن أبيهِ، عن سَالِم بن أَبي الجعدِ، عن ثوبان، بهِ[١٩].

* * *

حدَّثنا وَكيعٌ، حدثني عَبدُاللَّهِ بن عمروٍ بن مُرَّةَ، عَن أَبيهِ، عن سالِم ابن الجَعْدِ، عن ثوبَان قَالَ:

* ١٠٨٨ ـ(لَمَّا نَزَلَ في الذَّهَبِ مَا نَزَلَ. قَالُوا: فَأَيُّ الْمَالَ نَتَّخِذُ؟ قَالَ عُمَرُ: أَنَا أَعْلَمُ لَكُمْ ذَلِكَ. قَالَ: فَأَوْضَعَ مَعَ بَعِيرٍ فَأَدْرَكَهُ وَأَنَا مَعَهُ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيُّ الْمَالِ نَتَّخِذُ؟. قَالَ: لِيَتَّخِذْ أَحَدُكُمْ قَلْباً شَكُوراً، وَلِسَاناً ذَكُوراً، وَزَوْجَةً تُعِينُهُ عَلَى أَمْرِ الآخِرَةِ)[٢٠].

حَدِيثٌ آخَرُ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَرْفُوعاً:

* ١٠٨٩ ـــ (مَنْ مَاتَ وَهُوَبَرِيءٌمِنَ الشِّرْكِ وَالغُلُولِ) الحَدِيث.

---

(١٧) الآية (٣٤) من سورة التوبة.

(١٨) الحديث في مسند أحمد (٥:٢٧٨).

(١٩) رواه الترمذي في كتاب التفسير، تفسير سورة التوبة، عن عبد بن حميد، وابن ماجة في النكاح ـــ باب «أفضل النساء» عن محمد بن إسماعيل.

(٢٠) أخرجه أحمد في المسند (٥:٢٨٢).

رَواهُ التِّرمِذيُّ في السِّيَرِ عَن قُتيبَةَ عَن أَبي عوَانَةَ، عَن قَتَادَةَ، عَن سَالِمٍ، عن ثوبانَ[٢١]، بهِ.

وسَيأْتِي مِن رِوَايَةِ سَعيدِ بن أَبي عَرُوبَةَ عَن قَتَادَةَ، عَن سَالِم، عن معدَان، عن ثوبان[٢٢].

حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ في الْحَوْضِ

قَالَ أَبُو يَعلى: حدثنا عبدُاللَّهِ بن عمروِ بن أَبانٍ، حدثنا إسحاقُ بنُ سُلَيمَانَ، حدثنا أَبُو سِنَانٍ، عن عمرو بنِ مُرَّةَ، عَن سالِمِ بن أَبي الجَعدِ، عَن ثَوبانَ: (وَأَتَاهُ أَنَاسٌ فقَالُوا: حَدِّثْنا فقَدْ ذَهَبَ أَصْحَابُكَ بِحَدِيثِكَ وَافْتَقَرْنَا إِلَى مَا عِنْدَكَ، فَحَدِّثْنَا بِمَا يَنْفَعُنَا وَلاَ يَضُرُّكَ. فَقَالَ:

* ١٠٩٠ ــ (عَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَهُ أَحْسَنُ الحَدِيثِ، وَأَبْلَغُ الْمَوْعِظَةِ. قَالُوا: صَدَقْتَ. وَلَكِنْ حَدِّثْنَا بِمَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ بِجَنَابِ الحَوْضِ، أَذُودُ أَهْلَ الْيَمَنِ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفَضَّ عَنْهُمْ. فَقَالَ /رَجُلٌ: أَهْلُ اليَمَنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. أَهْلُ الْيَمَنِ فَقَالَ رَجُلٌ: كَمْ طُولُهُ؟ قَالَ: مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَى عُمَانَ ــ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ ــ شَرَابُهُ أَطْيَبُ مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الْحِسَابِ) أَوْ كَمَا ذَكَرَهُ شَكَّ أَبُو سِنَانَ (لَهُ مِيزَابَانِ يَصُبَّانِ فِيهِ مِنْ وَرِقٍ)[٢٣].

١٧١/ب

(٢١) أخرجه الترمذي في السير ــ باب ما جاء في الغلول، عن قتيبة، عن أبي عوانة، عن قتادة، عن سالم، عن ثوبان.

(٢٢) هذه الرواية عند الترمذي في السير، باب «ما جاء في الغلول»، وابن ماجة في الأحكام، باب التشديد في اليدين عن قتادة، عن سالم، عن معدان، عن ثوبان. وسيأتي في الحديث (١١١٢).

(٢٣) ذكره الهيثمي، وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

سَعِيدُ الْحِمْصِيُّ، عَنْهُ:

حدَّثنَا رَوحٌ، حدثنا مَرْزُوق: أَبُو عَبدِاللَّهِ الشَّامي، حدثنا سَعِيدٌ ــ رَجُلٌ مِن أَهلِ الشامِ ــ قال: حدثنا ثوبانُ عَن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٠٩١ ــ (إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمُ الحُمَّى، وَإِنَّ الحُمَّى قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فليطفئها بِالْمَاء الْبَارِدِ، وَلْيَسْتَقْبِلْ نَهراً جَارِياً، يَسْتَقْبِلُ جَرْيَةَ الْمَاء، فَيَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ. اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، وَصَدِّقْ رَسُولَكَ، بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، ثَلاَثَ غَمَسَات، ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ في ثَلاَث، فَخَمْسٌ، فَإِنْ لَم يَبْرأ في خَمْسٍ، فَسَبْعٌ، فَإِنْ لَمْ يَبْرأ في سَبْعٍ، فَتِسْعٌ، فَإِنَّهُ لاَ يَكَادُ يُجَاوِزُ التِّسْعَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى)[٢٤].

رَواهُ التِّرمذِيُّ في الطِّبِّ، عن أَحمَدَ بن سَعِيدِ الأَشْقَرِ، عن رَوح ـبن عبادَةَ بهِ. وقالَ: غَرِيبٌ[٢٥].

* * *

سُلَيْمَانُ بنُ يَسَارٍ، عَنْهُ، مَرْفُوعاً:

* ١٠٩٢ ــ (إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنِ إِلَى عُمَانَ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَالثَّلْجِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، أَوَّلُ مَنْ يَرِدُهُ فُقَرَاء الْمُهَاجِرِينَ. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنا. قَالَ: شُعْثُ الرُّؤُوسِ، دُنُسُ الثِّيَابِ، الَّذِينَ لاَ يَنْكِحُونَ الْمُنَعَّمَاتِ، وَلاَ تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السُّدَدِ، الَّذِينَ يُعْطُونَ

---

(٢٤) بهذا المتن والإسناد، الحديث في مسند أحمد (٥:٢٨١).

(٢٥) رواه الترمذي في كتاب الطب ــ باب «كيفية تبريد الحمى بالماء» عن أحمد بن سعيد الأشقر المرابطي، عن روح بن عبادة، عن مرزوق: أبو عبد الله الشامي، عن سعيد، عن ثوبان، وقال: غريب.

الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَلاَ يُعْطَوْنَ الَّذِي لَهُمْ)(٢٦).

* * *

سُلَيْمَانُ المنبهيّ، عَنْهُ:

حدَثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثني أَبي، حدثنا محمد بن جحادةَ، حدثني حُميدُ الشامي، عن سُلَيمانَ المَنْبَهِيِّ، عن ثَوبانَ مَولَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٠٩٣ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم إِذَا سَافَرَ آخِرُ عَهْدِهِ بِإِنْسَانٍ مِنْ أَهْلِهِ فَاطِمَةُ، وَأَوَّلُ مَنْ يَقْدُمُ(٢٧) عَلَيْهِ إِذَا قَدِمَ فَاطِمةُ عَلَيْهَا السَّلاَمُ قَالَ: فَقَدِمَ مِنْ صَلاَة(٢٨) لَهُ، فَأَتَاهَا، فَإِذَا هُوَ يَمْسَحُ عَلَى بَابِهَا، وَرَأَى على الحسنِ وَالْحسَيْنِ قَلْبَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ فَخَرَجَ وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا. فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ(٢٩) ظَنَّتْ أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا مِنْ أَجْلِ مَا رَأَى، فَهَتَكَتِ السِّتْرَ، وَنَزعَتِ الْقَلْبَيْنِ مِنَ الصَّبِيَّيْنِ/فَقَطعَتْهُمَا، فَبَكَى الصَّبِيَّانِ فَقَسَمَتْهُ بَيْنَهُمَا، فَانْطَلَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمَا يَبْكِيَانِ. فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمَا، وَقَالَ: يَا ثَوبَانُ اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى بَنِي فُلاَنٍ ــ أَهْلِ بَيْتٍ بِالْمَدِينَةِ ــ وَاشْتَرِ لِفَاطِمَةَ قِلادَةً مِنْ قَصَبٍ، وَسِوَارَيْنِ مِنْ عَاجٍ، فَإِنَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي، وَلاَ أُحِبُّ أَنْ يَأْكُلُوا طَيِّباً فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا)(٣٠).

١٧٢/أ

(٢٦) الحديث في «جامع الأحاديث» للسيوطي، رقم (١١٣٢٥)، ص (٦:٤)، وعزاه للترمذي [قلت: لم يذكره المزي في تحفة الأشراف] وللحاكم في المستدرك من حديث ثوبان.

(٢٧) في المسند: «يَدْخل».

(٢٨) في المسند: «من غزاة».

(٢٩) في مسند أحمد: «فلما رأت ذلك فاطمة».

(٣٠) رواه أحمد في المسند (٥:٢٧٥).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عن مُسدّدٍ، عَن عبدِ الوَارِثِ، بهِ[٣١].

شَدَّادُ بنُ حَيٍّ، أَبُو المُؤَذِّن، عَنْهُ

(يأتي) في الكنى.

* * *

شُرَيْحُ بنُ عُبَيْدِ الحَضْرَمِيُّ، عَنْهُ:

حدَّثَنا أَبُو اليَمانِ، حدثنا إسماعِيلُ بن عياش، عن ضَمْضَمِ بن زُرعةَ، قـالَ: شُرَيحُ بنُ عُبيدٍ:

* ١٠٩٤ ــ (مَرِضَ ثَوْبَانُ بِحِمْصَ، وَعَلَيْهَا عَبدُاللَّهِ بنُ قُرطٍ الأَزْدِي، فَلَمْ يَعُدْهُ، فَدَخَلَ عَلَى ثَوْبَانَ رَجُلٌ مِن الْكُلاَعِيِّينَ عَائداً. فَقَالَ لَهُ ثَوْبَانُ: أَتَكْتُبُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: اكْتُبْ. فَكَتَبَ: لِلأَمِيرِ عَبدِاللَّهِ بن قُرطٍ مِنْ مَولَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أَمَّا بَعْدُ: لَوْ كَانَ لِمُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ مَوْلًى بِحضْرَتِكُمْ لَعُدْتَهُ. ثُمَّ طَوَى الْكِتَابَ، وَقَالَ لَهُ: أَبْلِغْهُ إِيَّاهُ. فَقَالَ: نَعَمْ. فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ بِكِتَابِهِ، فَدَفَعَهُ إِلَى ابنِ قُرطٍ، فَلَمَّا قَرَأَهُ قَامَ مُسْرِعاً فَزِعاً. فَقَالَ النَّاسُ: ما شَأْنُهُ؟ أَحَدَثَ أمرٌ؟! فَأَتَى ثَوْبَانَ حَتَّى عَادَهُ، وَجَلَسَ عِنْدَهُ سَاعَةً، ثُمَّ قَامَ، فَأَخَذَ ثَوْبَانُ بِرِدَائِهِ وقَالَ: اجْلِسْ حَتَّى أُحَدِّثَكَ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلاَ عَذَابَ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفاً)[٣٢].

* * *

(٣١) أخرجه أبو داود في كتاب الترجل ــ باب «ما جاء في الانتفاع بالعاج» عن عبد الوارث عن محمد بن جحادة، عن حميد الشامي، عن سليمان المنبهيّ الشامي، عن ثوبان.

(٣٢) رواه أحمد في المسند (٥: ٢٨٠).

شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ، عَنْ ثَوْبَانَ:

مَرفُوعاً:

* ١٠٩٥ ـــ (أَفْطَـرَ الْحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ). رواهُ النَسائِيُ(٣٣) عَن مُحمدِ ابن مَعْمَرٍ، عن حبانَ، عن همَّام، عن قتادةَ عَن شهرٍ بهِ(٣٤). ورَواهُ يَعلى ابن عبادٍ. سَيأْتِي، وَعَنْ شهْرٍ، عن بِلاَلٍ، كَمَا تَقَدَّمَ (ح: ٩٦٤).

* * *

صَالِحُ بنُ رُسْتُم، أَبُو عَبْدِ السَّلاَمِ، عَنْهُ:

قَالَ أَبُو داوُدَ في المَلاَحِمِ: حدَثَنا عبدُ الرَّحمنِ بن إبراهيمَ عن بشر بن بكر عن ابن جابر، قال، حدثني أَبُو عبدِ السَّلاَمِ، عَن ثَوبانَ قَالَ: قَالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٠٩٦ ـــ (يُوشِكُ الأُمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَاعَى الأَكَلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا فَقَالَ قَائلٌ: وَفِي قِلَّةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَنْتُمْ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُمْ غُثَاء كَغُثَاء السَّيْلِ /وَلَيَنْزِعَنَّ اللَّهُ مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمُ الْمَهَابَةَ مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَّ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهَنَ. قَالَ قَائلٌ: وَمَا الْوَهَنُ يَا رَسُولَ اللَّهُ؟ قَالَ: حُبُّ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ)(٣٥). ١٧٢/ب

وسيأْتي في رِوَايةِ أَبي أَسْمَاء عَنْ ثَوبانَ.

* * *

(٣٣) رواه النسائي في الصوم في السنن الكبرى عن محمد بن معمر، على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٢:١٣٢).

(٣٤) الحديث (١١٠٤) سيأتي بعد قليل، راجع فهرس أطراف الأحاديث.

(٣٥) الحديث في سنن أبي داود في الملاحم ـــ باب «في تداعي الأمم على الإسلام».

عَائِذُ اللَّهِ بنُ عَبْدِاللَّهِ، أَبُو إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِي، عَنْ ثَوْبَانَ:

مَرفُوعاً:

* ١٠٩٧ ـ (المُخْتَلِعَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ). رواهُ الترمذِيُّ عن أَبي كُريبٍ، عَن مُزاحِمٍ بن داوُدَ بن عُلَيَّةَ، عَن أبيهِ، عَنْ لَيْثٍ عن أبي الخَطَّابِ عن أَبي إدريسَ بهِ. وقَالَ: لَيسَ إسنادُه بالْقَوِيِّ [٣٦].

حدَّثنا أَبُو يَعلَى، حدثنا بِشرُ بنُ الوليد، حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ، عن ليثِ بن أَبِي سُلَيمٍ، عَن أَبِي الخطَّابِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيس، عن ثَوبانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٠٩٨ ـ (لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ مِنَ الْمُسلِمِينَ شَيْء مِنْ غَنَائِمِ المُسلِمِينَ، قَلِيلٌ وَلاَ كَثِيرٌ، خَيْطٌ وَلاَ مِخْيَطٌ، لآخِذٍ، وَلاَ مُعْطٍ، وَلاَ بِحَقٍّ) [٣٧].

* * *

وَبِهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ١٠٩٩ ـ (لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَ والْمُرْتَشِي والرَّائِشَ) [٣٨].

* * *

(٣٦) أخرجه الترمذي في الطلاق ـ باب في المختلعات عن أبي كريب.

(٣٧) الحديث في «جامع الأحاديث» للسيوطي، رقم (٢٦٧٤٧)، وعزاه لأبي يعلى من حديث ثوبان (٧:٤٦٢).

(٣٨) الحديث ذكره السيوطي في جامع الأحاديث، رقم (١٧٠٤٢) وعزاه للإمام أحمد، من حديث ثوبان (٥:٢٧٣).

والذي عند أحمد في المسند (٥:٢٧٩) عن أبي زرعة، عن ثوبان وسيأتي بعد قليل بهذا الإسناد.

حَدِيثٌ آخَرُ:

قالَ الطبَراني: أَخبَرنا يُوسفُ القاضي، حدثنا يحيى بن عبدِ الحَميدِ، حدثنا جَعفرُ بن سُلَيمان، عن أَبي عبدِاللَّهِ الشَّامي عَن عائذ اللَّهِ، أَبي إدريس الخولاني، عن ثوبانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١١٠٠ ــ (إِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالاً لاَ تُعْرَفُ، وَ يُوشِكُ الغَائِبُ أَنْ يَثُوبَ إِلَى أَهْلِهِ، فَمَسْرُورٌ وَمَكْظُومٌ)(٣٩).

* * *

عَبْدُ ٱلأَعْلَى بنُ عَدِيٍّ البهْرَانيُّ الحِمْصِيُّ الْقَاضِي، عَنْهُ:

حدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حدثنا بَقِيَّةُ، حدثنا عَبدُاللَّهِ بن سالمٍ، وأَبُو بكر بن الوليد الزُّبيدِي، عن محمدِ بن الوليد الزّبيدي، عن لقمان بن عامر الوِصابي، عن الأعلى بن عدي البَهْراني، عن ثوبانَ مَولَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ١١٠١ ــ (عِصَابَتَانِ مِنْ أُمَّتِي أَحْرَزَهُمُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ، عِصَابَةٌ تَغْزُو الْهِندَ، وَعِصَابَةٌ تكُونُ مَعَ عِيسَى ابنِ مَرْيَمَ).

وقد روَاهُ النّسائي من حدِيث بقية، به(٤٠).

عَبْدُاللَّهِ بنُ أَبِي الْجَعْدِ العَطَنَانِي ٱلأَشْجَعِيُّ، أَخُو سَالِمٍ، عَنْهُ:

١٧٣/أ حَدَثنا وَكِيعٌ، حدثنا سُفيانُ، عن عَبدِاللَّهِ بنِ عيسى، /عن عبدِاللَّهِ بن

(٣٩) جامع الأحاديث للسيوطي، برقم (٨٠٥٥)، وعزاه للطبراني في الكبير عن ثوبان (١٠٤:٣).

(٤٠) رواه أحمد رقم (٢٢٤٥٩) والنسائي في الجهاد ـ باب «غزوة الهند».

أَبِي الجَعدِ، عَن ثَوبانَ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١١٠٢ ــ (إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ، وَلاَ يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلاَّ الدُّعَاء، وَلاَ يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلاَّ البِرُّ)[٤١].

رواهُ ابنُ ماجَةَ عن علي بن محمدٍ، عَنْ وكيعٍ. ورَواهُ النَسائي عَنْ سُوَيْدِ بنِ نَصرِ بن المُبَارَكِ، عَن سُفيانَ بِهِ[٤٢].

* * *

عَبْدُ اللَّهِ بنُ زَيْدٍ، أَبُو قِلاَبَةَ:

(يَأْتِي).

* * *

عَبْدُ اللَّهِ بنُ غَابرٍ، أَبُو عَامِرٍ، الأَلْهَانيُّ. عَنْهُ:

(فِي صَومِ يَومِ السَّبْتِ، فِي تَرجَمَتِهِ عَن عبدِاللَّهِ بن بسرٍ. ولهُ عَنْهُ حَدِيثٌ آخَرُ).

قَالَ ابنُ مَاجَةَ: حدثنا عيسَى بن يُونُس الرَّملي، حدثنا عُقبَةُ بنُ علقمَةَ بن خديجٍ، عن أَرطاةَ بنِ المُنْذِرِ، عَن أَبِي عَامرٍ الأَلْهَاني، عَن ثَوبانَ، عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَليهِ وسَلَّم أَنَّهُ قَالَ:

* ١١٠٣ ــ (لأَعْلَمَنَّ أَقْوَاماً مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ

---

(٤١) مسند أحمد (٥:٢٨٠).

(٤٢) رواه النسائي في الرقائق من سننه الكبرى عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجعد، عن ثوبان.
وأخرجه ابن ماجة في المقدمة ــ باب «في القدر»، وفي الفتن ــ باب «العقوبات»، عن علي بن محمد، عن وكيع، عن سفيان بالحديث كله.

أَمْثَالَ جبَالِ تِهَامَةَ بيضاً، فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ هَبَاء مَنْثُوراً. فَقَالَ ثَوْبَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صِفْهُمْ لَنَا جَلِّهِمْ لَنَا أَلا نَكُونَ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لاَ نَعْلَمُ. قَالَ: أَمَا إِنَّهُمْ مِنْ إِخْوَانِكُمْ، مِنْ جِلْدَتِكُمْ(٤٣) وَ يَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ(٤٤)، وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمَ انْتَهَكُوهَا)(٤٥).

* * *

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ جُبَيْرِ بنِ نُفَيرٍ ــ كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَرجَمَةِ أَبِيه ــ عَنْهُ:

[عن ثوبان] (ح ١٠٠٦ - ١٠٧٩).

* * *

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ غَنْمٍ الأَشْعَرِيُّ. عَنْهُ:

حَدَّثَنا مُحمد بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن قتادَة، عَن شهر بن حُوشَبٍ، عَن عَبد الرَّحمنِ بنِ غَنْمٍ، عَن ثوبانَ، مَولَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١١٠٤ ــ (أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ)(٤٦).

حدّثنا محمدُ بن جَعفرٍ ورَوحٌ، قالا: حدّثنا سَعِيدٌ، عن قتادَةَ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بن غَنْمٍ، عَن ثَوبَانَ مَولَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

---

(٤٣) (من جلدتكم) = من جنسكم.

(٤٤) (يأخذون من الليل كما تأخذون) = أي يأخذون من عبادة الليل نصيباً.

(٤٥) رواه ابن ماجة في: ٣٧ ــ كتاب الزهد (٢٩) باب ذكر الذنوب، حـ (٤٢٤٥)، ص (١٤١٨:٢).

(٤٦) رواه أحمد في المسند (٢٨٢:٥).

* ١١٠٥ ــ (أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومِ)(٤٧).

رَواهُ النَّسائيُ من حَدِيثِ سَعيدِ بن أَبي عروبَةَ به. وقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ رِوَايَة شَهرِ بن حَوشَبٍ، عَن ثَوبانَ. (ح: ١٠٩٥).

* * *

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ:

حدثَنا علي بن عَيَّاشٍ، وعصَامُ بن خالدٍ، قالاَ: حدثنا جَرِيرُ بن عثمان، عن عبد الرَّحمنِ بن ميسرةَ، عن ثَوبانَ، عَنِ/النّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ١٧٣/ب

* ١١٠٦ ــ (اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا(*)، خَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ، وَلَنْ يُحَافِظ عَلَى الْوُضُوءِ إِلاَّ مُؤْمِنٌ) قَالَ عِصَامُ: (وَلاَ يُحَافِظ) تَفَرَّدَ بِهِ(٤٨).

* * *

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ يَزِيد بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

حـدثَنـا وكيـعُ، حـدثنـا ابنُ أبي ذِئْبٍ، عن مُحمـدِ بن قَيْسٍ، عَن عَبـدِ الرَّحمنِ بنِ يزيد، عَن ثَوبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١١٠٧ ــ (مَنْ يَتَقَبَّلُ لِي بِوَاحِدَةٍ، وَأَتَقَبَّلُ لَهُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا. قَالَ: لاَ تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئاً. فَكَانَ ثَوْبَانُ يَقَعُ سَوْطُهُ وَهُوَ رَاكِبٌ، فَلاَ

(٤٧) رواه النسائي في الصوم من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (١٣٤:٢) عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة...

(٤٨) الإمام أحمد (٢٨٠:٥).

(*) قلت: في مسند أحمد: «استقيموا تفلحوا»: بدل: ولن تحصوا ورواه من طريق آخر (٥: ٢٨٢) بنفس اللفظ ـ (ع).

يَقُولُ لِأَحَدٍ: نَاوِلْنِيهِ، حَتَّى يَنْزِلَ فَيَتَنَاوَلَهُ)(٤٩).

رَواهُ النَّسائيُّ، وَابنُ مَاجَةَ، مِنْ طَرِيقِ ابنِ أَبِي ذِئبٍ، بِهِ (٥٠).

قَالَ شَيْخُنَا: (٥١) وتَابَعَه محمدُ بن إسحاق، عَنِ العبّاسِ بن عَبدِ الرّحمنِ ابن ميناء، عن عَبدِ الرّحمنِ بن يزيد، عن ثَوبانَ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١١٠٨ ــ (مَنْ يَضْمَنُ لي خُلَّةً وَأَضْمَنُ لَهُ الْجَنَّةَ) فَذكر معنَاهُ.

* * *

عَمْرُو بنُ مَرْثِدٍ، أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحْبِيُّ، عَنْهُ:

(يَأْتِي).

* * *

مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ ثَوْبَانَ:

حدَّثَنا محمَد بنُ بُكَيرٍ، حدثنا ميمُون أَبُو محمدٍ المُزني التميمي، حدثنا محمدُ بنُ عَبّادٍ المَخْزومي، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ١١٠٩ ــ (مَنْ سَرَّهُ النَّسَاء في أَجلِهِ، وَالزِّيَادَةُ في الرِّزْقِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ) تَفرَّد بهِ(٥٢).

---

(٤٩) مسند أحمد (٥:٢٨١).

(٥٠) رواه النسائي في: كتاب الزكاة، في باب «فضل من لا يسأل الناس شيئاً» عن عمرو بن علي، عن يحيى، عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن قيس، عن عبد الرحمن ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي، عن ثوبان.

وأخرجه ابن ماجة في كتاب: الزكاة ــ باب «كراهية المسألة» عن علي بن محمد، عن وكيع، عن ابن أبي ذئب...

(٥١) المزي ــ في تحفة الأشراف (٢:١٣٤).

(٥٢) الإمام أحمد في المسند (٥:٢٧٩).

حدَّثنا محمدُ بن بكر، حدثنا مَيمُونُ، حدثنا محمدُ بن عبادٍ، عن ثَوبانَ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١١١٠ ـ (إِنَّ الْعَبْدَ لَيَلْتَمِسُ مَرْضَاةَ اللَّهِ، وَلاَ يَزَالُ بِذَلِكَ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِجِبْرِيلَ: إِنَّ فُلاَناً عَبْدِي يَلْتَمِسُ أَنْ يُرْضِيَنِي، أَلاَ وَإِنَّ رَحْمَتِي عَلَيْهِ. فَيَقُولُ جِبْرِيلُ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى فُلاَنٍ. وَتَقُولُهَا حَمَلَةُ الْعَرْشِ. وَ يَقُولُهَا مَنْ حَوْلَهُمْ. حَتَّى يَقُولُهَا أَهْلُ السَّمواتِ السَّبْعِ، ثُمَّ يُهْبَطُ إِلَى الأَرْضِ). تفرَّدَ به(٥٣).

حدَّثَنا محمد بن بَكرٍ، حدثنا ميمُونُ، حدثنا محمدُ بن عبّادٍ، عَن ثوبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى /اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ١٧٤/أ

* ١١١١ ـ (لاَ تُؤْذُوا عِبادَ اللَّهِ، وَلاَ تُعَيِّرُوهُمْ، وَلاَ تَطْلُبُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ طَلَبَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، طَلَبَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ طَلَبَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَهُ فِي بَيْتِهِ). تَفرَّدَ به(٥٤).

* * *

مَعْدَانُ بنُ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيُّ الشَّامِيُّ، عَنْ ثَوْبَانَ:

حدَّثنا عَفَّانُ، حدَّثنا همَّامُ، وأَبانُ، قالاَ: حدَّثنا قَتادَةُ، عن سَالِمٍ، عن مَعدانَ، عَن ثَوبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١١١٢ ـ (مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الْجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلاثٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: الدَّيْنُ، وَالْكِبْرُ، وَالْغُلُولُ)(٥٥).

رواهُ التِّرمذِيُّ، والنَّسائيُّ، وَابنُ مَاجَةَ مِنْ حدِيثِ سَعِيدِ بنِ أَبِي

(٥٣) الإمام أحمد. الموضع السابق.

(٥٤) مسند أحمد. الموضع السابق.

(٥٥) مسند أحمد (٥:٢٧٦)، و(٥:٢٨٣) مختصراً.

عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ بِهِ، وَقالَ التِرمذِيُّ: هَذَا أَصَحُّ. يَعْنِي مِن رِوَايةِ أَبي عوَانةَ، عن قتادَةَ، عَن سَالِمٍ، عَن ثَوبانَ(٥٦).

* * *

حدَثَنا أَبُو قَطَنٍ، حدثنا هِشامُ، عَنْ قتادَةَ، عَنْ سالِمٍ، عَن ثَوبانَ، أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١١١٣ ــ (مَنْ تَبعَ جِنَازَة فَلَهُ قِيراطٌ، وَمَنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَله قِيرَاطَانِ. قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أحُدٍ)(٥٧).

رَواهُ مُسلِمٌ مِن حَدِيثِ هِشَامٍ وَسَعِيدٍ وشُعْبَةَ، وَأَبَانَ الْعَطَّار، عَنْ قتادَةَ، بِهِ. وَأَخْرَجَهُ ابنُ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِ شُعبَةَ، بِهِ(٥٨).

حَدَّثَنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ، سَمِعتُ ٱلْأَوْزَاعي يَقُولُ: حَدثنِي الوَليدُ بنُ هِشامٍ المُعَيطِيُّ، حدَثني مَعدانُ بنُ أَبِي طَلحة اليَعْمُري قَالَ: (لَقِيتُ ثَوبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلتُ: أَخْبِرْني بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ أَدْخُلُ الْجنَّةَ، أَوْ قَالَ: قُلْتُ: أَخْبرني بِأَحبِّ ٱلأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى. قَالَ: فَسَكَتَ. ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:

* ١١١٤ ــ عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ، فَإِنَّهُ لا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَة إِلاَّ رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ خَطِيئةً) قالَ مَعدانُ: (ثُمَ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْداء فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لي مِثْلَ مَا قَالَ لي ثَوبانُ).

---

(٥٦) الترمذي في السير، باب ما جاء في الغلول، وابن ماجة في الأحكام باب التشديد في الدين».

(٥٧) مسند أحمد (٥:٢٧٦، ٢٨٣).

(٥٨) مسلم في الجنائز ــ باب «فضل الصلاة على الجنازة واتباعها»، وابن ماجة في الجنائز ــ باب «ما جاء في ثواب من صلى على جنازة».

رَواهُ مُسلِمٌ وَالتِّرمِذيُّ، والنَّسَائيُّ، وابنُ مَاجَةَ، مِنْ حَدِيثِ الوَلِيدِ بنِ مُسلمٍ، بهِ(٥٩).

* * *

حدَّثنا عَفَّانُ، حدَّثنا همَامُ، حدَّثنا قَتَادَةَ، عَن سالمٍ، عن مَعدانَ عَن ثَوبَانَ، أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١١١٥ ــ (أَنَا بِعُقرِ حَوْضِي يَوْمَ الْقِيَامةِ أَذُودُ عَنْهُ النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ، وَأَضْرِبُهُمْ بِعَصَايَ، حَتَّى يَرْفَضَّ عَنْهُمْ. قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا سِعَتُهُ؟ قَالَ: مِنْ مَقَامِي إِلَى عُمَانَ، يَصُبُّ فيه مِيزابَانِ يُمِدَّانِهِ)(٦٠).

رَوَاهُ مُسلِمٌ، مِن حدِيثِ شُعبَةَ، وَشَيبَانَ، وهَمَّامٍ، ثَلاَثَتُهُمْ عَنْ قَتَادَةَ، بهِ(٦١).

* * *

(٥٩) أخرجه مسلم في الصلاة ــ باب فضل السجود، والحق عليه، عن زهير بن حرب، والترمذي في الصلاة ــ ما جاء في كثرة الركوع والسجود، والنسائي في الصلاة ــ باب ثواب من سجد لله ــ عز وجل سجدة» جميعاً عن أبي عمار: الحسين ابن حريث، وابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في كثرة السجود» عن دحيم = عبد الرحمن بن إبراهيم، (ثلاثتهم) عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الوليد ابن هشام المعيْطي، عن معدان، عن ثوبان، وقال الترمذي: «حسن صحيح».

(٦٠) رواه أحمد (٥: ٢٨٠، ٢٨٢).

(٦١) رواه مسلم بلفظ: «إني لبعقر حوضي» وهذا اللفظ سيأتي من رواية أحمد، ح (١١١٧).

وهو عن مسلم في الفضائل ــ باب «إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته، عن أبي غسان المسمعي، وأبي موسى، وبندار، ثلاثتهم عن معاذ بن هشام، عن أبيه، وأعاده بعده عن زهير بن حرب، عن الحسن بن موسى، عن شيبان، وعن بندار، عن يحيى بن حماد، عن شعبة ثلاثتهم عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن ثوبان.

حدّثنا عليُّ بنُ جَعْفَرٍ، حدثنا عَبدُاللّهِ، حدثنا عبدُ الملكِ بن عَبدِاللّهِ ابن عُثمانَ، حدثنا يزيد بن زُريع، عن/ سَعِيدِ بن أبي عَروبَةَ، عَن قَتادةَ، عَن سَالِم ابن أَبي الجَعدِ، عَنْ مَعدانَ بنِ أَبي طَلحةَ، عَن ثَوبانَ، أَنَّ النبيَّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

١٧٤/ب

* ١١١٦ ــ (مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ كَانَتْ شيناً في وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) تفرَّدَ بِهِ[٦٢].

* * *

حدّثنا عبدُ الصَّمَدِ، حدثنا هِشامُ، عَن قتادةَ، عَن سَالِم بنِ أَبي الجَعدِ، عَن معدانَ بنِ أَبي طلحةَ، عن ثوبانٍ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١١١٧ ــ (إِنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي أَذُودَ عَنْهُ النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ، أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفَضَّ عَلَيْهِمْ، فَسُئِلَ عَنْ عَرْضِهِ. فَقَالَ: مِنْ مَقَامِي هذَا إِلَى عُمَانَ. وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ. فَقَالَ: أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، يَتَثَقَّبُ مِنْهُ مِيزَابَانِ يُمِدَّانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ، أَحَدُهُمَا مِنْ وَرِقٍ، وَالآخَرُ مِنْ ذَهَبٍ)[٦٣].

* * *

حدّثنا بَهْزٌ، حدثنا بُكيرُ بنُ أَبي السَّميط، حدثنا قَتَادَةُ، عَن سالِم بنِ أَبي الجَعدِ الغَطَفَانِيُّ، عَنْ مَعدَانَ بن أَبي طَلحةَ الْيَعْمريّ، عَن ثَوبانَ مَولَى رَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١١١٨ ــ (أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ). رَوَاهُ النَّسَائيُّ مِن حدِيثِ

(٦٢) مسند احمد (٥:٢٨١).

(٦٣) مسند أحمد (٥:٢٨١، ٢٨٣).

بُكَيرٍ بِهِ[٦٤].

* * *

حدّثنَا عَبدُ الرَّزَاقِ، حدثنا معمرٌ، عَن قَتادَةَ، عَن سالِم بن أَبي الجَعْدِ، عن مَعدَانَ بنِ أَبي طَلحةَ، عَن ثَوبانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١١١٩ ــ (أَنَا عِنْدَ عُقْرِ حَوْضي أَذُودُ النَّاسَ عَنْهُ لأَهْلِ الْيَمَنِ، إِنِّي لأَضْرِبُهُمْ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفَضَّ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّه لَغَيُثٌّ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ، أَحَدُهُمَا مِنْ وَرِق، وَالآخَرُ مِنْ ذَهَبٍ، مَا بَيْنَ بُصْرى وَصَنْعَاء، أَوْ مَا بَيْنَ إِيلَةَ وَمَكَّةَ، أَوْ قَالَ: مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَى عُمَانَ)[٦٥].

* * *

حدّثنَا عَبدُ الوَهابِ، حدثنا هشامُ بنُ عبدِاللَّهِ، عَنْ سَالِم بن أَبي الجعدِ، عن مَعدانَ، عن ثَوبانَ، عَنِ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١١٢٠ ــ (مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ، فَإِنَّهُ عِصْمَةٌ لَهُ مِنَ الدَّجَّالِ)[٦٦].

وقدْ رَواهُ جمَاعَةٌ، عَن قتَادَةَ، عَن سَالمٍ، عن معدَانَ، عَن أَبي الدَّرْدَاء، كَمَا سَيأْتِي[٦٧].

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ أَبُو يَعلَى: حدثنا أُميَّةُ بنُ بَسْطَام، حدثنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ، حدثنا

(٦٤) رواه النسائي في الصوم من سننه الكبرىٰ. تحفة الأشراف (٢:١٤١).

(٦٥) هذه الرواية في مسند أحمد (٥:٢٨٢).

(٦٦) النسائي في «اليوم والليلة» عن محمد بن عبد الأعلىٰ.

(٦٧) يأتي من حديث أبي الدرداء، وانظر فهرس الأحاديث.

سَعدٌ، عن قتَادَةَ، عن سالِم بن أَبِي الجَعدِ، عَن معدانَ بنِ أَبي طَلحةَ، عَنْ ثَوبَانَ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١١٢١ ــ (مَنْ تَركَ بَعدهُ كَنْزاً مُثِّلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ، لَهُ زَبِيبَتَانِ، يَتْبَعُهُ حَتَّى يُلْقِمَهُ يَدَهُ حتى يَقْضِمَهَا، ثُمَّ يَتْبَعُهُ سَائرُ جَسَدِهِ).

رَوَاهُ البَزَّارُ مِن حَديثِ يزيد بن زُرَيع، وَقَالَ: إسنادُ حَسَن، وَلَا يُعْرَفُ ثَوْبَانُ إلاَّ بِهَذا الإِسْنَادِ(٦٨).

* * *

مَكْحُولٌ عَنْ ثَوْبَانَ:

(وَلَمْ يُدْرِكْهُ).

عَنِ النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ١١٢٢ ــ (أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ).

رَواهُ النَّسَائيُّ عن محمَدِ بنِ إسمَاعِيلَ بنِ إبراهيمَ، عَن أبي عَامِرٍ العَقَدِي، /عَن سعِيدِ بنِ عَبد العزيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ، بهِ، ورواهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عن مَكْحُولٍ، عَن أَبِي أَسْمَاء، عن ثَوبانَ، وَهُوَ الصَّوابُ، كَماَ تَقَدَّمَ، وَكَمَا سَيأْتِي(٦٩). ١٧٥/أ

* * *

(٦٨) الحديث في جامع الأحاديث للسيوطي، رقم (٢١٦٤٨)، ص (٣٢٦:٦)، وعزاه للبزار، وقال: حسنه، وابن خزيمة، والرو ياني، وأبو يعلى، وابن حبان، والطبراني في الكبير، عن ثوبان رضي الله عنه.

(٦٩) النسائي في السنن الكبرىٰ. تحفة الأشراف (١٤١:٢).

مَمْطُورٌ، أَبُو سَلاَمٍ ، عَنْهُ:

(يَأْتِي).

* * *

أَبُو إِدْرِيسَ الخَولاَنِي، هُوَ عَائِذُ اللَّهِ:

(تَقَدَّمَ) ح (١٠٩٧ - ١١٠٠).

* * *

أَبُو أَسْمَاء الرَّحَبِي الدِّمَشْقِي، وَاسْمُهُ عَمْرو بنُ مَرْثَدٍ، عَنْ ثَوْبَانَ:

حدثنا إسحَاقُ بن عيسَى، وَأَبُو الْيَمانِ، وَهَذَا حَدِيثُ إسحَاقَ قَالاَ: حدثنا إسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عَن رَاشِد بن داوُدَ الأَمْلُوكي، عن أَبي أَسْمَاء الرَّحبِي، عَن ثَوبانَ، مَولَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١١٢٣ ــ (إِنَّا مُدْلِجُونَ، وَلاَ يُدْلِجَنَّ مُصْعِبٌ وَلا مُضْعِفٌ، فَأَدْلَجَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَعْبَةٌ، فَسَقَطَ فَانْدَقَّتْ فَخِذُهُ فَمَاتَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمَرَ مُنَادِياً يُنَادِي فِي النَّاسِ إِنَّ الْجَنَّةَ لاَ تَحِلُّ لِعَاصٍ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ) تفرّدَ بِهِ(٧٠).

* * *

حدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حدثنا الأَوْزَاعِي، حدثني أَبُو عَمَّارٍ: شَدَّادُ عَن أَبِي أَسْمَاء الرَّحبِي، عَن ثوبانَ مَولَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١١٢٤ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ

(٧٠) رواه أحمد في مسنده (٥: ٢٧٥).

يَنْصَرِفَ مِنْ صَلاَتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ وَمِنْكَ السَّلاَمُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الجَلاَلِ والإِكْرَامِ)(٧١).

رَوَاهُ مُسلِمٌ وَالْأَرْبَعَةُ مِنْ حَدِيثِ الأَوْزَاعيّ بِهِ. وَقالَ التِّرمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(٧٢).

* * *

حدّثنا محمد بن جَعفرٍ، حدثنا شُعبَةُ، عَن خَالِدٍ، عَن عَاصِمِ الأَحْوَلِ، عَن أَبِي قِلاَبَةَ، عَن أَبِي أَسْمَاء، عَن ثَوبانَ مَولَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ١١٢٥ ــ (إِذَا عَادَ الرَّجُلُ الْمُسلِمُ أَخَاهُ الْمُسلِمُ، فَهُوَ فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ)(٧٣).

* * *

حدَّثنا محمّدُ بن جَعفرٍ، حدثنا شعبَةُ، عَن خالِدٍ، عَن أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي أَسمَاء الرَّحبِي، عَن ثَوبَانَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

---

(٧١) بهذا المتن والإسناد، في مسند أحمد (٥:٢٧٥).

(٧٢) أخرجه مسلم في: ٥ ــ كتاب المساجد، ومواضع الصلاة.

(٢٦) باب استحباب الذكر بعد الصلاة، وبيان صفته، حديث (١٣٥)، ص (١:٤١٤).

وأخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ــ باب ما يقول الرجل إذا سلم.

والترمذي في الصلاة ــ باب: «ما يقول إذا سلم من الصلاة».

والنسائي في الصلاة ــ باب «الاستغفار بعد التسليم عن محمود بن خالد، عن الوليد بن مسلم.

وابن ماجة في الصلاة، باب «ما يقال بعد التسليم» عن هشام بن عمار.

(٧٣) مسند أحمد (٥:٢٧٦).

* ١١٢٥ ــ (إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَهُوَ فِي أَخْرافِ(٧٤) الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ)(٧٥) .

رَوَى هَذَا الحديثَ مسلِمٌ والتِّرمذِيُّ مِّنْ حديثِ خَالِدِ الحَذَّاء، زادَ مسلمٌ، وأَيُوبُ كِلاَهُمَا عَن أَبِي قِلاَبَةَ عَن أَبِي أَسْمَاء.

وَروَاهُ مُسلِمٌ مِنْ حَدِيثِ يزيدِ بنِ هَارُونَ ومَروانَ بن مُعَاوِيَةَ، كِلاَهُمَا عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَن أَبِي قِلاَبَةَ، عَن أَبِي الْأَشْعَثِ، عَن أَبِي أَسْمَاء، عن ثوبَانَ. قَالَ التِّرمِذيُّ: قَالَ البُخَارِيُّ: وَهَذَا أَصَحُّ. قَالَ التِّرمذِيُّ: وَرُوِيَ مَوقُوفاً، عَلَى ثَوبان(٧٦).

* * *

(٧٤) (مخرفة الجنة)، ج: أخراف هي سكة بين صفين من نخل يخترف من أيها شاء، أي يجتني.

وقيل: المخرفة: الطريق، أي أنه على طريق تؤديه إلى الجنة.

(٧٥) بهذا اللفظ والإسناد أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٥:٢٧٦).

(٧٦) أخرجه مسلم في: ٤٥ ــ كتاب البر والصلة والآداب (١٣) باب فضل عيادة المريض، الحديث (٣٩)، ص (٤:١٩٨٩) عن سعيد بن منصور، وأبي الربيع الزهراني، قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان (قال أبو الربيع: رفعه إلى النبي ﷺ)، ثم أعاده مسلم بعده بلفظ «من خرفة الجنة..» عن يحيى بن يحيى التميمي، عن هشيم، عن خالد، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان.

وبلفظ: «إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في حرفة الجنة، حتى يرجع» عن يحيى بن حبيب الحارثي، عن يزيد بن زُريْع، عن خالد، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء.

وأخرجه بعده عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، جميعاً عن يزيد، عن يزيد بن هارون، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن زيد (وهو أبو قلابة) عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء الرحبي، وهذه الرواية ستأتي في الحديث التالي.

وأخرجه الترمذي في كتاب الجنائز، باب «ما جاء في عيادة المريض» عن حميد

حدَّثنا يزيدُ، أخبرنا عاصِمٌ، عَن عَبدِ اللَّهِ بن يَزيد، عَن أَبي الأَشعَثِ الصَّنْعَانِي، عن أَبي أَسْمَاء الرّحبي، عَن ثَوبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١١٢٦ ـ (مَنْ عَادَ مَرِيضاً لَمْ يَزَلْ في خُرْفَةِ الْجَنَّةِ. قِيلَ: وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟ /قَالَ: جَنَاهَا)(٧٧). ١٧٥/ب

* * *

حدّثنا عَبدُ الرّحمَن، حدثنا حَمّادُ بن زيدٍ، عن أَيُوبَ، عَنْ أَبي قِلَابَةَ، عَن أَبي الأَشعثِ(*)، عَن أَبي أَسمَاء، عَن ثَوبانَ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١١٢٧ ـ (إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أَمَّتِي الأَئِمَّةَ الضُلَّالَ الْمُضِلِّينَ).
تفرَّد بِهِ(٧٨).

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَربٍ، حدثنا حمَّادُ، عَنْ أَيُّوبَ، عن أَبي قِلَابَةَ، عَن أَبي أَسمَاء، عَن ثَوبانَ، قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١١٢٨ ـ (إِنَّ اللَّهَ زَوَى(٧٩) لي الأَرْضَ، أَوْ قَالَ: زَوَى لي مِنْهَا، وَإِنِّي أُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ: الأَحْمَرَ وَالأَبْيَضَ(٨٠)، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ

= بن مسعدة، عن يزيد بن زريع، وقال: حسن.
وأعاده بعده عن أحمد بن عبدة الضبي، عن حماد بن زيد، ثم عن محمد بن وزير الواسطي، عن يزيد بن هارون به.

(٧٧) هذه الرواية عن مسلم، وقد خرجناها في الحديث السابق.
(٧٨) مسند أحمد (٥:٢٧٨). (*) قلت: ليس في مسند أحمد: عن أبي الأشعث ـ (ع).
(٧٩) (زوى) = جمع.
(٨٠) المراد بهما: الذهب والفضة.

وَجَلَّ لأُمَّتِي لاَ يَهْلَكُونَ بِسَنَةٍ عامة (٨١)، وَلاَ يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ (٨٢)، وَإِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِي: يَا مُحمدُ! إِذَا قَضَيْتُ قَضَاء، فَإِنَّهُ لاَ يُرَدُّ، وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ أَلاَّ أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ، وَلاَ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ، وَلَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا ــ أَوْ قَالَ: مَنْ بِأَقْطَارِهَا ــ حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَسْبِي بَعْضاً. وَإِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئِمَّةَ المُضِلِّينَ، وَإِذَا وُضِعَ فِي أُمَّتِي السَّيْفُ لَمْ يُرْفَعْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشرِكِينَ ــ يَعْنِي تَعْبُدُ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الْأَوْثَانَ، وَأَنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي كَذَّابُونَ ثَلاَثُونَ، كُلُّهُمْ يَزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَأَنَا خَاتِمُ الْأَنْبِيَاء، لاَ نَبِيَّ بَعْدِي، وَلاَ يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ، لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) (٨٣).

رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرمِذِيُّ، عَن حَمَّادِ بنِ زيدٍ، بِهِ (٨٤).

* * *

(٨١) (بسنة عامة) أي لا يهلكهم بقحط يعمهم، بل إن وقع قحط فيكون في ناحية يسيرة بالنسبة إلى باقي بلاد الإسلام.

(٨٢) (بيضتهم) أي جماعتهم.

(٨٣) مسند أحمد (٥:٢٧٨).

(٨٤) أخرجه مسلم في: ٥٢ ــ كتاب الفتن، (٥) باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض؛ الحديث (١٩)، ص (٤:٢٢١٥) عن أبي الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد، عن أيوب، وأعاده بعده عن زهير بن حرب، وإسحق بن إبراهيم، وأبي موسى، وبندار أربعتهم عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة كلاهما عن أبي قلابة، عن أبي أسماء.

وأخرجه أبو داود في الفتن ــ باب «ذكر الفتن ودلائلها» عن سليمان عن حرب ومحمد بن عيسى كلاهما عن حماد.

ورواه الترمذي في الفتن، باب ما جاء في سؤال النبي ﷺ عن قتيبة به، وقال: =

حَدَّثنا عَبدُ الصَّمَدِ، حدثنا همَّامُ، حدثنا يَحيى، حدثني زيدُ بن سلامٍ، [أن جده حدثه أن أبا أسماء حدثه أن ثوبان مولىٰ رسول الله ﷺ حدثه أن] ابنةَ هُبيرةَ.

* ١١٢٩ ــ (دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِهَا خَوَاتِيمُ مِنْ ذَهَبٍ، يُقَالُ لَهَا: الفَتْخُ. فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْرِبُ يَدَهَا بِعُصَيَّةٍ مَعَهُ. يَقُولُ لَهَا: أَيَسُرُّكِ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ فِي يَدِكِ خَوَاتِمَ مِنْ نَارٍ؟ فَأَتَتْ فَاطِمَةَ فَشَكَتْ إِلَيْهَا مَا صَنَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: وَانْطَلَقْتُ أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ خَلْفَ الْبَابِ، وَكَانَ إِذَا اسْتَأْذَنَ قَامَ خَلْفَ الْبَابِ. قَالَ: فَقَالَتْ لَهَا فَاطِمَةُ: انْظُرِي إِلَى هَذِهِ السِّلْسِلَةِ الَّتِي أَهْدَاهَا إِلَيَّ أَبُو حَسَنٍ. قَالَ: وَفِي يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ /فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ بِالْعَدْلِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحمدٍ فِي يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِن نَارٍ. ثُمَّ عَذَمَهَا عَذْماً شَدِيداً، ثُمَّ خَرَجَ وَلَم يَقْعُدْ. فَأَمَرَتْ بِالسِّلْسِلَةِ فَبِيعَتْ، فَاشْتَرَتْ بِثَمَنِهَا عَبْداً فَأَعْتَقَتْهُ، فَلَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ، وَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ) (٨٥). ١٧٦/أ

رواهُ النَّسائي عن عُبيدِاللَّهِ بن سَعِيدٍ، عَن مُعَاذِ بن هِشامٍ، عن أَبيهِ، عن يَحيى بنِ أَبِي كَثيرٍ، بِهِ (٨٦).

* * *

حدّثنا عَبد الرّحمٰنِ بن مَهْدِي، حدثنا حمّادُ ــ يَعني ابن زيد ــ عن

= «حسن صحيح».

ورواه ابن ماجة في الفتن ــ باب ما يكون من الفتن، عن هشام بن عمار، عن محمد بن شعيب بن شابور، عن سعيد بن بشير، عن قتادة نحوه.

(٨٥) مسند أحمد (٥:٢٧٨-٢٧٩).

(٨٦) رواه النسائي في كتاب الزينة ــ باب «الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب».

أَيُّوب، عن أَبِي قِلَابَةَ، عن أَبِي أَسمَاء، عَن ثَوبَانَ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١١٣٠ ـ (أَفْضَلُ دِينَارٍ نَفَقَهُ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ، ثُمَّ عَلَى نَفْسِهِ، ثُمَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ). قالَ أَبُو قِلَابَةَ: (فَبَدَأَ بِالْعِيَالِ)(٨٧).

قَالَ سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ:(دِينَاراً أَنْفَقَهُ الرَّجُلُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)(٨٨).

رواهُ مُسلِمٌ، وَالتِّرمذِيُّ، وَالنَّسائيُّ، عَن قُتَيْبَةَ، زَادَ مُسلِمٌ: وَأَبِي الرَّبيعِ(٨٩).

ورَواهُ ابنُ مَاجَةَ عَن عِمرَانَ بنِ مُوسَى، ثَلَاثَتُهُمْ عَن حمّادِ بنِ زَيدٍ بهِ(٩٠).

* * *

حدثنا الأَوْزَاعِيُّ، حدثَنِي يَحيى بنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَن أَبِي قِلَابَةَ، عَن أبي أَسمَاء الرحبي، عن ثوبانَ مَولَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

---

(٨٧) الحديث في مسند أحمد (٥: ٢٧٩، ٢٨٤).

(٨٨) العبارة في مسند أحمد. الموضع السابق.

(٨٩) رواه مسلم في الزكاة ـ باب «فضل النفقة على العيال والمملوك، وإثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم» عن أبي الربيع الزهراني.
ورواه الترمذي في كتاب البر والصلة «باب ما جاء في النفقة في الأهل».
والنسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى. تحفة الأشراف (٢: ١٣٥).

(٩٠) رواه ابن ماجة في كتاب الجهاد ـ باب «النفقة في سبيل الله تعالى»، عن عمران بن موسى، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان.

* ١١٣١ ـ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ثَلاَثاً. ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ، تَبارَكْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ) (٩١) .

* * *

حدَثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزَاعي، حدَثني يَحيى بنُ أَبي كَثير، عَن أَبي قِلاَبَةَ، عن أَبي أَسمَاء الرَّحبِيِّ، عن ثَوبانَ مَولَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١١٣٢ ـ (مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَقِيعِ في ثَمَانِي عَشَرَةَ لَيْلَةٍ خَلَتْ مِنْ رَبِيعِ الأَوَّلِ، بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ. فَقَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومِ) (٩٢) .

* * *

حدَّثَنَا الحَكَمُ بن نَافِعٍ، حدثنا ابن عَيَّاشٍ، عن يحيى بن الحارثِ الذِّماري، عن أَبي أَسمَاء الرَّحِبي، عَن ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

---

(٩١) مسند أحمد (٥:٢٧٩)، وتقدم الحديث، رقم (١١٢٤)، والحاشية (٧٢) من مسند ثوبان هذا.

(٩٢) مسند أحمد (٥:٢٨٠).

وأخرجه أبو داود في الصائم ـ باب «الصائم يحتجم» عن مسدد، عن يحيى بن سعيد، عن هشام، وبعده عن أحمد بن حنبل، عن حسن بن موسى، عن شيبان، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان.

كما أخرجه (أيضاً) بعده عن أحمد بن حنبل، عن عبد الرزاق، وعن عثمان بن أبي شيبة، عن ابن علية.

ورواية النسائي في الصيام ـ من السنن الكبرى عل ما في تحفة الأشراف (٢:١٣٧).

وأخرجه ابن ماجة في الصيام ـ باب «ما جاء في الحجامة للصائم» عن أحمد بن يوسف السُّلمي، عن عبيد الله بن موسى، عن شيبان به.

وَسَلَّمَ قالَ:

* ١١٣٣ ـ (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ فَشَهْرٌ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، وَصَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ، بَعْدَ الْفِطْرِ، فَذَلِكَ تَمَامُ السَّنَةِ)(٩٣).

رَوَاهُ النَّسائِيُّ، وابنُ ماجةَ، مِنْ حَدِيثِ محمدِ بن الحَارِثِ(٩٤).

* * *

حدّثنا عَبدُ الرَّحمنِ، حدثنا حمّاد بن زيدٍ، عَن أَيُّوبَ، عن أَبي قِلاَبةَ. قَالَ وَذَكر أَبَا أَسْمَاء، وذَكَر ثوبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١١٣٤ ـ (أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلاَقَهَا فِي غَيْرِ مَا بَأْسٍ فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رائِحَةُ الْجَنَّةِ)(٩٥).

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وابن مَاجةَ مِن حدِيثِ حمّادِ بن زيدٍ، عن أَيوبَ بهِ. ورَوَاهُ التِّرمذِيُّ عن بندَارٍ، عن الثقفي، عن أيوبَ، عن أَبي قِلابة، عَمَّن حدَّثه عن ثوبان، عنِ النّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقالَ: حَسَنٌ. قَالَ: ورُوِيَ عَن أَيُوبَ، عن أَبي قِلابةَ، عن أَبي أَسماء عن/ثَوبانَ مَرْفوعاً. ورَوَاهُ ١٧٦/ب

(٩٣) الحديث بهذا الإسناد والمتن رواه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٢٨٠).

(٩٤) أخرجه النسائي في كتاب الصوم من سننه الكبرى» على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٢: ١٣٨).

وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ـ باب «صيام ستة أيام من شوال» عن هشام بن عمّار.

(٩٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٢٨٣).

بَعضُهمْ موْقوفاً(٩٦) .

* * *

حدّثَنا عفَانُ، حدثنا حمّاد بن زيدٍ أملاَهُ عَلَيْنَا أَيُوبَ عن أَبي قِلابَةَ، عن أَبي أَسماء، عن ثوبان أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١١٣٥ ــ (أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) قَالَ: ثُمَّ قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ مِنْ قِبَلِهِ: (وَبَدَأَ بِالْعِيَالِ) قَالَ: (وَأَيُّ رَجُلٍ أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُ عَلَى عِيَالِهِ صِغَاراً، يُعِفُّهُمُ اللَّهُ بِهِ)(٩٧) .

حديث آخر، عنه، عنه:

قَال مُسلِمٌ في الطَّهَارَةِ: حدثَنَا الحسَنُ بن علي الخولاني، حدثنا أَبو توبَةَ، وهُوَ الرَّبيعُ بن نافعٍ، حدَّثنا مُعَاوِيَةُ بن سلام، عن زيد ــ يعني أخاهُ ــ أنه سمِعَ أَبَا سلامٍ، حدثني أَبو أسماء الرَّحِبي، أَنَّ ثوبانَ مَولَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدَّثَهُ قَالَ:

* ١١٣٦ ــ (كُنْتُ قَاعِداً عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاء حَبْرٌ(٩٨) مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ. فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ. فَدَفَعْتُهُ دَفْعَةً كَادَ يُصْرَعُ

---

(٩٦) أخرجه أبو داود في كتاب الطلاق ــ باب «في الخلع» عن سليمان بن حرب عن حمّاد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء عن ثوبان.
وأخرجه الترمذي في الطلاق باب «في المختلعات»، وقال: «حسن».
وأخرجه ابن ماجة في كتاب الطلاق باب «كراهية الخلع للمرأة»، عن أحمد بن الأزهر، عن محمد بن الفضل، عن حمّاد بن زيد.

(٩٧) تقدم الحديث برقم (١١٣٠)، والحواشي من (٨٧: ٩٠).

(٩٨) (الحبر): هو العالم، وجمعه: أحبار. اقتصر ثعلب على الفتح، وبعضهم أنكر الكسر.

مِنْهَا. فَقَالَ: لِمَ تَدْفَعُنِي؟ قُلْتُ: أَلاَ تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ لِي: إِنَّمَا نَدْعُوهُ بِاسْمِهِ الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ أَهْلُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اسْمِي مُحَمَّداً الَّذِي سَمَّانِي بِهِ أَهْلِي. فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: جِئْتُ أَسْأَلُكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيَنْفَعُكَ شَيء إِنْ حَدَّثْتُكَ؟ قَالَ: أَسْمَعُ بِأُذُنِي. فَنَكَتَ[٩٩] رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ بِعُودٍ مَعَهُ فَقَالَ: سَلْ. فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَ تُبْدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي الظُّلْمَةِ دُونَ الجسر[١٠٠]. قَالَ: فَمَنْ أَوَّلُ النَّاسِ إِجَازَةً[١٠١]؟ قَالَ: فُقَرَاء المُهَاجِرِينَ. قَالَ الْيَهُودِيُّ: فَمَا تُحْفَتُهُمْ[١٠٢] حِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: زِيَادَةُ كَبِدِ الْحُوتِ[١٠٣]. قَالَ: فَمَا غَدَاؤُهُمْ عَلَى أَثَرِهِ. قَالَ: يُنْحَرُ لَهُمْ ثَوْرُ الْجَنَّةِ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِهَا. قَالَ: فَمَا شَرَابُهُمْ عَلَيْهِ؟ قَالَ: مِنْ عَيْنٍ فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلَ. قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: وَجِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْء لاَ يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلاَّ نَبِيٌّ، أَوْ رَجُلٌ، أَوْ رَجُلاَنِ. قَالَ: يَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟ قَالَ: أَسْمَعُ بِأُذُنِي. قَالَ: جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ الْوَلَدِ. قَالَ: مَاء الرَّجُلِ أَبْيَضُ، وَمَاء الْمَرأَةِ أَصْفَرُ، فَإِذَا اجْتَمَعَا وَعَلاَ مَنِيُّ الرَّجُلِ مَنِيَّ الْمَرْأَةِ أَذْكَرَا بِإِذْنِ اللَّهِ. وَإِذَا عَلاَ مَاء الْمَرْأَةِ مَاء الرَّجُلِ، أَنْثَى بِإِذْنِ اللَّهِ. قَالَ الْيَهُودِيُّ: لَقَدْ صَدَقْتَ، وَإِنَّكَ لَنَبِيٌّ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَذَهَبَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ سَأَلَنِي هَذَا عَنِ الَّذِي سَأَلَنِي/ ١٧٧/أ

(٩٩) (نكت): معناه يخط بالعود في الأرض و يؤثر فيها.

(١٠٠) (الجسر): الصراط.

(١٠١) (إجازة): الإجازة هنا بمعنى الجواز والعبور.

(١٠٢) (تحفتهم): هديتهم.

(١٠٣) عند مسلم: «زيادة كبد النون» والنون هو الحوت، وجمعه نينان.

وَمَا لِي عِلْمٌ بِشيْءٍ مِنْهُ حَتَّى أَتَانِي اللَّهُ بِهِ) (١٠٤).

قَالَ: وَحَدَّثَنِيهِ عَبدُ الرّحمنِ بن عبدِ اللَّهِ الدَّارمي، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا مُعاوِيةُ بنُ سلاَمٍ في هَذَا ٱلإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: (كُنْتُ قَاعِداً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ). وقالَ: (زِيَادَةُ كَبِدِ النُّونِ) وقال: (أَذْكَرَ وَأَنْثَى) ولَم يقُلْ: (أَذكَرَا وَأَنْثَى). ورواهُ النّسائي مِن حديثِ مُعاوِيةَ بنِ سلامٍ بِهِ.

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قالَ ابنُ مَاجةَ: حدثنا محمدُ بن يحيى، وأحمدُ بن يُوسُفَ قَالاَ: حدثنا عَبدُ الرَّزّاقِ، عن سُفيان الثوري عَن خالِد الحَذَّاء، عَن أَبِي قِلابةَ، عَن أَبِي أَسماء الرحبي، عن ثَوبانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١١٣٧ ــ (يَقْتَتِلُ عِنْدَ كنزكم (١٠٥) ثَلاَثَةٌ، كُلُّهُمُ ابنُ خَلِيفَة ثم لاَ يَصِيرُ إلى وَاحِدٌ مِنْهُمُ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرَّايَاتُ السُّودُ قِبَلَ الْمَشْرِقِ، فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلاً لَمْ يُقْتَلْهُ قَوْمٌ ــ ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئاً لَمْ أَحْفَظْهُ ــ فَقَالَ: فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبايِعوهُ وَلَوْ حَبْواً عَلَى الثلج، فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ المَهْدِيُّ) (١٠٦).

---

(١٠٤) الحديث أخرجه مسلم في: ٣ ــ كتاب الحيض، (٨) باب بيان صفة مني الرجل والمرأة، وأن الولد مخلوق من مائهما، الحديث رقم ٣٤، ص (١:٢٥٢) كما أخرجه النسائي في كتاب عشرة النساء من سننه الكبرى على ما ذكره المزّي في تحفة الأشراف (٢:١٣٨).

(١٠٥) (كنزكم): قال ابن كثير: الظاهر أن المراد بالكنز المذكور، كنز الكعبة.

(١٠٦) الحديث أخرجه ابن ماجة في: ٣٦ ــ كتاب الفتن، ٣٤ ــ باب خروج المهدي، الحديث (٤٠٨٤) ص (١٣٦٧).

حَدِيثٌ آخَرُ

قَالَ البَزَّارُ: حدثنا أَبُو كُريبٍ، حدثنا رشدينُ بن سَعدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ زِيَادِ بنِ أَنْعُمٍ، عَنْ هُبَيرةَ، عَن عبدِ الرَّحمنِ، عن أَبِي أَسمَاء، عن ثوبانَ ــ أَحسِبُه رَفَعهُ ــ قالَ:

* ١١٣٨ ــ (الكَذِبُ مَكتُوبٌ إِلاَّ مَا نُفِعَ بِهِ مُسلِمٌ أَوْ دُفِعَ بِهِ عَنْهُ). ثُمَّ قالَ: إسنادٌ صحيح.

حَدِيثٌ آخَرُ:

قَالَ البَزَّارُ: حدثنا القاسِمُ بنُ هاشمٍ بن سعيدٍ، حدثنا عتبةُ بن السَّكَنِ الحمصي، حدثنا الأوزاعي، أَخْبَرَنِي صَالِحُ بن جُبير، حدَّثني أَبُو أَسماء الرّحبي، حدثنا ثوبانُ:

* ١١٣٩ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَحِبُّ بَعْدُ أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ نِصْفِ النَّهارِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ. فَقَالَتْ. عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَاكَ تَسْتَحِبُّ الصَّلاَةَ في هَذَا الْوَقْتِ. فَقَالَ: تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاء، وَ يَنْظُرُ اللَّهُ بِالرَّحْمَةِ إِلَى خَلْقِهِ، وَهِيَ صَلاَة كَانَ يُحَافِظ عَلَيْهَا آدَمُ وَنُوحٌ وإِبَرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ) (١٠٧).

ثُمَّ قَالَ البَزَّارُ: عتبةُ بن السَكنِ روَى عن الأَوزَاعي أَحاديث لم يتابَع علَيهَا، وَصَالِحُ بنُ جُبيرٍ لَمْ يَروِ عنْه سِوَى الأَوزَاعيّ.

* * *

(١٠٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢١٩)، وقال: عن ثوبان رواه البزار، وفيه عُتبة بن السكن، قال الدراقطني: متروك وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطيء ويخالف.

حَدِيثٌ آخَرُ:

قَال البزارُ: حدثنا إبراهيمُ بن سعيد الجَوهريُّ، حدثنا ريحانُ بن سعيد، حدثنا عباد بن منصُور، عَن أَيُّوبَ، عن أَبي قلاَبَةَ، عن أَبي أسمَاء، عن ثوبانَ:

* ١١٤٠ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَظَّمَ شَأْنَ المَسْأَلَةِ. قَالَ: إِذَا كَانَ /يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَاء أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يحملون أَوْثَانَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ عَزَّ وَجَلَّ. فَيَقُولُونَ: لَمْ تُرْسِلْ إِلَيْنَا رَسُولاً، وَلَمْ يَأْتِنَا لَك أَمْرٌ، وَلَوْ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً لكُنَّا أَطْوَعَ عِبَادِكَ. فَيَقُولُ لَهُمْ رَبُّهُمْ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَتَطِيعُونَهُ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. فَيَأْمُرُهُمْ أَنْ يَعْمُرُوا جَهَنَّمَ، فَيَدْخُلُوهَا، فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْهَا، سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظاً وَزَفِيراً، فَيَرْجِعُونَ إِلَى رَبِّهِمْ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا، أَوْ أَجِرْنَا مِنْهَا. فَيَقُولُ: أَلَمْ تَزْعُمُوا أَنِّي إِنْ أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرِي فَتُطِيعُونِي؟ فَيَأْخُذُ عَلَى ذَلِكَ مَوَاثِيقَهُمْ. فَيَقُولُ: اعْمَدُوا لَهَا. فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّى إِذَا رَأَوْهَا فَرِقُوا، فَرَجَعُوا. فَقَالُوا: رَبَّنَا فَرِقْنَا مِنْهَا وَلاَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَدْخُلَهَا. فَيَقُولُ: ادْخُلُوهَا دَاخِرِينَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ دَخَلُوهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ كَانَتْ عَلَيْهَا بَرْداً وَسَلاَماً) (١٠٨).

١٧٧/ب

---

(١٠٨) الحديث في إسناده: عباد بن منصور، لم يرضه يحيى بن سعيد وقال ابن معين: ليس بشيء.
وقال الساجي: ضعيف مدلس.
وقال ابن أبي حاتم: لين.
وضعفه العقيلي، وجرحه ابن حبان.
التاريخ الكبير (٣:٢:٣٩)، الجرح والتعديل (٣:١:٨٦) تاريخ بن معين (٢:٢٩٣)، الضعفاء الكبير (٣:١٣٤)، الميزان (٢:٣٧٦)، التهذيب (٥:١٠٣).

حدثَنَا يحيى بنُ محمد بنِ السَكن، حدثنا إسحاقُ بن ادريسَ، حدثنا أبانُ بن يزيدَ، عن يحيى بن أَبِي كثِيرٍ، عن أَبِي قِلابَةَ، عن أَبِي أسمَاء، عن ثوبانَ بنَحوِهِ، ثُمَّ قَالَ: غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِن هَذَا الوَجْهِ.

قُلتُ: قَد ذكرتُ لَهُ شَواهِدَ مِن غيرِ وجهٍ عَدِيدَة، عِنْدَ قَوْلِهِ من: ﴿سُبْحَانَ﴾ إلى ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً﴾. وبِهَذَا ٱلإِسْنَادِ مَرْفُوعاً: (كُلُّ مَا تُوعدُونَ في مائةِ سَنَةٍ).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ عَنْ أَبِي أَسْمَاء، عَنْ ثَوْبَانَ:

قالَ البَزارُ: حدثَنا إسحاقُ بنُ إبراهيم، قرابة أحمد بن مَنيع، حدثنا الحسنُ بنُ سوارٍ، حدثنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ، عن مُعَاوِيَةَ بن صالحٍ، عَن أَبِي أَسمَاء، عن ثوبانَ قَالَ:

* ١١٤١ ــ (خَرجَ عَلَيْنا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ. فَقَالَ: إنَّ رَبِّي أَتَاني اللَّيْلَةَ في أَحْسَنِ صُورَةٍ. ثُمَّ قَالَ: يَا مُحمدُ هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَى؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ. فَذَكَرَ شَيْئاً. قَالَ: فَخُيِّلَ لي مَا بَيْنَ السَّمَاء وَٱلأَرْضِ. قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَبِّ يَخْتَصِمُونَ في الْكَفَّاراتِ وَالدَّرَجَاتِ. فَأَمَّا الدَّرَجاتُ: فَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وبَذْلُ السَّلاَمِ، وَقِيَامُ اللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ. وَأَمَّا الْكَفَّارَاتُ: فَمَشْيٌ عَلَى ٱلأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ في الْمَكْرُوهاتِ، وَجُلُوسٌ في الْمَسَاجِدِ خَلْفَ الصَّلَوَاتِ. ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ قُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ. قَالَ: قُلْتُ: فَعَلِّمْنِي. قَال: قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْراتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لي وَتَرْحَمَنِي، وَإِنْ أَرَدْتَ فِتْنَةً في قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي إِلَيْكَ وَأَنَا غَيْرُ مَفْتُونٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ ١٧٨/أ

مَنْ يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ).

ثُمَّ قَالَ: قَد رُوِيَ مِن حَدِيثِ ابنِ عبَّاسٍ، ومُعَاذٍ، وعَبدِالرَّحمنِ بنِ عبّاسٍ. وَأَخبرنا هذا مِن طَريقِ ثَوبانَ لِمَا فِيهِ مِنَ الزِّيَادَاتِ، وَلأَنَّهَا مُضْطَرِبَةٌ، غَيرُهُ[١٠٩].

حَدِيثٌ آخَرُ:

قالَ البَزارُ: حدثَنا محمدُ بن مِسكِينٍ، حدثنا يَحيى بن حبَانٍ، وَعَبدُاللَّهِ بن يوسُفَ قَالاَ: حدثنا يَحيى بنُ حَمزَةَ، حدثنا يحيى بن الحارثِ الذماري، عن أَبي أُسمَاء الرَّحبِي، عن ثوبانَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١١٤٢ ـ (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتاً مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصَوْمِ الدَّهْرِ)[١١٠].

حدَثنا محمد بن عقبة، حدثنا الوليدُ بن مسلمٍ، حدثنا يَحيى بنُ الحارثِ الذمَاري، عن أَبي الأَشعثِ، عَن أَبي أَسمَاء، عن ثوبانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ.

حَدِيثٌ آخَرُ:

قَال البَزَّارُ: حدثَنا إبراهيمُ بنُ سَعِيدٍ، حدثنا ريحَانُ بن سعيدٍ، عن عبّاد، عن أَيُّوبَ، عَن أَبي قِلابَةَ، عَن أَبِي أَسمَاء، عن ثَوبانَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

---

(١٠٩) جامع الأحاديث للسيوطي (١:١٩٦).

(١١٠) الحديث في جامع الأحاديث للسيوطي رقم (٢٢٢٠٤) عن ثوبان، وعزاه لابن حبان (٦:٤٢٩).

* ١١٤٣ ـ (ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أحُدٍ، وَغِلَظ جِلْدِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ)(١١١).

حَدِيثٌ آخَرُ:

قَال الطبَرانيّ: حدثنا مُعَاذُ بن المثَنَّى، حدثنا عليُّ بنُ المَدِيني، حدثنا رَيحانُ بنُ سعيدٍ، عن عباد بنِ منصُورٍ، عَن أَيُّوبَ،عَن أَبي قِلابَةَ، عن أَبي أَسمَاء، عَن ثَوبانَ قال: قالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١١٤٤ ـ (إنَّ الرَّجُلَ إِذَا نَزَعَ ثَمَرَة مِنَّ الْجَنَّةِ عَادَتْ مَكَانَهَا أخْرَى)(١١٢).

أَبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ ثَوْبَانَ:

قالَ الطَّبَرانيُّ: حدثنا أَحمد بنُ محمد بن يحيى بن حمزَة، حدثنا اسحاقُ بنإبراهيم بن النضر، حدثنا يزيد بن ربيعة، عن أَبي الأَشعثِ، عن ثَوبانَ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ في رَمَضَانَ، وَهُوَ يَقْرِضُ رَجُلاً. فَقَالَ:

* ١١٤٥ ـ (أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ)(١١٣).

---

(١١١) الحديث في جامع الأحاديثِ للسيوطي رقم (١٣٨٣٦) عن ثوبان، وعزاه للبزار (٤:٤٦٥).

(١١٢) الحديث في جامع الأحاديث للسيوطي رقم (٥٠٤٩) عن ثوبان (٢:٢٤٤) وعزاه للطبراني في الكبير.

(١١٣) تقدم الحديث مراراً.

حَدِيثٌ آخَرُ:

وبِهِ قالَ ثوبانُ:

* ١١٤٦ ــ (حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّخَتُّمَ بِالذَهَبِ وَالقِسِّيِّ والمُعَصْفَرِ).

حَدِيثٌ آخَرُ:

وبِهِ قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١١٤٧ ــ (كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَن زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا، وَاجْعَلُوا زِيَارَتَكُمْ صَلاةً عَلَيْهِمْ، وَاسْتِغْفَاراً لَهُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ/فَكُلُوا مِنْهَا وَادَّخِرُوا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبِيذِ الدُّباء والحنتم وَالنَّقِيرِ، فَانْتَبِذُوا وَانْتَفِعُوا بِهَا)(١١٤). ١٧٨/ب

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

وبِهِ:

* ١١٤٨ ــ (ثَلاَثَةٌ لا ينفعُ مَعَهُنَّ عَمَلٌ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالْفِرارُ مِنْ الزَّحْفِ)(١١٥) رَفَعَهُ.

* * *

(١١٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ٥٩) من حديث ثوبان وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو ضعيف.

(١١٥) ذكره السيوطي في الجامع الصغير عن ثوبان، وعزاه للطبراني في الكبير، ورمز إليه بالضعف، وقال المناوي: فيه يزيد بن ربيعة وهو ضعيف. فيض القدير (٣: ٣٣٣).

حَدِيثٌ آخَرُ:

و بهِ مرْفُوعاً:

* ١١٤٩ ــ (يُقْبِلُ الْجَبَّارُ عَزَّ وَجَلَّ فيثني رِجْلَهُ عَلَى الجسر وَ يَقُولُ: فَوعِزَّتِي وَجَلاَلِي لاَ يَتَجَاوَزُنِي الْيَوْمَ ظُلْمٌ، فَيُنْصِفُ الْخَلْقَ مِنْ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ حَتَّى أَنَّهُ يُنْصِفُ الشَّاةَ الْجَمَّاء مِنَ الْعَضْبَاء تَنْطِحُهُ نَطْحَتَهَا)(١١٦).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

و بهِ:

* ١١٥٠ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَأَعْطَى الحجام أَجْرَهُ، وَقَالَ اعلفه ناضحك)(١١٧).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

وَ بهِ عَن ثَوبانَ قَالَ:

* ١١٥١ ــ (اجْتَمَعَ أَرْبَعُونَ مِنْ أَصحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُونَ في الْقَدَرِ وَالْخَيْرِ، فَنَزلَ جِبْرِيلُ. فَقَالَ: يَا مُحمَّدُ أَدْرِكْ أمَّتَكَ فَقَدْ أَحْدَثُوا. فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُلْتَمِعاً

---

(١١٦) الحديث في جامع الأحاديث للسيوطي (٢٨٦٨٨) عن ثوبان وعزاه للطبراني في الكبير، وأشار إليه بالضعف.

(١١٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٩٤) وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه يزيد بن ربيعة، وهو متروك، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

لَوْنُهُ، كَأَنَّمَا فُقِيءَ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ الْحَامِضِ، فَنَهَضُوا إِلَيْهِ تَرْعَدُ أَيْدِيهِمْ يَقُولُونَ: تُبْنَا إِلَى اللَّهِ. فَقَالَ: أَوْلَى لَكُمْ، أَوْلَى لَكُمْ، إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَزَلَ. فَقَالَ: (اخْرُجْ إِلَى أَمَّتِكَ فقد أَحْدَثَتْ)(١١٨).

حَدِيثٌ آخَرُ:

فِي ذَمِّ بَنِي الْعَبَّاسِ. وَآخَرُ فِي مَدْحِهِمْ، وَذَمِّ بَنِي أُمَيَّةَ. وَآخَرُ فِي ذَمِّ بَنِي الْعَبَّاسِ أَيْضاً.

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

وبه مرفوعاً:

* ١١٥٢ ــ (إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ النُّجُومُ فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ الْقَدَرُ فَأَمْسِكُوا)(١١٩).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

وبِهِ:

* ١١٥٣ ــ (اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ بِعُمَرَ بنِ الخَطَّاب) ثُمَّ ذَكَرَ إِسْلاَمَهُ(١٢٠).

(١١٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠١:٧) وقال: رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك.

(١١٩) الحديث في جامع الأحاديث للسيوطي رقم (١٣٤٩) عن ثوبان وعن ابن مسعود وعن عمر رضي الله عنهم (٢٦٧:١).

(١٢٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٢:٩) من حديث ثوبان وتتمته: قال رسول الله ﷺ اللهم اعز الإسلام بعمر بن الخطاب وقد ضرب أخته أول الليل وهي تقرأ=

حَدِيثٌ آخَرُ:

وبِهِ:

* ١١٥٤ ــ (أَلاَ إِنَّ رَحَا الإِسْلاَمِ دَائِرَة. قَالُوا: كَيْفَ نَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: اعْرِضُوا حَدِيثِي عَلَى كِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ وَافَقَهُ فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا قُلْتُهُ) (١٢١).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

* ١١٥٥ - (رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي: الْخَطَأ، والنِّسْيانُ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ) (١٢٢).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

وبِهِ:

= ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ حتى ظن أنه قتلها ثم قام في السحر فسمع صوتها تقرأ ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ فقال والله ما هذا بشعر ولا همهمته فذهب حتى أتى رسول الله ﷺ فوجد بلالاً على الباب فدفع الباب فقال بلال: يا رسول الله عمر بالباب فقال رسول الله ﷺ إن يرد الله بعمر خيراً يدخله في الدين فقال لبلال افتح وأخذ رسول الله ﷺ بضبعيه وهزه وقال: ما الذي تريد وما الذي جئت فقال له عمر اعرض علي الذي تدعو إليه فقال تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله فأسلم عمر مكانه وقال اخرج. رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به، وبقية رجاله ثقات.

(١٢١) ذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه للطبراني في الكبير عن ثوبان وأشار إليه بالضعف. فيض القدير (١:٥٥٨).

(١٢٢) ذكره السيوطي في جامع الأحاديث رقم (١٢٥٦٣) (٤:٢٣٣).

* ١١٥٦ ـ (سَيَكُونُ في أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَتَعَاطَـى فُقَهَاؤُهُمْ عُضْلَ الْمَسَائِلِ، أولَئِكَ شِرَارُ أُمَّتِي)(١٢٣).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

وَبِهِ:

* ١١٥٧ ـ (يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ). تفرّدَ بِهذِهِ النُّسْخَةِ يزيدُ بنُ رَبِيْعَةَ، وَقَد تكَلَّمُوا فِيهِ، وَمِنَ الحُفَّاظِ مَنْ قَالَ: هُوَ مَتْرُوك. وَفِي بَعْضِهَا نَكَارَة شُدِيدَة، وَلِبَعْضِهَا شَوَاهِدُ.

* * *

أَبُو حَيٍّ الْمُؤَذِّنُ الحِمْصِيُّ، وَاسْمُهُ شَدَّادُ بنُ حَيٍّ، عَنْ ثَوْبَانَ:

حَدثنا الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ، حدثنا إسماعيلَ بن عَيَّاشٍ، عن حبيب بن صالحٍ، عن يزيد بن شريحٍ الحضرمي، عن أَبِي حيٍّ المؤذِن، عن ثوبان مَولى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عن النبي صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

* ١١٥٨ ـ (لاَ يَحِلُّ لِامْرِىءِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَنْظُرَ في جَوْفِ بَيْتِ امْرِىءِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ، فَإِنْ نَظَرَ فَقَدْ دَخَلَ، وَلاَ يَؤُمُّ قَوْماً فَيَخُصُّ نَفْسَهُ بِدُعَاءِ دُونَهُمْ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ، وَلاَ يُصَلِّي وَهُوَ حَاقِنٌ حَتَّى يُخَفِّفَ)(١٢٤).

---

(١٢٣) ذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه للطبراني في الكبير عن ثوبان ورمز له بالصحة، وتعقبه المناوي فقال: ليس هذا منه بحسن فقد أعله الهيثمي بأن فيه يزيد بن ربيعة وهو متروك. فيض القدير (٤:١٢٧).

(١٢٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٨٠).

حدثنا عبدُ الجبَّار بن محمد ــ يعني الخَطَّابي ـ حدثنا بقِية، عن حَبيب بن صَالحٍ، عن يزِيد بن شريحٍ، فَذَكر مَعْنَاهُ بإِسْنَادِهِ.

رواهُ أبو دَاوُدَ، عن محمد بن عيسى، والترمذِي عن علي بن حجر، كلاهُما عن إسمَاعيل بنِ عَيَّاشٍ بِهِ. ورَواهُ ابنْ مَاجةَ عن محمدِ بن مصفى، عن بقِيةَ بهِ. وقالَ الترمذِي: حَسَنٌ قَالَ: وَقَدْ رَواهُ مُعاويةُ بن صَالحٍ، عَن يزيد بن شَريحٍ، عن أَبي هرَيرةَ. كذَا قالَ: وإنَّمَا رواه يزيد بن شريحٍ، عن أبي حيٍّ عن أَبي هُرَيرَةَ، كما سَيأْتِي[١٢٥].

* * *

أَبُو زُرْعَةَ عَنْ ثَوبَانَ:

حدّثنا الأَسوَدُ بنُ عامرٍ، حدثنا أبو بكر ــ يعني ابن عيَّاشٍ، عن ليثٍ، عن أَبي الخطَّابِ، عن زُرعةَ، عَن ثوبانَ، قالَ:

* ١١٥٩ ــ (لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الرَّاشِي وَالمُرْتَشِي وَالرَّائِشَ). يعني: الَّذِي يَمْشِي بَيْنَهُمَا[١٢٦].

* * *

أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ثَوبَانَ:

الأَوّلُ:

قـال أبـو دَاودَ، حـدثـنـا يَحيى بن مُوسى، حدثنا عبد الرَّزاق، حدثنا

---

(١٢٥) أخرجه أبو داود في الطهارة في باب: أيصلي الرجل وهو حاقن؟. والترمذي في الصلاة في باب ما جاء في كراهية أن يخص الإمام نفسه بالدعاء.
ورواه ابن ماجة في الطهارة باب النهي للحاقن أن يصلي.

(١٢٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٧٩).

معمر، عن يَحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سلمةَ، عن ثَوبانَ مَولَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١١٦٠ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أُتِيَ بِدَابَّةٍ وَهُوَ مَعَ الْجَنَازَةِ، فَأَبَى أَنْ يَرْكَبَها، فَلَمَّا انْصَرَفَ أُتِيَ بِدَابَّةٍ فَرَكِبَ. فَقِيلَ لَهُ: فَقَالَ: إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ كَانَتْ تَمْشِي، فَلَمْ أَكُنْ لِأَرْكَبَ وَهُمْ يَمْشُونَ، فَلَمَّا ذَهَبُوا رَكِبْتُ)(١٢٧).

* * *

الثَّاني:

١٨٠/ب قَالَ التِّرمذِيُّ في/الدَّعَوَاتِ: حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حدثنَا عُقبَةُ بن خالِدٍ، حدثنا أَبُو سَعِيدٍ: سعدُ بنُ المرزبان، عن أَبي سلمةَ، عن ثَوبانَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١١٦١ ــ (مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً، وَبِالْإِسْلاَمِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيّاً، كَانَ حَقاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ). ثم قالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ(١٢٨).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قَالَ الطَّبَراني: حدثنا إِدريسُ بن جَعفرٍ العَطارُ، حدثنا شجاعُ بن الوليدِ، عن أَبي سَعدِ الْبَقَّالِ، عَن أَبي سلمةَ، عن ثوبَانَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(١٢٧) أخرجه أبو داود في كتابه الجنائز باب: الركوب في الجنازة.

(١٢٨) أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات، باب: ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى.

* ١١٦٢ ــ (مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَلاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ، وَيَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاء)(١٢٩).

* * *

أَبُو سَلَمَةَ الْكُلاَعِي:

سَمِعتُ ثَوبانَ يَقُولُ:

* ١١٦٣ ــ (مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ نُحَاسٍ. فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: مِنَ الواهنة. فَقَالَ: انْزَعْهُ عَنْكَ).

رِوَاهُ الطَّبَرانِي عن عبد الرحمن بن مسلمٍ، عن سهلٍ، عن غياث بن عبد الرحمن بن محمدِ المَحَادِلي، عَنهُ بِهِ(١٣٠).

أَبُو سَلاَمٍ الحَبَشِيُّ، وَاسْمُهُ مَمْطُورٌ، دِمَشْقِيٌّ عَنْ ثَوْبَانَ:

حدَثَنا حُسَيْنُ بن محمدٍ، حدثنا ابن عياشٍ، عن محمدِ بن المُهَاجِرِ، عن العَبَّاسِ بن سالمٍ اللَّخْمِيّ، قَالَ: (بَعَثَ عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ، إِلَى أَبِي سَلاَمٍ الْحَبَشِيّ، فَحُمِلَ إِلَيْهِ عَلَى الْبَرِيدِ، يَسْأَلُهُ عَنِ الْحَوضِ، فَقُدِمَ بِهِ عَلَيْهِ. فَسَأَلَهُ فَقَالَ: سَمِعْتُ ثَوْبَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١٢٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١: ٢٣٩) وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار، وقال في الأوسط تفرد به مسور بن مورع ولم أجد مَنْ ترجمه وفيه أحمد ابن سهيل الوراق ذكره ابن حبان في الثقات وفي إسناد الكبير أبو سعد البقال والأكثر على تضعيفه ووثقه بعضهم.

(١٣٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: رواه الطبراني، وأبو سلمة الكلاعي التابعي لم أعرفه، والأحوص بن حكيم وثقه ابن المديني، وضعفه ابن معين وبقية رجاله ثقات.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

١٨١/أ　* ١١٦٤ ـ (إِنَّ حَوْضِي مِنْ عَدَن إِلَى عُمَانَ الْبَلْقَاء، مَاؤُهُ أَشَدُّ/ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَكَاوِيبُهُ عَدَدُ النُّجُومِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمأْ بَعْدَهَا أَبداً، أَوَّلُ النَّاسِ وَرُوداً عَلَيْهِ فُقَرَاء الْمُهَاجِرِينَ. فَقَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: هُمُ الشُّعْثُ رُؤوساً، الدُّنُسُ ثِيَاباً، الَّذِينَ لاَ يَنْكِحُونَ الْمُنَعَّمَاتِ، وَلاَ تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السُّدودِ. فَقَالَ عُمَرُ: لَقَدْ نَكَحْتُ الْمُتَنَعِّمَاتِ، وَفُتِحَتْ لِي السُّدُودُ، وَاللَّهِ لاَ أَدْهِنُ رَأْسِي حَتَّى يَشْعَثَ، وَلاَ أَغْسِلُ ثَوْبِي الَّذِي عَلَى جَسَدِي حَتَّى يَتَّسِخَ).

رَواهُ الترمذِي، وابنُ مَاجَةَ من حَدِيثِ مُحمدِ بنِ مُهَاجِرٍ، بِهِ[(١٣١)].

* * *

قَالَ شَيْخُنَا: ورَواهُ الوليدُ بن مسلمٍ، عن يَحيَى بنِ الحَارِثِ، وَشيبَةَ ابنِ الحَارِثِ بن الأَحْنفِ.

* * *

حدَّثنا الحَسَنُ بنُ سوارٍ، حدَّثنا لَيثُ ـ يَعني ابنَ سعد ،عن معَاوِيَةَ، عَن عتبة بن أميَّةَ عن أَبِي سلام الأَسود الدِّمَشْقِي، عن أَبيهِ، عن ثوبَانَ أَنَّهُ قَالَ:

* ١١٦٥ ـ (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَعَلَى الْخِمَارِ، ثُمَّ الْعِمَامَةِ). تفرَّدَ بهِ[(١٣٢)].

---

(١٣١) أخرجه الترمذي في الزهد في باب: ما جاء في صفة أواني الحوض، وابن ماجة في كتاب الزهد في باب: ذكر الحوض.

(١٣٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٢٨١).

حَدِيثٌ آخَرُ:

قالَ البَزارُ: حدثنا عباسُ بنُ عبدِاللَّهِ البَاسِكاني، حدثنا زيدُ بن عُبيدِ الدمشقي، حدثنا عَبدُاللَّهِ بن العَلاَء بن زبر، عن أَبي سلاَمٍ، عن ثَوبَانَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١١٦٦ ــ (بَخٍ، بَخٍ، لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلُهُنَّ فِي الْمِيزَانِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فَيَحْتَسِبُهُ)[١٣٣].

* * *

أَبُو شَيْبَةَ الْمَهْرِي، عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ ثَوْبَانَ:

حَدَّثَنَا مُحمَّد بنُ جَعْفرٍ، وحَجَّاجٌ، قَالاَ: حدثنا شُعْبَةُ، عَن أَبِي الجودِي، عَن بلج عن ابن أَبِي شيبَةَ المَهْرِي، وَكَانَ قَاضِي النَّاسِ بقسْطَنْطِينِيَّةَ، قَالَ: قِيلَ لِثَوْبَانَ: حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قال:

* ١١٦٧ ــ (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاء فَأَفْطَرَ).

قَالَ حجاج: بِقسطنطينيَّة، تَفَرَّدَ بِهِ[١٣٤].

* * *

أَبُو الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيُّ البِصْرِيُّ، وَاسْمُهُ رُفَيْعٌ، عَنْ ثَوْبَانَ:

حدَّثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن عَاصِمٍ، قَالَ: قُلتُ لِأَبي

---

(١٣٣) ذكره السيوطي في الجامع الكبير من حديث ثوبان رقم (٩٨٩٧) وعزاه لابن حبان والحاكم وغيرهما ص (٣: ٤٩٤).

(١٣٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٢٨٣).

العَالِيَةِ: مَا ثَوبانُ؟ قَالَ: مَولَى /رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١١٦٨ ـ (مَنْ تكَفَّلَ إلَيَّ أَلاَّ يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئاً وَأَتَكَفَّلُ لَهُ بِالجَنَّةِ؟ فَقَالَ ثَوبانُ: أَنَا فَكَانَ لاَ يَسْأَلُ أَحداً شَيْئاً) (١٣٥).

رواهُ أَبُو دَاوُدَ في الزَّكَاةِ عَن عُبيدِ اللَّهِ بن مُعَاذٍ عن أَبيهِ، عَن شُعبَةَ بِهِ (١٣٦).

* * *

أبو عَامِرٍ الأَلْهَانِيَّ:

ـ تَقَدَّمَ ـ وَهُوَ أبو عامرٍ عَبْدُ اللَّهِ بنِ غَابِرٍ.

* * *

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُبَلَايُ(*) عَنْ ثَوْبَانَ:

حَدَّثَنا حَسَن بنُ حجاج قالا: حدثنا ابنُ لَهيعة، حدثنا أبو قَبِيلٍ، سَمِعتُ أَبَا عَبدِ الرَّحمنِ المرح(*) قَالَ حجّاجُ: عن أَبي قَبِيلٍ قال: حدثني أبو عَبدِ الرَحمنِ الجُبلَاي(*) أَنَّهُ سمِعَ ثَوبانَ مَولَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: سمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١١٦٩ ـ (مَا أُحِبُّ أَنَّ لِيَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا بِهَذِهِ الآيَةِ: ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ﴾ الآيَةَ. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَنْ أَشْرَكَ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ

---

(١٣٥)　رواه الأمام أحمد في مسنده (٥:٢٧٥).

(١٣٦)　أخرجه أبو داود في الزكاة في باب: كراهية المسألة.

(*) قلت: في المسند رقم (٢٢٤٢٥): «الجبلاني».. «المري». وما في المسند وهنا تحريف عن «الحُبُلي» و«المصري». وهو عبد الله بن يزيد المعافري ـ والله أعلم ـ (ع).

قَالَ: إِلاَّ مَنْ أَشْرَكَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ) (١٣٧).

* * *

أَبُو عَبْدِ السَّلاَمِ: صَالِحُ بنُ رُسْتُمٍ:

تَقَدَّمَ.

أَبُو عُثْمَانَ، عَنْهُ:

قَالَ البَزارُ: حدثنا إبراهيم بن سعيدِ الجَوهري، حدثنا الرَّبيعُ بنُ نَافِعٍ، حدثنا يَزيد بنُ رَبيعَةَ، عَن أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِي، عَن أَبِي عُثمانَ، عَن ثَوبَانَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١١٧٠ ـ (لَنْ تَنْقَطِعَ الهِجْرَةُ مَا جُوهِدَ الكُفَّارُ).

* * *

وبِهِ:

* ١١٧١ ـ (مَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً، أَوْ أَوَى مُحْدِثاً، أَوِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مُوَالِيه. فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، /لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً). ١٨٢/أ

* * *

وَبِهِ مَرفُوعاً:

* ١١٧٢ ـ (كَيْفَ أَنْتُمْ فِي قَوْمٍ مُرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَيْمَانُهُمْ، وَأَمَانَاتُهُمْ، وَصَارُوا حِمًى لَهُمْ ـ وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ـ فَقَالُوا: كَيْفَ نَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: اصْبِرُوا، وَخَالِقُوا النَّاسَ بِأَخلاَقِهِمْ، وَخَالِفُوهُمْ

(١٣٧) رواه الإمام السيوطي في جامع الأحاديث رقم (١٨٣٩٥)، (٥:٥١٩)، عن ثوبان، وعزاه للإمام أحمد.

في أَعْمَالِهِمْ).

* * *

وَ بِهِ مَرْفُوعاً:

* ١١٧٢ ــ (حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ: السِّوَاكُ، وَغُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَأَنْ يَمَسَّ مِنْ طِيبِ أَهْلِهِ إِنْ كَانَ).

* * *

وَ بِهِ مَرْفُوعاً:

* ١١٧٣ ــ (ثَلاَثٌ مُتَعَلِّقَاتٌ بِالْعَرْشِ: الرَّحِمُ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ وَلاَ أُقْطَعُ. وَالْأَمَانَةُ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلاَ أُجْنَفُ. وَالنِّعْمَةُ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ، فَلاَ أُكْفَرُ).

* * *

أَبُو عَدِيٍّ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَرْفُوعاً:

* ١١٧٤ ــ (ثَلاَثٌ لاَ يُمْنَعْنَ الصِّيَامَ: الْحِجَامَةُ، وَالْقَيءُ، وَالاحْتِلاَمُ. وَلاَ يَتَقَيَّأ الصَّائِمُ مُتَعَمِّداً).

رَواهُ الطَّبَراني عَنِ المُطَّلِبِ بنِ شُعَيْبٍ، عن عَبدِاللَّهِ بن صَالحٍ، عَن اللَّيثِ بنِ سَعدٍ بنِ أَبِي هِلاَلٍ، عَنِ ابنِ خُصَيْفَةَ، عَن أَبِي عدِيٍّ، بِهِ[١٣٨].

أَبُو قِلاَبَةَ الْجَرْمِي الأَزْدِيُّ: عَبْدُ اللَّهِ بنُ زَيْدٍ عَنْ ثَوْبَانَ:

حدثنا وَكيعٌ، عَن شريكٍ، عن علي بن زيدٍ، عن أَبي قِلاَبَةَ، عَن

(١٣٨) رواه الأمام السيوطي في جامع الأحاديث رقم (١٠٨٨٤) عن ثوبان، وعزاه للطبراني في الكبير (٣:٦٩٣).

(*)قلت: في الأصل: أخاف. والراجح خطؤه. والجَنَفُ: الميل والجور. وأجنف: عدل عر الحق - (ع).

ثوبَانَ قالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١١٧٥ ـ (إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّايَاتِ السُّودَ قَدْ جَاءَتْ مِنْ خُرَاسَانَ، فَأْتُوهَا فَإِنَّ فِيهَا خَلِيفَةَ اللَّهِ الْمَهْدِيَّ). سيَأْتي فِي تَرْجَمةٍ عَن شَدَّادٍ.

أَبُو كَبْشَةَ السَّلولِيّ، عَنْ ثَوْبَانَ:

حدثَنا الوَليدُ بن مسلمٍ، حدثنا ابنُ ثَوبانَ، حدثني حَسَّانُ بن عطية، أن أبا كبشة السَّلوليّ قالَ: /قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ١٨٩/ب

* ١١٧٦ ـ (سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ، وَلاَ يُحَافِظ عَلَى الْوُضُوءِ إلاَّ مُؤْمِنٌ). تَفرّد بِهِ (١٣٩).

أَبُو مَعْدَانَ عَنْهُ:

بِحَدِيثِ (قَاء فَأَفطَـرَ) فِي تَرْجَمَةِ مَعْدَانَ.

شَيْخٌ مِنَ الْحَيِّ لِمَكْحُولٍ، عَنْ ثَوْبَانَ:

حدَّثنا عبدُ الرَّزاقِ، وابنُ بكرٍ، قَالاَ: حدَّثنا ابن جُريج، ورَوحُ، قال: حدثنا ابنُ جريجٌ، عن مَكْحُولٍ، أَنَّ شيخاً مِن الحَيِّ أَخْبَرهُ أَنَّ ثوبانَ مَولَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخبرهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ١١٧٧ ـ (أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُوم) هُوَ أَبُو أسماء، كَمَا تقدَّمَ.

شَيْخٌ لاِبْنِ لَهِيعَةَ عَنْ ثَوْبَانَ:

حدّثنا يحيى بن إسحاق مِن كِتابِهِ، حدثنا ابنُ أبانٍ، عن ابن لهيعَةَ،

---

(١٣٩) الإمام أحمد في مسنده (٥: ٢٨٢).

حدثنا شيخٌ، عن ثَوبانَ مولَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١١٧٨ ـ (مَنْ قَتَلَ صَغِيراً أَوْ كَبِيراً، أَوْ أَحْرَقَ نَخْلاً، أَوْ قَطَعَ شَجَرَة، أَوْ ذَبَحَ شَاة لإِهَابِهَا، لَمْ يَرْجِعْ كَفَافاً بِكَفَافٍ) (١٤٠).

(١٤٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٢٧٦). **قلت**: بلفظ: «شجرة مثمرة» وبدون: «بكفاف» ـ (ع).

١١٩ ــ مسند ثوبان أبو عبد الرحمن الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثَوبان، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١)

(كَذَا ذكرهُ الطبَراني في ترجَمةِ ثوبانَ، مولَى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

(له حديث واحِدٌ)

فقَالَ: حدثنا أحمدُ بن النضر العسكري، حدثنا عيسى بن هلالٍ الحِمصِي، حدثنا محمد بن جُبير، عن عبّاد عن كثِير، عن يزيد بن خُصَيفةَ، حدثنا محمد بن عبد الرَّحمنِ بنِ ثوبانَ، عن أَبيهِ، عن جدّه ثوبانَ، سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١١٧٩ ــ (مَنْ سَمِعْتُمُوهُ يُنْشِدُ شِعْراً في الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: فَضَّ اللّهُ فَاكَ. وَمَنْ رَأَيْتُموهُ يَنْشُدُ ضَالَّةً في الْمَسْجِدِ فَقُولُوا: لاَ وَجَدتَهَا ــ ثَلاَثاً ــ وَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ في الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: لاَ أَرْبَحَ اللّهُ تِجَارَتَكَ.

(١) هو ثوبان أبو عبد الرحمن الأنصاري، روى حديثه محمد بن حمير وهو جد محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، له ترجمة في:
ــ أسد الغابة (١:٢٩٨).
ــ الإصابة (١:٢٠٤).

كَذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)(٢).

وقد رواهُ عبدُ العزيز بن محمد الدراوردي، عن يزيد بن خُصيفة، عن محمَد بن عبد الرحمنِ، عن أَبيه ثوبان، عن أَبي هريرة، كما سيَأْتِي، واللَّهُ أعلم(٣).

(٢) ذكره ابن الأثير وقال: غريب تفرد به محمد بن حمير، عن عبّاد بن كثير.
وعزاه ابن الأثير لابن مندة، ولأبي نعيم.

(٣) العبارة من أسد الغابة (١:٢٩٨).

٢٠٠ ــ مسند ثور ــ والد يزيد بن ثور ــ السّلمي ــ أَبو أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثَوْرُ السُّلَمِيُّ (١)

(يُكنّى أَبَا أَمَامةَ. وهُو جَدُّ معن بن يَزيد، وكلّهم صحَابةٌ رضي الله عنهمُ)

قالَ الطبَراني: حدثنا محمد بن عبداللّه الحضرمي، حدثنا سفيان بن وكيعٍ، حدثنا أبي، عن جدي، عن أَبي الحُويرِث الحرميّ، سمِعتُ معن ابن يزيد يَقُولُ:

* ١١٨٠ ــ (خَاصَمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَفْلَجَنِي (٢)، وَخَطَبَ عَلَيَّ فَأَنْكَحَنِي، وَبَايَعْتُهُ أَنَا وَجَدِّي) (٣).

وهَذَا الحدِيثُ ذكَره في ترجمةِ ثور: الطبَراني، وإنما هُو مسند معن، كما سيأتي بتَمَامِهِ إنْ شَاء اللَّهُ تَعَالَى

(آخر الجزء الثامن، من تجزئة المصنف، رحمه الله)

---

(١) هو ثور والد يزيد بن ثور السلمي، يُكنى: أبا أُمامة، وهو جد معن بن يزيد، وكلهم صحابة، بايع هو وابنه يزيد، وابن ابنه معن.
ترجمته في:
ــ الثقات لابن حبان (٣:٤٩).
ــ أسد الغابة (١:٢٩٨).
ــ الإصابة (١:٢٠٥).

(٢) (أفلج): أي حكم لي وغلبني على خصمي.

(٣) أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

١٨٣/أ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(بَابُ الْجِيمِ)

٢٠١ ـ مسند جابان أَبو ميمون عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَابَانُ، أَبُو مَيْمُونٍ

روَى ابنُ مَندة، مِن طريقِ أَبيهِ عَنْهُ، سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ، حَتَّى بَلَغَ عَشْراً، يَقُولُ:

* ١١٨١ ـ (أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ بِامْرَأَةٍ، وَهُوَ يَنْوِي أَلاَّ يُعْطِيهَا صَدَاقَهَا، لَقِيَ اللَّهَ زَانِياً)(١).

---

(١) ترجمته من أسد الغابة: جابان أبو ميمون. روى عنه ابنه ميمون أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ غير مرة حتى بلغ عشراً، يقول: «أيما رجل تزوج امرأة وهو ينوي أن لا يعطيها صداقها، لقي الله عز وجل زانياً».

كذا روى عنه أبيه إذا كان محفوظاً.

أخرجه ابن مندة.

وله ترجمة في الإصابة (١:٢١٠).

٢٠٢ ـ مسند جابر بن الأزرق الغاضريّ عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَابِرُ بنُ الْأَزْرَقِ الْغَاضِرِيُّ (١)

(شَهِدَ حجَّةَ الْوَدَاعِ، وَنزلَ حِمْصَ)

رَوَى ابن مندَةَ، قالَ ابنُ الأَثيرِ، وَأَبُو نَعَيمٍ، من حدِيثِ أَبِي رَاشِدٍ عَنْهُ، حدِيثاً مُطَولاً في قِصَّةٍ، وفِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١١٨٢ ـ (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُحَلِّقِينَ) ثَلاَثاً.

---

(١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة فقال:

جابر بن الأزرق الغاضري. عداده في أهل حمص، روى عنه أبو راشد الحبراني قال:

أتيت رسول الله ﷺ على راحلة ومتاع، فلم أزل أسايره إلى جانبه حتى بلغنا، فنزل إلى قبة من أدَم فدخلها، فقام على بابه أكثر من ثلاثين رجلاً معهم السياط فدنوت، فإذا رجل يدفعني فقلت: لئن دفعتني لأدفعنك، ولئن ضربتني لأضربنك، فقال: يا شر الرجال، فقلت: أنت والله شر مني، قال: كيف؟ قلت: جئت من أقطار اليمن لكم أسمع من رسول الله ﷺ فأعي، ثم أرجع فأحدث به من ورائي، ثم أنت تمنعني؟ قال: نعم، والله لأنا شر منك، ثم ركب النبي ﷺ فتعلقه الناس من عند العقبة من منى حتى كثروا عليه يسألونه، فلا يكاد أحد يصل إليه من كثرتهم، فجاء رجل مُقصر شعره، فقال: صلّ عليّ يا رسول الله، فقال: صلى الله على المحلّقين، ثم قال: صل علي، فقال: صلى الله على المحلقين، فقالهن ثلاث مرات، ثم انطلق فحلق رأسه، فلا أرى إلا رجلاً محلوقاً.

قال ابن مندة: هذا حديث غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد.

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

ـ أسد الغابة (١:٣٠١).

ـ الإصابة (١:٢١٠).

٢٠٣ ـ مسند جابر بن أسامة الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَابِر بنُ أسَامَةَ الْجُهَنِيُّ(١) .

(حِجَازِي . يُقَالُ إِنَّهُ قَدِمَ مِصْرَ، ومَاتَ بِهَا ، وَ يُكنَّى بِأَبِي مُعَاذٍ)

روَى أَبُو نُعيمٍ مِن حَدِيثِ عَبدِاللَّهِ بنِ مُوسَى ، عَن أَسَامَةَ بن زَيدٍ اللَّيثي ، عن معاذ بن عَبدِاللَّهِ بن حَبيبٍ ، عن جَابِرِ بنِ أسَامَةَ الجُهَنِيِّ قَالَ :

* ١١٨٣ ـ (لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في أَصْحَابِهِ في السُّوقِ. فَقُلْتُ لَهُمْ : أَيْنَ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالُوا : يَخُطُّ لِقَوْمِكَ مَسْجِداً . فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ خَطّ لَهُمْ مَسْجِداً ، وَغَرَزَ في الْقِبْلَةِ مَسْجِداً أَقَامَهَا فِيهَا)(٢) .

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة (١:٣٠٢).
ـ ثقات بن حبان (١:٥٣).
ـ الإصابة (١:٢١١)، وقال: نزل مصر ومات بها .

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وأبو نعيم ، وابن مندة .

٢٠٤ ـ مسند جابر بن حابس اليمامي عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَابِرُ بنُ حَابِسٍ الْعَبْدِيُّ الْيَمَامِيُّ

قَالَ أَبُو عبدِ اللَّهِ: قال أبو نُعَيمٍ: حدثنا سليمَانُ بن أحمد، حدثنا محمدُ بن همَّامٍ بن أَبي الزِّمِيل، حدثنا عليُّ بن المديني، حدثنا حُصَينُ بنُ نُمَيْرٍ، سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١١٨٤ ـ (مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)(١).

ثُمَّ قَالَ: سَمِعتُ أَبُو نُعيمٍ رَوَى بَعضُ الوَاهِمِينَ، مِن حَدِيثِ عَبدِ الرَّحْمنِ بن عُمرَ بن جَبلةَ، فَقَالَ: عَن حُصَيْنِ بن حَبِيبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَابِرِ بنِ حَابِسٍ. قُلتَ: مِنْ هَذا الوَجهِ ذَكرهُ ابنُ الأَثِيرِ وقَالَ: في التَّرجَمةِ: مَجْهُولٌ. وفي إِسنادِه نَظَرٌ.

---

(١) ترجمه ابن الأثير في أسد الغابة (١:٣٠٢) وقال:
جابر بن حابس اليمامي. مجهول، وفي إسناد حديثه نظر، روى حديثه حصن بن حبيب عن أبيه قال: حدثنا جابر بن حابس أن النبي ﷺ قال: «من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار».
أخرجه ابن مندة وأبو عمر.
ـ وله ترجمة في الإصابة (١:٢١١).

٢٠٥ ــ مسند جابر بن أَبي سبرة الأسدي عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَابِرُ بنُ أَبِي سَبُرَةَ ٱلأَسَدِيُّ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١١٨٥ ــ (إِنَّ الشَّيْطَانَ جَلَسَ لِابْنِ آدَمَ بِـأَطْرَاقِهِ) [١] الحديث.

وَعنهُ سَالِمُ بنُ أَبِي الجَعدِ.

قالَ أَبو عمر: روى عنه أَحاديثَ مِنهَا حَدِيثٌ في الجِهَادِ [٢]./

١٨٣/ب قالَ ابنُ الأَثِيرِ: وَالصَّوَابُ سَالِمُ بنُ أَبِي الجَعدِ، عن سَبرة بن أَبي الفاكه، كَمَا سَيَأْتِي.

---

(١) الحديث بطوله ذكره ابن الأثير في ترجمته في أسد الغابة (١:٣٠٢) فقال:
«إن الشيطان جلس لابن آدم بأطرقه، فجلس له على سبيل الإسلام فقال: تسلم وتدع دينك ودين آبائك! فعصاه فأسلم، ثم أتاه من قِبَل الهجرة فقال: تهاجر وتدع أرضك سماءك ومولدك وتضيع مالك! فعصاه فهاجر، ثم أتاه من قِبَل الجهاد فقال: تجاهد فيهراق دمك، وتنكح زوجتك، و يقسم مالك، وتضيع عيالك! فعصاه فجاهد، قال رسول الله ﷺ: فحق على الله تعالى من فعل ذلك، فخر عن دابته فمات، فقد وقع أجره على الله عز وجل وإن لسَعَتْه دابة فمات فقد وقع أجره على الله وإن قتل قعصاً فحق على الله أن يدخله الجنة».
هذا الحديث تفرد فيه طارق بذكر جابر، ورواه ابن فضيل وغيره، عن أبي جعفر، عن سالم، عن سبرة بن أبي فاكه، هذا قول ابن مندة وأبي نعيم.
وله ترجمة في الأصابة (١:٢١١).

(٢) العبارة نقلها ابن الأثير في ترجمته.

٢٠٦ ــ مسند جابر بن سُلَيْم ــ ويقال سليم بن جابر ــ أَبو جريّ الهجيمي عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَابِرُ بنُ سُلَيْمٍ (١)

(ويقال: سليم بن جابر، وهو الأصح عند بعضهم. وهو أَبو جَرِيّ الهُجَيمِي)

حدَّثنا هُشَيمُ، حدثنا يونُسُ بن عُبَيدٍ، عن عبد ربه الهُجَيمِي، عن جابِر بن سليم،، أو سليم بن جابر، قَالَ:

* ١١٨٦ ــ (أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ. فَقُلْتُ: أَيُّكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَوْمَأَ إِلَى نَفْسِهِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَشارَ إِلَيْهِ الْقَوْمُ. فَإِذَا هُوَ مُحْتَبِي بِبُرْدَةٍ قَدْ وَقَعَ هُدْبُها عَلَى قَدَمَيْهِ. قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ أَشْيَاء فَعَلِّمْنِي. فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ وَلاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ

---

(١) رجّح ابن حبان أن اسمه جابر بن سَليم.
ــ ثقات ابن حبان (٣: ٥٤).
ــ أسد الغابة (١: ١٠٣).
ــ الإصابة (١: ٢١١).

دَلْوِكَ في إِنَاءِ الْمُسْتَقِي. وَإِيَّاكَ وَالمَخْيَلَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْمَخْيَلَةَ، وَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ أَوْ عَيَّرَكَ بِأَمْرٍ يَعْلَمُهُ فِيكَ، فَلاَ تُعَيِّرْهُ بِأَمْرٍ تَعْلَمُهُ فِيهِ، فَيَكُونُ لَكَ أَجْرُهُ، وَعَلَيْهِ إِثْمُكَ، وَلاَ تَشْتُمَنَّ أَحداً) (٢).

رواهُ أَبُو دَاوُدَ، والنَّسَائيُّ مِنْ حدِيثِ يونُس بن عُبيدٍ بهِ، وطرَّقه النَّسَائيُّ مِنْ وُجُوهٍ كَثِيرَةٍ، عَنْ أَبي جرِيّ بهِ (٣).

* * *

حدَّثنا يزيد، حدثنا سلاّم بن مِسكِين عن عقيل بن طلحة، حدثنا أبو جَريّ الهُجَيمي، قالَ:

* ١١٨٧ ـــ (أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَعَلِّمْنَا شَيْئاً يَنْفَعُنَا اللَّهُ بِهِ فَقَالَ: لاَ تَحْقِرَنَّ

(٢) بهذا اللفظ والإسناد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٦٣).

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب «اللباس» باب «ما جاء في اسبال الإزار» عن مسدد، عن يحيى، عن أبي عفان عن أبي تميمة، عن أبي جري.

وأخرجه النسائي في كتاب «الزينة» من سننه الكبرى على ما ذكر. المزي في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٢:١٤٥) عن عمرو بن علي، عن عبد العزيز بن عبد الصمد، عن يونس بن عبيدو عن عبيد الهُجَيمي عن جابر بمعناه ـــ وليس فيه صدر الحديث. وعن ابن بشّار عن حمّاد بن مسعدة وأبي عامر العقدي ـــفرقّلهماـــ كلاهما عن قُرّة بن خالد، عن قُرّة بن موسى الهجيمي، عن سُليم بن جابر نحو الثاني. وعن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، عن قرة بن خالد، عن قرة بن موسى، قال حدثنا مشيختنا، عن سُليم بن جُبير نحوه. وعن أحمد بن عثمان بن حكيم، عن خالد بن مخلد، عن عبد الملك بن الحسن، قال سمعتُ سهم بن مُعتمر، يحدث عن الهُجيمي نحوه ـــ ولم يسمه. وعن ابن بشار، عن الثقفي، عن خالد، عن أبي تميمة عن رجل من بلهجيم أنه أتى النبي ﷺ ... نحوه. وعن محمد بن عبد الله المُخرمي، عن هشام ـــ هو ابن عبد الملك الطيالسي ـــ عن سلاّم بن مسكين، عن عقيل بن طلحة، عن أبي جريّ نحوه.

أخرجه ابن السُنّي في «عمل اليوم والليلة» ص ٦٥.

مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ فِي إِنَاء الْمُسْتَسْقِي مِنْ دَلْوِكَ، وَأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَوَجْهُكَ إِلَيْهِ مُنْبَسِطٌ، وَإِيَّاكَ وَتَسْبِيلَ الإِزَارِ فَإِنَّهُ مِنَ الْمَخْيَلَةِ، وَالْخُيَلاَء لاَ يُحِبُّهَا اللَّهُ، وَإِنِ امْرُؤٌ سَبَّكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ، فَلاَ تَسُبُّهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فَإِنَّ أَجْرَهُ لَكَ، وَوَبَالُهُ عَلَى مَنْ قَالَهُ) (٤).

* * *

حدَّثنا عَفَّانُ، حدثنا حمّادُ بن سلمةَ، حدثنا يونُس بن عُبيدة الهُجِيمي، عن أَبِي تميمة الهُجِيمِي، عَن جَابرِ بن سُلِيم الهُجيمي. قالَ:

* ١١٨٨ ـ (أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْتَبِي بِشَمْلَةٍ قَدْ وَقَعَ هُدْبُهَا عَلَى قَدَمَيْهِ. فَقَالَ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى نَفْسِهِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَفِيَّ جَفَاؤُهُمْ. فَقَالَ: لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ مُنْبَسِطٍ، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاء الْمُسْتَسْقِي، وَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ، فَلاَ تَشْتُمْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ لَكَ أَجْرُهُ، وَعَلَيْهِ وِزْرُهُ، وَإِيَّاكَ وإِسْبَالَ الإِزَارِ، فَإِنَّ إِسْبَالَ الإِزَارِ مِنَ الْمَخْيَلَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْمَخْيَلَةَ، وَلاَ تَسُبَّنَّ أَحداً، فَمَا سَبَبْتُ بَعْدَهُ أَحداً وَلا شَاة وَلاَ بَعِيراً) (٥).

* * *

حدَّثنا عَفانُ، حدَّثنا وهيبٌ بن أَحمد، حدَّثنا خالدِ الحَذَّاء، عن أَبِي تميمة الهُجِيمي، عن رجلٍ من بني هُجيمٍ: (قُلْتُ:/ ١٨٤/أ

* ١١٨٩ ـ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَى مَا تَدْعُو؟ قَالَ: أَدْعُو إِلَى اللَّهِ الَّذِي إِنْ

---

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٦٣).

(٥) بهذا الإسناد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٦٤).

مَسَّكَ ضُرٌّ فَدَعَوْتَهُ فَكَشَفَ عَنْكَ، وَالَّذِي إِنْ أَضْلَلْتَ بِأَرْض فَدَعَوْتَهُ رَدَّ عَلَيْكَ، وَالَّذِي إِنْ أَصَابَتْكَ سَنَةٌ فَدَعَوْتَهُ أَنْبَتَ لَكَ. قَالَ: قُلْتُ: فَأَوْصِنِي. قَالَ: لاَ تَسُبَّنَّ أَحداً، وَلاَ تَزْهَدَنَّ فِي الْمَعْرُوفِ وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ وَجْهُكَ، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِي، وَأْتَزِرْ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ، فَإِنَّ إِسْبَالَ الإِزَارِ مِنَ الْمَخْيَلَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْمَخْيَلَةَ)(٦).

رواهُ الترمذيُّ، وَالنَّسائيُّ مِن طَرِيقِ خَالِدِ الحَذَّاء، بِهِ. وقَالَ التِّرمذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَن صَحِيحٌ. ورَواهُ أَبُو داودَ وَالترمذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ(٧) أَيْضاً مِن حَدِيثِ أَبِي غِفَارِ: المُثَنَّى بن أسعدَ الطَّائِيُّ، عَن أَبِي تَمِيمٍ، عن أَبِي جَرِيٍّ. وَأَوَّلُهُ:

* ١١٩٠ ــ (أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: لاَ تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلاَمُ، فَإِنَّهَا تَحِيَّةُ الْمَوْتَى). وذكَرَ عَامَّ الْحَدِيثِ بِطُولِهِ(٨).

---

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٦٤).

(٧) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب ــ باب «كراهية أن يقول: عليك السلام» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي خالد الأحمر، عن أبي غِفار المزني، عن أبي تميمة الهجيمي، عن جابر بن سُليم وأخرجه الترمذي في كتاب (الإستئذان) ــ باب: ما جاء في كراهية أن يقول عليك السلام مبتدءاً عن الحسن بن علي عن أبي أسامة، عن أبي غِفار به، وقال حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في: «اليوم والليلة» عن عمران بن يزيد، عن عيسى بن يونس عن أبي غِفار به، وأعاده من طرق أخرى.

(٨) رواه الترمذي تقدّم ضمن الحاشية السابقة.

٢٠٧ ـ مسند جابر بن سمرة بن جنادة السُّوائي عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَابِرُ بنُ سَمُرَةَ (١)

ابن جُنَادةَ، بن جُندُبٍ، بن جحشٍ، بن رَبابٍ، بن حبيبٍ، ابن سوَاد، بن عامِرٍ، بن صعصَعةَ السُّوَائيّ، أَبُو عبدِاللَّهِ، وقِيلَ أَبو خالدٍ. وقِيلَ غَير ذلِكَ في نَسبِهِ. وَأُمُّهُ خَالَةُ بنت أَبي وقاص ابن أسعد. وقيل سكنَ الكُوفةَ، وابْتَنَى بِهَا دَاراً، ومَاتَ في أَيَّامِ

(١) هو جابر بن جنادة بن جُندب، أبو خالد السوائي، له صحبة مشهورة، وشهد الخطبة بالجابية، وشهد فتح المدائن، وتوفي سنة ٧٤ هـ.

ترجمته في:

ـ طبقات ابن سعد (٦:٢٤).
ـ التاريخ الكبير (٢:٢٠٥).
ـ الجرح والتعديل (٢:٤٩٣).
ـ ثقات ابن حبان (٣:٥٢).
ـ مشاهير علماء الأمصار ترجمة (٣٠٤).
ـ المستدرك (٣:٦١٧).
ـ تاريخ بغداد (١:١٨٦).
ـ أسد الغابة (١:٣٠٤).
ـ العبر (١:٧٤).
ـ سير أعلام النبلاء (٣:١٨٦).
ـ الإصابة (١:٢١٢).
ـ تهذيب تاريخ دمشق (٣:٣٨٨).

بِشرِ بن مَروَانَ. وقِيلَ في سَنَةِ ستٍّ وَستِّينَ أَيَّام المختارِ. وقيلَ سنة ثلاَثٍ وسَبعِينَ، وَلَهُ بِالكُوفَةِ عَقبٌ، وإنَّمَا حديثُه عند أحمدَ في ثالثِ البصريِّينَ. وأَبُوهُ صَحَابيٌّ أَيْضاً، رَضِيَ اللَّه عَنهُمَا.

* * *

الْأَسْوَدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَمَدَانيُّ الْكوفيُّ، عَنْهُ

حدَّثَنا هَاشِمٌ، حدَّثنا زُهَيرٌ، حدَّثنا زِيادُ بن خيثمة، عَنِ الأَسودِ بن سعِيدٍ الهَمدانِي، عن جابِرِ بن سمُرةَ قالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَو قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١١٩١ ــ (يَكُونُ بَعْدِي اثْنَتَا عَشْرَةَ خَلِيفَةً، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ. قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ. فَأَتَتْهُ قُرَيْشٌ فَقَالُوا: ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ يَكُونُ الْهَرَجُ)(٢).

رواهُ أَبو داود، عَنِ ابن نُفَيلٍ، عن زُهَيرٍ(٣)

* * *

تَمِيمُ بنُ طَرَفَةَ الطَّائِيُّ الْكُوفِيُّ، عَنْهُ

حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعفَرٍ، حدَّثنا جَعفَرُ، حدَّثنا شُعبةُ، عن سليمان، عن المُسيب بن رافعٍ، عن تَميم بن طرفَةَ، عن جَابِرِ بن سَمُرَةَ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١١٩٢ ــ (أَمَا يَسْتَحِي أَحَدُكُمْ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَهُوَ في الصَّلاَةِ، أَلاَّ يَرْجِعَ إِلَيْهِ بَصَرُهُ)(٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٩٢).
(٣) أخرجه أبو داود في كتاب المهدي، الحديث الثالث.
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٩٣).

حـدَّثـنـا محمـد بـنُ جعفـرٍ، حـدَّثـنـا شُعبَـةُ، عـن سُليمـانَ، ١٨٤/ب | /سمِعتُ المُسيّب بن رافعٍ، يُحدِّثُ عن تَميمِ بنِ طـرَفَةَ، عن جَابرِ بن سمَرةَ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١١٩٣ ــ (أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَأَبْصَرَ قَوْماً قَدْ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ. فَقَالَ: قَدْ رَفَعُوهَا كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْخَيْلِ الشُّمُسِ، اسْكُنُوا فِي الصَّلاَةِ)(٥).

* * *

حدَّثنا يحيى بن سعيدٍ، عن الأَعمشِ، قَالَ: حدَّثني مُسيبُ بن رافعٍ، عن تَميم بن طـرفةَ، عَن جَابرِ بن سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ حِلَقٌ قَالَ:

* ١١٩٤ ــ (مَالِي أَرَاكُمْ عِزِينَ. وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ. فَقَالَ: قَدْ رَفَعُوهَا كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ، اسكُنُـوا فِي الصَّلاَةِ)(٦).

* * *

حَدَّثَنا أَبُو مَعَاوِيَةَ، حدَّثنا الأَعْمَشُ، عن مُسيّبِ بن رافعٍ، عن تميم ابن طرفَةَ، عن جَابرِ بن سَمُرَةَ قَالَ:

* ١١٩٥ ــ (خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ. فَقَالَ: مَالِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيَكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ، اسْكُنُوا فِي الصَّلاَةِ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَرَآنَا حِلَقاً. فَقَالَ: مَالِي أَرَكُمْ عِزِينَ، ثُمَّ خَرَجَ

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٩٣).

(٦) الحديث رواه أحمد في المسند (٥:٩٣)، وأخرجه مسلم في كتاب الصلاة باب: الأمر بالسكون في الصلاة، والنهي عن الإشارة باليد، وأبو داود في الأدب باب: في التحلق، والنسائي في السنن الكبرى في التفسير عن هنّاد بن السري على ما ذكره المزي في التحفة (٢:١٤٧).

عَلَيْنَا فَقَالَ: أَلاَ تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلاَئِكَةُ عِنْد رَبِّهَا تبارَكَ وَتَعَالَى؟ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّهِ وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلاَئِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الأُوَلَ، وَ يَتَرَاصُّونَ في الصَّفِّ)(٧).

* * *

وحدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدَّثنا الأَعْمشُ، عن المُسيبِ بن رافعٍ، عن تميم بن طَرَفَةَ الطَّائِيُّ، عَن جَابِرِ بن سَمُرَةَ السَوائي، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً لأَصْحَابِهِ:

* ١١٩٦ -(مَا لِي أَرَكُمْ عِزِينَ، وَهُمْ قُعُودٌ). هَذَا الحدِيثُ فَرَقَهُ مُسْلِمٌ، ورَواهُ مِن غيرِ وجهٍ، عن سُليمَانَ بنِ مِهرَانَ الأَعمشِ بِإِسْنَادِهِ، ورَوَاهُ أَبُو دَاودَ وَالنَّسَائيُّ، وَابنُ مَاجَةَ(٨).

حَدِيثٌ آخَرُ

قالَ الطَبَرانيُ: حدَّثنا أَحمَدُ بن سُلَيمان بن يوسُف العُقَيلي الأَصْبَهانِي، حَدَّثني أَبي، حدَّثنا الحُسَينُ بن جَعفرٍ، عَنَ يَاسينَ الزَّيَّاتِ، عن سمَاكٍ بن حَربٍ، عن تَمِيمِ بن طرفةَ، عن جَابرِ بن سمُرَةَ:

* ١١٩٧ ـ (أَنَّ رَجُلَيْنِ اختصَمَا إِلَى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بَعِيرٍ، فَأَقَامَ كُلٌّ مِنْهُمَا بَيِّنَةً أَنَّهُ لَهُ، فَقَضَى بِهِ بَيْنَهُمَا)(٩).

---

(٧) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة باب: الأمر بالسكون في الصلاة وأبو داود في الصلاة في باب: تسوية الصفوف، وابن ماجة في كتاب الصلاة باب: إقامة الصفوف.

(٨) تقدم في الحديثين (١١٩٤، ١١٩٥).

(٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٠٣) وقال:

رواه الطبراني في الكبير وفيه ياسين الزيات وهو متروك.

و ياسين هذا هو ابن معاذ الزيات أبو خلف كان من كبار فقهاء الكوفة ومفتيها، وقد ضعفوه لأنه كان يفتي على مذهب أبي حنيفة النعمان رضي الله عنه، وليس هذا بتضعيف ألبتة.

ثُمَّ رَواهُ مِن حدِيثِ حجاج بن أرطاة، عن سماكٍ، بِهِ.

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ

رواهُ الطَبرانيُ مِن حَدِيثِ يَاسِين الزَّيَاتِ، عن سماكِ بن حَربٍ، عن تميم بن طرفَة، عَنْ جَابِر بن سُمرةَ قَالَ:

* ١١٩٨ ـ (أَصَابَ الْعُدُوُّ نَاقَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَاشْتَرَاهَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَعَرَفَهَا صَاحِبُهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَهَا بِالثَّمَنِ الَّذِي اشْتَرَاهَا بِهِ مِنَ/الْعَدُوِّ، وَإِلاَّ خَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا)[١٠]. ١٨٥/أ

ورواهُ أيضاً مِنْ حَدِيثِ سهلِ بن عثمان، عن إبراهِيم، عَن زِيَادِ بن علاَقَةَ، عن جابِر بن سمُرةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

* * *

جَعْفَرُ بنُ أَبِي ثَورٍ، عَنْ جَدِّهِ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ:

حدَّثَنا بَهْزٌ، حدَّثنا حَمّادٌ، عن سماكٍ، عن جَعْفرِ بن أَبِي ثَورِ بن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ، عَن جَدِّهِ:

* ١١٩٩ ـ (أَنَّ رَجلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَنَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: إِنْ شِئْتَ فَعَلْتَ، وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تَفْعَلْ. قَالَ: أَنَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَقَفَّى. ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنُصَلِّي فِي مَبَارِكِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَنُصَلِّي فِي مَبَارِكِ

---

(١٠) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١٧٣-١٧٤) وقال: رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.
قلتُ: لم يتعرض هنا الهيثمي لياسين الزيات رغم أنه رجل حديث.

ٱلإِبِلِ؟ قَالَ: لاَ) (١١).

حدَّثنا عبداللَّهِ بن الوَليد، ومؤملُ المعنى، وهذَا لفظُ عَبدِاللَّهِ، قالاَ: حدَّثنا سماكُ بن حربٍ، عن جعفرٍ بن أَبي ثَورٍ، عن جابِرِ بن سمُرَةَ:

* ١٢٠٠ ـ (أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ ٱلْغَنَمِ؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: أَفَأُصَلِّي في مَرَاحِ ٱلْغَنَمِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ ٱلإِبِلِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَفَأُصَلِّي في أَعْطَانِهَا؟ قَالَ: لاَ) (١٢).

* * *

حدَّثنا هَاشِمُ بن القاسم، حدثنا شيبان، أراهُ عَنْ أَشْعَثَ، عن جعفرِ ابن أَبِي ثَورٍ، عن جَابِرِ بنِ سمُرَةَ قَالَ:

* ١٢٠١ ـ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِصِيَامِ عَاشُورَاء، وَيَحُثُّ عَلَيْهِ، وَيَتَعَاهَدُنَا عِندَهُ) (١٣).

* * *

حُصَيْن عَنهُ:

بحدِيث:

---

(١١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٩٢).

(١٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٨٦، ٩٢) وأخرجه مسلم في كتاب (الطهارة) باب: «الوضوء من لحوم الإبل»، وابن ماجة فيه باب: «ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل».

(١٣) أخرجه مسلم في كتاب (الصوم) باب: «صوم يوم عاشوراء» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن أشعث بن أبي الشعثاء.

* ١٢٠٢ ــ (اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كَلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ)(١٤).

وبِحدِيث:

* ١٢٠٣ ــ (إنَّ أَهْلَ الدَّرَجات الْعُلَى يَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ في أفُقِ السَّماء، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ)(١٥) رَوَاهُمَا الطَّبَرانيّ.

* * *

ابْنُهُ خَالِدٌ عَنْهُ:

قَالَ البَزارَ: حدَّثنا صفوان بن المفلّس، حدَّثنا بكرُ بنُ خَالِدٍ، حدَّثنا أَيُوبُ بن خالِدٍ بن جابر بن سمُرةَ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٢٠٤ ــ (مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ البَقْلَةِ المُنْكَرَةِ ــ يَعْنِي الثُّوْمَ ــ فَلْيَجْلِسْ في بَيْتِهِ)(١٦).

* * *

وبِهِ قِصَّةُ مَاعِزٍ بِطولِهَا ورَجمُه في الرَّابِعَةِ.

وبِهِ:

* ١٢٠٥ ــ (لاَ يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِماً حَتَّى يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ خَليفَةً، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ)(١٧).

---

(١٤) له شاهد عند مسلم في كتاب (المغازي) باب: «الناس تبع لقريش» و«الخلافة في قريش».

(١٥) الحديث في جامع الأحاديث للسيوطي رقم (٥٨٤٩) عن جابر بن سمرة وعزاه للطبراني في الكبير (٢:٣٩٦).

(١٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٧) وقال: رواه البزار، وفيه مجاهيل.

(١٧) ذكره الإمام السيوطي في (جامع الأحاديث) عن جابر بن سمرة وعزاه للطبراني في الكبير (٧:٤٨٦) رقم (٢٦٨٨٢).

زِيَادُ بنُ عُلاَقَةَ، عَنْهُ:

بِحَديثِ:

* ١٢٠٦ ــ (اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، كُلّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ) رواهُ الطبَراني من حَديث الثوري[١٨] عَنهُ.

حَدِيثٌ آخَرُ

رواهُ مُسلِمٌ عن أبي بَكرِ بنِ أبي شَيْبَةَ، عن عُبَيدِاللّهِ بن مُوسى، عن شيبَانَ، عن أَشْعَثَ، عن جَعْفَرٍ، عَن جَابرِ بنِ سَمُرَةَ:/ ١٨٥/ب

* ١٢٠٧ ــ (أنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأمُرُنا بِصِيَامِ عَاشوراء وَ يَحُثُّنَا عَلَيْهِ، وَ يَتَعَاهَدُنَا عِنْدَهُ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ لَمْ يَأْمُرْنَا، وَلَمْ يَنْهَنَا، وَلَمْ يَتَعَاهَدْنَا عِنْدَهُ).

* * *

سَعَدٌ، أَبُو خَالِدٍ البَجَلِيّ، وَالِدُ إسْمَاعِيلَ، عَنْ جَابِرِ بنِ سمُرَةَ

عَن رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٢٠٨ ــ (لاَ يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِماً، حَتَّى يَكُونَ اثْنَا عَشَرَخَلِيفةً، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيشٍ)[١٩].

رِوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عن عمرو بن عثمانَ عن مَروانَ بن مُعاوِيَةَ، عن إسمَاعِيل بن أَبي خالِدٍ، عَنْ أَبيه بِهِ.

---

(١٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٤) وعزاه للطبراني في الكبير.
(١٩) أخرجه أبو داود في أول كتاب (المهدي).

وَرواهُ الطَّبَراني من حَدِيثِ إبراهِيم بن حُميدٍ، عن إسماعيل بن أَبي خالدٍ، عن أَبيهِ به، زادَ: (كُلُّهُمْ يَجْتَمِعُ ٱلأُمَّةُ).

* * *

سماك بنُ حَرْبِ الذُّهْلِي، أَبُو المُغِيرَةِ، عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ

حدَّثنا عَبدُ الرَّزاقِ، حدَّثنا إسرَائيلُ، عن سماكٍ، أَنهُ سمِعَ جَابرَ بن سمُرةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٢٠٩ ـ (إنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ كَذَّابِيْنَ) (٢٠).

رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ٱلأَحوَصِ: سَلاَّم بن سُليمٍ، عن سماكٍ، بِهِ (٢١).

* * *

حَدَّثنا عبدُ الرَّزاقِ، حدَّثنا إسرائيل، عن سماكٍ، أَنَّهُ سمِعَ جَابرَ بنَ سَمُرَةَ يَقُولُ:

* ١٢١٠ ـ (أُتِي النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاعِزِ بن مَالكٍ، رَجُلٍ قَصيرٍ، في إِزَارٍ مَا عَلَيْهِ رِدَاء. قَالَ: وَرسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّكِيء عَلَى وِسَادَةٍ عَلَى يَسَارِهِ، وَكَلَّمَهُ، وَمَا نَدْري مَا يُكَلِّمُهُ، وَأَنَا بَعِيدٌ مِنْهُ، بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَوْمٌ. فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ. ثُمَّ قَالَ: رُدُّوهُ. فَكَلَّمَهُ وَأَنَا أَسْمَعُ. فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ. ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيباً، وَأَنَا أَسْمَعُهُ، قَالَ: فَقَالَ: أَفَكُلَّمَا نَفَرْنَا في سَبيل اللَّهِ، خَلَفَنَا

---

(٢٠) رواه أحمد في المسند (٥:٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠).

(٢١) أخرجه مسلم في كتاب (الفتن) باب: «لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء» عن يحيى بن يحيى، وعن أبي بكر بن أبي شيبة.

أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ، يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الكُثْبَةَ مِنَ اللَّبَنِ. وَاللَّهِ لاَ أَقْدِرُ عَلَى أَحَدِهِمْ إِلاَّ نَكَّلْتُ بِهِ).

رَوَاهُ أَبُو داودَ، عن أَحمَدَ بنِ حنْبَلٍ، وروَاهُ أَيضاً وَالتِّرمذِيُّ مِن حَدِيث إسرائيلَ: (دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَّكِيءٌ عَلَى وِسَادَةٍ) ثُمَّ قالَ التِّرمذِيُّ: لاَ نَعْرِفُ أَحداً قَالَ فِيه (عَلَى وِسَادَةٍ) وَلاَ إِسحَاقَ بنَ منصُورٍ، عن إسرائيلَ بِهِ[٢٢].

قُلْتُ: فَقَدْ رَوَاهُ عَبدُ الرَّزَّاقِ، عَن إِسْرَائِيلَ، فَقَدْ رَواهُ مُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ شُعبةَ، عن سمَاكٍ بِهِ، بِقصَّةِ ماعِز بن مالكٍ بِطولِه. وروَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبو دَاوُدَ مِن حدِيثِ أَبِي عوانة، عن سماكٍ بِهِ.[٢٣]

* * *

حدَّثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا إِسْرَائيلُ، أَخبَرَني سماكٌ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنُ سَمُرَةَ يَقُولُ:

* ١٢١١ ـ (كَانَ مُؤَذِّن لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَذِّنُ، ثُمَّ يُمْهِلُ/فَلاَ يُقِيمُ، حَتَّى إِذَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَرَجَ، أَقَامَ الصَّلاَةَ، حِينَ يَرَاهُ)[٢٤]. ١٨٦/أ

---

(٢٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٨٦،٨٧).
وأخرجه أبو داود في كتاب (اللباس) باب: «في الفرش» عن أحمد بن حنبل، وأخرجه الترمذي في (الاستئذان) باب: «ما جاء في الاتكاء» وأعاده في (الشمائل) في باب: «ما جاء في تُكأة رسول الله ﷺ».

(٢٣) هذه الرواية أخرجها مسلم في كتاب (الحدود) باب «على من اعترف على نفسه بالزنا» وأبو داود في (الحدود) باب «رجم ماعز بن مالك»، أما رواية النسائي فهي في (كتاب الرجم) من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٢:١٥٨).

(٢٤) الحديث أخرجه أحمد في (المسند) (٥:٨٦،٨٧).

ورَوَاهُ أَبُو داود، عن عثمان بن أَبِي شَيبَةَ، عَن شَبابَةَ، وَالتِّرمذِيُّ عَن يَحيى بنِ مُوسَى، عن عَبدِ الرَّزَّاقِ، كِلاَهُمَا عَنْ إسْرَائيلَ بهِ. ورَوَاهُ مُسْلِمٌ مِن حَدِيثِ زُهَيرٍ، عن سماكٍ، بهِ [٢٥].

حدَّثنا سُلَيمانُ بنُ دَاوُدَ، أخبرنا شُعبَةُ، عن سمَاك قَالَ: سَمِعتُ جابرَ بن سَمُرَةَ يَقُولُ، وَسُئِلَ عَن شَيْبَة رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٢١٢ ــ (كَانَ في رَأسِهِ شَعَرَاتٌ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يَتَبيَّنَّ، وَإِذَا لَمْ يَدْهِنْهُ بَيَّنَّ) [٢٦].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالترمذِيُّ في الشمائل، والنَّسَائيُّ مِن حَدِيثِ شُعبَة، بِهِ [٢٧].

* * *

حدثَنَا سُلَيمَانُ بنُ دَاوُدَ، عَن شريكٍ، عن سمَاكٍ، سَمِعَ جَابِراً يَقُولُ:

* ١٢١٣ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْهَرُ في الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاء، وَيَقْرأ في صَلاَةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [٢٨] ونَحوِهِ، وَفِي الصُّبحِ أَطوَل مِن ذَلِكَ) [٢٩].

---

(٢٥) أخرجه أبو داود في كتاب (الصلاة) باب: «المؤذن ينتظر الإمام»، عن عثمان بن أبي شيبة.

وأخرجه الترمذي في كتاب (الصلاة) باب: «ما جاء أن الإمام أحق بالإمامة» عن يحيى بن موسى البلخي، وقال: حسن.

(٢٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٨٦، ٨٨، ٩٠، ٩٢).

(٢٧) الحديث رواه مسلم في كتاب (الفضائل) في باب: «شيبه ﷺ» وأخرجه الترمذي في (الشمائل) باب: «ما جاء في شيب رسول الله ﷺ».

وأخرجه النسائي في كتاب (الزينة) في باب: «الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب»، جميعاً عن أبي موسى، عن أبي داود، عن شعبة، عن سماك، به.

(٢٨) الآية الكريمة (١) من سورة الأعلى.

(٢٩) أخرجه أحمد في المسند (٥:٨٨).

رَوَاهُ مُسلمٌ مِن حَديثِ شُعبَةَ (٣٠).

* * *

حدَّثنا سُليمانُ بنُ دَاوُدَ، عَن شريكٍ، عن سماكٍ، عن جَابرِ بنِ سمُرَةَ: أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٢١٤ ــ (الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ في الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ) (٣١).

* * *

حدَّثنا سُليمَانُ بنُ داودَ، عن شريكٍ، عن سماكٍ، عَن جابرٍ قالَ: (قُلْتُ لِجَابِرِ بنِ سَلَمَةَ: كُنْتَ تُجَالِسُ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ،

* ١٢١٥ ــ وَكَانَ طَوِيلَ الصَّمْتِ، قَلِيلَ الضَّحِكِ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَذْكُرونَ عِنْدَهُ الشِّعْرَ، وَأَشْيَاءَ مِنْ أمُورِهِمْ، فَيَضْحَكُونَ، وَرُبَّمَا تَبَسَّمَ) (٣٢).

رَوَاهُ التِرمِذيُّ مِنْ حَدِيثِ شريكٍ بِهِ، وَقَالَ: حَسَن صَحِيحٌ (٣٣).

* * *

حدَّثَنا أَبُو قطنٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن سماكٍ، عن جابرٍ بن سمُرَةَ قَالَ:

* ١٢١٦ ــ (كانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْكَلَ الْعَيْنِ، مَنْهُوسَ الْعَقِبِ) (٣٤).

---

(٣٠) أخرجه مسلم في كتاب (الصلاة) في باب: «القراءة في الصبح والمغرب».
(٣١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٨٨).
(٣٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥:٨٨).
(٣٣) أخرجه الترمذي في كتاب (الاستئذان) باب: «ما جاء في إنشاد الشعر»، وفي (الشمائل) باب: «ما جاء في صفة كلام رسول الله ﷺ في الشعر».
(٣٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٨٨).

رواهُ مُسلِمٌ، والترمذِيُّ مِن حَدِيثِ شُعبَةَ. وَقَالَ التِّرمِذِيّ: حَسَن صَحِيحٌ (٣٥).

حدَّثنا عُمر بن سَعْدٍ: أَبُو دَوادَ الحَفْرِي، عن سُفيَان، عن سماكٍ، عن جَابِر بن سَمرةَ قَالَ:

* ١٢١٧ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ قَائماً، وَ يَجْلِسُ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ، وَ يَقُولُ آيَاتٍ، وَ يُذَكِّرُ النَّاسَ) (٣٦).

رواهُ أَبُو داودَ، والنَّسائيُّ، وابنُ مَاجَةَ، مِن حَدِيث سُفيَان الثَّورِي بِهِ (٣٧).

ورَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَأَبُو داودَ، مِن حدِيثِ أَبِي الأَحْوَصِ، عن سماكٍ، بِهِ.

* * *

حدَّثنَا أَبُو كامِلٍ، شُرَيكٌ عن سِمَاكٍ، عن جابِر بن سمُرةَ:

* ١٢١٨ ــ (أَنَّ أَهْلَ بَيْتٍ كَانُوا بِالحَرَّةِ مُحْتَاجِينَ فَمَاتَتْ عِنْدَهُمْ نَاقَةٌ لَهُمْ، أَوْ بُعيرُهُمْ، فَرَخَّصَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَكْلِهَا. قَالَ: فَعَصَمَتْهُمْ بَقِيَّةَ شِتَائِهِمْ، أَوْ سَنَتِهِمْ) (٣٨).

---

(٣٥) أخرجه مسلم في (الفضائل) باب: «صفة فم النبي ﷺ وعينيه وعقبيه» عن أبي موسى وبندار، كلاهما غندر عن شعبة.

وأخرجه الترمذي في (المناقب) باب: «قول بن سمرة كان ﷺ ضليع الفم»، و(الشمائل) باب: «ما جاء في خلق رسول الله ﷺ».

(٣٦) أخرجه أحمد في المسند (٥:٨٨، ٨٩، ٩٠) وبلفظ «كان يخطب يوم الجمعة قائماً» في (٥:٩١).

(٣٧) أخرجه أبو داود في (الصلاة) باب: «الرجل يخطب على قوس»، والنسائي في كتاب (الصلاة) باب: «القراءة في الخطبة الثانية والذكر فيها»، وابن ماجة في (الصلاة) باب: «ما جاء في الخطبة يوم الجمعة».

(٣٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٨٧، ٨٨).

رواهُ أبو داودَ مِن حَديث حمّادِ بن سلمةَ، عن سماكٍ بهِ، نَحْوَهُ(٣٩)/.

* * *

١٨٦/ب حَدَّثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ، حدَّثنا إسرَائيلُ، عن سماكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جابِرَ بن سمرَةَ يَقُولُ:

* ١٢١٩ ـ (مَاتَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَى رَجُلٌ فقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاتَ فُلاَن. قَالَ: لَمْ يَمُتْ. ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيةَ وَالثَّالِثَةَ، فَأَخْبَرَهُ، فقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَيْفَ مَاتَ؟ قَالَ: نَحرَ نَفْسَهُ بِمِشْقَصٍ. قَالَ: فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ)(٤٠).

رواهُ الترمذيُّ،من حديثِ إسرائيل، أو شَرِيك، وابنُ مَاجَةَ، مِن حَديثِ شَرِيك كِلاَهُمَا عَن سماكٍ بهِ. ورَواهُ أبو داودَ، عن النفيلي،عن زهَيرٍ، عن سماكٍ، بهِ(٤١).

* * *

حدَّثنا مُحَمَّدُ بن جَعفرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عن سماكِ بن حَربٍ، أنه سأَلَ جَابِرَ بن سمُرَةَ:

* ١٢٢٠ ـ (كَيفَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الصُّبحَ؟ قَالَ: كَانَ يَقْعُدُ فِي مَقْعَدِهِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ)(٤٢).

رواهُ مُسْلِمٌ مِن حديثِ شعبَةَ(٤٣) بِهِ.

---

(٣٩) أخرجه أبو داود في كتاب (الأطعمة) في: «المضطر إلى الميتة».

(٤٠) أخرجه أحمد في المسند (٥:٨٧).

(٤١) الترمذي مختصراً في (الجنائز) باب: «ما جاء فيمن قتل نفسه»، وابن ماجة في (الجنائز) باب: «الصلاة على أهل القِبلة».

(٤٢) أخرجه أحمد في المسند (٥:٨٨، ٩١).

(٤٣) مسلم من حديث شعبه في كتاب (الصلاة) باب: «فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح»، و«فضل المساجد» عن أبي موسى وبندار كلاهما عن غندر عن شعبة عن سماك عن جابر.

ورَوَاهُ أَيضاً، وأَبُو داوُدَ، والنَّسائيُّ مِن حدِيثِ زهيرٍ بِهِ(٤٤). ورَواهُ مسلِمٌ، وَالنَّسائي عن قتيبةَ، زادَ مسلمٌ، وأَبُو بكر بن أَبي شيبَةَ كلاَهُمَا عن أَبِي الأَحُوصِ: سلام بِن سليمٍ، عن سمَّاكٍ بِهِ.

* * *

حَدَّثَنا عَفَّان، حدَّثنا أَبو عوانةَ، عن سمَّاكٍ، عن جابر بن سمُرَةَ قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٢٢١ ــ (لَيَفْتَحَنَّ عِصَابَةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ، أَوِ المُؤْمِنينَ، كَنْزَ آل كِسْرىٰ الَّذِي فِي ٱلأَبْيَضِ. قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ سَمَّى الْمَدِينَةَ طيبَةً)(٤٥).

رواهُ مُسْلِمٌ عن حَديثِ شُعبَةَ، نحوَ حَديثِ أَبِي عوَانة، كلاهُما عن سماكٍ بهِ(٤٦).

* * *

حدثنا عفّان، حَدَّثنا أَبُو عوانه، عن سماكٍ، عن جَابرِ بن سمرَةَ، قالَ:

* ١٢٢٢ ــ (مَاتَ بَغْلٌ ــ وَقَالَ. حَمَّادُ بن سلَمةَ: نَاقَةٌ ــ عِنْدَ رَجُلٍ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِيهِ ــ وَ يَزْعُمُ جابرُ بنُ سَمُرَةَ: أَنَّ رسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَال لِصَاحِبِهَا: أَمَا لَكَ مَا يُغْنِيكَ عَنْهَا؟ قَالَ: لاَ. قَالَ: اذْهَبْ فَكُلْهَا)(٤٧).

---

(٤٤) من حديث زهير أخرجه مسلم في (الصلاة) باب: «فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح» وأبو داود في (الصلاة) باب: «صلاة الضحى»، والنسائي في (الصلاة) باب: «قعود الإمام في مصلاه بعد التسليم».

(٤٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٨٩).

(٤٦) أخرجه مسلم في كتاب (الفتن) باب: «لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت».

(٤٧) رواه أحمد في المسند (٥:٨٩).

قَالَ أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ: الصَّوَابُ النَّاقَةُ. رواهُ أَبُو دَاودَ من حدِيثِ حمَّادِ ابن سلَمةَ، عن سماكٍ بهِ(٤٨).

* * *

حدَّثنا حُسين بن محمد، حدَّثنا أيوب بن جابر، عن سماكٍ، عن جَابِر ابن سَمُرَة قَالَ:

* ١٢٢٣ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لَنَا الْمَكْتُوبَةَ، ولا يُطِيلُ فِيهَا، وَلاَ يُخِفُّ وَسَطاً مِنْ ذَلِكَ، وَكَانَ يُؤَخِّرُ الْعَتَمَةَ)(٤٩).

رواهُ مسلمٌ والنَّسائيُّ من حَدِيثِ أبي الأَحوص: سلام بن سُليم، عن سماكٍ بن حربٍ، بهِ(٥٠).

ولمُسْلِمٍ وَأَبي داوُدَ، والنَّسائيّ، وَابنُ مَاجَةَ، مِن حديثِ شُعبَةَ، عن سماكٍ، عن جَابرِ بن سمرَةَ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ)(٥١).

* * *

حدَّثنا حُسَينُ بن محمد، حدَّثنا سُليمان بن قرم، عن سماكٍ، عن جَابِرِ بن سَمرةَ قَالَ:

(٤٨) رواية أبو داود في كتاب (الأطعمة) باب: «المضطر إلى الميتة».

(٤٩) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥: ٨٩).

(٥٠) أخرجه مسلم في كتاب (الصلاة) باب: «صلاة العشاء وتأخيرها»، والنسائي في كتاب (الصلاة) باب: «ما يستحب من تأخير العشاء».

(٥١) هذه الرواية عند مسلم في كتاب (الصلاة): «استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر»، وعند أبي داود في (الصلاة) باب: «قدر القراءة في صلاة الظهر والعصر»، وعند النسائي في (الصلاة) باب: «القراءة في الركعتين الأولين من صلاة العصر»، وعند ابن ماجة في (الصلاة) باب: «وقت صلاة الظهر».

١٨٧/أ

* ١٢٢٤ ـ (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ /يَخْطُبُ قائماً، فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ رَآهُ يَخْطُبُ إلاَّ قائماً فَقَدْ كَذَبَ، وَلَكِنَّهُ رُبَّمَا خَرَجَ وَرَأَى في النَّاسِ قِلَّةً، فَجَلَسَ، ثُمَّ يُثَوِّبُونَ، ثُمَّ يَقُومُ، فَيَخْطُبُ قَائماً)(٥٢).

رَواهُ مُسْلِمٌ وأَبو دَاوُدَ، من حَدِيثِ زُهَيرٍ، عن سماكٍ، بِنَحْوِهِ(٥٣).

* * *

حدَّثنا يَحيى بنُ أَبي بُكيرٍ، حدَّثنا إبراهيمُ بن طُهْمَان، حدَّثني سماكُ بنُ حَربٍ، عن جابرِ بن سَمُرةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٢٢٥ ـ (إنِّي لأَعْرِفُ حَجَراً بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ، إنِّي لأَعْرِفُه الآنَ)(٥٤).

رَواهُ مُسْلِمٌ عَن أَبِي بكرِ بن أَبي شيبَةَ، عن يحيى بن أَبي بكيرٍ(٥٥) بِهِ.

ورَوَاهُ التِّرمذِيُّ من حَدِيثِ سُليمانَ بن مُعَاذٍ، عن سماكٍ بهِ(٥٦).

* * *

(٥٢) الحديث في مسند أحمد (٥: ٩١، ٩٢).

(٥٣) أخرجه مسلم في باب (الصلاة) باب: «ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة».

وأخرجه أبو داود في (الصلاة) باب: «الخطبة قائم».

(٥٤) رواه أحمد في المسند (٥: ٨٩). قلت: في المسند زيادة: كان يسلم علي (قبل أن أبعث) - (ع).

(٥٥) أخرجه مسلم في (فضائل النبي ﷺ) باب: «فضل نسب النبي ﷺ وتسليم الحجر قبل النبوة».

(٥٦) أخرجه الترمذي في (المناقب) باب: «ما جاء في آيات نبوة النبي ﷺ وما خصه الله به».

حَدَّثنا عَبدُاللَّهِ بن محمدٍ، قَالَ أَبُو عَبدِ الرّحمنِ: وسَمِعتُه أَنا مِن عبداللَّهِ ابن محمدٍ، حدَّثنا أَبُو الأَحوصِ عن سماكٍ، عن جابِرِ بن سَمُرَةَ قَالَ:

* ١٢٢٦ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَخِّرُ صَلاَةَ الْعِشَاء ٱلآخِرَةِ)(٥٧).

روَاهُ مُسلِمٌ وَالنَّسائيّ عن قُتيبَةَ، زادَ مُسلِمٌ: ويَحيى، وأَبِي بكرِ بن أَبِي شَيبةَ ثَلاَثَتُهُمْ عَنْ أَبِي ٱلأَحوَصِ: سَلام بن سُلَيمٍ، عن سماكِ بن حَربٍ، بِهِ(٥٨).

* * *

حدَّثنا عَفَّانُ، حدَّثَنا أَبُو عَوانةَ، حدَّثنا سماكُ بن حَربٍ، عن جابرِ ابنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

* ١٢٢٧ ــ (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ قَائماً، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَة لاَ يَتَكَلَّمُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخطُبُ خُطْبَةً أُخْرَى عَلَى مِنْبَرِهِ، فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَخْطُبُ قَاعِداً فَلاَ تُصَدِّقْهُ)(٥٩).

روَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حدِيثِ أَبِي الأَحُوَصِ، عن سماكٍ(٦٠).

* * *

حدَّثَنا محمد بن جعفر، وحجاج، حدَّثنا شعبة، عن سماكِ بن حَربٍ، عن جابرِ بن سَمُرةَ قالَ:

---

(٥٧) رواه أحمد في المسند (٥:٨٩).

(٥٨) أخرجه مسلم في كتاب (الصلاة) باب: «وقت العشاء وتأخيرها» والنسائي في (الصلاة) باب: «ما يستحب من تأخير العشاء».

(٥٩) رواه أحمد في المسند (٥:٨٩).

(٦٠) تقدم الحديث وانظر فهرس الأحاديث الملحق بنهاية الكتاب، وهو عند مسلم في (الصلاة) في باب: «ذكر الخطبتين قبل الصلاة، وما فيهما من الجلسة».

* ١٢٢٨ ـ (صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابن الدَّحْداح ـ قَالَ حجّاجُ: عَلَى أَبي الدَّحْدَاحِ ـ ثُمَّ أتِيَ بِفَرَسٍ مَعْرُورٍ، فَعقَلَهُ رَجُلٌ فَرَكِبَهُ، فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ، وَنَحْنُ نَتْبَعُهُ، نَسْعَى خَلْفَهُ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقوم: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كَمْ مِنْ عِذْقٍ مُعَلَّقٍ، أَوْ مُدَلًّى لِأَبِي الدَّحْدَاحِ ـ قَالَ حَجّاجُ في حدِيثِهِ: قَالَ رَجُلٌ مَعَنَا عِنْدَ جَابِر بن سَمُرَةَ في الْمجْلِسِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَمْ مِن عِذْقٍ مُدَلًّى لِأَبِي الدَّحْدَاحِ في الْجَنَّةِ)(٦١).

رواهُ مُسْلِمٌ، وَأبو داودَ، والتِّرمذِيّ مِن حَديثِ مالكِ بن مِغْوَلٍ، عن سماكٍ نحوَهُ(٦٢).

* * *

حدَّثنا محمد بن جَعفر، حدَّثنا شعبةُ، عن سماكِ بن حَربٍ قَالَ: سَمِعتُ جابر بن سمُرَةَ، قَالَ:

* ١٢٢٩ ـ (رَأَيْتُ خَاتِماً في ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم كَأَنَّهُ بَيْضُ حَمَامٍ)(٦٣).

رواهُ مُسْلِمٌ من حديثِ شعبةَ، والحسن بن حي، عن سماكٍ به(٦٤).

---

(٦١) رواه أحمد في المسند (٥:٩٠).

(٦٢) رواه مسلم في (الجنائز) باب: «ركوب المصلي على الجنازة إذا انصرف»، والنسائي في (الجنائز) باب: «الركوب بعد الفراغ من الجنازة».

(٦٣) رواه أحمد في المسند (٥:٩٠).

(٦٤) رواه مسلم في كتاب (الفضائل) باب: «إثبات خاتم النبوية وصفته ومحله من جسده ﷺ عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن صالح بن حي الهمداني، عن سماك، عن جابر.

وأخرجه مسلم في (الفضائل) في باب: «اثبات خاتم النبوة»، من حديث شعبة أيضاً عن سماك عن جابر.

ورَوَاهُ التِّرمِذِيُّ من حديثِ أَيوبَ بن جابر، عن سماك، بِهِ قالَ:

١٨٧/ب * ١٢٣٠ ـ (كَانَ خَاتِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ/ غُدَّة حَمْراء، كَأَنَّهُ بَيْضَةُ حَمَامَةٍ) وَقَالَ: حَسَن صَحِيحٌ[٦٥].

* * *

حدَّثنا محمد بن جعفرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عن سماك قَالَ: سَمِعتُ جَابرَ ابن سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٢٣١ ـ (يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ـ أَوْ قَالَ: أَمِيراً ـ فَقَالَ: كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا ـ فَقَالَ الْقَوْمُ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ)[٦٦].

رواهُ مسلِمٌ من حَديث شعبَةَ، عَن حمَّادِ بن سلمةَ، وأَبِي عَوانةَ، عن سماكٍ بِهِ. ورَواهُ التِّرمذِيُّ عَن أَبِي كُريبٍ عن عُمر بن عبيداللَّه [الطنافسي]، عن سماكٍ بِهِ. وَقَالَ: حَسَن صَحِيحٌ[٦٧].

* * *

حدَّثنا بهزُ بن أَسدٍ، حدَّثنا حمادُ بن سلمةَ، حدَّثنا سماكُ بن حربٍ، سَمِعتُ جابرَ بن سمُرَةَ يَقُولُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

---

(٦٥) أخرجه الترمذي في (المناقب) باب: «ما جاء في خاتم النبوة»، وفي (الشمائل) باب: «ما جاء في خاتم النبوة».

(٦٦) رواية أحمد في مسنده (٥:٩٠).

(٦٧) أخرجه مسلم في (المغازي) باب «الناس تبع لقريش»، و«الخلافة في قريش» عن هُدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، عن سماك.

وأخرجه الترمذي في (الفتن) باب: «ما جاء في الخلفاء» عن أبي كريب، عن عمر بن عبيد الطنافسي، عن سماك عن جابر.

* ١٢٣٢ ـ (بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابُونَ)(٦٨).

* * *

حدَّثَنَا بَهزٌ، حدَّثنا حمادُ بن سلمةَ، عن جَابر بن سَمُرَةَ، قَالَ:

* ١٢٣٣ ـ (مَا كَانَ فِي رَأسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّيْبِ إلاَّ شَعَرَاتٌ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، إذَا ادَّهَنَ وَارَاهُنَّ الدُّهنُ).

* * *

حدَّثنا أبو كاملٍ، حدَّثنا زهيرٌ، حدَّثنا سماكُ بن حربٍ، قال: حدَّثنا جابِرُ بن سمرَةَ:

* ١٢٣٤ ـ (أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ قَائِماً عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ يَجْلِسُ. فَقَدْ وَاللَّهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفَيْ صَلاَةٍ).

* * *

حدَّثنا أبو كاملٍ، حدَّثنا زهيرٌ، حدَّثنا سماكُ بن حَربٍ قالَ:

* ١٢٣٥ ـ سألتُ جَابِراً عَن صلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (كَانَ يُخَفِّفُ، وَلاَ صَلاَةَ هَؤُلاَءِ(٦٩). قَالَ: نَبَّأَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأ فِي الْفَجْرِ بـ ﴿ق. وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾(٧٠) وَنَحْوِهَا).

ورَواهُ مُسْلِمٌ أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ زَائِدَةَ بن قدامَةَ، عَن سماكٍ(٧١).

وَلِأَبِي داوُدَ، والتِّرمذيِّ، وحَسَّنَ، والنَّسائيِّ، مِن حديثِ حمادِ بن

---

(٦٨) أخرجه أحمد في المسند (٥:٩٠).

(٦٩) أخرجه الأمام أحمد في مسنده (٥:٩٠).

(٧٠) الآية الكريمة من أول سورة (ق).

(٧١) أخرجه مسلم في (الصلاة) باب: «فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح».

سلمةَ، عن سماكٍ، عن جابرِ بن سمُرَةَ:

* ١٢٣٦ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأ في الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بالسَّمَاء وَالطَّارِقِ) (٧٢).

* * *

حدَّثنا أَبُو كاملٍ، وأَبُو النَّضْرِ، قَالاَ: حدَّثنا زُهيرٌ، حدَّثنا سماك قالَ:

* ١٢٣٧ ــ (سَأَلْتُ جَابِرَ بنَ سَمُرَةَ: أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ كَثِيراً. كَانَ لاَ يَقُومُ مِنْ مُصَلاَّهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحَ. حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامَ، وَكَانَ يُطِيلُ) قَالَ أَبُو النَّضر: (كَثِيرَ الصُّمَاتِ، فَيَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَيَضْحَكُونَ، وَ يَتَبَسَّمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (٧٣).

رَواهُ أَبُو دَاودَ، ومُسلِمٌ، والنَّسائيُّ مِنْ حَدِيثِ زُهَيرٍ بِهِ. وَرَواهُ مُسلِمٌ مِنْ حَدِيثِ شُعبَةَ بِهِ(٧٤). وزادَ مُسلِمٌ وَالنَّسائيُّ مِن حديثِ أَبِي الأَحوَصِ، عن سماكٍ: (كَانَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ)./ ١٨٨/أ

* * *

حدَّثنا أَبُو كَاملٍ، حدَّثنا شريك، عن سماكٍ، عَن جَابِرِ بن سَمُرَةَ:

---

(٧٢) أخرجه أبو داود في (الصلاة) باب: «قدر القراءة في صلاة الظهر»، والترمذي في (الصلاة) باب: «ما جاء في القراءة في الظهر والعصر»، النسائي في (الصلاة) باب: «القراءة في الركعتين الأولين من صلاة العصر».

(٧٣) رواه أحمد في المسند (٥:٩١).

(٧٤) أخرجه مسلم في (الصلاة) باب «فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح»، وأبو داود في الصلاة باب: «صلاة الضحى»، والنسائي في (الصلاة) باب: «قعود الإمام في مصلاه بعد التسليم».

* ١٢٣٨ ــ (أَنَّ أَهْلَ بَيْتٍ كَانُوا بِالْحَرَّةِ مُحْتَاجِينَ قَالَ: فَمَاتَ عِنْدَهُمْ نَاقَةٌ، أَوْ بَعِيرُهُم. قَالَ: فَرَخَّصَ لَهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَكْلِهَا. قَالَ: فَعَصَمَتْهُمْ بَقِيَّةَ شِتَائِهِمْ، أَوْ سَنَتِهِمْ).

رواهُ أبو داوُدَ، من حديثِ حمّادِ بن سلمةَ، عن سماك بن حَرب به نَحوَهُ (٧٥).

* * *

حدَّثنا حُسَينُ بنُ علي، عن زَائدةَ، عن سماكٍ، عن جابِرِ بن سَمُرةَ قَالَ:

* ١٢٣٩ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ قَعَدَ فِي مُصَلاَّهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. قَالَ: وَكَانَ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ يَقْرَأ بِقَاف وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ، وكانت صَلاَتُهُ بَعْدُ تَخْفيفاً)(٧٦).

* * *

حَدَّثنا حسينُ، عن زَائدةَ، عن سمَاكٍ، عن جابر بن سَمُرةَ قَالَ:

* ١٢٤٠ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ قَائماً، فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ خَطَبَ جَالِساً فَكَذِّبْهُ. وَقَالَ جَابِرٌ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ، يَخْطُبُ ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ، وَكَانَتْ خُطْبَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلاَتُهُ قَصْداً). وَلِأَبي داودَ مِن طريق شَيْبَانَ بن عبدِ الرَّحمنِ، عن سماكٍ به: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يُطِيلُ الْمَوْعِظَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِنَّمَا هُنَّ كَلِمَاتٌ يَسِيراتٌ)(٧٧).

* * *

(٧٥) تقدم الحديث وانظر فهرس الأطراف.

(٧٦) رواه أحمد في المسند (٥:٩٠).

(٧٧) رواه أحمد في المسند (٥:٩١).

حدَّثنا يحيى بن آدمَ، حدَّثنا أبو الأَحوصِ، عن سماكِ بن حَربٍ، عن جابِرِ بنِ سمُرةَ قَالَ:

* ١٢٤١ ـ (صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَيْنِ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلاَ مَرَّتَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ)(٧٨).

روَاهُ مُسلِمٌ، وأَبو دَاودَ، والترمذِيُّ، من حدِيث أَبي الأَحوصِ: سلام ابن سليم، عن سماكٍ بهِ(٧٩).

حدَّثنا حُميدُ بن عبد الرّحمنِ، حدَّثنا زهير، حدَّثنا سماكُ بن حربٍ، عن جابر بن سُمرَةَ:

* ١٢٤٢ ـ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبرَ أَنَّ رَجُلاً قَتَلَ نفْسَهُ. فَقَالَ: إِذَنْ لاَ أُصَلِّي عَلَيْهِ)(٨٠).

* * *

حدَّثنا حميدُ بن عبد الرّحمنِ، حدَّثنا زُهير، عن سمَاكٍ، عن جابر بن سمُرة قَالَ:

* ١٢٤٣ ـ (كَانَ بلال إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ لَا يَخْرِمُ ثُمَّ لا يُقِيمُ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا خَرَجَ أَقَامَ حِينَ يَرَاهُ)(٨١).

---

(٧٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٩١).

(٧٩) أخرجه مسلم في الصلاة باب: «صلاة العيدين»، وأبو داود في الصلاة باب: «ترك الآذان في العيد». والترمذي في الصلاة باب: «ما جاء أن صلاة العيدين بغير آذان ولا إقامة».

(٨٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٩١)، ومن رواية زهير عن سماك أخرجه مسلم في (الجنائز) باب: «ترك الصلاة على قاتل نفسه»، والنسائي في (الجنائز) باب: «ترك الصلاة على من قتل نفسه».

(٨١) الحديث في مسند أحمد (٥:٩١).

رواهُ مُسْلِمٌ مِن حديث زُهَيرٍ[٨٢].

* * *

حدَّثنا يَحيى بن آدم، حدَّثنا إسرائيلُ، عن سماكِ بن حربٍ، عن جَابِرِ بن سمُرةَ قَالَ:

* ١٢٤٤ ــ (كَانَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَذِّنُ، ثُمَّ يَمْهِلُ فَلاَ يُقِيمُ، حَتَّى إِذَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَرَجَ أَقَامَ حِينَ يَرَاهُ)[٨٣].

* * *

١٨٨/ب　حدَّثنا أسودُ /بن عامرٍ، حدَّثنا إسرائيلُ، عن سماكٍ، عن جابِرِ بن سمرةَ قَالَ:

* ١٢٤٥ ــ (شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْ مائةِ مَرَّةٍ، وَأَصْحَابُهُ يَتَذاكَرُونَ الشِّعْرَ وَأَشْيَاء مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَرُبَّمَا تَبَسَّمَ مَعَهُمْ)[٨٤].

* * *

حدَّثنا أسوَدُ بنُ عامرٍ، حدَّثنا شريكُ، عن سماكٍ، عن جابرِ بن سَمُرَةَ:

* ١٢٤٦ ــ (أَنَّ مَاعِزاً جَاء فَأَقَرَّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ). قِصَّةُ مَاعِزٍ بِطُولِهَا[٨٥].

---

(٨٢) أخرجه ملسم في (الصلاة) باب: «متى يقوم الناس للصلاة».

(٨٣) رواه أحمد في المسند (٥:٩١).

(٨٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٩١). قلت: في المسند: «شريك» بدل: «إسرائيل» - (ع)

(٨٥) الحديث رواه الإمام أحمد في المسند (٥:٩١).

رواهُ مُسْلِمٌ، وأَبُو دَاودَ، وَالنَّسائيُّ، مِن حدِيثِ شعبَةَ، عن سَماكٍ بِهِ (٨٦).

* * *

حدَّثنا أسوَدُ بنُ عامرٍ، حدَّثنا شريكٌ، عن سماكٍ، عن جابرِ بن سمرةَ:

* ١٢٤٧ ــ (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ رَجَمَ يَهُودِيّاً وَ يَهُودِيَّةً). قَالَ: (وَلَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ في الْعِيدَيْنِ) (٨٧).

* * *

* ١٢٤٨ ــ (وَأَنَّ رَجُلاً قَتَلَ نَفْسَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ) (٨٨).

* * *

حدَّثَنَا أسوَدُ بن عَامرٍ، حدَّثنا شريكٌ، عن سماكٍ، عن جابرِ بن سمُرَةَ رفعَهُ قَالَ:

* ١٢٤٩ ــ (لا يزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائماً يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ) (٨٩).

قالَ شريكٌ: سمِعهُ من أَخيهِ إبرَاهيمَ بنِ حَربٍ. قُلتُ لِشريكٍ: عَنْ

(٨٦) أخرجه مسلم في كتاب (الحدود) باب: «من اعترف على نفسه بالزنا»، وأخرجه أبو داود في (الحدود) باب: «رجم ماعز بن مالك»، والنسائي في الرجم من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٢:١٥٨).

(٨٧) رواه أحمد في المسند (٥:٩١).

(٨٨) مسند أحمد في الموضع السابق.

(٨٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٩٢).

مَنْ ذَكَرهُ هُوَ لَكُمْ؟ قَالَ: عَن جابِر بن سمُرةَ.

* * *

حدَّثنا أَبُو كاملٍ، حدَّثنا شريكٌ، عن سماكٍ، عن جابِر بن سمُرةَ:

* ١٢٥٠ ــ (أَنَّ رَجُلاً قَتَلَ نَفْسَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ)(٩٠).

حدَّثنا بَهزٌ وعفَانُ قالا: حدَّثنا حمادُ بن سلمةَ، عن سماكٍ، عن جابِر ابن سمُرةَ:

* ١٢٥١ ــ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ رَجَمَ مَاعِزَ بنَ مَالِكٍ) وَلَمْ يذْكرْ جلداً(٩١).

* * *

حدَّثنَا بَهزٌ، حدَّثنا حمّاد، عن سماكٍ:

* ١٢٥٢ ــ (أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قَالَ: أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: إِنْ شِئتَ فَعَلْتَ، وإِنْ شِئتَ لَمْ تَفْعَلْ. قَالَ: أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَقَفَّى. ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُصَلِّي فِي مَبَاتِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أُصَلِّي فِي مَبَارِكِ الإِبِلِ قَالَ: لا)(٩٢).

* * *

حدَّثنَا عبد الرزّاقِ، حدَّثنا سُفيانُ، عن سماكِ بن حَربٍ قالَ: سَمِعْتُ جَابر بن سمُرَةَ يَقُولُ:

---

(٩٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٩٢).

(٩١) مسند أحمد الموضع السابق.

(٩٢) رواه أحمد في المسند (٥:٨٨).

قلت: بل هو مكرر فأمضى رقم (١١٩٩) وتتمة إسناده هناك - (ع).

* ١٢٥٣ ـ (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يَجْلِسُ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ يَخْطُبُ، وَكَانَتْ صَلاتُهُ قَصْداً، وَخُطْبَتُهُ قَصْداً، وَ يَقْرَأ الآيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى الْمِنْبَرِ)(٩٣).

* * *

حدَّثنَا عبدُ اللَّهِ عن محمدِ بن جعفرٍ الوركاني، حدَّثني شريكُ، عن سماكِ بن حربٍ، عن جابرِ ـ يعني ابن سمُرةَ ـ قَالَ:

* ١٢٥٤ ـ (جَالَسْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ مائةِ مَرَّةٍ، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ). كَذَا قَالَ الوَرْكاني: (مَا كَانَ يَخْطُبُ إلاَّ قَائماً، يَخْطُبُ خُطْبَتَهُ الأُولى، ثُمَّ يَقْعُدُ بَعْدَهُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَتَهُ الأُخْرَى)(٩٤).

* * *

حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ عن عامرِ بن زُرارةَ، حدَّثنَا شريكٌ، عن سماكٍ، عن جابر بن سمُرةَ:

* ١٢٥٥ ـ (أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ جُرِحَ، فَآذَتْهُ الْجِرَاحُ، فَدَبَّ إِلَى مَشَاقِص فَذَبَحَ نَفْسَهُ/فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ) وقالَ: كُلُّ ذَلِكَ أَدَبٌ مِنْهُ. ١٨٩/أ

هَكَذَا أَمْلاهُ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَامِرٍ مِنْ كتابِهِ، وَلا أحسَبُهُ في هذه الرِّواية، وَالزيادة إلَّا مِنْ قَوْلِ شريك قولُه: (ذلِكَ أَدبٌ مِنْهُ)(٩٥).

* * *

(٩٣) رواه أحمد في المسند (٥:٩٣).

(٩٤) الحديث في مسند أحمد (٥: ٩٤)، وأخرجه أبو داود في (الأدب) باب: «في التحلق»، والترمذي في (الاستئذان) باب: «في الثلاثة الذين أقبلوا في مجلس النبي ﷺ». قلت: هو في المسند من رواية عبد الله عن أبيه أحمد بن حنبل عن محمد بن جعفر - (ع).

(٩٥) الحديث أحمد أخرجه في المسند (٥: ٩٤)، وأخرجه الترمذي في (الجنائز) باب: «ما جاء فيمن قتل نفسه»، وابن ماجة في (الجنائز) باب: «الصلاة على أهل القِبلة».

حدَّثنا عبدُ اللَّهِ، حدَّثنا عبد الرَّحمنِ المعلِّم أبو مُسلمٍ، حدَّثنا أيوبُ بن جابرٍ ــ يعني عن سماكِ بن حربٍ، عَن جَابر بن سَمُرةَ قَالَ:

* ١٢٥٦ ــ (جَاء جُرْمُقَاني إِلَى أَصْحَاب مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَقَالَ: أَيْنَ صَاحِبُكُمْ هَذَا الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ لَئِنْ سَأَلْتُهُ لأَعْلَمَنَّ أَنَبِيٌّ هُوَ أَوْ غَيْرُ نَبِيٍّ؟ فَجَاء النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَقَالَ الجُرْمُقَانِيُّ: اقْرَأْ عَلَيَّ، أَوْ قُصَّ عَلَيَّ، فَتَلاَ عَلَيْهِ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى. فَقَالَ الجرْمقَانِي: هَذَا وَالَّذِي جَاء بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ).

قال عبدُ اللَّهِ: هَذَا الْحَدِيثُ بَاطِلٌ مُنْكَرٌ. تَفرَّدَ بِهِ.

* * *

حدَّثنا عبدُ اللَّهِ عن أحمد بن إبراهيم، حدَّثنا أبو الأَحوصِ، عن سماكِ ابن حربٍ، عن جابر بن سمُرةَ. قَالَ:

* ١٢٥٧ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ إِذَا أَهْدِيَ لَهُ طَعَامٌ أَصَابَ مِنْهُ ثُمَّ بَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَى أَبِي أَيّوبَ، فَأُهْدِي لَهُ طَعَامٌ فِيهِ ثُومٌ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ وَلَم يَنَلْ مِنْهُ شَيْئاً. فَلَمْ يَرَ أَبُو أَيُّوبَ أَثَرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فِي الطَّعَامِ، فَأَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: إِنَّمَا تَرَكْتُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحَتِهِ. قَالَ: فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: وَأَنَا أَكْرَهُ مَا تَرَكَهُ). رَواهُ التِرمذِيُّ من حدِيثِ شُعْبَةَ عن سماكٍ، وقالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ(٩٦).

* * *

حدَّثنا أَبو كاملٍ، وَهُوَ مُظفر بن مُدْرِكٍ، حدَّثنا زُهيرٌ، حدَّثنا سماكُ ابن حَربٍ، قَالَ: حدَّثني جابر بن سمُرةَ:

---

(٩٦) أخرجه الترمذي في كتاب (الأطعمة) باب: «ما جاء في كراهية أكل الثوم والبصل».

* ١٢٥٨ ــ (أَنَّهُ رَأَى النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قَائماً عَلَى الْمِنْبَر، ثُمَّ يَقُومُ، ثُمَّ يَقْعُدُ، ثُمَّ يَقُومُ، فَيَخْطُبُ قَائماً. قالَ جابرٌ: فَمَنْ نَبَّأَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ قَاعِداً فَقَدْ كَذَبَ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفَي صَلاةٍ)[٩٧].

* * *

حدَّثنا أسوَدُ بن عَامرٍ، حدَّثنا شريكٌ، عن سماكِ بن حَربٍ، عن جابِر بن سمُرَةَ، قالَ:

* ١٢٥٩ ــ (كُنَّا إِذَا جِئنَا ــ يعني النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، جَلَسَ أَحدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي)[٩٨].

* * *

حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ، حدَّثني أَبُو خَيثمةَ: زُهَيرُ بن حَربٍ، حدَّثنا اسماعيلُ ابن حربٍ، حدَّثنا سَعِيدُ بنُ عَامرٍ، حدَّثنا شُعْبَةُ، عن سماكٍ ــ يعني ابنَ حربٍ، عن جابِر بن سمُرةَ:

* ١٢٦٠ ــ (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَاماً بَعَثَ بفَضْلِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ يَأْكُلُ مِنْهَا، فَأَتَاهُ طَعَامٌ فِيهِ ثُومٌ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَرامٌ هُوَ؟ قَالَ: لا، وَلَكِنْ كَرِهْتُهُ مِنْ أَجْلِ رَائِحَتِهِ. فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: وَأَنَا أَكْرَهُ مَا كَرِهتَ)[٩٩]./ ١٨٩/ب

* * *

(٩٧) رواه أحمد في المسند (٥: ٩٠).

(٩٨) رواه أحمد في المسند (٥:٩١) وأبو داود في (الأدب) باب: «في التحلق»، وقد تقدم منذ قليل.

(٩٩) تقدم في الحديث (١٢٥٦). قلت: ليس في المسند (٥: ٩٥): حدثنا: إسماعيل بن حرب ويظهر أنه مقحم على النص - (ع).

حدَّثنا عبدُ اللَّه، حدَّثني إبراهيمُ بن الحجاج الناجي، حدَّثنا حمَّادُ ابن سلمة، عن سماكِ بن حَرب، عن جَابِرِ بن سمُرةَ:

* ١٢٦١ ــ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ أَكَلَ مِنْهُ، وَبَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ يَتْبَعُ أَثَرَ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَضَعُ أَصَابِعَهُ حَيْثُ يَرَى أَثَرَ أَصَابِعِهِ. فأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ فِي صَحْفَةٍ، فَوَجَدَ مِنْهَا رِيحَ ثُومٍ فَلَمْ يَذُقْهَا، وَبَعَثَ بِهَا إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَلَمْ يَرَ أَثَرَ أَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَجَاء يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَرَ فِيهَا أَثَرَ أَصَابِعِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ ثُومٍ. قَالَ: لِمَ تَبْعَثُ إِلَيَّ مَا لا تَأْكُلُ؟ فَقَالَ: إِنِّي يَأْتِينِي المَلَكُ) (١٠٠).

* * *

حدَّثنا عبدُ اللَّهِ عن شيبان بن أَبِي شيبةَ، حدَّثنا حمادُ ــ يعني ابن سلمة ــ حدَّثنا سماكُ بن حربٍ، عَن جَابر بن سَمُرَةَ قَالَ:

* ١٢٦٢ ــ (كَانُوا يَقُولُونَ: يَثْرِبَ، وَالْمَدِينَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَمَّاهَا طِيبَةَ) (١٠١).

رواهُ مُسلِمٌ، والنَّسائي من حدِيثِ أَبِي الأَحوص: سلام بن سليم، عن سماكٍ.

* * *

(١٠٠) مكرر ما قبله.

(١٠١) أخرجه مسلم في (المناسك) باب: «المدينة تَنْفِي شرارها»، وهو عند النسائي في (السنن الكبرى).

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٩٦).

حدَّثنا عبدُ اللَّهِ، حدَّثني أَبي، حدَّثنا علي بن ثابت الجزري، عن ناصحٍ: أَبي عبدِ اللَّهِ، عن سماكِ بن حربٍ، عن جابر بن سَمُرَةَ:

* ١٢٦٣ ــ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قَالَ: لئن يُؤَدِّبُ الرَّجُلُ وَلَدَهُ أَوْ أَحَدُكُمْ ولده خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ كُلَّ يَوْمٍ بِنِصْفِ صَاعٍ)[١٠٢].

قالَ أَبُو عبدِ الرَّحمنِ: لم يحدثني أَبي عن ناصحٍ[١٠٣] أَبي عبدِ اللَّهِ غير هذا الحدِيثِ. وهَذَا الحدِيثُ لم يُخرجهُ أَبي في مسنده مِن أَجلِ ناصحٍ، لأَنه ضَعيفُ الحديثِ، وأَملاهُ عليَّ في النّوادِرِ. تفرّد بِهِ.

* * *

حدَّثنا عبد اللَّهِ، حدَّثني الحَسَنُ بن يحيَى، حدَّثنا عبدُ الصَّمَدِ، حدَّثنا حمادُ بن سلمةَ، عن سماكِ بن حرب، عن جابِرِ بنِ سَمُرة:

* ١٢٦٤ ــ (أَنَّ رَجُلاً كَانَ مَعَ وَالِدِهِ بِالْحَرَّةِ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّ

---

(١٠٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٩٦).

(١٠٣) هو ناصح بن عبد الله المُحَلّمي الحائك:

قال ابن معين: ليس بشيء.

وقال البخاري: منكر الحديث، كان يذهب إلى الرفض.

وقد سرده العقيلي في الضعفاء الكبير، وأورد حديثه هذا وقال: لا يعرف إلا به.

ــ تاريخ ابن معين (٢:٦٠١).

ــ التاريخ الكبير (٤:٢:١٢٢).

ــ الضعفاء الكبير (٤:٣١١).

ــ المجروحين (٣:٥٤).

ــ ميزان الإعتدال (٤:٢٤٠).

ــ تقريب التهذيب (٢:٢٩٤).

نَاقَةً لَهُ ذَهَبَتْ، فَإِنْ أَصَبْتَهَا فَأَمْسِكْهَا، فَوَجَدَهَا الرَّجُلُ، فَلَمْ يَجِيء صَاحِبُهَا حَتَّى مَرِضَتْ. فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: انْحَرْهَا حَتَّى نَأْكُلَهَا، فَلَمْ يَفْعَلْ حَتَّى نَفَقَتْ. فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: اسْلُخْهَا حَتَّى نُقَدِّدَ شَحْمَهَا وَلَحْمَهَا. فَقَالَ: أَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكَ شَيء يُغْنِيكَ عَنْهَا؟ قَالَ: لا. قَالَ: كُلْهَا. فَجَاء صَاحِبُهَا بَعْدَ ذَلِكَ. فَقَالَ: أَلا نَحَرْتَهَا؟ قَالَ: اسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ)(١٠٤).

***

حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ، حدَّثنا عثمانُ بن محمد، حدَّثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سَماكٍ، عن جابِرِ بن سمُرةَ قَالَ:

* ١٢٦٥ ــ (دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ مُتَّكِئاً عَلَى مَرْفِقِهِ./ ١٩٠/أ

***

حدَّثنا عبدُ اللَّهِ، حدَّثني أبو عمروٍ العَنبري: عُبَيْدُ اللَّهِ بن معاذٍ، حدَّثني أَبي، حدَّثنا شعبةُ، عن سمَاكٍ، قَالَ:

* ١٢٦٦ ــ (سَأَلْتُ جابرَ بنَ سمُرةَ عَنْ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَشْكَلُ الْعَيْنِ(١٠٥)، ضَلِيعُ الْفَمِ(١٠٦)، مَنْهُوسُ الْعَقِبِ(١٠٧)).

***

(١٠٤) الحديث من رواية الإمام أحمد في المسند (٥:٩٦). وأخرجه أبو داود في كتاب (الأطعمة) باب: «في المضطر للميتة» عن موسى بن إسماعيل.

(١٠٥) (أشكل العين): هو الحمرة في بيضان العينين، وهو محمود.

(١٠٦) (ضليع الفم): عظيم الفم، كذا قاله الأكثرون، وهو الأظهر والعرب تمدح بذلك، وتذم بصغر الفم، وهو معنى قول ثعلب في ضليع الفم: واسع الفم، وقال شمرون: عظيم الأسنان.

حدَّثنا عبدُ اللَّهِ، حدَّثنا شُجاعُ بن مخلدٍ أَبُو الفَضْلِ، حدَّثنا عبادُ بن العَوَّامِ، عنِ الحجّاج، عن سماكٍ، عن جابِرِ بن سمُرَةَ قالَ:

* ١٢٦٧ ــ (كَانَ فِي سَاقَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ حُمُوشَةٌ، وَكَانَ لا يَضْحَكُ إِلاَّ تَبَسُّماً، وَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُهُ قُلْتُ: أَكْحلَ الْعَيْنَ، وَلَيْسَ بِالْكَحِلِ)[١٠٨].

روَاهُ الترمذِي من حديثِ حجاج بن أَرطاةَ، وقالَ: حسَنٌ غَرِيبٌ[١٠٩].

* * *

حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ، حدَّثني خَلفُ بن هشَامٍ، حدَّثنا أَبو عوانة، عن سماكٍ، عن جَابِرِ بن سمُرَةَ قالَ:

---

(١٠٧) (منهوس العقبين): معناه قليل لحم العقب.
والحديث من رواية الإمام أحمد في مسنده (٥:٩٧).
وأخرجه مسلم في: ٤٣ ــ كتاب الفضائل (٢٧) باب: «في صفة فم النبي ﷺ»، حديث (٩٧)، ص (١٨٢٠)، وأخرجه الترمذي في كتاب (المناقب) (١٢) في باب «صفة النبي ﷺ»، ح (٣٦٤٧) صفحة (٥:٦٠٣) كلاهما من حديث شعبة، عن سماك، عن جابر بن سمرة.
وأخرجه الترمذي في (الشمائل) عن أبي موسي، وعن أحمد بن منيع ولم يذكر (ضليع الفم) تحفة الأشراف (٢:١٥٨).

(١٠٨) رواه الإمام أحمد في المسند (٥:٩٧، ١٠٥).

(١٠٩) أخرجه الترمذي في (المناقب) في باب: «صفة النبي ﷺ» حديث (٣٦٤٥) ص (٥:٦٠٣)، كما أخرجه الترمذي في (الشمائل) في باب: «ما جاء في ضحك رسول الله ﷺ».
ونقله البيهقي في دلائل النبوة (١:٢١٢) من تحقيقنا.

* ١٢٦٨ ـ (مَاتَ بَغْلٌ عِنْدَ رَجُلٍ، فَأَتَى النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يَسْتَفْتِيهِ. قَالَ: فَزَعَمَ جَابِرُ بنُ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قَالَ لِصَاحِبِهَا: مَالَكَ مَا يُغْنِيكَ عَنْهَا؟ قَالَ: لا. قَالَ: فَاذْهَبْ فَكُلْهَا) (١١٠).

* * *

حدَّثنا عبدُ اللَّهِ، حدَّثني محمدُ بن سُلَيمانَ بن حبيب لوين، حدَّثنا شريكٌ، عن سمَاكٍ، عن جَابرِ بنِ سمُرَةَ قَالَ:

* ١٢٦٩ ـ (كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي) (١١١).

* * *

حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ، حدَّثني محمدُ بن أَبي غَالِبٍ، حدَّثنا عَبدُ الرَّحمَنِ بن أَبي شريك، حدَّثني أَبي عن سمَاك، عن جَابِر بن سمُرَةَ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ١٢٧٠ ـ (الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ في الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ في مُؤَخِّرِه، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُهَا فَنُسِّيْتُهَا، وَهِيَ لَيْلَةُ مَطَرٍ وَرِيحٍ، أَوْ قَالَ: قَطرٍ

---

(١١٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (٥:٩٧).

(١١١) ورواه أحمد في المسند (٥:١٠٨).

وأخرجه أبو داود في (الأدب) باب: (في التحلّق) عن محمد بن جعفر بن زياد الوركاني ـ وهنّاد بن السّريّ.

وأخرجه الترمذي في (الإستئذان) باب: «في الثلاثة الذين أقبلوا في مجلس النبي ﷺ وحديث جلوسهم في المجلس حيث انتهوا».

وأخرجه النسائي في العلم من (سننه الكبرى) عن هنّاد. على ما ذكره المزي في التحفة (٢:١٥٦).

وقال الترمذي: حسن غريب، وقد رواه زهير بن معاوية، عن سماك.

وَرِيحٍ)(١١٢).

* * *

حدَّثنا عبدُ اللَّهِ، حدَّثني يحيى بنُ عَبدِ اللَّهِ، حدَّثنا شُعبَةُ، عن سماكٍ، سَمِعتُ جابرَ بن سمُرةَ يَقُولُ:

* ١٢٧١ ــ (أَتَى مَاعِزُ بنُ مَالِكٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي زَنَيْتُ، فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ رَجَمَهُ)(١١٣).

* * *

حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ، حدَّثني أبو ابراهيمُ التَّرْجُمَانيُّ: إسْماعِيلُ بن إبراهيم، قالَ: حدَّثنا أبو عمرو المُقرِيءُ، عن سماكٍ، عن جابرِ بن سمُرةَ:

* ١٢٧١ م ــ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً)(١١٤).

* * *

حدَّثنا عبدُ اللَّهِ، حدَّثني أَبُو القاسِم الزهرِيّ: عبدُ اللَّهِ بن سعدٍ، قال: حدَّثنا أَبي وعمي قالا: حدَّثنا أَبي، عن ابنِ اسحاقَ، قالَ: حدَّثني عُمر ابنُ مُوسَى بن الوجيهِ، أَن سمَاكَ بن حَربٍ، أَخبرَهُ عن جابرِ بن سمُرةَ قَالَ:

(١١٢) رواه أحمد في المسند (٥: ٩٨) وقد تقدم وانظر فهرس الأحاديث الملحق بنهاية الكتاب.

(١١٣) رواه أحمد في المسند (٥:٩٩).

ومن حديث شعبة عن سماك، عن جابر رواه مسلم في (الحدود) باب: «من اعترف على نفسه بالزنا»، وأبو داود في (الحدود) باب: «رجل ماعز بن مالك».

(١١٤) رواه أحمد في المسند (٥:٩٩).

* ١٢٧٢ ــ (رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ خَرجَ مَعَ جِنَازَةِ ثَابِتِ بنِ الدحداحة، عَلَى فَرَسٍ أَغرَّ مُحَجَّلٍ تَحْتَهُ، لَيْسَ عَلَيْهِ سَرْجٌ، مَعَهُ النَّاسُ وَهُمْ حَوْلَهُ. قَالَ: فَنَزلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، فَصَلَّى ثُمَّ جَلَسَ /حَتَّى فُرِغَ مِنْهُ، ثُمَّ قَامَ فَقَعَدَ عَلَى فَرَسِهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَسِيرُ حَوْلَهُ الرِّجَالُ) (١١٥). ١٩٠/ب

* * *

حَدَّثَنَا عَبدُ اللَّهِ، حدثني أَبو القاسِم الزهريّ، حدَّثنا عمي، حدَّثنا شريكٌ، عن سمَاك بن حَربٍ، عن جابِر بن سُمرَةَ، قَالَ:

* ١٢٧٣ ــ (مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يَخْطُبُ قَاعِداً قَطُّ فَلا تُصَدِّقْهُ قَدْ رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ مائةِ مَرَّةٍ، فَرَأَيْتُهُ يَخْطُبُ قَائماً ثُمَّ يَجلِسُ فَلا يَتكَلَّمُ بِشَيء، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطبَتَهُ الأُخْرَى. قُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ خُطْبَتُهُ؟ قَالَ: كَانَتْ قَصْداً، كَلامٌ يعِظ بِهِ، وَ يَقْرَأ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ، كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) (١١٦).

* * *

حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ، حدَّثنا الصَّفَانيُّ، حدَّثنا سلَمةُ بن حَفْصٍ السَّعدِي، قالَ عبدُ اللَّهِ: وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَا سلَمةَ بن حَفْصٍ وَكَان يُكَنَّى أَبَا بَكْرٍ، مِنْ وَلَدِ إسمَاعيل: سعد بن مالك، أَبيض الرأسِ واللِّحيةِ، فحدَّثني عَنهُ أَبو بكر الصفاني قَالَ: حدَّثنا يحيى بن يَمان، حدَّثنا إسرائيلُ، عن سماكٍ، عن جابر بن سمُرة، قَالَ:

---

(١١٥) رواه أحمد في المسند (٥:٩٩).

(١١٦) رواه أحمد في المسند (٥:٩٩)، ومن طريق شريك، عن سماك عن جابر بن سمرة، رواه النسائي في كتاب (الصلاة) باب: «كم يخطب».

* ١٢٧٤ ــ (كَانَتْ إِصْبَعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَظَاهِرَةً) (١١٧).

* * *

حدَّثنا عبدُ اللَّهِ عن عبدِ الرحمن بن مَهدي، حدَّثنا شُعبَةُ، عن سماكٍ، عن جابرِ بن سمُرَةَ قالَ:

* ١٢٧٥ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يَقْرَأ فِي الظُّهْرِ بِاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وفي الْعَصْرِ نحوَ ذَلِكَ، وفي الصُّبْحِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ) (١١٨).

* * *

حدَّثنا يحيى بنُ سَعيدٍ، عن سفيان، حدَّثني سماك، عن جابر بنِ سمُرةَ، قَالَ:

* ١٢٧٦ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ جَلَسَ فِي مُصَلاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسْنَاءَ) (١١٩).

* * *

حدَّثنا يحيى بن آدمَ، عن زهيرٍ، عن سماكٍ، قال: (سَأَلْتُ جَابِرَ بن سَمُرةَ عَنْ صَلاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قَالَ:

(١١٧) رواه أحمد في المسند (٥: ١٠٠).

(١١٨) رواه أحمد في المسند (٥: ١٠١).

قلت: الحديث في المسند من رواية عبد الله عن أبيه عن عبد الرحمن. وبلفظ: «أطول» بدل: «وأكثر» - (ع).

عن شعبة عن سماك أخرجه مسلم في (الصلاة) باب: «القراءة في الصبح والمغرب».

(١١٩) رواه أحمد في المسند (٥: ١٠٢).

ورواه مسلم في (الصلاة) باب: «فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح»، وأبو داود في (الأدب) باب: «الرجل يجلس متربعاً».

* ١٢٧٧ ـ (إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأ في الْفَجْرِ بِقَافٍ وَنَحْوِهَا)(١٢٠).

* * *

حدّثنا وكيع، حدّثني اسرائيلُ، عن سمَاكٍ، عن جابرِ بن سمُرةَ قَالَ:

* ١٢٧٧ م ـ (رأَيْتُهَا مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ وَلَوْنُهَا لَوْنُ جَسَدِهِ)(١٢١).

* * *

(١٢٠) رواه أحمد في المسند (٥:١٠٣)، ورواه مسلم في (الصلاة) في باب: «القراءة في الصبح والمغرب».

(١٢١) رواه أحمد في المسند (٥:١٠٢).

ورواه من طريق أيوب عن سماك: الترمذي في (المناقب) باب: «ما جاء في خاتم النبوة».

وقد اختلف في صفة خاتم النبوة على أقوال كثيرة متقاربة المعنى: [وجاءت فيه روايات كثيرة ففي رواية مسلم عن جابر بن سمرة «ورأيت الخاتم عند كتفيه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده».

وفي رواية أحمد من حديث عبد الله بن سرجس «ورأيت خاتم النبوة في نغض كتفه اليسرى كأنه جمع فيه خيلان سود كأنها الثآليل».

وفي رواية أحمد أيضاً من حديث أبي رمثة التيمي قال «خرجت مع أبي حتى أتيت رسول الله ﷺ فرأيت برأسه ردع حناء ورأيت على كتفه مثل التفاحة فقال أبي: إني طبيب ألا أبطها لك قال طبيبها الذي خلقها» وفي صحيح الحاكم «شعر مجتمع» وفي كتاب البيهقي «مثل السلعة» وفي الشمائل «بضعة ناشزة».

وفي حديث عمرو بن أخطب «كشيء يختم به».

وفي تاريخ ابن عساكر «مثل البندقة».

وفي الترمذي «كالتفاحة».

وفي الروض كاثر المحجم الغائص على اللحم.

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة شامة خضراء محتفرة في اللحم.

وفيه أيضاً شامة سوداء تضرب إلى الصفرة حولها شعرات متراكبات كأنها عرف الفرس.

=

. . . .

=

وفي تاريخ القضاعي ثلاث مجتمعات.

وفي كتاب المولد لابن عابد كان نوراً يتلألأ.

وفي سيرة ابن أبي عاصم عذرة كعذرة الحمامة قال أبو أيوب يعني فرطمة الحمامة وفي تاريخ نيسابور مثل البندقة من لحم مكتوب فيه باللحم (محمد رسول الله).

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها كتينة صغيرة تضرب إلى الدهمة وكانت مما يلي القفا قالت فلمسته حين توفي فوجدته قد رفع وقيل كركبة العنز أسنده أبو عمر عن عباد بن عمرو وذكر الحافظ ابن دحية في كتابه التنوير كان الخاتم الذي بين كتفي رسول الله عليه الصلاة والسلام كأنه بيضة حمامة مكتوب في باطنها (اللهوحده) وفي ظاهرها (توجه حيث شئت فإنك منصور) ثم قال هذا حديث غريب استنكره قال وقيل كان من نور فإن قلت هل كان خاتم النبوة بعد ميلاده أو ولد وهو معه قلت قيل ولد وهو معه.

وعن ابن عائذ في مغازيه بسنده إلى شداد بن أوس فذكر حديث الرضاع وشق الصدر وفيه وأقبل الثالث يعني الملك وفي يده خاتم له شعاع فوضعه بين كتفيه وثدييه ووجد برده زماناً.

وفي الدلائل لأبي نعيم أن النبي عليه الصلاة والسلام لما ولد ذكرت أمه أن الملك غمسه في الماء الذي أنبعه ثلاث غمسات ثم أخرج صرة من حرير أبيض فإذا فيها خاتم فضرب على كتفيه كالبيضة المكنونة تضيء كالزهرة فإن قلت أين كان موضعه قلت قد روي أنه بين كتفيه وقيل كان على نغض كتفه اليسرى لأنه يقال إنه الموضع الذي يدخل منه الشيطان إلى باطن الإنسان فكان هذا عصمة له عليه الصلاة والسلام من الشيطان.

وذكر أبو عمران ميمون بن مهران ذكر عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه أن رجلاً سأل ربّه أن يريه موضع الشيطان منه فرأى جسده ممهي يرى داخله من خارجه ورأى الشيطان في صورة ضفدع عند نغض كتفه حذاء قلبه له خرطوم كخرطوم البعوضة وقد أدخله في منكبه الأيسر إلى قلبه يوسوس إليه فإذا ذكر الله تعالى العبد خنس ثم الحكمة في الخاتم على وجه الاعتبار أن قلبه عليه الصلاة والسلام لما مليء حكمة وإيماناً كما في الصحيح ختم عليه كما يختم على الوعاء المملوء مسكاً أو دراً فلم يجد عدوه سبيلاً إليه من أجل ذلك الختم لأن الشيء المختوم =

حدَّثنا يزيدُ بن هارون، حدَّثنا حمّادُ بن سلمة، عن سماكٍ، عن جابر بن سمُرةَ:

١٩٢/ب * ١٢٧٨ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ كَانَ يَقرأ في الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالسَّماء ذَاتِ البُرُوجِ، وَالسَّمَاء والطَّارِقِ وَشِبْهِها) (١٢٢).

* * *

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شُعبةُ، عن سماكِ بن حَربٍ قَالَ: سمِعتُ جابرَ بن سمُرَةَ قَالَ:

١٩١/أ * ١٢٧٩ ــ (أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ/بِرَجُلٍ قَصِيرٍ، أَشعَثَ، ذِي عَضَلاتٍ، عَلَيْهِ إِزَارٌ، وَقَدْ زَنَى، فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ: كُلَّمَا نَفَرْنَا غَازِينَ في سَبِيلِ اللَّهِ تَخَلَّفَ أَحَدُهُمْ، لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ، يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ

= محروس وكذا تدبير الله عز وجل في هذه الدنيا إذا وجد الشيء بختمه زال الشك وانقطع الخصام فيما بين الآدميين فلذلك ختم رب العالمين في قلبه ختماً تطامن له القلب وبقي النور فيه ونفذت قوة القلب إلى الصلب فظهرت بين الكتفين كالبيضة ومن أجل ذلك برز بالصدق على أهل الموقف فصارت له الشفاعة من بين الرسل بالمقام المحمود لأن ثناء الصدق هو الذي استحقه إذ خصه ربه بما لم يخص به أحداً غيره من الأنبياء وغيرهم يحققه قول الله العظيم: ﴿وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم﴾ قال أبو سعيد الخدري وقد صدق هو محمد عليه السلام شفيعكم يوم القيامة وكذا قال الحسن وقتادة وزيد بن أسلم وقول الرسول ﷺ فيما ذكره مسلم من حديث أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه وأخرت الثالثة ليوم ترغب إلي فيه الخلق كلهم حتى إبراهيم عليه الصلاة والسلام وقال القاضي عياض هذا الخاتم هو أثر شق الملكين بين كتفيه وقال النووي هذا باطل لأن شق الملكين إنما كان في صدره].

(١٢٢) الحديث رواه أحمد في المسند (٥:١٠٣)، وقد تقدم، وقد رواه بهذا الإسناد: أبو داود في كتاب الصلاة ــ باب «قدر القراءة في صلاة الظهر»، والترمذي في الصلاة ــ باب «القراءة في الركعتين الأوليين من صلاة العصر».

الْكُثْبَةَ، إنَّ اللَّهَ إنْ أَمْكَنَنِي مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ لأَجْعَلَنَّهُ نكالاً، أَوْنَكَلْتُهُ) قَالَ فحدَّثتُهُ سَعيد بن جُبير فقالَ: (إنَّهُ رَدَّهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ) (١٢٣).

* * *

حدَّثنا حَجاجٌ، حدَّثنا شُعبَةُ، عن سِمَاكِ بن حَربٍ قالَ: سَمِعتُ جَابِرَ بن سَمُرَةَ قَالَ:

* ١٢٨٠ ــ (رأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ أُتِيَ بِمَاعِزِ بن مَالِكٍ) فَذَكَرَ مَعنَاهُ إلاَّ أَنَّهُ قالَ: (يَخْلُفُ أَحَدُهم نِيبٌ كَنِيبِ التَّيْسِ) قالَ: فحدَّثتُهُ الحَكَم فَأعجبَهُ، فَسَأَلتُ سماكاً عَنِ الكثبة فقالَ: اللَّبَنُ الْقَلِيلُ (١٢٤).

* * *

حدَّثنا محمد بن جَعفرٍ، حدَّثنا سماك، عن شعبَةَ، عن جَابِرِ بن سَمُرة قَالَ:

* ١٢٨١ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ ضَلِيعَ الْفَمِ، أَشْكَلَ الْعَيْنِ، مَنْهُوسَ الْعَقِبَيْنِ). قُلتُ لِسماك: (مَا ضَلِيعُ الْفَمِ؟ قَالَ: عَظِيمُ الْفَمِ. قُلتُ: مَا أَشْكَلُ الْعَيْنِ؟ قَالَ: طَوِيلُ شَفرِ الْعَيْنِ. قُلْتُ: مَا مَنْهُوسُ الْعَقِبِ؟ قَالَ: قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقِبِ) (١٢٥).

* * *

حدَّثنا محمد بن جَعفَرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عن سماكٍ، سَمِعتُ جَابِرَ بن سَمُرَةَ قَالَ:

---

(١٢٣) بهذا المتن والإسناد رواه الإمام أحمد في «المسند» (٥:١٠٣).
وأخرجه مسلم في الحدود ــ باب «من اعترف على نفسه بالزنا».

(١٢٤) مسند أحمد. الموضع السابق.

(١٢٥) مسند الإمام أحمد (٥:١٠٣).

* ١٢٨٢ ـ سمعتُ نبيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يَقُولُ: (لَتَفْتَحَنَّ كُنُوزَ كِسْرَى الأَبْيَض ـ قَالَ شُعبَةُ: أَو قالَ: ـ وَالَّذِي في الأَبْيَضِ عِصَابَةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ) (١٢٦).

* * *

حدَّثَنَا أَبُو كاملٍ، حدَّثنا حَمَّادُ، حدَّثنا سماك بن حَرِبٍ، عن جابرِ ابن سمُرةَ:

* ١٢٨٣ ـ (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ أَكَلَ مِنْهُ وَبَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ أبو أَيُّوبَ يَضَعُ أَصَابعَهُ حَيْثُ يَرَى أَثَرَ أَصَابع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، فَأُتِيَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ بِقَصْعَةٍ فَوَجَدَ فِيهَا رِيحَ ثُومٍ فَلَمْ يَذُقْهَا، وَبَعَثَ بِهَا إِلَى أَبِي أَيُّوب فَلَمْ يَرَ فِيهَا أَثَرَ أَصَابعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، فَلَمْ يَذُقْهَا، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَرَ فِيهَا أَثَرَ أَصَابِعِكَ. فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ ثُومٍ. قَالَ: فَتَبْعَثُ إِلَيَّ بِمَا لا تَأْكُلُ؟ قَالَ: إِنِّي يَأْتِينِي الْمَلَكُ) (١٢٧).

* * *

حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ قَالَ: سَمِعتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَقُولُ عن علي بن المَدِينِي قالَ: قالَ لي سُفيانُ بن عُيَيْنَةَ: عِنْدَكَ حَدِيثٌ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا، وَأَجْوَدُ إِسْنَاداً. قالَ: قُلتُ: مَا هُوَ؟ قَالَ: حدَّثني عُبَيدُ اللَّهِ بن أَبِي يَزِيد، عَن أَبِيهِ، عَن أُمِّ أَيُّوبَ: (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ/ نَزَل عَلَى أبي أَيُّوبَ) فَذَكَر هَذَا حَدِيْثَ الثُّوْمِ. قَالَ: قُلتُ لَهُ: نَعَم، شعبةُ، عن سماكِ بن حَرِبٍ، عن جَابِرِ بن سَمُرَةَ:

---

(١٢٦) مسند أحمد (١٠٣:٥)، وأخرجه مسلم في كتاب الفتن ـ باب «لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل...». الحديث.

(١٢٧) رواه أحمد في المسند (١٠٣:٥، ١٠٦).

* ١٢٨٤ ــ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ، نَزَلَ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ). قَالَ: فَسَكَتَ[١٢٨].

* * *

حدَّثنا عبدُ الرزّاقِ، حدَّثنا إِسرَائيلُ، و يَحيَى بنُ آدم، قَالا: حدَّثنا سماكُ بنُ حَربٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ سَمُرَةَ يَقُولُ:

* ١٢٨٥ ــ (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ كَنَحْوِ صَلاتِكُمْ الَّتِي تُصَلُّونَ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُخَفِّفُ، كَانَتْ صَلاتُهُ أَخَفَّ مِنْ صلاتِكُمْ، وَكَانَ يَقْرَأ في الْفَجْرِ الْوَاقِعَةَ وَنَحْوَهَا مِنَ السُّوَرِ)[١٢٩].

رَواهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عوانَةَ، عَن سماكٍ نَحوَهُ، وعِندَهُ: (وَ يُؤَخِّرُ الْعِشَاء)[١٣٠].

حدَّثنَا عَبدُ الرَّزَّاقِ، حدَّثنا إِسرَائيلُ، وَأَبُو نُعيمٍ، قالَ: حدَّثنا إِسرائيلُ، عن سماكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ سَمُرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ١٢٨٦ ــ (لَيَفْتَحَنَّ رَهْطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كُنُوزَ كِسْرَى الَّتِي بِالأَبْيَضِ، قَالَ: قَالَ جَابِرٌ: فَكُنْتُ فِيهِمْ، فَأَصَابَنِي أَلْفُ دِرْهَمٍ)[١٣١].

* * *

حدَّثنا عبدُ الرزّاقِ، حدَّثنا إِسرائيلُ، عَن سماكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن سَمُرَةَ يَقُولُ:

---

(١٢٨) مسند أحمد (٥:١٠٣-١٠٤).

(١٢٩) مسند أحمد (٥:١٠٤).

(١٣٠) أخرجه مسلم في الصلاة ــ باب «وقت العشاء وتأخيرها» عن قتيبة وأبي كامل، كلاهما عن أبي عوانة، عن سماك ــ عن جابر.

(١٣١) مسند أحمد (٥:١٠٤).

* ١٢٨٧ ـ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ شَمِطَ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، فَإِذَا ادَّهَنَ وَامْتَشَطَ لَمْ يُبَيَّنْ، وَإِذَا شَعِثَ رَأْسُهُ بَيَّنَ، وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعرِ وَاللِّحْيَةِ. فَقَالَ رَجُلٌ: وَجْهُهُ مِثْلُ السَّيْفِ؟ فَقَالَ: لا. بَلْ مِثْلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مُسْتَدِيراً. قالَ: وَرَأَيْتُ خَاتِمَةُ عِنْدَ كَتِفِهِ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ يُشْبِهُ جَسَدَهُ)(١٣٢).

* * *

حَدَّثَنَا عَبدُ الرَّزَّاقِ، وَخَلَفُ بنُ الوَليدِ قَالا: حدَّثنا إسرائيلُ، عن سماكٍ، أَنَّهُ سمِعَ جَابرَ بنَ سمرةَ يَقُولُ:

* ١٢٨٨ ـ (صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ صَلاةَ الْفَجْرِ، فَجَعَلَ يَهْوِي بِيَدِهِ ـ قَالَ خَلَفٌ ـ يَهْوِي فِي الصَّلاةِ قُدَّامَهُ، فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ حِينَ انْصَرَفَ. فَقَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ هُوَ كَانَ يُلْقِي عَلَيَّ شرر النَّارِ لِيَفْتِنِّي عَنْ صَلاتِي. فَتَنَاوَلْتُهُ، فَلَوْ أَخَذْتُهُ مَا انْفَلَتَ مِنِّي حَتَّى يُنَاطَ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، يَنْظُرُ إِلَيْهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ)(١٣٣).

* * *

حدَّثنا يَحيى بنُ حمّادٍ، وعَفَّانُ قالا: حدَّثنا أَبُو عَوانةَ، عن سماكٍ، عن جَابِرِ بن سمُرَةَ قَالَ:

* ١٢٨٩ ـ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ نَحْواً مِنْ صَلاتِكُمْ، فَكَانَ يُؤَخِّرُ الْعَتَمَةَ بَعْدَ صَلاتِكُمْ شَيْئاً، وَكَانَ يُخَفِّفُ الصَّلاةَ)(١٣٤).

* * *

---

(١٣٢) رواه أحمد في المسند (٥:١٠٤).

(١٣٣) رواه الإمام أحمد في المسند (٥:١٠٤).

(١٣٤) رواه أحمد في المسند (٥:١٠٥).

حدَّثنا سُلَيمانُ بن داودَ، أَبُو داود، حدَّثنا سليمانُ بن مُعاذ الضَّبِّيُّ، عن سمَّاكٍ، عن جَابِرِ بنِ سمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

١٩٢/أ * ١٢٩٠ ــ (إِنَّ بِمَكَّةَ حَجَراً كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ لَيَالِيَ /بُعِثْتُ، إِنِّي لأَعْرِفُهُ إِذَا مَرَرْتُ بِهِ)(١٣٥).

* * *

حدَّثنا بَهزٌ وَسُرَيْجٌ قالا: حدَّثنا حمّادُ بن سلمةَ، عن سماكٍ، عن جابر بن سمُرةَ قَالَ:

* ١٢٩١ ــ (كَانَ النَّاسُ يَقُولُونَ: يَثْرِب، وَالْمَدِينَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ سَمَّاهَا طَابَةَ).

قَالَ سُرَيْجٌ: (يَثْرِبَ المدِينَةَ)(١٣٦).

* * *

حدَّثنا عبدُ الرّحمنِ بن مهدِي، حدَّثنا شُعبَةُ، عن سماكِ بنِ حَربٍ، عن جَابِرِ بن سمُرَةَ قَالَ: (سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ) وقالَ مَرَّة: (سَمِعتُ جَابِراً) يَعنِي ابنَ سمُرةَ

* ١٢٩٢ ــ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةَ)(١٣٧).

* * *

حَدَّثنَا عَبدُ الرَّحمنِ، وعفَّانُ قَالا: حدَّثنَا حمّاد بن سلمةَ، عن سماكٍ.

---

(١٣٥) مسند أحمد. الموضع السابق.
(١٣٦) مسند أحمد (٥:١٠٦).
(١٣٧) مسند أحمد (٥:١٠٨).

قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ حدَّثنا سماكُ بن حَرْبٍ، عن جَابِرِ بنِ سمُرةَ، قَالَ:

* ١٢٩٣ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يَقْرَأ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالسَّمَاء ذَاتِ الْبُرُوجِ، وَالسَّمَاء وَالطَّارِقِ، وَنَحْوِهَا مِنَ السُّوَرِ) (١٣٨).

أَحَادِيثُ أُخَرُ مِنْ رِوَايَةِ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ:

الأَوَّلُ:

قَالَ مُسلِمٌ فِي فَضَائِل رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حدَّثنا عمرُ بن طلحة العبّاد، حدَّثنا أسْباطُ بن نَصرٍ، عن سِماكِ بن حَرْبٍ، عن جَابِر بن سمُرةَ قالَ:

* ١٢٩٤ ــ (صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ الأُولَى، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَهْلِهِ، وَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَاسْتَقْبَلَهُ وِلْدَانُ الْمَدِينَةِ، فَكَانَ يَمْسَحُ خَدَّيْ أَحَدِهِمْ وَاحِداً وَاحِداً. قَالَ: وَأَمَّا أَنَا فَمَسَحَ خَدِّي فَوَجَدْتُ لِيَدِهِ بَرْداً، أَوْ رِيحاً، كَأَنَّمَا أَخْرَجَهَا مِنْ جُؤْنَةِ (١٣٩) عَطَّارٍ) (١٤٠).

* * *

الثَّانِي:

قَالَ مُسلِمٌ: حدَّثنا أبو بَكر بن أَبِي شيبة، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، عن الحَسَنِ بن صَالِحٍ، عن سماكِ بن حَرْبٍ، عن جَابر بن سَمُرةَ:

* ١٢٩٥ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَمُتْ حَتَّى صَلَّى قَاعِداً) (١٤١).

* * *

(١٣٨) رواه أحمد في المسند (٥:١٠٨).

(١٣٩) (جؤنة عطار) = الجُؤْنَة هي السفط الذي فيه متاع العطار.

(١٤٠) رواه مسلم في: ٤٣ ــ كتاب الفضائل، (٢١) باب طيب رائحة النبي ﷺ ولين مَسِّه، والتبرك بمسحه، ح (٨٠)، ص (١٨١٤).

(١٤١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة ــ باب «جواز النافلة قائماً وقاعداً».

الثَّالِثُ:

رَوَاُه التِرمِذيُّ مِن حدِيثِ نَاصِح بنِ عبد اللَّهِ، عن سِمَاكٍ، عن جَابِرِ بن سمُرةَ، عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ١٢٩٦ ـ (لأَنْ يُؤَدِّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ)(١٤٢)، ثُمَّ قَالَ: غَرِيبٌ. ونَاصِحُ بن العَلاء ضَعِيفٌ، يوهمُ في قولِهِ ناصِحُ بن العَلاءِ، إِنَّمَا هُو ناصِحُ بن عَبدِ اللَّهِ المُحَلِّميّ، وهُو ضَعِيفٌ، أَيْضاً.

* * *

الرَّابِعُ:

قَالَ مُسْلِمٌ: حدَّثنا الوليدُ بن شجاع، حدَّثنا أبي، حدَّثنا زيادُ ابن خيثمَةَ، عن سِمَاكِ بن حربٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ١٢٩٧ ـ (أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاء وأَيْلَةَ، كَأَنَّ الأَبَارِيقَ فِيهِ النُّجُومُ)(١٤٣).

* * *

(١٤٢) أخرجه الترمذي رقم (٢٠١٧) في كتاب: البر والصلة ـ باب «ما جاء في العفو في أدب الولد» عن قتيبة، عن يحيى بن يعلى، عن ناصح... ولم ينسبه، وقال: «غريب، وناصح بن العلاء الكوفي ليس عند أهل الحديث بالقوي، ولا يُعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه».

قال المزي:

«كذا قال في نسبة ناصح بن العلاء الكوفي، وأصاب في قوله: «الكوفي»، ووهم في قوله: «ابن العلاء»، إنما ذلك آخر بصريٌّ له حديث واحد عن عمار ابن أبي عمار، عن عبد الرحمن بن سمرة، في الجمعة، مسند أحمد (٥:٦٢)، وكلاهما ضعيف.

قلت: تقدمت ترجمة ناصح بالحاشية (١٠٣) من هذا المسند، وبيان ضعفه.

(١٤٣) أخرجه مسلم في: ٤٣ ـ كتاب الفضائل (٩) باب إثبات الحوض لنبينا ﷺ، الحديث (٤٤)، ص (١٨٠١).

الْخَامِسُ:

قَالَ الْبَزَّارُ: حدَّثنا أحمد بن منصور، حدَّثنا عَبدُ المَلِكِ /بن صالحٍ، حدَّثنا ناصح بن عبدِ اللَّهِ، عن سماك، عن جَابِر بن سَمُرةَ قَالَ:

* ١٢٩٨ ـ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ أَكَلَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ سَبْعَ تَمرَاتٍ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ الأَضْحَى لَمْ يَطْعَمْ شَيْئاً، حَتَّى يَرْجِعَ)(١٤٤).

* * *

السَّادِسُ:

وبه:

* ١٢٩٩ ـ (كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ في ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ وَإِزَارٍ، وَكُفِّنَ عُمَرُ في ثَوْبَيْنِ).

* * *

السَّابِعُ:

وَبِهِ: (قَالَ: قُلْتُ:

* ١٣٠٠ ـ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ يَحْمِلُ رَايَتَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: عَلِيُّ ابن أَبِي طَالِب).

تفرّد بهنَّ ناصِحٌ، وهُو غيرُ نَاصِحٍ، بَلْ هُوَ ضعيفُ الْحَدِيثِ، مُنْكَرُهُ(١٤٥).

* * *

الثَّامِنُ:

قَالَ البَزَّارُ: حدَّثنا يحيى بن حَوانَ بن شعبةَ(*) حدَّثنا اسماعيلُ بن أبانٍ، حدَّثنا قيسٌ، عن سماك، عَن جَابِر بن سمُرَةَ قَالَ:

* ١٣٠١ ـ (صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ المِنْبَرَ. فَقَالَ:

(١٤٤) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢:١٩٩)، وقال: «رواه البزار والطبراني في الكبير، وفيه ناصح بن عبد الله أبو عبد الله الحائك متروك».

(١٤٥) تقدمت ترجمة ناصح بالحاشية (١٠٣) من هذا المسند.

(*) قلت: كأنه تحرف «يحيى بن حوان بن شعبة» عن «يحيى بن معين، ويعقوب بن شيبة» كما ورد في ترجمة أبان من تهذيب الكمال، فليحرر ـ (ع).

آمينَ . آمينَ . آمين . فَلَمَّا نَزَلَ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ . فَقَالَ : أَتَانِي جِبْرِيلُ . فَقَالَ : رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرُ لَهُ . قُلْ : آمِينَ . فَقُلْتُ : آمين . وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ . قُلْ : آمِينَ . فَقُلْتُ : آمينَ . وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ كِلاهُمَا عِنْدَهُ الْكِبَرُ فَلَمْ يُدْخِلاهُ الْجَنَّةَ . قُلْ : آمِينَ . فَقُلْتُ : آمين)[١٤٦] .

* * *

التَّاسِعُ :

رَواهُ الطَبَرانيُّ من حدِيثِ أسبَاطِ بن نصرٍ، عن سَماكٍ ، عن جابرِ بن سمُرَةَ قالَ :

* ١٣٠٢ ـ (دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ وَهُوَ يبولُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ خَرجَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلامُ)[١٤٧] .

* * *

الْعَاشِرُ:

رَواه الطبَرانيُّ أَيضاً مِن حديثِ يُونس بن بُكيرٍ، عن عتبةَ بن الأَزْهَرِ، عَن سماكٍ ، عن جَابرِ بن سَمُرَةَ:

* ١٣٠٣ ـ (كَأَنِّي أَنْظرُ إِلَى شَعَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ ، وَجُمَّتُهُ تَضْرِبُ عَلَى هَذَا الْمنكِبَانِ ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِهِ فَوْقَ ثَدْيِهِ) .

* * *

عَامِرُ بنُ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ جَابِر بن سَمُرَةَ:

حدَّثنا حَمادُ بن خَالدٍ، حدَّثنا ابن أَبِي ذِئبٍ، عن المُهَاجِرِ بن

(١٤٦) هو عند الهيثمي من حديث جابر بن عبد الله ، بمعناه (٣:١٣٩).

(١٤٧) فيه أسباط بن نصر الهمداني :
وثقه ابن معين ، وتوقَّف أحمد ، وضعَّفه أبو نعيم ، وقال النسائي : ليس بالقوي .
ميزان الاعتدال (١:١٧٥).

مسمار، عن عَامِرِ بن سَعدٍ، سَأَلْتُ جَابر بنَ سَمُرَةَ عَن حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ١٣٠٤ ــ (لا يَزَالُ الدِّينُ قَائماً، حَتَّى يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ يَخرُجُ كَذَّابُونَ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ، ثُمَّ يَخْرُجُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَ الأَبْيَضِ، كَنْزَ كسرى وإِذَا أَعْطَى اللَّهُ أَحَدَكُمْ خَيْراً فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ، وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ)(١٤٨).

* * *

حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ، قالَ أَبُو عَبدِ الرّحمنِ: وَسمعتُهُ أنا مِن عبدِ اللَّهِ بن محمد قال: حدَّثنا حاتم بن إسماعيل، عَن المهَاجر بن مسمار، عن عامر بن سعدِ بن/ أبي وقَّاصٍ: كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ. قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيَّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، عَشِيَّةَ رَجْمِ الأَسْلَمِيِّ يَقُولُ: ١٩٣/أ

* ١٣٠٥ ــ (لا يَزَالُ الدِّينُ قَائماً حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، أَوْ يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ. قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: عُصْبَةُ الْمُسْلِمِينَ يَفْتَتِحُونَ الْبَيْتَ الأَبْيَضَ، بَيْتَ كِسْرَى، وَآلِ كِسْرَى. وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ كَذَّابِينَ، فَاحْذَرُوهُمْ. وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِذَا أَعْطَى اللَّهُ أَحَدَكُمْ خَيْراً فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ. وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوضِ)(١٤٩).

* * *

رواهُ مُسلمٌ مِن حَدِيثِ ابن أَبي ذِئبٍ، وحَاتِم بن إسماعيل، كِلاهُما

---

(١٤٨) رواه أحمد في المسند (٥:٨٦، ٨٧، ٨٨)، وانظر أيضاً (٥:٩٠، ٩٣، ٩٩).

(١٤٩) رواه أحمد (٥:٨٩).

عن مهَاجِر بنِ مسمَارٍ، بِهِ(١٥٠).

عَامِرُ بنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِي، عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ:

حدَّثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ، عَنِ ابن عَونٍ، عن الشعبي، عن جَابرِ بن سمُرةَ قَالَ: (كُنْتُ مَعَ أَبِي، أَوْ مَعَ ابْنِي. قَالَ: وَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فَقَالَ:

* ١٣٠٦ ـ لا يزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزاً مَنِيعاً، يُنْصَرُونَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ عَلَيْهِ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، ثُمَّ تكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَصَمَّنِيهَا النَّاسُ. فَقُلْتُ لأَبِي، أَوْ لابْنِي: مَا الْكَلِمَةُ الَّتِي أَصَمَّنِيهَا النَّاسُ. قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ)(١٥١).

* * *

عَائِذُ بنُ نُصَيْبٍ عَنْهُ:

رَواهُ الطَبَرانِي من طَرِيقِ قَيسِ بن الرَّبيع، عن عَائِذِ بن نُصَيبٍ،

---

(١٥٠) أخرجه مسلم في المغازي ـ بابَ «الناس تبع لقريش، والخلافة في قريش»، وفي ذكر الحوض، في الفضائل ـ باب إثبات حوض نبيناﷺ، عن محمد بن رافع، عن ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، كلاهما عن مهاجر بن مسمار عنه به.

(١٥١) من حديث الشعبي عن جابر بن سمرة بألفاظ متقاربة، أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٥:٩٣، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٦).

وروا مسلم في كتاب المغازي ـ باب «الناس تبع لقريش والخلافة في قريش»، عن نصر بن علي، عن يزيد بن زريع، وبعده عن أحمد بن عثمان النّوْفلي، عن أزهر بن سعد، كلاهما عن ابن عون، وبعده عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية، عن داود بن أبي هند، كلاهما عنه به.

وأخرجه أبو داود في كتاب المهدي عن موسى بن إسماعيل، عن وهيب، عن داود نحوه.

سَمِعتُ جَابِرَ بن سَمُرَةَ يَقُولُ:

* ١٣٠٧ ــ (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ وَهُوَ في الصَّلاةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ)(١٥٢).

* * *

عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ:

حدَّثنا عبد اللَّهِ بن ميمُونٍ: أَبو عَبدِ الرَّحمنِ الرقي، حدَّثنا عُبيدُ اللَّه، يعني ابن عَمرو، عن عبد المَلِكِ بن عُمَيرٍ، عَن جَابر بن سمُرةَ قَالَ:

* ١٣٠٨ ــ (سَمِعتُ رَجُلاً سَأَلَ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ: أُصَلِّي في ثَوْبِي الَّذِي آتي فِيهِ أَهْلِي؟ قَالَ: نَعَمْ، إلاَّ أَن تَرَى فِيهِ شَيْئاً فَتَغْسِلُهُ)(١٥٣).

قال أَبو عبد الرَّحمنِ: قال أَبي: هذا الحدِيثُ لا يُرفع عَن عَبدِ المَلِكِ.

رَواهُ ابن مَاجَةَ من حَديثِ عَبدِ اللَّهِ بنِ عمروٍ، بِهِ(١٥٤).

* * *

(١٥٢) ذكره السيوطي في جامع الأحاديث، رقم (١٩٨٨) من حديث جابر، وعزاه للطبراني في الكبير. (٤٢:٦).

(١٥٣) رواه أحمد في المسند (٨٩:٥، ٩٧).

(١٥٤) رواه ابن ماجة في كتاب الطهارة ــ باب «الصلاة في الثوب الذي يجامع فيه، عن محمد بن يحيى، عن يحيى بن يوسف الزِّمِّيّ، وعن أحمد بن عثمان بن حكيم، عن سليمان بن عبيد الله الرَّقي كلاهما عن عبد الله بن عمرو الرَّقّي، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة.

حدَّثنا إبراهيمُ بنُ مَهدِي، حدَّثَنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عَبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيرٍ، عن جَابِرِ بن سمُرةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

١٩٣/ب * ١٣٠٩ ــ (إِذَا هَلَكَ كِسْرَى، فَلا كِسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا/هَلَكَ قَيْصَرُ، فَلا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا في سَبِيلِ اللَّهِ)(١٥٥).

رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وسُفيانُ الثَّورِي، وأَبو عوانة، ثلاثتُهمْ عن عبدِ الملكِ ابن عُمَير(١٥٦).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قَالَ البزَّارُ: حدَّثنا عُمر بن حَفْصِ بن غِيَاثٍ، حدَّثنا أبو بكر بن عياشٍ، عن عَبد الملكِ بنِ عُميرٍ، عن جَابِرِ بنِ سمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ١٣١٠ ــ (يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ الظَّعِينَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الحيرة لا

---

(١٥٥) رواه أحمد في المسند (٥:٩٢، ٩٩) والإسناد الثاني ليس فيه عبد الرحمن بن مهدي.

(١٥٦) رواه البخاري في كتاب الخُمس ــ باب: «قول النبي ﷺ: أحلت لكم الغنائم»، وفي باب علامات النبوة في الإسلام ــ من كتاب المناقب عن قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري، وفي كتاب الأيمان والنذور، باب «كيف كانت يمين النبي ﷺ عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة ثلاثتهم عن عبد الملك بن عمير، عن جابر.

وفي حديث الثوري عن جابر رفعه.

وأخرجه مسلم في كتاب الفتن ــ باب «لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء»، عن قتيبة، عن جرير، عن عبد الملك عن عمير.

تَخَافُ أَحَداً)[١٥٧].

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قالَ الطَّبرانيّ: حدَّثنا عَبدَانُ بن أحمدَ، حدَّثنا زَيد بن الحريس، حدَّثنا روح بن عَطاء بن أَبي مَيمُونة، عن عَبدِ المَلِكِ بن عميرٍ، عن جابر ابن سمُرة قَالَ:

* ١٣١١ ــ (جَاء أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي الضَّبِّ؟ قَالَ: مُسِخَتْ أَمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائيلَ، لا أَدري إِلَى أَيِّ الدَّوَابِّ مُسِخَتْ، فَلا آمُرُ بِهِ، ولا أَنْهَى عَنْهُ)[١٥٨].

* * *

عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ الْقِبْطِيَّةِ الْكُوفيُّ، عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ:

حدَّثنا يَزيدُ، حدَّثنا مِسْعَر، عن عبدِ اللَّهِ بن القبطية، عن جابِرِ بن سمُرةَ قَالَ:

* ١٣١٢ ــ (كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا وَرَاء رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا بِأَيْدِينَا: السَّلامُ عَلَيْكُمْ بِأَيْدِينَا يَمِيناً وَشِمَالاً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْمُونَ بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْخَيْلِ

---

(١٥٧) الحديث ذكره السيوطي في كتاب «جامع الأحاديث» برقم (٢٨٩٦٦) من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه، وعزاه للبزار، والطبراني في الكبير (٨:١٩٤).

(١٥٨) فيه رَوْح بن عطاء بن أبي ميمونة البصري: ضعفه ابن معين، وقال أحمد: منكر الحديث، وضعفه العقيلي، وابن حبان.
ــ المجروحين (١:٣٠٠).
ــ الضعفاء الكبير (٢:٥٧).

الشُّمُسِ، أَلا يَسْكُنُ أَحَدُهُمْ وَ يُشِيرُ عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى صَاحِبِهِ، عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ) (١٥٩).

رَواهُ مُسلِمٌ وأبو داودَ، والنَّسائي مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، زادَ مُسلِمٌ: وفرات ابن الفُراتِ، كلاهُما عَن عُبَيد اللَّهِ بنِ القبطية بِهِ (١٦٠).

* * *

حدَّثنا وَكيعُ، حدَّثنا مِسْعَرٌ، عَن عُبَيدِ اللَّهِ بن القبطيّة، عَن جَابِر بن سَمُرَةَ قَالَ:

* ١٣١٣ ـ (كُنَّا إِذَا صلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَشَارَ أَحَدُنَا إِلَى أَخِيهِ، عَن يَمِينهِ وَشِمَالِهِ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا بَالُ أَحَدِهِمْ يَفْعَلُ هَذَا كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ، إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدُهُمْ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا، وَوَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى فَخِذِهِ، وَأَشَارَ

---

(١٥٩) رواه أحمد في المسند (٥:٨٦، ٨٨، ١٠٢، ١٠٧).

(١٦٠) رواه مسلم في كتاب الصلاة ــ باب «الأمر بالسكون في الصلاة والنهي عن الإشارة باليد، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، وعن أبي كُرَيْب، عن يحيىٰ ابن زكريا بن أبي زائدة، كلاهما عن مسعر، وعن القاسم بن زكريا، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل و عن فرات القزاز، كلاهما عن عبيد الله بن القِبْطِيَّة الكوفي عن جابر.

وأخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ــ باب «في السلام» عن عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى بن زكريا، ووكيع به، وبعده عن محمد بن سليمان الأنباري، عن أبي نُعيم، عن مسعر بمعناه.

وأخرجه النسائي في كتاب الصلاة ــ باب «السلام بالأيدي في الصلاة» عن أحمد بن سليمان، عن يحيى بن آدم، عن مسعر نحوه، وأعاده في باب «قعود الإمام في مصلاه بعد التسليم» عن عمرو بن منصور، عن أبي نعيم به، وفي باب «السلام باليدين» عن أحمد بن سليمان، عن عبيد الله عن موسى به.

بِإِصْبَعَيْهِ، يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ، عَن يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ) (١٦١).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ الطبَراني من طريقِ فُراتِ بن الفُراتِ، عن عُبَيْد اللَّهِ بن القِبطية، عن جابرِ بن سمُرةَ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٣١٤ ـ (لا يَزَالُ الإِسْلامُ ظَاهِراً، حَتَّى يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ) (١٦٢)./

* * *

١٩٤/أ عَطَاء بنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْهُ:

بِحَدِيثٍ:

* ١٣١٥ ــ (اثنا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ) رَواهُ الطَّبَرانِيُّ عَن عَطَاء، عَن زَيدِ بن الحريس، عن رَوح بن عطَاء، عَن أَبِيهِ، بِهِ (١٦٣).

* * *

عَطَاء بنُ عمارَةَ عَنْهُ:

حدَّثنَا عَبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ قالَ أَبُو عبدِ الرَّحمنِ: وسَمِعتُهُ أَنا مِنْ عَبدِ اللَّهِ

---

(١٦١)　رواه أحمد في المسند (٥:١٠٧).

(١٦٢)　ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» برقم (٢٦٩١٦) بلفظ: «لا يزال الإسلام عزيزاً...» وفي (٢٦٩١٧) بلفظ: «لا يزال هذا الأمر ظاهراً...» وفي (٢٦٩١٨) بلفظ: «لا يزال أمر هذه الأمة ظاهراً...»، وفي (٢٦٩١٩) بلفظ: «لا يزال أمر هذه الأمة هادياً...» وفي (٢٦٩٢٠) بلفظ: «لا يزال الدين قائماً...» كلهم من حديث جابر بن سمرة، ص (٧:٤٩٢).

(١٦٣)　انظر الحاشية (١٥٢) من هذا المسند.

قَالَ: حدَّثنا أَبو أَسَامَةَ، عَن زَكَرِيّا بنِ سِياهٍ: أَبي يَحيَى، عن عِمرَانَ بن رَباحٍ، عن عَلي بن عُمَارةَ، عَن جَابِر بن سمُرةَ قَالَ:

* ١٣١٦ ــ (كُنْتُ في مَجْلِسٍ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: وَأَبي أَسَامَةَ أَمَامِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْفَحْشَ وَالتَّفَحُّشَ لَيْسَا مِنَ الإِسْلامِ في شَيْء، وَإِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ إِسْلاماً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً). تفرَّد بِهِ(١٦٤).

* * *

عَمْرُو بنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعيُّ، عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ:

قَالَ:

* ١٣١٧ ــ (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في لَيْلَةٍ اضْحَيَانٍ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ، وإِلَى الْقَمَرِ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاء، فَإِذَا هُوَ عِنْدي أَحْسَنُ مِنَ الْقَمَرِ).

رَواهُ مُسلِمٌ في الاسْتِئذَانِ، وَالنَّسَائيُّ عَنْ هَنَّادٍ، عن عُبَيْدِ بن القاسِم، عَن أَشعثَ بنِ سِوَار، عن أَبي إِسحَاقَ بِهِ. قَالَ التِّرمذِيّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ أَشْعَثَ. ورَوَاهُ شُعبةُ وَالثَّوريُّ عن أَبي إِسحاقَ، عَنِ البَراء: (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاء) في كلامٍ أَكْثَرَ مِن هَذَا. فَسَأَلْتُ الْبُخَارِيَّ عَنْ ذَلِكَ فَرَأَى كِلا الحَدِيثَيْنِ صَحِيحاً. وَأَمَّا النسَائي فقَالَ: هَذَا الحَدِيثُ خطأ. وسوَارٌ ضَعِيفٌ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ البَرَاء(١٦٥).

* * *

(١٦٤) أحمد في المسند (٥:٨٩، ٩٩).

(١٦٥) رواه الترمذي في الإستئذان ــ باب «ما جاء في الرخصة في لبس الحمرة للرجال»، وفي الشمائل ــ باب «ما جاء في خلق رسول الله ﷺ».
أما النسائي فقد رواه في الزينة من سننه الكبرى على ما ذكره المزي في «تحفة الأشراف» (٢:١٦٣).

الْمُسَيَّبُ بنُ رَافِعٍ، عَنْهُ:

مرفوعاً:

* ١٣١٨ ــ (لا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ ظَاهِراً، لا يَضُرُّهُ مَنْ خَالَفَهُ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَحَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ) (١٦٦).

رَوَاهُ الطبَراني مِن حَدِيثِ إسْمَاعيل بن غيلان، عَن جعفرِ بن الحَارِثِ التَّميمي، عن العَوام بن حَوْشَبٍ، عَنِ المُسيبِ بن رافعٍ، عن أبيهِ بهِ.

* * *

مَعْبَدُ الْجَدَلِيُّ، عَنْهُ:

روَى المَدائنيُّ، مِن حَدِيثِ فِطْرٍ، عَن أَبي خَالِد الوَالِبي، عن مَعبد الجدَلي، عن جابِر بن سمُرة، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٣١٩ ــ (لا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ ظَاهِراً لا يَضُرُّهُ مَنْ نَاوَأَهُ) (١٦٧).

* * *

مَيْسَرَةُ، عَنْ مَوْلاهُ جَابِرُ بنُ سَمُرَةَ:/

مَرفوعاً:

* ١٣٢٠ ــ (لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَدَا بَعْدَ هِجْرَةٍ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَدَا بَعْدَ هَجْرِهِ، إلاَّ في فِتْنَةٍ، فَإِنَّ الْبُدُوَّ خَيْرٌ مِنَ الْمَأْثَمِ في فِتْنَةٍ) (١٦٨).

---

(١٦٦) ذكره في جامع الأحاديث برقم (٢٦٩٢٠)، ص (٧:٤٩٢)، وعزاه للطبراني في الكبير.

(١٦٧) جامع الأحاديث رقم (٢٦٩١٧)، وعزاه للطبراني في الكبير من حديث سمرة.

(١٦٨) جامع الأحاديث برقم (١٧١٠٢)، ص (٥:٢٨٣) وعزاه للطبراني في الكبير، وأشار إليه بالضعف.

رواهُ الطبَرانيّ من حديثِ أَبِي مُحَمَّدِ السُّوائي، عن عَمِّهِ حَربِ بن خالد عن ميسَرَةَ [مولى جابر بن سمرة عن جابر بن سمرة] (١٦٩).

* * *

النَّضْرُ بنُ صَالِحٍ، عَنْهُ:

بِحَدِيثِ:

* ١٣٢١ ـ (اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً). روَاهُ الطَبَرانِي من حدِيثِ الأَزرَقِ، عن عبدِ الملك بن أَبِي سُليمَانَ، عَنهُ.

أَبُو بَكْرِ بنِ أَبِي مُوسَى، عَنْهُ:

بِحَدِيثِ:

* ١٣٢٢ ـ (اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْش) (١٧٠). رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ عَن أَبِي كُريب، عن عَبْدِ بن حميدٍ، عَن أَبِيهِ عَنهُ. وَقَالَ: يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بكرِ بن أَبِي موسَى.

* * *

أَبُو ثَوْرِ بنِ أَبِي عِكْرِمَةَ، عَنْهُ:

وَهُوَ وَهْمٌ، والصَوابُ جَعْفَرُ بن أَبِي ثورٍ، كَمَا تَقدّمَ، عَن جدِّهِ جَابِرِ بن سمُرَةَ (١٧١).

---

(١٦٩) الزيادة من جامع الأحاديث.

(١٧٠) تقدمت هذه الأحاديث مراراً، وانظر فهرس أطراف الأحاديث الملحق بنهاية الكتاب.

(١٧١) انظر رواية جعفر بن أبي ثور عن جده جابر بن سَمُرَة في الأحاديث (١١٩٩-١٢٠١).

حدَّثنا محمد بن جَعفرٍ، حدَّثنا شعبَةُ، عنْ سماكٍ بن حَربٍ، عن أَبي ثَورٍ بن عِكرمةَ، عن جَدِّهِ، وَهُوَ جَابِرُ بن سمُرةَ:

* ١٣٢٣ ـ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئلَ عَنِ الصَّلاةِ في مَبَارِكَ الإِبِلِ قَالَ: لا تُصَلِّ. وَسُئلَ عَنِ الصَّلاةِ في مَبارِكِ الْغَنَمِ. فَقَالَ: صَلِّ. وَسُئلَ عَنِ الوُضُوء مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ. فَقَالَ: يُتَوَضَّأُ مِنْهُ. وَسُئلَ عَنِ الْوُضُوء مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ. فَقَالَ: إِنْ شِئتَ تَوَضَّأْ، وَإِنْ شِئتَ لا تَتَوَضَّأْ).

حدَّثنا عبدُ اللَّهِ، حدَّثنا أَبُو بَكْرٍ: خَلاَّدُ بنُ أسلَم، حدَّثنا النضرُ بن شميلٍ، حدَّثنا شُعبةُ، عن سماك: سَمِعتُ أَبَا ثور بن عِكرمَةَ بن جَابرِ بنِ سَمُرَةَ، عن جابر بن سمُرَة (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئلَ عَنِ الصَّلاةِ في مَبَاءةِ الْغَنَمِ، فَرَخَّصَ. وَسُئلَ عَنِ الصَّلاةِ في مَباءةِ الإِبِلِ، فَنَهَى عَنْهُ، وَسُئلَ عَنِ الوُضُوء مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ. فَقَالَ: تَوَضَّؤُوا. وَسُئلَ عَنِ الْوُضُوء مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ. فَقَالَ: إِنْ شِئتَ فَتَوَضَّأْ، وَإِنْ شِئتَ فَلا). تفرَّد بِه هَكَذَا[١٧٢].

* * *

أَبُو خَالِدٍ الْوَالِبيُّ، وَاسْمُهُ هَرِمُ بنُ هُرْمُزٍ، عَنْهُ:

قَالَ الطَبرانيّ: عن جَابر بن سمُرة، حدَّثنا وكيعٌ، حدَّثنا فطر، عن أبي خَالِدِ الوَالِبي، عَن جَابرٍ/قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ١٩٥/أ

* ١٣٢٤ ـ (لا يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ مؤاتياً، أَوْ مُقَارِباً، حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفةً، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ) تَفَرَّد بِهِ[١٧٣].

* * *

(١٧٢) رواه أحمد في المسند (٥:١٠٠).
(١٧٣) الإمام أحمد في «مسنده» (٥:١٠٧).

حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ بنُ مُحمدٍ، قالَ أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ: وأَنَا سَمِعتهُ مِنه. قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ القاسِمِ الأَسَدِي حدَّثنا فطرُ، عن أَبي خالدٍ الوَالِبي، عن جابر بن سمُرةَ قَالَ: سمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٣٢٥ ـ (ثَلاثٌ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: الاسْتِسْقَاءُ بِالأَنْوَاء، وَحَيْفُ السُّلْطَانِ، وَتكْذِيبٌ بِالْقَدَرِ) تفرّد بهِ(١٧٤).

* * *

حدَّثنَا علي بنُ بَحرٍ، حدَّثنا عيسَى بنُ يُونُس، عن الأَعْمَشِ، عن أَبي خالدِ الوالِبي، عن جَابر بن سمُرَةَ قَالَ:

* ١٣٢٦ ـ (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشيرُ بِإِصْبَعِهِ: بُعِثْتُ أَنَا والسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ، وَكَهَذِهِ مِن هَذِهِ) تفرّد بهِ(١٧٥).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

* ١٣٢٧ ـ في قِصَةِ (تَزْوِيجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ بنتِ خُوَيلِدٍ، في حَالِ سُكْرٍ مِنْ أَبِيهَا خُوَيْلِد) رَواهُ البزَّار عن عُمرَ بن حَفْصِ بن عيّاشٍ، عن أَبيهِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي خالِدِ الْوالِبي، عن جابر بن سمُرَةَ. رَواهُ الطبراني عن عبـد العَزيزِ، عن عُمر بن حَفصٍ بهِ. فَذكرَهُ مُطوّلاً(١٧٦).

* * *

أَبُو خَالِدٍ، وَالِدُ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ:

حديثُهُ:

---

(١٧٤) رواه الإمام في المسند (٥: ٩٠).

(١٧٥) الإمام أحمد في مسنده (٥:٩٢، ١٠٣، ١٠٨).

(١٧٦) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩:٢٢١-٢٢٢)، ونصه: عن جابر بن سمرة قال: كان النبي يرعى غنماً فاستعلى الغنم فكان في الإبل هو وشريك له فأكريا =

* ١٣٢٨ ــ (يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً). أَخُوه سماكُ بن حَرب، تقدّمَ فِي ترجَمةِ شُعبَةَ عَن سماك فِي حَدِيثِ: (بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ كَذَّابُونَ) وَهُوَ فِي صحِيحِ مُسلمٍ. وَقَدْ كَانَ لِسماكٍ أَخَوَانِ، وَهُمَا ابراهيمُ، ومحمدٌ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ أَيُّهُمَا هُوَ.

جَابِرُ بْنُ طَارِقٍ:

(وَ يُقَالُ: جَابر بن عوفِ بن طارقٍ. و يُقال جَابِرٌ الأَحْمَسيُّ يَأْتِي).

في الحديثين (١٣٣٨-١٣٣٩).

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ:

(كتبنا مسنَدَهُ عَلَى حِدَةٍ، وَلَهُ فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بن ثعلبَةَ ابن صُعَيرٍ)(١).

= أخت خديجة فلما قضوا السفر بقي لهم عليها شيء فجعل شريكهم يأتيها فيتقاضاهم و يقول لمحمد انطلق فيقول: اذهب أنت فإني أستحي، فقالت مرة: ــ وأتاهم ــ فأين محمد؟ قال: قد قلت له فزعم أنه يستحي فقالت: ما رأيت رجلاً أشد حياء ولا أعف ولا ولا...، فوقع في نفس أختها خديجة، فبعثت إليه فقالت: ائت أبي فاخطبني قال: أبوك رجل كثير المال وهو لا يفعل قالت: انطلق فالقه فكلمه فأنا أكفيك وأت عند سكره ففعل فأتاه فزوجه فلما أصبح جلس في المجلس فقيل له: أحسنت زوجت محمداً فقال: أوقد فعلت قالوا: نعم فقام فدخل عليها فقال: إن الناس يقولون إني قد زوجت محمداً قالت: بلى فلا تسفهن رأيك فإن محمداً كذا فلم تزل به حتى رضي ثم بعثت إلى محمد ﷺ بوقيتين من فضة أو ذهب وقالت: اشتر حلة وأهدها لي وكبشاً وكذا وكذا ففعل. رواه الطبراني والبزار ورجال الطبراني رجال الصحيح غير أبي خالد الوالبي وهو ثقة ورجال البزار أيضاً إلاّ أن شيخه أحمد بن يحيى الصوفي ثقة ولكنه ليس من رجال الصحيح وقال فيه قالت وَأْته غير مكره بدل سكره وقالت في الحلة فاهده إليه بدل إلي.

(١) هذا المسند مفقود ولم نعثر عليه، وسنحاول تصنيفه في آخر الكتاب من الكتب التي اعتمد عليها مصنف الكتاب ابن كثير، والله المستعان.

٢٠٨ ـ مسند جابر بن عبد اللّه عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللّهِ

ابن رِئابٍ، بن النعمَان، بـن سِنان، بن عُبيدٍ، بن عَدِي، بن غَنَمٍ، بنِ كعب بن سَلَمة الأَنصاري السلِميّ.

كَانَ أولَ مَن أسْلَمَ مِن الأنصارِ قبلَ العقَبةِ الأولَى، فإنهُ كَانَ أَحَد السِّتَّةِ الذين أسلَمُوا في أوّلِ عام مِنْ وفُودِ الأَنصَارِ، وشَهِدَ بدراً، وأحُداً، وَمَا بَعْدَهَا مِن المَشَاهِدِ الْمَشْهُورَةِ[١].

قالَ الطّبراني: حدّثنا محمدُ بن عبدِ اللّهِ الحضرَمي، حدّثنا محمدُ بن يحيى بن أَبي سَمِينةَ. وقالَ الحسنُ بن سُفيانَ، حدّثنا الصلتُ بن مَسعُود الجحدري قالا: حدّثنا علي بن ثابت الجزري، حدّثنا الوازع بنُ جابرٍ، عن أَبي سَلمةَ، عن جَابِر بن رئابٍ، عَنِ النّبيِّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قَالَ:

١٩٥/ب * ١٣٢٩ ـ (مَرَّ بِي جِبْرِيلُ /عَلَيهِ السّلامُ فَضَحِكَ إِلَيَّ، وَتَبَسَّمْتُ إِلَيْهِ) وقَالَ الصَّلْتُ: (مَرَّ بِي مِيكَـائيلُ وَعَلَى جَنَاحَيْهِ غُبَارٌ، وَهُوَ رَاجِعٌ مِنْ

---

(١) ترجمته في الصحابة لابن حبان (٣:٥٢).
ـ أسد الغابة (١:٣٠٦-٣٠٧).
ـ الإصابة (١:٢١٢-٢١٣).

طَلَبِ الْعَدُوِّ، وَأَنَا أُصَلِّي، فَضَحِكَ إِلَيَّ، وَتَبَسَّمتُ إِلَيْهِ)[٢].

قالَ ابنُ الأَثِيرِ: وقدْ أسنَدَ عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ غيرَ حَدِيثٍ[٣].

(٢) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» (٣٨:٦)، رقم (١٩٨٦٠)، وقال: البغوي وضعَّفه، وابن السَّكن والباوَرْدي، وابن قانع، وابن عدي، والطبراني في الكبير، والبيهقي في السنن الكبرىٰ، وضعَّفه عن جابر بن عبد الله بن رئاب.
قال البغوي: «لا أعلم له حديثاً مسنداً غيره».
وقال غيره: «بل له أحاديث».

(٣) وأضاف: روىٰ عنه ابن عباس، وهذا الحديث أخرجه ابن عبد البر، وابن مندة، وابو نعيم. أسد الغابة (٣٠٧:١).

٢٠٩ ــ مسند جابر بن عتيك عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

جَابِرُ بنُ عَتِيْكٍ

وقيل: جُبيرُ بن عتيكٍ، بن قيس، بن الحَارِثِ، بن هَيْشة، ابن الحَارِثِ، بن أسَيدِ، بن زيد، بن مُعاويَة، بن مالكٍ، بن عَمرو، بن عَوفِ، بن مالك بن الأَوسِ، الأَنصاريّ الأوسِيّ.
حاملُ لِواء بني مُعاويَةَ يومَ الفتح، ويُكنَى أَبَا عَبدِ اللّهِ. وهُو أَخُو جَبْر وَالحَارِثِ بن عتيكٍ(١).

حدَّثنا إسماعيلُ، عن الحَجاجِ بن أَبي عثمانَ ــ يَعنِي الصوّافَ ــ عن يحيى بن أَبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن ابن جابر بن عتيكٍ الأَنصاري، عن أَبيه قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٣٣٠ ــ (إنَّ مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللّهُ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللّهُ، وَمِنَ

---

(١) كذا في الأصل، وفي أسد الغابة: «وهو أخو الحارث بن عتيك».
وله ترجمة في:
ــ طبقات ابن سعد (٣:٤٦٩).
ــ أسد الغابة (١:٣١٩).
ــ سير أعلام النبلاء (٢:٣٦-٣٧).
ــ تهذيب التهذيب (٢:٥٩).
ــ أسد الغابة (١:٢١٤).

الْخُيَلاء مَا يُحِبُّ اللَّهُ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ. فَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُحِبُّ اللَّهُ، فَالْغَيْرَةُ فِي رِيبَةٍ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُ اللَّهُ فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ الرِّيْبَةِ. وَأَمَّا الْخُيَلاء الَّتِي يُحِبُّ اللَّهُ، أَنْ يَتَخَيَّلَ الْعَبْدُ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْقِتَالِ، وَأَنْ يَتَخَيَّلَ بِالصَّدَقَةِ)[٢].

* * *

حدَّثنا عَبدُ الصَّمَدِ، حدَّثنا حَربٌ ــ يَعنِي ابنَ شَدَّادٍ ــ حدَّثنا يحيى ــ يَعنِي ابنَ أَبِي كثيرٍ، حدَّثنا يحيى بن محمد بن إبراهِيمَ القُرشِي، حدَّثني ابن جابرِ بن عتيكٍ: أَنَّ أَباهُ أخبرَهُ ــ وَكانَ أَبُوهُ مِن أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ ــ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قَالَ:

* ١٣٣١ ــ (إِنَّ مِنَ الْغَيْرَةِ) فَذَكَرَ مَعْنَاهُ وقالَ:

(الْخُيَلاء الَّتِي يُحِبُّ اللَّهُ، اخْتِيَالُ الرَّجُلِ فِي الْقِتَالِ، وَاخْتِيَالُهُ فِي الصَّدَقَةِ، وَالْخُيَلاء الَّتِي يُبْغِضُ اللَّهُ، خُيَلاء فِي الْبَغْي، أَوْ قَالَ: فِي الْفَخْرِ)[٣].

حدَّثنَا عفَّانُ، حدَّثنا أَبانُ، حدَّثنا يحيَى بنُ أَبِي كَثيرٍ، عن محمَدِ بن إبراهيمَ بن الحَارثِ، عن ابن جَابر بن عتيكٍ، عن جَابرِ بن عتيكٍ: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٣٣٢ ــ (إِنَّ مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ، وَإِنَّ مِنَ الْخُيَلاء مَا يُحِبُّ اللَّهُ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ. فَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ، فَالْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُ اللَّهُ، فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ

---

(٢) رواه أحمد في المسند (٥:٤٤٥).

(٣) الحديث من مسند الإمام أحمد (٥:٤٤٥).

الرِّيبَةِ. وَالْخُيَلاء الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ، فَاخْتِيَالُ الرَّجُلِ في القِتَالِ، وَاخْتِيَالُهُ عَنْدَ الصَّدَقَةِ، وَالْخُيَلاء الَّتِي يُبْغِضُ اللَّهُ، فَاخْتِيَالُ الرَّجُلِ في الْبَغْي وَالْفَخْرِ)[٤].

رَوَاهُ أَبُو داودَ من حدِيث يزيد العطّار. والنسائي من حدِيث الأوزاعي، كِلاهُمَا عن يَحيى بن أَبِي كَثِيرٍ بهِ[٥].

***

قَرأتُ على عَبدِ الرّحمنِ بن مَهدِي: مالك، عن عبد اللّه بن عبد اللّه ابن جابِر بن عتيكٍ، عن جابر بن عتيكٍ، قالَ:

* ١٣٣٣ ـ (جَاءنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَر في بَنِي مُعَاوِيَةَ، قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الأَنْصَار. فَقَالَ لِي: هَلْ تَدْرِي أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مِنْ مَسْجِدِكُمْ /هَذَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ. فأشرت له إِلَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ. فَقَالَ لِي: هَلْ تَدْرِي مَا الثَّلاثُ الَّتِي دَعَا بِهِنَّ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ فَأَخْبِرْنِي بِهِنَّ. فَقُلْتُ: دَعَا بِأَلاَّ يُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ وَلا يُهْلِكَهُمْ بِالسِّنِينَ، فَأُعْطِيَهُمَا، وَدَعَا بِأَلاَّ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمَنَعَنِيهَا. قَالَ: صَدَقْتَ، فَلا يَزَالُ الْهَرَجُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) تفرّد بِهِ[٦]. ١٩٦/أ

***

حدَّثنَا أَبُو نُعيمٍ، حدَّثنا إِسرَائيلُ، عن عبدِ اللّهِ بن عيسَى، عن جُبَيرِ ابن عتيكٍ، عن عمِّهِ قَالَ:

---

(٤) مسند أحمد. الموضع السابق.

(٥) الحديث رواه أبو داود في كتاب الجهاد ـ باب «في الخيلاء في الحرب» عن مسلم ابن إبراهيم، والنسائي في كتاب الزكاة ـ باب «الاختيال في الصدقة» عن إسحاق ابن منصور الكوسج، عن الفريابي، عن الأوزاعي ـ عن يحيى نحوه.

(٦) الإمام أحمد في «مسنده» (٥:٤٤٥).

* ١٣٣٤ ـ (دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَيِّتٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَأَهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: أَتَبْكُونَ وَهَذا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دَعْهُنَّ يَبْكِينَ مَا دَامَ عِنْدَهُنَّ، فَإِذَا وَجَبَ فَلا يَبْكِيْنَ) قال جُبَيْرٌ: (فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بن عَبدِ العزيزِ. فَقَالَ لي: مَاذَا وَجَبَ؟ قُلْتُ: أُدْخِلَ قَبْرَهُ) تفرَّدَ بِهِ[٧].

* * *

حدَّثنَا رَوحٌ، حدَّثنا مالِك، عَن عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بن جَابِر بن عتيْكٍ، عَنْ عتيكِ بنِ الحَارِثِ بنِ عتيكٍ، وَهُوَ جَدُّ عَبدِ اللَّهِ بن عبدِ اللَّهِ، أَبُو أمِّهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَابِرَ بن عتيكٍ، أخبرَهُ:

* ١٣٣٥ ـ (أَنَّ ثابتَ بنَ عَبدِ اللَّهِ بنِ ثَابِتٍ لَمَّا مَاتَ، قَالَتْ ابْنَتُهُ: وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَهيداً، أَمَا إِنَّكَ قَدْ كُنْت قَضَيْتَ جِهَازَكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ، وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ؟ قَالَ: قتل في سَبيلِ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الشَّهَادَةُ سَبْعٌ، سِوَى الْقَتْلِ في سَبيلِ اللَّهِ، الْمَقْتُولُ في سَبيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ شَهِيدٌ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَدْمِ شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدَة)[٨].

رواهُ أَبُو دَاودَ، والنَسائي مِن حَدِيثِ مالكٍ بِهِ. وروَاهُ ابنُ مَاجَةَ، عن أَبي بكرِ بن أَبي شيبَةَ، عَن وَكيعٍ، عن أَبِي العُمَيسِ، عن عَبدِ اللَّهِ بن

---

(٧) تفرد به الإمام أحمد في «المسند» (٥:٤٤٦).

(٨) رواه أحمد في «المسند» (٥:٤٤٦).

عبدِ اللَّهِ بن جَبْرٍ، بهِ(٩).

***

حَدِيثٌ آخَرُ، عَنْهُ:

قالَ أَبُو داودَ في كتاب الزَّكاةِ: حدَّثَنا عباسُ بنُ عبد العَظِيم، ومحمدُ ابن المُثنَّى قَالا: حدَّثنا بِشرُ بن عُمَر الوَهرانيّ، حدَّثنا أَبُو الغُصْنِ: ثابتُ ابن قيسٍ، عن صخر بن إسحاق، عن عبدِ الرحمنِ بن جَابرِ بن عُتيكٍ عن أَبيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٣٣٦ - (سَيَأْتِيكُمْ رُكَيْبٌ مُبْغَضُونَ، فَإِذَا جَاؤوكُمْ فَرَحِّبُوا بِهِمْ، وَخَلُّوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَبْتَغُونَ، فَإِنْ عَدَلُوا فَلأَنْفُسِهِمْ، وَإِنْ ظَلَمُوا فَعَلَيْهَا، فَإِنَّ تَمَامَ زَكَاتِكُمْ رِضَاهُمْ،/وَلْيَدْعُوا لَكُمْ)(١٠). ١٩٦/ب

---

(٩) أخرجه أبو داود في كتاب الجنائز ــ باب «في فضل من مات في الطاعون» عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن عتيك بن الحارث بن عتيك، وهو جد عبد الله بن عبد الله أبو أمّه ــ أنه أخبره، أن جابر بن عتيك أخبره به.

وأخرجه النسائي في كتاب الجنائز ــ باب «النهي عن البكاء على الميت» عن عتبة بن عبد الله، عن مالك به.

وأعاده النسائي في الجهاد ــ باب «من خان غازياً في أهله» عن أحمد بن يحيى، عن إسحاق بن منصور، عن داود الطائي، عن عبد الملك بن عمير، عن جبر أنه دخل مع النبي ﷺ على ميت فبكى النساء... فذكر بعض هذا الحديث.

وأخرجه ابن ماجة في كتاب الجهاد ــ باب «ما يرجى فيه الشهادة» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن أبي العُميس، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك، عن أبيه، عن جده به، وحديث مالك أتمّ.

(١٠) أخرجه أبو داود في كتاب الزكاة ــ باب «رضاء المصدق» عن عباس بن عبد العظيم العنبري.

٢١٠ ــ مسند جابر أبو عبد اللَّه ــ ويقال: أبو عبد الرحمن بن عبيد العبدي عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

جَابِرٌ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْعَبْدِيُّ (١)

حدَّثنا الحَارِثُ بن مُرَّةَ الحَنَفِيُّ، أبو مُرَّةَ، حدَّثنا نَفِيسٌ، عن عَبدِ اللَّهِ ابن جَابِرِ العَبدِي قَالَ:

* ١٣٣٧ ــ (كُنْتُ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَإِنَّمَا كُنْتُ مَعَ أَبِي. قَالَ: فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّرْبِ فِي الأَوْعِيَةِ الَّتِي سَمِعْتُمْ، الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُزَفَّتِ)(٢).

* * *

(١) ــ ثقات ابن حبان (٣:٥٢).
ــ أسد الغابة (١:٣٠٨).
ــ الإصابة (١:٢١٣-٢١٤).

(٢) قال ابن الأثير:
رواه ابن عبد البر، وأبو نعيم، وابن مندة.

٢١١ ــ مسند جابر بن طارق بن عوف وقيل: جابر بن عوف بن طارق الأحمسي عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَابِرٌ، وَهُوَ عَوْف بنُ طَارِقٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ جَابِرُ بنُ طَارِقٍ الأَحْمَسِيُّ (١)، في سَادِسِ الْكُوفِيِّينَ (٢)

حدَّثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَن إسَاعيلَ ــ يَعني ابنَ أَبِي خَالِدٍ ــ عَن حَكِيم بن جَابرٍ، عن أبيهِ، قَالَ:

* ١٣٣٨ ــ (دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعِنْدَهُ قَرْعٌ. فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: نُكْثِرُ بِهِ طَعَامَنَا).

* * *

حدَّثنا وكيعٌ، حدَّثنا اسمَاعِيلُ بن أَبي خالدٍ، عن حكيم بن جَابرٍ، عَن أَبيهِ. قَالَ:

---

(١) له ترجمة في:

ــ ثقات ابن حبان (٣:٥٣)، وقال: كان يخضب بالحمرة، سكن الكوفة، وحديثه عند أهلها.

ــ أسد الغابة (١:٣٠٥).

ــ الإصابة (١:٢١٢).

(٢) في مسند أحمد (٤:٣٥٢).

* ١٣٣٩ ـــ (دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ، فَرَأَيْتُ عِنْدَهُ قَرْعاً. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا قَرْعٌ نُكْثِرُ بِهِ طَعَامَنَا)(٣).

رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ فِي الشَّمَائِلِ، والنَّسائيُّ فِي الْوَلِيمَةِ، عَنْ قُتيبةَ، عن حَفصِ بنِ غِيَاثٍ، وَابنُ مَاجَةَ عن أَبِي بكر بن أَبِي شيبَةَ، عن وكيعٍ، كِلاهُمَا عَن إسمَاعِيلُ بِهِ(٤).

* * *

(٣) رواه أحمد في المسند. الموضع السابق.

(٤) أخرجه الترمذي في «الشمائل» باب ما جاء في صفه إدام رسول الله ﷺ والنسائي في الوليمة من السنن الكبرى على ما ذكره المزي (٢:١٦٤).
وابن ماجة في الأطعمة ـــ باب «الدباء» عن أبي بكر بن أبي شيبة.

٢١٢ ــ مسند جابر بن عُمَيْر الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَابِرُ بنُ عَميْرٍ الأَنْصَارِيُّ، مَدَنِيٌّ (١)

رَوى النَّسائيُّ مِن حدِيثِ محمد بن سلمةَ، ومُوسَى بنُ أَعيَن، وأَبُو نُعَيمٍ، من حَدِيثِ مُوسَى بن أَعيَن، و يزيدُ بنُ سنانٍ، كُلـُّهُمْ عن أَبي عبدِ الرّحمنِ: خالدِ بن أَبي يزيد، عن عَبدِ الرّحيمِ بن عَطَاءِ بن صفوانَ، عَن عَطاء بنِ أَبي رَباحٍ، قالَ: رَأيتُ جابرَ بن عبدِ اللّهِ، وجابر بن عُمير يَرْتَمِيانِ، فَمَلَّ أَحدُهمَا، فَجلَسَ فقَالَ لَهُ الآخَرُ: أَمَلَلْتَ؟ قالَ: نَعَمْ. فَقَالَ لَهُ الآخَرُ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٣٤٠ ــ (كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِن ذِكْرِ اللّهِ لَهْوٌ وَلَعِبٌ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ أَرْبَعَةٌ: مُلاعَبَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ، وَتَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمَشْيُ الرَّجُلِ بَيْنَ الْفَرْضَتَيْنِ(*)، وَتَعْلِيمُ الرَّجُلِ السِّبَاحَةَ)(٢).

---

(١) قال ابن حبان: «له صحبة فيما يقال».
وقال البخاري: «له صحبة».
ــ ثقات ابن حبان (٣:٥٣).
ــ أسد الغابة (١:٣٠٩).
ــ الإصابة (١:٢١٥).

(٢) رواه النسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى على ما ذكره في تحفة الأشراف (٢:٤٠٤).

(*) قلت: كأنها تصحفت عن «الغَرَضَيْنِ» - (ع).

وهذَا لَفظ أَبُو نُعَيمٍ الْحَافِظُ. ووَقَعَ في سُنَنِ النَّسائيّ، عن مُوسَى بن أَعيَن، عن أَبي عبدِ الرّحِيم: خالد بن يَزيد، /عن عَطَاء، عنِ الزُّهريّ، عن عَطاء بنِ أَبِي رَباحٍ، فَذَكَرَهُ. فَالزُّهرِي هذَا، ليسَ هُوَ بابنِ شِهابٍ الزُّهري، وإنَّمَا هُوَ عَبدُ الرّحِيم بن عطَاء بن صَفوانَ الزُّهرِيّ المذكُورُ. ١٩٧/أ

وقَد رَواهُ أبُو نُعَيمٍ، أيضاً عن أبي سلمةَ أيضاً، عن عبدِ الرَّحِيم، عن عبدِ الوَهَّاب بن بخت، عن عطَاء بن أَبي رباحٍ قالَ: (رَأَيتُ جَابِر بن عبد اللّهِ، وَجابِر بن عُمَيرٍ يَرْمِيَانِ). فذكرَهُ[٣].

* * *

(٣) ابن الأثير في أسد الغابة وقال: رواه الثلاثة و يعني بذلك: ابن عبد البر، وأبو نعيم، وابن مندة.

٢١٣ ـ مسند جابر بن ماجد الصدفي عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَابِرُ بنُ مَاجِدِ الصَّدَفِيُّ (١)

قالَ ابنُ يُونُس: (وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وشهِدَ فَتْحَ مِصْرَ). قال ابنُ الأَثِيرِ: وقد اختُلِفَ في حدِيثِهِ، فَروَى الأوزَاعيّ عن قَيسِ بن جابر الصَّدَفي عن أبيهِ، عن جَدِّه. عَن رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ أَنَّهُ قالَ:

* ١٣٤١ ـ (سَيَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاء، وَمِنْ بَعْدِ الْخُلَفَاء أمَرَاء، وَمِنْ بَعْدِ الأُمَرَاء مُلُوك جَبابِرَة، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلاً، كَمَا مُلِئتْ جَوْراً، وَمِنْ بَعْدِهِ الْقَحْطَانيُّ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا هُوَ بِدُونِهِ).

قَالَ: ورَوَاهُ ابنُ لَهيعَةَ، عن عَبدِ الرَّحْمنِ بن قَيسِ بن جابِرٍ، عن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ. فَعَلَى رِوايةِ الأوزاعي، يكُونُ الصَّحابيُّ ماجِداً، وعَلَى رِوايَةِ ابن لَهيعة: الصحابيُّ جابرُ بن ماجِدٍ(٢).

* * *

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (١:٣١٠).
ـ الإصابة (١:٢١٦).

(٢) من أسد الغابة، وزاد: أخرجه الثلاثة يعني: ابن عبد البر، وأبو نعيم، وابن مندة.

٢١٤ ــ مسندِ جاحل أَبو مسلم الصدفي ــ عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

جَاحِلُ، أَبُو مُسْلِمٍ

روَى أَبُو نُعَيمٍ مِنْ طرِيق ابن وهبٍ، حدَّثنا أَبُو الأَشَمِّ: رجاء، مؤَذِّن دِمياط، عن شَراحِيل بن يزيد، عن محمد بن مسلمٍ، عن جاحلٍ، عن أبيهِ، عن جدِّهِ، عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّه قالَ:

* ١٣٤٢ ــ (إِنَّ أَحْصَاهُمْ لِهَذَا الْقُرْآنِ مِنْ أُمَّتِي مُنَافِقُوهُمْ) ثم قالَ: لا يُعرفُ إلا من هَذا الوجْهِ[1].

* * *

(١) رواه ابن مندة، وأبو نعيم، قال ذلك ابن الأثير في ترجمته في أسد الغابة (١:٣١١)، وأضاف: وقال أبو نعيم: ذكره بعض الناس يعني ابن مندة في جملة الصحابة، قال: وعندي ليست له صحبة، ولم يذكره أحد من المتقدمين ولا المتأخرين».
له ترجمة في الإصابة (١:٢١٦).

٢١٥ ــ مسند الجارود بن المعلّى أَبي عَتّاب العبدي ــ وقيل: أبو غياث ــ ويقال: اسمه بشر بن حنش ــ عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

الْجَارُودُ الْعَبْدِيُّ(١)

وهُو سيدُ عبد القَيْسِ، وهو الجارُودُ بن المعلَّى، ويقالُ ابن العَلاء واسمُه بشرُ بن عمرو بن حنش بن المعلى، أبُو عتاب، أو غياثٍ، وكان نَصرانياً، فَأَسْلَمَ، وحَسُنَ إسلامُهُ، وقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وسمِعَ مِنهُ، وروَى عنهُ أَحاديثَ.

١٩٧/ب ومِن شِعرِهِ قولُهُ:/

شَهِدتُ بِأَنَّ اللَّهَ حَقٌّ وَسَامَحْت
بَنَاتُ فُؤَادِي بِالشَّهَادَةِ وَالنَّهْضِ
فَأَبْلِغْ رَسُولَ اللَّهِ عَنِّي رِسَالَةً
بِأَنِّي حَنِيفٌ حَيْثُ كُنْتُ مِنَ الأَرْضِ

(حديثُهُ في ثَالِثِ البصْرِيِّينَ، وَثالِثَ عَشْرِ الأَنْصَارِ)(٢)

---

(١) ترجمته في:
ــ ثقات ابن حبان (٣:٥٩).
ــ أسد الغابة (١:٣١١).
ــ الإصابة (١:٢١٦).

(٢) في مسند أحمد (٥:٨٠).

حدَّثنا يزيدُ بن هَارونَ، أخبرنَا الجُرَيرِيُّ، عَن أَبِي العَلاء، عن أَبِي مُسلِمِ الجرمِي، عن الجارُودِ، قالَ: (قُلْتُ ــ أَوْ قَالَ رَجُلٌ ــ:

* ١٣٤٣ ــ (يَا رَسُولَ اللَّهِ، اللُّقَطَةُ نَجِدُهَا، قَالَ: لا تَكْتُمْ، وَلا تُغَيِّبْ، فَإِنْ وَجَدْتَ رَبَّهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلاَّ فَمَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاء)(٣).

* * *

حدَّثنا محمد بن جعفرٍ، حدَّثنا شُعبةُ، عن قَتادَةَ، عن أَبِي مُسلمٍ، عَن الجَارُودِ بن المعلَّى:

* ١٣٤٤ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (ضَالَّةُ المُسْلِمِ حرق النَّارِ)(٤).

* * *

حدَّثنا إسماعيلُ، أخبرنا سعِيدُ الجُريري، عن أَبِي العَلاء بن الشخير، عن مُطَرِفٍ، قالَ:

* ١٣٤٥ ــ حـدِيثانِ بلغاني عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَدْ عَرَفْتُ إِنْ صَدَّقتُهمَا، لا أدرِي أَيُّهُمَا قبْلَ صَاحِبِهِ: حدَّثنَا أبو مُسلمِ الجَذْمي: جَذيمة عبد القيس، حدَّثنا الجارُودُ قالَ:

* ١٣٤٦ ــ (بيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَفِي الظَّهْرِ قِلَّةٌ، إِذْ ذَكَرَ الْقَوْمُ الظَّهْرَ، فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ عَلِمْتُ مَا يَكْفِينَا مِنَ الظَّهْرِ. قَالَ: وَمَا

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند (٥:٨٠).
(٤) رواه أحمد. الموضع السابق.

يَكْفِينَا؟ قُلْتُ: ذَوْدٌ نَأْتِي عَلَيْهِنَّ فِي جَرْفٍ، فَنَسْتَمْتِعُ بِظُهُورِهِمْ. قالَ: لا. ضَالَّةُ المُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، فَلا تَقْرَبَنَّهَا، ضَالَّةُ المُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ فَلا تَقْرَبَنَّهَا) وقالَ في اللُّقَطَةِ: (الضَّالَّةُ تَجِدُهَا، فَأَنْشِدْهَا، وَلا تَكْتُمْهَا، وَلا تُغَيِّبْ، فَإِذَا عُرِفَتْ فَأَدِّهَا، وَإِلاَّ فَمَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاء)[٥].

* * *

حدَّثنَا عبد الرزّاقِ، حدَّثنا سُفيانُ، وأَحمدُ الحَذَّاءُ، قالَ: حدَّثنا سُفيانُ، عن خَالِدِ الحَذَّاء، عن يزيد بن عبد اللَّهِ بن الشخير، عن مُطَرِفِ ابن الشِّخِّيرِ، عَنِ الْجَارُودِ العَبْدِي يرفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٣٤٧ ـ (ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرقُ النَّارِ فَلا تَقْرَبْهَا)[٦].

* * *

حدَّثنا عبدُ الوهّاب، حدَّثنا خالدٌ، عن يزيد بن عبد اللَّهِ بن الشخِير، عن أَبِي مُسلِمِ الجَذْمي، عنِ الجَارُودِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ١٣٤٨ ـ (ضَالَّةُ المُسْلِمِ حَرقُ النَّارِ)[٧].

* * *

حدَّثنا سليمانُ بن دوادَ، حدَّثنا المثنَّى بن سَعِيْدٍ، عن قَتادةَ، عن يزيد ابن عَبدِ اللَّهِ بن الشخير، عَن أَبِي مُسلمٍ الجَذْمي، عنِ الجَارُودِ بنِ المَعَلَّى/ ١٩٨/أ العَبْدِي، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الضَّوَالِّ، فَقَالَ:

---

(٥) كلاهما رواه أحمد في أول مسند الجارود (٥: ٨٠).

(٦) رواه أحمد (٥: ٨٠).

(٧) أخرجه الإمام أحمد (٥: ٨٠).

* ١٣٤٩ ـ (ضَالَّةُ المُسْلِمِ حَرقُ النَّارِ)[٨].

* * *

حدَّثنا سُرَيجٌ، حدَّثنا حمادُ ـ يَعني ابن زيدٍ ـ عن أَيُّوبَ، عن أَبي العَلاء، عن أَبي مُسلم، عَنِ الْجَارُودِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٣٥٠ ـ (ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرقُ النَّارِ)[٩].

* * *

حدَّثنا بهزٌ، حدَّثنا همّامٌ، حدَّثنا قتادةُ، عن يزيدِ بن عَبدِ اللَّهِ بن الشخِيرِ، عن أَبي مُسلمٍ الجَذْميِّ، عَنِ الْجَارُودِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٣٥١ ـ (ضَالَّةُ المُسْلِمِ حَرقُ النَّارِ)[١٠].

روَاهُ النسائي مِن الوُجوهِ التي رمزوها لَهُ علَيها، ومِن حديثِ سُفيانَ، وشُعبةَ، وغيرِهِمَا، عَن خالدِ الحذَاء، عن يزيدِ بن عبدِ اللَّهِ بن الشخِيرِ، عن أَبي مُسلمٍ، عَنِ الْجَارُودِ[١١].

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

قالَ التِّرمذِيّ، حدَّثنا حميد بن مَسْعَدَةَ، حدَّثنا خَالِدُ بن الحارثِ، عن

(٨) مسند أحمد (٥:٨٠).

(٩) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٥:٨٠).

(١٠) مسند أحمد. الموضع السابق.

(١١) رواه النسائي في الضوال من السنن الكبرى على ما ذكره المزي في «تحفة الأشراف» (٢:٤٠٥).

سَعيدٍ، عن قَتادةَ، عن أَبي مُسْلمٍ الجَذْمِيِّ عَنِ الجَارُودِ بنِ العَلاء. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

* ١٣٥٢ ـ (نهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائماً) ثم قالَ: حَسَنٌ غَريبٌ

وهَكَذَا روَاهُ غيرُ واحِدٍ، عن سعيدٍ، عن قتَادةَ بهِ.(١٢)

قالَ: ورُويَ عن قتادَةَ، عن يزيدِ بن عَبد اللَّهِ بن الشخير، عن أَبي مسلمٍ، عَنِ الْجَارُودِ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قَالَ: (ضَالَّةُ المُسْلِمِ حَرقُ النَّارِ).

---

(١٢) أخرجه الترمذي في الأشربة ـ باب ما جاء في النهي عن الشرب قائماً.

٢١٦ ــ مسند جارية بن ظفر الحنفي اليمامي ــ والد نمران بن جارية ــ عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

جَارِيَةُ بنُ ظَفَرِ اليَمَامِيُّ الْحَنَفِيُّ(١)

(يُعَدُّ في الكُوفِيِّينَ. لَهُ حدِيثان عند ابن ماجة)

أَحَدُهُمَا: قالَ ابنُ ماجةَ في الدِّياتِ: حدَّثنا عمار بن خالدِ الوَاسِطي، حدَّثنا أبو بكرِ بن عيَّاشٍ، عَن دُهْثُمٍ بن قُرَّان، حدَّثني نمرانُ بن جارية، عن أبيه:

* ١٣٥٣ ــ (أَنَّ رَجُلاً ضَرَبَ رَجُلاً عَلَى سَاعِدِهِ بِالسَّيْفِ، فَقَطَعَهَا مِنْ غَيْرِ مِفْصَلٍ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْقِصَاصَ. قَالَ: خُذِ الدِّيَةَ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ، وَ بَارَكَ لَكَ فِيهَا، وَلَمْ يَقْضِ لَهُ بِالْقِصَاصِ)(٢).

---

(١) ترجمته في:
ــ ثقات ابن حبان (٣:٦٠).
ــ أسد الغابة (١:٣١٣).
ــ الإصابة (١:٢١٨).

(٢) رواه ابن ماجة في كتاب الديات ــ باب «ما لا قَوَدَ فيه».

رَوَاهُ أَبُو نُعيمٍ، من حدِيثِ مروان بن معاوية، عن دهم به.

***

وبِهِ:

* ١٣٥٤ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ سَأَلَ المَقْطُوعَ أَنْ يَهَبَ لَهُ يَدَهُ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّها يَمِينِي. قَالَ: خُذْ دِيَتَهَا، بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيها. قالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَرَى في غُلامٍ لِمِن بني العَبِيدِ خُمَاسِي، أَوْ سُدَاسِي. قَالَ: عَيْنُهُ لا تُكْثِرُ بِهِ عَلَى الْقَوْمِ، ثُمَّ الْتَبَسَ بِأُمِّهِ. قَالَ: /أَرَى أَنْ يَعْتِقَهُ، وَيَنْحَلَهُ، فَإِنْ تَابَ وَرِثْتَهُ، وَإِنْ مِتَّ لَم يَرْتَدَّ). ١٩٨/ب

***

الثَّانِي: قَالَ: ابنُ ماجةَ في الأحْكامِ: حدَّثنا محمد بن الصباح، وعمّارُ بن خالدِ الوَاسِطي، قَالا: حدَّثنا أبو بَكر بن عياشٍ، عن دَهْثَم بن قران، عن نَمرانَ بن جاريةَ، عن أَبيه:

* ١٣٥٥ ــ (أَنَّ قَوْماً اخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُصٍّ(٣) كَانَ بَيْنَهُمْ، فَبَعَثَ حُذَيْفَةَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ، فَقَضَى لِلَّذِي يَلِيهُمْ القِمْطُ(٤)، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ. فَقَالَ: أَصَبْتَ، أَوْ أَحْسَنْتَ)(٥).

***

وذكرَ ابنُ الأَثِيرِ من طريق مُعَاوِيةَ بن مروان، عن دَهْثَم بن قران،

---

(٣) (في خص) = الخص بيت يتخذ من قصب.

(٤) (القمط) = حبل يشد به الأخصاص.

(٥) رواه ابن ماجة في: ١٣ ــ كتاب الأحكام ــ (١٨) ــ باب الرجلان يدعيان في خص، حديث (٢٣٤٣)، ص (٢:٧٨٥).

عن عقيل بن دينارٍ، عن مَوْلَاهُ جَارِيَةَ بن ظَفَر:

* ١٣٥٦ ــ (أَنَّ دَاراً كَانَتْ بَيْنَ أَخَوَيْنِ، فحظرا في وَسَطِهَا حظاراً ثُمَّ هَلَكَا، وَتَرَكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَقِباً، فَادَّعَى عَقِبُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَن الحظار لَهُ، وَحَضَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرْسَلَ حُذَيْفَةَ فَقَضَى أَنَّ الحظار لِمَنْ وَجَدَ مَعَاقِدَ القِمْطِ تَلِيهِ، ثُمَّ رَجَعَ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَصَبْتَ أَوْ أَحْسَنْتَ)[٦].

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

حدَّثنا بعضُ أَصْحابِنا، عن أَسَدِ بن عمروٍ، عن ادُهثم بن قران، عن نَمِرانَ بنِ جَارِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ١٣٥٧ ــ (خُذْ لِلرَّأْسِ مَاء جَدِيداً)[٧].

---

(٦) ذكره ابن الأثير (١:٣١٣)، وقال: أخرجه أبو نعيم، وابن منـدة و وابن عبد البر.

(٧) رواه الطبراني في الكبير عن جارية بن ظفر، ذكره السيوطي في جامع الأحاديث، ح (١١٥٤٣)، ص (٤:٤٣).

٢١٧ ـ مسند جارية بن عبد المنذر بن زنبر عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَارِيةُ بنُ عَبْدِ المُنْذِرِ بنِ زَنْبَر[١]

أنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ١٣٥٨ ـ (يَوْمُ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الأيَّامِ).

كذَا ذكرَهُ ابنُ مَنْدَة، وقالَ أبو بَكر بن أبي داوُد، في روايته عن جارية بن عبدِ المنذِر: وكِلاهُمَا وَهمٌ. والصَّوابُ أنَّ هَذَا أبُو لُبَابَةَ بن عبدِ المنذِرِ، واسمُه رفاعَة، وقيلَ بَشيرٌ، وَلَمْ يَقُل أحدٌ اسمُه جاريَةُ، ولا خَارِجة سوى ابن مندَة، وابنُ أبي داودَ، واللّهُ أعلَمُ.

* * *

(١) ذكره ابن الأثير في الغابة (١:٣١٣)، وقال: روى حديثه هذا ابن مندة، وأبو نعيم.

٢١٨ ـ مسند جارية بن قدامة التميمي السعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَارِيَةُ بنُ قُدَامَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زُهَيْرٍ التَّمِيميُّ[(١)]

يقالُ: إنهُ عم الأحنفِ بن قيسٍ، وكانَ مِن أصحابِ عليّ، شَهِدَ مَعَهُ صِفّين وكَانَ /سَيدَ بني تَميمٍ. ورَوى عَنْه، وذكرهُ البجليُّ في التابعين، حديثه في ثالثِ المكّيينَ، وثاني البصريينَ[(٢)]. وقد ذكرَهُ محمد بن سَعْدٍ فيمن نزلَ البصرة مِنَ الصَّحابةِ، وكذَلِكَ عَدَّهُ في الصَّحابةِ أبو أحمد العسكريّ.

١٩٩/أ

حدَّثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن هِشَامٍ ـ يَعني ابنَ عُروَةَ ـ قالَ: أخْبَرَني أبي، عنِ الأحنفِ بن قيسٍ عَنْ عَمٍّ لَهُ يُقَالُ لَهُ جاريةُ بن قدامةُ:

* ١٣٥٩ ـ (أنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ قُلْ لِي في الإسْلامِ قَوْلاً، وَأَقْلِلْ عَلَيَّ لَعَلّي أعقِلُهُ. قَالَ: لا تَغْضَبْ. فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَاراً، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: لا تَغْضَبْ)[(٣)].

---

(١) ترجمته في:
ـ الثقات (٣:٦٠).
ـ أسد الغابة (١:٣١٤).
ـ الإصابة (١:٢١٨).
(٢) في مسند أحمد (٣:٤٨٤) و(٥:٣٤).
(٣) مسند أحمد (٣:٤٨٤).

قالَ يحيَى: قالَ هِشامٍ: (قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهُمْ يَقُولُونَ: لَمْ يُدْرِكْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ).

* * *

حدَّثنا ابنُ نُميرٍ، حدَّثنا هِشَامٌ، عَن أَبيهِ، عَنِ الأَحْنَفِ بن قيسٍ، عن عمٍّ لَهُ يُقَالُ لَهُ جَاريةُ بنُ قدامةَ السَّعْدِي:

* ١٣٦٠ ـ (أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ:

* ١٣٦١ ـ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْ لي في الإسْلامِ قَوْلاً يَنْفَعُنِي، وَأَقْلِلْ عَلَيَّ لَعَلِّي أَعِيهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا تَغْضَبْ. فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَاراً، قَالَ: لا تَغْضَبْ)[٤].

* * *

حدَّثنا أَبُو مُعَاويةَ، حدَّثنا هِشَامُ بنُ عُروةَ، عَن أَبيهِ، عَنِ الأَحْنَفِ ابن قَيسٍ، عَن جَارِيَةَ بن قُدامةَ. قَالَ: وخَبَّرَني عَمٌّ لي:

* ١٣٦٢ ـ (أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي شَيْئاً يَنْفَعُني، وَأَقْلِلْ) فَذَكَرَ الحديثَ، تَفرَّدَ بِهِ[٥].

* * *

(٤) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٥:٣٤).

(٥) الإمام أحمد في «مسنده» (٥:٣٤).

٢١٩ ــ مسند جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَاهِمَةُ بنُ الْعَبَّاسِ، بنِ مِرْدَاس، أَبُو مُعَاوِيَةَ السُّلَمِيُّ، حِجَازِيٌّ

قَالَ الطبَرانيّ: حدَّثنا محمد بن محمد التَّمار البصْري، حدَّثنا عَبدُ الرَّحْمَنِ بنِ المُبَارَكِ العَيْشِي، حدَّثنا سُفيانُ بنُ حَبِيبٍ، حدَّثنا ابن جُريجٍ، عن محمدِ بن طلحةَ بن يزيد بن رُكانة، عن مُعاويةَ بنِ جاهِمَةَ، عَن أَبيهِ، قالَ:

* ١٣٦٣ ــ (أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَشِيرُهُ فِي الْجِهَادِ. قَالَ: أَلَكَ وَالِدَانِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: الْزَمْهُمَا، فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ أَقْدَامِهِمَا، أَوْ أَرْجُلِهِمَا. فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ رِجْلَيْهِمَا)[(١)].

* * *

(١) ذكره ابن حبان في الصحابة (٣:٦٣)، وقال: «يقال له صحبة».
وله ترجمة في:
ــ أسد الغابة (١:٣١٥).
ــ الإصابة (١:٢١٨-٢١٩)، وقال:
(جاهمة) بن العباس بن مرداس السلمي.. نسبه ابن ماجة في السنن وقال ابن السكن يقال هو ابن العباس بن مرداس وذكره ابن سعد في طبقة من شهد الخندق وقال أسلم وصحب وروى البغوي وابن أبي خيثمة والطبراني من طريق سفيان بن حبيب عن ابن جريج عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن معاوية بن جاهمة =

. . . .

السلمي عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أستشيره في الجهاد فقال هل لك أم قلت نعم قال الزمها وقد اختلف فيه على ابن جريج وقد جوده سفيان بن حبيب لكن أسقط من السند طلحة قاله البغوي و يقال عن يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج مثله ورواه يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن محمد بن طلحة ابن يزيد بن ركانة عن أبيه عن معاو ية بن جاهمة قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخرجه البغوي عن شريح بن يونس عن الأموي ثم رواه من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج فخالف في نسب محمد بن طلحة فقال عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه طلحة عن معاو ية بن جاهمة أن جاهمة جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث وكذا أخرجه النسائي وابن ماجة من طريق حجاج قال البيهقي رواية حجاج أصح وتابعه أبو عاصم وهي عند ابن شاهين في ترجمة معاو ية بن جاهمة. (قلت) ورواه أحمد بن حنبل عن روح بن عبادة كرواية حجاج وأخرجه ابن ماجة من طريق محمد بن إسحاق فقال عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر وافق حجاجاً لكن حذف عبد الله بن طلحة وأخرجه ابن شاهين في ترجمة معاو ية بن جاهمة من رواية، إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فأثبته وتابعه محمد بن سلمة الخزاعي عن محمد بن إسحاق هذا هو المشهور عنه وقيل عن ابن إسحاق عن الزهري عن ابن طلحة عن معاو ية السلمي وقال ابن لهيعة عن يونس بن يزيد عن ابن إسحاق بهذا الإسناد لكن حرف اسم الصحابي ونسبته قال عن جهم الأسلمي ورواه عبد الرحمن بن سليمان عن ابن إسحاق فقال عن محمد بن طلحة عن أبيه طلحة بن معاو ية بن جاهمة قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلط نشأ عن تصحيف وقلب والصواب عن محمد بن طلحة عن معاو ية بن جاهمة عن أبيه فصحف عن فصارت ابن وقدم قوله عن أبيه فخرج منه أن لطلحة صحبة وليس كذلك بل ليس بينه و بين معاو ية بن جاهمة نسب ولو كان الأمر على ظاهر الإسناد لكان هؤلاء أربعة في نسق صحبوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم طلحة بن معاو ية ابن جاهمة بن العباس بن مرداس وقد أخرج الطبراني من طريق سليمان بن حرب عن محمد بن طلحة بن مصرف عن معاو ية بن درهم أن درهماً جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال جئتك أستشيرك في الغزو قال ألك أم أم لا قال نعم قال فالزمها وهذه قصة جاهمة بعينها فإن كان جاهمة تحرف بدرهم و وقع في نسبه محمد بن طلحة فوهم في اسم جده وإلا فهي قصة أخرى وقعت لآخر.

٢٢٠ ـ مسند جَبَّار بن الحارث
وسماه النبي صلى الله عليه وسلم: عبد الجبار
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم

جَبَّارُ بنُ الحَارِثِ

١٩٩/ب قالَ أبُو نُعَيم ـ رَحِمَهُ اللَّهُ ـ: حدَّثنا أبُو بِشر الدُّولابي، حدَّثنا إبراهيم/ ابن سويد، عن ابراهيم بن غِطريف بن سَالِمٍ، حدَّثني أبي، أنَّه سَمِعَ أبَاهُ يُحدِّثُ عَنْ عَبدِ اللَّهِ بن طلاسَةَ، عن أبيه، عن عَبدِ الجبَّارِ بن الحارِثِ:

* ١٣٦٤ ـ (أنَّهُ أتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: جَبَّارٌ. فَقَالَ: بَلْ أنْتَ عَبْدُ الجَبَّارِ)[1].

* * *

(١) له ترجمة في أسد الغابة (١:٣١٥)، وترجمه في الإصابة باسم: عبد الجبار.

٢٢١ ـ جبار بن صخر بن أمية عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَبَّارُ بنُ صَخْرٍ (١)

ابن أميَّةَ، بـن خَنْسَاء، بن سَلَمَةَ، الأنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ، أَبُو عَبدِ اللَّهِ حديثُه في أَوَّلِ الكُوفِيينَ، وكانَ مِمَّنْ شَهدَ العقبَةَ، وَهُوَ الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَخْرُصَ خَيْبَر بَعْدَ مَقْتَلِ عَبدِ اللَّهِ بن رواحةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

حدَّثنا حُسَين بن محمدٍ، حدَّثنا أَبُو أوَيسٍ، عن شرحبيل عن جبار بن صخر الأنصاريّ، أحدُ بني سلِمَةَ قالَ: (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ:

* ١٣٦٥ ـ مَنْ يَسْبِقُنَا إِلَى الإِثَايَةِ؟ ـ قَالَ أَبُو أوَيْسٍ: وَهُوَ حَيْثُ نَفَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ فَيَمْدُرَ حَوْضَهَا، وَيَفْرُطَ فِيهِ، فَيَمْلأُهُ

(١) جبار بن صخر بن أمية بن خنساء، صلى مع النبي ﷺ فأقامه عن يمينه، مات في خلافة عثمان بن عفان، وقد شهد بدراً، كنيته: أبو عبد الله.

ترجمته في:

ـ ثقات ابن حبان (٣: ٦٤).

ـ أسد الغابة (١: ٣١٦).

ـ الإصابة (١: ٢٢٠).

حتَّى نَأتِيهِ ـ قَالَ جبَّارُ: فَقُمْتُ فَقُلْتُ: أَنَا. قَالَ: فَاذْهَبْ، فَذَهَبْتُ، فَأَتَيْتُ الإِثَايَةَ، فَمَدَرْتُ حَوْضَهَا، وفرطت فِيهِ، وَمَلأْتُهُ، ثُمَّ غَلَبَتْنِي عَيْنَايَ فَنِمْتُ، فَمَا انْتَبَهْتُ إِلاَّ بِرَجُلٍ يُنَازِعُنِي رَاحِلَتَهُ إِلَى الْمَاءِ وَيَكُفُّهَا عَنْهُ. فَقَالَ: يَا صَاحِبَ الحَوْضِ، أَوْرِدْ حَوْضَكَ. فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَوْرَدَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَنَاخَ. ثُمَّ قَالَ: اتْبَعْنِي بالإِدَاوَةِ، فَتَبِعْتُهُ بِهَا، فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءِ، وَتَوَضَّأْتُ مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي وَحَوَّلَنِي عَنْ يَمِينِهِ. فَصَلَّيْنَا فَلَمْ يَلْبَث يَسِيْراً أَنْ جَاء النَّاسُ) [٢].

* * *

ولَهُ فِي هَذَا الْبَابِ حدِيثُ الوليد بن عبَادةَ، عن جابر بن عبدِ اللَّهِ الأَنْصاريّ.

حَدِيثٌ آخَرُ، عَنْ جَبَّارٍ:

قالَ أَبُو نُعَيمٍ: حدَّثنا الحَسَنُ بنُ عليٍّ الوَرّاقُ، حدَّثنا عَبدُ الوهّابِ بن غنَّامٍ، حدَّثنا أَبي، حدَّثنا يحيى بن عبدِ اللَّهِ المَكِّيّ عن أَبي يَحيى بن شرحبيل بن سَعيدٍ، سمِعتُ جابرَ بن صَخْرٍ /البدري: ٢٠٠/أ

* ١٣٦٦ ـ سمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (إِنَّمَا نُهِينَا أَنْ تُرَى عَوْرَاتُنَا) [٣].

---

(٢) رواه أحمد في المسند (٣:٤٢١)، (والإثاية) موضع بطريق الجحفة إلى مكة، (ومدر الحوض): طينه، (و يفرط فيه) = يكثر من صب الماء فيه.

(٣) أخرجه ابن مندة وغيره على ما ذكره ابن حجر في الإصابة (١:٢٢٠).

٢٢٢ ـ مسند جبر بن عتيك
عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَبْرُ بنُ عَتِيْكٍ، أخُو جابِرِ بن عَتِيْكٍ
وَقِيلَ إنَّهُ هُوَ. فَاللهُ أعْلَمُ

لَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي البُكَاءِ عَلَى المَيِّتِ، ذَكَرَهُ شيخُنَا في التَّهذِيبِ. وَلَمْ يُتَرْجِمْ لَهُ في الأطْرافِ[1] .

---

(١) هذا الكلام عند المزي في تهذيب الكمال (٤: ٤٩٤-٤٩٥)، ولم يترجم له في تحفة الأطراف .

وقد ترجمه ابن الأثير في أسد الغابة (١: ٣١٧).

٢٢٣ ـ مسند جبر الأعرابي المحاربي عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَبْرٌ الأَعْرَابِيُّ المُحَارِبِيُّ

(ذَكَرَهُ ابن مَنْدَةَ فِي تَرْجَمَةِ جبر بن عَتِيكٍ)

وروَى بِسنَدِهِ إلى الأسودِ بن هِلالٍ، قالَ:

* ١٣٦٧ ـ (كَانَ أَعْرَابِيٌّ يُؤَذِّنُ بِالْحِيرَةِ يُقَالُ لَهُ: جَبْرٌ. فَقَالَ: إِنَّ عُثْمَانَ لا يَمُوتُ حَتَّى يَرَى أَمْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ. فَقِيلَ لَهُ: مِنْ أَيْنَ تَعْلَمُ ذَلِكَ؟ قَالَ: لأَنِّي صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاةَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ اسْتَقْبَلَنَا بِوَجْهِهِ. فَقَالَ: إِنَّ أُنَاساً مِنْ أَصْحَابِي وُزِنُوا اللَّيْلَةَ. فَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ فَوَزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ فَوَزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عُثْمَانُ فَوَزَنَ).

* * *

وقدْ رَوَاهُ أبو عمرو الحافِظ أَبُو موسَى المدِينِي، وأفرد ترجمَتَهُ عَن تَرجَمةِ جبر بن عتيكٍ. قَالَ ابنُ الأَثِيرِ: وَهُوَ الصَّوَابُ[1].

---

(١) ترجمه ابن الأثير (١: ٣١٦)، فقال: خَبْر الأعرابي المحاربي، ذكره ابن منده، حديثه في ترجمة جبر بن عتيك، وروى بإسناده عن الأسود بن هلال قال: «كان إعرابي يؤذن بالحيرة، يقال له: جبر، فقال: إن عثمان لا يموت حتى يلي هذه الأمة فقيل له: من أين تعلم؟ قال: لأني صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر فلما سلم استقبلنا بوجهه =

. . . .

= وقال: إن ناساً من أصحابي وزنوا الليلة فوزن أبو بكر فَوزَن، ثم وزن عمر فوزن، ثم وزن عثمان فوزن، وهذا الحديث غريب بهذا الإسناد. أخرجه أبو عمر، وأبو موسى، وجعل له أبو موسى ترجمة منفردة عن ترجمة جبر بن عتيك فقال: جبر آخر غير منسوب، وروى له هذا الحديث، وقال في آخِره: أورد هذا الحديث الحافظ أبو عبد الله في آخر ترجمة جبر بن عتيك ولم يترجم له، وهو آخر بلا شك. قلت: والحق فيه مع أبي موسى إن كان ابن مندة ظنَّ أنَّ جبر بن عتيك هو الراوي لهذا الحديث، وإن كان نسي هو أو الناسخ أن يترجم له فلا، والله أعلم.

٢٢٣ م ـ مسند جبلة بن الأ زرق الكندي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

جَبَلَةُ بنُ الأَزْرَقِ، شَامِيٌّ (١)

رَوَى أَبُو نُعيم من حدِيثِ عبدِ اللّهِ بن صالحٍ ، عَن معَاوية بن صالحٍ ، عن راشدِ بن جَبلةَ بن الأَزْرقِ وَكَانَ مِنْ أصحَابِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

* ١٣٦٨ ـ (أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى إِلَى جِدَارٍ كَبِيرَةِ الحَجْرةِ، فَلَمَّا جَلَسَ في الرَّكْعَتَيْنِ، خَرَجَتْ عَقْرَبٌ فَلَدَغَتْهُ، فَغُشِيَ عَلَيْهِ، فَرَقَاهُ النَّاسُ، فَلَمَّا أَفَاقَ قالَ: إِنَّ اللّهَ شَفَانِي وَلَيْسَ بِرُقْيَتِكُمْ) (٢).

---

(١) ترجمته في:
ـ ثقات ابن حبان (٣:٥٨).
ـ أسد الغابة (١:٣١٨).
ـ الإصابة (١:٢٢٣).

(٢) ذكره ابن الأثير، وقال: أخرجه ابن عبد البر، وأبو نعيم ، وابن مندة.

٢٢٤ ــ مسند جبلة بن حارثة عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَبَلَةُ بنُ حَارِثَةَ الْكَلْبيّ (١)

(أخو زيدِ بنِ حارِثَةَ. في خَامِسِ الأَنْصَارِ)

حدَّثنا أسوَدُ، حدَّثنا شريك، عن أَبِي إسحاقَ، عن جَبَلة:

* ١٣٦٩ ــ (أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا لَمْ يَغْزُ أَعْطَى سِلاحَهُ عَلِيّاً، أَوْ أَسَامَةَ). تفرّد بِه./

* * *

٢٠٠/ب حَدِيثٌ آخَرُ، عَنْ جَبَلَةَ:

قالَ:

* ١٣٧٠ ــ (قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: ابْعَثْ مَعِي أَخِي زَيْداً. فَقَالَ: هَا هُو ذَا، فَإِنْ انْطَلَقَ مَعَكَ لَمْ أَمْنَعْهُ. فَقَالَ زَيْدٌ: وَاللَّهِ لا أَخْتَارُ عَلَيْكَ أَحداً. قَالَ جَبَلَةُ: فَرَأَيْتُ رَأْيَ زَيْدٍ أَفْضَلَ)(٢).

---

(١) جبلة بن حارثة بن شراحيل الكلبي، ذكره ابن حبان في الصحابة (٣:٥٧).
وله ترجمة في:
ــ أسد الغابة (١:٣١٩).
ــ الإصابة (١:٢٢٣).

(٢) رواه الترمذي في المناقب ــ باب «مناقب زيد بن حارثة».

رَوَاهُ الترمذي عن الجراح بن مخلدٍ، وغيرِ واحدٍ، عن محمد بن عمر الرومي، عن علي بن مسهر، عن إسماعيل بن أبي خالدٍ، عن أبي عمرو الشيباني، أخبرني جبلة بن حارثة، فذكرهُ. ثمَّ قالَ: حَسَنٌ غريبٌ، لا نَعرِفُه إلاَّ من حديثِ الرُّومي، عن علي بن مسهرٍ، كذا قال. وقد رواهُ أبو نعيم، حدَّثنا محمد بن محمد بن عبد الله الحضرمي، وحدَّثنا محمد بن أحمد، حدَّثنا محمد بن عثمان قالا: حدَّثنا منجاب: هو أبو الحارث، عن علي بن مسهرٍ بهِ.

* * *

حَديثٌ آخَرُ، عَنْهُ:

رَوَاهُ النسائي في اليَوْمِ وَاللَّيلَةِ مِن حديث شريكٍ، عن أبي إسحاق، عن فروة عنهُ. (قُلْتُ:

* ١٣٧١ ـ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْني شَيْئاً يَنْفَعُنِي. قَالَ: إِذَا أَخَذْتَ مَضْجِعَكَ الحديثَ.

ومِنهُمْ مَنْ رَوَاهُ عن أخِيهِ زَيدٍ، كَمَا سَيأتي.

* * *

(٣) رواه النسائي في اليوم والليلة.

٢٢٥ ـ مسند جبير بن مطعم بن عدي عن النبي صلى الله عليه وسلم

جُبَيْرُ بنُ مُطْعِم

ابن عدي، بن نوفلٍ، بن عبد منافٍ، بن قصي، بن كلاب، القرشي النَّوفلي أبو محمد ويُقال أبُو عدي، كَان سيِّداً في قريشٍ كأبيهِ، وكَانَ إسلامُهُ عَامَ الفَتحِ وقيلَ قبلَهُ بسنةٍ، سنة خيبَر، وَهُوَ الصَّحيحُ. وكانت وفاته سنة تسعٍ وخمسين، وقيل سنةَ ثمانٍ، وذكر ابن الجوزي، أنَّه توفي سنة خمسين فاللَّهُ أعلَمُ[(١)].

* * *

(١) هو جُبير بن مُطْعِم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قُصي، شَيخ قريش في زمانه، ابن عم النبي ﷺ.

من الطّلقاء الذين حسن إسلامهم، وقد قدم المدينة في فداء الأسارى من قومه، وكان موصوفاً بالحلم، ونبل الرأي كأبيه.

وكان أبوه هو الذي قام في نقض صحيفة القطيعة، وكان يحنو على أهل الشِّعب، ويصلهم في السر، ولذلك يقول النبي ﷺ يوم بدر: «لو كان المطعم بن عدي حياً وكلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له» وهو الذي أجار النبي ﷺ حين رجع من الطائف حتى طاف بعمرة. ثم كان ابنه جبير شريفاً مطاعاً.

وانظر ترجمته أيضاً في:

إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْهُ:

حدَّثنَا عَبدُ اللَّهِ بن محمدٍ، حدَّثنا ابنُ نُميرٍ، وأبو أسامةَ، عن زكريَّا، عن سَعْدِ بن إبراهيم، عن أبيهِ، عن جُبير بن مطعَم قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٣٧٢ ــ (لا حِلْفَ في الإسْلامِ، وأيُّما حِلْفٍ كَانَ في الْجَاهِلِيَّةِ، لَمْ يَزِدْهُ الإسْلامُ إلاَّ شِدَّة)(٢).

رَواهُ مسلِمٌ عن أَبي بكر بن أَبي شيبةَ، وهُوَ عبد اللَّهِ بن محمدٍ، ورواهُ أَبو داودَ عن أَخيه عثمان بن أَبي شيبَةَ، عَنْهُمَا، وعن محمد بن بشر، ثلاثتُهم، عن زكريا بن أَبي زائدة(٣).

* * *

حدَّثنَا عفّانُ، ومحمد بن جَعفر، قالا: حدَّثنا شعبة، عن سعدِ بن إبراهيم قالَ: سمِعتْ إخوتي، عن أَبي عن جبير بن مُطعمٍ:

ــ ثقات ابن حبان (٣: ٥٠).
ــ مشاهير ابن حبان (ت ٣٥).
ــ الإستيعاب (١: ٢٣٠).
ــ أسد الغابة (١: ٣٢٣).
ــ العبر (١: ٥٩).
ــ سير أعلام النبلاء (٣: ٩٥).
ــ الإصابة (١: ٢٢٥).
ــ تهذيب التهذيب (٢: ٦٣)، وغيرها.

(٢) بهذا المتن والإسناد أخرجه الإمام أحمد (٤: ٨٣).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الفضائل، باب «مؤافاة النبي ﷺ بين أصحابه ــ رضي الله عنهم ــ».
وأبو داود في الفرائض، باب «في الحلف» عن عثمان بن أبي شيبة.

* ١٣٧٣ ـ (أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فِدَاء بَدْرٍ ـ وقال ابن جعفر: فِي فِدَاء الْمُشْرِكِينَ، وَمَا أَسْلَمَ يَوْمَئِذٍ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، ورَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي، فَقَرَأَ بِالطُّورِ، /فَإِنَّمَا صَدَّعَ عَنْ قَلْبِي حِينَ سَمِعْتُ الْقُرْآنَ) قال ابن جعفر: (فَكَأَنَّمَا صَدَعَ قَلْبِي حَيْثُ سَمِعْتُ الْقُرْآنَ) تفرّد به، من هذَا الْوَجْهِ[٤]. ٢٠١/أ

* * *

وحدَّثنا محمدُ بنُ جَعفرٍ وبَهزٌ قالا: حدَّثنا شعبةُ، عن سعدِ بن إبراهيم قال: سمِعتُ بعضَ إِخْوتي يُحَدِّثُ عَن أَبِي، عن جُبَيرِ بن مُطعمٍ:

* ١٣٧٤ ـ (أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فِدَاء الْمُشْرِكِينَ. قالَ بَهزٌ: فِي فِدَاء أَهْلِ بَدْرٍ ـ قال ابن جعفَر: وَمَا أَسْلَم، يَوْمَئِذٍ. قَالَ: فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ، وَهُوَ يَقْرَأُ فِيهَا بِالطُّورِ. فَكَأَنَّمَا صَدَعَ قَلْبِي حِينَ سَمِعْتُ الْقُرْآنَ)[٥].

* * *

سَعِيدُ بنُ المُسَيّبِ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْهُ:

حدَّثنا يزيدُ بن هارُونَ، حدَّثنا مُحمدُ بن اسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيبِ، عن جبير بن مُطعَمٍ قَالَ:

* ١٣٧٥ ـ (لَمَّا قَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى مِنْ خَيْبَرَ، بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ، وَبَيْنَ بَنِي الْمُطَّلِبِ، جِئْتُ أَنَا وَعُثْمَانَ بنَ عَفَّانٍ. فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلاء بَنُو هَاشِمٍ لا يُنْكَرُ فَضْلُهُم لِمَكَانِكَ الَّذِي وَضَعَكَ اللَّهُ بِهِ مِنْهُمْ. أَرَأَيْت إِخْوَانَنَا مِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ

(٤) مسند أحمد (٤:٨٥).
(٥) مسند أحمد (٤:٨٣).

أَعْطَيْتَهُمْ وَتَرَكْتَنَا، وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ لَمْ يُفَارِقُونِي فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلا إِسْلامٍ، وَإِنَّمَا هُمْ بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو المُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ. قَالَ: ثُمَّ شَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ)(٦).

* * *

حدَّثنا عُثمَانُ بن عُمَر، حدَّثنا يونُس، عَنِ الزّهري، عن سعِيدِ بن المسيب، قالَ: حدَّثنا جُبَير بن مُطعمٍ:

* ١٣٧٦ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقْسِمْ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، وَلا لِبَنِي نَوْفَلٍ مِنَ الخُمُسِ شَيْئاً، كَمَا كَانَ يَقْسِمُ لِبَنِي هَاشِمٍ، وَبَنِي المُطَّلِبِ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ كانَ يَقْسِمُ الخُمُسَ نَحْوَ مَا كَانَ يَقْسِمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُعْطِي قُرْبَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِيهِمْ، وَكَانَ عُمَر وَعُثْمَانُ مِنْ بَعْدِهِ مِثْلَهُ)(٧).

رواهُ البُخَارِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَةَ، مِن حديثِ يُونُسَ. زادَ البُخَارِيُّ، وَعُقَيلٌ. وروَاهُ أَبُو دَاودَ مِن حَدِيثِ محمدِ بن إسحاق، كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهرِيّ، بهِ(٨).

* * *

(٦) هذا المتن رواه أحمد (٨١:٤).

(٧) مسند أحمد (٨٣:٤). قلت: في المسند: وكان عمر يعطيهم وعثمان من بعده منه ـ(ع).

(٨) رواه البخاري في كتاب الخمس، باب «الدليل على أن الخمس للإمام»، فتح الباري (٢٤٤:٦)، عن عبد الله بن يوسف.

وأعاده في المناقب ــ باب مناقب قريش، عن يحيى بن بكير كلاهما عن الليث، عن عقيل.

وفي المغازي باب «غزوة ذات القرد» عن يحيى بن بكير، عن الليث، عن يونس، كلاهما عن الزهري، عن سعيد به.

حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهدِي، حدَّثني عَبدُ المَلِكِ بن المُبَارَكِ، عن يُونُسَ بن يزيدٍ، عن الزُّهرِيّ، قَالَ: أَخْبَرني سَعيدُ بنُ المسيبِ قالَ: أَخْبَرني جُبيرُ بنُ مُطعَمٍ:

* ١٣٧٧ ــ (أَنَّهُ جَاء وَعُثْمَانَ بن عفَّانٍ يُكَلِّمَانِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيمَا قَسَمَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي المُطَّلِبِ. فَقَالا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَسَمْتَ لإِخْوَانِنَا بَنِي المُطَّلِبِ بنِ عَبدِ المُطَّلِبِ، وَلَمْ تُعْطِنَا شَيْئاً، وَقَرَابَتُنَا مِثْلُ قَرَابَتِهِمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّمَا أَرَى بَنِي هَاشِمٍ، وَبَنِي المُطَّلِبِ شَيْئاً وَاحِداً. قَالَ جُبَيرٌ: وَلَمْ يَقْسِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَني عَبْدِ شَمْسٍ، وَلا لِبَنِي نَوْفَلٍ/مِنْ ذَلِكَ الخُمُسِ، كَمَا قَسَمَ لِبَني هَاشِمٍ، وَبَنِي المُطَّلِبِ)(٩). ٢٠١/ب

* * *

سُلَيْمَانُ بنُ صُرَدٍ الْخُزَاعِيُّ، وَلَهُ صُحْبَةٌ، عَنْهُ:

حَدَّثنَا حُجَيْنُ بن المثَنَّى، حدَّثنا إسرَائيلُ، عن أَبِي إسحاقَ، عن سليمانَ بن صُردٍ، عن جُبير بن مُطعَمٍ قَالَ:

= وأخرجه أبو داود في كتاب الخراج والإمارة، باب «في بيان مواضع قسم الخمس»، عن القواريري، عن ابن مهدي، عن ابن المبارك، وبعده، عن القواريري، عن عثمان عن عمر، كلاهما عن يونس به، وبعده عن مسدّد، عن هشيم، عن ابن إسحق و عن الزهري به.

أخرجه النسائي، في قسم الفيء، باب «البيعة على الأثرة» عن محمد بن المثنى، عن يزيد بن هارون، عن ابن إسحاق به، وعن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب بن يحيى، عن نافع بن يزيد، عن يونس، عن سعيد به.

وأخرجه ابن ماجة في الجهاد ــ باب «قسمة الخمس» عن يونس بن عبد الأعلى، عن أيوب بن سويد، عن يونس، عن سعيد به.

(٩) رواه أحمد في المسند (٤:٨٥).

* ١٣٧٨ ـ (تَذَاكَرْنَا غُسْلَ الْجَنَابَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَّا أَنَا فَآخُذُ بِكَفِّي ثَلاثاً، فَأَصُبُّ عَلَى رَأْسِي، ثُمَّ أُفِيضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِي)(١٠).

* * *

حدَّثنا وكيعٌ وعبد الرّحمنِ، عن سفْيانَ، عَن أَبي إسحاقَ، عن سليمانَ بن صُردٍ قَالَ:

* ١٣٧٩ ـ (تَذَاكَرْنَا الْغُسْلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَآخُذُ بِكَفِّي ثَلاثاً فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي)(١١).

* * *

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، سمِعتُ أَبَا إسحاقَ يحدِّث أَنّه سمِع سليمان بن صُردٍ يحدِّثُ عن جُبيرِ بن مُطعمٍ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ١٣٨٠ ـ (أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَأُفْرِغُ عَلَى رَأْسِي ثَلاثاً)(١٢).

روَاهُ الجمَاعةُ إلاَّ الترمذِي مِنَ غيرِ وجهٍ، عن أَبي إسحاقَ بهِ، مِنهُم البخاريّ، وأَبو داودَ مِن حدِيثِ زُهَيرٍ، ومُسلِمٌ، وَالنَّسائيُّ مِن حدِيثِ شُعبةَ. ومُسلِمٌ، وابنُ ماجةَ مِن حَدِيثِ أَبِي الأَحْوصِ، كلُّهم عن أَبي اسحاقَ، بهِ(١٣).

* * *

(١٠) مسند أحمد (٤:٨١) بهذا الإسناد، والمتن بنحوه.

(١١) مسند أحمد (٤:٨٤).

(١٢) رواه أحمد (٤:٨٥).

(١٣) البخاري في الطهارة ـ الغسل ـ باب «من أفاض على رأسه ثلاثاً» فتح الباري = (١:٣٦٧).

سُلَيْمَانُ بنُ مُوسَى، عَنْهُ:

حَدَّثنَا أَبُو المُغِيرَةَ، حدَّثنا سعِيدُ بن عبد العزيز، حدَّثني سليمان بن مُوسى، عن جُبيرِ بنِ مطعمٍ، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قالَ:

* ١٣٨١ ــ (كُلُّ عَرَفَاتٍ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ عَرَفَاتٍ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ مُحَسِّرٍ، وَكُلُّ فِجَاجِ مِنًى مَنْحَرٌ، وكُلُّ أَيَّامِ مِنًى مَنْحَرٌ، وَكُلُّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذبْحٌ). تفرَّد بِهِ(١٤).

* * *

حدَّثنا أَبُو اليَمانِ، حدَّثنا سَعيد بن عبدِ العَزيزِ، عن سليمان بن موسَى، عن جُبَيْر بن مُطعمٍ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ فذكر مِثلَهُ وقالَ:

* ١٣٨٢ ــ (كُلُّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذبْحٌ)(١٥).

* * *

عَبْدُ اللَّهِ بنُ بَابَاهِ الْمَكِّيُّ، عَنْهُ:

حدَّثنا محمد بن عُبَيد، حدَّثنا محمد يعني ابن إسحاق، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ ابن أَبي نجيح، عن عبدِ اللَّهِ بن باباه، قال سمِعتُ جُبَير بنَ مُطعمٍ يَقُولُ: سمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

= مسلم في الطهارة ــ باب «استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثاً».
أبو داود في الطهارة ــ باب الغسل من الجنابة.
النسائي في الطهارة ــ باب «ذكر ما يكفي الجنب من إفاضة الماء على رأسه».
ابن ماجة في الطهارة ــ باب «في الغسل من الجنابة».

(١٤) رواه أحمد في المسند (٤:٨٢).
(١٥) مسند أحمد. الموضع السابق.

* ١٣٨٣ ــ (لأُعَرِّفَنَّ يَا بَنِي عَبدِ مَنَافٍ، مَا مَنَعْتُمْ طَائفاً يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ)[١٦].

* * *

وحدَّثنا عبد الرزّاق، وابن بكر قَالا: حدَّثنا ابن جريج، أخبرني أَبُو الزُّبَيرِ أَنّه سمِعَ عبد اللّهِ بن بَابيهِ يخْبرُ عن جُبيرِ بن مطعمٍ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:/ ٢٠٢/أ

* ١٣٨٤ ـ (خَيْرُ عَطَاءٍ هَـذا يَا بَنِي عَبْـدِ مَنافٍ، إِنْ كَـانَ إِلَيْكُمْ مِنَ الأَمْرِ شَيْء، فَلأُعَرِّفَنَّ مَا مَنَعْتُمْ أَحَداً يُصَلِّي عِنْدَ هَذَا الْبَيْتِ أَيَّ سَاعَةٍ شَاء مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ)[١٧]. وقال ابنُ بَكرٍ: (أَنْ يَطُوفَ) يعني بهذا البيت.

* * *

حدَّثنا سُفيانُ، حدَّثنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عن عبدِ اللّه بن بابَاهُ، عن جُبير بن مُطعمٍ، يبلغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قَالَ:

* ١٣٨٥ ــ (يَا بَنِي عَبدِ مَنافٍ، لا يُمْنَعَنَّ أَحَدٌ طَائفاً بِهَذَا الْبَيْتِ، أَوْ صَلَّى أَيَّ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ)[١٨].

رِوَاهُ الأَرْبَعَةُ مِن حَدِيثِ سُفيانَ بن عُيَينَةَ بِهِ. وقالَ التِّرمذيّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[١٩].

* * *

(١٦) رواه أحمد في المسند (٤:٨٣).
(١٧) مسند أحمد (٤:٨١).
(١٨) رواه أحمد (٤:٨٢).
(١٩) أخرجه أبو داود في الحج ــ باب «الطواف بعد العصر».

حدَّثنا محمدُ بن أَبي بكر، أخبرنا ابنُ جُريج، أخبرنا أَبُو الزّبير، أَنّه سمِعَ عَبدَ اللّهِ بن باباه، عن جُبير بن مُطعمٍ، عَن النّبيِّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ:

* ١٣٨٦ ــ (خَيْرُ عَطَاء هَذَا يَا بَني عَبْدِ مَنَاف، وَيَا بَني عَبْدِ المُطَّلِبِ، إنْ كَانَ إلَيْكُمْ مِنَ الأَمْرِ شَيْء، فَلا أُعَرِّفَنَّ مَا مَنَعْتُمْ أَحداً يَطُوفُ بِهَذا الْبَيْتِ أَيَّ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهارٍ)[٢٠].

* * *

حَدَّثنا يعقوبُ، حدَّثنا أبي، عن أبي إسحاق، قال حدَّثني عبدُ اللّهِ بن أَبي نجيح، عن عبدِ اللّهِ بن باباه مولَى آلِ حُجَين بن أَبي إهاب، قالَ: سَمِعتُ جُبيرَ بن مُطعمٍ يقولُ: سمِعتُ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٣٨٧ ــ (يَا بَني عَبدِ مَنَاف، لأُعَرِّفَنَّ مَا مَنَعْتُمْ طَائفاً يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهارٍ)[٢١].

عَبدُ اللّهِ بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، مَوْلَى عُثْمَان بنِ عَفّانٍ، عَنْ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ:

قَالَ أَبُو داوُدَ في الأَدَبِ: حدَّثَنا أَبُو الطّاهِرِ بن السرحِ، أَخبرنا ابن

= والترمذي في الحج ــ باب «ما جاء في الصلاة بعد العصر، وبعد الصبح لمن يطوف».

والنسائي في الحج ــ باب «موضع الصلاة في البيت».

وابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في الرخصة في الصلاة بمكة في كل وقت».

(٢٠) رواه أحمد في المسند (٤:٨١).

(٢١) مسند أحمد (٤:٨٣).

وهبٍ، عن سعيد بن أبي أيُّوبَ، عن محمد بن عبد الرّحمنِ المكّـيِّ، عن عبدِ اللّهِ بن أبي سُليمان، عن جبير بن مطعمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ١٣٨٨ ــ (لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَن قَاتَلَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ)(٢٢).

ثُمَّ قَالَ أَبُو دَاوُد: وهذَا مرسلٌ، عبدُ اللّهِ بن سُليمانَ، لَمْ يَسمَعْ مِن جُبيرٍ.

* * *

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي الأَزْهَرِ، عَنْهُ:

حدَّثنا يزيدُ بن هارون، حدَّثنا ابن أَبي ذِئب، عَنِ الزُّهري، عَن طَلْحَةَ بنِ عبد اللّهِ بن عوفٍ، عن عبد الرّحمن بن الأَزْهَرِ، عن جُبير بن مُطعمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٣٨٩ ــ (إِنَّ لِلْقُرَشِيِّ مِثْلَيْ قُـوَّةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيرِ قُرَيْشٍ). فَقيلَ للزُّهري: مَا يَعْني بِذَلِكَ؟ قال: نبل الرَّأْي. تفرَّد بِهِ(٢٣).

* * *

عَطَاء بنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْهُ:

قَالَ الطبراني: حدَّثنا عياض بن حمدان الجعفيّ، حدَّثنا مُحمد بن عُثمانَ بن كرامةَ، حدَّثنا عبدُ اللّهِ بن مُوسَى، عن عثمانَ بن الأَسوَدِ، عن عطاء، عن جُبَير بن مُطعمٍ قَالَ:

---

(٢٢) أخرجه أبو داود في الأدب ــ باب «في العصبية».

(٢٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤:٨١، ٨٣).

* ١٣٩٠ ـ (كُنْتُ مَعَ قُرَيْشٍ في /نُزُولِهِمْ دُونَ عَرَفَةَ، فَأَضْلَلْتُ حِمَاراً، فَانْطَلَقْتُ أَبْتَغِيهِ في النَّاسِ بعَرَفَةَ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ).

* * *

عَلِيُّ بنُ رَبَاحٍ، عَنْهُ:

رَوَى الطَّبرانيّ مِن طَرِيق ابنِ لَهِيعَة، عن يَزِيد بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن عَامِر بن أَبِي حَبِيبٍ، عن عَامِرٍ ـ ابنِ أَبِي يَحيى عن علي بنُ رَبَاحٍ، عن جُبير بن مُطعمٍ قَالَ:

* ١٣٩١ ـ (كُنْتُ أَكْرَهُ أَذِيَّةَ قُرَيْشٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا أَجْمَعُوا لِقَتْلِهِ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِهِمْ لِئلاَّ أَشْهَدَ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ ديراً، فَنَزَلْتُ عِنْدَهُمْ، فَأَمَرَ لي رَسُولُهُمْ بِضِيَافَةِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، فَلَمَّا انْقَضَتْ. قَالَ: مُرُوهُ فَلْيَذْهبْ إنْ كَانَ تَاجِراً أَوْ مُسَافِراً فَتَثَابَطْتُ عَنِ الخُرُوجِ، فَسَأَلَنِي رَئِيسُهُمْ: مَا خَبَرِي، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي مِن بِلادِ إبرَاهِيمَ، وَأَنَّ لي ابنَ عَمٍّ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَأَنَّ قَوْمَهُ قَدْ عَزَمُوا عَلَى قَتْلِهِ، وَأَخَافُ أَنْ يَكُونُوا قَدْ فَرَغُوا مِنْهُ. قَالَ: أَتَعْرِفُ صُورَتَهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. وإِنَّ عَهْدِي بِهِ لَقَرِيبٌ. قَالَ: فَأَخْرَجَ صُوَراً عِدَّةً. فَأَقُولُ: لَيْسَ بِهَذَا. حَتَّى أَخْرَجَ صورةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقُلْتُ: هَذَا هُوَ. فَقَالَ: إِنَّهُ لَيَقْتُلُ مَنْ أَرَادَ قَتْلَهُ، وَإِنَّهُ لَنَبِيٌّ وَلا سَبِيلَ لَهُمْ عَلَيْهِ، فَرَجَعْتُ إِلَى مَكَّةَ، فَوَجَدْتُهُمْ قَدْ أَخْرَجُوهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ عِنْدِي وَدَائِعُ لِبَعْضِ مَنْ هَاجَرَ مَعَهُ. فَقَالَتْ قُرَيشٌ: هَلُمَّ أَمْوَالَهُمْ الَّتِي عِنْدَكَ. فَقُلْتُ: كَلاَّ وَاللَّهِ، وَلأَرُدُّهَا إِلَيْهِمْ، فَحَلَّفُونِي أَلاَّ آكُلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَاماً وَلا أَشْرَبَ لَهُ شَرَاباً. فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، وَقَدْ جُعْتُ جُوعاً شَدِيداً، فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ لي بِطَعَامٍ. فَقُلْتُ: إنَّ مِنْ خَبَرِي كذَا، وكذَا. فَإِنْ رَأَيْت أَن آكُلَ أَكَلْتُ. فَقَالَ: لا تَأْكُلْ لَنَا طَعَاماً، وَلا تَشْرَبْ لَنَا شَرَاباً)(٢٤).

* * *

(آخر الجزء التاسع من تجزئة المصنف رحمه الله)

(يتلوه العاشر محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه)

٢٠٣/أ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

مُحَمَّدُ بنُ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، أَبُو سَعِيدِ النَّوْفَلِيّ، عَنْ أَبِيهِ:

حَدَّثنا سُفيانُ، عن الزُّهْري، عن محمدِ بن جبير بن مُطعَمٍ، عن أبيه، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قَالَ:

* ١٣٩٢ ــ (لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ)(٢٥).

* * *

قالَ: حدَّثنا عفانُ، حدَّثنا شعبة، أخبرنا سُفيَانُ ــ يعني ابنَ عُيينةَ ــ سمِعتُ الزهري، يُحدثُ عن مُحمد بن جُبير بن مُطعمٍ، عن أَبِيهِ، أَنَّه سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٣٩٣ ــ (لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ)(٢٦).

* * *

(٢٤) التاريخ الكبير للبخاري (١:١:١٧٩)، ودلائل النبوة للبيهقي من تحقيقنا (١:٣٨٤-٣٨٥)، وتفسير ابن كثير (٣:٥٦٨).

(٢٥) رواه أحمد في المسند (٤:٨٠).

(٢٦) مسند أحمد (٤:٨٤).

حدَّثنا عَبدُ الرزاق، حدَّثنا مَعمرٌ، عن الزهري، عن محمدِ بن جُبير بن مطعمٍ، عن أَبيهِ، سمِعتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٣٩٤ ــ (لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ)(٢٧).

رَواهُ البَخارِيُّ في الأَدَبِ عن يَحيى بن بكَيرٍ، عن اللَّيْثِ، عن عُقيلٍ. ومُسلِمٌ مِن حَدِيثِ مالكٍ. ومعمرٌ، وسُفيانُ بن عُيينَةَ، أَربَعتُهم عَنِ الزُّهرِي به. وقالَ الترمذِيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ. ومِنْ ذَلِكَ مُسلِمٌ، عن يحيى، عن محمدِ بن رَافع، وعُبد بن حُميدٍ، عن عَبدِ الرَزاق بهِ٢٨٢٨.

* * *

حدَّثنا سُفْيانُ، عن الزُّهرِي، عن محمدِ بن جُبيرٍ، عن أَبيهِ، أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قالَ:

* ١٣٩٥ ــ (لَوْ كَانَ المطعمُ بن عديٍّ حَيّاً، فَكَلَّمَني في هَؤُلاء النَّتِنينَ أَطْلَقْتُهُمْ) يَعني أسارَى بَدْرٍ(٢٩).

رِوَاهُ البُخارِيُّ مِنْ حَدِيثِ عبد الرَزاقِ، عن معمر، عن الزُّهرِيّ بِهِ(٣٠).

* * *

(٢٧) مسند أحمد. الموضع السابق.

(٢٨) رواه البخاري في الأدب ــ باب «إثم القاطع»، فتح الباري (١٠:٤١٤).
وأخرجه مسلم في الأدب ــ باب «صلة الرحم وتحريم قطعها».
وأبو داود في كتاب الزكاة ــ باب «في صلة الرحم».
والترمذي في البر والصلة ــ باب «ما جاء في صلة الرحم».

(٢٩) هذه رواية أحمد في المسند (٤:٨٠).

(٣٠) أخرجه البخاري في كتاب الخمس ــ باب «ما من النبي ﷺ على الأسارىٰ من غير أن يخمس»، وفي المغازي ــ باب «حدثني خليفة».
وأخرجه أبو داود في الجهاد ــ باب «المن على الأسير بغير فداء».

حدَّثنا سُفيانُ عَن الزُّهرِيّ، عَن محمدِ بن مُطعمٍ، عن أَبيهِ، عَنِ االنَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قالَ:

* ١٣٩٦ ـ (إنَّ لي أَسْمَاء، أَنَا أَحْمَدُ، وأَنَا مُحَمَّدُ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ على قَدَمِي، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِيَ الْكُفْرَ، وَأَنَا الْعَاقِبُ). وَالْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ. (٣١).

رواهُ البُخَارِيُّ، ومُسْلِمٌ مِن حَدِيثِ معْمَرٍ، وشُعَيْبٍ، زادَ البُخَارِيُّ: ومالك، زَادَ مُسلِمٌ: وَمَعْمَرٌ وعُقَيلٌ، وسُفيَانُ بن عُيينَةَ، و يُونُس، كُلُّهُمْ عَن الزهري به. وقَالَ التِّرمذِيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ (٣٢).

* * *

حدَّثنَا سُفيَانُ عَن الزهْرِي، عن محمد بن جُبَير بن مطعمٍ، عن أَبيهِ:

* ١٣٩٧ ـ (سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يَقْرأ في صَلاةِ الْمَغْرِبِ

---

(٣١) رواية الإمام أحمد (٤:٨٠، ٨١، ٨٤).

(٣٢) أخرجه البخاري في: ٦١ ـ كتاب المناقب (١٧) باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ، فتح الباري (٦:٥٥٤).

ورواه الترمذي في كتاب الأدب باب (ما جاء في أسماء النبي ﷺ)، ص (٥:١٣٥).

ورواه مالك في الموطأ، في أسماء النبي ﷺ (٢:١٠٠٤).

والدارمي في الرقاق ـ باب أسماء النبي ﷺ (٢:٣١٧).

كما أخرجه البخاري أيضاً في كتاب التفسير، تفسير سورة الصف، فتح الباري (٨:٦٤٠).

ومسلم في كتاب الفضائل باب أسماء رسول الله ﷺ حديث ١٢٤، ص (٤:١٨٢٨)، وجمع الوسائل في شرح الشمائل (٢:٣١٧).

كما ذكره البيهقي في دلائل النبوة من تحقيقنا (١:١٥٢-١٥٣).

بِالطُّورِ)[٣٣] .

* * *

حدَّثنا سُفيَانُ، عن عمرو، عن محمد بن جُبَير بن مُطعَمٍ، عَن أَبيهِ، قَالَ:

* ١٣٩٨ ــ (أَضَلَلْتُ بَعِيراً بِعَرَفَةَ فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ، فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ. قُلْتُ: إِنَّ هَذَا مِنَ الْحُمُسِ مَا شَأْنُهُ هاهُنَا)[٣٤] .

* * *

قَالَ سُفيانُ مَرَّة: عن عمروٍ، عن محمدِ بن جُبَيرِ بن مُطعَمٍ، عن أَبيهِ:

٢٠٢/ب * ١٣٩٩ ــ (ذَهَبْتُ/أَطْلُبُ بَعِيراً لِي، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(٣٣) رواه أحمد في «المسند» (٤: ٨٠).
وقد أخرجه الجماعة سوى الترمذي:
ــ أخرجه البخاري في الأذان ــ باب «الجهر في المغرب» عن عبد الله بن يوسف، عن مالك، وفي الجهاد ــ باب «فداء المشركين» عن محمود، وفي المغازي ــ باب «حدثني خليفة» عن إسحاق بن منصور، كلاهما عن عبد الرزاق، عن معمر، وفي التفسير، تفسير سورة الطور، عن الحميدي، عن ابن عيينة.
ــ أخرجه مسلم في الصلاة، باب «القراءة في الصبح والمغرب»، عن يحيى بن يحيى عن مالك، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، كلاهما عن سفيان بن عيينة، وعن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن يونس، وعن إسحاق بن إبراهيم، وعبد بن حميد، عن عبد الرزاق، عن معمرو أربعتهم عن الزهري، عن محمد بن جبير، عن أبيه به.
ــ أبو داود في الصلاة، باب «قدر القراءة في المغرب» عن القعنبي.
ــ أخرجه النسائي في الصلاة ــ باب «القراءة في المغرب بالطور».
ــ ابن ماجة في الصلاة ــ باب «القراءة في صلاة المغرب».
(٣٤) رواه أحمد في المسند (٤: ٨٠).

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفاً. قُلْتُ: هَذَا مِنَ الْحُمُسِ، مَا شَأْنُهُ هَا هُنَا؟).

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عن علي، ومُسددٍ، ومُسلِمٌ عَن أَبِي بكر، وعمرو الناقد. والنَسائي عن قُتَيبَةَ، خُمْسَتُهُمْ، عَن سُفيانَ بن عيينَةَ بهِ[٣٥].

* * *

حَدَّثنا يَعلَى ــ هُوَ ابنُ عُبَيدٍ ـ، حدَّثنا محمد بنُ إسحاقَ، عَنِ الزُّهرِي، عن مُحمدِ بن جُبَير بن مُطعَمٍ، عن أَبيهِ قَالَ:

* ١٤٠٠ ــ (قامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْخَيْفِ مِنْ مِنًى فَقَالَ: نَضَّرَ اللَّهُ امْـرأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لا فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ. ثَلاثَةٌ لا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ: إِخْلاصُ الْعَمَلِ، وَالنَّصِيحَةُ لِوَلِيِّ الأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِمْ)[٣٦].

رَواهُ ابنُ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِ محمد بن اسحَاق، وفي رِوَايةٍ عن محمد بن إسحاقَ، عن عبدِ السَّلامِ، عَنِ الزُّهرِيِّ[٣٧].

* * *

حدَّثنَا أَبُو عَامرٍ، حدَّثنا زهَيرُ بن محمدٍ، عن عبدِ اللَّهِ بن محمد بن عقيل، عن مُحمدِ بن جُبيرِ بن مُطعَمٍ، عَن أَبيهِ:

* ١٤٠١ ــ (أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا

---

(٣٥) أخرجه البخاري في الحج ــ باب الوقوف بعرفة ومسلم في الحج ــ باب الوقوف، وقوله تعالىٰ: ﴿ ثم أفيضوا ﴾.

قلت: الحمس بالحاء المهملة: أهل الحرم وبه لقبت قريش ـ (ع).

والنسائي في الحج ــ باب «رفع اليدين في الدعاء بعرفه».

(٣٦) رواه أحمد (٥: ٨٠).

(٣٧) سنن ابن ماجة ــ كتاب السنة (المقدمة) باب «من بلغ علماً».

رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ قَالَ: لا أَدْرِي. فَلَمَّا أَتَاهُ جِبْرِيلُ، قَالَ: يَا جِبْرِيلُ أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ قَالَ: لا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ رَبِّي. فَانْطَلَقَ جِبْرِيلُ، فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ سَأَلْتَنِي أَيّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ. فَقُلْتُ: لا أَدْرِي، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ: أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ قَالَ: أَسْوَاقُهَا). تفرَّد به[٣٨].

* * *

حدَّثنا محمد بن كَثِيرٍ، حدَّثنا سُليمانُ بن كثيرٍ، عن حُصين بن عبدِ الرّحمنِ، عن محمدِ بن جبيرِ بن مُطعَمٍ، عَن أَبيهِ قالَ:

* ١٤٠٢ ــ (انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَارَ فِرْقَتَيْنِ، فِرْقَةٌ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، وَفِرْقَةٌ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ. فَقَالُوا: سَحَرَنَا مُحمدٌ. فقَالُوا: إِنْ كَانَ سَحَرَنَا، فَإِنَّهُ لا يَقْدِرُ أَنْ يَسْحَرَ النَّاسَ كُلَّهُمْ)[٣٩].

روَاهُ الترمذِيُّ في التَّفسِيرِ، عَن عَبْدِ بن حُمَيدٍ، عن محمد بن كثيرٍ بهِ. قالَ: وَقَدْ رواهُ بَعضُهم ــ يَعني أَبا جَعفرِ الرَّازي ـ، عن جُبَير بن محمد بن جُبَيرٍ، عن أَبِيهِ، عن جدِّهِ[٤٠].

قَالَ شَيْخُنَا: ورَوَاهُ محمد بن فُضَيل، عن حُصَينٍ، عن سالمٍ، عن محمد بن جبيرٍ، عن أَبيهِ.

* * *

حَدَّثنا يعقوبُ، حدَّثنا أبي، عَن ابنِ اسْحَاق. قالَ: فَذَكر محمد بن

(٣٨) رواه أحمد (٤:٨١).

(٣٩) رواية أحمد في المسند (٤:٨٢).

(٤٠) رواه الترمذي في تفسير سورة القمر (٥:٣٩٨).

مسلم بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن شِهابٍ، عن محمد بن جبير، عن أَبيه، عن جده، قالَ:

* ١٤٠٣ ــ (سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ بِالْخَيْفِ: نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لا فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ. ثَلاثٌ لا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ المُؤْمِنِ: إِخْلاصُ/الْعَمَلِ، وَالنَّصِيحَةُ لِوَلِيِّ الأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِمْ)(٤١). ٢٠٤/أ

رَوَاهُ ابنُ مَاجَةَ، من حَدِيثِ محمد بن إسحاقَ، وفي روايةٍ عن محمد، مثله(٤٢).

* * *

حدَّثنا يعقوبُ بن إسحاق، حدَّثني عمرو بن أَبي عمروٍ، مَولَى المطلب، عن عبد الرحمن بن الحويرث، عن محمد بن جبير بن مطعمٍ، عن أَبيهِ، مثل حدِيثِ ابن شهابٍ، لم يَزد، ولم ينقصْ.

* * *

حدَّثنا يَعقُوبُ، حدَّثنا أَبي، عن أَبيه، قالَ: أُخبرني محمد بن جُبَير، أَنَّ أَباه جبير بن مطعم أخبره:

* ١٤٠٤ ــ (أَنَّ امْرَأَة أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ، فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ؟ فَقَالَ: إِنْ لَمْ تَجِدِينِي، فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ)(٤٣).

* * *

(٤١) رواه أحمد (٤:٨٢).

(٤٢) ابن ماجة في المقدمة ــ باب «من بلغ علماً».

(٤٣) رواه أحمد (٤:٨٢).

وأخرجه البخاري في المناقب ــ باب فضل أبي بكر، وفي الأحكام ــ باب =

حدَّثنا يعقوبُ، حدَّثنا أَبي، عن صالحٍ، قالَ: قَالَ ابن شهابٍ: أَخبرني عُمر بن محمدٍ بن جُبير بن مُطعَمٍ، أَنَّ محمدَ بن جُبَيرٍ قَالَ: أَخبرني جُبَيرُ بن مُطعمٍ:

* ١٤٠٥ ـ (أَنَّهُ بَيْنَا يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ النَّاسُ مُقْبِلاً مِنْ حُنَيْنٍ، عَلَّقَتْ رِدَاءهُ الأَنْصَارُ وَالأَعْرَابُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَعْطُونِي رِدَائِي، فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاةِ نَعَماً، لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لا تَجِدُونِي كَذَّاباً، وَلا بَخِيلاً، وَلا جَبَاناً)[٤٤].

رَواهُ البُخاري من حديثِ صالح بن كيسانٍ، وشعيب بن أَبي حمزةَ، كلاهُمَا عن الزُّهري، بِهِ[٤٥].

* * *

حدَّثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا ابن لهيعة، عن الحارث بن أَبي ذُبَابٍ، عن محمد بن جبير بن مطعَمٍ عن أبيه قالَ:

* ١٤٠٦ ـ (قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فِدَاء أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَامَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ صَلاةَ الْمَغْرِبِ، فَقَرَأَ بِالطُّورِ)[٤٦].

= «الاستخلاف»، وفي الاعتصام ـ باب «قوله تعالىٰ: ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطاً﴾».

وأخرجه مسلم في الفضائل ـ باب «من فضائل أبي بكر الصديق».

ـ والترمذي في المناقب ـ باب «قوله ﷺ لامرأة: فإن لم تجديني فأتي أبا بكر». وقال: «صحيح».

(٤٤) رواه أحمد (٤:٨٢).

(٤٥) أخرجه البخاري في الجهاد ـ باب «الشجاعة في الحرب»، وفي الخمس باب «ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس».

(٤٦) مسند أحمد (٤:٨٣).

رواهُ الجماعةُ إلاَّ الترمذي، من طرقٍ، عن الزهري، فأخرَجَاهُ من حَدِيثِ مالكٍ، ومعمرٍ، وسُفيانَ بن عُيَينةَ. زادَ مُسلِمٌ: و يُونس، كلهم عن الزهري، بهِ(٤٧).

* * *

حدَّثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا إبراهيم بن مُوسَى بن سَعدٍ، عن أَبيهِ، عن محمد بن جبير بن مطعمٍ، عن أَبيهِ:

* ١٤٠٧ ــ (أَنَّ امْرَأَة أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ شَيْئاً. فَقَالَ لَهَا: ارْجِعِي إِلَيَّ. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْ رَجَعْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ ــ تُعَرِّضُ بِالْمَوْتِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَإِنْ رَجَعْتِ فَلَمْ تَجِدِينِي، فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ رَضي اللَّهُ عَنْهُ)(٤٨).

* * *

حدَّثنا عَبدُ الرزاقِ، حدَّثنا مَعمرُ، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مُطعمٍ، عن أبيهِ قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٤٠٨ ــ (إِنَّ لي أَسْمَاء: إِنِّي أَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يَحْشُرُ اللَّهُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ) قالَ مَعمَرُ: قُلْتُ للزُّهرِيّ: (مَا الْعَاقِبُ؟ قَالَ: الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ)(٤٩).

* * *

٢٠٤/ب		حدَّثنا عبد الرَزاقِ، حدَّثنا معمرُ، /عن الزهري، عن محمد بن جبير بن

(٤٧) تقدم تخريجه مع الحديث (١٣٩٧)، والحاشية (٣٣) من هذا المسند.

(٤٨) مسند أحمد (٤:٨٢) وتقدم بالحاشية (٤٣)، والحديث (١٤٠٤).

(٤٩) هذه الرواية من مسند أحمد (٤:٨٣).

مطعمٍ، عن أبيه ـ وكانَ جاء في الأَسَارَى يَومَ بَدْرٍ. قَالَ:

* ١٤٠٩ ـ (سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأ في الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ)(٥٠).

* * *

حدَّثنا عبد الرزّاق، حدَّثنا معمر، عن الزهري، عن عمر بن محمد بن عمرو بن مطعم، عن محمدِ بن جبير بن مطعمٍ:

* ١٤١٠ ـ (أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَهُ النَّاسُ مَقْفِلَهُ مِن حُنَيْنٍ، عَلِقَهُ الأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ، فَاضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ، فَخَطَفَتْ رِدَاءهُ وَهُوَ عَلَى دَابَّةٍ فَوَقَفَ، فَقَالَ: رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائي، أَتَخْشَوْنَ عَلَيَّ الْبُخْلَ؟ فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ الْعَضَاةِ نَعَماً لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لا تَجِدُونِي بَخِيلاً، وَلا جَبَاناً، وَلا كَذَّاباً)(٥١).

قال أبو عبد الرحمن: أخطأَ معمرٌ في نسبِ عمر بن محمد بن عمرو، هو عمرُ بن محمد بن جُبير بن مطعَمٍ.

* * *

حدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، أخبرنا شعيبُ، عن الزُّهري، أخبرَني عمرُ بن محمد ابن جبير بن مُطعمٍ، أن محمد بن جُبيرٍ قالَ: أخبرني جُبير بن مطعمٍ:

* ١٤١١ ـ (أَنَّهُ بيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَذَكَرَ الحَدِيثَ، مَعنَى حَدِيثِ مَعمرٍ.

* * *

(٥٠) هذه المتن والإسناد في مسند أحمد (٤:٨٤).

(٥١) رواه أحمد (٤:٨٤).

حدَّثنا يعقوبُ، حدَّثنا ابن أخي ابن شهابٍ، عن عمّهِ قال: أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعمٍ، أن محمد بن جبير قال: أخبرني جبير بن مطعمٍ:

* ١٤١٢ ـ (أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَقْفِلَهُ مِنْ حُنَيْنٍ) فذكر معناهُ.

حدَّثنا محمد بن بَكْرٍ، أخبرنا ابن جريج قالَ: أخبرني عمرو بن دينارٍ، عن جُبَيرِ بن مُطعمٍ قالَ:

* ١٤١٣ ـ (أَضْلَلْتُ جَمَلاً لِي يَوْمَ عَرَفَةَ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى عَرَفَةَ أَبْتَغِيهِ، فَإِذَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ بِالنَّاسِ بِعَرَفَةَ عَلَى بَعِيرِهِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ)(٥٢).

* * *

حدَّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابنُ أبي ذِئبٍ، عن الحَارِثِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، عن محمد بن جبير بنِ مطعمٍ عَن أَبيهِ قَالَ:

* ١٤١٤ ـ (بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ. إِذْ قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ كَأَنَّهُمْ السَّحَابُ، هُمْ خِيَارُ مَنْ فِي الأرضِ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأنصَارِ: فَلا أَنَا، أَوْ، وَلا نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ كَلِمَة ضَعِيفَةً: وَلا(*) أَنْتُمْ). تفرّد به(٥٣).

* * *

قَرأتُ على عبد الرحمنِ عن مالك، وحدَّثني حمادُ الخيّاط، عن مالكٍ،

---

(٥٢) مسند أحمد (٤:٨٤)

(٥٣) مسند أحمد (٤: ٨٤). (*) قلت: في المسند: إلا. بدل: ولا -(ع).

عن ابن شهابٍ، عن محمد بن جُبَير بن مُطعمٍ، عن أبيهِ أَنَّهُ قَالَ:

* ١٤١٥ ــ (سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ بِالطُّورِ فِي الْمَغْرِبِ)(٥٤).

وقال حمادُ: (إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ، عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ:

قالَ أَبُو داودَ في السُّنَّةِ: حدَّثنَا عَبد الأَعلَى بن حماد، ومحمدُ بن المثنى، ومحمّدُ بن بشارٍ، وأحمدُ بن سعيدِ الرباطي، قالُوا: حدَّثنا وهبُ بن جرير، قالَ أحمد: /كتبنَاهُ من نُسختِهِ، وهذَا لفظُهُ، حدَّثنا أبي، سَمِعتُ محمد بن إسحاق يحدّثُ عن يعقوبَ بنِ عتبةَ، عن جُبير بن محمد بن مُطعمٍ، عن أبيهِ عن جدّه، قالَ: ٢٠٥/أ

* ١٤١٦ ــ (أَتَى أَعْرَابِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَهِدَتْ الأَنْفُسُ، وَضَاعَ الْعِيَالُ، وَنَهِكَتِ الأَمْوَالُ، وَهَلَكَتِ الأَنْعَامُ، فَاسْتَسْقِ اللَّهَ لَنَا، فَإِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِكَ عَلَى اللَّهِ، وَنَسْتَشْفِعُ بِاللَّهِ عَلَيْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَيْحَكَ أَتَدْرِي مَا تَقُولُ؟ وَسَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَا زَالَ يُسَبِّحُ حَتَّى عُرِفَ ذَلِكَ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ. ثُمَّ قَالَ: وَيْحَكَ، إِنَّهُ لا يُسْتَشْفَعُ بِاللَّهِ عَلَى أَحَدٍ، إِنَّ شَأْنَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ. وَيْحَكَ أَتَدْرِي مَا اللَّهُ؟ إِنَّ عَرْشَهُ عَلَى سَمَاوَاتِهِ لَهَكَذَا، وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ مِثْلَ الْقُبَّةِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَيَئِطُّ بِهِ أَطِيطَ الرَّحْلِ بِالرَّاكِبِ)(٥٥).

---

(٥٤) رواه أحمد في المسند (٤:٨٤)، وقد تقدم في الأحاديث السابقة مراراً، وانظر فهرس الأحاديث.

(٥٥) أخرجه أبو داود في كتاب السنة، باب «في الجهمية» عن عبد الأعلى بن حماد.

قالَ ابنُ بَشّارٍ في حَدِيثِهِ: (إنَّ اللَّهَ فَوْقَ عَرْشِهِ، وَعَرْشُهُ فَوْقَ سَمَاوَاتِهِ) وساقَ الحَدِيثَ.

وقالَ عبدُ الأَعْلَى، وابنُ المثنَّى، وابنُ بشَارٍ، عن يَعقُوبَ بن عتْبَةَ، وَجُبَير بن محمدِ بن جُبير بن مطعمٍ، عن أَبيهِ، عن جدّهِ. وَالحَدِيثُ بإسنَادِ أحمدَ بن سعيدٍ [وهو الصحيح، وافقه عليه جماعة منهم يحيى بن معين وعلي بن المديني، ورواه جماعة عن ابن إسحاق كما قال أحمد] أيضاً. قال أبو داود: وكان سمَاعِ عَبدِ الأَعْلَى، وابن المثنى وابن بَشّارٍ مِن نسخةٍ واحدَةٍ، فِيما بلغَنِي. وقَال البزّار: الصَوابُ محمد بن اسحَاق، عن يعقوبَ بن عُتبَةَ عن جُبير بن محمد بن جُبيرٍ، عن أَبيهِ، عن جدهِ، وسَاقَ الحديث إلَى قوله: (شَأْنُ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ).

ورِوَاهُ الطبَراني عن زكريا السّاجي، عن عَبدِ الأعلى بن حمادٍ، وعن عَبدِ اللَّهِ بنِ أحمد، عن يَحيى بن معين، وعن عبَّادِ بن المثنّى، عن عبدِ اللَّه بن المدِيني، كُلّهُمْ عن وهب بن جريرٍ، عن أبيهِ، عن ابن إسحاقَ، عن يعقوبَ بن عتبَةَ، عن جُبيرٍ بهِ بتمامه.

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ:

قال:

* ١٤١٧ ـ (كُنّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالْجَحْفَةِ. فَقَالَ: أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَلاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّ الْقُرْآنَ جَاء مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَأَبْشِرُوا، فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ، وَطَرَفُهُ بِأَيديكم، فَتَمَسَّكُوا بِهِ،

فَإِنَّكُمْ لَنْ تَهْلَكُوا، وَلَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَداً)(٥٦).

رواهُ البزَّارُ، عن عمرو بن علي الفَلاسِ، وعلي بن مُسلمٍ قالا: حدَّثنا أَبُو دَاوُدَ الطَيالِسِيّ، حدَّثنا أَبُو عَبَّادِ الأَنْصاري، حدَّثنا الزهري، عن محمدِ بن جبيرٍ بهِ، فَذكرهُ. ثم قالَ البزارُ: تَفردَ به أَبُو عبادٍ الأنصاري الرَّقي. ورَواهُ الطبَراني عن زكريا بن يحيى، عن الفَلاسِ بهِ.

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

٢٠٥/ب قالَ البزار: حدَّثنا عبدُ اللَّه بن شبيب، حدَّثنا أحمد بن محمد/بن عبد العَزِير قَال: وَجَدتُ في كتَابِ أَبِي بِخَطِّهِ: حدَّثنا الزُهرِيُّ، عن محمدِ بن جُبيرِ بن مطعَمٍ، عن أبيهِ قالَ:

* ١٤١٨ ـ (كُنَّا حَوْلَ صَنَمٍ لَنَا قَبْلَ أَن يُبْعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ نَحَرْنَا جَزُوراً، إِذْ صَاحَ صَائحٌ مِنْ جَوْفِهِ: اسْمَعُوا الْعَجَبَ، ذَهَبَ الشِّرْكُ والرِّجْزُ، وَرُمِيَ بِالشُّهُبِ، لِنَبِيٍّ بِمَكَّةَ اسْمُهُ أَحْمَدُ، وَمُهَاجِرُهُ إِلَى يَثْرِبَ).

ثُمَّ قَالَ البزَّارُ: وإِنَّمَا أَدْخَلنَاهُ في المسنِد، لأَنَّ الصَّحَابيّ ذَكَرَ فِيهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قالَ البَزارُ: حدَّثَنا إبراهيمُ بن المستمر العُروقي، حدَّثنا الصَّلتُ بنُ محمدِ بن همّامِ الحارثي، حدَّثنا سُفيانُ بن عيينةَ، عن عمرو بن دِينَارٍ، عن محمد بن جبير بن مطعمٍ، عن أَبيهِ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(٥٦) جامع الأحاديث للسيوطي (٣٤:١)، ح (٨٩) وعزاه للبزار، والطبراني في الكبير كلاهما من حديث جبير.

* ١٤١٩ ــ (انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى بَنِي وَاقِفٍ نَزُورُ النَّضْرَ، رَجُلٌ كَانَ مَكْفُوفَ الْبَصَرِ). ثُمَّ قَالَ: تفرّدَ بوصلِهِ ابن همَّامٍ، ورواهُ عَبدُ اللّهِ مَرفُوعاً، كما سَيأتي.

حَدِيثٌ آخَرُ:

حدَّثنا أَبو يَعلَى: أَبو همَّامٍ محمد بن سليمان بن الحَكَمِ القُدَيدي، حدَّثني أبي عن إسماعيل بن خالدٍ الْخُزَاعي، أن محمد بن جُبَير بن مُطعمٍ، حدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جُبَيرَ بن مُطعمٍ، وهُوَ يَقُولُ: قَالَ لي رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٤٢٠ ــ (أَتُحِبُّ يَا جُبَيرُ إِذَا خَرَجْتَ سَفَراً أَنْ تَكُونَ مِنْ أَمْثَلِ أَصْحَابِكَ هَيْئَةً، وَأَكْثَرِهِمْ زَاداً؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي. فَاقْرَأْ هَذِهِ السُّوَرَ الْخَمْسَ. ﴿قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، ﴿وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّهِ وَالْفَتْحُ﴾، ﴿وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، ﴿وَقُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾، ﴿وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾. وَافْتَحْ كُلَّ سُورَةٍ: بِبِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ــ قَالَ جُبَيْرٌ: وَكُنْتُ غَيْرَ كَثِيرِ الْمَالِ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ مَنْ شَاءَ اللّهُ أَنْ أَخْرُجَ فِي السَّفَرِ، فَأَكُونُ أَبَذَّهُمْ هَيْئَةً، وَأَقَلَّهُمْ مَالاً وَزَاداً، فَمَا زِلْتَ مُنْذُ عَلَّمنيهِنَّ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَرَأْتُ بِهِنَّ، أَكُونُ مِنْ أَحْسَنِهِمْ هَيْئَةً، وَأَكْثَرِهِمْ زَاداً، حَتَّى أَرْجِعَ مِنْ سَفَرِي ذَلِكَ)(٥٧).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ:

قَالَ الطَّبَراني: حدَّثنا أحمد بن محمد بن نافع الطَّحَان، حدَّثنا أحمد

(٥٧) ذكره ي جامع الأحاديث ص (١:٦٥)، ح (٢٤٤)، وعزاه لأبي يعلى و وللبزار.

ابن صالحٍ، قالَ:

٢٠٦/أ

* ١٤٢١ ـ (وَجدتُ كِتَاباً بِالْمَدِينَةِ /عند عبدِ العَزيز بن محمد الدرَاوَرْدِي، وإبرَاهِيم بن محمد بن عبدِ الرحمن بن عَبدِ العَزيز بن عمر بن عوفٍ، عن محمد بن صالِح التَّمارِ، عن الزُّهرِيّ، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيهِ، قالَ: (قَالَ أَبُو جَهْلِ بن هِشَامٍ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ مُنْصَرَفَهُ عَنْ حَمْزَةَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِنَّ مُحَمَّداً قَدْ نَزَلَ يَثْربَ، وَأَرْسَلَ طَلائعَهُ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يُصِيبَ مِنْكُمْ شَيْئاً، فَاحْذَرُوا أَنْ تَمُرُّوا طَرِيقَهُ، أَوْ تُقَارِبُوهُ، فَإِنَّهُ كَالأَسَدِ الضَّارِي، إِنَّهُ حَنِقٌ عَلَيْكُمْ لأَنَّكُمْ نَفَيْتُمُوهُ نَفْيَ الْقِرْدَانِ عَنِ النَّائِمِ، وَاللَّهِ إِنَّ لَهُ لَسحرَة، مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ، وَلا رَأَيْتُ أَحداً مِنْ دُعَاتِهِ إِلاَّ وَمَعَهُمُ الشَّيَاطِينُ، وَإِنَّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ وَعَرَفْتُمْ عداوته، هُوَ عَدُوٌّ، وَاسْتَعَانَ بِعَدُوٍّ.

فَقَالَ لَهُ الْمُطْعَمُ بن عَدِيٍّ: يَا أَبَا الْحَكَمِ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ لِسَاناً أَصْدَقَ مِنْ أَخِيكُمُ الَّذِي طَرَدْتُمْ، وَإِذْ قَدْ فَعَلْتُمْ الَّذِي فَعَلْتُمْ، فَكُونُوا أَكَفَّ النَّاسِ عَنْهُ.

فَقَالَ أَبُو سُفيانَ بنُ الْحَارِثِ: بَلْ كُونُوا أَشَدَّ مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ أَبَى قَبلَكُمْ إِنْ ظَفِرُوا بِكُمْ لَمْ يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلاًّ وَلا ذِمَّةً، وإِنْ أَطَعْتُمُونِي أَلْحَقْتُمُوهُمْ خَبَرَ كِنَانَةَ، حَتَّى يُخْرِجُوا مُحَمَّداً مِنْ بَيْنِ ظَهْرَانِيهِمْ، فَيَكُونُ وَحِيداً مَطْرُوداً، وَإِنَّا وَاللَّهِ مَا هُمَا وَأَهْلُ دُهْلٍ فِي الْمَذَلَّةِ إِلاَّ سَوَاء، وقَالَ:

سَأَمْنَحُ جَانِباً مِنِّي غَلِيظاً　　　عَلَى مَا كَانَ مِنْ قُرْبٍ وَبُعْدِ
رِجَالُ الْخَزْرَجِيَّةِ أَهْلُ ذُلٍّ　　　إِذَا مَا كَانَ هَوْلٌ بَعْدَ جَدِّ

فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَقْتُلَنَّهُمْ، وَلأُصَلِّبَنَّهُمْ، ولأَهْدِينَّهُمْ، وَهُمْ كَارِهُون، إِنِّي رَحْمَةٌ بَعَثَنِي اللَّهُ وَلا يَتَوَفَّانِي حَتَّى يُظْهِرَ اللَّهُ دِينَهُ، لِي خَمْسَةُ أَسْمَاء: أَنَا مَحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِيَ الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ)(٥٨).

ثم قالَ أحمدُ بن صالحٍ: أرجُو أن يكونَ الحديث صحِيحاً.

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قالَ الطبَرانيُّ: حدَّثنا عليّ بن إبراهِيمَ العَامِري الكُوفي، حدَّثنا ضِرارُ ابن صُرَدٍ، حدَّثنا عبدُ العزيز بن محمد، حدَّثنا ابن أخي الزهرِي، عن محمدِ بن جبير بن مطعَمٍ، عن أبيهِ:

* ١٤٢٢ ـ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعُثْمَانَ بنِ طَلْحَةَ حِينَ دَفَعَ إِلَيْهِ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ: «هَاؤُم غَيِّبْهُ» (٥٩)./

* * *

٢٠٦/أ حَدِيثٌ آخَرُ:

رَواهُ الطبَراني من حدِيثِ قُرَّةَ بن عبدِ الرحمنِ، عن الزّهرِي، عن

---

(٥٨) ذكره السيوطي. أنظر جامع الأحاديث (٧:١١٢)، ح (٢٤٦٢٧)، وعزاه للطبراني في الكبير.

(٥٩) فيه ضرار بن صرد: متروك الحديث قاله البخاري.
وقال يحيى: كذاب.
ـ الضعفاء الكبير (٢:٢٢٢).
ـ المجروحين (١:٣٨٠).
ـ الميزان (٢:٣٢٧).

مُحمدِ بن جُبير بن مُطعَمٍ، عن أَبيهِ مَرفُوعاً:

* ١٤٢٣ ـ (لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلَكِن لِيَقُلْ لقست[٦٠] نَفْسِي)[٦١].

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

مِنْ رِوَايَةِ محمّدِ بن جُبَير بن مطعمٍ، عن أبيهِ:

* ١٤٢٤ ـ (إِنَّ اللَّهَ يَبْتَلِي عَبْدَهُ حَتَّى يُكَفِّرَ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ).

روَاهُ الطَّبراني من حديثِ عبد الرَّحمنِ بن الحُوَيرِث، عن محمد بن جُبيرٍ بهِ[٦٢].

* * *

مُحَمَّدُ بنُ طَلْحَةَ بنِ رُكَانَةَ، عَنْهُ:

حدَّثنا هُشَيمٌ، عن حُصَينٍ عن محمد بن طلحةَ بن ركانةَ، عن جُبَيرِ بن مطعمٍ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٤٢٥ ـ (صَلاة فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ). تفرّدَ بِهِ[٦٣].

* * *

(٦٠) (لقست): من اللقس وهو الغثيان. النهاية (٤:٢٦٣).

(٦١) له شاهد في جامع الأحاديث، ح (٢٦٥٤٤)، ص (٧:٤٢٠-٤٢١).

(٦٢) جامع الأحاديث للسيوطي (٢:٣٣٩)، ح (٥٥٣٧) وعزاه للطبراني في الكبير من حديث جبير بن مطعم، وللحاكم في المستدرك من حديث أبي هريرة.

(٦٣) الإمام أحمد في مسنده (٤:٨٠).

نَافِعُ بنُ جُبَيرِ بنِ مُطْعِمٍ، أبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ:

حدَّثنا يَحيى بن سَعيدٍ، عن مسْعَرٍ قَالَ: حدَّثني عمرو بن مرة، عن نافع بن جُبير بن مطعمٍ، عن أبيه قَالَ:

* ١٤٢٦ ـ (كَانَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي التَّطَوُّعِ: اللّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، ثَلاثَ مَرَّات، وَالْحَمْدُ لِلّهِ كَثِيراً، وَسُبْحَانَ اللّهِ بُكْرَة وَأَصِيلاً، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ، وَنَفْخِهِ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ، مَا هَمْزُهُ وَنَفْثُهُ، وَنَفْخُهُ؟ قَالَ: أَمَّا هَمْزُهُ، فَالْمَوْتَةُ الَّتِي تَأْخُذُ ابْنَ آدَمَ. وَأَمَّا نَفْخُهُ، الْكِبْرُ. وَنَفْثُهُ الشِّعْرُ)(٦٤).

رَوَاهُ أَبُو دَاودَ عن مُسدَّدٍ، عن يَحيَى(٦٥).

* * *

حدَّثنَا نَافِعٌ، ووَكيعٌ، حدَّثنا مِسْعَرٌ، عن عَمرو بن مُرّةَ، عَن رَجُلٍ من عنزة، عن نافع بن جُبَير بنِ مطعمٍ، عَن أَبيهِ:

* ١٤٢٧ ـ (أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: اللّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَالْحَمْدُ لِلّهِ كَثِيراً، وَسُبْحَانَ اللّهِ بُكْرَة وَأَصِيلاً. اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ، وَنَفْخِهِ. قَالَ: قُلْتُ: مَا هَمْزُهُ؟ فَذَكَرَ هَيْئَةَ الْمَوْتَةِ تَصْرَعُ. قَالَ: فَمَا نَفْخُهُ؟ قَالَ: الْكِبْرُ. قُلْتُ: فَمَا نَفْثُهُ؟ قَالَ: الشِّعْرُ)(٦٦).

* * *

(٦٤) رواه أحمد في المسند (٤:٨٠).

(٦٥) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ـ باب «ما يستفتح به الصلاة من الدعاء».
وأخرجه ابن ماجة في الصلاة ـ باب «الإستعاذة في الصلاة».

(٦٦) مسند أحمد (٤:٨٠). قلت: رواه أحمد في المسند عن وكيع فقط ـ (ع).

٢٠٧/أ　حدَّثنا أسودُ بنُ عَامرٍ،/حدَّثنا حمادُ بن سلمةَ، عن عمرو بن دينَار، عَن نافعِ بن جُبَير بن مطعمٍ، عن أبيه، عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٤٢٨ ـ (يَنْزِلُ اللَّهُ في كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاء الدُّنْيَا. فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائلٍ فَأَعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، حَتَّى يَطْلَعُ الْفَجْرُ)‘(٦٧).

* * *

حدَّثنا عفانُ، حدَّثنا حَمَّادُ بن سلمة، حدَّثنا عمرو بن دينَار، عن نافع ابن جُبير بن مُطعمٍ، عن أَبيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ١٤٢٩ ـ (يَنْزِلُ اللَّهُ في كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاء الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائلٍ فَأَعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، هَلْ مِنْ تَائب فَأَتُوبَ عَلَيْهِ).

رواهُ النسائيُّ في اليومِ وَاللَّيلةِ من حَدِيثِ حمادِ بن سَلَمَةَ به. وَقَد رَواهُ أيضاً مِنْ حَدِيثِ القَاسِم بن عباسٍ، عن نافع بن جُبير، عن رجل من أصحاب النبي صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهُوَ أشبَهُ بالصواب. قالَ: ولم يَقُلْ أَحَدٌ عن نافعٍ، عن أَبيهِ، غير حمّادِ بن سلمَةَ(٦٨).

* * *

حَدَّثنَا عبدُ الصَمدِ وعفانُ قالا: حدَّثنا حمَّادُ بن سلَمةَ، عن عمرو بن دينارٍ. قالَ عفَّانُ: حدَّثنا عمرو بن دينَارٍ عن نافع بن جُبير، عن أبيهِ قالَ:

* ١٤٣٠ ـ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سَفَرٍ فَقَالَ:

---

(٦٧) مسند أحمد (٨١:٤)، وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» وستأتي هذه الرواية في الحديث التالي (١٤٢٩).

(٦٨) انظر الحاشية السابقة. قلت: ليس في المسند: هل من تائب فأتوب عليه ـ (ع).

مَنْ يَكْلَؤُنَا اللَّيْلَةَ لا نَرْقُدُ عَنْ صَلاةِ الْفَجْرِ. فَقَالَ بِلالٌ: أَنَا. فَاسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ، فَضُرِبَ عَلَى آذَانِهِمْ فَمَا أَيْقَظَهُمْ إِلاَّ حَرُّ الشَّمْسِ، فَقَامُوا فَأَدُّوهَا، ثُمَّ تَوَضَّؤُوا، وَأَذَّنَ بِلالٌ، فَصَلُّوا الرَّكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلُّوا الْفَجْرَ(٦٩).

رواهُ النسائي من حَدِيثِ حمَّادِ بن سلمةَ(٧٠).

* * *

حَدَّثنَا حَسَنٌ وَعَفَّان قَالا: حَدَّثنا حمَّادُ بن سلمةَ، عن جَعْفرِ بن أبي وَحشيَّةَ. وقالَ أحدُهُمَا: جعفَرُ بن إياسٍ، عن نافعِ بنِ جبيرِ بن مطعمٍ، عن أبيهِ قالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٤٣١ ــ (أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَالْحَاشِرُ، وَالْمَاحِي، وَالْخَاتِمُ، وَالْعَاقِبُ)(٧١).

ولم يَروِه أحَدٌ مِن هَذَا الوجهِ. وقد تقَدمَ من روايةِ الزهْري، عن محمد ابن جبيرِ بن مُطعمٍ، عن أبيهِ مثله.

* * *

حدَّثنَا يَعقُوبُ، حدَّثنا أبي، عن ابن عَيَّاشٍ، عن ابن اسحَاقَ قالَ: وقَدْ حَدَّثني عبدُ اللَّهِ بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارِي، عن عثمان بن أبي سُليمَان بن جُبَير بن مطْعمٍ، عن عمهِ نافع بن جُبَير بن مطعمٍ، /عَن أبيهِ قَالَ: ٢٠٧/ب

* ١٤٣٢ ــ (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُنَزَّلَ

(٦٩) رواه أحمد (٤:٨١).

(٧٠) أخرجه النسائي في الصلاة ــ باب كيف يقضي الفائت من الصلاة عن أبي عاصم.

(٧١) رواه أحمد في المسند (٤:٨١).

عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَوَاقِفٌ بِعَرَفَةَ عَلَى بَعيرٍ لَهُ مَعَ النَّاسِ، حَتَّى يَدْفَعَ مَعَهُمْ تَوْفِيقاً مِنَ اللَّهِ لَهُ)(٧٢).

ولَم يخرِّجوهُ مِن هَذَا الوَجْهِ، وقَد تَقَدمَ في روايةِ سُفيَان بن عُيينَةَ، عن عمرو بن دينارٍ، عن محمد بن جبير، عن أبيهِ مثله. ح (١٤١٣).

* * *

حدَّثنا عبد اللَّهِ بن محمد، قالَ أبو عبد الرحمن: وسمعتُه أنا من عبد اللَّهِ بن محمدٍ قالَ: حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ بنُ ادريس، عن حصين، عن عمرو ابن مُرّةَ، عن عمار بنِ عاصمٍ(*)، عن نافع بن جُبَير بن مطعمٍ، عن أبيهِ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلاةَ قَالَ:

* ١٤٣٣ ــ (اللَّهُ أَكْبَرُ ــ ثلاثاً ــ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كثِيراً، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ــ ثَلاثاً ــ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَمِنْ هَمْزِهِ، ونَفْخِهِ، وَنَفْثِهِ) قالَ حُصَين: (هَمْزُهُ: الْمَوْتَةُ الَّتِي تَأْخُذُ صَاحِبَ الْمَسِّ، وَنَفْثُهُ: الشِّعْرُ، وَنَفْخُهُ: الْكِبْرُ)(٧٣).

* * *

حَدَّثَنَا بهز بن أسدٍ، حدَّثنا حمَادُ، عن جَعْفَرِ بن أبي وحشِيَّةَ، عن نافع بنِ جُبَيرٍ، عن أبيهِ، أنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٤٣٤ ــ (أَنَا أَحْمَدُ، وَمُحَمَّدٌ، وَالْحَاشِرُ، وَالْعَاقِبُ)(٧٤).

* * *

(٧٢) هو في مسند أحمد (٤:٨٢).

(٧٣) مسند الإمام أحمد (٤:٨٣)، ورواه أبو داود في الصلاة، باب ما يستفتح به الصلاة، وقد تقدم، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

(٧٤) رواه أحمد (٤:٨٤).

(*) قلت: هكذا وقع اسمه: عمار بن عاصم. وصوابه: عاصم بن عمير العنزي كما قال المزي في تهذيب الكمال في ترجمة عاصم ـ(ع).

حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبةُ، عن عمرو بن مرَّةَ، عن عَاصِمٍ العَنَزِيِّ، عن ابن جُبير بن مطعمٍ، عَن أبيهِ، وقَالَ يزِيدُ بنُ هَارونَ: عن نافع بن جُبَير بن مطعمٍ، عن أبيهِ قالَ:

* ١٤٣٥ ــ (رَأيْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ دَخَلَ في الصَّلاةِ فَقَالَ: اللّهُ أكْبَرُ كَبيراً، وَالْحَمْدُ لِلّهِ كَثِيراً، وَسُبْحَانَ اللّهِ وَ بِحَمْدِهِ بُكْرَة وَأَصِيلاً. اللّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْخِهِ، وَنَفْثِهِ) قَالَ عَمرُو: (هَمْزُهُ: الْمَوْتَةُ. وَنَفْخُهُ: الْكِبْرُ. وَنفْثُهُ: الشِّعْرُ) (٧٥).

رِوَاهُ ابنُ ماجَةَ، عن بندَار، عن غندَر، وروَاهُ أبُو داودَ عن عمرو بن مرزوق. كلاهُمَا عن شُعبَةَ بِهِ. وقَدْ رواهُ أحمدُ عن أبي بكر بن أبي شَيبةَ، عن عبد اللّهِ بن إدريس، عن حصين، عن عمرو بن /مرةَ، عن عمار بن عَاصمٍ، عن نافع بن جُبَير بن مطعمٍ، عن أبيهِ، فَذَكرَهُ، فَوضَحَ مَا كَانَ بينهُمَا مِن رِوايَةِ مسعرٍ، ورواية شُعبة بِهَذَا الإسنادِ. قَالَ شيخُنَا: وقد رُوِي بِهذا الإِسْنادِ عن جُبَيرٍ قالَ: (رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الضُّحَى) (٧٦).

٢٠٨/أ

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رواهُ النَّسائي عَن عبد الرحمنِ بن محمد بن سَلامٍ، عن إسحاقَ الأَزْرقِ، عَن زكَريا بنِ أبِي زَائدةَ، عن سَعدِ بنِ إبرَاهيمَ، عن نافع بن

(٧٥) رواه أحمد (٤:٨٥).

(٧٦) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «ما يستفتح به الصلاة من الدعاء» وابن ماجة في الصلاة ــ باب «الإستعاذة في الصلاة».

جُبَير، عن أبيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ١٤٣٦ ــ (لا حِلْفَ في الإِسْلامِ وَإِنَّما كَانَ الْحِلْفُ في الْجَاهِلِيَّةِ، لَمْ يَزِدْهُ الإِسْلامُ إلاَّ شِدَّة)(٧٧).

وَقَد تَقَدمَ فِيما رواه مُسلِم، وأبو داودَ مِن طـرُقٍ، عن زكريا بن أبي زائدةَ، عن سعد بن إبراهيم، عَن جُبَير بنِ مطعمٍ نفسه، من غيرِ ذكرِ نافعٍ. فاللَّهُ أعلمُ(٧٨).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رِوَاهُ النسائي أيضاً من حَدِيثِ سُفيان بن عُيَينةَ، عَن محمد بن عجلانَ، عن مسلِم بنِ أبي حرَّةَ، وداود بن قَيْسٍ الفَرّاء، ثم سمِعهُ سفيان ابن داوُدَ، كِلاهُمَا عن نافع بنِ جُبَيرٍ، عن أبيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ١٤٣٧ ــ (مَنْ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَلاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ، وَأَتُوبُ إِلَيْكَ. فَإِنْ قَالَها في مَجْلِسِ ذِكْرٍ كَانَ كَالطَّابِعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا في مَجْلِسِ لَغْوٍ كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ)(٧٩).

رِوَاهُ الطبَراني من حديثِ سُفيانَ، عن ابن خلاَّدٍ، عن نافعٍ بهِ.

* * *

(٧٧) أخرجه النسائي في الفرائض من «سننه الكبرى» على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٢:٤١٧).

(٧٨) تقدم في الحديث (١٣٧٢).

(٧٩) أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» عن زكريا عن يحيى، عن عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان.

حَدِيثٌ آخَرُ: عَن نافِعِ بن جبيرٍ، عن أبيه:

قَالَ الترمذِيّ في كِتَابِ البِرِّ وَالصِّلَةِ: حَدَّثَنَا عَلِي بنُ عيسَى بن علي ابن يزيد البَغداديُّ، حدَّثنا شبابة بن سوارٍ، عن أبيه، عن ابن أبي ذئبٍ، عن القاسِم بن عباس، عن نافع بِن جُبير ابن مطعمٍ، عن إبيهِ قالَ:

* ١٤٣٨ ـ (يَقُولُونَ في التِّيهِ: وَقَدْ رَكِبْتُ الْحِمَارَ، وَلَبِسْتُ الشَّمْلَةَ، وَقَدْ حَلَبْتُ الشَّاةَ. وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا فَلَيْسَ فِيهِ مِنَ الْكِبْرِ شَيْء) ثُمَّ قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ (٨٠).

* * *

٢٠٨/ب **حَدِيثٌ آخَرُ:/**

قَالَ البزارُ: حدَّثنا محمدُ بن منصور بن سيار، حدَّثنا محمدُ بن بكير، حدَّثنا سُويدُ بن عَبدِ العزيزِ، عن سَعِيدٍ، بن عبد العزيزِ، عن سُلَيمَانَ بنِ مُوسَى، عن نافع بن جُبَيرٍ بن مُطعمٍ، عن أبيهِ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٤٣٩ ـ (أَيَّامُ التَّشْرِيقِ كُلُّهَا ذبْحٌ). ثم قالَ: تَفردَ بِهِ سُويد بن عبد العزيز، وليس بالحَافِظ. والصّوابُ ما حدَّثَناهُ يوسف بن موسى، حدَّثنا عبد الملكِ بن عبدِ العزيز، حدَّثنا سعيدِ بن عبد العزِيز التَّنُوخِي، عن سُليمانَ بن موسَى، عن عبدِ الرحمن بن أبي حسين، عن جُبَير بن مطعَمٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (كُلُّ عَرَفَاتٍ مَوْقِفٌ، وَارْتَفِعُوا عَنْ عَرَفَةَ، وَارْتَفِعُوا عَنْ مُزْدَلَفَةَ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ

(٨٠) الترمذي في البر ـ باب «ما جاء في الكبر».

مُحَسِّرٍ، وَكُلُّ فِجَاجِ مِنًى مَنْحَرٌ، وَكُلُّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَبْحٌ).

قالَ: وهَذَا هُوَ الصَّوَابُ، وإن كان ابن أبي حُسَينٍ لَم يَلقَ جُبَيْراً.

قُلْتُ: وقَدْ تقدَّم مِن رِوَايةِ سليمان بن موسَى، عن جُبَيرٍ.

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ: عَن نافعِ بن جُبَيرٍ، عن أبيهِ:

قالَ الترمذِي: حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ بن أَحْمدَ بن سمويه المروزي، حدَّثنا سليمانُ بن عبدِ الرحمنِ الدمشقي، حدَّثنا إسماعيلُ بن عَيَّاش، عن عبد العزيز بنِ عبد اللَّهِ، عن عبد الرحمن ابن نافعِ بن جُبير، عن أبيه، عن جَدهِ:

* ١٤٤٠ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ــ ثَلاثاً ــ وفِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى ــ ثَلاثاً ــ).

ثم قَالَ: عبد العزيز بن عبدِ اللَّهِ صالح الحديث، وليسَ بالقوِيّ، وقد روَى عَنهُ: أهلُ العِلمِ واحْتَملُوهُ.

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قالَ البزّارُ: حدَّثنا عمرو بن علي، حدَّثنا ابن قتيبَةَ، حدَّثنا قيس، عن مَنصُورٍ، عن كِلابِ بن منصور بن علي. وقال مَرَّةً: عن مدرك بن علي، عن منصُور بن سليمَانَ، عن نافعِ بن جُبيرٍ، عن أبيه، قالَ:

* ١٤٤١ ــ (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَصَّ عَلَى الْمَرْوَةِ بِمِشْقَصٍ. ثُمَّ قَالَ: دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ).

ثم قالَ: مُدْركُ بن عَلِي مَجهُولٍ، وكلاب بن علي مِن أهلِ الكُوفةِ.
وتفرّدَ به منصور بن أبي سُلَيمانَ.

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قَالَ الطَّبَرانِي: حدَّثنا محمد بن يحيى بن مندة، حدَّثنا قُردوس الأَشعرِي، حدَّثنا مَسْعود بن سليمانَ عن خلفٍ/بن أبي ثابتٍ، عن نافعِ ابن جبيرٍ، عن أبيهِ قالَ: ٢٠٩/أ

* ١٤٤٢ ــ (الْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ حِينَ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ، وَهُوَ عِنْدَ ثَنِيَّةِ الأَراكَةِ. وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَجْهُهُ مِثْلُ فَلْقَةِ الْقَمَرِ).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قالَ الطَّبَراني: حدَّثنا محمد بن يَحيى، حدَّثنا أَبُو كُرَيبٍ، عَن زكريا ابن عدي، عن حاتِم بن إسماعيلَ، عَن الْجُعَيْدِ بن عبد الرَّحمنِ، عَن سُوَيد بن حُفيصَةَ، عن نافعِ بن جُبَيرٍ، عن أبيهِ مَرفُوعاً:

* ١٤٤٣ ــ (ابْنُ أخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قالَ الطَبراني: حدَّثنا محمد بن حماد الترمذِيّ، حدَّثنا محمد بن سلامِ الجُمَحِي، حدَّثنا دَاب بن أبي ذئبٍ، عن محمّدِ بن نَافع بن جُبَيرٍ، عن أبيهِ، عن جدّهِ، قالَ:

* ١٤٤٤ ــ (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ سَعْدَ بنَ عِبَادَةَ، أَوْ سَعِيد بن الْعَاصِ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَمِّدُهُ بِخِرْقَةٍ).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رَواهُ الطّبراني من حدِيثِ دَاودَ بن قيسِ الفرّاء، عن نافع بن جُبَيرٍ مَرْفُوعاً:

* ١٤٤٥ ــ (إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سُتْرَةٍ فَلْيَدْنُ مِنْهَا، لا يَمُرُّ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُ وبَيْنَهَا).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قالَ الطبراني: حدَّثنا أحمد بن النضر العسقلاني، حدَّثنا عيسى بن هِلالٍ الحِمصِي، حدَّثنا محمد بن جبير، عن بشر بن خالد، عن أبي الحَسَنِ، عن عمرو بن دينارٍ، عن نافع بن جُبَيرٍ، عن أبيهِ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٤٤٦ ــ (لا تُسَلُّ السُّيُوفُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَلا يُنْثَرُ النَّبْلُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَلا يُحْلَفُ بِاللَّهِ فِي الْمَسَاجِدِ، وَلا تُمْنَعُ الْقَائِلَةُ فِي الْمَسَاجِدِ مُقِيماً وَلا ضَيْفاً، وَلا تُبْنَى بِالتَّصَاوِيرِ، وَلا تُزَيَّنُ بِالْقَوَارِيرِ، فَإِنَّمَا بُنِيَتْ بِالأَمَانَةِ، وَشُرِّفَتْ بِالْكَرَامَةِ).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رواه الطَبَراني أيضاً مِنْ طَرِيقِ الواقِدِي، عَن إسحاقَ بن حازمٍ، عن

أبي الأَسْوَدِ، عن نافعٍ، عن أبيهِ مرفُوعاً:

* ١٣٤٦م ـ (لا تُقَامُ الْحُدُودُ في الْمَسَاجِدِ).

* * *

رَجُلٌ عَنْهُ:

٢٠٩/ب حدَّثنا عفان، /حدَّثنا شُعْبَةُ، قالَ النعمَانُ بن سَالِم، أَخْبَرَنِي عن رجلٍ سماهُ، عن جُبير بن مطعمٍ قالَ: أَرَاهُ قد سمعه من جُبَير بن مُطعمٍ قالَ:

* ١٣٤٧ ـ (قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّاسَ يَزْعَمُونَ أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَجُورٌ بِمَكَّةَ. قَالَ: فَأَحسبُهُ قَالَ: كَذَبُوا لَتَأْتِيَنَّكُمْ أجُورُكُمْ وَلَوْ كُنْتَ في جُحْرِ ثَعْلَبٍ). تفرَّدَ بهِ.

حدَّثنا محمدُ بن جَعْفرٍ، حدَّثنا شعبَةُ، عن النعمانِ بن سالمٍ، عن رَجُلٍ، عن جُبَيرِ بن مطعَمٍ قالَ: (قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَجْرٌ بِمَكَّةَ. فَقَالَ: لَتَأْتِيَنَّكُمْ أجُورُكُمْ وَلَوْ كُنْتُمْ في جُحْرِ ضَبٍّ. قَالَ: فَأَصْغَى إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرأْسِهِ. فَقَالَ: إِنَّ في أَصْحَابِي مُنَافِقِينَ) تفرَّدَ بهِ.

حدَّثنا بهزٌ، حدَّثنا شعبَةُ، حدَّثنا النُّعمَانُ بنُ سالمٍ، قَالَ: سَمِعتُ إنساناً لا أَحْفَظُ اسْمَهُ يُحَدِّثُ عَن جُبَيرِ بن مطعمٍ، قَالَ: (قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أنَاساً يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَيْسَتْ لَنَا أَجُورٌ بِمَكَّةَ. قَالَ: لَتَأْتِيَنَّكُمْ أجُورُكُمْ، وَلَوْ كَانَ أَحَدُكُمْ في جُحْرِ ثَعْلَبٍ).

* * *

٢٢٦ ـ مسند جثامة بن مساحق الكناني وقد بعثه النبي صلى اللّه عليه وسلم إلى هرقل

جَثَّامَةُ بْنُ مُسَاحِق بنِ الرَّبِيع بنِ قَيْسٍ الكِنَانِيُّ
(صَحَابِي)

رَوَى ابن مَندَة، وأَبُو نُعيم عَنهُ:

* ١٤٤٨ ـ (أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى هِرَقْلَ. قَالَ: فَأَجْلِسْتُ عَلَى شَيْءٍ لا أَدْرِي مَا هُوَ. فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ كُرْسِيٌّ مِنْ ذَهَبٍ. فَنَزَلْتُ عَنْهُ. فَضَحِكَ هِرَقْلُ. وَقَالَ: لِمَ نَزَلْتَ عَنْ كُرْسِيٍّ أَكْرَمْنَاكَ بِهِ؟ فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مِثْلِ هَذَا)[١].

* * *

(١) أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم، ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (١:٣٢٥)، وله ترجمة في الإصابة (١:٢٢٦-٢٢٧).

٢٢٧ ــ مسند جَحْدَم بن فَضَالة الجهني أتى النبي صلى اللّه عليه وسلم

جَحْدَمُ بنُ فَضَالةَ الْجُهَنِيُّ

رَوى ابنُ مندَةَ وأبُو نُعيمٍ من طَريق محمد بن عمرو بن عبد اللّه بن جحدمٍ، عن أبيه عمرو، عن أبيه، عن عبد اللّه، عن أبيه جحدمٍ:

* ١٤٤٩ ــ (أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَقَالَ: بَارَكَ اللّهُ فِي جَحْدَمٍ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَاباً)[١].

* * *

(١) أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم، ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (١:٣٢٦)، وله ترجمة في الإصابة (١:٢٢٧).

٢٢٨ ـ جحش الجهني
عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

جَحْشُ الْجُهَنِيُّ

* ١٤٥٠ ـ في ليلةِ القَدْر: (لَيْلَةُ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ). كذَا رَوَاهُ الطبرانيُّ، وصوَابُه ما رواهُ الزُّهرِيُّ عن ضَمرة بن عبدِ اللَّهِ بن أنيسٍ الجُهنِيّ، عن أبيهِ، كمَا سيَأتي في صحِيح ِمُسْلِمٍ، وغيرِهِ[١]./

(١) جَحْشُ الجهني، روى عنه ابنه عبد الله في المفاريد ـ ذكره الحضرمي ـ: حدث محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن عبد الله بن جحش الجهني، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله! إن لي بادية أنزلها أصلي فيها، فمرني بليلة في هذا المسجد أصلي فيه، فقال النبي ﷺ: «انزل ليلة ثلاث وعشرين؛ فإن شئت فصلّ، وإن شئت فدع».
يروى هذا الحديث من غير وجه، عن عبد الله بن أنيس الجهني، عن النبي ﷺ.

٢٢٩ ـ مسند جدار الأسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم

جِدَارُ الأَسْلَمِيُّ

٢١٠/أ

قالَ أَبُو بكر بن أبي عَاصمٍ: حدَّثنا عُمر بن الخطّابِ، هو السّجستاني، حدَّثنا أبُو مُعَاذ الحكمي: سعدِ بن عبد الحَميد بن جَعْفَرٍ، حدَّثنَا أَبُو الفَضلِ بن عمرو بن عبيد بن الفضلِ بن حنظلة، عن القاسم ابن عبد الرحمن، عن الزهري، عن ابن شجرة، عن جدارٍ من أصحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٤٥١ ـ (غزَوْنَا مَعَ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَقِينا عَدُوَّنَا، فَقَامَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ بَيْنَ أَخْضَرَ، وَأَصْفَرَ، وَأَحْمَرَ، وَفِي الرِّحَالِ مَا فِيهَا، فَإِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فَقُدُماً قُدُماً، لَيْسَ أَحَدٌ يَحْمِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلاَّ ابْتَدَرَتْ إِلَيْهِ ثِنْتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، فَإِذَا حَمَلَ اسْتَتَرَتَا مِنْهُ، فَإِذَا اسْتُشْهِدَ كَانَ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ، يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ، ثُمَّ تَجِيئَانِ فَتَجْلِسَانِ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَ يَمْسَحَانِ الغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ. وَ يَقُولانِ: قَدْ أَنَى لَكَ. وَ يَقُولُ: قَدْ أَنَى لَكُمَا) (١).

(١) جدار الأسْلَمي، أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبي عاصم، =

وقد روَى عن يزيد بن شجرة، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كما سَيأتي، في رِوايةِ منصورٍ، عَن مُجَاهِدٍ، عَنْهُ مَوْقُوفاً عَلَيْهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* * *

= حدثنا عمر بن الخطاب، أخبرنا أبو معاذ الحكمي سعد بن عبد الحميد بن جعفر، أخبرنا أبو الفضل عباس بن الفضل ابن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن يزيد بن شجرة، عن جدار رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: غزونا مع النبي ﷺ فلقينا عدونا، فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إنكم قد أصبحتم بين أخضر وأحمر وأصفر، وفي الرحال ما فيها، فإذا لقيتم عدوكم فقدماً قدماً، ليس أحد يحمل في سبيل الله إلاّ ابتدرت إليه ثنتان من الحور العين، فإذا حمل استترتا منه، فإذا استشهد فإن أول قطرة تقع من دمه يكفر الله عنه كل ذنب، ثم تجيئان فتجلسان عند رأسه وتمسحان الغبار عن وجهه، وتقولان له: مرحباً قد آن لك، و يقول: قد آن لكما» ورواه يزيد بن شجرة عن النبي ﷺ ورواه منصور، عن مجاهد، عن يزيد من قوله، ولم يرفعه. أخرجه ابن مندة وأبو نعيم. جدار: بكسر الجيم.

٢٣٠ ـ مسند الجذع الأنصاري
عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

الْجَذَعُ الأَنْصَارِيُّ

رَوَى أَبُو مُوسَى مِن طَرِيق شريكٍ، عن أَبي نمر، عن أَبي الجذع، عن أبيهِ مرفوعاً:

* ١٤٥٢ ـ (خَيْرُ أَمَّتِي الَّذِينَ لَمْ يُعْطُوا فَيَنْظُرُوا، وَلَمْ يُمْنَعُوا فَيَسْأَلُوا).

قَالَ أَبُو موسَى فِي الصَّحَابَةِ: ثَعلبة بن زيد يُقالُ لَهُ: الجَذَعُ، واسمُهُ ثابِت الجذعِ. فَلا أَدْرِي هُوَ، أَمْ لا؟[١].

* * *

(١) ذكره في أسد الغابة (١:٣٢٨)، وله ترجمة في الإصابة (١:٢٢٨).

٢٣١ ــ مسند جذية ــ غير منسوب عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

جذيةُ (١)

قالَ أبُو بكـر محمد بن إبراهيم بن زِيادِ النَّيسَابُورِي: حدَّثنا المُقدمي، حدَّثنا مُسلِمُ بن قتيبَةَ، عن الذيال بن عُبيد بن حَنْظَلَةَ بن حنيفة، عن جذية قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٤٠٣ ــ (لا يُتْمَ بَعْدَ احْتِلامٍ، وَلا يُتْمَ عَلَى جَارِيَةٍ إِذَا هِيَ حَاضَتْ).

قالَ أَبُو مُوسى: لَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ، فقد رواهُ سُكَيْنُ عن المُقَدمي، عن سالم عن ذيال، عن جده حنظلةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَهُ/.

* * *

(١) أسد الغابة (١:٣٢٨)، الإصابة (١:٢٦٧).

٢٣٢ ــ مسند الجراح بن أبي الجراح الأشجعي عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢١٠/ب

الْجَرَّاحُ وَأَبُو سِنَانٍ، الأَشْجَعِيَّانِ(١)

(في رابع الكُوفِيِّينَ)(٢)

حدَّثنَا أَبُو دَاودَ، حدَّثنَا هِشَام، عن قَتَادَةَ، عن خلاسٍ، عن عبدِ اللَّهِ ابن عقبة، قَالَ:

* ١٤٥٤ - (أتِيَ ابنُ مَسْعُودٍ في رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَة فَمَاتَ عَنْهَا، وَلَمْ يَعْرِضْ لَهَا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا. سُئِلَ عَنْهَا شَهْراً، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً. ثُمَّ سَأَلُوهُ، فَقَالَ: أَقُولُ فِيهَا، فَإِنْ يَكُ خَطأ فَمِنِّي، وَمِنَ الشَّيْطَانِ، وإِنْ يَكُ صَوَاباً فمِنَ اللَّهِ: لَهَا صَدَقَةُ إِحْدَى نِسَائِهَا، وَلَهَا الْمِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ. فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعٍ، فَقَالَ: أَشْهَدُ، لَقَضَيْتَ فِيهَا بِقَضَاء رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بُروع بِنْتِ وَاشِقٍ. قَالَ: فَقَالَ: هَلُمَّ شَاهِدَاكَ. فَشَهِدَ الْجَرَّاحُ، وَأَبُو سِنَانٍ، رَجُلانِ مِنْ أَشْجَعٍ)(٣).

---

(١) أسد الغابة (١:٣٢٨). الإصابة (١:٢٢٩).

(٢) في مسند أحمد (٤:٢٧٩).

(٣) رواه الإمام أحمد (٤:٢٧٩).

رواه أَبو دَاودَ عن القَواريري[٤]، عن يزيد بن رَافِعٍ، عن سَعيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن خِلاسٍ، وَأَبِي حُسَيْنٍ، كِلاهُمَا عن عبد اللَّهِ بن عتبةَ بن مسعودٍ، عن الجرّاحِ بن أبي الجرّاحِ الأَشجعِيّ بهِ، وَسيأْتِي بَقِيةُ طرقهِ في ترجمَةِ أَبي سِنَانٍ، من الكنى، إِن شاء اللّه تعالى، وفي معقِلِ بن سنانٍ، وفي ترجَمةِ عبد اللّهِ بن عتبةَ بن مَسعُودٍ، عن عبدِ اللّهِ بن مَسعُودٍ.

* * *

(٤) رواه أبو داود في النكاح ــ باب من تزوج ولم يسم صداقاً حتى مات.

٢٣٣ ــ مسند جراد العقيلي

جَرَادُ الْعُقَيْلِيّ [١]

لَهُ نُسخَةُ أحَادِيث، تفرّد بروايتهَا يَعلَى بن الأشدقِ، عن عبدِ اللّه بن جَراد، عن أبيهِ، وَهُوَ مُنكَرُ الحَدِيثِ. فمِنهَا في فضلِ الأزْدِ، وَالأَشْعَرِيِّينَ. وَمِنْهَا حديثٌ في رؤْيَةِ الْهِلالِ، واستكمَالِ شعبانَ ثَلاثِينَ. وَغَيْرُ ذَلِكَ.

جُرثُومُ بنُ هَاشِمٍ، وَيُقَالُ جُرْهُمٌ

(أَوْ نَاشِبٌ، وهُوَ أبُو ثَعلَبَةَ الخُشَنِي. يَأتي في الكُنَى. وقدِ اخْتُلِفَ في اسمِهِ، واسمِ أبيهِ، اخْتِلافاً كثِيراً)

---

(١) أسد الغابة (١:٣٢٩).
الإصابة (١:٢٤٠).

٢٣٤ ــ مسند جرموز الهجيمي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

جُرْمُوز الهُجَيْمِيُّ [١]

حدَّثنا عبد الصَّمدِ، حدَّثنا عبد اللَّهِ، هُو ابن هُوْذَةَ القريعي، أنه قالَ: حدّثني رَجُلٌ سَمِعَ جُرْمُوزَ/ الهُجَيْمِيِّ قَالَ: ٢١١/أ

* ١٤٠٠ ــ (قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي. قَالَ: أوصِيكَ ألاَّ تكُونَ لَعَّاناً). تفرَّدَ بِهِ [٢].

(١) أسد الغابة (١:٣٢٩).
الإصابة (١:٢٣٠).
(٢) مسند أحمد (٥:٧٠).

٢٣٥ ــ مسند جَرهد بن رزاح بن عدي أبي عبد الرحمن الأسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَرْهَدُ بنُ رَزَاحٍ بنِ عَدِيٍّ (١)

ابن سَهم، بن مازنٍ، بن الحارثِ، بن سلامان، بن أسلم، بن أقصى. وقِيلَ غَير ذَلكَ في نَسبهِ. أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ الأسلمي، الذي كان من أهل الصفّةِ، وشَهدَ الحُدَيبيةَ.

حدَّثنا عَبدُ الرّحمنِ بن مَهدِي، عن مالكِ بن أنسٍ، عن أبِي النّضرِ، عن زُرعَةَ بن عبدِ الرّحمنِ بن جُرْهُدٍ، عن أبيهِ، عن جدّه:

* ١٤٥٦ ــ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ كَاشِفٌ عَنْ فَخِذِهِ. فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَة)(٢).

رَواهُ أبو دَاودَ، عن النَّضرِ، عَن مالكٍ، بِهِ(٣).

* * *

(١) الثقات ت(٣:٦٢).
أسد الغابة (١:٣٣١).
الإصابة (١:٢٣١).

(٢) مسند أحمد (٣:٤٧٨).

(٣) أبو داود عن النضر، عن مالك في كتاب الحمام ــ باب «النهي عن التعري».
وأخرجه الترمذي في الإستئذان ــ باب «ما جاء أن الفخذ عورة».

حَدَّثنَا سُفيانُ، عَن أَبي النضرِ، عن زُرعةَ بن مسلمٍ، حدَّثنا أبُو الزنادِ، عن مُسلم بن جرهدٍ: (أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأى جرْهداً في الْمَسْجدِ وَعَلَيْهِ بُـرْدَةٌ، قَدِ انْكَشَفَ فَخِذَهُ. فَقَالَ: الْفَخِذ عَوْرَة). رَوَاهُ التِّرمذيّ عن أبي عُمرَ، عن سُفيانَ بهِ.

* * *

حدَّثنَا سُفيان، حدَّثنا أبو الزنادِ، عَن ابنِ جرهدٍ، عن أبيهِ قالَ:

* ١٤٥٧ ــ (مَرَّ بي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا كَاشِفٌ فَخِذي. فَقَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: غطِّـهَا، فَإِنَّهَا مَنَ الْعَوْرَةِ)(٤).

* * *

حدَّثنَا أَبُو عَامرٍ، حدَّثنا زُهَيرُ ــ يَعني ابن مُحَمَّدٍ، عن عَبدِ اللَّهِ ــ يَعْنِي ابنَ عقيلٍ، عن عَبدِ اللَّهِ بن جرهدٍ الأسلمي، أنَّه سمِعَ أباهُ جرهداً الأسلمِي يَقُولُ:

* ١٤٥٨ ــ سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ: (فَخِذُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ عَوْرَة)(٥).

روَاهُ الترمذي عن الحَسنِ بن علي، عَن عبد الرزاق. ومن حدِيثِ ابن عُقَيلٍ بهِ. وقالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ(٦).

* * *

حدَّثنا إسحاق بن عيسى، أخبرني مالك، عن أبي النضرِ، عن زُرعة ابن جرهدِ الأسلمي، عن أبيهِ، وكانَ مِنْ أصحَابِ الصُّفَّةِ قَالَ:

---

(٤) المسند (٣:٤٧٨).

(٥) رواه الإمام أحمد (٣:٤٧٨).

(٦) الترمذي في كتاب الإستذان ــ باب «ما جاء أن الفخذ عورة».

* ١٤٥٩ ــ (جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى فَخِذِي مَكْشُوفَةً. فقَالَ: خَمِّرْ عَلَيْكَ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَة)[٧].

* * *

حدَّثنا حَسنُ بن محمدٍ، حدَّثنا ابن أبي الزنادِ، عن أبيهِ، عن زُرعة بن عبد الرحمنِ، عنْ جُرهدٍ، ونفرٌ مِنْ أَسْلَمٍ سِوَاهُ ذَوِي رِضاً:

* ١٤٦٠ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى جرهدٍ وَفَخِذُهُ مَكْشُوفَةٌ، في الْمَسْجِدِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا جرهد، غَطِّ فَخِذَكَ، /فَإِنَّ الْفَخِذَ عَوْرة)[٨]. ٢١١/ب

* * *

حدَّثنا يحيى بن سعيدٍ، عن سفيانَ قالَ: حدَّثني أَبُو الزّنادِ، عن زُرعةَ ابن عبد الرحمن بن جرهدٍ، عَنْ جَدِّه جرهدٍ قالَ:

* ١٤٦١ ــ (مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيَّ بُرْدَةٌ، وَقَدِ انْكَشَفَ فَخِذِي. فَقَالَ: غَطِّهِ، فَإِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَة)[٩].

* * *

(٧) مسند أحمد (٣:٤٧٨).
(٨) المصدر السابق.
(٩) مسند أحمد. الموضع السابق.

٢٣٦ ـ مسند جرو السدوسي
عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَرْوُ السَّدُوسِيُّ

قَالَ أَبُو دَاودَ الطَّيالِسيُّ: حدَّثنا شُعبَةُ، عن عمارة بن عقبةَ، عن محمد ابن جابرٍ، عن حفصِ بن المُبَارَكِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ يُقَالُ لَهُ جَرْو. قَالَ:

* ١٤٦٢ ـ (أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرٍ مِنْ تَمْرِ الْيَمَامَةِ. فَقَالَ: أَيُّ تَمْرٍ هَذَا؟ قُلْنَا: الجَذَاميّ. قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ في الجَزَاميّ) (١).

* * *

(١) أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم، على ما ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (١: ٣٣٠)، وله ترجمة في الإصابة (١: ٢٣٠).

٢٣٧ ــ مسند جَرْول بن الأحنف الكندي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

جَرْوَلُ بنُ الأَحْنَف الْكِنْدِيُّ
(صَحَابيٌّ)

رَوى لهُ أبو مُوسَى المَدِيني مِنْ طَرِيقِ حَفِيدِهِ: رجاء بن حيوة بن جرول، عن أبيهِ، عن جده جرول:

* ١٤٦٣ ــ (أَنَّ جَارِيَةً مِنْ سَبْيٍ حِينَ مَرَّتْ بِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ بِحَجٍّ. قَالَ: لِمَنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: لِفُلانٍ. فَقَالَ: أَيطَأُهَا؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: كَيْفَ يَصْنَعُ بِوَلَدِهَا أَمُدَّعِيهِ، وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ أَمْ يَسْتَعْبِدُهُ وَهُوَ يَغْدُو وَسَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْناً يَدْخُلُ مَعَهُ قَبْرَهُ) (١).

* * *

تم ــ بعون اللّه ــ **السفر الثاني** من كتاب **جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن للحافظ ابن كثير، ويليه الثالث وأوله: مسند جرير أبو عبد اللّه البجلي**. واللّه يوفقنا إلى إتمامه، وآخر دعوانا أن **الحمد للّه رب العالمين**.

---

(١) أخرجه أبو موسى، ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (١:٣٣١)، وله ترجمة في الإصابة (١:٢٣١).

فهارس الجزء الثاني

١ ــ فهرس الصحابة الرواة والرواة التابعين عنهم.

٢ ــ فهرس أطراف الأحاديث.

١ ــ فهرس الصحابة الرواة والرواة التابعين عنهم

مسند	الصفحة
ـ الربيع بن لوط، عنه	٢٤
ـ زاذان، عنه	٢٥
ـ زيد، عنه	٣٢
ـ سعد بن عبيدة، عنه	٣٢
ـ سعيد بن المسيب، عنه	٣٥
ـ سعيد بن يحمد، عنه	٣٥
ـ سليمان بن الجهم، عنه	٣٦
ـ شقيق بن عقبة، عنه	٣٦
ـ عامر الشعبي، عنه	٣٧
ـ عبد الله بن مرة، عنه	٤١
ـ عبد الله بن يزيد، عنه	٤٣
ـ عبد الرحمن بن عوسجة، عنه	٤٩
ـ عبد الرحمن بن أبي ليلى، عنه	٥٤
ـ عبيد بن فيروز، عنه	٦٣
ـ عدي بن ثابت، عنه	٦٥
ـ عروة، عنه	٧٧
ـ عمرو بن عبد الله، عنه	٧٧
ـ محمد بن مالك، عنه	٧٧
ـ غزوان بن مالك، عنه	٧٧
ـ مسلم بن صبيح، عنه	٧٩
ـ مسيب بن رافع، عنه	٨٠
ـ معاوية بن سويد، عنه	٨٢
ـ ميمون، عنه	٨٦

مسند | الصفحة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة
ـ سعيد بن المسيب، عنه	٣٤٨
ـ سويد بن غفلة، عنه	٣٤٨
ـ شداد، عنه	٣٤٩
ـ شهر بن حوشب، عنه	٣٥٠
ـ طارق بن شهاب، عنه	٣٥٠
ـ عائذ الله بن عبد الله، عنه	٣٥١
ـ عبد الله بن عمر، عنه	٣٥١
ـ عبد الله بن لحي، عنه	٣٥٥
ـ عبد الله بن معقل، عنه	٣٥٧
ـ عبد الرحمن بن أبي ليلى، عنه	٣٥٧
ـ عمرو بن مرداس، عنه	٣٦٠
ـ غضيف بن الحارث، عنه	٣٦٠
ـ قبيصة بن ذؤيب، عنه	٣٦١
ـ قيس بن أبي حازم، عنه	٣٦١
ـ كعب بن عجرة، عنه	٣٦٢
ـ مسروق، عنه	٣٦٣
ـ نعيم بن جماز، عنه	٣٦٤
ـ أبو إدريس الخولاني، عنه	٣٦٤
ـ أبو الأشعث، عنه	٣٦٥
ـ أبو بكر الصديق، عنه	٣٦٥
ـ أبو سلمة، عنه	٣٦٦
ـ أبو عثمان، عنه	٣٦٧
ـ الصنابحي، عنه	٣٦٧

مسند		الصفحة
	ـ فاطمة بنت الحسين، عنه	٣٦٧
	ـ فاطمة بنت قيس، عنه	٣٦٨
١٦٧	ـ التلب بن ثعلبة	٣٦٩
١٦٨	ـ تمام بن العباس	٣٧٢
١٦٩	ـ تميم بن أسيد	٣٧٥
١٧٠	ـ تميم بن أوس الداري	٣٧٧
	ـ الأزهر بن عبد الله، عنه	٣٨٢
	ـ زرارة بن أوفى، عنه	٣٨٢
	ـ سليم بن عامر، عنه	٣٨٣
	ـ شرحبيل بن مسلم، عنه	٣٨٣
	ـ عبد الله بن موهب، عنه	٣٨٤
	ـ عروة بن الزبير، عنه	٣٨٥
	ـ عطاء بن يزيد، عنه	٣٨٦
	ـ كثير بن مرة، عنه	٣٨٧
١٧١	ـ تميم بن أسيد	٣٩٤
١٧٢	ـ تميم بن زيد	٣٩٥
١٧٣	ـ تميم بن جراشة	٣٩٦
١٧٤	ـ تميم بن سلمة	٣٩٨
١٧٥	ـ تميم بن غيلان	٤٠٠
١٧٦	ـ تميم بن يزيد	٤٠١
١٧٧	ـ تميم، غير منسوب	٤٠٢
١٧٨	ـ التوأم أبو دخان	٤٠٤
١٧٩	ـ التيهان	٤٠٥

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة
ـ أبو خالد، والد إسماعيل، عنه	٥٧٠
٢٠٨ ـ جابر بن عبد الله	٥٧٢
٢٠٩ ـ جابر بن عتيك	٥٧٤
٢١٠ ـ جابر أبو عبد الله	٥٧٩
٢١١ ـ جابر بن طارق	٥٨٠
٢١٢ ـ جابر بن عمير	٥٨٢
٢١٣ ـ جابر بن ماجد	٥٨٤
٢١٤ ـ جاحل أبو مسلم	٥٨٥
٢١٥ ـ الجارود العبدي	٥٨٦
٢١٦ ـ جارية بن ظفر	٥٩١
٢١٧ ـ جارية بن عبد المنذر	٥٩٤
٢١٨ ـ جارية بن قدامة	٥٩٥
٢١٩ ـ جاهمة بن العباس	٥٩٧
٢٢٠ ـ جبار بن الحارث	٥٩٩
٢٢١ ـ جبار بن صخر	٦٠٠
٢٢٢ ـ جبر بن عتيك	٦٠٢
٢٢٣ ـ جبر الأعرابي	٦٠٣
٢٢٣م ـ جبلة بن الأزرق	٦٠٥
٢٢٤ ـ جبلة بن حارثة	٦٠٦
٢٢٥ ـ جبير بن مطعم	٦٠٨
ـ إبراهيم بن عبد الرحمن، عنه	٦٠٩
ـ سعيد بن المسيب، عنه	٦١٠
ـ سليمان بن صرد، عنه	٦١٢

٢ ـ فهرس أطراف الأحاديث